

مجموعه اللطایف ضد و المعارف

رسالة طائفة من فاضل ميواس مولانا لطف الله
الكلية ضبط كونه است وكر الوائيد اورا
بیر مولانا لطف الله فیلمی المسور نظم كونه
في حق كتابه العبدية

ان الهداية كالقران قد نسخت ما صنفوا قبلها في الشرع من كتب
فاحفظ قواعد باواسلك مسلكها يسلم مقالک عن ربيع وعن كذب

و هو و هو الاكل فوق الشبع لانه اضاغ المالك و اراض النفس
بشهر و اسراف و قال عليه الصلوة والسلام ما ادا من آدم و عآء
من البطن فان كان الالة فقلت الطعام و قلت للشرب و قلت
من و تجلس رجل في مجلس رسول الله صلى الله عليه و سلم فغضب
و قال في عنا حشاك يا عليت ان اطول الناس عذابا
بقية اكرهم شربا في الدنيا و قيل لولا انخذ جوارشا فاك
ون التواشع فانوا باصوم يرفع الطعام فاك سجان انا اوباك
لم فوق الشبع

قام واحد من اهل المجلس و ترك كذا او مائة فالتوا
مودعون حتى لو تركوه هناك صموا فان قام واحد فالتوا
على انهم لانه يقين حافظا

وله بخلافه اي تحجب في الصحاح حافير
لشي لو اريد و اعمار اعطاء التباخا فورا
اي باسرا و الواحد حذرا
تأمل العاقبة من الآم التي تسببها الشاة
لامكي كسرة ساري

المطلوب بكسر اللام مصدر
يعني انظم
العشرة جماعة الذين يعلمهم و صف
كل انبياء


بشيء السهو
بذه الاضافة اضافة الحكم الى السبب و هي الاضافة الاضافات
لان الاضافة للاختصاص و انما وجود الاختصاص خفاص
المستبسلب
الكتاب جمع شت و جمع على شالي و شيب
الطه و قال الله تعالى و لا ينجي فاعلم على فعال
غير

بشيء السهو
بذه الاضافة اضافة الحكم الى السبب و هي الاضافة الاضافات
لان الاضافة للاختصاص و انما وجود الاختصاص خفاص
المستبسلب

بازديد شد
۱۳۸۵

بازديد شد
۱۳۸۵

۱۰۶۶۹



شماره ثبت کتاب
۸۷۱۰۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعه اسرار القرب عبد الرحيم ابراهيم عراقي

مؤلف ۲ - قصيد بر روی سخن عطار - در روی ابرار خنود

موضوع لجه الالهيه حاشی تحفه الاحبار في ذكره - بحر طویل بر لاف طعنه

و تمامه اوست صاحب شواهد جليله الضایر و غیره

۱۳۸۸۹

خطی «فهرست شده»
۱۳۸۸۶

قول والاعتقاد بالآخرة على وزن البشارة
بمعنى الأخير يقال ما عرفت الآخرة أي
أخيرا
مولانا حمزة بن مطهر
في الاسناد الجرح

قال المبدئي قولهم هو على طرف التمام منكم
يضرب في سهولة الحاجة وقرب الملام والتمام
نبت ضعيف يشبه خصا من نبات من
القصبي أي فوجها يقال نبتت طاقدة
قائمة المراء
سورة الكواشف
لعمدة السرف

قال المبدئي قولهم هو على طرف التمام منكم
يضرب في سهولة الحاجة وقرب الملام والتمام
نبت ضعيف يشبه خصا من نبات من
القصبي أي فوجها يقال نبتت طاقدة
قائمة المراء
سورة الكواشف
لعمدة السرف

ان صلت في بيته قدر على القيام وان خرج الجماعة لا يصلي في
بيته موصوفا
برأية

ويستحق ان يكون له في كل سوق وقطر من اداني الناس واسعي كواصل
منه ما يطالع عليه فانه كثيرا ما يقع في قلوب العامة ما وقع وما
يسبق
روض الاخبار

قوله وانما ردة خبر الواحد في معارضة الكتاب لان الكتاب مقدم لكونه قطعا
متواتر النظم لا يشترط فيه منه ولا في سنده لكن الخلاف انما هو في عموما
الكتاب وطوأمه فمن يجعلها طينة يعزل خبر الواحد اذا كان على شرطه
عملا بالدين ومن يجعل العام قطعا فلا يعزل خبر الواحد في معارضة
ضرورة ان الظني يضمن بالقطعي فلا يفسخ الكتاب به ولا يزداد عليه ايضا لانه
بمخرجه النسخ واستدل في ذلك بقوله على الصلوة والسلام بذكرهم الا
من بعدى فاذا روى كرم عن فاعضوه على كتاب الله فوافق فاقبلوه
وما خالفه فردوه واجيب باخبار واحد وقد خص منه البعض اعني المتو
والمشهور فلا يكون قطعا فكيف ثبت بمسئلة الاصول على انه محتاج الى
عموم قوله وما آتاكم الرسول فخذوه وقد طعن المحققون في روايته بزيادة
وموجوب وتركه في اسناده واسطه بين الاسنات ولو بان فيكون منه
ذكره بحسب معين انه حديث وضعه الزنادقة وابراد البخاري آياه
صححه لا ينافي الانقطاع او كون احد رواه غير معروف بالرواية

قوله وانما ردة خبر الواحد في معارضة الكتاب لان الكتاب مقدم لكونه قطعا
متواتر النظم لا يشترط فيه منه ولا في سنده لكن الخلاف انما هو في عموما
الكتاب وطوأمه فمن يجعلها طينة يعزل خبر الواحد اذا كان على شرطه
عملا بالدين ومن يجعل العام قطعا فلا يعزل خبر الواحد في معارضة
ضرورة ان الظني يضمن بالقطعي فلا يفسخ الكتاب به ولا يزداد عليه ايضا لانه
بمخرجه النسخ واستدل في ذلك بقوله على الصلوة والسلام بذكرهم الا
من بعدى فاذا روى كرم عن فاعضوه على كتاب الله فوافق فاقبلوه
وما خالفه فردوه واجيب باخبار واحد وقد خص منه البعض اعني المتو
والمشهور فلا يكون قطعا فكيف ثبت بمسئلة الاصول على انه محتاج الى
عموم قوله وما آتاكم الرسول فخذوه وقد طعن المحققون في روايته بزيادة
وموجوب وتركه في اسناده واسطه بين الاسنات ولو بان فيكون منه
ذكره بحسب معين انه حديث وضعه الزنادقة وابراد البخاري آياه
صححه لا ينافي الانقطاع او كون احد رواه غير معروف بالرواية

قال صاحب الجهره اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال قال ابو عمرو
ابن العلاء سمعت اعرابيا يقول فلان لغوية جارية كتابه فاختصها
فقلت القول جارية كتابه فقال ليس بحقيقة
تفسير المعاني
تفسير ما كان راجعا

قال صاحب الجهره اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال قال ابو عمرو
ابن العلاء سمعت اعرابيا يقول فلان لغوية جارية كتابه فاختصها
فقلت القول جارية كتابه فقال ليس بحقيقة
تفسير المعاني
تفسير ما كان راجعا

قوله وانما ردة خبر الواحد في معارضة الكتاب لان الكتاب مقدم لكونه قطعا
متواتر النظم لا يشترط فيه منه ولا في سنده لكن الخلاف انما هو في عموما
الكتاب وطوأمه فمن يجعلها طينة يعزل خبر الواحد اذا كان على شرطه
عملا بالدين ومن يجعل العام قطعا فلا يعزل خبر الواحد في معارضة
ضرورة ان الظني يضمن بالقطعي فلا يفسخ الكتاب به ولا يزداد عليه ايضا لانه
بمخرجه النسخ واستدل في ذلك بقوله على الصلوة والسلام بذكرهم الا
من بعدى فاذا روى كرم عن فاعضوه على كتاب الله فوافق فاقبلوه
وما خالفه فردوه واجيب باخبار واحد وقد خص منه البعض اعني المتو
والمشهور فلا يكون قطعا فكيف ثبت بمسئلة الاصول على انه محتاج الى
عموم قوله وما آتاكم الرسول فخذوه وقد طعن المحققون في روايته بزيادة
وموجوب وتركه في اسناده واسطه بين الاسنات ولو بان فيكون منه
ذكره بحسب معين انه حديث وضعه الزنادقة وابراد البخاري آياه
صححه لا ينافي الانقطاع او كون احد رواه غير معروف بالرواية

قوله وانما ردة خبر الواحد في معارضة الكتاب لان الكتاب مقدم لكونه قطعا
متواتر النظم لا يشترط فيه منه ولا في سنده لكن الخلاف انما هو في عموما
الكتاب وطوأمه فمن يجعلها طينة يعزل خبر الواحد اذا كان على شرطه
عملا بالدين ومن يجعل العام قطعا فلا يعزل خبر الواحد في معارضة
ضرورة ان الظني يضمن بالقطعي فلا يفسخ الكتاب به ولا يزداد عليه ايضا لانه
بمخرجه النسخ واستدل في ذلك بقوله على الصلوة والسلام بذكرهم الا
من بعدى فاذا روى كرم عن فاعضوه على كتاب الله فوافق فاقبلوه
وما خالفه فردوه واجيب باخبار واحد وقد خص منه البعض اعني المتو
والمشهور فلا يكون قطعا فكيف ثبت بمسئلة الاصول على انه محتاج الى
عموم قوله وما آتاكم الرسول فخذوه وقد طعن المحققون في روايته بزيادة
وموجوب وتركه في اسناده واسطه بين الاسنات ولو بان فيكون منه
ذكره بحسب معين انه حديث وضعه الزنادقة وابراد البخاري آياه
صححه لا ينافي الانقطاع او كون احد رواه غير معروف بالرواية

قال بعض العلماء لالذة ولا منفعة يوصل اليها بالطريق الواسع
الآدوات سجانه وتعا وضع يحصل قليل تلك الآلة طبيا حلا لا
وسيلة مشروعا
قال
تفسير ما كان راجعا
آية الربوبية

انفتحت ارباب الملل والشرايع من اهل الاسلام وغيرهم على ان العالم
محدث وخالفهم جمهور الفلاسفة وتوقف جالينوس في علم ما حكم
عنده انه قال في مرض الذي توفي فيه بعض ملأمة ان الكسبة على ما علمت
ان العالم قديم او حادث قال الامام الرازي وهذا دليل على جالينوس
كان منصفاً طالبا للحق فان الكلام في هذه المسئلة قد يقع في العسر
الاجب يشتمل اكثر العقول فيه
في الهافت لكونه
خواجه زاده

واما العادة فلانها كالطبيعة للانسان ولذلك تعال العادة
طبع ثان وهي قوة عظيمة في البدن حتى ان امرأ واحدا اذا ايس
الى ابدان مختلفة العادات كان مختلف النية اليها وان كانت تلك
الابدان متفقة في الوجوه الاخر متاك ذلك ابدان جارة المراج
في سن الشارب احد باعود تناول الاشياء والحارة والثاني عود
تناول الاشياء الباردة والثالث عود تناول الاشياء المتوسطة
فان الاول متى تناول عسلا لم يضرب والثاني متى تناول اضر به
والثالث يضرب فليسا فالعادة ركن عظيم في حفظ الصحة والعبادة
الامراض ولذلك جاء العلاج النبوي باجر اكد كبدن على عادته في
استعمال الاغذية والادوية وغير ذلك
الطبيب النبوي
للامام المتفكر

قوله وانما ردة خبر الواحد في معارضة الكتاب لان الكتاب مقدم لكونه قطعا
متواتر النظم لا يشترط فيه منه ولا في سنده لكن الخلاف انما هو في عموما
الكتاب وطوأمه فمن يجعلها طينة يعزل خبر الواحد اذا كان على شرطه
عملا بالدين ومن يجعل العام قطعا فلا يعزل خبر الواحد في معارضة
ضرورة ان الظني يضمن بالقطعي فلا يفسخ الكتاب به ولا يزداد عليه ايضا لانه
بمخرجه النسخ واستدل في ذلك بقوله على الصلوة والسلام بذكرهم الا
من بعدى فاذا روى كرم عن فاعضوه على كتاب الله فوافق فاقبلوه
وما خالفه فردوه واجيب باخبار واحد وقد خص منه البعض اعني المتو
والمشهور فلا يكون قطعا فكيف ثبت بمسئلة الاصول على انه محتاج الى
عموم قوله وما آتاكم الرسول فخذوه وقد طعن المحققون في روايته بزيادة
وموجوب وتركه في اسناده واسطه بين الاسنات ولو بان فيكون منه
ذكره بحسب معين انه حديث وضعه الزنادقة وابراد البخاري آياه
صححه لا ينافي الانقطاع او كون احد رواه غير معروف بالرواية

رويد حركت الدال لا لتفاد التكنين ونصب نصب المصدر وموصوفا
مأمور به لانه لصغير الترخيم من ايراد وموصوفا ورويد غير
ارود غير اى امهله ورويد قد يكون صفة نحو سار واسير ورويد قد يكون
حالا نحو سار التوم ورويد قد يكون مصدرا نحو رويد عرو بالاضافة لكونه
عرو وجعل فضرب التوقا واذا الضمة ضمير الكاف نحو رويد عرو فمرو
اكرم ففعل بمنه امهله للغير

الفصل بين الآ والفاء لا يكون الا باحد
امور ستة المستأ والنظرف والحار
والمنعول وب والمنعول المطلق والمنعول
الكسبة
الصلف
سلف الرجل زوج اخذ امرأته
وكذا الصلف
مخا

قال بادن الله تعالى اول اي تسهيله وتيسيره بطريق المجاز المرسل وكلمة المجاز
الاشغال لصعوبة الامر قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى وداعيا للآلة بادن لم يرد
حقيقة الاذن وانما جعل الاذن مسقرا للتسهيل والتيسير لان الدخول في حق المال
متعذر فاذا صودف الاذن تسهيل وتيسير فلما كان الاذن تسهلا لما تعذر من ذلك
وضع موضعه وذلك ان دعا اهل الشرك والجاهلية الى التوحيد والشرايع في امر غاية
الصعوبة والتعذر فقبل بادن لا يذ ان بان الامر صعب لا يأتى ولا يتطاع الا اذا تسهيل
الله تعالى وتيسره ومنه قولهم في التيسير انه غير ما دون له في الاتفاق غير متعذر لان
يكونه شاقا عليه واخلاقه قد تعذر انتهى اراد بالمستعار معناه المعنى طابا في ما
فلان مع وفق مصطلح اهل البيان ان جاز مرسل

قوله ترونهم تظنونهم استعمال المحمول في المعروف مجازا وحقيقة ذلك ان راى
بمعنى طعن متعة المفعولين فاذا قيل ارى بصيرة متعة الى التمسع معايل ويكون
معنى زيد ارى خالدا عمرا فاضلا ان زيد جعل خالدا طائبا بان عمرا فاضلا فادان قيل
ارى خالدا عمرا فاضلا على صيغة المحمول كان معناه جعل خالدا طائبا بان عمرا فاضلا
ولم يرم هذا المعنى طعن خالدا عمرا فاضلا فم كاترى استعمال ايرى في معنى لا ريبه

قوله سن في قوله عن قريب يعني بعد دونه قول الشاعر فدا كروبا آخر عن اول
ونوارثا كبرا عن كبرا اى وثروا كبرا بعد كبرا
المرحور
المرحور

قوله وانما ردة خبر الواحد في معارضة الكتاب لان الكتاب مقدم لكونه قطعا
متواتر النظم لا يشترط فيه منه ولا في سنده لكن الخلاف انما هو في عموما
الكتاب وطوأمه فمن يجعلها طينة يعزل خبر الواحد اذا كان على شرطه
عملا بالدين ومن يجعل العام قطعا فلا يعزل خبر الواحد في معارضة
ضرورة ان الظني يضمن بالقطعي فلا يفسخ الكتاب به ولا يزداد عليه ايضا لانه
بمخرجه النسخ واستدل في ذلك بقوله على الصلوة والسلام بذكرهم الا
من بعدى فاذا روى كرم عن فاعضوه على كتاب الله فوافق فاقبلوه
وما خالفه فردوه واجيب باخبار واحد وقد خص منه البعض اعني المتو
والمشهور فلا يكون قطعا فكيف ثبت بمسئلة الاصول على انه محتاج الى
عموم قوله وما آتاكم الرسول فخذوه وقد طعن المحققون في روايته بزيادة
وموجوب وتركه في اسناده واسطه بين الاسنات ولو بان فيكون منه
ذكره بحسب معين انه حديث وضعه الزنادقة وابراد البخاري آياه
صححه لا ينافي الانقطاع او كون احد رواه غير معروف بالرواية

قوله وانما ردة خبر الواحد في معارضة الكتاب لان الكتاب مقدم لكونه قطعا
متواتر النظم لا يشترط فيه منه ولا في سنده لكن الخلاف انما هو في عموما
الكتاب وطوأمه فمن يجعلها طينة يعزل خبر الواحد اذا كان على شرطه
عملا بالدين ومن يجعل العام قطعا فلا يعزل خبر الواحد في معارضة
ضرورة ان الظني يضمن بالقطعي فلا يفسخ الكتاب به ولا يزداد عليه ايضا لانه
بمخرجه النسخ واستدل في ذلك بقوله على الصلوة والسلام بذكرهم الا
من بعدى فاذا روى كرم عن فاعضوه على كتاب الله فوافق فاقبلوه
وما خالفه فردوه واجيب باخبار واحد وقد خص منه البعض اعني المتو
والمشهور فلا يكون قطعا فكيف ثبت بمسئلة الاصول على انه محتاج الى
عموم قوله وما آتاكم الرسول فخذوه وقد طعن المحققون في روايته بزيادة
وموجوب وتركه في اسناده واسطه بين الاسنات ولو بان فيكون منه
ذكره بحسب معين انه حديث وضعه الزنادقة وابراد البخاري آياه
صححه لا ينافي الانقطاع او كون احد رواه غير معروف بالرواية

فان قلت التثنية بتقديم المثناة على النون انما يستعمل في الخير والتثنية بتقديم النون على المثناة يستعمل في الشر فكيف وقع في الحديث استعمال التثنية في الشر قلت يجانس استعماله في الخير وفيه رمز ايضا الى ان في ذلك خيرا ايضا لانه ربما يصير سبب التوجه الى الطاعة للامعير ويكون موجبا للتوبة والاقدام عليها وفيه خير كثير وقيل التثنية بتقديم المثناة يستعمل فيها بتقديم النون لاستعمل الا في الشر

مطالع الانظار

لأن موت الشهداء هو دفنهم في الجنة
في وقت قد ورد في الحديث "إني"

القيمة على يقوم من ثمنه مقامه واصل
البيادر الواد
حدائق اللام
سوق سار والام
قربنده اولوب اون ذراع بعدى او
بنج سندن جامع منور كى بنج سندن
رده امام اولان عرو كو بنور ائين
اولور مى بيان بيور ليه اخى
العصر محمد سالى عى

مكتوب على قبر الشيخ الأكبر محي الدين العلي قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتتي هي احسن ان تركه هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمجهلين هذا قبر العبد الفقير الحقير المحتاج الى الله عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن احمد العلي القاطن في الحانمي الاندلسي رضي الله عنه وارضاه توفي في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ربيع الآخر سنة
ثمان وثلاثين وستمائة وبلغ الله عاكسنا محمد وآل جميعين

کتابخانه
مجلس
دکتر
کتابخانه
کتابخانه

وقت ایله تاریخ مابینده فرق نہ در احوال
وقت زمانک بر جہانینہ دیو کہ آندہ بر فعل واقع اولہ غار
دقیقہ کے دوحہ واقعہ کے تاریخ زمانک بر جہانینہ دیو کہ آندہ
بر فعل واقع اولہ ہم حکمہ واقع اولان جہانینہ دیو کہ آندہ
واقع اولہ تاریخ ہجرت رسول صلی اللہ علیہ وسلم زمانک بر جہانینہ
کہ آندہ ہجرت واقع اولشد ہم حکمہ کی آخر آرد زمان اولان آید کہ
دیو کہ آندہ

عزائم مقتدری که در بیان او اند که آن حضرت
رسول الله علیه و سلم در مبارزه با او
چرخه جیغان عزائم مقتدری علی این عالم
رفع اسعد و کرم الله وجهه در
العیاده استخوانان ایمان سازنده که آن مبارز
و کوزدن ایمان که کوزدن ایمان که کوزدن
نقد بر قدرت و دهری و در بر واقعیه سال اول
الحکم
روایت او و شورش هر کس
احادیثه یو قدر
الکرم

حضرت امام حسن اید حضرت امام حسین رضی اللہ عنہما سادات
اولاد فاطمہ رضی اللہ عنہما دہمید ریخو حضرت علی دہمید حضرت
پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم حضرت عثمان رضی اللہ عنہ دہ اولاد
فرزینک اوغلی دخی اولاد علی کجی امیر لر مید رک کجی
اولاد امامینک سار اور زینہ تفضیل و تفوقی مذکورینک رضی اللہ
ابوین حسنین رضی اللہ عنہما

حضرت خضر صلوات اللہ علیہ نبی مہدی بیان اولیہ
اکولہ نہ در سولہ

دوران اسقاط ایل ثابت اولمشدر بیان بیوریل
اکولس استخوان مشایخ ایل ثابت اولمشدر
اولسونکجه
جس هدید ایگون بر زمان وارمیدر بیان اولنه
اکولس یوقدر رای حاکم مقوضدر بخوسه و حبس
کوره نذر اولنور
اولسونکجه

اہل جہ و مہار بر بنارک حوالہ سے حوالہ دائمہ کلمہ بناتمام اونچہ دفع ایندہ ریز دیس لرسوز لوی شرعاً مقبول اولور می احوال
اولماز خطا سولیشلر دینمہ ضرر اتمشمل البتہ بناتمام اونچہ دکن برکون ایسہ دفعی چادر ایله یاغری نہ ایله حوالہ ینہنا صاجہ دفع اتمک واجب
ولازمہ حوالہ غیر دائمہ دفع اولمنق شعائر دیندن اولوب جہان و قہدہ حوالہ زائل اویچی اولور منارہ کبہ واذان اوقیجہ برخط جواز نہ
اولانارک اہل طشرہ جغایوب ذوات تمام اویچی چیتار

بیدار و ده کی بوز آتش بیک آنچه حق طلب ایله کرده عمر و زینت
ذکر اولان حق آدم دیو سیغابیه اقرار ایله و گفته یتمه امامت علیه
شرعاً استماع اولور می

اکو اولهان

محمد کمالی ربات زاده

سنجی او غلامی سنت ایدر کن خطا ذکرین حشفه دکن
او غلام او لیوب او کله وخی تدرجه سنجی به شرعانه لازم
اکو تمام دیت لازم اولور

صورت مذکورہ دہ اوغلان اولاد کی تہذیب نہ لازم اولو۔
اکو نصف دیت لازم اولو۔
الاحمد

نیز اوج سی هفتد رینه سر کفار سر بدن او چو طلاق بوش
اولگردی نه لازم کلو **اگر**

اگر از خطاب این سه لازم کلمه اگر
 از نفع ای کون اولو با بعد از متعدد
 اولو، بخش اولو، اولو

وقد دعوى الذين اذا قال المدعى عليه ان المدعى اقر باستيفاء هذا المارسته
واقام البينة عليه ليسمع بينته لان هذا دعوى الاقرار في طرف
الاستحقاق لان الذين لم يقضه بانها لها قبض المقتبوس من مضمونها على الغايض
دينا للدفع على ما عرفت في موضع دفع الحاصل الى هذا دعوى الذين
لنفسه فكانت هذه دعوى الاقرار في طرف الاستحقاق في جهة المعنى

من المحيط المزمع
في كتاب الرجوع

هذا هو الحق

والله اعرف قضاة دينه ومقدماه

جایگاه سنوکی اولان مدرسه نیک بعضی حاصلی باغ و باغچه و بعضی حیوانات و بعضی رسوم چیدن اولوب مدرسه خر نوره به متصرف اولان
ایده حصاده درت آی قلوب مغز اولوبه برینه غر و مدرسه اولاده هر برینه ذکر اولان حاصلگر هر برین نه مقدار شنه ذکر
کولت ^{اسم اعظم} هر حاصلگر اینده کند انهنه کن قلیچ آی کچر سه حاصل اول آیلر عدنجه سه حاصل قلوب هر مدرسه
قلیچ آی خدمت ایدر آنک عدنجه حاصله سهم آو چفت رسمی بر یک بریل تقر فی مقابله کنده وضع اولنشد اول اولن ایک سهم
قینلو باغ و باغچه دن دخی بیلک اولن ایک آیده برین مستحق اولما غن انلر دخی حاصل ای اولن ایک سهم قینلو اما حیواناتک برین
استعدادی و انشاعی اکلدر کن صکه اولما غن آنک بدایتی القاء بوز و نهایی حصاده اعتبار اولنور ما بین قلیچ آی ایسه آنک
عدنجه حاصله سهم الور صوت خر نوره ده اگر حصاده ما بین سکو آی ایسه و نهاییه غر و برابر اولشور لریدن آی ایسه اربع سهم
الکسور

عشرية لوقدة ارض علكندة انكر وقلعة من
اولعب ضا جنك كلان اولدغي تقدیر من قدیم النج کلند
تکسید ده کلان اولدغي تقدیر من قدیم النج کلند
نوروزنده الت الیه المصودا یلعونہ
فوضو زنده الت الیه المصودا یلعونہ
غشری تاجده بر او لو سیان تاجده بر او لو سیان
اکولر ادقان حاصله والامکر

وحدثنا أبو يونس بن يحيى الهاشمي عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان المعروف بابن البطي عن أبي الفضل
 أحمد بن الحسن بن جبر ومن عن أبي علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان عن الحسن أحمد بن إسحاق عن ابن عبد الله أحمد بن محمد بن عمار
 بن عبد الله المصيصي عن محمد بن الحسين عن واصل ذكر أنه أسرا من بني بطارقة الروم وكان غلاما حميدا فلما صار إلى
 دار الإسلام رفع إلى الخليفة وذلك في خلافة بني أمية فقام به بشير وأمر به إلى الكتاب فكتب وقرأ القرآن وطلب
 الأحاديث وروى الشعر فلما بلغ أمانه الشيطان فوسوس له وذكره النصرانية دين أبيه فهرب مرتدا من دار الإسلام
 إلى دار الروم الذي سبق له في أم الكتاب به فأتى به الطاغية فيسأله عن حاله وما الذي دعاه إلى الدخول في دين
 النصرانية فأخبره برغبته فيه فعظم في عين الملك ومراسته وصيرته بطريقا من بطارقته واقطعه قري كثيرة
 ففي اليوم تعرف به يقال لها قري بشير وكان من قضاء الله وقدره أنه أسير ثلاثين أسيرا من المسلمين فأدخلوا
 على بشير فسأله رجلا من دينهم وكان فيهم شيخ من أهل دمشق يقال له واصل فسأله بشير في أم الشيخ
 أن يرد عليه شيئا فقال بشير أتى سائلك غدا فأعدي جوابا وأمره بالانصراف فلما كان الغد بعث إليه
 بشير فأدخل عليه الشيخ فقال لبشير فأدخل عليه الشيخ فقال لبشير الحمد لله الذي كان قبل أن يكون شئ من
 خلقه ودحي سبع أرضين بلا عون كان معه من خلقه فخرجكم معاشر العرب حتى تقولون أن مثل عيسى عليه
 كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال لم يكن فيكون فسكت الشيخ فقال مالك لا تجيبني قال كيف أجيبك
 وأنا أسير في يدك فإن أجبتك بما تقوي أسخط الله تعالى وأهلك على ديني وإن أجبتك بما لا تقوي
 أهلك نفسي فأعطني عهدا لله وميثاقه وما أخذاه على النبي وما أخذا النبيون على الأئمة في لا أعدا
 ولا أحبارك ولا أئمة بك باغية سوء وإني إذا سمعت الحق نقادله فقال له الشيخ أما ما وصفت عن صفته
 الله عز وجل فقد أحسنت الصفة ولم يبلغ عاك ولم يستحق عليك ربك أكثر من هذا والله عز وجل
 اعظم وأكبر مما وصفت ولا يصطلحوا وصفون صفته وأما ما ذكرت من هذين الرجلين فقد أسأت الصفة
 لما يكونا يا كنان الطعام وبشران ويبولان ويتقوطان ويتمانان ويستيقظان ويترجمان ويخترقان قال لبشير
 بك قال فلم فرقت بينهما قال لبشير لأنهما عيسى كان له روحان اتنان فروح برئ به الأكله ولا برص فروح
 يعلم بها الغيب ويعلم ما في قعر البحر وما يجازي من ورق الشجر قال واصل له روحان اتنان في جسد واحد قال لبشير
 نعم قال الشيخ فهذا كانت لقوية تعرف موضع الضعيفة منها أم لا قال لبشير فأتك الله ما ذا تريدان تقولان
 قلت لهما لا تعلم قلت كيف الغيوب ولا تعلم روح لهما في محل واحد في جسد واحد فسكت بشير فقال له الشيخ
 بالله هل عبدتم الصليب مثالا لعيسى بن مريم أنه صلي قال لبشير نعم قال الشيخ فبعضاء منكم بسخط قال لبشير
 نعم قال الشيخ هذه اخت لك ما تريد أن تقول أن قلت بسخط وما ذا تريدان تقولان قلت برضا منه قال
 الشيخ ان قلت برضا منه قلت فما أنتم تقوم أعطوا ما سألوا وأرادوا أن قلت بسخط قلت ثم تعبدوا ولما لا
 يمنع عن نفسه قال لبشير والضار والنافع ما ينبغي لملكك وإن يعيش في النصرانية أراك رجلا تعلم النصرانية
 الكلام وإن أراك صاحب سيف وكنز أتيتك غلاما عن يمينك الله على يديه ثم أمره بالانصراف فلما كان الغد بعث
 بشير إلى الشيخ فلما دخل عنده فآذنه قس عظيم الحمية فقال له لبشير هذا رجل من العرب يعلمكم وعقل واصل
 في العرب وقد أحب أن يدخل في ديننا فكله حتى تقهره فيبذل نفسه لبشير وقال قد بما أتيت إلى البحر هذا
 أفضل ما أتيت به إلى ثم أقبل على الشيخ وقال له أيها الشيخ ما أنت بالكبير الذي ذهبنه عقله وتفرق
 عينه حكمة ولما أنت بالصغير الذي لا يستكمل عقله ولم يبلغ حكمة غدا غطسك في العمودية غطسه فخرج

3

منها كيوم ولدتك امك قال الشيخ فها هذه المعمودية قال القس من مقدس قال الشيخ من قدسة
 قال القس ان اقدسته والاساقفة من قبلي قال الشيخ فها كانت لك ذنوب وخطايا قال القس نعم
 انما لاكثر من ذلك قال الشيخ هل يقدر من ماء من لم يقدر نفسه قال فسكت القس ثم قال اني لم
 اقدسنا قال الشيخ فكيف كان الامم اذا قال القس ان يحسب من ترك يا عيسى عيسى بن مريم بالآثر
 عطسه ومسح له ودعاه بالبركة قال الشيخ واحتاج عيسى الى يحيى بن زكريا ان يمسح راسه ويدعوا
 له بالبركة فاعبدوا يحيى بن زكريا من عيسى قال فسكت القس واستلقى بشير على فراشه وادخل فاه في كتفه
 وجعل يضحك وقال للقس قم اخذك الله دعوتك لتتصره فاذا انت قد اسلمت ثم ان الشيخ بلغ امره
 الى الملك فبعث اليه فقال ما هذا الذي بلغني عنك من تناقضك لذبي ووقفتك فيه قال
 الشيخ اني دينك كنت سكتا عنه فلما فصحت عنه لم اجد بدا من الدب عنه قال الملك فمهل في يدك حجة قال
 الملك فمهل الشيخ ادع من شئت يحاورني فان كان الحق في يدي فلم تلوموني على الدب عن الحق وان كان الحق
 في يدي رجعت الى الحق فدعا الملك لعظيم النصرانية فلما دخل عليه سجد له الملك ومن عنده اجمعون فقال
 له الشيخ ايها الملك من هذا قال هذا راس النصرانية الذي تاخذ النصرانية عنه دينها قال الشيخ فمهل
 له من امراة ام له ولدا ام هل له من عقب فقال له الملك هذا انك من ان يدنس النساء هذا انك من ان ينسب
 اليه الولد ويدين بالحيض هذا انك والطهر من ذلك كله قال الشيخ فانتم تكلمون الادعي يكون منه
 ما يكون من بني دم من الغائط والبول والنوم والشر وتاخذكم غيره من فكر نسبة النساء اليه وتزعمون
 ان رب العالمين سكن ظلمة البطن وضيق الرحم وودنس الحيض قال القس هذا شيطان من شياطين
 الجحيم يبه البهائم اليكم فاخرجوه من حيث جاء فاقبل الشيخ على القس فقال لعبدتم عيسى بن مريم
 لانه لا اب له فضموا دم مع عيسى حتى يكون لكم القاتان اثنان وان كنتم عبيد توه لانما يحيى لكم الموت فمهل
 حز قيل من يميت تجدونه في الانجيل لا تنكرونه فدعا الله عز وجل فاحياه له حتى كلمه فضموا حز قيل
 مع عيسى وادم حتى يكون لكم ثلاثة وان كنتم انما عبيد توه لانما يحيى لكم الموت فمهل
 قومه حتى غرقت الشمس فقال لها ارجعي يا ذن الله فوجعت ثلث عشرة رجلا فضموا يوشع ايضا الى عيسى حتى يكون
 اربع اربعة وان كنتم انما عبيد توه لانه عرج بها الى السماء فمن ملايكته امه عز وجل مع كل نفس ثنان
 بالليل واثنان بالنهار ربيحون الى السماء ما ذهبا نعد لا لتسلينا عقولنا واخلف علينا ديننا وهاذا
 في ديننا الانجيل ثم قال ايها القس اخبرني عن رجل حله الموت الموت اهون عليه ام القتل قال القس بل القتل
 قال فلم لا يقتل عيسى بن مريم بل عذرها بنزع النفس قلته قتلها فابرامه من قتلها وان قلت انه لم
 يقتلها فابرامه من تعذيبها قال القس لم يهتوبه الى الكنيسة العظمى فانه لا يدخلها احدا لا تنصرف قال الملك
 اذهبوا به الى الكنيسة لما يذهب الى الكنيسة ولا حجة على دحضت حتى قال الملك لم يعزك شيئا انما هو بيت
 من بيت الله عز وجل يذكر فيها ربك قال الشيخ اما اذا كان هكذا فلا باس قال فذهبوا به الى الكنيسة فلما دخل
 الى الكنيسة وضع اصبعه في اذنيه ورفع صوته بالاذان فخرجوا لذلك جزعاشد به وصرخوا لذلك وكفوه
 وجاوا به الى الملك فقالوا ايها الملك احل بنفسه القتل قال الشيخ ايها الملك اين ذهبوا الي قال ذهبوا بك
 موضع ايدكر فيه ربك فقال الشيخ فقد دخلته وذكرته ربي فيه بلساني وعظمتته بقلبي فان كان كل
 من ذكر الله في كتابكم صغر عليكم دينكم فمن ادم الله صغارا قال الملك صدق وما سببكم عليه قالوا ايها

الملك

الملك لا ترضى حتى يقتله قال الشيخ انكم متى قتلتموني فيبلغ ذلك ملكنا وضع يده على قتل القسيسين
 والاساقفة وخزبنا لكننا ليس بكسر الصليبان وبميع النواقيس قالوا انه ليفعل قال فلا تشكوا قال فتفكروا
 في ذلك فتكوه قال الشيخ ايها الملك بما عاب اهل الكتاب على اهل الاوثان قال لانهم عبدوا ما عملوا بايديهم
 قال فهذا انتم عبدتم ما عملتم بايديكم هذه الاصنام التي في كتابكم فان كان في الانجيل فلا كلام فيه
 وان لم يكن في الانجيل فلم يشبه دينكم بدين عبدة الاوثان قال صدق هل تجدونه في الانجيل قال القس
 لا قال فلم تشبه ديني بدين اهل الاوثان قال فامرهم بتبييض الكنائس فعملوا بيوتهم وبيوتهم قال القس
 ان هذا الشيطان من شياطين العهدين يبه البهائم اليكم فاخرجوه من حيث جاء ولا يقطر من دم قطرة
 في بلادكم فيفسد دينكم فوكلوا به رجالا فاخرجوه من حيث جاء من بلاد دمشق ووضع الملك
 يده في قتل القسيسين والبطارقة والاساقفة حتى هربوا الى الشام لما لم يجدوا احدا يحلجهم ثم

احمد بن الحجازي رحمه الله تعالى

ملكك فاحكم بما تشاء فينا	هادت ممرضنا هانت شافينا
لسنا نؤمل منك شيئا غير حنا	وفرنا منك يا قصي امانينا
حاشاك يا غايت الامال تبعدنا	فما من البر ابقاء المحبيننا
روحنا الحبيب قد دنا ووفنا	ولا رقيب ولا واثق فيؤذينا
لا تشهق الروح مع ظلم له ابدا	ولا الظلم يشتكي ما دام بروينا
يسقى لنا شمول من شمائله	وبالحذر ويحينا فيحيينا
في روضة رقعت اغصانها طريا	من شذو وقرا عن الحنان تغنيا
شفيقها شوق غيظا قلبا حسدا	وحسن منتوها المنظوم يلتها
والقلب سر بعيش قد صفا فدعا	بان بدوم فقال الدهر امينا
والشمع يجمع لا يشتفي ابدا	يوما من الدهر واسينا ولا حينا
فان بكينا فليس لنا مع حزن	لكن فرط السرور المحض يحينا
لا يعرف الحسبنا ولا مملكا	وخن لا يعرف السلوان نادينا
مايت حسدا تشكوا الزمان فما	يزال يفضيهم قمر او يرضينا
نمسي ونصبح في ظل الوصال وقد	اضحى لندينا في بدلا من تناسينا

لحافظ زكي الدين المنذري

اعمل لنفسك صالحا لا تحتفل	بظهور قيل في الانام وقال
فالناس لا يرجي اجتماع قلوبهم	لا بد من مشي عليك وقال

فكلامه في قوله
 فها هذه المعمودية
 فها كانت لك ذنوب
 فها كانت لك خطايا
 فها كانت لك ذنوب
 فها كانت لك خطايا
 فها كانت لك ذنوب
 فها كانت لك خطايا

قال بعض الاولياء
 الفكرة نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة والتعبد من وعظ بغير شع
 ان لا ذكر مؤلاي واشكره في كل وقت وفي داج من الظلم
 فكم نعمة في كل جارية ضاقت لكش تقاعن شكرها همي
 فرض على كل عبد شكر خالقه في ما افاض من الانعام والكرمة

اوحي الله تعالى الى داود عليه السلام ياد او دا عرفني واعرف قد نفستك ففكر ساعة ثم قال الهي
 عرفتك بالاحدية والقدرة والبقاء وعرفت نفسي بالعجز والضعف والفتنة
 دالات الثائبين

حدثنا من حديث ابن مروان عن عبد الرحمن بن مروق عن عبد الله بن بكر الشهمي قال قال
 بعض اعباد علامة التوبة الخروج من الجهل والندم على الذنب والتجافي على الشهوات واعتقاد
 مقت نفسك المسؤلة واخراج المظلمة واصلاح الكسرة والشهوة وترك الكذب وقطع الغيبة
 والانتفاء عن حذات السيئ والاشتغال بما عليك والاستعداد لما تقبل اليه والبكا على ما سلف
 من عثر وترك ما لا يعينك والخوف من ساعة تأتيتك رسل ربك بقبض روحك والتفجع
 والحزن من ليلة تبيت في قبرك تحت اطباق الثرى الى يوم المقاد انتهى

شعر
 اذا كان عون الله للمسعفا تقياء له من كل امر مراده
 وان لم يكن عون من الله للفتية فاولما يجني عليك اجرا
 حكى الجنيد رأى جلا يشكو البلاء فانشده
 هوّن عليك فات الامم فيقطع وخل عنك وعنان الهمة يندفع
 فكل هم سيأتي بعده فرج وكل امر اذا مضى اق يتسرع
 ان البلاء وان طال الزمان به فالموت يقطعها او يتوفى ينقطع

وعن بعضهم
 قال هربت من الحجاج فررت بقرية فوجدت كلبا نازما في ظل حب فقلت كنت ليتني هذا الكلب وكنت مسترخيا
 من جوار الحجاج ومررت ثم عدت من ساعتي فوجدت الكلب مقتولا فسالته عنه فقبل جاء امر الحجاج بقتل
 الكلب فحببت من عموم جوارح وحكي انه اراد سفر اقصع النير وقال انني عزمت على
 السفر وخلفت عليكم ولدي محمد واوصيته خلافا ووصي به العبد الصالح قلده ان لا يتقبل من
 محسنكم ولا يتجاوز عن مسيئكم الا وان اعلم انكم تقولون لا احسن الله له القصبة الا وانى جعل لكم
 الجواب فاقول لا احسن الله لكم الخلافه

وقال

نظام الدين شيخ احمد سهيلي در زمان حسين بيرواوه على
 اين شيخ نظام الدين احمد صاحب ديوان بود انوار سهيلي را
 تصنيف کرده است خود گفته که در غفوان جواني خدمت
 شيخ آذري رحمه الله رسيدم واز نشان فخلص التماس کردم مرا سهيلي
 فرمودند

مهاوند اقليم راجعون در طایخ اوزرنده بر مدينه در نوح عليه السلام
 بنا ايلشد اصل اسمي نوح اوند در تحريفه نهاوند اولمشد
 انهار و انماري جو قد حضرت عمر زمانه مسلمانگر بودند و قهسي
 اولمشد قبور شهدا جو قد طولی پشمش اينک درجه عرض او توريدي

نيسابور اقليم راجعون خراسان در مدينه حسن در مدينه علما
 و فضلا در اول بوي نيستان ايدى ساپور الملک اول موضعي
 بکونوب قامشلي کسوب شهر بنا ايلدي اکا بنيا نيسابور ايل
 تسيمه اولندي غم نشاد و نشابور دیر دوزير در صبح مهوادر
 طولی کسان بر درجه عرض او توريدي درجه

نوبه نيلک اينک جانيبنده ولايت عظيمه در نوبه بن حام
 ابن نوح منسوب در تختکامی نقل در لغات حکيم و بلال
 حبشي و ذو النون مصري بودند النون معدني واردر
 قطع نصاري در نغم بنيت بنادق ولايتنده
 برقاج خريده در

نوبهار ري دن ايک مرحله پرده طريق اصغها نده بر موضع در بلخ ده براکمه نیک بر اوى در براکمه بلخ ده ملوک طوافندن اول شريف
 طائفه ايدى اوثان عبادت ايدى بودى بولر مکه و کعبه نیک اوصافي و قوش دیرک کعبه يه تعظيم و اصل اولده کعبه يه مشاب بر خانه
 بنا ايدوب اوزرنده بر صحن وضع ايلدير و بر و جهر ايلد ترينين قيله ايلر اول بنا نیک انعامي اول بجا رده اولما غنين اول خانه
 نوبهار ايلد اشتهار بولدى اول خانه نیک سدان سنه والي اولان بر مک دیرلوايدى بر مک دن تخفيف اولمشد معناسى مک اوزرنده
 حافظ دیکدر ملوک هند و صين و فوس اول صحنه تعظيم بليغ ايدى بودى اول صحنه سجده قلوب هدایا و صدقات و نذر کلور ايدى
 بر مکک الين اديرلوايدى برى فوت اولسه برينه او غلب بر مک اولوردي خلافت عثمانده خراسان فتح اولنوب سدان بر مکک ايلد
 کهايت بولمشدى خرنور ابو خالد صرينده غفانه کلوب بي کهايه مال کوزوب نوبهارى ديلک ايلدي بعده عبدالله بن عام عامه
 خراسان فتح ايدکده قيسون بن المهدي نوبهاره کونزوب نوبهارى باکطيمه خراب ايلمشد

نجران فتح نون و سکون جيم ايلد اقليم اولدن
 يميندن عدن ايلم حضر موت ارا لرنده طاغور
 ايجنده بر مدينه صغيره در صنعادن اول
 مرحله در اشجاري جو قد رنوبنده مختيان شلنور

يامه اقليم ناشدن مجازدن مک نیک شرق جانيبنده بر مدينه در
 قد عيده اسمي جوايدى يامه صلده حمامه يه دیرلر بوجارينه ذرقا
 و ارايدى اسمنه يامه دیرلوردي اوج کونلک يردن کور ايدى ملوک
 يميندن بوي انک کوزين جيقاروب بر مدينه نیک قاپوننده صلب
 ايلدي بر مدينه انک اسميله مشهور اولدى مسيله الکدراب بوننده
 نبوت دعوى ايلمشد

نصيبين جبل جودي
 بوننده در
 يفتل طي رستانده بر مدينه در
 ابو نصر بن ابو الفتح يفتل بوننده در

ثبت عا و زن قدرت بر شهر ديار چين ده
که مسک اوسى کانيت اول نور
مجموعه
المرحوم

ماينيش
عازقند اسيد

زختر فتح زاي محمد ايله اقليم خاسدن خوارزم قريه كوندن بر قريه كبريه ده
صاحب الكشاف بوندن طول درجه ۸۵ قريه ۸۶ عرض درجه ۴۱ قريه ۴۲

زختر اقليم خاسدن قصبه سى كابل و غزنه در بعض بلادى
اقليم نالند و رابعدن در

ريجا كاه الف زياده ايد و ساريجا در محمدود
و مقصور در بيت المقدس كن بكونك برونه
غوره بر قريه در قريه الجبارين ديروكوش
۱۷۱ نول بلاد شادن اول فتح ايله ديكرين
نهر الاردن بونكش قريه فذل اول در
ميل برده آق و بركه زغره كبريه كنه در
جنوب فذل برات سكر دم برده
مجموعه
المرحوم

بكر ليحقوق السنين غير المعجزة بكاف لخطا لثبوت
فيقولون ان كركينس ممرت بكينس و بنو تميم السنين
المعجزة
چار درك

السمنية قوم من عبدة الاصنام يقولون بالناسخ
و ينكرون حصول العلم بغير الكواكب نسبو الى سمنات
اسم صنم معروف وله قبة موهبة
البرهنة جمع من الهند سكروا البغلة اصحاب برهمن
و قد يوجد في بعض الكتب ان السمنية نسبة الى سمن البرهنة
الى برهم و هما اسمان لكبراهنة هما
المرحوم

بكر ليحقوق السنين غير المعجزة بكاف لخطا لثبوت
فيقولون ان كركينس ممرت بكينس و بنو تميم السنين
المعجزة
چار درك

قوله و بعد التيا و اتى التيا تصغير التيا على خلاف القياس لان قياس التصغير ان يضم او المصغر و هذا التيا على فتحه الاصلية
لكنهم عوضوا عن ضم اوله زيادة الالف في آخره كما فعلوا ذلك في نظايره من اللزيا و ذيا و ذياك و المعنى بعد الخطه الصغيرة
و الكبيرة التيا من فطاعة شانهايك و كيت حذف الصلة ايها بالقصور العبارة عن الاحاطة بوصف الامر الذي كنه بها عنه و في ذلك
من تفخيم امره مالا يخفى
حظوظ
المرحوم

حكى ان معاوية قال يوما ما افصح الناس فقام رجل من حرم و حرم من
فصحا و النس فقال قوم تباعدوا عن فرائية العراق و تيامنوا عن كشكة
تميم و تياسروا عن ككسة بكر ليس فهم غمعة قضاة و لا طمطانية خبير
فقال معاوية من هم قال قومي و الفرائية لغة اهل الفرات الذي هو نهر
الكونفة لانهم خالطوا العجم و البنط فغيرت لغتهم و لكشكة و لككسة قد كونا
سميا بذلك لكرار الكاف مع السين او الشين فيها و الغمعة ان لا يبين الكلام
واصل اصوات الثيران عند الذعر و اصوات الابل عند القنالك و الطمطانية
ان يكون الكلام شبيها بكلام العجم يقال رجل ططم بالكسراى في لسانه عجم لا يفصح
حاربرى

تبع في اليمن كاخليفة في بغداد اى يسمي كل ملك في اليمن تبع لانه ملك يتبع
ملك كما ان اخليفة امام يخلف اماما و في الكشاف سمو بذلك لانهم يتبعون كما
قيل اقبال لانهم يتبعون و في الايضاح المطرزي يتبع في ملوك اليمن و التبايع
ثلاثة ملوك اولهم عمر الذي غزا الصين و اخبر عمر سمرقند و بذلك سميت
سمرقنده و الثاني تبع اسعد الذي فتح بيت الامام سب الفياقة و علق
عليه باب الذهب و الثالث تبع ملك كرك و كان سائر ملوك اليمن
يسمون باسمائهم و اما السابعة فهو لار الثلاثة
المرحوم

فائل بائع بالهجرة

و نقط هذه الهجرة كما نقطها الى برى في الرسالة الرقطاء في كونايل حيث قال
نايل بن يديه قاض خطا و حكى ان ابا على الفارس دخل على واحد من المسلمين
بالعلم فادابن يديه فوجد فيه مكتوب فائل منقوطة بنقطين من تحت فقال
له ابو على هذا خط من فقال خطي فالتفت اليه صاحب كالمغضب فقال قد
اضفا خطوانا في زيارة مثل و خرج من ساعته
حاربرى

و قولهم كان ذلك في الجاهلية الجلاء و هو توكيد لا و
يستحق من اسم ما يوكده كاتقال و تد و اند و هج
بالحج و ليلة ليلاء و يوم اليوم
صحا و هو كرك

اعلم ان بيننا ما لا يشاء و بيننا ما المزمرة من الظروف الزمانية اللازمة
الاضافة الى الجملة الاسمية و فيها ما مع المجازة فلابد ان يقال ان
عن كلمة المفاجأة فهو العام و الا فالعام في المفاجأة في كل الكلام
حاربرى
ملوما الجيا 2

التناقل المسابقة الى الشئ و كراهية اخذ الغير اياه
و مواد و محبات كحسد
مطارح الانظار

شاهنشاها نهر سكون ما و ركنده اقليم خاسدن بر مدينه در و اسم
اقليم خاسدن سكون ما و ركنده اقليم خاسدن بر مدينه در و اسم
اشرف بلاد دير

شروان فتح سين ايله اقليم خاسدن آذربيجا بعضل قانده
ايران دن بر مدينه در نو شروان بنا المشرق نولي حذف
المشرق در بعضل شروان ولايت آذربيجا قصبه سى خاسدن

سوس اقليم نالند خوزستانه بر مدينه در طوفان لودن صكه اول بونك حصارى بنا او نيمدر سوس بن سام بن نوح بنا
دانيال عليه السلام بوندن موفوزر طول درجه ۷۳ قريه ۷۴ عرض درجه ۳۳ قريه ۳۴
بر ديك اوجنه بر مدينه در سوس اقليم خاسدن طول درجه ۷۳ قريه ۷۴ عرض درجه ۳۳ قريه ۳۴
بر مدينه قديمه در سوس اقليم خاسدن طول درجه ۷۳ قريه ۷۴ عرض درجه ۳۳ قريه ۳۴

سجستان اسم اقليم عرف در
قصبه سى كابل و غزنه در بعض بلادى
سجستان كسر سيند اقليم رابعدن
نسبتة على القياس سجستان و على
غير القياس سجستان و ديلو
حاربرى
المرحوم

سمرقند اقليم خاسدن ما و ركنده وادى سغذك جنوب جابنده
و در تفع برده بر بلده طيبة در سغذك قصبه سى كابل و غزنه در بعض بلادى
وار در بر نهر كور يولى باق و در خندق اوزر ندر كبر شهر مقصد كرك
نام طاعدن كاس كور طول درجه ۸۴ قريه ۸۵ عرض درجه ۴۱ قريه ۴۲

ذكر الشيخ الشارح ان اللام في ته للاختصاص بالتحقيق
والفرق بينهما ان التحقيق مشروط بالخطا بتوهم مشاركة
الغير في الحكم والاستقلال به المتقارب والاختصاص
ليس كذلك

واختلف العلماء في قول تعالى ما يلفظ من قول الا لله رب العالمين
ان جميع ما يلفظ يكتب او ما يرتب عليه الجواز والى الثاني ذهب
ابن عيسى وجماعة والى الاول ذهب جميع مطايع

ابوهريرة رضي الله عنه اذا شهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه
المحيا والممات ومن شر المسبح الدجال ويروي اذا فرغ احدكم
من التشهد الآخر فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنه المحيا والممات ومن شر المسبح الدجال

قوله ومنها انما الموجب للحصر انما بالكسر قائم في انما بالفتح فمن قال سب امادة
انما كسر فتمتها مع ما والاقال ذلك في انما لوجود هذا السبب فيها ومن قال ان
السبب اجتماع في تأكيد قال به انما ايضا كذا ومن مناه في الخبر ان يدعى
ان انما بالفتح فبني كسر كما قد اجتمع في قوله تعالى انما يوحى الي انما الهمم الواحة
فالاول المعنى الصفة على الموصوف والثانية بالعكس وقول لاجان هذا الخبر
به الزخشر مردود كما ذكرنا وقوله ان دعوى كسر منها اطلة لا فضاء انه لم يوح
اليه غير التوحيد مردود ايضا بانهم اصابوا في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين فالحق ما وحي اليه امر الربوبية الا التوحيد لا الاشرار

الواو في بالجملة للعطف والمعطوف عليه
مخوف تقديره هذا بالتفصيل وبالجملة
اي بالاحمال كذا قيل

ومن التكت البديعية ان الحسن في دعاء خير ان يقدم فيه الدعاء على المدعول
بحسب سلام على ابراهيم و سلام على نوح و سلام عليكم بما صبرتم و دعاء الشتر الحسن
فيه تقديم المدعول عليه على المدعوب لقوله تعالى وان عليك لعنتي اليوم الذين
وعلمهم دائرة السوء و عليهم غضب

الفصل الثامن عشر في اشراق الكواكب بموطاتها شرف الشمس في الدرجة
الثامنة عشر من الحمل والفر في الثالثة من الثور ورجل في الحادية والعشرين
من الميزان والمشتري في الخامسة عشر من السرطان والمريخ في الثامنة والعشرين
من الجدي والزهرة في السابعة والعشرين من الحوت وعطارد في الخامسة
عشر من السنبلة والراكب في الثالثة من الجوزاء والذنب في الثالثة من الثور
وبرج الشرف كل شرف الا ان تلك الدرجة اقوى وما دام الكوكب
موقوفها اليها يكون قوة الشرف في الازدياد واذا جاوزها صارت في الانقاص
وموط كل كوكب يقابل شرفه ودرجاتها واحدة وحال موط كل الشرف
وقد ذكرنا ان الطريقة المحقة بابن موطي النيرين فهي من اول الدرجة
الثامنة عشر في الميزان الا ان الدرجة الرابعة من العقرب

بدرج ربا الفضل
في علم النجوم

قال في النور المصري انما دخل السواد على خلق من ستة اشياء
صعق النية بعمل الآخرة والثاني صارت ابراهيم ربيعة تشبهوا
والثالث علمهم طول الاصل مع قرب الاجل والرابع انزوا رضاء
المخلوقين على رضاء الخالق وال خامس تفوا امورهم وبنوا
بنيتهم على الله عليه وسلم وراؤهم و الساس خلقوا قليل
ولدت السلف حجة لانفسهم ودفوا اكثر منافعهم رضى الله عنهم

المراد بالخلق ما يوجد له منفعة في الاسواق طائفة من احواله
يعتبر به وما لا يكون كذلك فهو يمتي ثم الكثرة فيكون مصنوعا
بجهد يخرج الصنعة عن التلية يجعله نادرا بالنسبة الى اصله
لا يفقره والدعة والابري فيكون قبيحا وقد يكون مصنوعا بحيث
لا يخرج الصنعة عن التلية لئلا يكثره وعدم تعدد كانه راسم
المعروية والذات

له الملك وموهم الميم يع المتعرف في ذوى العقول
وغيرهم والملك بكسر يايخص لغير العقلاء

واختلفوا فيمن بينهما ملكة او معاملة ثم حذر بعضهم
بعضهم كل واحد من بينهما ذلك على سبيل الاحمال فقال
قوم ان ذلك راءة له في الدنيا والآخرة وقار قوم لانه
ح البيان الا في شيء يعلم ان الشاة في اشارة

حل هذا المقام عندي موافقة كره العرب ان يسمي المجموع بالالف والثاني ثلاثا واخواتها حين ما قصد التعبير عن عقود المائة
بعد ما تعود في تلك العقود مراتب الاعداد بعد ما موط صورة المجموع بالواو والنون كرهوا التعبير عن عقود المائة بالتميز
المجموع بالالف والثاني ثمانية بين الجمعين فلا يرد عليه النقص بثلاث الاف لانها جمع مكررة مكررة بين المذكر والمؤنث
بجلاف ذينك الجمعين هذا ما يترتب في هذا المقام والموقوف للمرام

للفاضل السيد شهاب
على شرح الكافية للفاضل
الحامدي في حكمة العدد

ان يلى مفعول محذوف وموالتث واخواتها التميز المجموع ومومات بالالف والثاني يتعلق بالمجموع بعد طرف يلى
ما مصدرية تعود المحي بالنصب مفعول بعد مبنى على الضم لقطع عن الاضافة تقديره بعد التث واخواتها طرف
المحي ما موصول فاعل تعود

للفاضل محمد طهر
صاحب المختار الاذكياء

نه نظر في المرأة ليلة فاصابه لقوة اوداء فلا يلومن الا نفسه
وهكذا في الطبا النبوي لابن قيم الجوزية في مرقايد العقيان فيما يورث الفقر والفساد
لا يراهيما لناحي

وقاية الرضى في قتاله كاتر حاليه رجا وموكل وقد جاء في حديث لا يدخل الجن بيتا فيه اترج ومنه يظهر حكم اخرى تنبيه
به في المقام الاخرى وبوئيه صبت ان الشيطان يغتر من بيت بغا فيه القرآن وايضا كل اجزاء الاثر في منفعه به حتى فشره
في الثياب بمنع السوس المدسوس للخراب وقد ابدع ابن الرومي في قوله كل الخلال التي فيكم هي سنكم
تف بهت فيكم الاخلاق والخلق كلكم شجر الاثر في طاب معا حلا ونورا وطاب العود والورق مرسج الشا طرعا لاف
تخمسن لبعضهم

اياسا كنين المسفح من يمن اللوي نرعت مباتي تحت للناسر بالجوي
فوائد من صون الغرام على السوي كمت الهوى حتى اضرتني الهوى
خليلي ما لي من طير مععل وباحت دموعي بالغرام وما بحت
خفاش رح خالي عن وشاتي وعيني ولو وضعوني وسط حبه خرد لي
لبانت خوافيها للبيع وما بحت
انا في نهار الحب اصبحت خائضا وامسيت من وجدي على الجمر قابضا
ولم في الهوى فاسيت داء وعاضا ولو كنت في عين البعوض معا رضنا
لما علمت في اي نروية بيت
انا فقت اهل العشق في كلالة وحيث لا يربا الهوى ياد لسة
وقاسيت في فرش الضنك كلالة ولوانني علفت في رجل نملة
لسارت ولم تعلم باي تعلفت
جميع بلاد العشاق بعض بيتي ولو فزوا عشق الجميع بعشقتي
لما بلغوا معشاة عشق محبتي فذا ولين رضاه مني احبتي
ولكنني ارجو الوصال ولوقت

كان شرح استقصاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة واقام قاضيا خمسين سنة لم يزل فيها ثلاث سنين
امتنع فيها من القضاء في سنة ابن الزبير ثم استعفى الحاج من القضاء فاعفاه وكان شرح اعلم الناس بالقضاء وكان احد
السادات الطلوس ومم اربعة عبد الله بن الزبير وقسين سعد بن عباد والاحف بن قيس وشرح والاطلس الذي لا شتر
في وجهه وكان شرح صاحب نوادر سئل عن معاوية هل حضره اقال نعم ولكن من الجانب الآخر وسئل عن الحاج اكان مؤمنا
قال نعم ولكن بالطاعت وتوفي في سنة تسع وسبعين وقيل في سنة ثمانين ومو ابن مائة وعشرين سنة

رحم الله المصنف
في تاريخ كبري جوهرة
الحق والبيان

روى ان الرشيد خرج يوما الى الصيد فارسل يازا اشهب فلم ير
يخلق حتى غاب في الهوا ثم رجع بعد الياس منه ومعه سمكة فاحضر
الرشيد العلماء وسألهم عن ذلك فقال مقاتل يا امير المؤمنين روي
عن جدك ابن عباس رضي الله عنهما ان الهوا معوم بامم فخلق
انخلق سكان فيه تبيض وتفرخ وفيه شئ على هيئة السمكة لها
اجنحة ليست بذات ريش فاجاز مقاتلا عما ذكره

رحم الله المصنف

واما الفار فهو زكرك ممزه وقد فسر عليه الصلوة والسلام بالكلية الصالحة والحسنة والغالب انه يكون فيما يستر
وقد يكون فيما يسوء واما الطيرة فلا تكون الا فيما يسوء قال العلماء انما احب الفار لان الانسان اذا امر ففضل الله كان على
خير واداء قطع رجاء من الله كان على شر فانما في حسن الظن بالله وتوقع فضل الله والطيرة فيها سوء الظن بالله وتوقع
السوء بسببه جزم الامام العلامة الفاضل ابو بكر بن العربي المالكي في كتابه الاحكام في سورة المائدة بتجزم اخذ الفار
في المصحف ونقل التوراة عن الامام العلامة الى الوليد الطرطوشي واقرة واباح ابن بطنة من كتابه مقتضى تدبيرا
كرامته والله اعلم

رحم الله المصنف

روى ابن السني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلا
فليناد يا عباد الله اجبوا فان الله في الارض جاسا فيجبها قال الامام النووي رحمه الله حكى بعض الشيوخ الكبار في العلم
انه انفلتت له دابة اظنها بغلة وكان يعرف هذا الحديث وقال فحبسها الله عليه في الحال قال وكنت مرة مع جماعة فانفلتت
منها بهيمة وخرجوا عنها فقلت هذا الحديث فوقف في الحال بغير سبب سوى هذا الكلام انتهى وروى ابن السني ايضا عن الامام
السيد الجليل المجمع على حاله وحفظه وديانته وورعه ونزاهته الى عبد الله بن يوسف بن عبيد بن دينا رحمه الله ان قال
ليس رجل يكون على دابة تضعه فيقول في اذنها افغير دين الله يغفون ولا سلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
رجعون الا وقتت وروى الطبراني في معجم الاوسط من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ساء خلقه من
الريق والذباب والقيان فارقوا في اذنه افغير دين الله يغفون ولا سلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
رجعون

رحم الله المصنف

في تاريخ كبري جوهرة
الحق والبيان
في تاريخ كبري جوهرة
الحق والبيان
في تاريخ كبري جوهرة
الحق والبيان

وقال في نهضة الناظر ورحمة الخاطر ارسل بعض الملوك رجلا من بطانته الى بعض العمال ليتعرف فخير
وتخبر بحال الرعية معه ظملا وصل الرجل فظن له العامل فارسل اليه مال وتخف ثم قال قد عرفت ما جيئت
لذواني ارغب اليك في كتاب تكتبه الى الملك تذكر له فيه اني احسن الشيرة سالك طريق العدل فان انت
فعلت ذلك فلنك عندك فوق ما تحب وان ابليت امرت بقتلك ما حدا وما سياسه واقتلك محض من قاضي
البلد وجوه الناس فلم يجد بلام موافقته ولم يمكنه ان يخون الملك فيما وجهه بصدوده فكتب محض
ذلك العامل اما بعد لعزاسه الملك فاني قدمت بلدكنا فوجدت العامل بها اخذ بالخرم عاملا
بالعزم قد ساوى بين رعيته وعدل بينهم في قضيتهم واخبر بعضهم عن بعض وجعل طاعتهم عليه من
الفرس وانزلهم منه منزلة الاولاد واذهب من بينهم التماسد والاحقاد واحرمهم في الدنيا وعرفهم العمل
للاخرة اغنى المقاصد واخبر الوالد والزعم المساجد فجميع اهل عمله داعون للملك يؤدون النظر
اليكزيم وجهه والسلام فلما قرأ الملك الرقعة قال لوزيره ان فلانا لم يكن عندي متممات
كتابه ليديني على ظم العامل فالتمس لي رجلا يصلح لعله فقد عزلته فاني قوله اخذ بالخرم
انه خائف متى لما اعتمدته في الولاية ولما قوله فانه ساوى بين رعيته لم يحصل احدا بالظلم بل ظم الجميع
وقوله ارضي بعضهم عن بعض يعني اصحابهم بشدة عمتهم فوضي بعضهم عن بعض وقوله
اذ هب احقادهم لان عند الشدايد تذهب الاحقاد وقوله انزلهم منزلة الاولاد اخذوا موالم
من قوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لا بيك وقوله ارحمهم من السعي في الدنيا اي اخذ
اموالهم ولم يترك عندهم ما يسعون به ويتجرون فيه والزمهم المساجد لفقرهم وقوله
اغنى المقاصد واخبر الوالد فانه اغنى بذلك نفسه بانه اعطاه ما لا يكتسب لينا كتابا بذلك
وقوله يؤدون النظر اليكزيم وجهه لينتكو الينا ثم امر بالحضارة لك العامل والقاصد فوجه
الامر كما فهمه انتهى

ومن رعايق غرامياته رحمه الله تعالى

الحل للوم من كمال المحفات فراعده فلا تنكر واعراضه وامتناعه
ولا تشاكوه عن فوايد فاعتني عقلت يقينا انه قد اضاعه
هو الظبي اذ في ما يكون نقارة وابعث شئ ما ينيل رتياعه
وباليتته كان من اول المعوي اطاع عدولي واكتفينا نراعه
فارشنا بالستوا الاستانده وما خرب لدنيا سوى ما اشاعه
اشاع الذي اغري بنا السن العدا وطير عن وجهه التقالي قناعه
واصبح من هو على فيه قفلة بكنم خوف الشامت في جماعه
فألى على لا اقيم بامه ضربه واحرمني يوم الفراق وداعه
فرحت وسيري خطوة والنفاتة الي فابت منه ارجي لرجاعه
نزعنا لفلان شرقا وغربا لاجله وصبرت لخفاف المحي ذراعاه

فلم يبق من اطاووت بساطه
كانى ضمير في خاطري النوي
اخلاى من دار الهوى اهرام الحيا
بعيش كما عوجا على من اضاعني
وقولوا فلانا وحشتنا نكاته
فتا كان كالبنيان حولك واقفا
انحت لعدا سعا فلا كانت لعدا
فكنت كذا عبد هو الرشدا والعصا
لكل هوى واش وان يضعض الهوى
اذ اكنت تسقى الشهد ممن تحببه
وقولوا اينما من حمت فراقه
لمينا الذى كالسيف حدا وجوهنا
وما كنتم الا ابرعا وكاتبنا
فان اطرقا الغضا اخط في الثرى
عسى يدرك المشتاق في طرفة عة
فرب كتاب كان شأى من اللق
تأن تعرفوا في وجهه نظرة القلا
وباعه كفوا ان تهادى فانه
وان تصب الشكوى على قسا بقوا
وان رام سبى فاحذوا الى سحايا
ولا تختشوا انما فاني اجز تكم
وميلوا الى من مال لو كان واشيا
وهنوار قبي بالرقاد فطالما
ولا تحسد واودان يمين عنده
ودى واعلى حكم الغرام فانه
ضعيف الهوى من بات شكوا
ومن طلب الا حباب صاع الى البقا
ولو علم المشتاق عقى اتصاله
وكل اتحاد الهوى فيه سورة

ابو قاس كنية الفرزدق والبراء بكسر الباء على انه جمع برئ
مثل كرام وكريم او بفتحها على انه مصدر في الاصل وللهذا اليتنى
والاجمع او بفتحها على ابدال الضم من الكسر كوخال ورياب على ما
ذكره الكشاف في سورة الممتحنة

الاعْتِبَارُ لِحَدَفِ بِلَاعِلَةٍ

أَفَنُفَا السَّاعَةِ مِنْ إِيْتِنَافِ الشَّيْءِ وَهُوَ
أَبْدَآؤُهُ

الموضع بينه وبين مكة فوسخ وموفي لحم لانه منقح والغالب عليه
التذكير والعرف ويكتب بالالف وتسمى ذلك الموضع من اللان جريد
عليه سلام لما اراد ان يعارق آدم عليه السلام قال له ماذا تتمنى فقال
جنة وقيل تسمى لما يخفى فيه من الماء اى يراق

من حدائق الآثار

رجل ثلث نسوة فقالوا واحدة اذا طلقك فلا خير في
 الثلثان ثم قال لاخرى مثل ذلك ثم قال للثالثة مثل
 ذلك ثم طلق الاولى واحدة فانه يقع على الاخرتين واحدة
 واحدة ولو لم يطلق الاولى ولكنه طلق الوسطى واحدة فانه
 يقع على الثلثة والاولى واحدة واحدة ثم يعود على
 الثلثة وعلى الوسطى على كل واحدة تطليقة واحدة
 ولا يقع على الاولى شي سوى الطلاق الا ان لم
 يطلق الاولى والوسطى ولكنه طلق الثلثة فانه يقع
 على الثلثة ثلث تطليقات وعلى الوسطى واحدة
 كل واحدة ثلثان

وقوله بين الظهريين والواقعة في أكثر الأصول في الموضوعين. وحاشا ليعلم
في الثاني بين ظهرينا على التشبيه وكلامنا صحيح يقال فلان ناز
بين ظهري القوم وظهريهم والظهر علم أي فهم وإتمام الظاهر للكشف
على أن أقامته فهم على بسبيل الاستظهار لهم وزيدت اللزوم النول
عند التشبيه للتأكيد وكان اللفظ بذلك الظاهر أنهم قد أمه وظاهر خلفه
فهو مكشوف من جانبيه ثم جمعت على معنى الظاهر في جميع الجوانب ثم كثر
فاستعمل في معنى واحد بهم

مطار والطار
تخرج من الانوار
محمد بن عطاء الله

حقه استعمل في الآخرة بين القوم مطلقا
والله لم يكن مكشورا

ولوات قوتية بعضها وقف على قول من يري وقف الملاح وبعضها
سلطانا يعني المملكة وبعضها ملك فادوا قسمه بعضها القيسية
الملك ويجعلوا بقعة قالوا ان ارادوا قسمه موضع من هذه
القوتية لا يجوز لان المقصود من القسمه يتميز الوقف عن غيره ويذكر
القسمه لا يتعين الملك عن الوقف فان ارادوا قسمه كل القوتية
علم مقدار نصيب كل فريق جازت القسمه لان هذه القسمه
تفيد التميز بين الوقف وغيره فافيه خان

وہما بل السقی اول بانقضاء من العالم الفاسق
واصفان

فقد كتب

نقل من ابن کمال پیش از کتب بذه الکسماء علا ورق مصفوف
القول بضع فی الکلیس لم یفقر ابداً یا وای یا راق
یا ذا الطول یا غنی یا ذا الجلال والاکرام یا مغنی یا باسط
یا واسع یا جواد یا کافی یا کریم یا لطیف م

من ثوب قيمة عشرين دراهم ثم خاض الثوب وقيمة عشرة
 ملبس الميراثين بادن وقيمة ستة دراهم ثم خاض الثوب وقيمة ستة
 بلا اذن فقصد اربعة دراهم ثم خاض الثوب وقيمة ستة دراهم
 يرجع الراس على الميراثين على الراس ثم خاض الثوب وقيمة ستة دراهم
 دراهم فقد وجب للميراثين وقيمة اربعة دراهم فقد وجب على الميراثين
 دراهم على ايس الميراثين وقيمة عشرة دراهم فقد وجب على الميراثين
 دراهم على ايس الثوب وقيمة عشرة دراهم فقد وجب على الميراثين

اول بالصواب **الباب الثالث** في ان يحب العوب حب النبي صلى الله عليه وسلم اجزا لطيفة من جنان عن ثابت
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العوب ايمان وبعضهم كفر من لم يحب العوب فقد اجتنى
ومن ابغض العوب فقد ابغضني اخرج الحكم في المستدرک وقال حسن صحيح ورواه ابن عمر رويناه
في المعجم الكبير للطبراني عن ربيعة بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في انشاء حديث قال فيه
فمن احب العوب نجى اجهن ومن ابغض العوب فبعضهم وقد تقدم في الباب الاول باسناد **الباب**
الرابع في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوا العوب ثلاثا حدس جابر عن عطاء بن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجبوا العوب ثلاثا لاني عزني والوالان عزني وكلام اهل الجنة عزني هكذا رواه الطبراني
في المعجم الكبير ورواه الحكم في المستدرک بعينه لكنه من غير سند وكذا ثبت ابن عباس شاهد من حديث جابر
رويناه في المعجم الاوسط للطبراني عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عزني والوالان عزني
وكلام اهل الجنة عزني **الباب الخامس** في ان يقرأ العوب نور في الاسلام عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجبوا العوب وبقاء بهم فان بقاءهم نور في الاسلام والبقاء في الاسلام رواء
ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب وفضائل الاعمال **الباب السادس** في ان ذكركم في الاسلام عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذللت العوب ذل الاسلام حديث صحيح **الباب**
السابع في ان يبغض العوب مفارقة للدين حدثنا سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان
لا تبغضه فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هذا انه عز وجل قال يبغض العوب فبعضهم
اخرجه الترمذي هكذا في جامعه ورواه لكن بلفظ هذا بما يغير الجمع **الباب الثامن** في ان جنتهم ايمان وبعضهم نفاق
عن عمار بن ابي امة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض العوب الا منافق وروناه في معجم الطبراني
في الاوسط من رواية انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في انشاء حديث حب العوب ايمان وبعضهم
كفر وقد تقدم في الباب الثالث وحدثنا سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حب العوب ايمان وبعضهم
نفاق وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبغض العوب مؤمن ولا يحب نكفيا مؤمن
الباب التاسع في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعوب عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا علي اوصيك بالعوب جزاء هكذا رواه الطبراني في المعجم الكبير وقد رواه من هذا الوجه ابو بكر البرزاني مسنده
قال سمعت عليا يقول اسندت النبي صلى الله عليه وسلم انما صدر من فقال يا علي اوصيك بالعوب جزاء وعن
عمر بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووصف على حديث بن ايمان
وعثمان بن حنيف فذكر الحديث في قصته طعن عمر ووصيته وفي اخره اوصي الخليفة من بعدك بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرماتهم واوصيهم بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبلوا
من غنهم واليعفوا عن سيئهم واوصيه بالامصار خيرا فانهم ردوا الاسلام وجباة المال وغنظ العدو وان
لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاعهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العوب وعادة الاسلام ان يأخذ من حوائث
اموالهم وتزد على فقرهم الحديث **الباب العاشر** في ان من غش العوب لم تنله شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم

من غش العوب لم ينله في شفاعته ولم تنله مودتي اوجه الترمذي هكذا في جامعه وقال حديث حسن صحيح
الباب الحادي عشر في ان يهلك العوب من انشراط الساعة حدثنا محمد بن ابى رزين قال حدثني اقرانتي
كانت ام كبر اذ مات رجل من العوب بكت فقلنا لها يا ام كبر اذ مات رجل من العوب ابغضت عليك
قال سمعت مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اقرب الساعة يهلك العوب قال محمد بن
رزين وكان مولانا طلحة بن مالك حديث حسن وروى من طريق اخر عن سليمان بن حرب نحوه الا انه قال
اذ مات رجل من العوب اشتد عليها والباقي مسلم اوجه الترمذي في جامعه وقال حديث صحيح الا سنا
الباب الثاني عشر في دعائه عليه الصلوة والسلام للعوب عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انه دعوت للعوب فقلت اللهم من لي بك معا فاكبر فاغفر له ايام حيوته ومن دعوة ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام والى لواء الحمد يوم القيمة بيدى والى اقرب خلق من لوائي يومئذ العوب اوجه الطبراني هكذا
في المعجم الكبير وروناه ايضا في مسند ابى بكر البرزاني مختصرا بلفظ اللهم من لي بك منهم مصدقا موقنا فاغفر له
فاكبر في اذن اسناده جيد **الباب الرابع عشر** في دعائه صلى الله عليه وسلم لقبائل من العوب عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غفرا غفرا لها واسلم سلم لها هذا حديث
صحيح متفق عليه اوجه مسلم وروى احمد في مسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سلم لها وغفرا
غفرا لها ما انا قلته ولكن ارضه عز وجل قال هكذا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده وعن ابى الفضل الهشام
انه سمع انس بن مالك يقول كنت على من اصيب بالحرقة من قوم فكتب لي يزيد ارقم وبلغه شدة حره
فاخبرني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولانصار الانصار وشك ابو الفضل
في انباء الانصار قلت وهو صحيح متفق عليه اوجه البخاري مسلم ورواه الترمذي من طريق آخر بلفظ
اللهم اغفر للانصار ولانصار ذرايتهم وقال هذا حديث صحيح وقد صحه الباقون حديث انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحبه قال ولانصار الانصار ولما الانصار لا اشكر فيه
اوجه مسلم ورواه احمد في مسنده عن انس قال فيه ولا ذرايع الانصار ورواه ايضا زيادة فقال
شق على الانصار التواضع فاجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه ان يكسر لهم نهرا يسبحوا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار وانه لا نبي الا بعد اليوم يا الانصار
ولا اسال الله تعالى لكم شيئا الا اعطانيه فقال بعضهم لبعض اغتنموا واسألوا المغفرة فقالوا يا رسول الله
ادع الله تعالى لنا بالمغفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولانصار الانصار ولا تبار
انصار الانصار ولا زواجهم ولذرايتهم وروى ابو الاحوص عن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما اللهم انك اذقت اوطها عذابا وبالا فاذا قريشا نوالا اخرج
ابو داود والطحاوي في مسنده ورواه حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اللهم اهد قريشا فان عالمها يملأ طباق الارض علما اللهم كما اذقتهم عذابا فاذا قريشا نوالا اخرج
مرآت وذكر الحافظ ابو بكر السيوطي في كتاب المدخل انه ورواه الحديث من حديث علي وابن عباس رضي الله عنهما

قلت وورد في حديث العباس ايضا ما روينا في مسند ابى بكر الزرار عن ابن عباس قال قال العباس قلت يا رسول الله
ما رايك احدا بعد ابى بكر او في من قرئش الذين اسلموا بمكة يوم الفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقه قرين
في الدين واذا هم من بعد ابى بكر نوالا فقد اذقتهم كالا قال الزرار لا تعلم عن العباس مرقوعا الا بهذا الاسناد
وهو حديث حسن صحيح وروى الطبراني قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصاة قد اقبلت فقالوا لا تزد
فقال صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجوها واعذبهم اقواما واصدقهم لقاء ونظر الى كلبته فقالوا يا بركن وائل
فقال اللهم اجبر كسرهم واوطئهم ولا تزل فيهم عائلا ورواه حلفاء في الجمع الكبير الطبراني **باب في فضائل قرين**
في فضائل قبائل من العرب **فصل في فضائل قرين** عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الناس تبع لقرين في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خبايرهم في
الجاهلية خبايرهم في الاسلام اذا فقهوا الحديث حديث صحيح متفق عليه وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قرين ما بقى منهم انسان حديث صحيح متفق عليه اخبره الشيخان وعن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرين والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واجمع موال ليس لهم مول
دون الله ورسوله هذا حديث متفق عليه اخبره مسلم واخرج مسلم ايضا عن ابن جوير انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يقول الناس تبع لقرين في الخير والنشر هذا حديث صحيح وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال كنت
الى جابر بن عمر مع غلام نافع ان اخبرني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسلام فكتب الى سمعت يقول
لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اناس غرض خيفة كلهم من قرين حديث صحيح متفق عليه
الشيخان واخبره ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح قلت وليس المراد بالاناس غرض خيفة على الولاء
بل المراد من اجتمع عليه الكلمة من قرين وكانوا اهل العدل والظاهر وان اخبرهم المهدى وبعده يقع المهرج
وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم
اناس غرض خيفة كلهم بجمع عليه الامة فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم افهمه قلت لابي ما يقول
قال كلهم من قرين حديث صحيح وروى هذا الحديث من طرق اخر قلت واذا ثبت ان الخلفاء والاناس غرض
ليسوا على الولاء وان اخبرهم المهدى فبشره بهذه الامة ان الدين في هذه الايام عزيز قائم وانه المهدى
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قرين والقبائل في الانصار والاذان في الجنة اخبره
الترمذي واخبره احمد في مسنده بهذا المعنى ورواه في الاوسط قريبا منه وعن عيسى بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجتوا قرينا فان من اجب قرينا فقد اجبته ومن ابغض قرينا فقد ابغضه ان الله تعالى قد حبب
الى قوم فلا تجعل لهم نعمة ولا تستكثر لهم نعمة اللهم انك اذقت اول قرين لكالا فاذا في آخره نوالا الا ان
ابى عز وجل علم ما في قلبه من حق لقوم فستر فيهم قال الله عز وجل واذ لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فجعل
الذكر والشرف لقوم في كتابه فقال واذر عشيرتك الاقرين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين يعني
قوم فاحمد الله الذي جعل الصديق من قوم والنهيد والاكسة من قوم ان الله عز وجل قلب العباد ظهر ابطنا فكان
خير العوب قرين ومن الشجرة المباركة التي قال الله تعالى كتابه ومنزل كلمة طيبة يعني قرين اصلها ثابت

ان اصلها كريم وفرعها في السماء وان الشرف الذي شرفهم الله تعالى به وهو الاسلام الذي هداهم له وجعلهم منه اهله
ثم انزل فيهم سورة تحكيم من كتابه وهي الايات قرين في اخوها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقبض بنى هاشم
والانصار كقرين وبغض العوب نفاق حديث حسن صحيح اخبره الطبراني في الكبير ورواه في الاوسط مطولا ورواه سلم
بعنه **فصل في فضائل الانصار** ومنهم الاوس واخرج عن غيلان بن جري قال قلت لانس بن مالك
ارايتم اعم الانصار كنتم تستمون به ام سحلم ام سكا قال سحلمنا انما سكا حديث صحيح اخبره البخاري هكذا واخبره
الشيخان في سنة الكبير في التفسير قريب من هذا وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تربى في المدينة
فاذا بجوار يفر من يد قنن وبغنين وبقطن بن جوار من بني النخار يا حبيذا محمد من جبار فقال صلى الله عليه وسلم
انه اعلم ان لا حاكم حديث صحيح اخبره ابن ماجه في سننه وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الانصار لا يجتمع الا بمؤمن
ولا يجمعهم الا منافق فمن اجتمعوا جبار ومنه ابغضهم ابغضه حديث صحيح اخبره الامة السنة ورواه احمد بعنه
ورواه الزرار في مسنده بزيادات وعن انس قال اخبرني ابي عن الانصار الاوس واخرج في فقال الاوس منا
عبد الملائكة خنظلة بن الراهب ومنا من اهمل عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من اجبرت شهادة
بشهادة رطيس خزيمة بن ثابت قال اخبرني عن اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يجمع غيرهم زيد بن ثابت وابوزيد والي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم حديث صحيح اخبره ابو يعلى في
مسنده والزرار في مسنده والطبراني في الجمع الكبير **فصل في فضائل عس** ومنه من يجله بجمع نبيهم مع صلى الله
عليه وسلم في زرار بن معمر ورواه احمد في مسنده انه قدم وفد حمص ووقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو ذر بالاضحية على القبتين ثم دعوا لاهم فقال اللهم بارك في احمس وحيلها ورجلها سبع مائة
حديث صحيح **فصل في فضائل الازد** ويقال لهم الاسد بسكون السين بجمع نبيهم مع صلى الله عليه وسلم
في عابر بن شاذان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الازد اسوات في الارض يريد الناس
ان يصنعهم ويابل الله الا انهم يرفعون وليا تبين على الناس زمان يقول الرجل ما ليت ابني كان ازيدا فاجد التردس
وحسنه وروى من طريق آخر ورواه الطبراني في مسنده بهذا المعنى **فصل في فضائل اسد بن خزيمة** بجمع نبيهم مع صلى الله
عليه وسلم في خزيمة بن مدركة ورواه الزرار باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل يجزي عن خير
وذكر حديثا طويلا في ذلك على شرفهم وعلو رتبهم **فصل في فضائل اسد بن خزيمة** بجمع نبيهم مع صلى الله عليه وسلم في عابر بن
شاذان عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قرين والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار
موال ليس لهم مول دون الله ورسوله رواه البخاري وسلم **فصل في فضائل الاسد بن خزيمة** بجمع نبيهم مع صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم في عابر بن شاذان عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسد بن خزيمة اذا ارادوا
في الغزو او قتل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم بالسوية فهم مني وانا منهم
حديث صحيح متفق على اخبره البخاري وسلم رواه الترمذي بعنه **فصل في فضائل اسد بن خزيمة** بجمع نبيهم مع صلى الله عليه وسلم
في الياس بن مضر عن ابى هريرة انه قال لا زال احب بنى تميم لثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعت يقول هم اشتد امتي على الرجال قال وجأت صدقاتهم فقال عليه الصلوة والسلام هذه صدقات قومنا
قال وكانت سببة منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال عليه الصلوة والسلام اعتقها فانها من ولد اسمعيل
عليه السلام حديث صحيح اخبرنا احمد بن مسند **فصل في فضائل حمية** وميم يسبون الى فضاعة يجتمع بينهم مع صلح
اسم عليه وسلم في معدن عدنان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حمية مني وانا منهم غضبو الغضبي
ورضوا الرضائي وانا اغضب بغضهم وارض لرضاهم فمن اغضبهم فقد اغضبني ومن اغضبني فقد اغضب الله عز وجل
حديث صحيح **فصل في فضائل عذرة بن سعد** وهم قبيلة التي بكر العشق فهم خلافا لما قال السعدي انهم عذرة
ابن زيد وكلامه فضيلة فليلهم من سعد وقيل هم من اليمن حدثنا المسعودي عن القاسم قال اول من افشى
القرآن فيكم ابن مسعود واول من بنى مسجداً صلى فيه عمار بن ياسر واول من اذن بلال واول من عذب به فم
في سبيل الله المقداد بن الاسود واول من رمى بهم في سبيل الله نعا سعد بن مالك واول من قتل في سبيل الله
يحيى بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب واول من اتفقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمية واول من ادى الصدقة
طائعين من قبل انفسهم بنو عذرة بن سعد **فصل في فضائل قيس بن عيلان** الظاهر ان قيس هذا هو قيس عيلان
كما دل عليه حديث ابن الطفيل وحديث ابن الدرداء المتقدمين في فضل فضائل قبائل من العرب ومن
عيلان هو ابن مضر وقيل قيس بن عيلان بن مضر وعيلان بالعين الموحدة فليلهم من عيلان باسم قيس
وقيل غير ذلك ويجتمع نسبهم مع عليه الصلوة والسلام في مضر بن نزار وروى الطبراني في المعجم الاوسط قال
عليه الصلوة والسلام رحم الله قيساً انه قد فرسانا من اهل السما وما مومنين وفرسانا من اهل الارض معلومين ففرسنا
اسم من اهل الارض قيس **فصل في فضائل مدح** وهي قبيلة من اليمن واسم مدح مالك بن ادد قبل ستم مدح حجابهم
الكمة جبل ولد فيها ويجتمع نسبهم مع صلح الله عليه وسلم في عابر بن شامي وروى احمد في المسند والطبراني في المعجم
الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في انشاء حديث قال فيه واكثر القبائل في الجنة مدح قال الطبراني حديث حسن
صحيح **فصل في فضائل مرة بن عبيد** وميم بطن من بني تميم يجتمع نسبهم مع عليه الصلوة والسلام في الياس بن مضر
حدثنا عبيد الله بن عمار قال حدثني ابي قال حدثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قدمت عليه المدينة فوجدته جالساً بين المهاجرين والانصار فانيته بابل فقال من الرجل فقلت
عمار بن قيس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذه ابل قوم هذه صدقات قوم فامر عليه الصلوة والسلام
ان يؤتم بميم الصدقة وتضم الى ابل الصدقة ثم اخذ بيدس فانطلق الى منزل اتم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بل من طعام فاني بنا بحفنة كبيرة من الزيد فاقبلنا ما كل منها فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من يديه
وجعلت اخبط من نواحيها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد الياس بن عبيد ثم قال يا عمار ابل
كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم ايتنا بطبق فيه الوان من رطب او تمر شكك عبيد الله بن عمار ابل فقلت
اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عمار ابل من حيث شئت فانه من غير لون
واحد ثم ايتنا بما رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم مسح ببلل كفيه يديه ووجهه وذراعيه وركب
ثم قال يا عمار ابل هذا البخور وما غيرة النار حديث غريب اخبرنا الزمزمي تمامه وابن ماجه مختصراً **فصل في**

فضائل في مضر وهو مضر بن نزار في صلب نسب الشريف عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس فالعدل في مضر حديث غريب اخبرنا الطبراني في المعجم الكبير هكذا ورواه
في اخر واحد عشر من فوائد تمام الرازي من حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مضر حفره الله
التي لا تقتل **فصل في فضائل ناجية** وميم من قريش ويجتمع نسبهم مع عليه الصلوة والسلام في لوس بن غالب
وروى احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيتي ناجية انا منهم وهم مني رواه احمد بن مسند هكذا ورواه
ابن ابي عمير عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هم مني واحب قال وانا منهم رواه ابو يعلى
في مسنده **فصل في فضائل النخعي** وميم قبيلة باليمن يجتمع نسبهم مع صلح الله عليه وسلم في عابر بن شامي
عن اسحق بن عمار قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فانه بثوب من ثياب المعافر فقال ابو سفيان
لعمري ان هذا الثوب قال الحق ولعمري ان من علمه فقال صلى الله عليه وسلم لا تعلمهم فانهم مني وانا منهم حديث حسن
اخبرنا احمد بن مسند والطبراني في المعجم الكبير قال حديث صحيح **فصل في فضائل السكاك** **السكون** وميم بطنان
من كندة وروى احمد بن مسند من حديث عمرو بن عتبة قال صلى الله عليه وسلم على السكون والسكاك وعن معاذ
انه كان يقول لعنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال لعلك ان تمر بقبري ومسجدي وقد بعثتكم الي قوم
رفيقة قلوبهم بقاتكون على الحق مرتين فقاتلهم اطاعكم منهم من عصاك ثم لينزلوا الاسلام حتى تبادوا المرأة
زوجها والولد والده والاخ اخاه فانزل بن الحبتين السكون والسكاك رواه الطبراني في المعجم الكبير
واحمد بن مسند وقال حديث حسن صحيح رجاله ثقات **الباب السادس عشر** في قوله عليه الصلوة والسلام
انا سابق العرب عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا سابق العرب الى الجنة
وبلالي سابق الجنة وسلمان سابق فارس الى الجنة حديث حسن اخبرنا الطبراني في المعجم الصغير والادوية
وقال رجاله كلهم ثقات ثم قال لا يروى عن ابي امامة الا بهذا الاسناد قلت وانه لا يروى من حديث انس
عنه اخبرنا عبد الغزي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق اربعة انا سابق
العرب وسلمان سابق فارس وبلال سابق الجنة وصهيب سابق الروم حديث حسن اخبرنا الرازي هكذا
في مسنده واخبرنا غيره بمعناه وقال رجاله كلهم ثقات **الباب السابع عشر** فيما ورد انه لم ينزل وفيه على
بنى الالباب العربية عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس نفسي يدي
ما نزل الله عز وجل وحياً قط على نبي من الانبياء الا بالعربية ثم يكون ذلك النبي بعد يطلع قومه بلسانهم
رواه الطبراني في المعجم الاوسط وقال حديث حسن صحيح رجاله كلهم ثقات **الباب الثامن عشر** في ان
كلام اهل الجنة بالعربية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عربي والنون عربى ولسان اهل
الجنة عربى اخبرنا الطبراني في الاوسط وقال حديث حسن وروى الطبراني ايضا في الكبير والادوية والحكم في المستدرک
من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتوا العرب ثلاث لاني عربى والنون عربى وكلام
اهل الجنة عربى قال لعلكم بعد تخرجوا حديث صحيح رجاله كلهم ثقات ورواه ايضا بلفظ احفظونه في العرب ثلاث
وقد تقدم في الباب الرابع مفصلاً **الباب التاسع عشر** في ان كلام من عيسى العربية بالفارسية ثقات وروى

خورانظاره نگارم صف زده رضوان زنج کف خود برکند
وان خال سیه بران رخا مطرود ابدال زیم چنگ برصف زده

آن خواجه که بر پیش او زوز از هر جبین و حسن او غنچه زده
در زلفش صفای صفای زده بوجله نیم چنگ برصف زده

در بای سخن شیخ عطار

جوخ مردم خوار اگر روزی دوم مردم پر دست
اهل دل را ناپسند آید زو و لعل و کهر
زان فلک همنگام می سازد بازی در خیال
دل مندر چشم و دندان بنان کین خاک اه
دم فزن دم در کش و بهم مشو با بیکس
نگهای زر که بر سحاب شاهان دیده
خراز خنجر مکن کر بر کر باشد ترا
اغیار اعتبار از درم چندی بود
کر فلک نو کس رمی پرورد نبود عجب
زال دنیا هر دور و روزی بایک دارد سری
کر ملول از زال دنیا یه را کن ز اختیار
خواجهر را نبود غنودن از خیال باغ و باغ
اعتبار زینت دنیا بدان ماند که کس
سفل را اقطاع دینی خوشتر از عقی بود
طالب زر را طمع زردی بر خسار آورد
خوز و زری ده طلب کردن نشان مشرکیت
حارس سیم و زر از زر سپر نبود تا بمرک
از ندامت اشک ریزد خم چو کرد قدیر
کر زردی کر یه آغازی بر آن هم شکر کو
کنج غنلت با قناعت زینت اهل دست

غیر زینت و شرف
کونی

اقطاع قطع
دنیست

رند اگر سوز دچو عود از بهر نقره کو بکاش
بهر بودن کلبه درویش و کاخ شکی است
گاه رحلت نیست شاهان را بجز دست تهی
منعم و درویش را نبود خلاصه از اجل
فکر عصیان ابتدای کار شیطان بود
کار بد کردن نشاید بهر به بودی خویش
بی مشقت نیست هر کاری ز صندل کن قیاس
بر مردان نفس رفتن روح را ماند بدانک
انگ در کار بدن در قید نفس بدتر است
نفس بد را در بدن کشتن نه کار هر کس است
کشتن نفس کواوه قوت و حمت بود
بهر چنگ نفس درویش ریاضت دیده
روح را میبلبلو و نفس را میبل بسل
کر تو پاک از کنه اندیشه دوزخ مکن
قوت بازو چه بجد در سخن با دشمن
چنگ جستن باز خود افزونتری ماند بد
باز بردن ز کین پیکار کردن ابله است
مار را دم کوفتن آن قصد کردن بر خود است
را عندال چار عنبر بیکر اندر صحت است
دشمن از خود دست از ولین نباید بود از انک
مرد مودبی را تفاخر بر زبان خود بود

سینه بر آتش او را گرم همچون محرم است
کلخی را کنج کلخ همچو قصر قیصر است
پس درین معنی که همچون قباد و سنج است
صید صیادست مرغ آرزو و کر لاغری است
در بدن چون خار خار افند علامات گریست
نیغ را بر خود زدن نتوان که در وی جوهر است
در دهر کم سازد و مایه نش در دهر است
خادم در گاه خود را بادشاهی چاکر است
صید زهر آلوده اندر دمان از در است
باز کردن مار را در مده کار چیدر است
شاهد تیغ بران شاه ران غنر است
خو قه و تاج و نمد بر گسوان و مقصر است
میل مؤمن سوی نفع و میل کافر بر ضرر است
که بکار زری بر ندان خلعت کوطا هر است
نیغ را سستی بود آنجا که پشت حیدر است
پشت را در سر خیالات نبرد هر ضرر است
دشمن را باشد قوی با او مدارا خوشتر است
چنگ با جلا کردن خنجر بر چو است
چون بصلح آیند شاهان ملک الین از شر است
مور ماری میشود وان مار روزی از در است
در هنر حجام را خنجر نبش نشتر است

بر کشان چو کشتن گنجه گسوان
بهر چو غنر لبس است در چنگ
او را بر پیش نهاده
مرد را در زهر مار را در شراب

سرمد و از اطراف بحر شرف کردن چون بود
بجای نیک اختری در سیع تعلیم بدان
بر سخنهای امین خائن نکرد و مستمع
فیض یحیی در سلوک معنوی نبود و عجب

این قصیده هست ای عطار دریای سخن
لفظ او بچون صدق معنیش در گوهر هست

در بای ابرار خسرو

کوسش شمع خانی و بانک غفلت در سرست
تا بهر بادی بختی باید امن کشن چو کوه
تنگر کن از فقر نفقت را کشد زیرا خلیل
نیست قدر اهل ترک از خود ندارد کفایت
پایه دولت راست مردم که چه هست اگر
دولت آن نبود که سلطان را برستی چون
مرد بهمان در حکم و پادشاه عالمست
پیر از نامردی رک چو پیداشد پیوست
راست و روابی روی کن که چه زن باشد که
تو ملک هستی بقوت فعل از باش از آنک
هست بیانی بصر آنجا که جای عزتست
جعفر آن باشد که طیار از فلک بیرون بود
مردره کرد آن بگو بای و طوفش بر سبکست
نقش خاک است هر که نور بالا بر توناست

نیازد بر تر بر اهل دل

بره نشسته رو که تا بر چشمه اشک رسی
ماه را مانند بشین و چو ساکن نیستش
کر سبک باری قمری از آفتاب هموار از آن
خوب بود که او را قدیم مهلت و آوازش پدید
نام گز زرقش بر آری هم بیاید تا بقاقت
در تصوف اسم جستن خنده کردن بر خود
دل ز سودای کونا کون بشوی و جمع باش
که تو سر باری چه حاجت خفته در نگیں بدو
راه رو چون در ریاکو شد مرید شهوتست
کار بیداران نباشد خوابگاه آراستن
کشت رعایان بود دریای بید و بید و بید و بید
روزگور فتنی کی بنید مقام نور شرع
نفس شیطان با تو تو خفته ترسم با داد
تو نه غازی و گرنه هم بقول مصطفی
رخش هست را فکن بر کسوان از دلق فقر
مستمع در یابد آتانی چو عاشق ذوق و شوق
هست با خوابان ملک عاشقان سوخته
داد چون کفایت بروی مدح گفتن شکست
که نداری کیمیای عشق نامی هم نیست
خستن نفس گزنده مذهب صاحب دلت
عاشق بخیمت مردان را بسینه راحت

نشسته میرد آنکه که در بحر و که در معرست
لیک هر کامش ز باغند ساله افزونست
بهترین میدان ننگ خوش را کور و کورت
فیل کوره میرود آواز بایش کمترست
خوف کز آتش نویسی هم جوانی تارت
در تیمم مسح کردن خاک کردن بر سرست
زانکه اوراق سفید امین ز بیم اترست
شیر را در حمله فی بر کسوان فی مغفرتست
بیره زن چون خود بیاراید به بند شومست
ممت درویش خواب آلوده کج شکرست
بوستان شیر مردان برک بید از خجاست
کنند سجد بر این حال مرغ شب پرست
مردده یا بندت که مار و کزدمت زیر سرست
قطره آب و صوبر دیو تیغ صفرست
باشجاعت رو که جنت لازم آن محشرست
کوش که چون کاتم یابد آنجی طعم شکرست
مرک ز نور سیه اندر کل نیلوفرست
آب چون بجاست نقش باد روی مکرست
ود ترا خود عشق حاصل کشت عمر بی مرست
کشتن مار گزنده قوت افون کرست
سلسله بندیت شیر از انگرودن زیورست

فرزین کور و کور کی از راه دورست

بیا و غم از سرگشته ادر سیه
مژگونه کجا در اینجا کجاست
ارضه مرغ شب پرست
بوی مرغ

از جواحت زنده کرد دل که فاسد شد خون
منت تائب را بمجانہ دی صد حسرت
خاصه را اسناد معنی بر گرفتن مشکبست
بجته شو باشد نامه بشید از بهر انگ
کار اینجا کن که تشویش در محشر بسی
کار کن کز کار کرد در هر دی زاید هنر
هر نشانی از هنر ملکیت در ذات عروس
ای که معنی داری از زینت هرگز کوبش
خوبی دنیا بین ای خفته غافل از انگ
چوبی دینه بسوزد آخوت اندر جواغ
احراق مغلسی مصباح راه طلبست
روز بارت و شب بیدار باز از بهر کار
هر که چون عیبر درون دیده سازد جای
هر که او پایسته ز رشد بر خیزد است
خاک خور گوهر که مالی دارد و خور دینست
سفر هر چه بر تر خورش و تر تا کور
دوست میداری چنان نقش درم را ای
ناکس و کس هر که حاصل دارد و دینست
دست دون تنگست اگر چه سال و ماه
مال بخش اگر شود تا وانش رنج گزینست
آزمون ز رخت را در بزلت تنگست
نیز آمده

بر نام و غیر است

کر بافته خفته

متن

ورداشانی موافق بر زبان نشر است
طفل صائم را بابتان دمی صد عورت
با در ادا من که بر داشتن مستکبر است
خام باشد چون ورق زان رو سیاه
آب اینجا بر که در دیالسی شور و سرت
ورنه فی خط در قلم فی نغمه درنی معصرت
روی روم و زلفشام و هر دو پتان برت
آخوت کبریت احمر به زین اصفرت
هست ایس انگه اندر خواب بینی در برت
اگر روغن بینی اول در نهایت آذنت
ذوالفقار حیدری مقاح باب خبرت
زان سبب جایش زبردت قباد و نوشت
چشمش از بنیش معطل جموعین عبرت
پیش ازین نبود که بالسته بزنجیر زرت
سمجوان ماری که بخش در ته و خاکش خورست
زانکه سک چون بیکر کرد علت مکتش گرت
نزد تو کوئی سواد چشمهای انورست
عود و سر کین هر چه براتش فدا کسرت
بر بط خشکست اگر چه روز و شب در زور
بای کاوار بشکند در مالش قطع جوت
امتحان نقاش را در نقش اسب لاغرست

عاقبت

عاقبت روزی دهد حق که تو پوخری کم کنی
بهر این مردار جندت کاه زاری کاه زور
کر ز مال آتیش منعم همین دیدن بود
در شمی آتیش و آتیش خوشت بس
کی شود عالی مقامش که خسی بر مسندست
بر ضعیفان ظلم در آزار خود کوشیدست
بجد مکت چینی کان بروی ظالمست
خلق بر شاه می باید اگر چه ظالمست
هر که در مال عوان نبود و دینش برست
مال طار را چه بینی آن بهای خوش است
ای برادر مادر دهر را خورد خونت مرغ
خلق اگر نبوده جسم و نفس ذات مرست
کر نفس دل شکنین مردارست برت
کردی بی سیه مرده شمارش بهر انگ
دل که بیمارست امیدی نیست تا غالب بود
ساده کن دل تا توانی خواند از جوفی دهد
ایله ساده دل از غدا زانی زاده به
عجب جوی از چشم سر بیند چشم دل از
زشت و تم خوبست آواز حمار کم شده
میچ زشتی نیست کورا خوبی همراه نیست
بر کان صد عیب بینی چون عیب خودی
سایه را نقصان چه باشد کردخت بی برت
چون غلیواری که شش به ماده و شش مرست
خازنی آسوده بر تزار سلطان و سجت
شاید کلکونه کرده کی قباد و نوشت
کی شود عالی مقامش که سکی بر منظرست
پشته را کشتن طینه کوفتن بر رخ برست
نسخه مکت نقشی کان به پشت آذرت
نفع آتش در میان مردمان بیش از ضررت
سک که دارد پشت بیتان لی چو بر تیر آذرت
کاب خورد بوالعجب آشام تیغ و خنجرست
چون ترا خون برادر به زهر مادرست
بوی اگر نبوده خون و پوست مشک آذرت
طفل ابراشک مردار سکی در خورست
خون سیه کردد چو میرد که چه زنگ احمرست
دف که شد سوراخ غرابی بود یا خبرت
چون خطی بر خط نویسد اگر خواند مضطرب
بار بر خوبند کاستر بس فروز تر از خورست
عین معنی در دلست و عیب عین اندر
ارغون آید بکوش خصم اگر چه منکرست
زنگی شربک را دندان چو در انهرست
قره العینش نهی نام ارچه کورت دخترت

رسم مردم نیست خود بینی بین مردم چشم
 در تنت حلوا نجس شد تا شاسی خویش را
 خویش را بشناس کان ساعت که آمیزی بجا
 فلسوفی کو که تا از چشم معنی بس کرد
 دهر خاکی را نمونه میکند کین مرده نیست
 چشم حاصل کن که اکنون می نماید بی حیا
 حرف صافی می زبانی ز تیری نظر
 نیست نقصان در سخن اینجا که چشم عارت
 از که از آخر شناسی تو وبال و احراق
 نیست چون کار بخت هیچ کبی اختیار
 حشو میگوید منجم را ز می خاید حکیم
 و آنکه خواند علم شرع آن هم نه از بهر خدایت
 مر که خاموش بینی بند می گوید بکیر
 جبه خیر انساب البیض عالم را بین
 دیدن فقه و اصولش بهر روق جلالت
 خواری اسلام پسندای مسلمان پیش این
 که چه دانای فقیه البته رخصت در دست
 علم هست دور دوزخ کردی ای مفتی
 از زن غدر مستوره که آید پدید
 معنی خسرو مؤثر نماید اندر مردگان
 هم درین شوی که شد دریای ابرایش خطا

زانکه

زانکه یک طبع چهارست و بران نبود مزید
 صاف دل در روی او هم راست کو یکم زراد
 کرد دل مرده نصیحت نشنود معذودار
 زانکه در اندام خون هر جا که می میرد کرت
 یاربم توفیق ده کارم بجا تا وقت مرگ
 آنچه فرمان خدا و سنت پیغمبرست
 الحمد لله رب العالمین

لنگر ایوان شه کز کاخ کیوان برترست
 چون سلامت ماند از تاراج نقد این حصا
 چیست ز زیناب ز کین کشته خاکی آفتاب
 که نذر کسیم و زردانمانه نامش کدا
 زن نه مردی کن و دست کرم بکش که زر
 کیسه خاکی بکشتن هر رفته یوم الحساب
 عاشق همیان شدی لاغرمیانش کن زندل
 نیست سرخ از اصل کوهر تنگ زر کو بیا
 زربود در جیب مال میل او در جان و بال
 بگذر از ویرانه گیسو سلامت که چه هست
 هر کجا بینی در کجی و بر در حلقه
 حص کار مو باشد که روی با آن بکور
 شد دبان و صبحی پرواز از خاک مرو
 معنی در آتش آمد مقبله کو برد بوی
 زربده و زخمش اولاد ز نارالب بند
 ز خنهدان کش بدیوار حصار دین دست
 پاسبان در خواب و بر هر رخنه دزدی کرت
 هر که کرد افسر ز زیناب خاکی بر سرست
 در برش دل بزدان و او شیه بجز و برست
 مرد را هر کرم زن را برای زیورست
 صفر چون خالیست ز ارقام عدد بالا ترست
 حسن معشوقان رعنا در میان لاغرست
 بهر داغ بخل کیشان کشته سرخ آفرست
 لعل آتش رنگ برکت لعل و در دل انحرست
 کجما بروی که در هر یک طلسم دیگرست
 حلقه ماری حلقه کشته در دبان آذرست
 حشو کو خوشش بینی که مور به مرست
 این سخن بشنو که مروی از زبان سحرست
 زامثال امر در ترک دینی بود زرت
 دیده باشی قتل ز کز بهر فرج اسرست

آنچه بگویند قطعه کز زیناب
 و آنچه در حرفش بگوید از زیناب

از بقیه ناله اشتر است
 از ملک چه بگوید و آل
 مصطفی است بقیه

بهر غرض و محبت
 بهر غرض و محبت

که چه باشد ز خوش آنرا گوی ز کار استیاج
از ریاضت مجو حاجت که جو دش عارض است
لب نیالایند اهل محنت از خوان کسان
طامعان از بهر طمع پیش هر خس برهنند
مایکان از بهر دانه می برد سر ز خاک
نفع عامه عامه را اولیست آری دم خو
مرد کاسب که مشتق میکند کف را دشت
ساغر راحت بود از کب بر کف آبل
فرج را بند از کلوکن گز زنان سغری
هر کراخ ساخت شهوت نیم خو دل کو بعل
سفر را منظور است خن کر خوب رو
شاهدان ز طلب راعارض بر خط و خا
روز کارت تیره دستت خالی و دل بر هو
دست ده بار استان در قطع پستیهای
باش درین ثابت از رسی قهر حق که با
نیک آموز از همه اگر ز خود آخ چه عیب
نیست قدر عالی و ذوق جو بمقدار هنر
حکمت اندر رنج تن تهذیب عقل و جان
کامل و ناقص نه یکسانند در قطع امور
چون کشد اهل حسد طوفان طریق حکم گیر
با حدودان لطف خوش باشد و استوان

بهر ابریم و ز نعلین پای آذر مست
میوه که آرد درخت خشک گزبان ترست
در خور دندان انجم کرده ماه و خور مست
قالغا را خنده بر شاه و وزیر و کشورست
قهرمه بر کوه و بر در شیوه بک زنت
خوش کس را نیست لیکن کور خور از خور
بهر نامواری نفس دغل سو با نکرست
وقت آنکس خوشش که راحت بافته این
فارغست آنکس که قوت او زبان و صورت
خود بغم خود به بیان نیم خو دل هم نیست
میخ را در دیده نتوان کوفتن کان از رست
در کف طامع بقصد مال مردم محضرت
شب دراز و ناخنان افتاده و اعضا گز
به عصا مگذر که در راهت بسی جوی و جو
کرده محکم در زمین عریض صرصرست
راستی در جود زگر ز چوپن مسطرت
قصرش را پاسبان بر بام و دربان بردست
قصد و اغراض و اصحاب و گد بر منبرست
آنچه از شمشیر آید چه حد خجرت
گاه موج آرام گشتی را ز ثقل لنگرست
گشتن آن آتش که اندر سنگ آهن مضرت

کرده

کر نه همکار با نیکان ز همنامی چه سود
خلق نیکان کیر دآن گز نیک باید تربیت
فعل نیک از نیک خویان جو که در تربیت
خار خارشک درون دل بود جازا جو کر
هست مرد تیره دل در صورت اهل صفا
هر خلل کاند رعل با بی نقصان دلست
نفس ظلمت رو بجمل اینه ز جانش باز ماند
بیکناهی باجم دیگری از روی جمل
بهر کرم را کس میتوان عین کرم خواندن عیب
بهر چرمی یاب زوی آن خاصیت کش عین
نیست کوه از بهر همی که کویه فرزند
سفل که خجالت کشد ز آثار فعل خود کشد
کوش حکمت گز طلب نه دیده صورت
چون قد زاهنگ صحت تار زک بر عود
نقش بملو نسخ تفصیل رنج شب است
خوش بود خوش خوب صورت که باشد چون
کوپس ناموس از زنی از جوخ و انجم بگذرد
سوی معنی رو که کرماند بصورت ناپسند
کم نشین ز امثال خود ایمن که باشد در رجم
طعن از کس خوش نباشد که چه شیرین بود
کندن بنیاد دولت را بود سبیل عظیم

یک مسج ابر آد که کرد و دیگر عورت
شیر حکمت نوشد آن کام الکابش مادرست
مشتق اندر صورت و معنی یوفی مصدرست
معنی این کبر برای شک بود زانو گزست
آن زن هندو که از جنس سفیدش چادر
رخنه کاند رقص با بی از قصور قیصرست
رشته خورشید بند بال مرغ شب پرست
سر زش کردن نه رسم عاقل دانشورست
کر بر غم مردش ام الجبائست دخرت
طعن او بر نقد هر ناممکنی مستکبرست
نیست شیر از بهر محو اب که کوی ابجرت
کلخی زار و سیاه از دود و یا خاکست
خط گور از شاهان خوش نوا پیش از گزست
زخمه بهر ساز آن آهنگ زخم نشرست
جامه جا که را که تا صبح از حصیرش برست
کش بسوار غافل تصحیف خواند غیرت
چون دف رسوایت این بر جلال جبرست
که کند دفع گزند آن نقطه کاند ربحرست
مثل خجرت اما هر قطع جنوست
زخم نه بر دیده سخت است اره زانگست
رشته کلک عوانان که چه بس سخوت

شیر عمارت عمارت عمارت
میشود یا سنگ نام صاع او
این کوی و صبح رنج کی فرق دارد
ای صحن این صحن نه
معنی این کبر برای شک بود زانو گزست
آن زن هندو که از جنس سفیدش چادر
رخنه کاند رقص با بی از قصور قیصرست
رشته خورشید بند بال مرغ شب پرست
سر زش کردن نه رسم عاقل دانشورست
کر بر غم مردش ام الجبائست دخرت
طعن او بر نقد هر ناممکنی مستکبرست
نیست شیر از بهر محو اب که کوی ابجرت
کلخی زار و سیاه از دود و یا خاکست
خط گور از شاهان خوش نوا پیش از گزست
زخمه بهر ساز آن آهنگ زخم نشرست
جامه جا که را که تا صبح از حصیرش برست
کش بسوار غافل تصحیف خواند غیرت
چون دف رسوایت این بر جلال جبرست
که کند دفع گزند آن نقطه کاند ربحرست
مثل خجرت اما هر قطع جنوست
زخم نه بر دیده سخت است اره زانگست
رشته کلک عوانان که چه بس سخوت
عوانان عوانان معنی در زبان
چو لایت است

تحفة الافکار لنوایی رحمه الله

آتشین بعلی که تاج خسرو از زیورست
 آتشی که بیدمک نارد ز روت و برانی ملک
 قید زینت مسقط فرونگوه خسروست
 قیدی که بیدمک نارد ز روت و برانی ملک
 لازم شامی نباشد خالی از در دسری
 لازم شامی نباشد خالی از در دسری
 بادبان خشک و چشم تر قناعت کن از آنک
 بادبان خشک و چشم تر قناعت کن از آنک
 در کف انهر فتنه خواجهدل در وجه و سر انگیزه پیش از اخذ
 در کف انهر فتنه خواجهدل در وجه و سر انگیزه پیش از اخذ
 عقل خند زانچه گوید اهل رزق از واقعه
 عقل خند زانچه گوید اهل رزق از واقعه
 تا بود شیخ ریائی نیکه دل را هست رنج
 تا بود شیخ ریائی نیکه دل را هست رنج
 واعظ طامع که ای نان بود و قش همین
 واعظ طامع که ای نان بود و قش همین
 تخم رسوائی بود بر دانه تسبیح زرق
 تخم رسوائی بود بر دانه تسبیح زرق
 فقه را چون علت مکر و حیل باز فقیه
 فقه را چون علت مکر و حیل باز فقیه
 جانب جبل از یکبر دایه شک جاهل است
 جانب جبل از یکبر دایه شک جاهل است
 ره روان بارکش را سهل دان آشام قهر
 ره روان بارکش را سهل دان آشام قهر
 لاف بی وجه حکیم آمد بزور اهل دل
 لاف بی وجه حکیم آمد بزور اهل دل
 نکته نادان ز بهر ریش خند او نکوست
 نکته نادان ز بهر ریش خند او نکوست
 چرخ معلولیت گزوی واجب آمد احراز
 چرخ معلولیت گزوی واجب آمد احراز
 کند خضر که خور زینت فعلش دوریت
 کند خضر که خور زینت فعلش دوریت
 راه رورافاه و نعمت کند منع سلوک
 راه رورافاه و نعمت کند منع سلوک

تخم از بارم دما دم درد دل بار آورد
 تخم از بارم دما دم درد دل بار آورد
 بر رخ از لعل لبست تنهانه زرد می شد عیان
 بر رخ از لعل لبست تنهانه زرد می شد عیان
 یک نظر افکن که مستثنی شوم ز انجالی جنس
 یک نظر افکن که مستثنی شوم ز انجالی جنس
 شمع همت عرقه غم را بمقصد موئی است
 شمع همت عرقه غم را بمقصد موئی است
 در تبع کردن این نظم از آدم ز طعن
 در تبع کردن این نظم از آدم ز طعن
 نیش بر دامن بود هر موی مرد گرم رو
 نیش بر دامن بود هر موی مرد گرم رو
 مرد ره بین را دل مخفی نماید آن جام جم
 مرد ره بین را دل مخفی نماید آن جام جم
 توانان بد بود مانند چون خس و نجس
 توانان بد بود مانند چون خس و نجس
 ملک دل بیرون جوار است آبادان عشق
 ملک دل بیرون جوار است آبادان عشق
 نیست هر کردان بحر عشق را حاجت بقید
 نیست هر کردان بحر عشق را حاجت بقید
 مسند اقبال عاشق کلحن دیوانیکست
 مسند اقبال عاشق کلحن دیوانیکست
 عقل گنج نیک نامی عشق مردم عالمی
 عقل گنج نیک نامی عشق مردم عالمی
 مرد را خط خجالت امواج خواب است
 مرد را خط خجالت امواج خواب است
 خار خوار آسیر از ابابین منکات
 خار خوار آسیر از ابابین منکات
 مرد را یک منزل از ملک فنادان باقا
 مرد را یک منزل از ملک فنادان باقا
 سفل را هر نقد کاند دست دارد باقی است
 سفل را هر نقد کاند دست دارد باقی است
 دانه بر حیل کش هر سوست شوخی جلوه کرد
 دانه بر حیل کش هر سوست شوخی جلوه کرد
 بر سر اموال مدفون ظالم نقشین قبا
 بر سر اموال مدفون ظالم نقشین قبا
 تاج زر بگذرای بودی نزدیکی کزین
 تاج زر بگذرای بودی نزدیکی کزین
 بر مکش تیغ زبان هر دم کز آن رو شمع را
 بر مکش تیغ زبان هر دم کز آن رو شمع را
 خاکبان در بایه بالاتر ز جباران که موز
 خاکبان در بایه بالاتر ز جباران که موز

کشتی کرد ابراکرداب نیکو لنگرست

دوم کفاده دله غمزه دانه
 و هر جاده و هر زشتی دبی اموی

نزد دهم غمزه دانه
 و هر جاده و هر زشتی دبی اموی

نزد دهم غمزه دانه

ظالم و عادل یکسانند در غیر ملک
خوک دیگر در شیر باغ و مهمان دیگر
مرد کاسب را از رخ کسب بر کف آبله
شد دلیل کوه مقصود کشت دست اندرست
از بدایت هر چه آوردی بگردن اهرم هست
د طفلولیت چه آموزی به پیری از برست
اهل بهمت را ز نامواری کردون چه پاک
سیرانچم را چه غم کاند ز زمین جوی و جوت
ذلت آمد حاصل خاین که موشان چون گند
بیضه دزدی این یکی ز برکش آن یک ز برست
عشق اسفل را بچشم اعلی در آرد جلوه کرد
شمع را قامت پریر دانه سرو کشرست
ای بسا نقصان که در خمش بود یک نوع سو
چون دلفی نوید دیدار بهر میمون جبرست
بر میر از اوچ رفت کاند رین دیر کهن
بروز عیسی از انجم هزاران شب پرست
بادل عادل چه حاجت ریور از سرخ و کبود
کلشن فردوس را زینت نه از نیلوفرست
هر که دوزد بچو عهر چشم بر زر چشم او
در خور نوک سنان مانند چشم عهرست
چشم کامل چشمه حضرت و باشد هر دو
زین دو هر یک را کسی کو یافت عمری پرست
آنکه دل بندد بزر از فقر باشد زرق محض
واکه در زرقش بود از فقر فقوی بی زینت
از شرف دندانه فرش کواچه نوزدان
نکند ایوان شمع که کاخ کیوان بر ترست
بهر مصحف کنگر رخی که سازند اهل جاه
رخنهان کش بدیوار حصار دین در
ره سوی حق بیجا آماست اقرب راه
اندرین آنکه دارد کام بر کام رسول
بهر آنکه الفقر فخری گفته بیغمبرست
حاکم شرع نبی جامی که جام شرع را
عش پر و ازینست کوه راه روم راهبرست
آنکه از علم فزونی ز دستش در آید
دشته بر کف لبالب از شراب کوثرست
روضة رای میرش کلشنی دان کش لطف
بلکه از قول نبی پیغمبر اندام پرست
کلشن طبع رفیعش کلشنی دان کاند ران
قطره رخساره هر یک مهر انورست
ز آید از کلشن همه ابکار معنی کویا
تخمه پیراس هر کل سپهر اخضرست
آنچه در خانه است بگرغیش با درست

نیز و خبر بکوه و نقد
و با او که در دست گرفته بود
کمرش بر گشته

در پیش چشمش بود
کنده است که

عکس

عکس را پیش از دم سوزد بدان سان که آبرو
آتش اندر پنبه نو آینه از تاب خورست
عاج از تعداد اوصاف است عقل
انجم کردون شمردن کی طریق اعورست
ز التفات خاطر این نکته شیرین است
میچنان کز بر تو خوشیدنی را فکرت
تحفه الافکار اگر نامش کم نبود عجب
تحفه چون نرزدت ز کج فکر غم این کوه است
طالبان ربع مسکون را ز ظل عالیت
فیض بادا مقام مهر چارم منظرست

بکماله علی خانی راده

مبداء امر کان دیباچه خیر و شرست
کرم بسم الله الرحمن الرحیم است ابرست
از بی املای نامش خلق شد اول قلم
تاج نامش لاجرم مر نام را سر دفترست
صدر هر منشور که طوای نامش یافت زین
پادشاه عصر بر مضمون آن فرمان پرست
کره از توفیق نام او نشان یابد کتاب
قول منو خست اگر زایشی عمری ابرست
حد نادان نیست در توفیق اسمش دم زدن
زانکه شرح بای بسمش حد و عد و مرست
ختم کردم اول فقر بسم الله از آنک
عقل دانا در بیان حای حمدش مضطرست
کوش در ویش از صدای نوبت سلطان
کز سروش غیب در کوشش نوای دیگرست
پادشاهان که زیبایی بر زیب و فر بود
آنچه از ایشان غنی زید همین زیب دفترست
کردین منزل شوی سلطان مشوم و غور جا
کین همان ماوای جمشید و مقام سحرست
کس نمی یابد امان از محنت آبا د جهان
طعمه مرگست اگر حضرت و کرا سکندرست
باید از آرا که نقل وطن کردن بجا ک
کر تو فغفوری و کرد در بان فقرت قهرست
بر سرای دنیه فانی منه دل زینهار
کر همه خشتش ز یاقوت کبود و احمرست
محضی دایر دجونی خلق را از ککشتان
نقش هر اختر در و مانند مهر محضرست
تا کنده کعبتین مهر و موه در طاس جوج
مهره زو و یف از کز کشتش در شندرت

نیز و خبر بکوه و نقد
و با او که در دست گرفته بود
کمرش بر گشته

عکس

در کلستان جهان چون بگذری نظر کن
کونهای قامت کوتاه عمر خود بسین
حب دنیا عاقبت خواهد شود سد پیش
پیچ دانی ذبح اسماعیل را امر از چه بود
در ره اوراست رو باش و نظر مکن هیچ
دیده را ز آمد شد غیر از پوشانی رواست
کرمشاع دهر نبود چو کس ترک ای بنجر
کنده پیر زشت دنیا دلربایی میکند
دیده بر دوزار جهان پیره زن زینهار
زین جهان بیوفاراحت مجوزینهار از
که تواند از جهان برد و خشن آن بوالهوس
لافردی کر زنی در کسر نفس خویش کن
آدمی را که بود از لذت نفس افتخار
هر که او از حرص دنیا غافلست از فکر کور
باقای اهلک و اطلس مکن عادت از آنکه
هر که اچشت جبرانت در احوال خویش
هر که بخت بی شک هست ماری بی لیش
چند از ارکان جویی برای نفع خود
نیت خیرست باب نصرت و فتح و ظفر
کر سرش از تن جدا سازد غدو عاری بود
کی شود آتش کلستان چون کند صورت

ببین که هر یکی ز خون دلبری خوش نظر
انگه مت و داله بالای هر دو و عورت
هر که مردار جهان را چون جعل کند آو است
حکمت آن حب ابراهیم و مهر با جوست
کر زهر جانب مزاران دلبر میبکیرست
زانکه دلا و ای سلطان آمد و پیش در است
پس چو اچک درون کا دجی غریبست
چون عوسن جلوه کرد در درون چادرست
دل که دار از فریبش کان مجوزه دلبرست
صد هزاران شوهر از گشته و خود دخترست
چشم بد خو را که بادیار خوبان خوگرت
تن بدست او مده ورنی زنی او شوهرست
صد تفاقو اشتر از اسم زار کنگرست
مجمو Moran کوز نادان در پی خواب و جور
ناکمان پیراهن روز پینست در برست
هر که کوششت بر غوغای روز خشرست
آدمی بخت و او را مال همچون از در است
در کد از آرزوی نفس چون نقش خمرست
بخت و فیروزی نه از اسباب تیغ و لشکر
اعتماد شخص در جنگ از خود و مغفرت
بے رضا و حکمت او که خلیل آرزوست

مکر را توفیق یار و فتح و نصرت یاورست
ره روی جوای پسر که طالبی پس پیش
سر روی خواهی مکن در پای طالب سر از انگ
از ضمیر بر جو سرمایه بخت ای جوان
طالب ظل نوای مقبل باید شدن
پادشاهی کا سقاقت برد در ویش برد
خاک پای طالبان راه وحدت را بچشم
هر جوانی را که بایری نباشد خدمتی
مکر که در خدمت مکر بند و بمردی در میان
در جوانی سعی کن تا ممره مردی شوی
جوب چون خشکت بی آتش کرد در است
قدرت و مردی درین ره نیست غیر از بند
کرم مرد از از زن فوق از وفا و غیرتست
زینت مردان فقر و خوقه پیشینه دان
تا تو در فکر معاشی از محبت دم مزن
حاجیان را از طواف خانه خالی چه سود
هر که را بینی بهر صورت مجومعه از و
منکر ظاهر باش و در حقیقت سیر کن
مکر که خالص شد چو زرد پوته سوز و کداز
بگذر از افعال حیوان که ملک بهتر شوی
خود نمائی پیش دای جهان باش و مکر کفر

بخت و اقبالش خاک پای مرد بهرست
خاک شوکین را قدم دریای وحدت معبرست
خاک پای او به از طرف کلاه نو در است
زانکه مقصود و و کیتی در بیانست مضرت
هر که سرمایه بخت و سعادت در خورست
کام و بر خور دایش از تاج و تخت و کسوت
قد پیش از غنیر سارا و مسک از فروت
در کلستان جهان مانند شاخ بی برت
به تکلف روز میدان سرخ رو چون جرت
زانکه شخص ایام پیری ناتوان و اثرست
راست همچون تیر میگردد اگر سبز و ترست
نه المثل که بهمن و اسفندیارت چاکرست
طره دستار ایشان از چه فرق از معجرت
شاهدان را فقر رعایای برب و زیورست
طالب راه محبت فارغ از خواب و خورست
کرد دلهاکر که کو طالب که حج اگرست
ظاهر حالش مبین در دل مکر کان مظهرست
زانکه هر صورت که می بینی بمعنی منجرست
شد خلاص از رنگ مکرک و سرخ رو چون جرت
کادمی در طور حیوانی ز حیوان کمترست
کرد و صد نوشیر روان و کیقباد نوگرت

بر در مقصود آنکو قابل آسایش است
تا ز خود بیرون نیایی که توانی شد بدوست
کیست که از احوال درد و معرفت واقف کند
شرط ایمان انتهاست و رضا برآمد دوست
ما و سوز آتش بحران بامید وصال
آتش دوزخ بهشت طالب دیدار است
سوخت جان طالب ز مجرا و بامید وصال
ای بس که طالبی آتش و عشق بر مهر است
هر که را تعلیم اعلم گفت پیر در سس عشق
مفیان عقل را که نقل باشد در نظر
مرد عاقل آنکو پیر عشق اسرار از آنک
نشاء عقل از کجا و جلوه عشق از کجا
شیوه عاقل بیان پشت ماده نادان
فی الحقیقه چون نهنگ بحر حقیقت عشق
بر بیاض روی طالب از برای درس عشق
چهره عاشق اگر باشد منور دور نیست
آنکه در بازار عاشق میکند دعوی درد
آتشی دارد درون عاشق عارف که هست
و مبدم بهر نزول کاروان درد و غم
دانه های اشک شتاقان بجاک کوی دوست
باده نوشان غمش در خوابات مغان

آستان بالین و خاک آستانش ستر است
مرکت کرد دل و شد زور خشن اشقت
واعظان شهر را کین جلوه باد منبر است
مگر که این مذنب ندارد فی الحقیقه کافرت
خود پیرست ز اموای خلد و جو و کوثر است
جنت و کوثر برای مردم تن یروست
تجلی زهر غمش در کام جان چون سکر است
عقل دور اندیش را بگذار کان در دسرت
عالم مستقبل و ماضی و ام و مصدر است
مخبران عشق اسم لاسم از بر است
مرغ عقلش در موای عشق به بال و پر است
عشق همچون آفتاب و عقل همچون ثریب است
جلوه عاشق بان اشتر مست و نرست
بر کناره عقل همچون اشتر پیر کمر است
بسته بر سر صفه نسیم اشک همچون سطر است
دمدم از اشک چون بر روی کند کوثر است
اشک بر رخسار زردش همچو سکر بر زرد است
دل در آن آتش چو عود و سینه همچون نخل است
دیدۀ عاشق پر آب و فزان لنگر است
بغم مشمر که در هر دانه صد کومر است
دل خم و خونها شراب و دیده همچون معشر است

خضر

محب کو منع رندان ملالت کش مکن
چاره ضعف دل ریش از کلاب و قذویت
تن بطوفان بلاده غرقه شود در بحر عشق
یک سخن دارم نهانی که کسی را باور است
چشم ظالم بین ندارد تاب انوار جمال
کشف اسرار حقیقت ختم بر منور شد
چشم نابینا بیند پیر توانوار ذات
چشم دل کشا و نور دوست بین در چشم خویش
همچو اسکندر نکرد در پی آب حیات
از عقل کند بر باد رفت غای طلب
بحر اسرار علی را که کسی از بر کند
خدمت نبود تبعیغ کشته است در ا
چشم حسن از سامع مرا اما بلطف
مرتضی باد اعطای راز و محشر عذر خواه

ابتدا و انتها چون نیست غیر از دوست کس
مبداء و مقطع بنام کرد کار داور است

قصیده دو حه الانوار و بهجه الازهار جواب قصیده در بای ابرار
مولانا مسلی غفر الله له و له

سرور از تاج نر بر سر اگر چه زیور است
ای با سمر با که رفت و ماند خالی افش
سرمه بخود دار و مکن تیر از طمع دندان بین
تاج زر را هر که او سر در نیار دسور است
گر چه پیوسته بسرمی باشد آنچه افش
استخوان سکر که پر دندان بکوشان در است

مستطی

کرچه به تاج میدارد ولی بکبک دری
 آدمی بهتر بفضلت از بهایم فی الحال
 چون مزداری تن از فربه نباشد کوبش
 بال و پیر از صدق کن بر چرخ فارغ بال بر
 خون دل خوردن نه بر خوان دنیا چون
 اهل فقر از فاقه بر پهلوی گرفتن قرص نان
 ای که بینی از غنا حال فقیران را کریم
 نسبت حوص و قناعت کبر پرسی باز بین
 شیوه مردان دین در زیدن از باب طمع
 با طمع کاران اخوت چون عذاب و سخت
 بگذر از آرزو بکن از هر چه هست ابر از آنکه
 رزق داد او است از دادن کشش چیزی کا
 پنبه را کوته نظر کر شیر بند دور نیست
 چون بد و نانت دنیا روست مردان را
 تو جوانمردی بکن بینی طفلیت عالم
 برخلاف کس مننه چون بید خجری بریا
 مگر که را بوالخیر خوانی عاقبت بینی شورش
 رفعت از خواستی عمل کن بهت نسبت
 هر فعل کن نفس بد باشد بخشی اجعت
 زان فلک بر حال از اهل دانش نگرود
 ای که ز اختر شکوه پیش هر نیم می کنی

عالمی

عالمی کن لا احب الالفین کیر و سبق
 دم زارنی زن چو موسی کربجلی بایست
 هر که آب زنده کی از چشمه موتوا چشد
 کنج حکمت را طلسمی بس عجایب کرده اند
 نوع انسان از همه عالی ز نفس ناطقه است
 کی شوی آسوده دل تا هست اندر سر زبا
 قامت افروزی ولیکن در سرست جو بایست
 حاصل از طاعت طلب کن سر بلندی خواه
 انکار خاطرات آرد بعقل و دین فتور
 مرد سالک را بود در سیر زتها بسی
 شمع عفت میکند دعوی ولی غافل از آنکه
 عاصیان را ستر عصیان کی بود یوم الحساب
 بر زبان تکراری تسبیح اساس دین شود
 مگر که تری داشت با خود بکس نشود از آنکه
 مستمع باید به پند از خار غم خلاص
 روشنی دل را ز نور چشم عرفان میشود
 عین معنی در دست انداز که باشد دل صحیح
 عیب بر باد دل مین چون سیم و زر داری کف
 اهل دل را عالمی نقش است بر دل کاینه
 کشتی دل را چه بیم از موج طوفان بلاست
 ره روان را ز بران نفس غل باید از آنکه
 باورش ناید بر آن تقویم کن بو معشرست
 ورنه خال بر نقش در چشم مسکو از درت
 خضره می دان که مرکب و حیات دیگرست
 فلسفی را نیست زان فلسفی که نقش بر درت
 سرفروزی مناره بهر آنکه اکبرست
 خواب کی باشد در آن جایی که تعلق بر سرست
 نخل باسق را سنگت آخو ز باد صحرست
 باغبان را ز آنچه کشتن پرورده سرو و عودست
 اهل مجلس را طالت از سنگت ساعت
 بیم لغزیدن نشد آنرا که پایش در برست
 مرکب از عنوشن بجوم خود کواه محشرست
 که غلط باشد حسابی کورقم در دفترست
 کز بود یکبار دیگر حاصل از مرمرست
 نام حافظ خوانده اند آنرا که قرآن از برست
 ورنه در صورت مرآینه که بینی کنز کرمست
 کاندرون خانه را مردم ضیا از منظرست
 در بدل عفت بود چون عیب عیش بر سرست
 کوز چینی که آن بر زر جو عین بهرست
 نقش عالم را نمودن خاصه اسکندرست
 کشتن شکین بادبان و از کوانی لنگرست
 بهتر مرکب سوار کعبه را چون اسرست

نیل

زرد کردن چهره بی اخلاص کار دوزخیت
خویش را سوزد بسی خام و ندارد بوی عشق
عشق با مان خوشتر از دوست باشد
نازنینی را که بر خاری سنگین مسندست
هر که بر خون جو فریادست از شیرین لبی
نیست بوی فناد در عارض خساریار
زن که پاکیزه است پاک از بودت باو
سیرابای پسرجو که چه اندر راه سعی
ساده دل از غمشین پدید بر دخی
دل که میالست نقش استی نبود درو
خوی نیک از روی نیک آید بکلم اطلو
چون دف پولیت مردم روح چهره
خواج را از خج و افرد دشتی درو
پیش شه آصف برای است باشد سرج
زردی چهره نشان قرب و جاه و رفعت
برق تاج شه مبادان آوازی کیباد
عقل اگر متبوع نبود کار دل سوابی است
کاخ را صورت چو از خاکست روی دان
قصر آینه ز خاک و خاکر اماوی بر آب
شه که او از داد بجد کبریکر روی جور
شیخ سعدی آن شه مردان دین دانی چه

و این مطلب از کتب معتبره است

مست خود را سوختن چون طاعت آتش
چوب در آتش و دمانه عود مجرست
باده کوثر توان خواندن چو ساقی حیدرست
کی غم آنست کور اسک خاره بسترست
بهر ثقب اندر رک جان ترش نیکو شترست
دفر کل انگر کاخ بادی ابرست
زانکه روح الله را نسبت بهمین باادست
مادر از پیشتر میسوی دخترست
شیشه صافی تروالی از رنگ باه احرست
صفی کز آب روان با ز بادش مسطرت
کاتش لای انا الله بر درخت اخضرست
پوست پولی هم نیر ز کجدا از جنبرست
آری از سیل فراوان در زمین جوی و جرت
ورنه برای دگر سیاهی آصف اصغرست
کفته ز زردبان بام قصر قیصرست
عاقبت باد است اگر چه کی بفرق آید
عسکر کشور که بی ترکش کسر کشورست
هر که او از خاک دل بر قصر بند اقصرت
وانچه را ماوی بود بر آب عین معبرست
می نزدی شک اگر گویند از داد اوست
خود حدیث او بنامیر دجه شهد و شکرست

بار عبیر

ارغیت صبح کن و ز جک خصم نمیشین
من سبک درگاه آن مردان دینم کز صفا
با علو قدرشان پست ز راز خاک ره
چرخ را یک کاسه دان از سفره تجریدشان
کر تو هم زین سفره می مالی نوال جاودان
در هر چون لایب بادی آمد مرستی
کشور معنی لغمان زبان بگرفته اند
عدان ارباب معنی چون کنم آرام مکر
از خستین زمره سرخی که از راه سلوک
شده از سخت انفاس عطر آمیز او
قطب معنی خواجه عطار انکه هر خاکیان
دیگری آن شمع بزم افروز خلوتگاه عشق
کوس معنی رهنو تجانه دهلو ز شوق
میر اقلیم سخن خسرو علیه الرحمه انک
بعد از آن آن کوهان از جام فیض جوعه
گلشن طبعش فضای قدس را ختم سرائت
بحر عرفان حضرت جامی سقی الله تراه
دیگری آن غم بردار مقامات فنا
نکته دان پرده راز است از راه نهفت
فانی فی الله نوائی رحمت الله علیه
در سخن باین بزرگان نیست همکاری را

زانکه شامشاه عادل ارغیت لشکرست
کمترین دربان ایشان اسلاطین جاگرت
خاک ره اگریمیای محبت ایشان ز رست
بهر آن سفره نواله کزده خور و خورست
زنده چون روحانیانی گشت غذا جان
نوش و منکر که منکر و طریقت کافرت
ملک بر شاهان مسلم چون تیغ صعدت
بر زبان جمیع که با شیرین زبانی شهرت
پیشوای اولیا و پیرو پیغامبرست
بر شام مدسیان خوشتر ز مشک از دشت
بوی خاک تربت اوبه ز طیب عمرست
عالم در اسبوز سینه مهر انورست
زد چنان کاه و ز بانگ غلغلش در برست
جادوی هندست و انفاس دگر فوسو کرست
عالمی افضل فضلش نواله کسرست
شارع دایش حیم شرع را بار آورست
رشته از کلک او رنگ زلال و کوثرست
راستی الحان حکمت راز بانفش مرمرست
زمره بر آینه و دمساز و کردون منبرست
در کمال احد فزون در وصف امکان برترست
در مصاف شیر رفتن مور را مستکرست

کی شوم ملحق برینشان برینشان طبع
من بایشان گرفتم چون سک ای کشف
چشم آن دارم که در محشر ازین خواب کران
مسلمی این شعر تر آب و هوای لطف طبع
در هوای همت ایشان مرا این تازه نظم
راستی در سینه رانست طعنه آزادم چو رود
نیستم در پیش کس شرمند زین کفار خوب
نام آن کرد و حقه الانوار گویم دور نیست
در لقب هم بهجه الازهار خوانم غیب نیست
برک و شاخ آن چون فیض انچه الاسرار یافت
راست در وزن و تهی از دخل لفظ و معنی
عصر یوم جمعه ماه صفر تاریخ کشت

هر کجا مصداق الحاق اتحاد مصدر است
جای مکث تا درین دیرینه غار غبر است
باز بایشان بهم بر خیزم از مستقر است
یافته نشو و نما اینک جو غل مفر است
چون شکفته کلبنی از تاب مهر خاوست
کین همه از باغ طبع رسته سرو کمر است
چون مراد رس معانی از دل انشور است
زانکه هر بیت اندران از نور شاخ نوبر است
کاندر آن هر حرف چون برک شکوفه از بستر است
در عدد با آن برابر نه اقل نه اکثر است
شکل دو صغر و الف زان غیر ترش مر است
هم بدین منکام روز انجام کارش مجت است

یارم انجام کار از نور ایمان ده فروغ
چون بجانم مهر ایمان همچو جان در بیکر است
قصیده مرآت الصفایان امیر خسرو دهلوی

دل طفلست و بر عشق استاد سخن دانش
نه مر بری زبان دانست و مردل طفل تعلیمش
زبان دان بر عشق آمد که مر کاموخت ز
کرت از تحفه اسرار الفاموخت روشن خوان
چو طوطی خویش انباشت در آینه صورت
تو بر آینه رانوی خود نه روی تابینی
سواد الوجه سبق و مسکت کنج دبستانش
نه مر خاری کل انکرت و مر نورسته ریانش
در و نش لوح محفوظ و خاموش برانش
که ناکه تحفه را بی نقش خواهد کرد دبستانش
کند شاکردی نقش خود استاد سخن دانش
که این صورت که تو داری چه معنیهاست در شان

چو رخش متمش جولان کند این توده بغرا
خطا گفتم که انکرت که جولان غبار انگس
نیایی سرفراز نا جو انمردی که دست دل
سرایین رشته کر خوانی زد و ک پیره زان
کو مر ساده را عارف که مشکل کو مر انشا
مسبب دیده صاحب دل چه بیم از فوت انشا
از صد صد نره که از بار نوبه مرد این ره
و یصل از هر یک لب نان نهاده کوه غم دل
مخور خون بهر طعمه از کلاغی کم نه گورا
ز میان بهره که یابد کدا طبع که در میان
ز جانان لعن عاشق باز کون غلبست تاناکه
چو در مشهور خود فانی شود محروم از ان دولت
بعضیان طعنه بر آدم زدندی قدسیان
کجا آدم شدی مرآت کامل کریم فردی
چو بجای کنج نامه تانای بر جیب از ان برسم
ز چاه طبع بالا چون رود زرد دست کز مر سو
ز خص کنج کنج خوش شد دنیا پرست اینک
چو ز خوانی بد یوز که مره بست از در آن کس
بزر خاوند طینت ترا کنجست پنهانی
مرکز از مشتهای دل آنرا مشتهای کل
نشانید رخ به پیش مرعوان دسار خوان کردن
بود شتی غبار انجخته در وقت جولانش
که باشد شهر روح القدس جاد و میدانش
بود کاه نثار حاصل کویین لرزانش
که باشد کهنه چو فی پیش زانو چرخ کردانش
بخار بار کین مر چند کوی ابرینانش
ز در یارسته نیلو فرجه پاک از خط بارانش
اگر خود قرص مهر و مه نهد کردون در انباش
چه حاصل گفت و کوازان نغان کوه بانش
تو کل چون درست آید بر آمد از زمین بانش
اگر نه نام مان باشد نیاید یادمانش
نیاید پرده دیده خیال قرب جانانش
شود دید قناریا در کز اسباب و جانانش
و نه آخر همان آمد پریشان وجه رجانش
جمال عز مسجودی ز خال دل عصیان
که بانی ماری اندر جیب خود بر خویش بانش
شوی بستی کشتان محکم میان بکر فتنه بانش
بکر دکنج حلقه کرده میان همچو نقبانش
که ناز نیست نکشاید کوه زابروی در بانش
که پر کرده ز کان کنت کزنا فضل نزدانش
که ناید حاصل کنجت بکف ناکرده ویرانش
ز مرغ و میوه بر خوان کر چه مست انواع و الوان

خور و آب از نم چشم بتمان میوه باغش
چنان بست غفلت راه عبرت بردن
بخلعتی مال و جاه عیب خویشش
بتلفیش زن کافور برکنان که نماند
بسیمین ساعد شاه مبر دست موچند
نظر کشا چشم او مبادا موی افروخته
بهی کم جور نیب غیب او کاخ اندر دل
هلاک کور باشد چه چو چشم عاقبت بیت
دل کز کوید از مهرت سپید نیست پرانش
جمال دل طلب کن نه جمال کل که کز خون
نمایشت در ارجا و دان زاینده هست
بهشت اربایت از نفس و در عالم دل کن
چو از خویشتن بیرون رود عارف تماشا
ز زینتگاه معنی مر که آرد روی در صورت
درخت علم که نه از جهالت نام آن به دین
بدینداری بساط افکنده مرجادین برنداری
چه داند رخنه اسلام بستن نام مسلمانی
در خلوت مراد ویش هر سلطان از آن بند
اگر پابر موای خود نهد ره روان خوشتر
امیر نفس باشد بنده در ویش را بنده
حذر کن ای عوان از لوه مظلوم و اشک او

چکد خون دل میوه زنان از مرغ برایش
که مرکز دل برک خود ز رفت از مرکز افش
ز می رسوای آن ساعت که سازد مرگ برایش
ز کرمای قیامت مرکز آن کافور و کنانش
که رسم پید آخو نی عقل تو دست نش
از چشم دلت را از خیال موی مرگانش
مزاران قطره خون بینی کره از نار بستانش
ز شہوت کور کشته بر حذر باش از زنجانش
مشو غوغا که سندان درج باشد در پستانش
جمال دل شود تابان شود آفاق حیرانش
وزان اندک نموداری بهشت و حور و غلانش
که دوزخ نفس تست و خوبهای زشت نیرانش
شکفته در درون از غنچه دل صد کلماتش
بود آب روان زنجیر و صحن باغ زندانش
که تیغ و نیزه باشد در خلاف اوراق و اعصانش
که از دین و دیانت بهره کم داد دست دیانش
که آفد رخنه در اسلام اگر خوانی مسلمانش
که مرغ انس به پرد زبای و موی سلطان
که باشد در موازیر قدم تحت سلیمان
اگر خود بنده فرمان بود ایران و تورانش
که می رسم کند کار دعای نوح و طوفانش

ز می کرامی خواج که سیری جوید از سلطان
ترا بجان دهنمت پذیری از ملک منت
ز شاه کرسنه بگذر بد ویش آبی تا مین
مجوید از ملک کو خاک خور کنج فید ویش
چه جویی دولت دنیا چو بیهودت تحصیلش
برایر دمال را که قیمتی بودی فرستادی
ز فقر از صولت داری کش در دل تو مرکز
در وقت ص ص دارد جلوه چون جوییش
چو رنج دل ز ص ص افروخت به راقبانش
و یصل از خود همه حسرت خور از مال بیکانه
مباش از تنک دل چون ص ص اندر داریا
چو مردی باشد ای منم که زبانی از مکیان
ممد لهای درویشان شده صد پاره و پخته
بتاج پادشاه مرعل را یک قطره خون دانی
ترس از آه چون تر ضعیف ای سکر سلطان
خندک پر خم پشت از سان بگذر درویش
زوال روز تو نزدیک و این ابلق چنین کیش
ممان دیر است این بکر کجاست چتر فریزی
کسی کا نام او از ده کشتی از جویر و خ
زین نام کرده است و بهر خود مانم می درک
ملک تقویم در دست از پی تقطیع پیراهن

که کر عالم شود لقمه نکرد دسیر سلطان
حوالت باد آن روزی که می باید رجانش
هم آب خضر هم خوان سیاحتی لقمانش
بهد ملک جهان کو باد بر ملک سلیمان
چه بیسی سنگ استیجا چو آلودست شیطان
بسوی موسی و مردون نه بر فرعون و پاش
بمصر از یوسف داری مبر در شہد کورانش
دیانت بوی دارد بوسه چون خوانی ز جال
چو ریش خود یافت نشتر به پالانش
چنان خواهد که آن هم بار با ماند بدانش
کره بند در اشکم چون فتد یک قطره بارش
بدر ویش آبی اگر مردانه ز و فقر بستانش
که تو بر خوان سلطان قلیه بخوانی و برایش
که از مرکان مکیان چکانند اعرانش
که آمن را بدوزد که چه از مومست بیکانش
چنین باشد چو صد ساله کمان باشد بقرانش
که از نیت روز اندر دمی تا شام جولانش
ممان ملکست این بکر کجاست این فرحانش
بیا تا خاک بینی مرد بالا در شبتانش
بکاه زادن طفلی که می بیند کریانش
اجن بجه مهتا کرده از بهر کریانش

خطا کردم قضای حضرت چو نیست این جمله
خدا را باش و از وی دان جیات و موت و فقر
فقیه معلوم شافعی و مالک و نعمان
چو تیر حکم بر جان بخت نام زد کرد
خیالی باشد این دیبا تو کو بی تکیه راشاید
بنقل صادقان آن به که آثارند عاقل
نم گفتند و کس روشن نکرد این عین معنی را
چو از عرفان سخن رانی تو عالم نیز جاهل دان
اگر خواهی که بینی هر چه بیرونست ازین پرده
نظر در هر چه داری دیده آن کار حاصل کن
مشو بینا بچشم سر که نارد دید خود را هم
بقرب و بعد و جو و بر غلط زان کرد چشم
چو می بینی که پوشیدست چشم خفگان جمله
دلا خواب پریشان چند بینی یوسف خود را
متاع دین اگر عادت نخواهی کوچ کن ز اینجا
ببازار فقران رو کورت نقد است در کیسه
در و ن حجره درویش دانی چیست ازین ظلمت
اگر حق بود علم بوعلی چون دانش نعمان
خوابات از حیفان پرتی از ستیان مسجد
چو دل خو کرد با خلوت خلا جوید نه انبوی
فقر را سهل باشد سهل نبود ملک تجریدش

چو اتهمت نمیهوده برنامید و کیوانش
که باشد شمس و افلاکش که باشد ماه و سرطانش
همی داند و لیکن نام ایمانست بهمانش
مه و خورشید کی کرد سپرد پیش پیکانش
چو آنکیه نیاری بر خدا و صدق و ایمانش
که در عقلی کنجد حق تحقیق و وجدانش
نعمان افغانه بیست و لمس دست عیانش
که کرکس تا با بجد خواندم خوانند نادانش
بدرویش آید و بس در بخیه های کهنه خویش
که بس دوری و تاریکیست روشن دیدنش
بدل بین هر چه خواهی تا بسینی تابایش
که دایم خانه خوابست و اینست اصل حال
ترا که دیده بیدارست منت دان زمانش
بکش در چاه و اندر کنج غلت کن بزندانش
که خلقی کافرنه و مصر جامع کافرانست
که چندین تحفه نقد است در هر کنج دکانش
شب قدر آمدست و کشته اندر جبهه پنهانش
چو اثابت نشد بر خلق همچون فضل نعمانش
زمی شهر مسلمانان زمی خلق مسلمانست
چو مرغ آموخت با مردم قفس باید نه پنهانش
درخت ارتخ باشد نخل نبود ظل اغصانش

اگر

اگر درویش دنیا دار صد بار عمل دارد
به از زرق ازرق پوشش دانستی که او خفته
همیشه زاهد مار نیک باری پر د و آنکه
چو دل از عشق داری پر چه اقبال چه
چه باشد نافه تا با خلق درویشان کند دعوی
بشوز به از یکا کر شربت مرکت دهد مرده
چو زهد آمد عورت خواست دادن نفسش
مزاران چاه در راست اگر افتی عجب نبود
ممه عمر آنکه رفت این ره چو بخت چشمتش را
ز دریای شهادت چون نهنگ لا بر آرد سر
بین در واره لارا دو در دارد هم از غرت
ز نیغ دوستان در قیل بوی دوستی آید
چو لب لب ترانی را که موسی نادر د طاقت
سر خاصان شناسد لذت از نه عمر و دی
چه شای می سماعیل تو ز دایچنان معنی
مروبی رهبری زمین ره که موارج رود ازین
کمال پر شوید داغ تبیس تو بی طاعت
حیات مرد معنی خود دم سرتست چون شود
چو شیخ شیخ باشد که جهادی نور کردی تو
چو درویشی ریاضت یافت خشمی دان ملک جهان
ولایت از نبوت نسیج صدق و صفا آمد

سبکتر دان ز هیچ اندر ترا ز وقت و زانش
چو بر سبزه از پرنگس بر پشت عریانست
دل چون سنگ خارا و سخن از کوه بسانست
چو بط آب دارد خوجه دمی ماه و چنیکش
رفته بوی ناخوش از دمان نابسانست
بنات زمر که خود پروری با آب حیوانست
که سگ خشم کوی عفو و لب بودیشمانست
چو مو افتاد در غبال ز افادن مترش
نظر در اولین منزل قد چون کا و طیش
تیمم واجب آید نوح را در وقت طوفانش
که منصوران معنی آتش بردارد در بانست
بگون باری سعادت نامه ابلیس و خدایش
زمی سگی که خوش بر تافت بر طوکوستش
که نیش پشه گرداند از سر در دمالانست
که اسماعیل پیغمبر نمی از د بقر بانست
ضرورت در بر می خود ما کرد و اسنانست
که سایه خنجر حور حک کندنی تیغ برانست
که بار و روح القدس باشد نفس مردم کروکانش
که آسانست موسی را که کرد چو تبعانش
ز نقش بویا داغ ولی آید بر رانست
مقابل کرده و بنوشت خط اصی افرانست

شده و سلطان درویشان عالم احمد
چنان دریای عفافش بتندی موج زد
مراسق کمال است این که گفت استاد خانی
نه من گفتار دانا را جوابی ساختم اما
که او بود دست حسان عجم من جادوی مندم
سخن زین گونه گفتم من بلند امروزد در دلو
بشرق و غرب بشنیدند گفتار بلند من
من این لعل و کهر از قطره قطره خون دل
چنین شغری که سبغیات از و نقلیت شای
از انش نام مرآت الصفا کردم که بفرستم
کیر دستک دل را پند مروی ازین نسخه
مرانصاف مطلوبست فی تحسین درین معنی
کرای حاسد ترا مکیست زین آب حیات من
ز بیم در دینهایان کرده ام کنجی بهر سبب
خطا کردم که شد عمر و نشد از خسر و این مرز
گرفتم شعر خود سحرست چه بود سحر کمر اسی
بسودا شد همه عمر دستد بار عمل شیطان
بود معذور اگر نفسم نیار طاعت یزدان
ندارم هیچ دست آورم از دامن شیخ خود
نود رفت و شش و شصت چهل پنجی ز عمر من
خدا پاک کردان چشم خسر و راز غیر خود

که بود از کنت کز انج و کان الله از کاش
که در دامن حشر افا و مروارید غلطش
دل من پر تعلیمست و من طفل زبان دال
جوی آوردم و کاسی که ریزم پیش گیرانش
که مر یک دم رسانم باز پایشند حسانش
که از خواب عدم بیدار کردستم شروانش
علاج سمع را که نشود اصحاب قرانش
که خوابد کهر با خواند بخیلان و شیماش
که خواند نایب سبع المثانی روح سبحانش
بنطق آموزی شیرین زبان خواش
که خوانم باز چون الماس بنام بسدانش
کسی کو بگذر در انصاف باشد خصم یزدان
حضر داند که با عمر ابد کرد دست پیمانش
خداوند اگر داشت نقب دست ایشانش
خدا یا توبه ده زین تر بات را از خایانش
بیزدان کی رسد انکو کبر امیست ایمانش
چه بکشایم قماش بد که بر بنجم بقیانش
که آلودست دامن عمل از حیض عقیانش
من و فرار او چون روبروین ساخت یزدان
شب یوم احساب آمد کردم کار سامانش
بس آنکاسی تقای خویش و زری کن بارانش

مراد بر تعلیمست و من طفل زبان دانش
نه مرز انو دبستانست و مردم لوح تعلیمش
سرز انو دبستانست چون کشتی نوح از
خودان کس را که روزی شد دبستان از سرانو
نه مردی این دبستانست مگر از جنبش دردی
دبستان از سر انو مست خاص آن شیر مردان
کس کز روی سبکی نشیند در پس زانو
کس کو خضر معنی راست دامن گیر چون موسی
نم تعلیمش آینه که خاموشیت تاویش
مراب لوح خاموشی الف بی تی نوشت اول
نخست از من زبان بستد ک طفل اندر نو آموزی
چو ماندم به زبان چون نای جان در من دید
چو ز در پوینه تلقین مرا کراحت کاند من
بکوشش من فو و گفت آنچه که نسخه کنم شاید
نو شتم ابجد تجرید و بس چون بشرد طفلان
چو از بر کردم این ابجد که مست از نیستی ترش
چو دیدم کین دبستان راست کلی علم نادانی
ز می تحصیل دانایی که سوی خود شدم نادان
چو طوطی کاینه بیند بسوی خود نیاردی
درین تعلیم شد عمر منوز ابجد می خوانم

دم تسلیم سر عشر و سر انو دبستانش
نه مرد یا صدف دارست و سرم قطره نیایش
که طوفانست جوش در و وجودی کرد دامنش
نه ناکعبش بود جودی و نی ناساق طوفانش
بهر دم چار طوفانست در بنیاد ارکانش
که چون سک در پس زانو نشاند شیر مردانش
بز انو پیش سکاران نشستن نیست سامانش
کف موسی و آب خضر بنی در کربانش
نم تعلیمش اشکال که نادانست برایش
که در سر زبانست و ز خاموشیت درانش
چو نایش به زبان باید نه چون بر بط زبان دال
که تا چون نای سوی چشم رانم دم بفرمانش
نه شیطان ماند و سوکسش نه آدم ماند و عصیش
صحیفه صفحہ کردون و دوده جوم کیوانش
نکاریدم بسرخ و زرد داشک و چهره و هاش
زیادم شد معجالی که مستی بود عنوانش
مرانجم حفظ فر وی بود شستم زاب نیایش
که اساد دانا بود چون من کرد نادانش
چو خود در خود شود جیران کند جبریت بخشش
ندامم که رقوم آموز خواهم شد بدو انش

منورم عقل چون طفلان سر بازیکه میدارد
نظاره میکنم و یکک سوی منکامه طفلان
خود ناایمن است از طبع ازان عرش کنم حیرت
خرد بر راه طبع آید بمهد نفس و موسی را
باؤل نفس چون زنبور کا فردا شتم لیکن
مگر میخواست تا مرتد شود نفس از سر عادت
میان چار دیواری بجاکش کردم و از خون
نترسم آنکه نباش طبیعت کور بشکافد
ز کور نفس اگر بر سر خار آید نه کوی
مرا ممت چو خوشیدست و شام نشاء رند
بلی جو ممت در ویش چون خورشیدی باید
سلیمانست این ممت بملک خاص درویشی
دو تب بینی جهان و جان فاده در لکر کوش
زنی خضر و سکنه دل مواخت و جز نباش
دو خازن فکر و الهامش و حاس شرع و تو
ز بهر مطبخ تجرید میم تحت چیا بش
چو در میدان آزادی سواریش آرزو کردی
دل قصر مشک داشت همچون خانه زنبور
نه خانه عنبکوت آسا سر پرده زده برون
نه چون مای درون سو صفر و بیرون از درم
بر فتم پیش شام نشاء ممت تا زمین بوم

که این بازیچه کون حقه بازی کرد جانش
که مشکین حقه اسودست و نیل حقه کردش
چو موسی زنده در تابوت ازان دارم بزداش
کذر بر خیل فرعونست و ناچارست ازان شک
باغریافتم چون شاه زنبوران مسلمانش
مرا این سر چو پیدا شد بدیدم سر پنجانش
سر کورش میند و دم چو تلقین کردم ایمانش
که مهابت شریعت را بشب کردم نمباش
برون سو خار دیدستی درون سوین کلانش
که چو خشت زیر رانست و سر عیس است برانش
که سامانش همه شامی واد فارغ ز سامانش
که کوس رب سبلی میرند از پیش الوانش
دو سک بینی نیاز و آرزوست پیش درباش
زنی سر مست عاقل جان بقا نزل و رضا خواش
دو ذمی نفس و مالش دور ستمی جوخ و کبوش
برای مرکب خلاص نعل از تاج خاقانش
سر آمال بودی کوی و پای عقل چو کانش
برون ساده در و بام و درون نعمت و اوائل
درون ویرانه و بر خوان مکس میند برانش
که بیرون از صف غور و درون سوار کهر کانش
اشارت کرد دولت را که بالا خوان بنشانش

بخوان سلوتم بنشانند و خود حاجت نبود
بدستم دو سر کانه داد جام خاص خوشی
کسی کین نزل و منزل دید ممکن نیست تحویش
مرا چون دعوت عیسی است عیدی هر زمان
مرا دل گفت کنج فقر داری در جهان منکر
چو بردندست عمر تو عوانان ملک سجده
نیای چو چتوری را که گردون سوخت بمکاش
فلک هم تنگ چشمتی دان که بر خوان دفع
چو صرع آیمخت با عقل نه سرمانند دستار
نرسی زمین سک ابلق که در تنده بیش از تو
بخرخ کند ناگون تو دو نمان بین ز یک خوش
برین نان دیر با منکر که شب دارد برین خور
نماز مرده کن بر حوص لیکن چون وضو ساز
و کر کویم نیم کن به خاکی چون کنه کا بنا
نهال تن پرست ترا کل خندان و کلخن
سکان آزار عیدست چون میر تو خوان سازد
نعیم پاک بسپارد چو کرد آلود بساند
در یغا کاشد انسته که در کلخن نیفراید
بگو با میر کاندز پوست سک داری و جیفتم
کشف در پوست کرد دلیک افغی پوست کناد
سلیمان کنه دعوی نخست ان دیوانه را

که اشکم خوش نمک کشتی و رخ زین نمک نش
که خاک جوعه من کشت خضر و آب جوش
کسی کین نعل و مجلس یافت حاجت نیست
دل قربان عید فقر و کنج کا و قربانش
نعیم مصر دیده کس چه باید تخط کفانش
چه جوید زین علف خانه که تخط افاده
نیای نان تنوری را که طوفان کرد ویرانش
روز و شب سکی بستت خوانسار و درانش
چو در دافساد درباری نه فرمانده پالانش
بیس شیران دندان خای پے کرد دست دندان
که یک دیک تراکشیز نماید زان دقناش
که از دیروزه عیس است چخکاله در انباش
که بے آیت عالم را و دحیض اند سکانش
بخون ز فکان آلوده شد خاک بیابانش
درون سوخت و ناپاک و بیرون در و در
تو شیری روزه میداری مبین در سبع الوانش
نه شرم از آب دست آید نه تنگ از آب دناش
ز چندین خوردن خون رزان خون خون جوش
سک از بیرون در تو تمسایه مکر دناش
تو زافع کم نه در پوست چون مادی بجاش
بکش باند کن یا کار فرما با بیرون رانش

که خوش نبود که شامش ز غایت یا نیک آید
چو جان کار فرمایست باغ قدس خواهد
سفر بیرون ازین عالم کن و زان عالم بالا
دو عالم چیست دو کف است میزان مشیت
زنی باشد نه مردی کرد و عالم خانه سازد
ز خاک پای مردان کن اگر صاحب دل آجت
نه در ویش است مرکب تاج سلطانی کند
و کرم صفت خاص تر بینی در ویش سلطان
نه خود سلطان در ویش است آقا محمد
چو در ویشی بر ویشان نظر کن که قرض
سخا منکام در ویشی فزون تر کن که شاخ زر
سخا هر جزا دادن را با خواریت در ممت
زبد کنیکو به ناید تو عذر از آفرینش نه
و کرم به محل و قف نوش آرد نیش هم دارد
میالار توانی دست ازین آرایش دنیا
همه کس عاشق دنیا و ما فارغ ز غم زیرا
بدین اقبال یک مفت که بفراید مشو غم
بجای لایق بیدار منکر در مه نمان
ز چرخ اقبال به ادا بار خواهی او ندارد هم
بقای نیست هیچ اقبال را چند آرم دوستی
بر سر از تیر باران ضعیفان در کین شب

بماند خاصکان در بند و او فارغ ز ایوانش
حواس کار کن در جبین بگذار و برایش
که دل زین مرد مستغنی است بر تر زین و آن
ازین دو کف تیر و نست مرکب است و زانش
که نایب است نیکیوان که باشد خانه میزانش
و کرم تاج زرت بخشد سر بر زرد و مستانش
که در ویش انکه در ویشی و سلطانت یکش
که خاک پای در ویشی نماید تاج سلطانش
که از نون و القلم طهر است در منشور ویش
بویانان دهد زربعت چون میندیش
چو در ویشی خوان گردد پدید آید زرافش
که یک بدی و ده خواهی جز از فضل بزدانش
که معذورست ما را نیست چون نخل از غل
توان منکر که اوجی رنگ آمد و جی درشانش
که دنیا شک استنجاست و آلودست شیطانش
غم معشوق بیک دل است بر عشاق سیکاش
که چون ماه دو مفت است انکه آفرینش
بدان افتاد که بکر که بین ماه ابانش
که اقبال مد نومست با ادا بار سر طاش
چو دانه لایق معقول اقبال است بر خواهش
که مر که از ضعف نالانتر قوی تر زخم بیکاش

تو شب خفته بیا بین تو سیل آید ز بارانش
بخاک افکنده داری که لیزد و عیش افشانش
چو کرمی کان شب تابد به بین بیدار و نالانش
کنون خاکستر و خاکست مانده در صفاش
که سک العفو میگوید مکر دل شد پشماش
که طفل انکه که زادن می بیند کربانش
تو بر کا و زمین برده اسس قصر و بنایش
همه خوان تو زان شیر که خوردستی زبانش
زمین خوردست و بیرون داده از تاک زبانش
درون سوخت کورستان و بیرون سوخت
سم قند از فلک بود و بهین اختر قدرش
ملکته رفت چون روزی نموید خود خواش
بشیخون ز داجل تا کور خان شد در شبش
کنون صد فلسفه فلسفه نیز در پیش امکانش
صلاح طفل باشد که زنده استاد خورشانش
که طوطی کان ز مندا آید بجوید کس سخانش
محیطی گشت و اشکالش قیاس گشت و خواهش
نمازی کین چنین نبود جنب خواند اعیانش
کس کاند پرستش مفت اندام کسلانش
که یکدم چار رکعت کرد و حاصل شد و جلالش
یک کمال کابل به که صد عطا رکعتش

حذر کن زاه مظلومی که بیدارست چون باران
ز تعجیل قضای بد پناهی ساز کاند زبانه
تو همچون کرم موسی و خفته انکه از روزی
ملکته آب و انش بود رفت ان آب و انش
سکی کردی کنون العفو کوی در پشمانی
اگر برسی که مردن چرا بیند خذانت
ترا از کوسفند جوج دنیا میدهد و نبه
زمین دایه است و تو طفلی تو شیرش خود
مخور باد که او خونست کز شخص جو افرد
زمین دان شخص جباران چو نفس طالع غنا
خو اسان کرم بود و همین کعبه ملکش
قدر مرد چون روزی نکرید خود سمر قدش
نه بر سر شیخون برد اول کور خان کاخ
زمی دولت که امکان هدایت یافت خاقانی
توی خاقانی طغی که استاد تو دین بهتر
هدایت زایل دین آموز زایل فلسفه مشو
فرائض و روست جو اصول آموز و مذنب
نماز را نمازی کن بهفت آب نیاز زار نه
نمازی نیست که چه مفت اندام در درون دارد
نمازی کرم علم آرد فلاحون پیرزن بین
فقیهی بر فلاحون که آتش چشم در آید

دو کون امر و زد کانت کمال شریعت را
که خود کل الجواهر با قند ارکان و اعوانش
بندار کل دین خواهی که چون دست و پا
پیش آنکه او واحد و آن کوب دکانش
ممه کیتی است بانک و آن اما نشود خوا
که سیماب ضلالت ریخت در گوش این خدایش
فلک هم و آن کل است کرده بر کنون کوی
که منع کل سبایی را کنون کردند این سانش

لایه هض العاقل فی حاجه
لسان من یعقل فی قلبه
من لم یکن اکبر من عقله
اصل الفی خاف و لکنه
من اظم من الناس علی سره
من عاشر الاحمق عن خبره
من لم یکن عنده طیب
یکفیک من حسن الفی صمته
قال بعضهم و ايجاد
حتی بری الدهر یوفیه
و قلب من یجمل فی فیه
یقتله اصغر ما فیه
من فعله یظم من خافیه
اصبح فی اسر عاده
اصبح فی الجمل یستویه
لو یخرج الطیب من فیه
و ترک ما لیس بعینه

قصیده غدا القلب زان حاکما

دلی که ز کتب عشق و وفا یابی سبق خویش
بجز خوف و فاکان پس بود بر صفحه خط
ز عشق انرا که بوی مست و زکی از وفا دارد
به بحر عشق اگر کردی شناور کردت روشن
ز سوز عشق مرد دل کو بود آگاه که ماند
دلی که کشت بجای خوان عشق او را شود روشن
دلیل بر عشق از محبت و درس خود کم جو
چو اسرار حقیقت حال از طی لسان آمد
کسی که از حقیقت بردوی و دم نزد با کس
بود خوف فنادرس نخستین دبستانش
سر آن نقشی که یابی پاک شو آب نیایش
سواد الوجوه فی الدارین زید و لوح دیوانش
که ماسی ارجه دور از آب دوری باشد از جانش
مثال آتش و سر سمن در نیز نهانش
خوف و عالیات و کنه های بخت اعیانش
دلیلش نیست چون قطعی و مدخولش
بود خالی ز حکمت سر که او کوید بدستانش
جهان پر بگویند مردم چو نادم سر نهانش

زبان در کام بهتر از آنچه ناکفتش بود اولی
مشو یا بسته زیب عبارت راه معنی جو
تو بیرون نیستی ز اسرار او لیکن نمیدانی
ز خود جو هر چه می بینی که کردون با همه رفت
تو بی عجب و دمر و تو دارم حکایتها
اگر باور نداری اگر هستی احسن صورت
ولی این همه قربت مشو مغرور غر خود
ببارانک نعلت ز بر دیده که ز چنان باران
بجاری و شریعت پاک کن گرد مو از دل
ز معنی مر که دور افتادن بخند از ره صورت
از ان اندیشه کن که گریه بار داشت بر سر
همی ترسم که کرد و مار و پیکر تو فسد و دا
بزن باز و الفقار لا سر آرزو امل کانکس
بنفلی ماسوی آن که شود سنگ ریت مستی
کسی که پاکشید از کوی مستی و امید از خود
چو آتش مکر از ظلمات هستی کو خضر آسا
چو صوفی دامن ممت فشان بر سر دنیا
ز همت مکر آرد زیر پا دنیا و ما فیها
فنا آن نیست کردنی و عقبی که بزی آن دان
عبادت کز بی اوج و ثوابت آن تجارت دان
عبادت بی تردد مست اخلاص عمل کر تو
که حکمت نیست گفتن آنچه لازم کشت کتمان
که طوطی را مقید ساخت نطق شکر فانش
چو ماسی کو بود در آب و باشد نیز جوایش
همی بنیم ز روی مهر بر کرد تو یو یا نش
ولیکن هر چه او اصلت نتوان گفت آن است
ز سر معنی و حسن تقویم بر خویش
که مغروری شد آدم را طای ذل و عصیان
بود سر سبز جنت را سر اسر باغ و تال
که بر میل مو انا که سازد جای شیطانش
همان صورت کند از ان معنی شیطانش
غم لعین لبی و اندیشه یا قوت خدانش
خیال کا کلی کام و زمیت ساخت بجایش
شود بر ره زنان غالب که باشد تیغ برایش
بحرف لاش کن بردار و از دل نیک بارایش
کجا دست اجل زان پس رسد سوی کیش
کسی که بود در سر موای آب حیوانش
رسد که در غم ابر پر رخ بنشیند بدانش
اگر کرد جهان موج حوادث نیست غم زان
که نه این در دل آید طالب حق را و آنش
بر عارف نه رجعت آن شمار دین خسران
مذاری باور این معنی بگوید اب عفافش

بود ذکر حق آن که غیر نایب کفین بادیت
دلت که با خدا باشد گزند نبود از دین
خیالی داند و خوابی ز روی موش و بیدار
چو شد از پر تو نور بجلی بر دل عارف
کسی کو چون مسیحا بر سرش نور ریاضت شد
چو سالک از نه صمت مطاف قدری سازد
خوابی دل از معموری دنیا بود پس تو
متاع نیستی و قیمت او انکسی داند
نه شادی بی غمت از نیک و بد از کارش
چه سان از بود و نابودش فرح افزون شود
مر آن عارف که او دانست معلولات را
چو بر رخت ریاضت زین نهد عارف که
مر آن خاکی که او را آتش دل آب چشم آید
بسوز و کریر بر سر کن بسان شمع در مجلس
نباشد دیده کرمان دمی از سوز دل خالی
ندانند در عشق انکو ز بی دردی پرمیزد
علاج درد نادانی نداند و کسی کور
چه ذوق از شهد معنی آنکه حکمت نیست در
نفس مشکین کن و بوی پیرار گلشن معنی
چو صبح آنکس که باشد با همه آفاق روشن دل
ز نور فقر انکو ساخت روشن شمع خلوت

که ذکر حق کسی کوید که از غیرت نیست
کسی کو محرم شامت نبود غم ز در پاش
جمالی کو نباشد لایزال اهل ایقانش
نماند جای از بهر خیال حور و رضوانش
چو اغ خود فلک روشن کند از نور پاش
بود چرخ از پیش کمران و جوار داغ از پیش
بجو کج مراد از مر که بانی خانه ویرانش
که نبود فکر مستی و خیال داد و ستانش
تکیه تا سوا و لا تقوا از نص قرآنش
چو علت از یکی داند نماید مرد و یکانش
نباشد علت دیگر شود مشکل آسانش
فضای چو خجای تنگ دان در پیش میدانش
مواد روی از جان شو که ارکان شد بفرانش
که کرد نور بخش خلق چون یابند کریانش
که تا نبود دل بریان بناید که به چندان
چه داند لذت وصل آنکه نبود غم زجرانش
بود از ذوق حکمت آگهی مانند لقمانش
چو صفائی که از سر نباشد بهره چندان
چو بادی کو فتنه یکدم کناری بر کلتانش
بد لها بر تواند از دل جو مهر خشان
چو اغی باشد آن از بهر ظلمات شبستان

تو قرب حق طلب کن ز آنکه یونس در دل
بقرب لی مع الله کسی کوره برد داند
ز اخلاص دل آنکس کو نهد بر امر ایند سر
تو بر حکم آر بجبهه که چه باشد خصمت از درنا
طریق بردباری از درخت امور کز احسان
مترسل از خیل دشمن دلت که با خدا باشد
کسی که بکتاب علم و عمل خوف و فاختواند
ترفع نیست در بالا پستی مهر را بنکر
بود انسان کسی که نشهد معنی خبر باشد
میا شش در حساب نیم خور دل بلکه کمتر سم
اگر شیرین که بی تخت دهد چون شد شیرین
بنطق انسان بود ممتاز از حیوان نه از صوت
برک صحبت نادان دهد که ملک دینی کس
مجبوبی و فزائکو بود افسرده دل زیرا
زمت مر که استغنا کند بر اهل دنیا حق
بیای کوشش و سرعت بمقصد کی رسید ملک
دلی کو بر در جیب و با کس دم نزد آخ
کسی کو مست با حق کو مترسل باطل دشمن
جمع دریم و دیار می کوشد بخیل اما
زندان موسی که کس که شد آزاد چون یوسف
سبک کردی ز در در کمران ترکوت بود اضر

ز حق دوری نکرد و قرب حق شدیم کجانش
چه چیز است آنکه او دور افکند از قرب یزدانش
ز روی دل نهد مر کس که باشد سر بفرمانش
که موسی را عصا شعبان شد از نایب کجانش
نکرد باز اگر بر سر رسد سنگ فراوانش
کسی کش حق بود یا و چه بیم از کفر شیطانش
اگر در تو وفا بی نیست بر ترخوان زافران
بود که چه فرو تر یک بر تر دان ز کیوانش
بدان معنی نازل سوره و النجم در شانش
کسی کو یاد نماید از حساب روز میرانش
برس که دهد شهادت ز خنظل مختر دایش
بمعنی آنکه در کش نیست نتوان کفین انش
متاع قیمتی باشد بدست افتاده از رانش
کل سوری نیاید که کسی جوید زمستانش
بفضل خویش استغنا دهد از جودایش
زواج جذب که نبود رسیدن نیست انکاش
بسان غنچه یابی از نسیم فیض خدانش
که موسی را نبود اندیشه از مکر با مانش
نمیداند که مر یک مست داعی مهر و مانش
عزیز قوم کردید و معدوم شد بر اخوانش
که سبکبانی رسد سر از لعل و تاج سلطانش

بخرا حق زبان نازد کس نم نشود حق
 میارشد در حساب برک کاسی اگر از نخوت
 نه بر چیزی که آن بود دانی خیرت آن باشد
 دگر جبریت هم ناکه بر آید خود چه دانی کان
 بر یروخ پرکاری مرا کس کونه چون مرکز
 مقالتم سر اسر منطق الطیرت لیکن
 مکریم طارعت کند یا بخت ممراس
 اگر چه نظم نیکو خود جو مرغ نیز پر باشد
 ز ملک خانه غیم سید این دفتر دانش
 همین کفار سکر بار بد کاموخت یکجانش
 ز روی معرفت کفار مر یک بوستانی دان
 سخن دان محیطی دان و دل در مر صدق و را
 سخن باید که در معیار خود دانایند افتد
 بمعنی کلشن رازنت نظم این سخن داند
 ز مخزنات غیبی بود این دگر انما
 امانات الهی دان سخن در مخزن دانش
 چو کرد موج زن دریای طبع من محیط آسا
 بهر وقتی که کرد جلوه کرها و سس طبع من
 ز بهر آنکه کرد و طوطی طبعم شکر افشان
 برای شربت آورد من این قند مکر را
 چه داند کسد نا آدمی بدین آب حیوان را
 کسی که حق در دست و بر قول حق دانش
 بود کوی و نبودیم کاسی خیر و احسانش
 که آفتاب رسد پروانه از شمع سوزانش
 بود به بود چون واقف نه از سر اینها نش
 بود ثابت قدم در دین کند پامال دورانش
 سلیمانی که بودی فهم نطق جمله مرغانش
 که برستم بی دانش و دان ملک ایرانش
 که که افتد کداری سوی ایران که بتو انش
 که از بر خوان بسان نسخه احسان شروانش
 بمعنی طوطی مند و زبان دان خویش
 که کرد و عقل عاجز کرد شرح کلماتش
 بود اندیشه اش غواص معنی در عمانش
 اگر نادان نداند کوه دان داند سخندانش
 کسی که معنیش یکی بود بوی زعفرانش
 برون از مخزن آوردم بسان جومر از کانش
 کند رد و دیعت مر کسی بر حسب فرمانش
 زمر سو بر کنار افتد مران در و مر جانش
 نگارستان جبین کرد زمر بانی ممانش
 چه سکر با که آوردم از مر سو بدمانش
 که سکر چون مکر شد شود قیمت و او
 کسی کو آب حیوان را نداند که تو حیوانش

سر اسر نزل روح نیست چون مائده عسی
 ضیاء القلب اگر چه پیش ازین کفتم و لی
 بمعنی مست چون قوت القلوب پس بردانا
 مرا باعث بدین کفار شد در سخن تنها
 بدین تقدیر اگر کس نماید منصفی شاید
 خداوند بحق اهل بیت و کعبه ایاتی
 قبول اهل دل کردان و قابل آدم آخ
 کسی کو یوشد این نعمت بود نمی ز کفرانش
 غداء القلب باشد این پیش آوردم از جانش
 غداء القلب اگر نامش نهم باید عجب انش
 نه آن که کس بدی عوم چو خاقانی ز خاقانش
 کسی که انصاف دارد می توان گفتن مسلمانش
 که از سعی و صفای قلب آوردم به پایانش
 بغرض صاحب سلام روزی سازایانش
 بروز حشر کا نجایب مر کس میشود ظاهر
 بیوشان از مر احسان بذیل عفو و غفرانش

معلم کیست عشق و کج خاموشی دبتانش
 زمر کس ناید این استاد شاکردی نه مر کوی
 زبان جز به زبانی نیست این مادر معلم را
 کجا در جمع نادانان تواند کس جمعیت
 کسی که ذوق نادانی چشده دفتر دانش
 طویل الذیل طومار یست شرح علم دانای
 شهود الحق فی الکونین یک نکته مضمونش
 تصویر کی توان کرد از کسی تصدیق این معنی
 ز خاک فقر در کوی ارادت ساختم کاخی
 نیایی ساحت درگاه خرمیدان اسلامش
 درون آی از در و دلیز طی کن تا عیان بشی
 سبق نادانی و دانادلم طفل سبق خویش
 بدخشان باشد و مر شک پاره لعل خشان
 در یغادر همه عالم ندانم کس زبان دانش
 کسی که فکر دانی بود خاطر پریشان
 که بند نقش کلک عقل شوید آب نیایش
 که در عمر ابد نتوان رسانیدن بیایش
 سواد الوجه فی الدارین یک نقطه ز غنوش
 اگر نبود معرفت کشف و حجت ذوق و جدانش
 که کم خوالی و کم خواری و کم کویست ارکانش
 بینی صفت دلیز خوالوان ایمانش
 زبام و روزن اندر تافته خشید رخشان

واندر کاخ بستانست سرتاسر کل و یک
زمرجانب درختی بارور پرمیوه حکمت
خسار نیست در وی ره که بر دیوار پازنین
بیابانست باطل کعبه مقصود را در ره
کر آری رود آن کعبه چو یک کرم زربا
شود مرخار قلبانی بقصد جذب جان از تن
نشاید بار که این راه را خفا نه شود
رسی از سیر این ناله سوی مقصد و بخت
خدنک محنتی گزشت فقر آید نهال آسا
که دائم عاقبت کرد درخت بار و زین
چو صوفی دامن بهمت کشد بر طایم وحدت
و کرد رجعت و جوی قربت آرد در کربان
تنی کش نیست در جان جنبش دردی جمادی
بود مرد در دران عجب در دست بیدری
دو شاخ لا شود در کفر غل کردن سالک
میان لا و الیک الف وقت و نبود
خواطر چون کس کردند غوغا بر دل زمر
چه امکان چاشنی زان شهید بی رنج کس
زمر دگویی افعی بود و افعی نفست را
چو خواصی در عرفان در دلش جاکن که غوغای
چو باشد پشت خم گشته چو جوکان در کوع

رضای دل کل خندان و طیب خلق ریاض
خوشان در نوای شکر مرغان خوش الحان
نهاد از خار حقت با مکاره دست و محاسن
که به قطع امید از خود بریدن نیست امکان
سپردن پایدت صد کوه آتش در بیابان
اگر دخت با این نهد زیر مغیلاش
که باشد باد حسرت بالا و کوه در دگوش
که یابی ز اخلاص ناله الله داغ بر رانش
بکن سینه زخم ناخن اندوه و بنش
که پیرامون خود جاوید پای میوه افشان
کر پانی کند دوش فلک را عطف داماش
فد زه بر کمان قاب قوسین از کربان
که داده نقش پر از طبیعت شکل انسان
که نهاده خود در حقایق جوج درماش
چو گشت باند در آلا بوحث چشم عفاش
در آلا ان الف بالا شمار و عقل کسان
چو گفتار لب از شهد شهادت ساخت مهال
نکشته آستین صولت پیران کس انش
زمر نیست جویبری که با خضرست پیمانش
که دارد در طلب نبود کز ناز غوص عثمان
نماید نه فلک گشته کوی به بیش چو کاش

تویی از احسن تقویم حونی را بجد آدم
مثال تو که توقع موالان سرتی شد
کتاب عاشقان و انکه صریک و صافا
چو مستی بارت از امتاع نیستی آری
چنان با جبر شود خود که در آینه بینی
منور آینه ز رویر باشد صورت صوفی
اگر بیدار حق در خواب بیند باغ و ضوای
خیال اندر مر پیکان کنج زانکه تاب خور
مشو معمار آب و گل کزین منظر که تو داری
چو تو زان عرصه میران بدان سو مرکب اصلی
باند که آب خوری خوش مشو آنجا که در دوزا
که باشد جوج تا دوشن بود کز بیازاری
اسیر آب و گل را چون کلونی دان که مرست
اگر عارف ز بام افتاد و مرد آن نیست مرگ
عجب نبود که انبار از فروغ در آب کل
تو صید نفس و دل غافل ندانم چون منزل
رسن تابانی آن دست را بر دست می مالد
بسوی چشمه عشق آبی و غرق آشیانی شو
روان شود در تماشاگاه مردان تا که چون مو
زهر آنکه نابالار و نذ افتاده کان زمین چه
براز قرانت کوش قاریان تا بخر آری

که گشته از تو مستخرج حساب جوج دورش
چه می یابند این مشت بهایم طبع جواش
زبور آنت کار آتش کند داود ز الحان
نشان یابی دو عالم را ده و بتان باز نش
نیابی عکس خود با آنکه بز دای فرادانش
که از جنت خیال افتد جمال جود و ضوایش
بجواب خوش چو عفتیان نماید حور و غلش
چو در آینه افتد و نمودن نیست امکان
برون آید نزاران کنج اگر کاوند نیانش
که قدر و قیمت آنجا است تا ندی باز نش
اگر چه هست نه دریا کند کوزه آسانش
که مر سو صد هزار افلاک بینی دست کردانش
فرستی سوی بالا بای اندر زیر مبلانش
همان که افتاد از عالی مکانی مردنت آتش
که بجنتی لوک کرد چون کز افتد بهلوش
ره دور و مسافر خفته و سک برده انش
که در رفتن قدم پس تر شود از ما جویانش
در افکن مر که غیر اوست در دریای عمانش
مزاران جبر است مبتی دکلش
رسن آمد فرو کرد ایزد نام قرانش
چه داند کوش ما حییت نوح و غلطش

چه سود از حفظ قرآن خواهی بر کوشش
 که جویم خوک و سگ جلدت بر اوراق
 شود چون جسم ذاتی خواهی را دریا شوای
 بدریایم کرد دیاک اگر چه چشم فشان
 ترا گریه می آید سود نامه را شستی
 کسی کو را نباید گریه کو بگری بزمانش
 ملک و شورت گریه را که مست رحمت از غم
 که حوران بر لب کوشی می ریزد عطش
 جنات و ارا از عصیان در آب تو غمی کن
 بس اندر کعبه مشرب آوری و عمرانش
 اگر نفست بفرمان کشت یا بی بگریوش
 و کردیوت مسلمان شد بیانی صورت حال
 چو ساقی میدهند نوش و انرا از قضا دانی
 ورت زری دهد زان هم مرغ و از قضا دانی
 فرشته با چنان پاک شده با سان دایم
 تو خفته مست و آلوده ز منی انسان کفوش
 روای نامزد کنز حایض نشد داغ زنی زائل
 جهان از شیرشت ارجه بر سر روی پستش
 اگر پایکی بود در تن اثر در روی بنماید
 و کر صافی بود کاغذ رقم از پست بر خوش
 بطغیان میکشد سر نفس بدای راه و کر تو
 که از دفع نقد قلب بس در قالب مردن
 دلی کو سوخت مرهم شد جواحت را نمی بینی
 ز چاه اربابیه جوید تن منه جو خوب تابوش
 ز ستری یاد می آید شراب و شهوت و نخوت
 ادب از جوع کن خود را که بیلی کو بود خوش
 پس از ده فاقه کو صوفی شکایت بر زبان
 نبی دایم چو ابیست سسکی بر شکم دانی
 کسی کو در صیام ماسوی الله روزه بست از گل
 اگر اندر جهان خواهد که آب خوش خوردم
 بخوان شه بخت نه بینی بر کدابی شو
 که بر قرص جوین بر مواته است مهمانش

بر ترس از ناوک آسی که تابیزد بلا بر تو
 کند غزال چرخ چنبری را زخم بیکانش
 رود نقب دعای ظلم کش تا ظلم جو و خود
 بود خندق محیط فرخ و قلعه اوج کیوانش
 شه از سنی که دارد کوشش از خون چسبند
 که خواهد دست مرکب افرو نهادن بر فلاحش
 زمر سوکامدی کسری در ایوان ساخته در منزل
 بیا کامروز کسری بینی از هر سودر ایوانش
 چون بود چشم نصرت بی رعد شاه سپه کش را
 بود کرد سپاه می خوشتر از کل صفا هانش
 جهان چون مریه است و ز ر و پیش سنگ استخا
 که از کون خوان صد بار و بیش آلوده شیطانش
 مجوبه فاقه کام دل که محنت دیده کفان
 جمال یوسفی روزی نشد به خط کفانش
 فلک آینه رنگ آمد مکن عصیان که می رسم
 نماید صورت عصیان تو ناکاه غضبانش
 سر شک افشان که از بهر شار مجلس قربت
 پخش خورشید عاقبت درهای غلطش
 ریاضت چو از شوق محبت لافند و گریه
 میس جو چشمه سار کذب و بهتان چشم گریانش
 بود سفر سفال خشک مشکل زنده که یابد
 و کوسازی ز علم و معرفت پر آب حیوانش
 چو سر کل سر جاور الاثنین می دانه
 میا و بر دلب ستری که با جارت کنانش
 کس از کتمان سر خود پشیمان کم شود لیکن
 بود بسیار کز افشای او بینی پشیمانش
 ترا نامست نامواری در خود غنیمت دان
 در شتهای دو چرخ را کانت سوبانش
 مکن در مرموس انفس خود ضایع که هو
 که باشد قیمتی جو به خود نفروشد از انش
 ترش و بکش باید خونه شیرین لب که صفا
 به از نیب صفا فانی بود نایب کیلانش
 سنوز آزار مردم خوی تو ناکشته زان کسل
 چو بخار از مردم خوی تو ناکشته زان کسل
 چو دارد فاسق نادان خسر دینی و عقیقه
 بود خسر مشتی چون کنند اثبات خسرانش
 نکویه کن که از راه ضعیفان کر کسی سنگه
 نهد یکس شود فردا کران زان سنگ میزانش
 برای خلق باشد طاعت عابد نه بهر حق
 چو بینی در برون چالاک و اندر خانه کسلانش
 چه بک آنرا که از آب وضود با شکاف اند
 که باشد جویباری هر شکاف از بهر غفرانش

دل دانا میان سنگ و یان جهان آمد
کمان شد پشت توای پروم کر پی نمی افتد
کی ایمن ماند از دزد اجل نقد روان آنرا
بحق که راه یابد خود پرست این سان که راه دل
شکم پرور بودنی یارکش اهل نهاداری
حسود از جوب و شیرین گفت چشم خود بین
چو قرآن حفظ قاری کند از مر ناپسندیده
خیال زیر که با خود میر پیش خدا دانا
چو حکم عقل نافذ نیست بی آزادگی باشد
سر عقلست بای شرع و در معرض دعوی
دکان شرع را باشد دکاندار احمد مرسل
از عقل کل دانا ز می اتی ناخوانا
قلم ناسوده انگشتش و بر لوح خیمیت
بیشرب کن طلب سر چشمه حکمت که شد غرق
چو بوالفاسم بود بادی که باشد بوعیسیا
مشوقید نجات او که مدخولست قانوش
کدز بر بوستان شرع و دین کن تا بهر کانه
قدم در خارزار دانش خود رسکان کم نه
چه کو مر بار در یابیت طبع دور غور من
بود از خوان حکمت نامه شعر من آن نم
چو دیبایست از نقش تکلف ساده شعر من

چو آن شیشه که باشد جامیان بتک و سندان
که خوانند از ادیم خاک روزی ساخت تو باش
که باشد رخنادر شهر بند تن ز دندان
زند اکنون زن و فرزند و ذوق و غمناش
کم افتد خر که ناید خوشتر تو بره ز پالانش
که باشد خنده الماس در لوزینه پنهانش
پسندیده که افتد پیش بر زبان حفظ و آتش
بندد بار زیره آنکه باشد غم کرمانش
که داری چون غلامان غل کردن طوق فرماش
کشد سر عقل این دعوی بسرکش خط بطااش
که باشد عقل ناساز و دکان بالای دکانش
که خوانند ابجد ابراسیم و آدم در دبستانش
خطی باشد محقق بر نسخ جمله ادیانش
ز موج غیرت افلاطون یونانی و یونانش
که از بهر خلاص خویش بوی راه طغیان
مکش رنج شغای او که معلولست برهانش
کلی چون شافع یا لاله بنی چون نعمانش
که باشد سر زده در مر قدم صد خار خدانش
که لفظ و معنی پاکست ز کین لعل و مر جانش
که بچیدست بهر قوت جانها دست نعمانش
چه غم کز ساد که گوید فلان بلفش و بهانش

چون

خوش آید در سخن صنعت ز شاعر لیک نه جدا
خیال خاص باشد خال روی شاه معنی
و کر کرد به بسیاری همه رخسار شاه را
سخن آن بود که ز اول نهاد استاد خاقان
چو در سیر معانی یافت خسر و سوی آن خوان
که امر و زار دین خادم ز بحر شعر تر آید
بخاقان از آن بحر رسد رنجی بر انگر د
و کر خسر و سفا ه می باید از آن رنج
بشکر من چو طوطی روح او شکر شکن کرد
اگر چه نام مرآت الصفا شد کفنه او را
جلال الروح کردم نام این چون بهج مرآت
چو از شعور لافد کس خصوصاً قالب شعری

خدا یار یز بر حاجی زابر فضل باران
که از سر جهان نه بهر تست شود پاک دیوان
لبعضهم و هو القعقاع

ان الامور اذا قام الشباب بها دون الشيخ تربي في بعض الخلال
ان الشباب لهم في الامور اداة وللشيخ اداة تقلع الجبال
ولبعضهم

تفتن بعوده عید سعید
نخترت به جمیع عداک فأنخر
وعشما شیت یا کھف البیایا
قونا اخرین من الضحایا

قال النورس

اربعة تضعف البدن ويحلب لعل ورمما قتلت معاشره الخيل ومجاسة الثقل
ومعالجة العليل ووعده فيه تطويل
فأبى

نقل عن عائشة رضي الله عنها انها سألت عن الجماع فقالت للبحر جماع نتيجة ولد
مفتون ان عاشرك وان مات هدد فالسليم من عاشر سليما ومات عقيما

وحدثنا شيخنا ابن ابراهيم عن ابن مسكين قال ضلكت لي ناقة لفتى من بني تميم فخرجت الى
شيبان يشد فيينا هو كذلك فاد نظر الى جارية كانت الشمس حسنا فعشقها عشقا مجرا
فوجع الى قومه وقد ذهبت عقله فاما لك ان مرجع الى حبيهم فلما هاء الدليل قال
لعل ان يسكن بالنظر اليها بعض ابي فانها وهما السة وحملها اخوتها نيام فقال لها
يا قره عيني قد والله ذهب لشوق عقلي وكدر على عيشي فقالت لها ذهبي لا تبتهل لغوي
فيقتلونك فقال لها ان القتل هوون على من الذي نافية قالت وهل يكون شى هوون
من القتل قال نعم ما انا فيه من حبيك قالت فما تشاء قال مكينني من يدك حتى
اضربها على قلبي ولك على تعهدات لا ارجع ففعلت فلما كانت الليلة الثانية عاد فوجد
على مثل حالها فقالت له كقولها الاول قال مكينني من شفتك حتى اشفها وانصرف
فلما فعلت ذلك وقع في قلبها منه كهيئة النار فجعلت تلقاه كل ليلة فشعر به جثها
واخوتها فقالوا مال هذا الكلب اطل الكلب في هذا الجبل وهو يتخطانا ففقدوا
في طلبه ليلته تلك فارسلت اليه ان القوم يريدونك فكن منهم على حذر واباك فافله
وجادت السماء تمطر حتى خالت بينهم وبين طلبه ثم انحلت السماء وطلع القمر فطابت
الجارية ونشرت شعرها واعجبت واجبت ان يراها على تلك الحالة فقالت لترب لها
كانت

كانت لها قد اطمعتها على امرها يا فلانة اسعديني في المضى الى فلان فخرجت تتردانه وهو على
الجبل خاف مما قد حذرته قال فصر شخصين يسيران في القفر فاشك انهم يطلبانه فانتزع سهمان من كنانته
فرمى به ورمى به فلم يخطى قلب صاحبه فسقطت لوجهها مدرجة بدما فلما نزل تضطرب الي
ان ماتت فبهت ينظر اليها وقد عرفها فانشاء يقول شعر

نعب الغراب بما كرهت ولا ازال للقدور
تبكي وانت قتلتها فاصبر والا فانحر

ثم جمع نبله ونحر بها واداجه حتى قتل نفسه لا يؤخذ الله وعفى عنها انتهى
ترجمه له بن مكان في الشرح القطوي

قال اجتمع بصاحبنا وشيخنا وكرتنا المولى الصدر اجل الكبر نور الدين ابى الحسن على بن يوسف الشهر
بالقطوي عند قدومه من الحج الشريف معتقدا بركته ومحققا توبته وتركيبه ظنت فيله خير واملت
رجوعه عن ذلك السر وقتل لعله هم بالافقاع وركب فينة التوبة ونصب شرع فرائده لم يرجع عن
اماره ولذتكاه وانزائه شعر راي البيت يدعي بالحرام فحج و لو كان يدعي بالحلال للمح
تضاعف شره في شرب الكاس وغيبة الناس قد اشتغل بشرب لراح وجاء بحمد الله الجحش مراح والشح
والشح لا تترك اخلاقه حتى يوارى في ثوب مرسه

نعم انه لظن مكه وزنى وحط على نفسه وجني ونال امنيته من المحارم والمحارم مني فارتكب
في البحر القواش العظام وفعل في الحرم الحرم جد في السير الى الذنوب السري وليس جلباب المعاصي ونبت
التوبة بالعري ولم يتحر الحرام في جبل حري وعاد من حجه سريعا يطعن في المشعر الحرام ولم يعرف
غيرهاك وهات والتقل بقذو المحصنا على ان مع ذلك شيخ الاشام وعلامه اعلام
وتجرب عن استيقاب محاسنه افواه الحابر والسنة القلام ان نظم اجاد وبيع وان نثر جشس
ونوع وان روى اخل حماد وان نذر حر ك الجواد وان حاضر هان في الاجتماع به تبدل الطارف
والتلاد فمن نظمه المطرب ولفظه المحب قوله يدح شهابا لدين الشامي لما تولى تفرقة القلا
من جهة الامير بليغا شعر

غنم مولاي جميع الوري بالبر والبر فما تلحق
لا زلت في مصر عز الذا توفي لنا الكيل وصدق

وبالحلة ايقصر عن استيقاب فضائله المده ويكفي من الاستدال علمها بقدر المدة شعر
جعفر بن سليمان الهاشمي

بشمر لنا ظبي قد عناه وحناءه فاذا جسده قد شرق بالدم فقال لنا داود الطبيب
هكذا جسده المتحمر ولكن لا يبرأ اسهل

حضرا ابوطالب نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله تعالى عنها ومعه بنوا
هاشم ورؤساء مضر فقاموا للحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضيئ معدنهم
مضر وجعلنا شدة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوبا وحرما آمنا وجعلنا الحكماء على
الناس ثم ان محمد بن اخي عبد الله لا يؤمن به فتى من قريش لا زح به يزل وفضل وكرما
وعقلا ومحتدا ومخلا وان كان في المال قل فالمال ظل زائل ورزق قابل وقد خطب خديجة
بنت خويلد وبذل لها من الصداق ما عاجله واجله فمالى فهو له بعد هذا له بناء
عظيم وخطر جليل تزوج عبد الرحمن بن بلع لعنه الله قطام بنت علفه من بئر
الرياب وكانت خارية فقالت لا اقنع الا بصداق اسميه وهو ثلاثة الاف درهم
وعبد واهله وان يقتل علي بن ابي طالب فقال لها ذلك ما سالتى لاعليا وكيف لي به
قالت تروم ذلك عيلة فان سلمت رحلت لناس من شير واقمت مع اهلك وان اصبحت
دخلت الجنة فقال

ثلاثة الاف وعبد وقنية وقل علي بالحسام المصمم
فلا مهر اغلى من علي وان علا ولا قتل الا دون قتل ابن الحنظل

قال النبي صلى الله عليه وسلم

في الاشرار وتركب ذوات الفروج على السروج عليهم من امة لعنة عندها

يقال في الخطايل مردود خطايلهم فومل انفه وغسل من الدرمل فوه وذلك انهم
كانوا اذا خطبوا الرجل سقوه الدرمل قال اغتسل من الدرمل منى فاكا

كسب المال للولد حسرة الابد عيسى عليه السلام قال المال فيه داء كثير قيل يا روح الله
ماداه قال يمنع صاحبه حق الله قيل فان ادى حق الله قال قل ان يجوم من الكبر
والحيلة قيل فان بخا قال شغله اصلاحه عن ذكر الله حكيم بعد العزم غمنا اذا ساق
غنا ولا يعد غنيا من لم يكن غناؤه مشتركا ابو الفضل الميكالى وقد يفكك
الانساكثرة ماله كما يذبح الطاووس من اجل ريشه

من اخلاق الملوك حب التفرّد يعتقدون ان البهاء والابوة فيه حتى ان امكنهم ان يتفردوا بالماء
والهوى لم يشاركوا فيها وعن ابن شبيب بن بابك كان اذا وضع التاج على راسه لم يضع احد على
رأسه قضيب رحيان واذا ركب في لبسة لم يركب احد مثله واذا تختم بخاتم كان حراما على اهل
الملة ان يتختموا مثله وكان ابو احيحة سعيد بن العاص مكة اذا اعتم لم يعتم احد مثله
مادامت على راسه وكان للحجاج اذا وضع على راسه طيلة لم يجتري واحد من خلق الله ان يخل
عليه في مثلهما وعبد الملك اذا لبس الخف الا صفر لم يلبس احد مثله حتى ينزع وعن ابي
حسان الزنادي من قال لي بقولك ذوالرياستين لا يعتم غدا على قلنسوة اذا حضرة الدار فبت
واجماعا فلما اصبحت فيها خرج الحاج فقال ان امير المؤمنين يعتم اليوم على قلنسوة فانزعوا
عناكم من حق الملك ان يتفحص عن اشار الرعية فحضر الموضع عن منام ضيعها
وكان ابن شبيب اذا اراد ان يقول لارفعهم قا وضعهم كان عندك في هذه الليلة كبت
وكبت حتى كان يقال يا نبيه ملك من السماء وماذا ان الا لتفحصه وتيقظه

وعن عمر رضي الله تعالى عنه ان علمه كان بمن نائى عنه كعلمه من بات مقعة على
وساد واحد وقد اقتفى معاوية اثره وتعرف اليه زياد رجل فقال انت تعرف الى قانا
اعرف بك منك بابيك وامك واعرف هذا البر عليك فرغب الرجل حتى ارعد
وعز بعض العباسيين كملت الماثون في امرأة خطبتها وسالته النظر اليها فقال يا با فلان
ان قصتها وحالها وفعالها فواته ان نزل ليصفها ويصفها حواها حتى يبت ووقع اليه
جل رقعة يسأله الجراء الرزق فقال له كم عيال لك فزاد في العدم فلم يوقع ثم كتب اليه
في السنة الثانية فصدق فوقع قالوا كلال الحميري لعمرى لقد اذنت نبيا

ما ارك الله بغفرة ان اشرقت على الناس مرة بعد ان طال احتجابي عنهم فسيح لي مائة الف
لما بشر هشام بالخلافة سجد وسجد اصحابه الا ابرش الكلبي فقال
ما منعك ان تسجد قال كيف اسجد وغدا تخلق في السماء ويتركني قال فان الخلقك
معى قال لان وجبت السجود الحمد وفي الحسن بن ابيوب والى البصرة
شر الخلاء من ولى فقاء اذا كان المولى وابدى الشب معزولا
من لم يستمن جوا اذا كان يركبه في الخصب قام به في الجذب مفزولا

ابولحازم قال ان رهي انا الناس كل نوايفرون من السلطان وهو يطلبهم وانتم ابوالسلطان
وهو يفر منكم

الفكرة نوراً والفعل ظلمة والجهالة ضلالة والتعبد من وعظ بغير شعر
 ان لا ذكر مولاي واشكره في كل وقت وفي كل حال
 فكم نعمة في كل تجارة حقة حنافة لکن تقاضی شکری
 فرض علی کل عبد شکری فاما افاض من الانعام الکرم

اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود اعرفني واعرف قدر نفسك ففكر ساعة ثم قال اله عرفت
 بالحدية والقدر والبقاء عرفت نفسي بالجبر والضعف قال فتنا انتهى

فاضل القضاة شمس الدين بن حجر

احببت وقاد الكرم طالع انزلته برضا الغرام فقاد
 قلنا الشهاب فلا يقاوندك ان ملئت نحر الكوكب لوقاد
 قلت له طبت يا فتى لينا ابن الوردی فی لبتان
 قلبي بأكرو خالقي قال نعم منذ عشقت لبتا نا

مولانا عصمت در بحر طویل

رنگ رخسار و در کوش خط و خد و قد و عارض و خال لبست ای سرو پری روی سمبر
 شفق و کوب و شام و سحر و طوبی و کلزار بهشت است و بلال و طرف چشمه کوثر
 خال و چاه ذقن و خنده جان بخش و سر دست چوسیم و دامن و قامت و زلف بر روی
 سحر باروت و چه بابل و اعجاز مسیح و ید بیضا و کلیم است و درخت و شب آذر
 عارض و قامت و خال و خط و درج دامن و موی تو چشم من و جسم نجیغم بنموده
 ذره از مهر و مه از سر و شب از روز و کل از مشک و می لنگ و خوار از شام در از بحر و در از بر
 لب و دندان و رخ و زلف و بنا کوشن چین و قد و رفتار تو در نازکی حسن و لطافت
 خاک ره کرده و آتش زده آب در لعل و سمن و سنبل و خورشید و مه و سرو و صنوبر
 چشم و رو و تن و پیرامن او و عرق از چهره و قد و لب لعل شکر بار در افشان
 ترکس و لاله نورسته و کلبرک و جوی راست و کلاب و سمن و نیشکر و قد مکرر

برده ترکان کمان دار و قد و شیوه و رفتار و شکر خنده و کفار و فرب و کات
 خوابم از چشم و قرار از دل و روح از تن و آرام و شکیبایی و تقوی و صلاح و خود را سر
 بخامیدن و خندیدن و عیاری و مکاری و شوقی و سکساری و بازی و کرشمه
 غارت انگیز و دل آزار و ستم کار و جهان سوز و جفا پیشه و بی رحم و مسلمان کش و کافر
 خون آشام من و خط و لب و طعم و سخن و عارض و چشم و دامن تنگ شکر خنده شیرین
 دانه نار و شب تار و می روشن و قدست و کل تازه و بادام تر و فندق و شکر
 روم از بحر و فرب و ستم و غارت و تاراج و دل آزاری و مردم کشی و فتنه چشمت
 مردم آزرده و بیمار و دلفکار و شان خورده و مجروح و جگر سوخته و عاجز و مضطر
 پیشش کسی که به خیل و چشم و عدل و شکوه و روش و بخشش و دجوبی و الطاسکسته
 شوکت و حشمت نجبر و وحشید و قباد و جم و دارا و فریدون و سلیمان و سکندر
 بایسنقر عضد الدوله زیبا فر و لطف و کرم و فضل و کمال و هنر و حکمت او راست
 شده تاج و کمر و بخت و سپاه و حشم و مسند و فیروزی و شایستگی ملک میسر
 کرده بمن قدم و غت و جاه و شرف و منظر زیبا و صفای نظر و رای ضمیرش
 قصر و ایوان و سر پرده و خوکاه و سریر و خیم و تخت و مشعل ملک منور
 مست از تازه و سر سبز و جهان نرمت و سیراب و برافراشته عالی و زیبا و سرافراز
 عرصه گلشن و صحن چین و حسن بساتین و ریاض و علم و بار که خلعت و افسر
 حاکم و دروزن و سرهای خم آورده و دور کمر و عقد در تخت زر و حضرت والا است
 فلک و عقد راس است و قسی دائره و منطقه و انجم و اوج و شرف و خسرو خاور
 بنده و چاکر و فرآش سر پرده و دربان و غلامت جنبت کش و خادم
 با صد اعزاز و تفاخر و پیش نشین و غفور و کی و ستم و بهرام و جم و کسری و فیض
 کرده خاک زده بر خاک و بیکنده و شکسته و بریده و آویخته و کشته و دورا

تیر و تیغش جگر و افسر و توغ و علم و کردن کوی سر و خیل و حشم خصم بدختر
 شوکت و حشمت و دشمن کشی و ضرب کشتش غارت و تاراج دیران پاستر چو یل
 کرده ملک و ملک نه ملک و ثابت و سیاره و جن و بشر و دیو و دد و در مستح
 نوسنش کا و سکون و روشن و خطوه و رفار و بسکیری و زود آوری و حمود و است
 همچو خاکست و چو آبست و چو بادست و چو برقت و چو گوشت و چو عدالت و
 خود بشکسته و بریده و ریزانده و برده و پیچیده و بسنانه و برداشته مردم
 استخوان گرز و کلو تیغ جگر ناوک خون تیر و سران زمره رسن کردن و جان روان
 بس که افکنده بجاک از کتف باز و دست و کمر و پا و سر و قبضه و دوش اسلحه اعدا
 تا قیامت ز زمینها سپر و ناوک و شمشیر و سان روید و خود و زرد و دینزه و خنجر
 ای باوصاف کمالات و خصال و شیم و مرحمت و مومبت و مکرمت عدل کین جگر جفا
 بر ملوک عرب و روم و خراسان و عراق و عجم و مند و بدخشان و خطا حاکم سرور
 بس که در زلزله خوف و مر اس و قلق و سوزش و ترس و الم و لرزه در آورده عدورا
 صیحه و شیهه و فریاد و نفیر و شغب و لغره و افغان سران سپهت چون صف محشر
 عرض ظلم و مفت اختر و شش ناجیه و دیم و خیال و موس و فکر و تصور تمام
 عرض کردن و دیران و عبید و خدم و رایت و جتر و علم و خیل و نایک محقر
 از تف و تربیت و پرورش و خاصیت و تابش و فیض و اثر و گرمی خورشید عطایت
 داد و سیل ابر و شجر میوه و صدف در و زمین سبزه و خون مشک و جگر لعل و معادن زو جگر
 بطاقش بر دایره و سجعت و بر صیغ و تخنيس و بایرام و به تشبیه و تقابل
 عصمت اندر حین جاه و جلال و کرم و سیرت و خلق و روش و فضل و کمال تو سخن در
 دار دامید که پاک ز خیل و غم و سیم و زر و لعل و در جوش و نعم تا دم آخر
 بود از تربیت و مومبت بخشش و انعام و عطا و کرم و وجود و سخای تو توانگر

بنده چاکر و خاک قدم و کرده ره و حلقه بکوشش و سک در بان و غلامت و دعاگوی
 تندی و جوم و خطا و کند و عشرت و تقصیر سبکساری و جوارت که کند بنده چاکر
 از ره مرحمت و مغفوت و عفو و خطایوشی و ستاری و فضل و کرم و بنده نوازی
 زار و خور و نخل و بی کس و مجروح و دل زده و بیچاره و محروم و کجایانش از در
 تاشانی ز سعادت بود و دولت و مجد و شرف و سلطنت و عزت و شادی و خلعت
 از جوانی و حیات و هنر و فضل و نشاط و طرب و عشرت و فرزند ملک و مته بر خور

قصیده مرغوبه مولانا عصمت

ز می دو چشمت بخون مردم کشیده تیر و کشاده خنجر
 بشمع و باده چه حاجت افتد اگر چنانی و کز نای
 فند در آب و رود آتش بجای جلوه بوقت خنده
 دل من تو تو و دل من من و غم تو تو و غم من
 غبار کویت بدیده نور و خیال روی تو نور دیده
 خط تو و لعل و لعل با رخ رخ تو در خو خوی تو بر لب
 ز جیب یکتا نموده روی و خط من لای و تابیت
 ز چشم مست و ز شهادت لعل و ز کرد لعل و ز ماه رویت
 اگر نبودی قد و غدار و لب و دانت کجا نمودی
 ز حلقه موی و لعل و لعل ز نور روی و سیم کویت
 ز چشم بیمار و لعل و لعل و شوق دیدار و کمت رویت
 خوی لبان درخ و دبان و چه زندان و خیل نکان
 دل من و زلف و غمره بیکان و خد و خط و تن و دل تو

رخ چو ماهت صباح دولت خطیامت شب معشر
 ز لعل نوشین می مصفا روی زیبا منور
 ز شرم قدت نهال طوبی ز رشک لعلت زلال کوشش
 چو جنت و حور و حور و جنت چو یکدود و دوزخ
 قد بلندت برابر جان لب چو قدت بجان برابر
 شب و شراب و شراب با کل کل و کلاب و کلاب و کلاب
 خور از خور و قمر و قمر و کل زعبیر و سمن زعبیر
 بکر بکر و شکر شکر و بهر بصیر و نظر پراختر
 قمر ز سر و شکر ز لعل و در از عقیق و سمن زعبیر
 جهان پریشان زبان در افشان جهان کلت جهان معطر
 درون خالست و دل کباب و نظر پراب و جگر پراختر
 می رقیق و کل حیق و چه عمیق و سان و خنجر
 اسیر و بیکر و تیغ و تیر و کل و بهر و ویر و مردم

خط سیاه و کمان ابرو رخ چو ماه و لب سخن کو
نمود روی و دبان ننگ و عذار طرک چشم مست
دو چشم جادو و در بانی کی شوخی کی مستی
دو لعل دجوب جان فزانی کی پاسخ کی بخنده
موا کی کوی و بلای عشق و کدرا تیر و غبار غفلت
بصد چنین حسن و در بانی پیش چشم عدم کما
مسح خلق و کلیم قرب محمد اسم و خلیل حلت
شایمان چشم الغ بیک نام مطلق ولی برحق
شهی که از عدل دانش او کمال اقبال ملک دین را
ز کج افشارش آفرینش ز فیض انعامش اقبالش
سر بر ملک سپاه دولت چو اغ علم و دماغ حکمت
بسی در سلسی جوامع بسی حدائق بسی مواضع
ایمانی نفسی که بی نام ملک فیض لطافت
بکمت و فضل و لطف و رحمت بعد از احسان
ز مشکلا نکات رمزی ز بهجات علوم حرفی
بهفت مرصد رصد چو بندی بهیچ کشف خفی نماند
ضمیر پاک تراست کشف رموز علم و حکم تمامی
سران ملک و شاهان عدل و کفر علم و موز دین را
شکت کار از جیم و مشفق شکت از امعین ناصر
چو ز بر جرت رود معذل ترا سال مسافت
تقبل مطلق خفیف که در چو انغال تکاوران

شب امید و لعل عید و گل سفید و شراب حمر
زنده سها و زنده تریا ز ناله لاله زلاله عیبر
ز قوس مشکین کشاده تیر و زخیل ترکان کشیده شکر
ز غنچه شکر فشانده بر کل ذره پروین نموده خور
بجان موافق بدل مناسب سینه لایق بدیده خور
اگر نیایی رخ ارادت کاکایی شه منظر
فلک غلام و ملک ملازم جهان مطیع و نایب چاکر
بتن تهنیت به بدین تید بدل مجاهد بفر غضنفر
جمال جاه و رواج قدر و شکوه و زینت فریب
زنی مجد و شرف و فرین ز نقد فضل و مروت تو انگر
با و باسی با و مفاخر با و منور با و معطر
از و مجد و از و شید از و مزین از و منور
برات زرق و شکست مجری حیات خصمی ز منت
تویی کلیم و تویی مسیح و تویی سلیمان تویی کندر
نمانده فکر تو نامتین بخواند ختم تو نامفتر
حقایق دور و غرض و کرسی دقایق سر و جرح و اختر
بیک تفکر شده مستم بیک تصور شده میسر
ره تو مسکن در تو مامن تن تو سخن دل تو منظر
سپهر از ملازم و مرجع دلا و از اسری و سرور
ازان مقعر بدین محدب و زین محدب بدن مقعر
بسیط غبار رود در آتش ساط خضر اشود غبر

ز نسر واقع بریده روح و ز نسر طائر شکسته پیر
کمان مو ترسان سحر قبا و مشهور اس مظهر
فلک چو جرم زمان تیز و زمین چو فلک شکسته
زیار کاب و رکف عنان و ز برق اوزار کافر
یکی جواب و یکی جوابش یکی چو کوه و یکی چو صحر
کهی برادرم کهی بر شهب کهی بر ابلق کهی بر اشقر
ز خطوه رعد و زو شنه برق و ز صیحه صور و جمل
شهب سهام و قسی و وار سماک رخ و جوم لشکر
سر شک خونین بروی زردم خط غلامی نوشته بر
رخ بیا قوت و در مرقع دلی بخون جگر مصور
ز دست من شد کتب بریشان ز جمل من شد آثار
ز درس و تسبیح و ذکر و فکر و درون من مظهر
در تو بوسم رخ تو بنیم بد لب خشک و دیده تر
که هم زیارم جویق مار و هم از برادر جگر بر آذر
ز شوق بزم تو ام غل کوز ذوق مدح تو ام سخن در
تن از لک کوب این و آنم همی شد از خاک ره برابر
نجیف و بیمار و ناتوانت و زار و دلنگ و زرد و لاغر
به منک حشمان مویانان شکر دانا ماه منظر

به شکاری که چو غ و شامین نبوی گردون قهر
مبارزان و سپاه اندم که بر قبال عدو شنه
ز جوق و خرق خصوم کرد دیکوه ناره و بقرم خون
ز سهم و بیم سنان و پیکان و تیر و تیغ قدشها
دما می خصم و ضیای تیغ و شکوه جند و نکر
تو میجو خشید و مد بسرعت بگرد میدان سواریم
ز طرف میدان بوقت جولان خیل اعدا نموده مهر
بر خم و نهب و بوق و دوق مخالفا کشیده دایم
فلک حنا با من آن غلام که از صباغ ازار رسامت
ز شوق خاک در تو دارم ز ریش سینه و اشک خون
چو من مناسب خلف نبودم ز روی فضل و منصف
ز بعد چنین ضلال و جهل من ارشاد است شایان
درین دیار برای آنم که هر بهاری و تیر و ماسی
و گرنه چندان بلا و محنت نصیب عصمت شد از ران
بسی نالت ز رخ شوم رسید و باین همه حقارت
چه که قبول تو کاه کامی نزدیک خود بخواندی
همیشه تا جسم عاشقان از میان چشم و دبان خوابا
جناح جنت تابشای قوی و در عیش باد صحت

موافقان تو در سعادت عزیز و مسرور و شاد و خرم
مخالقان تو در شقاوت ذلیل و مقهور و زار و مضطر

منم چو کوی بمیدان فحش و سال
بسال مشتقد و منفذ زجوت نبوی
زاوج قلعه پروازگاه غرقدم
بهشتقد و نود و سه کشیده ام امروز
میان این دو حد از مدت بقا بر من
بهشت باز خادام نخست یکجندی
نکرده میچ کنه بود چون کنه کاران
قدم ز رفتن لنگ و کف از رفتن شل
زنوک مرمره خون جگر نیفتانده
وزان پسم نرسیده منور قوت عقل
ز بحر رحمت مادرم کشیده بجز
بدست صنع معلم سپرد دست مرا
فتاند جان مرا در زمین استعداد
کشاد باصره را از نقوش خطیشان
رسد ناطقه را از نقوش لفظیشان
ز حرف کلام محی کسان که زند
وزان سس چو زبایم نکال را برداشت
ز باء بسمله تا سین ختم ناس مرا
در آدم بس ازان در مقام کسب علوم
ز نحو یان طلبیدم قواعد اعراب

وجود

بصو لجان قضا منقلب ز حال بحال
که ز در مکه بشرب سر اوقات جلال
برین حنیض موان هست کرده ام پروا
ز نام عمر درین تنگای حس و حال
چه دوطه با که گذشت از محول احوال
بران مشابه که باشد طبیعت لطفال
بمهر تربیتیم بسته دست و پای و وال
دیوان ز خوردن بند و زبان ز گفتن لال
نیامده بکلوشیر صافیم چو زلال
بیایه کهیمین را جدا کنیم ز شمال
عنایت پدر مشفق حمیده خصال
بیای طبع من از عقل او نهاد عقل
ز غوهای بجا تخم علم و فضل و کمال
ره نظر بفر و سان عبرتین سربال
بمنتهای بیان در مجاری اقوال
چوره روی که بپایش بود نهاده شکان
شدم روانه بمقصد بکام استعجال
عبور داد برین نهج و برین منوال
ممارسان فنون را فاده در دنبال
ز صر فیان شنویدم ضوابط اعلال

نور

ز قول شارح سر منظم شده ملکه
پی دخول به بیت فواید حکم
کهی بر زن مثالیان نهادم پای
بدست فکر مشک کثای بکثادم
بکلک صورت معنی نمای نهادم
نموده نور آلهی ز پرده دل روی
ز علم فقه و اصول شت تمام ندانستم
شد از رواه حدیث و اثر مرار روشن
چو در سر از قرآن شدم مجاهده کش
ز حد و مطلع و ظهر و بطن او کردم
نشد علم مجرد مراد من حاصل
ز دم قدم بصفت صوفیان صافی دل
صغیر ذکر ز دم بالغشتی و الاشراف
ز ذکر و فکر رسیدم بمشهدی که گرفت
وجود واحد و نور بیطار دیدم
نمود کثرت ظاهری بوحده باطن
بود بقاصفت او در مراتب خلق
ز طور طو که شدم بسی ولی هرگز
مرار بار ازین شغل توبه کردم یک
بس که زیر چه امکان بود که کلک قضا
چنان بشعر شدم شهره در بیسط جهان

طریق کسب مطالب بفکر و استدلال
ز دم بدر سس حکیمان در جواب و سوال
کهی بدامن اشراقیان ز دم چنگال
ز شادان طبعی بواقع اشکال
برای فهم ریاضی بدایع اشکال
شدم ز پر توان مشکلازا حلال
که چیت مستند حکم مر و ام و حلال
مره پیمر و آیین صبح و سیرت آل
دران مجاهده جائز نداشتم اسمال
بقدر حوصله رفع غیاب جمال
بران شدم که کنم آن علوم را اعمال
که نیست مقصدشان از علوم و اعمال
ندیم فکر شدم بالغدو و الاصل
حجاب کون ز وجه حقیقت اضحلال
عیان بصورت اضواء و میث اطلال
بسان دوره آتش ز شعله جوال
نیافت نام بقا بوقعا بامثال
ز فکر شعر نشد حاصل فراغت بال
ازان نبود که زیرم چو سائر اسفال
نوشت بر سر کس در مبادی آزال
که شد محیط فلک زین ترانه مالامال

عروس دمری زین کوش کردن خوش
سرود عیش ز کفار من کند مطرب
اگر بفارس رسد کار بان اشعارم
وگر بهند رسد خسرو حسن گوید
ز بس که سوی مرا قلم گفت و گویم فت
کهی ز روم نویسد سلام من قیصر
رسد زوالی ملک عراق بتریزم
چو دم زخم زخا سان و اهل حالش
فضائی که شرم درین قصیده خوش
دروغ ظلمت محض است ناقدان سخن
صد الفعال رسد عاقبت عروسانرا
جمال حمله نشینان می نیافت حمل
ز علم و فضل چه لافم به آن که زنده
درم خدیوه صمم ستم رسیده از
بان کوه کران جنبشم براه پدی
مزار کج مندر ضمیر من پنهان
ز زخم حادثه خط خط بود بی دری
ز بس که بی خودم روز و شب می کردم
بزیر بار غم بهر شادی فرزند
بگم حص و طمع میکنم بهر کشور
مهمنا بتعالی ذات اقدس تو

ز سگ کو مر نظم گرفت عقد لال
ره سماع ز اشعار من زند قوال
روان سعدی و حافظ کندش استقبال
که ای غریب جهان مر جاتعال تعال
شدند سحره اقوال من همه اقبال
کهی زمند فرستاد پیام من چبال
عواطف متواتر مناج متوال
که مستم از کفشان غرق بحر و نوال
که افهای خطا بود و لافهای محال
از ان کنند عروسان شعرا خط و خال
زمیوهای دروغین بروز عرض جمال
اگر چه است شتر بان بیای او خطال
رقم حدیث مرادر صحیفه جمال
مطیع حکم امانی مستخر آمار
بان کوی سبک کرد شمشیر براه ضلال
ز سفله طبعی خود غوغا کشته ام بسفال
غبار ناک رخ من چو تخته رمال
ز دست بی خودان سوسو چو قرع فال
تمی ز شغل معادتم پی معاش عیال
قصیده های بلیغ و رساله های ارسال
که نفعت خاص تو آمد همین و متعال

ک

بحق حلم عظمت که کوههای کنه
بحق صورت آدم که بود طینت او
بحق ثبت و علوم موامبی که برو
بحق نوحه نوح و صدای ناله او
بست شکن بدقت آنکه صولت او
پیر کرده کم که ممتش افروخت
بمعجزات شبانی که از دهای عصا ش
بنفخ کرده جبریل آنکه نفخه روح
بحق احمد مرسل که از سماعی اوست
بصدق صادق آن شاه دین که باز آورد
بغزطلعت فاروق و ظل او که از ان
بشر مکی عثمان که جیش عسرت را
بذوالفقار علی آن دلاور عالی
بسر سینه سلمان و درد بود ردا
بتابعین و متاباع تابعین یعنی
بره روان ره دین که چون شمال و صبا
بو اصلان که نزد سزای قدس قدم
که جامی آنکه نهادی بپا و کردن او
از ان سلاسل و اغلال مطلقش کردان
براه بند کیش جنبشی بد که در آن
چو دادیش شرف گفت و کوبان دانش

بجنب آن نبود در عدد ایک متعال
خلاصه بکل غار لارب صلصال
نزول یافت ز فیض سحاب افصال
کران قناد در ارکان دلتش زلال
میاکل صنی را ز سگ داد زوال
ز ظلمت شب بحران چراغ صبح وصال
درون کشید برون از عدد عصی و جبال
دید در تن مقتول خنجر آجال
صعود اوج پی رسته از حسیض و بال
براه معذرت اصحاب رده رابقال
فرار کردی شیطان مارد محال
جهاز داد بنزل ذخائر اموال
که بود روز و غا قانع صف ابطال
بنور جان صمیم و ندای صبح بلال
متابعان نبی در موارد افعال
می روند بیک حال در سهول و جبال
ز عالم حدشان کرده اند خط رحال
ز دایهای طبیعت سلاسل و اغلال
کرین قیود ز بود خود شکر گرفت ملال
بغیر تو دگری نبودش تاب و ملال
که صرف شکر تو سازد سان حال و معال

از آن شیخ عطار قدس سره

جو عاشق در بلا آید گرفتار
برون آید ز عجب و کبر و پندار

جو عاشق در بلا و صبر آید
در آفرین رخ و اجان نمای

جو عاشق در بلا دارد تحمل
نمود آفرین خورشید ز تحمل

جو عاشق در بلا اول قدم زد
حقیقت مرجه آید او رقم زد

جو عاشق نیک و بد بیندگی او
حقیقت پیشگی کرد و کی او

جو عاشق در بلا این جایکه دید
در اعیان بجای یافت خورشید

جو عاشق در رسد اینجا ز دیدار
بلا هر خط می بیند کربار

در آن عین بلا چون دید جانان
بلاش باشد اینجا راحت جان

طلبکار بلا باشد در آفر
بوی بکشد که کردی این سیر

بیشتر شریف جو جان قدس سره

بر عظم معرفت جو کرم کردی
اقدام از راه وحدت نظری

بسیار از حکایتی و مادر خیر
یک دست صد استین

چو پیوندی دوست میجویی ای دل
مکن شهر عرش پر و از خود را
ترا درو و اوج عزت نشیمن
ز آئینش چشم و آویزش او
که جانا بصد فکرت از تن بذانی
کمالات و صمی و حالات حسی
بود غبن فاحش اگر مانع آید
بر اطراف گلشن کشی جام روشن
نیی کوی که در جام عیش
بنظاره روی شاه کثایه
یکی پوست در خلط و در خون کشید
کنی عیش خود بخ در جنت و جوی
ز دلف خم اندر خم بیچ پیش
نمی دانی آیا که ناکاه بینی
که اول پری بود آفر نماید
کنی کسب فضل مهر تافضوی
چه خیزد ز فضلی که محروم دارد
کز اشعر و اشعار سازی شعاری
کهی مدخلی را نهی نام حاتم
و کر خاند در دستگیری ز حامی

ز چیز که او نیست پیوند کسب
درین وخت آباد آلوده کل
تو خوش کرده در مرکز خاک نزل
چنان کشتی از جوهر خوش غافل
ز سی فکر قاصر ز می جبهل کامل
میان تو و مقصد افتاده حال
زلذات آجل ترا حظ عاجل
بسجع قاری و صوت عادل
دید عاقبت تلخی زهر قاتل
نظر کین بود مهر و مهر امثال
بردصرت از جان آرمات ازل
که شکر دباست شیرین شمائل
نهی دست و پای تو خود اسکار
از و کشته آن خوبی و لطف ازل
بچشم تو چون بیکر دیو باطل
ترا از فضولی کند نام فاضل
ترا از شنائی فضل مفضل
بود کسیر از حلیه صدق عاطل
کهی خاتمی را کنی وصف و خل
نویسی سراسر سخنهای نازل

غم

قلم باد دستی که از جیش او
کرانمایه عر تو شد صرف تاکی
مکو حال ماضی که مرکز نبودی
چه جویی از افعال خود در صحت
ز خود دان نه سیکوست لاف بلاغت
کنی نامه خود سیه چون لیلیان
کر فتم کد در بیان معانی
نه آفر بیزان دو نان دوران
اصول فروغت مستقیم شد اما
نشکار در تو از فطرت غفلت
ز آداب اهل کرم بحث کردی
ترا در طریق جد نیست کاری
ز منطق مکن نطق کاند و دوقیتی
مبین نکشت از حد و در موش
ز حکمت نبود این که میل طبیعی
چون نفس ترا نیست و در ریت
مبین میست جوخ کردان که باشد
فلک راجه داری حساب مارج
خلیل الله آسانا بید فطرت
اگر قایل فعل خود یک طرفه
ببروی تمت زن دست و پا

بود بهر مرد و عضو انا مل
نشینی ز تشریف ایام ذایل
یک لحظه بر موجب امر عامل
چو در حد معتدل بود جمله داخل
مکن بوالفضولانه ذکر الفضائل
بمدح ادانی و قدح اراذل
کلام بدیع تو نسخ رسائل
بود سحر سبحان کم از ثار باقل
نکشتی باصل خود از فرع و اصل
حدیث او آخر کلام او ایل
ولی نیست داب تو بفرغ مسائل
بخرجه اوضاع و نقص دلائل
نشدر از اسکال او میج شکل
نه اجناس عالی نه انواع سافل
زوهی الهی ترا کشت شاغل
ز تحصیل علم ریاضه حاصل
بخوش کهی بازغ و کاه آفل
قررا چه پرسی شمار منازل
خو آیات فاطر خوان زین میگل
بین تو فاعل عیان در قوایل
هم در شکن دلم و بند شوال

ز اجوام و اجسام سفلی چه جوی
بر آور سر از جیب گردون گردان
ز سر سوتاده صفوف ملائک
یکی فوج در اوج قوت مهیم
یکی جوق در طوق عزت مکرم
چو طی کشت تیه حوادث از انجا
در آن قلم نور شو غوطه زن
ز قعر محیط قدم منبسط بین
بود بحر وجد دل کی فی الحقیقه
یکی خوان یک دان یکی کو یک جو

بصوت اعالی کرائی اسافل
به بین عرش را قدسیان کشته حائل
کرومی مستح کرومی مهتل
ز ذات جلیل و صفات جلایل
در ایصال و افضل و امثال
بملک قدم ران بیک حمل
فرو شوی از خویشین طلت ظل
بودی امکان نزاران جداول
دوی خواست از احوال سواحل
سوی آینه و آینه زور و باطل

نکار من شتر انجخت رو چه من
ز چه چون شترش دیدند قطار شکر
نند ز چه مرا سیل خون دل شکر
چه کونی پی برم از چه راست تا شترش
زدن ز چه درون زان شتر سوار نفس
کراو شتر بد ز چه دام بخواباند
بسوی چه من یافت چون ز نام
ر بود حلم شتر چه کرد کرب غم

شکار

شکاف حجه دل در شتر سراسش زخم
اگر دهمین چه کی مهار شتر
چو کف زان شترش برزند چه مرا
ز چه تا شتر شد سوار کشت عیش
به چه از شترش صبح دو لثم تا بد
چه ام شترش را که بود سرو وصل
ز دید ز شتر غم چه دل چوک
شتر بزرگ و مرا چه نیک تنگ بین
بزی ران شترم عنکبوت چه است
چه زان شترم دل گرفت به که شوم
ز چه بار به پشت شتر نهیم که بود
بنای چه کنم بر شتر که می بنیم
کجا و چه دل کشن بود به پشت شتر
شتر چو قصر و کجا و چه است بقصر
چو بار حمل بود چه راه پشت شتر
دزد چه به پشت شتر کل عرم
بقصد چه وای شتر جهانده چو تیر
برای چه وای شتر کشیده قفان
ز بار چه شتر کرده پشت و پهلوش
ز استخوان شتر چه کرده مور براه
شتر چه کعبه رسید کور و کن

شتر سراسش سر و چه مرا کشتن
به پیش شترش از چه بر زخم دامن
شود چه و تهم زان شتر سفید کفن
مقیم چه جان از شتر سوار بدن
چو از کف شترش چه ام شود درون
کنم ز خار شتر چه را پر از سوزن
شتر که دید که در چه آید از روزن
که چون چه شتر آن شتر گرفت وطن
چه آن شترم کوه عنکبوت متن
ز چه بر شتر از بهر کعبه بار فلن
شتر نشین شادی و چه بیت خون
ز چه و بر شتر ره هیچ ربع و دامن
خوش آنکه بر شتران چه را کند کن
چه کی چو شتر چه کشته آبتن
بجای چه و امیکند شتر شیون
چو چه کش شتر من شود مغیلا کن
شتر نموده به هر پاس چه مجن
شتر چه چو رانده عامی از بکمن
ببام چه بهوی شتر نشسته رغن
شتر بکام بران مور کشته چه کن
چه کاه شتر مهرک مدینه عطن

شترجی که اوران که از زمام سخط
 شترجی که اوران که بسته اند دهان
 شترجی که اوکشا چنانکه کلیم
 ز جی که کن شتران بلا بنه آرش
 بطیب خلق به هر جی که راند شتر
 شتر شتر بر کاشن جی که رسید
 ز جی که کشت عفت عفو صد شتر
 اگر به جی که و کر بر شتر بود سزدش
 به بر زن از شتر او چو جی که یابد بی
 سخن چه حد تو جانی جی که و شتر
 مکش درون شتر نفعت او به جی که نطق
 ز جی که و شترش دم زن تو کلخی
 بسوی جی که خود در و بهی کشید شتر
 شترجی که او با مزار حلم و سکون
 نه خود شد شتر از مکر او نه جی که بزرگ
 حدیث این شتر و جی که او کوکبی
 بزرگوار خدا یا جی که و شترش
 که ریز صد شتر را حتم به جی که روح
 ز جی که دار و شتران او بستر و علن

یکاشف الاسرار و یا فایض الانوار
 و یا مقصد الابرار و یا مونس الاحوار

منم مانده گرفتار به بن نفس خطا کا
 ایا غاف من تاب و یا موندل من آب
 منم روی در اسباب رغبت شده بی تاب
 لک الرحمة و لوجود بک العالم موجود
 دل من که نه پیوود بخز راه تو تا بود
 ایا خالق الارواح و یا مبدع الاشباح
 بود لطف تو مفتاح بی سخن قراح
 قوادی یک مسرور علی جک منظور
 خوش آن عاشق مجبور که همچون مجور
 ایا ما حی الاثم و یا شافی الاسقام
 ندارم ز تو آرام دم ده چو نرم کام
 ایا اجود من جاد و یا اجید الاجیاد
 درین معصیت آباد زمر معصیت آزاد
 ایا منهج الآمال و یا مصدر الافعال
 زمر جاده و زمر مال بود بر ترم قبال
 ایا مخدوی التاج و یا ذخیر من احناج
 زمر بنده محتاج مبر عمر تباراج
 ایا خالق الافلاك اطاعت کلاک الملک
 بلا وصمة الاشرک فحاشای وحاشا

که بانفس مونساک دل از نقش خود پاک
 چو جانی شده بی پاک رسانم بتو آزار



اگر نه دست شود یار پای ممکن نیست
که بر نشستن و برخاستن بود ظفرم
چو سحر ساخت مرا حلقه در و کر خوانم
ز پشت حلقه شده مهره مهره شرم
بهم بود سرو پا حلقه را از آن سر خود
نهاد بر سر زانو ز شام تا سحرم
جدا چگونه کنم چهره خود از زانو
که بست مرد و بهم از تراوش حکرم
اگر چه حلقه شدم آن کمال مبر ز نهار
که تپو حلقه بود بر برون در مرقم
حو حلقه برد در خلوت سرای انس زخم
بسان حلقه همانند فلک برون درم
محیط کون نماید حلقه بغلا
بجنبه صامت حقیر و خضم
فراز کنکریوان نشسته آن مرغم
که باز رسته ز دام طبیعت بشرم
چو در موای قدم پر زخم رود بدم
غبار عالم امکان ز باد بال و پر م
اگر ز خوشه پروین دمنده مرا
و کر ز چشمه خورشید باشد آنچوم
من آن نیم که کنم بال مست ز اوج بلند
سوی حوض کزین آب و دانه بهره
بقصد کسب غنا کنج ز طلب حکیم
چو مالو آنکری دل غنی ز کنج زرم
فروغ یافته شکست ز تابش خورشید
اگر بسک کنم روی عابد الجرم
عجوزه ایست جهان سحر ساز و افکار
که ساخت سحوی از کار کار و کرم
نیجه ندید بدخسارت ار چه شود
قضا بوض حال ز قاف او و طرم
چو مالکیان پی دانه زبون او چه شوم
برو چو قهقهه زن روز و شب و کنگم
چو تیغ تهمت و تبر جفا رسد ز خود
بست ترک خودی خود و نیستی پر م
چنین که مبط جبر و کمال شد در من
چه منقصد رسد از طعن شور و شرم
پرست کوش من از سحر ملک جوی
کجا مشوش خاطر شود نهیق فوم
شد از حقایق عرفان دم فربه راز
کراف فلسفیان که به نیم فلس فوم
پر فرشته مکران من شود چو هند
رخوان علم لدنی چو حضرم احضرم

سفید شد چو درخت شکوفه دارم
وزین درخت هم میوه غمت بهم
بهم شکوفه و میوه که دید طرفه که من
شکوفه را که درخت و میوه خوم
شکوفه دیر نباید شکفت از آن دارم
که دمدم ز زمانه شکوفه پاک ترم
ز شیر مادر درم ضرر رسید نه نفع
کنان شکوفه کنان به دفع آن ضررم
ز بس که آینه ام عیب شیب موی موی
بروی داشت نخواهم که روی او مکر م
چه گونه بنمیش آخ که گاه دیدن او
بیاض موی بود آفت بصر چه عجب
اگر چه نیست در قصور در نظر
تلاوتی که شب که می بین تو ماه
دو چشم کرده ام از شیشه و فلکی چار
برفت کومر بنیش چشم و طفل صفت
فتا ندی چو کهر جوف را رنج آن
کهر فتانیم امروز مشکست که داد
ز تیر کوشی بودم چنان که از سه سمع
ز دست رفته کنون کوش بی انارت
ره حواس اگر چند بسته شد حاشا
چه احتیاج بامداد حس چو روی نمود
نحوایم از تی زنبور کام و لب شیرین
خمیده گشت قدم میچو لام با چو الف
چو لای نفی بود این دو جوف دانستم
ز ضعف تن شده ام انجان که گزینم
کران شود سرم از خواب بشکند کرم
عروس معنی بیرون ز جمل صور م
چو با حلاوت خود رسته میجوی سکرم
عصا نیکم سست بای ده سیر م
که نفی می شود از تخت بقا اثر م
کران شود سرم از خواب بشکند کرم

بحر شو اگر فکر من شود غواص
 بهای یک کهر آید خراج بحر درم
 بیاض نثر اگر کلک من کند جنبش
 ز نخل خشک دهد بار میوهای نرم
 بیوستان ارادت اگر بود شجری
 که آورد معرفت من آن شجرم
 ولی چه سود که در کام ذوق تیره دلان
 همیشه چاشنی تیغ می دهد غرم
 خمش کنم که بد عوی کشید سوق کلام
 بغیر دعوی چون نیست معنی در کم
 چو نیست لاف هوسر خردیل به مری
 چو ادیل اقامت کنم که بی هوسرم
 زبان زبانیه آید بر تمش ورنه
 کشته بهره درایی بجانب مقوم
 چو کرد بر دلم ابواب فیض مسمار
 برزگوار خدایا بحمت نفی
 که سود را که کند در سخن وری مرم
 بحق پاک روانی که پای کرده ز سر
 طریق به روی به روانشان سپرم
 که بکش باور من تابیر وی تمت
 بسکستی موموم خویشتن بر ما
 رسمی نمای که چون جامی از مضیق وجود
 فد بغضت اقلیم نیستی کدرم

در آن سو خطی و خیال مستی نیست
 بفضل مل خود دور داران خطم

زان پیش که ز ما دادم خامه را مدد
 جویم مدد فضل تو ای مفضل احد
 باشد که طی شود ورق علم و فضل من
 حمد ترا بفضل تو گویم نه فضل خود
 نشکفت جز شکوفه حمد و ثنای تو
 در باغ کن نهال قلم چون کشید قد
 هستی برای ثبت ثنایت صحیفه ایت
 که آغاز آن ازل بود انجام آن ابد
 در جنب آن صحیفه چه باشد اگر نظر
 صد نامه در ثنای تو انشا کند خود
 بالذات واحدی تو و اعداد کون را
 نبود جز اختلاف ظهور تو مستند
 رخسار وحدت تو جمال ذکر گرفت
 در دیده شود ز خال و خط عدد

از کثر

از کثر زبید نشود جگر محقق
 بحر حقیقی تو و عالم همه زبید
 بر آفتاب سایه نیفتاد اگر چه شد
 مدد و بر سر الفش سیان مد
 عنوان نامه کرم و فضل نام تست
 خوش آنکشد بنامه و نام تو نامزد
 صد کم بیکیت نام تو یک چنانکه هست
 احصاء آن عدد نتواند یکی ز صد
 مر کس نکشت محضی صد کم یکت چو
 کر مشت و نه رسید بهشتا دو یا نود
 نتوان صفات تو از ظلم جهان نجات
 احکام آن نجوم نمنجد درین رصد
 از هیچ حادثی نتواند کسی حدیث
 کشت تا بضع تو نه مسلسل بود کند
 تولید کائنات کنی ارد و جوف کن
 نسبت بنور جمل بود آمت ولد
 کس چون شناسدت که نه نیم درین شناخت
 ادراک عقل معتبر و کشف معتمد
 مرکونه کا عتقاد کسدت بهی چنان
 مارا درین قضیه خوانین نیست معتقد
 قرب ترا سبب نبود جفا و فقر
 طوبی لمن تبی القرب واستعد
 عمری کلیم خلعت فقر از در توجبت
 تا سر بلند شد بکلامی از ان نمد
 در دل فروغ مهر تو کال نور فی البصر
 در جان هوای عشق تو کار روح می
 نورت فروخت مشعل انجم بلاد خان
 صنعت و اخت خیمه کردون بلاعد
 در ربه قضای تو باشد ذلیل دیو
 در دام اقدار تو باشد اسیر دد
 انوار عزت تو منزله ز کیف و کم
 الوان لغت تو مبر از حصر وحد
 باشد بعقل و دم قیاس موات
 امساک باد در قفس و آب در سبد
 کار تو جمله یکی صرفت و خبر محض
 در کار کاد ماست دور یکی نیک بد
 ردی که میرسد ز تو ما را دست ما
 نبود بیار کاد قبول تو دست رد
 لبیک گفت لطف تو مر جابر حقیقی
 بر جای با صم بظا گفت یا صمد
 بس طفل ساده دل که نکشت مرکز
 تعلیم کوی تحفه اجد نه اب نه جد

زارشاد تو رشید شد آن سازگز و رسید
 دانش و ان کم شده کان راه رشید
 نشو و نما رشیدم وصل تو یافت
 کلزار حسن غنچه دمان و لاله خد
 بی زاد رحمت نرسد کس هیچ جا
 کر صد خیره بهر معاش بود معد
 جابل بود نفور ز نور حضور تو
 آری ز آفتاب رمد صاحب رمد
 رقص جوش عشق تو بخودان
 مر خود پسند کی سزدان دیک را خود
 بس دل که چشمه حکم از وی کنی روان
 باشد زنج و نعل نشان انجم بلال
 کرفی المثل حجاره بود بل که زان اشد
 مکر کس که عشق ولای تو بسته است
 خودد فلک ز تو سن قدرت مکر کند
 با عشق تو چه چاره کند عقل جگر
 جان بر کفم بنقد تقایم بگیر دست
 مستغرق شهود تو کرد دست نقد
 دارد بکعبه طلبت روی استمام
 مریول لب شکر که چو حماله لخطب
 تا بر کشد زمانه بدار سیاستش
 بر مکر موش حوص زخارف گمشتی
 مکر کس که در رضای تو کد عمل کشید
 تعداد لطفهای تو با خود چه سان کنم
 جامی که شد طبع مصر بر معاصیش
 بس عقد توبه اش که پذیرفت انحلال
 مکر کز بکی ز صد تواند سپاس تو
 عجز دی از سپاس بجای سپاس دار
 شد تخذای خانه رضوان بقدر که
 برک درخت و یک بیابان که گردید
 بست از فساد پیش صلاح و سداد
 صد بار اگر چه پیش در آید بدین صد
 یا غایه الامانی و یا منتهی الامد

انرا که بر سر افسر اقبال مر دست
 سر در ره محمد و آل محمد است
 فرزند کاف و نون بود افراد کاین
 احمد میان شان چو فرزند محمد
 مدی که مست بر سر آدم علامت
 زان میم و دال دانکه قدمگاه احمد
 آن مد ز جبر دولت سرمد نشانایت
 آدم سر آمد و همه عالم از ان مد
 سر در کلیم فاقه و تن در حصر فقر
 شامی هزار صاحب بهیم مسند
 خاک بر مش جلا ده چشم خود بود
 انرا بنقد جان بخرد مکر که بخرد دست
 سرویت قد و چمن آرای فایستقم
 طوبی بنای سدره مواد از قدرت
 بس تیغ کام کفر که بر خوان دعوش
 شیرین دبان ز جاشنی شهد است
 بس سال خورد در مرکز آغاز بختش
 رفته چو کوکان بر لوج اجد است
 بدراشغیع و پای بیکان از در رفیع
 محتاج لطف اوست اگر نیک اگر بد
 حال سیاه اهل ضلالت بدست ازو
 تا بر سیاه اهل هدایت سپید است
 مشکوة النورست دل او خوش آن
 کز راوی صحیح بدو کشته مسند است
 یابد ز جامه خانه او خلعت قبول
 مریتن که از لب کس عونت بخرد
 جاه و جلال بین که بر افکش که عروج
 از نعل خوشنایج نیز فرق فرقت
 با او چه دست برد عدد و اگر جاودا
 بازوی مکنش بیدانه مؤید است
 پیوسته از شد داو مدعی دین
 خمشته زین اره جواری منهد است
 جانش مقیم مقعد صدقت از ان
 کش تنکناي حجه صدیق مرقد است
 از قبض روح اوست تجرید فیض
 سر قابلی که طالب فیض محبت است
 انکار و شک ز خاطر باب نکر بود
 حکم نبوتش که بفراوان مکتوب است
 و در جمال غرق عارضش دمید
 زان ورد خط شایسته میورد

انجا که جاودانه بود جای باش او
دندان سین سنت و شین برعیش
شد طی بساط کفر و غوایت زمانه را
حضرای دمنه و موم شرع و دین او
با خانم انبی و یاسید الرسل
جانی که مست خاطر او بود دقت تو
عمریت رو بکعبه فقرت نیستی

بکشی قفل بد طبیعت ز باطنش
چون ظاهرش بقید شریعت مقیدست

بانک رحیل از قافله بر خاست خیرای سار
بندش ز زانو بر کشا هر حدی برکش نوا
ناقه ز لکان عرب آسوده از رخ و تعب
خو قصه سلمه مکره شود از ذکر او
تیمی بغایت پر خطر خالی ز راه و راهبر
دو رافق از جای او عرض ملک پنهانی
بریت پر حرای عجب و زخ صفت ذات
کر آب جوی سال و مه ناری دمی قطره
مست از سراب تو بود و کشف سوبو
بسته بهر یک محلی بنشسته در وی مقبلی
من هم بفقر و فاقه خوش در خیل ایشان ناقد

نی منزل و محارم آن دل کس مایل مرا
یارب میند است این جوم کز خاکش آمد بوی گرم
با پیش نسیم مشک آتش زلال جان فرا
چون کعبه آمد قبله که بر طائفان بکشاده ره
جانها قدم کرده ز سر بهر طوافش سیر
اطلال او خیر الظل رعش دل و جان ز محل
ختم از آن باران و نم که آید در یای قدم
کلهای حسن مغوی عشق کهن رازان نوی
حسی که برمه تافته مه جیب خود شکافته
سر چشمه آن حسن اگر خواستی که یابی زود تر
سلطان اقیم دفا شاه سریر اصطفا
کافی الوری ناددی السبل ختم اولو العزم از سل
در یای امکان و قدم بودند در طیفان بهم
بحریت جان نورش ساحل جان پرورش
قرآن که با آبی و سورد دارد در عجزش اثر
مرحرف از آن خوش فرزند شد بهر توفیق
از رشک آن یکسخت بر خاک خدایان خسته
می ساخت روشن راه را دعوت کنان خواهد
چون فوت شد عصر از علی ز بهر وی نه از کای
روزی که با خصم دغاشد لطف و بریان نما
حقانه آمد در چنین از وقت آن باز بین

من ناقد را و دل مرا سوی حرم جان کشان
یاساحت باغ ارم یا عرصه روض کجنان
خاکش بود کل جلا در دیده اهل عیان
مرسک از و سگ سیه سر کج پاشان و دان
فرش مطافش کرده بر مرغان قدسی آشیان
مردمنه اش ضرب المثل در فرقی چون بوستان
رویند از خاک دژم کلهای حسن جاودان
کر شمشیر زان بشنوی چون بیل آید در فغان
در جنت از وی یافته سرمایه خیرات حسن
تا روضه خیر البشر مرکب ز ممت کن بران
سرد فقر صدق و صفا سرمایه امن و امان
مشکل کشای خود کل فرمان روائی انور جان
رو در میان شان از گرم شد بر رخ لایق
بشد طفیل کوشش حصول کان کن فکان
از مثل آن عاجز شمر فکر همه اهل بیان
سرازل را ترجمه را ز ابد را ترجمه جان
نظمی بود آویخته در کعبه هر امتحان
بشکست قرص ماه را بر گوشه این کرد خوان
کشت از دغایش منجلی از غیب شمس خاوران
الزام حجت را حضا شد در کفش تسبیح خوان
آن دم که شد منبر نشین بر سامعان کوه فرشان

اشجار را بهر کف آواز دارد مر طرف
شد سوی اعدا از گرم ز پیش او احال سم
شد بر در غار محن بهر شش غناک پرده تن
بر رخم بد خوابان دین شد پیش تیر و تیغ کین
با فرقه از دین بری در معنی پیغمبری
می شد بوفوق ای او در ره کین مولای او
کف بر بزی کش از کبر پستان نبود از شیر تر
زانکه طعامی در دمی اطعام کرده عالمی
صد تشنه بی راه رو بود از کف او آب جو
میرفت یا شش تیره شد از شش کف جوئی عجیب
سایه نبودش همچو خور وین طره ترکانه سفر
در جوب خصم به نهاد ایزدی دفع فساد
مر که نهاده پابرون از تنگنای چند و چون
آن شب که میرزا رجم بر مسجداقصی علم
می شد قرین جان و تن تا بارگاه ذوالمنن
کفتش بکوشش موش در اسرار غیبی سر بسر
بر امت کتاخ وی کرد بساط لطف طی
از رفقه کان خفته خوش که خشر کو در پیش
مرفوق عاده کاویا بر خلق عالم در ملا
اوصاف او پیش خود بیرون بود از حد و عد
نبود درین دیر کهن از لغت او خوشتر سخن

پیش زدن از دور صف شد و قفای آن
بزرگاله مسموم دم کز وی نیالاید دمان
تا از حسود بر فتن بر جان او نماید زیان
چون بیضیهای آمین بیض حاشیای پاسبان
چون دم زد از محنی گری شد ذیبت و طشی شایان
در سجده بار پای او نهاده سرشیر زیان
مالیده شد بر شیر ز پستانش از پیش جوان
و آن طعمه به پیش و کمی باقی بجایش میخان
از فرجه انکشت او شد آب جوشان چشمه سار
شد جوب شمع بی لعل با خود چراغ بی دخان
از تاب خور بالای سر بود از سجایش سیان
از مار پیش تیر داد از قاب قوسینش کمان
یک کام او بوده فروز از عرصه کون و مکان
میراند تا ملک قدم یک را زمت زیر ران
نی جان رمین ما و من نه تن اسیر خانمان
دانای به فکر و نظر گویای به کام و زبان
کر نهندان فرخنده بی پای شفاعت در میان
تا طلعت خورشید و شش نمایا زبردیمان
ظا هر کنند از اجدا از معجزات او بران
حاشا که در عمر ابد آخر شود این داستان
زین نکته جامی بس کن تا تاب داری و توان

نفر

نقش ز بس فرخنده کی جان را دهد پاینده کی
مست آن زلال زنده کی می باشد از آن طلبان

مرجای قاصد ملک معال مرجبا
نافه سر بسته آوردی که چون نافه اش
غنچه شکفته اش از گلشن فصل و سمر
نغمه پیچیده است از خوان لقمان آمده
بود موسی را عصبایش زین در کف که خورد
کشته بر انواع سحاین نام طی گویا که مست
لف او را کر کنی نشر از بدیع نظم و نثر
از بیاض فرجه بین السطور او بود
سوی معراج حقایق عقل و جان را ستمت
سکنت اما در و غیر از ترل نیست داب
پایه پایه عقل از آن ستم چومی آید فرو
نظم و نثرش بین که پنداری بری و رخ کرد
با خود افتادست مخزونات کنج پر کهر
فقره های نثر قوت ده پشت هوسر
خواستیم کرم دوات از مدسیاسی از ظلام
تا جواب آن کیم انشا دیر عقل گفت
ز آسمان جو چون رخساره کرد دافنا
در ریاض دمر چون بالا کشد سرو سهی

الصلوات کر جان و دل نزل تو کردم الصدا
سر کافیه بر مشام جان زنده بوی وفا
در بهارستان دانش نافیه نشو و نما
تا شود جان و دل حکمت شناس از غذا
سحرهای ساحران چون شد مجمع از دبا
در کف دانش یک شبر مانده زان عصا
پر صنعت یا پیش از ابتدا تا انتها
نهر سیمین را زمر سو یافته مشکین کیا
شکل ترتیب بطورش کامه مسلم نما
طرفه جایی کان نزل است آنجا ارتقا
می نهد کوی زمر بایه فراز عرش پا
عقد برون را در آشنای نبات النعش جا
بر بساط ارض بعضی متصل بعضی جدا
نکته های نظم او روشن کر تیغ ذکا
خامه از تیر و بیاض از صفی و تمس الضحا
بر مدار چهره اندیشه جلاب حیا
در مقابل سهو باشد بخشش نور ازها
از بغمشه نیست لایق جلوه بایست دما

در سخن اینجا که باشد طبع سحر ساز
کی پسندد عاقل ز طایان که کرد ارژد با
و در صورت باشد این طریق شو کیر
تا روای غیر شاعر مست شاعر را روا
چون دیر عقل ز بهر من این سنجیده ری
سر زار خاطر بوق این مطلع سرا
خیز بگذر سوی آن مقصود جانها قفا
عرضه ده اینجا سلامی از سلامت منشعب
بلکه چون اسم سلام آفتاب را ملتی
سینش از دندانها پیوسته دستان کرده تیر
تا گشت یدا ز رک جان عقده رنج و غنا
لام او بار دل مادیده و خم کرده پشت
تا به پشت خم کشد از اسر حده ادا
وان الف دال آمده در وی که پانها ده ایم
بی لوی استقامت در ره عشق و ولا
حلقه میمش بود شایر آن معنی که کرد
سرا خلاص و مروت حلقه در کوش با
بعد تبلیغ سلام از بنده جامی عرضه کن
کر مجال گفت و گو باشد در آن حضرت
کار زوی من بیدارت بسی کامترست
زار زوی عاشق مغلس بوی صی کیمیا
تشنه را در پادیه روزی باشد از عموم
کرم چون احقر زمین سوزند چون
میل دل دانی چه باشد بسوی کباب
شوق من افزون سوی تو ای بحر عطا
غرق بحر شوقم از سویت نویسم شرح آن
غرق بحر شوقم از سویت نویسم شرح آن
نیست در شهر ترا از بهر منع را تران
نیست از کران جانی نیارم سویت آمد و نیست
از کران جانی نیارم سویت آمد و نیست
نیست جنبانیدن از جا کوه آمن ز مجال
کر چه کرد بداد صریح با آمن ربا
شد فضای ملک مستی بر دلم چون تنگ نای
میرسد مردم نفیرم بر فلک زین تنگنا
بر جبین داغ نفاق از یک طرف جمع دغل
بر زبان لاف وفاق از یک طرف مشتغلا
دوستان این دشمنان آن می ندانم و میا
تا یکی باشم مذنب لا اله الا لا
چند کردم شهر و روستا دارد که نیست
هم زبانی یافتی در شهر نه در روستا

در دهنهای کربان گیر من شد تا بود
در دهنهای کربان گیر من شد تا بود
یا کب زانی تن بر ساحل بحر وجود
یا کب زانی تن بر ساحل بحر وجود
مستقر صورت ایشان حقیض مسکت
مستقر صورت ایشان حقیض مسکت
جای فی درارض و فی اندر سما یا بندشان
جای فی درارض و فی اندر سما یا بندشان
کم شود قطره در دریا اگر یابد کدر
کم شود قطره در دریا اگر یابد کدر
از نوارشهای شیرین و نصیحتهای نرم
از نوارشهای شیرین و نصیحتهای نرم
تاج و تخت سلطنت را خواب بیند خیال
تاج و تخت سلطنت را خواب بیند خیال
یک زمان را و قات شان عیش بخورند
یک زمان را و قات شان عیش بخورند
روی شان در رفع ظلمتها مصابح الظلم
روی شان در رفع ظلمتها مصابح الظلم
آه و او یلاه من بچانهم بعد الوصال
آه و او یلاه من بچانهم بعد الوصال
کیف لا اسکو و قد زادت تعاریف المحن
کیف لا اسکو و قد زادت تعاریف المحن
مانده زایشان دور از اصحاب صورت کرده ام
مانده زایشان دور از اصحاب صورت کرده ام
لیک با جمع برون از کسوت ترغ بشر
لیک با جمع برون از کسوت ترغ بشر
فیض ایشان چون رسیدت از قلم و اسطه
فیض ایشان چون رسیدت از قلم و اسطه
وحشیان خوف را کرمم کزیران آمدند
وحشیان خوف را کرمم کزیران آمدند
پوست پوشانی فرو بسته لب از کف نیک
پوست پوشانی فرو بسته لب از کف نیک
آن یک بر تر ز جمله در علو مرتبه
آن یک بر تر ز جمله در علو مرتبه
و آن دکر از بهر دور افتاده کان اورا
و آن دکر از بهر دور افتاده کان اورا
آن یکی را سر از قرآن برقع بهشت کشی
آن یکی را سر از قرآن برقع بهشت کشی
آن یکی از جنبش مشتایان در وی اثر
آن یکی از جنبش مشتایان در وی اثر
آن یکی دوشیزه کانرا سر و دخت را زرخ
آن یکی دوشیزه کانرا سر و دخت را زرخ

درم خوان از کفم دامان اخوان صفا
درم خوان از کفم دامان اخوان صفا
لیک ستر جانان مستغرق موج فنا
لیک ستر جانان مستغرق موج فنا
مر تقای همت ایشان حویم کبریا
مر تقای همت ایشان حویم کبریا
طرف تر حالی کز ایشان بر بود ارض و سما
طرف تر حالی کز ایشان بر بود ارض و سما
بر دل ایشان را و جع عشق تا تحت الترا
بر دل ایشان را و جع عشق تا تحت الترا
خسته کانرا مرهم و آزرده کانرا مومیا
خسته کانرا مرهم و آزرده کانرا مومیا
شب چو آسایند سر بر خشت و بر تن بیا
شب چو آسایند سر بر خشت و بر تن بیا
یک نفس را نفاس شان ملک مؤبد برها
یک نفس را نفاس شان ملک مؤبد برها
رامی شان در صل مشکلهام مفاهیخ الهدا
رامی شان در صل مشکلهام مفاهیخ الهدا
آه و او یلاه من فقدانهم بعد التلقا
آه و او یلاه من فقدانهم بعد التلقا
کیف لا ابکی و قد طالت بهارج الحوی
کیف لا ابکی و قد طالت بهارج الحوی
اختیار کوشه تجرید و کنج انزوا
اختیار کوشه تجرید و کنج انزوا
عقد صورت بسته ام هم در خلاصم در ملا
عقد صورت بسته ام هم در خلاصم در ملا
مانده محفوظست لوح آسای نقش خطا
مانده محفوظست لوح آسای نقش خطا
قید کردند در مشکین سلاسل عمرها
قید کردند در مشکین سلاسل عمرها
بر طلب کاران بناید نظر مشکل کشا
بر طلب کاران بناید نظر مشکل کشا
چون پیمیر باطن او مهبط و مع خدا
چون پیمیر باطن او مهبط و مع خدا
پر خیرهای صحیح ارباب کا هاصطفا
پر خیرهای صحیح ارباب کا هاصطفا
وان دکر از کینه سنت ظلام شکندا
وان دکر از کینه سنت ظلام شکندا
وان دکر از تابش اشراقیان بروی ضیا
وان دکر از تابش اشراقیان بروی ضیا
بر گرفته در حضور بالفان سرفضا
بر گرفته در حضور بالفان سرفضا

وان در کشید خاطر را نهاده در میان
از فوکی شیشه چشم خویش کرده چهار
گر شود ابر سامت بر رخ معنی حجاب
پای از سر سازم و کرسی ز زانو بس بهم
سر ز جیب تن بر آرم دیده جان افکنم
بلکه از نور و ظلم برتر که مرا بخار رسید
نی در بعض و عداوت نی در و حوض مل
لاله را غوی از باران صفوت در نمود
داده موی آمویش جان را نشان از کنه غیب
شامبار دل منور اندر موالیش بر زمان
زان سکارستان نزاران صید معنی آورم
لیک غرق جرم من کین بودی سیرت
نیست مقبول جعل خاک خود کرد آورد
محر می چون نیست پیدار آنچه دارم در ضمیر
ور شوم مضطر ز خانه بر تراشم محر می
سر کجایم بخواب جگر و از داغ دل
از جوانمردان که هم معوض از اغیار نیست
هم جهان را خواهم فقر را دیباچه
مدح تو خوانم ز چون شاعران منشیان
چیت شغل شاعران تسیق اوصاف و تعوت
وین تکلف که چه زده دهمی باشد بفرض

گاه شد در غریب و گاه نظم دگشت
کرده رود روی ایشانم نشسته دایما
یا برد کرد ملال از دیده فکر ت جلا
پای بر کرسی که ارقی الیروض العلما
بر جهانی همچو صحرائی امل بے منتها
گفت یس عند ربی لا صباح لا مسا
نی در و کبر و عونت نی در و روق و ریا
آموی دشت وی از ریکان جبر ت در چرا
خوانده لای لا الا شد دل را بنی ماسوا
قید آب و گل کشد بارم باین و خشت
بهر قوت جمع از خوان حقایق ناشتا
میکند از من و سلوی میل سیر و کنه نا
کوی عبرت گزینی پیشش کجا بود کجا
خود بان بستن دوات آسمانی بینم دوا
وز زبان وی کنم در نامه عرض ما چرا
بر هم مهر و فرستم سوی خدام شعا
راز دارم و رای کھف یا کھف الوری
ملت ستر الفقر کن تحت استار الفنا
دارد از آوای راغان طوطی طبعم ابا
چیت داب منشیان تلیق القاب و کئی
کم عیار آید معیار قبول از کیا

خودشای خویش کن یعنی سوی معنی کرای
پای جامی نه که دون پایه قدرت بود
غرق شود ز بحر کجی کش افتاده برو
قطره بیش از بحر کجی در نا لیکن چه سود
اینچنین مدحی که گفتم چون نه حد غیرت
نابود سرمایه صوفی فنا از بود خویش

وز حد مدح کرفار ان صورت بر تر آ
و بود بر تر ز کردون پایه مدح و ثنا
نیست بیش از یکی از نیلوف این نیل و طا
متحد با بحر تاب وی کجا آرد انا
مدح کور اختصار او نه نماید بردعا
بود از ان سرمایه حاصل سود تو کج بقا

تیرین باد ترا چشم یقین تا غایتی
کش ترقی مخفی باشد پس از کشف غطا

قدم نه بر سر مستی که مست این پایه ادنی
رها کن جنس هستی از ترک خود فروشی کن
اساس عالم بالا برای تست تو غافل
تو از افلاک بالایی مکفتم زیر و بالا بے
کسی بالا بود کارش که از بالا گذر یا بد
درخت لا دوشاخ آمد یکی شرک و دوم وحدت
پایه نعوذ بسم الله مرود شرع وحدت
دل را با غم عشقش بمعنی آشنایی ده
نه که کو نعمتی دار در شریفست و عزیزان کس
ز کز بینی اگر نقشش بچشم خوش نمی آید
بگرد کعبه دل کرد و جی کن سمه عمره
چه واجب ساختن خود را بامری جای در دوزخ

ورای این مکان جابیت عالی جای تست انجا
که در بار دین خوانند برویت ز داین کالا
تو قدر خود نمی دانی که داری منصب والا
اگر تو بر فلک باشی چه باشد زیر یا بالا
برو بالا مرو زیرا که بتوانی شدن بالا
بزن بر شاخ وحدت دست و بر شاخ ذکر نه
که در بیدای لا غولت تا سر منزل الا
که تن را آشنا کردن نمی شاید در ان دریا
که کل در دامن خاست و زرد کیسه خارا
تو وقتی نیک بین باشی که بینی زشت را زینا
چه در بیدای تن کردی که پایان نیستش پیدا
بندی چون توان کردن که گردد جنت ما و ا

تو زحمت می می خود را و گرنه خلد رحمت را
ز شرع احمدت را نیست روشن پیش لکن تو
تو عین عزت نفس عزیز از آنک می خواهی
چو شهباز از پی طعمه مشو یا بست قید خود
نشسته باز بر دست ساعدان کند کینه
منطق طیر طاووس فلک رمزیت میکوبد
هر کاری که خواهی کرد اول بر زبان آور
سخنهای بزرگان را نشان اندر دل خاطر
سخن فیضیت ربانی بزرگ و خود چون
سخن را بر زمین نتوان فکندن جمله چون باران
سخن با هر کسی باید بقدر فهم او گفتن
ترا سر سام جهلست و سخن بهیوده میکوبی
علاج علت سر سام غناست و بنلو فر
چو آتش خیزی و گرمی کنی در هر کسی آفت
غرق نعمت دینی دهد جان از پی ناسی
بامید جوین نانی که حاصل کرد دت تا که
هر جایی که خواهی رفت خواهی خود رزق
همه وقتی نشاید خورد جام شادی اوقتی
مراد و کام دنیایی مضر چون زهر مار آمد
مکن قصد کسی که ز بعد چندین سال در عالم
شیدم ملک دارا کشت دارا ملک اسکندر

کشتا دستند در روی قدم گرمی نهی فرما
چه خواهی دید ازین ره چون نداری دیده بینا
رواز قاف قناعت جو چو غنما مکن و ما
کران و شاه مرغان شد که خود را کرد کم غنما
ولی مسکین نمی بیند که دارد بند را بر یا
تو وقتی سر آن دانی که خوانی باز را اعتقا
مبارک نام بزرگان را تبارک ربنا الا علی
که حاصل میشود از انفس دریا غیر سارا
که در خاطر می آید فرو از عالم بالا
بسی در کوشش باید کرد همچون لولوی لالا
چه در یابند انعام از موز و نکته و ایما
حکیمی نیست حافظ که در مانی کند در دا
تومی جویی ز خوا و عس در مان زمی سودا
همان بهتر که بنشین بر برون کنی صفرا
چو در دریا شوق آب مسکین حاجت استفا
در آتش باشی و دودت رود بر سر تنور آسا
نخواهیش و کم کشتن بجای با و جالبقا
غمی آید بخور زان غم که باشد خار با خوا
زهر زهر ساعت مرود کلام از در پا
منور از روز بردارست نقش قاصد دارا
نه اسکندر نه بهماند کنون نه دار الملک نه دارا

ترا بالای جسم و جان مقام داده اندای دل
در و ن اهل عرفان نیست جای نبی عقی
جهان صنع صانع را چو غایت نیست است
بقول لیس لانسان الا ما سعی سعی
اگر چه از ولوشینا نمی شاید گذر کردن
بخود پرداز روز چند که از اندیشه آتش
بقیه خاص بر آمو چه سازی نفس را چون
شب بر نابی آرد خواب بودی بودیم عذری
نکو فز رنگ شد مویت چو سروان به برتا
تو نوری را که از خورشید رخشان میشود حاصل
ز نفس بد اگر نیکی طمع داری چنان باشد
صفای باطن روشن کند چون صبح مهر دل
چه میدانی کسی حال کل اندامان بر زیر کل
بدی کان بر تو می آید ز چشمت و زبان دل
مشو بدنام را منکر نخواهنده نامه سرشش
من آرا آدمی دانم که دارد سیرت نیکو
و ما اویت می خوانی و می گوئی که می دانم
بگو آفتنه بر آتش چو اگر دید پرور این
درین دریای خون خورای قضا ساز از رضا
نجاه از رحمت حق جو نه از احیای غزال
سلاح از حفظ بر زبان کن و گوید خلافت آن
مکن در جسم و جان منزل که این دولت آن والا
قدم نه زین سردیرون نه اینجا باش و نه آنجا
که باشد عالم دیگر برون از عالم مینا
همی کن تا شود ماه فوت بدر جهان آرا
و نه جدید می باید بحکم جاهد و افینا
نخواهد بود در حشرت بخود پرورش ناپروا
بصحرای قناعت رو که بی آموست آن صحرا
چه خسی که سواد شب بیاض صبح شد پیدا
بر عنای که بر بران نرسد کسوت رعنا
ز خاک تیره میجویی زمی سرشته و شیدا
که از زاغ سیه داری طمع سر سبزی بهیجا
که صدق اندرونی را توان دانست در سیما
بکفنی حال اگر بودی زبان سونش کوبا
مباش این که روز و شب ترا در خانه اندا
که بدنامست و افعال کومی آید از صهبا
مرا چه مصلحت با آن که این کبرست و آن ترسا
علوم غیب اگر هستی علوم عیب را دانا
بگو تا عاشق خوشید از چه شد حو با نکو
بدان دریا قدم در نه که بسم الله بحر بها
شفار و دان نه از قانون طب بو علی سینا
حدیثی در خلافت تیغ از دی دم مخور قطعا

براق فکر را کتب بمعراج حقیقت
الهی مکنه کاریم وارثم آستین بر رو
چو دین دادی بده دنیا که چندین خوش
بیابانست و منزل دور و شب تاریک مکره
مرآتو فوق طاعت ده و حظی ده ز درویشی
بوی رحمت و غفران بدرگاه آمدیم اینک
سنایی کرم را دیدی ز رنگ و نام گفتی که
مسلمانان جوید و در دین زبودا

ای کل آدم بخر جان محشر ساخته
حکمت از هر قتل مایی عقل و حواس
ساقی فیضت گز و شد خاک آدم لاله زار
بر موای باد مهر تو چرخ نبل رنگ
بهر دفع افغی اندیشه از خود و س قدس
عقل تو نادیده دست ابر در دامان کوه
تا بسیلی انتقام خود کشد از کوه ابر
و حدت در بحر کثرت کشتی اندیشه را
نور لطف نا تجلی کرد بر حست و خود
باز حسنت بر کل طوطی خطان افکنده ظل
عطر سوز آسانها ل سدره رادر سوق شوق
صد مرازان جان بر آتش سوخته عسفت جود

خامه

خامه صورت کر صنعت ز انواع صور
در بناء اشتقاق حرف و اسم و فعل
مشتی دیوان حکمت مصحف اضداد را
نارده از سر کمر همت نفس طوطی صبح
کرده بازاری ز سودای تو شب روز ازل
زنگی آتش خورشید را برین دیرینه خون
دست تقدیرت کشیده خوانی از ایمان کفر
خواه مؤمن خواه کافر جمله را معنی تویی
گر نکشتی آب لطف نار بر سیم را
ور بخوردی بشه آرزو جوی حکمت آب
تا که ای دل دور خست باشد غم جور بهشت
قصر وحدت جو که طوطی را در و نجار قطع
نیست بر چرخ و دجست سبزی بر زمین
که خوری آب حیات از چشمه وحدت که
روی نه در راه آن یکناک بهر منزلت
انکه تاد را مثل آدم دم ز عبدیت زده
بهر صید عاشقان شوخان آمو چشم را
عاشقان به نوار دلنوازیهای تو
بهر این در بای غلطان قدرت کو جو سب
برق ظلمت سوز انوار تو به شمع و چراغ
مفسدان عشق را در وادی فقر و فنا

قصر رنگارنگ و مرزنگی مصور ساخته
امر خود را ذات بی نفی تو مصدر ساخته
جلد زر کار را زادیم جوخ اخضر ساخته
باز روز او را کس را نه از شهر ساخته
سود آن خاک دکانش میک غنبر ساخته
جاست اعطای تو شام آتش خور ساخته
زان نصیب مؤمن و کافر مقدس ساخته
قهر لطف کار سارت با سیم در ساخته
گلشنش چون گلشنی بودی را خور ساخته
بت پرستم گزشتی سهای آذر ساخته
کار آب رو نخواهد شد ز کوه مر ساخته
چون درخت سدره میخ تخته در ساخته
دختر آسا ازیدر مانده بهادر ساخته
دا که ظلمت در رمت سدر سکندر ساخته
چار طاق شش واقع مفت کشور ساخته
بر سپاه کاپیتانش میر لشکر ساخته
چون قضا صیاد این صحرای اغبر ساخته
راستی در پرده مردم ساز دیگر ساخته
خانها در جوف این ضد و نقیض ساخته
دمدم صحرای جانها را منور ساخته
کنج دصبت بی زرد و کوه تو انگر ساخته

کر بردار روی بخت ماسیامی دور نیست
مهر تو گوشت را با قوت احمر ساخته
لوحه دیوان علمی ساز نظم کا تبی
کان جویده نام تو فهرست و دفتر ساخته
دارد امید ی بطیفه کار سازد کشتن شود
کار بادنی و عقبی سراسر ساخته

نجیست نقد فقر که آنرا طلسمهاست
مشکل ترین طلسم طلسم وجود است
آسان بگیر کار که در سین این طلسم
دندان که بینی دندان از دست است
نادر بود که دست دهد فتح این طلسم
انرا که فی دست ارادت کلید است
چهل سال باید که بجنائی این کلید
گرم گرت کشدن این فعل معات
تصویر لا بصورت مقراض هر حیثیت
بعنی برای قطع تعلق ز ما سواست
نور قدم ز رخنه لامبکند طلوع
خوش خانه دلی که ازین رخنه برضیا
یابد ره برون شواران رخنه عاقبت
مرکوب جیس مستی خود مانده مبتلاست
مست آن عصای شوق شده از بس که دل بود
زنها را آن عصا منه از دست چون کلیم
پهلوی هم دو دار بود شکل لا کزان
دانی که ان دعا و دغل کست نفس دیو
آمد و شایخ لا چود و انکشت متصل
ران رشته چون کره بکشد پند اندا که
زان رشته کن کند سوی او چ نیستی
فقر است راحت دو جهان زینهار از آن
راحت همین بقاف قناعت بود بی

عابدیت هر چه دیگر دش سپهر
عارض بود بیاض که از گرد آبیست
بے تحت چون نشید و بی تاج چون
انکوبه تحت خسر و وار تاج پادشاست
کو تحت و تاج زیر و زبر شو که باک نیست
درویش را که تاج مخدخت بود ریاست
فرمان روا کوی کسی را که تیر حکم
بر مورچه کر فکند و المثل خط است
فرمان روا کست که منشور قدرش
بفعل کما برید و حکم کما باشد است
نگوین مر مراد که خواص بقول کن
قول کن وجود مکون معامع است
مر ظلمتی که مست زنا راستی تست
خود را کست سایه چودر قد استواست
نفس تو از گنه نهی از دست کوتهی
از دست ناسر است که بدرگاه پارس است
تیرست کج شده که بانس بود سزا
انرا که قد بخدمت همچون خودی دویت
در طاعت خدای دو تا شو که تا کمان
کج مست مست در نظر اعتبار است
نفس ترا خرید حق از هر بنده که
غل ساختن رطوق مو اتا نهی بظلم
نفس ترا خرید حق از هر بنده که
خوش در حال را بخلاصی ز قید خویش
حاشا که حال خوش دهرت رو چو کار تو
بکند ز خود که پر نشود از موی مو
کراره ات نهند بر سر مکتش که آن
در خجرت زنند بدل دل بنده که آن
در مر قدم میای که مقصد ز منتهاست
کرفی رست این که نهایت پذیر نیست
ایمن مری که کند بار کئی سعی
نومیدم پیش که بیرون رود ز راه
عارض بود بیاض که از گرد آبیست
انکوبه تحت خسر و وار تاج پادشاست
درویش را که تاج مخدخت بود ریاست
بر مورچه کر فکند و المثل خط است
بفعل کما برید و حکم کما باشد است
قول کن وجود مکون معامع است
خود را کست سایه چودر قد استواست
از دست ناسر است که بدرگاه پارس است
انرا که قد بخدمت همچون خودی دویت
کج مست مست در نظر اعتبار است
نصیق آن معامع آن استا شری است
بر بنده خدای نه داب اولی الزم است
کایند و کد رشته غم افزا و غصه زداست
که فکر مایجی و کبی فکر ماضی است
مر کس که فی انای دلش خالی از اناست
بر فرق فقر کنگره تاج که بریاست
در باکش ده بردلت از عالم بقا است
در مرکز ریاست که ره رانده منتهاست
آن را که منتدیست چه حاجت باندناست
کر زانکه ز جوسائق خویش از رفتا است
کر نه زمام او بکف قائم رجاست

ره را میان خوف و جبار و که در خیر
 آمد صدای بانگ جنازه ره صوب شهر
 می ترسی از قای خود آفر صوفیان
 نه از قاست ترس تو از تنگ مستی
 اخلاق نیک و بد همه تخم است تو زمین
 تخمی که در زمین بود آفر همان دم
 باشد موی نفس عین زو فرار کن
 کسرتان ملت کفر آید از خیل
 از ار چو عزیز بود لطف جوی خوار
 مستلزم ممت بود در قیمتی است
 بهر فراغ دل طلب گنج میکنی
 در دیده میل خواب بود میل چشم دل
 کردی بیدار از ره بختی از کشته
 در صمت جو خجالت که حکمی که عاقبت
 نقشیت به ثبات سخن کر پی موس
 بر تر ازین چه بود جست و جوی بیر
 بیری که در افاضه نور آفتاب و ماه
 بیری که در جهان برون از زمان او
 بیری که چون زبستی مستی کند عروج
 بیری که چون زنگنه اخلاص دم زند
 بیری که جذب ممت او در کشد ترا

خیر الامور او سطرها قول مصطفی است
 ما و ترا جوان اجل آن صدا صلاست
 بشنو که گفته اند بقا ز پی فناست
 کاینده حقیقت ان را خود بگفت
 احوال آخرت ز نور وینده چون یکاست
 کرار عنوان و لاله و کر سیر و کند نیست
 چون روح را عفونت آن مایه و باست
 قهر قوای نفس قوی کار قویاست
 اینست طبع دمر دلت مضطرب چو آ
 سرمایه حیات بود آداب بی بهاست
 آن گنج را که میطلبی گنج آنرا و است
 چشم دلت ز آفت ابن میل و جلالت
 روشن شود بچشم دلت کان چه تو تیا
 بر شرط من صمت مرتب شود نجاست
 کلک زبان رقم زده بر صفحه و موت
 بیری که پای بر پی بران میشو است
 پیش ضمیر انوار و کمتر از شهاست
 نه بر تو صباح و نه تاریکی مساست
 نعلین پای ممت او تاج عرش است
 اخلاص مخلصان همه در جنبه و ریاست
 نا اوج لامکان که در عرش زبیر است

در قید طینت چه کند با تو جذب پیر
 فی قیاس اهل اینجا که جذب پیر
 چو زاب و کل خلاص شدی میرد ترا
 جامی گفت و کو ممکن اثبات فقر از انگ
 بهلو بست لوح و فی و بوریا قسم
 دردی که شب سر تو زبانی بالشی کشد
 دعوی کنی که پیر شدم زیر بار دل
 جوعت و غلت و سهر و صحت چاره
 زین چاره چاره نیست کسی را که تمش
 خواهی صدای فقر تو کردیم جهان
 معاد شو بکلم تجويع ترا اگر
 خلق از دها و مجتشان کام اژدها
 قول زبان و فکر و خود صورت پس
 کر تر فقر بایت از خواجه طلب
 آن خواجه که خوان کرم ناکشیده است
 نبود رشح جنبش آرام او برون
 چون در زمانه لغت دین محمدی
 کویم بوجه تعییه نامش نه آشکار
 همچون شامه بر سر دست گرفته است
 چون شست دل ز غلبه دهر و غنیم
 چشم امید خلق همه کر چه سوی دست
 که راز کل کشیدن فی طبع کهر است
 اول کشیدن ز کل و آتش انقباض است
 یکسر بعالمی که نه از دست و نه سماست
 اثبات آن اقامت بران بر انقضاست
 در شرح رنج شب که زنی بستی تراست
 زیر سر تو شک بران در دسر کو است
 بران مستقیم برین دعوی انحن است
 زین چاره کن فقر و لایست قوی است
 در ساحت زمین دل این طرف فقر خواست
 کم خوار که از درون نهی کوس بر صد است
 در دل ترا مطالبه دولت لقا است
 از کام از دها بخیل رستن از دهاست
 اینجا که سرفقر بود این همه بهاست
 کش سرفقر سر زده از کسوت عباست
 هر جاشمی است بر در دهلز او که است
 او مقتدی و خواجه کوین مقتداست
 او کرده است ناصر دینش لقب بر است
 زیرا که طبع اهل ادب را از ان اباست
 فیض از چو انفسش بوی فقر خواست
 زان سو شامه سان بیدار گرفته است
 چشم شهود او ز همه خلق بر خداست

امواج بحر کی شود اور احباب بحر
یا بحر بے حجاب چو جان وی آشنات
دمقان این سراسر است و نه از کمال جرم
انبار کرده حاصل خود را در آن سر است
کارش و انت است و اگر غلظت خود او
آن حاشی که داده نشان ختم انبیاست
در مزرع سلوک ز باران فیض او
تخم ارادت همه در نشو و در غماست
چون کلک او متاع خطا آورد در دم
منقاد خط او ز در و دم تا خطاست
بس نادر است بر خطش انکشت چون ازو
حاجات عالمی بدو انکشت خط رواست
زین گفته قصد من نه ادانی شای است
بر آفتاب شب پره را که حد ثنائست
کوید نشان ز پرتو خورشید شب پره
یعنی که رسته چشم من از ظلمت عماست
ورنه در آن مقام که خورشید انور است
آن قوتش که چشم بیالاکند کجاست
ز اطناب در سخن چو میترن شود
شد وقت آنکه ختم کنم بر دعای او
عد شمایلش که بر آرا نه است
تا بر مس وجود مرید کمال جوی
زیرا دعای او همه آفا فرا دعاست
فر حضور بر کمال چو کیمیاست

ممد و باد سایه فر حضور او
بر فوق که روی دلش در ره خداست

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وآله اجمعین بعد از ابتدای حمد
وانتها شکر چنین گوید امام مہم شیخ الاسلام مقرب الباری خواجہ عبداللہ انصاری قدس
اسرہ الغریز دل از جان پر سید کہ اول این کار چیست و آخر این کار چیست و ثمرہ این
کار چیست جان جواب داد کہ اول این کار وفاست و آخر این کار وفاست و ثمرہ این کار
بقااست دل از جان پر سید کہ وفا چیست و وفا چیست و وفا چیست جان جواب داد کہ

وفا در عهد اورا میان بستن و فنا از خودی رستن و بقا بحق پیوستن چون وفای دوست
میان بستن از خودی خود رستی و چون از خودی خود رستی بخدا پیوستن الہی سہ کار از ما
دور دار محرومی بوقت کار و دشواری بوقت شمار و مردودی بوقت دیدار الہی یافتن
تو آرزوی ماست دریافت تو نہ بیاروی ماست الہی دعای خلق بدر گاہ تو بجا است
تو دلنے کہ بندہ بچہ چیز محتاج است الہی اگر بدعا فرمانست قلم رفتہ را چہ درمانست الہی
چون بانوام از جملہ تاج دارانم تاج بر سر و چون بانوام از جملہ خاکسارانم خاک بر سر
الہی اگر مرا بد و زخ فوستی بلانوش کنم و اگر بہ ہشتم در آری مزار خویش کنم اگر م طرفی گذاری
با خود مرد و کبتی و اموش کنم الہی خاطری چہ جویم ناظری چہ گویم الہی این چہ فضلست
کہ بردستان خود کردی کہ مرکہ ایشانرا شناخت ترا یافت و مرکہ ترا یافت ایشانرا شناخت
تو حید نہ انت اورا یکان دانی تو حید انت اورا یکانہ شناسی الہی اگر عبداللہ را خواہی
کہ اذیت دوزخی دیگر باید آلائش اورا و اگر خواہی نواخت بہشتی دیگر باید آرایش اورا الہی اگر
گوی بندہ من از عرش بکفر دخنہ من الہی اگر بلیس آدم را بدلموزی کرد کندمش کہ روزی
در ویش را آب در چاہ دارد و نان در غیب نہ پندار در سر و نہ زرد در جیب الہی اگر توبہ خواستی
من خواستم دوست بر بایں دیدم از خواب برخاستم الہی ہمہ از تو ترسند و عبداللہ از خود
زیرا کہ از تو نیک آید و از عبداللہ بد ای جوانمرد مرکہ اورا شناخت را بہد و بار یکست و مرکہ اورا
شناخت را بہد و بار یکست لغت را شکر غرور این جہانست بر بلا صبر عذاب جاودانست
طاعت بی خلاص ضایع کردن زندگانست اگر ہمہ عالم باد کرد چو غلغ مغبل نمیرد و اگر ہمہ جہان
آب گیرد مدبر دخل برگیرد صحبت با حق در دست دوا ی آن نہایست نہ مرا با خلق صحبت
و نہ از خلق چاہیست عشق با محنت فریبت عاشق را یک بلا در پیش و دیگر در کین است
شریعت چون آب و حقیقت چون آفتاب جہانرا روشنی بافتابست و زندہ کہ با بخت
اگر شریعت خواہی اتباع و اگر طریقت خواہی انقطاع و اگر حقیقت خواہی اطلاع باقی ہمہ

ضایع و صداع خود شناسی سرمایه بزرگ دان در مکاری یاری از حق طلب فضل و تقوی
 حصص حصین دان از دشمن دوست نمانی از کن از نادان معذور اجتناب نمای خود را از نه
 کمتر دان ناشنیده و نادیده مگوی غیبت کسان بجوی در جواب تجلیل منهای قول از راستی
 بازگیر تان پرسند مگوی تان خواند مرو از خود لاف مزین در باب آنچه وی ساز در نهان بهتر
 از آشکار باشش مرچه بر خود و امداری بر دیگران روا مدار بنده حوص باشش خفته غفلت
 مشوجع مال الفضال دان نان همه کس مخور نان از هیچ کس دریغ مدار از روی مریس سودی
 که در آخرت زیان دارد سود مدار نفس را فدای مال کن امانت نگاه دار تا تو انگریز باشی خود را
 اسیر شهوت مساز از فرمان برداری مواجذ کن از دشمن حقیر این باشش از دزد خانگی بپرس
 از نوکیسه و ام خواه با ناشاخت هم سفر باشش اندک خود را به از بسیار دیگران دان منت
 بردار و منت منه مردم آزاری را بخود راه مده خویش را بنده چیز کسان مساز حاجت و کما
 کار بزرگ دان عقوبت را باندازی کن بهر جای که باشی خدای را حاضر دان کس خ مرو
 از عادت فرومایگان پرمیز کن عهد را بوفارسان وقت را غنیمت دان خود را از حال خود
 غافل مساز تا از محاسبه خود پنداری در دیگران شروع مکن مگو آنچه نه توانی به شنید معات
 دنیا و آخرت داناشناس از نادان جاهل و دروغ زن دامن در کش مرچه از دوست آید عطا
 و از عطا نالیدن خطاست الهی اگر کار بکفتارست بر سر کوبیده کان تا جم و اگر بگردارست بر سر
 محتاجم الهی نه ظالمی که گویم زنهار و نه غرور تو حقیقت که گویم بیار الهی آنود در غیب بودی من همه
 غیب بودم چون تو از غیب بدر آمدی من از غیب بدر آمدم الهی پنداشتم که ترا شناختم اکنون
 پندار را در آب انداختم الهی اگر دوستانیم حجاب از میان برآر و اگر میهمانیم ممانرا نیکو دار الهی
 عاجز و سرگردانم نه آنچه دارم دانم و نه آنچه دارم الهی بپارم از ان طاعتی که مرا عجب آرد
 بنده آن معصیتیم که ترا بعد آرد الهی آنچه تو گشتی آبد و آنچه ما گشته ایم ذاب ده الهی بی را
 خواند و در ره چاه اگر در افتد بی را چه گناه الهی کش این جواغ افروخته را و مران این بنده آموخته را

ای که کردن کرد و نرام تقدیر تست و بر عظام بحام تسخیر تست سرکشته کان گرفتار قضای تو
 و جباران شکسته عزت کبرای تو در آسمان سلطان تو و در زمین حکم فرمان تو در دهبیان تو
 و در آوجت عیان تو دوزخ زندان تو فردوس لبان تو قیامت میدان تو مطیعانرا حل
 احسان تو بر توفیق مرحت عنوان تو ای و در ظفر ای نیک حضرت ای نیکو کار نیکو نظر ای جامع
 مر پرکنده و ای رافع مرا فکنده ای اگر غریبان با تو راز کنند و یتیمان با تو نیاز کنند الهی دل
 رفته و دوست یافته پادشاه نیست و بی دل و دوست زیستن کرامت الهی همه تو ما همه هیچ
 سخن نیست بسیار همه هیچ الهی از هیچ همه چیز توانی و از همه هیچ غافی الهی اگر من در گرفتار تو خلاصم
 کن و اگر نود گرفتاری تمام کن اگر بر از کنی رواست مچو مکن و اگر بد و زخ فستی رضاست از خود
 دور مکن ای پسر دل در دنیا میند که خسته کردی دل در موی بند که رسته کردی مکاری
 که ترا پیش آید از نادان دست عارف بجو العین رسد طهارت معرفتش شکسته شود و درویش
 بغیر از مرچه خواهد در اجابتش بسته شود ابلیس بر آسمان بود ابراهیم در تخانه کار عنایت
 دارد باقی همه بهانه یار نیک یار نیک ترا بعد آرد و کار نیک ترا عجب آرد
 خوشا معصیتی که ترا بعد آرد و شوم طاعتی که ترا عجب آرد نفس است و قبول حق نثار
 حقیقت بگفتم یک بار چنان بنمای که باشی و چنان باشش که بنمای گفتی که مکن و بران
 داشتی و فرمودی که مکن و نه گذاشتی اگر داری بگو و اگر نداری دروغ مگو گفتار تو نوشت
 همه زهر خاشی نمریت همه نوش مرچه بر زبان آید بر زبان آید فریاد از معرفت رسمی و عبادت
 عادت و حکمت تجزیتی و از حقیقت حکایتی دی که شست باز نیاید فردا اعتماد را نشاید
 امروز طهارت کن که فردا قیامت نزدیک است و در توبه آویز که راه قیامت باریک است مردل
 که بر خورداری انزال سکینه باشد او را بپاراد مسلمان چه کینه باشد کار عنایت دار ابراهیم
 از ان چه پدرا و آرزست آرز را از ان چه که ابر میباشش پسر است یک را بدست عنایت می کشند
 و یکی را در پای عدل می کشند عشق مردم خورست و به عشق مردم خورست عشق نه نام دارد

این بیت که نوروزی بپای آید
 بجز خود و منم بجز تو نیست
 خواه در خفا و خواه در علان
 همه قیامت در آن آید

و نهنگ عاشق نه صلح دارد و نه جنگ در خم عشق رنگهاست بیک رنگ شریعت ۷
 فرماید که پاک دامن باشی طریقت میگوید که بی دامن باشی حقیقت خطاب می کند که بمان
 باشی دیده ازان می بند که خود را می بیند بهشت در نظر عارف خوارست جوینده او را با
 بهشت چه کارست نه عرش و نه کرسی جمله بگفتم و گریه برسی تا بر مال و جان لرزی حقا که بیک
 جوئی ازنی بلیک بود چون در میان بلا بود این کار بدل آگاه است نه بدستار و کلاه
 سری که در وجود نیست سنج است کفی که در وجود نیست کفجه است التعظیم لامرانه یعنی
 سرفراشته نه سجود و الشفقه علی خلق الله زربان باشد رادمی بخود مر که این دو نذر دعدش
 به روجود ای جوانمرد دل تنگ در که صبح وصال نزدیک است اگر چه شب فراق تاریکست بیدار
 باش که کاروان برامست اگر تو پس مانی مرا چه کارست اگر بقا خواهی در فناست
 که بقای هر کس بخود مبتلاست از عارف جهان نشان نیست زبانی که از معرفت نشان دهد
 در دیان نیست ز عکس خویش در جهان خود فاش است لکن تجلی است در خفاش است
 کار نه بحسن عملست کار بر قبول عملست تقرب نه بحسن صورتست نظر بحسن سیرتست
 از طاعت چه سود و از معصیت چه خلل است چون سعادت و شقاوت موقوف روز
 از است عاشق صادق از این کار چه پاک نه در یابد آن سک پدید شود و نه بهفت در باد پای
 سک پاک ابو جهل از کعبه می آید و ابریم از بیت خانه کار عنایت دارد باقی همه بهانه روزه
 تطوع صرفه ناست نماز تبحر کار پیره زناست دل بدست آر که کار است اگر بر مواری
 مکی باشی و گریه روی آب روی خسی باشی دل بدست آر که تا کسی باشی توحید است که او را
 یکانه دانی و نشان او سه مبین است کوتاه دیدن اصل و حقیر دیدن عمل و نزدیک دیدن
 اجل توفیق عزیزست و نشان او دو چیز است اولش سعادت و آخرش شهادت اگر داری
 معوش و اگر نداری مخوش دانی که چه می آری بنگر که چه می ورزی کار زاهد نماز و روزه
 بود عارف ازین دو بروزه بود کار نه روزه و نماز بود کار شکسته دنیا بود دوست خواست

که قدرت

که قدرت نماید عالم آفرید و خواست که خود را نماید آدم آفرید حلاج انالحق گفت تاج داشت
 عباد حق گفت تاج داشت خود و زنده با تن برانده جود یا بود بر سک افکنده بقره
 مرجانی و بهشت مولای و غار ربانی تو تصور کنی که مرد خدایی زنی خام سودایی و زنی
 رسوایی کاشکی عباد از مستی خود خاک شدی تا که دافش از گرد وجود خود پاک شدی
 مر که ده خصلت شعار خود ساخت در دنیا و آخرت کار خود ساخت با ضای اصدق خلق
 بانصاف بانفس بقر با درویشان بلطف با بزرگان بخدمت با دوستان بنصیحت با
 دشمنان بکلم با جاهلان بخاموشی با علما بتواضع پرسید که در حق دنیا چه گویی گفت چه گویم
 در حق چیزی که برنج بدست آرند و بخت نکند دارند و بجزرت بگذارند با جوان سلاح از علم
 ساز و آموختن تنگ مدار بخت نفس در عبادت جوی اگر راحت خواهی برنج کش و اگر
 برنج خواهی کاهل باش نادانرا زنده مدان در زاهدی که چهل باشد اعتقادش بهند صاحب
 دل را وقت نسبتی بجز بکن با دوستان در همه ابواب بگویی کن ببری معیشت
 خبر از غیب دان بختست مقام هر کس باز نمودن مقومیت زحم باطن زدن جلا دیت
 شیوه ملامت رفتن کرامت است اسرافش کردن دیوانگیست امید داشتن از طاعت دکان
 دار نیست درد عالم الفه کردن لجوجیت صبر با حق مبارزیت شکر با او برابریست کرامت
 و خوش بیکست کرامات غیبت غیبت نوره زدن دشمنیست جامع دریدن سر سبکیت
 گریه کردن ستاییت خود را بر زبان داشتن رعنا بیت یاد کردن مقام غافلست طلب
 کردن غایبیت از غایب شدن سالوست خاموش بودن ناموسیت شادی
 کردن سبک سربست اند و بکین بودن کران جانیت تواضع نمودن عاجزیت تکلف
 کردن شوییت خوشیست منی محویت اشکارا کردن مجهولیت خود پرستی بطالیت
 از دیگران گفتی منکاهم بگریست شکم بر کردن کناهیست با نا محم شستن مباحیت
 دیده بر سفره مردم دوختن تنگ چشمیت از خلق خوارتن سرکشیت از غیر خوارتن

35

کتابخانه دار داده که این کتاب
چو بیاورد در نزد دولت محلی

نفسه را بفرماندهای او می‌برد

شاه دارا شجاع از این جمع منصفانه
برای او از این غایت سرافرازی
در صدف بنگر که او را سینه اش پر گوشت
در دلاست علی او را در دم از این
سنت اگر او را بدیدی مثل منی

از سرحد شرقی تا غربی
در این زمین

از شکر که در دهنش از عذایم می رسد
در انداز راه خود بیایان جانی

سنة ١٢٠٠

فصل در بیان احوال و حال

زینب و دهم از دست کج
زینب و دهم از دست کج

کشت زار از این کج
کشت زار از این کج

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

نمان ای که با من
نمان ای که با من

کشت زار از این کج
کشت زار از این کج

علم معنی بایست در علم صورت جان مکن
پوست را بگذار چون افتاد در دست تو
خود شناسی حق شناسی چون بنویس مصطفی
روشنست این معرفت از خود چه میگویند
باشند از سحاب تخت و نقره شکر اسل
هر که بر روی و برش جان برآمد مشکالت
ابله ازین بر روی آما کرده همچو کا و
مائل دنیای دون چون طفل از پستان دهر
مرکرا در دل فدا ده خار خار حاصل
اهل در بر نمی آید می به یاد حق
زال دمر از زب و زینت میفرید خلق را
مر نفس شوی کند در مر نفس شوی کشد
دل بدستانش مره در دست اگر داری خبر
هر زمان از شوخ جشی شوی دارد فرب
تا بر آید جان ترا از دست درویش منال
هر زربا مهر حق در دل بکشد ای عزیز
کر شرابی بایست غیر از می وحدت نخواه
زشت و زیبا مر که بینی دست در بر وی منه
آهمن و پولاد از یک کان برون آید و نه
مردمان در کار خود در کار و ابله عیب جو
چشم عیب از مردمان بردار و عیب خوین

ز آنکه علم صورتی همچون نهال به برست
مغز را چون مغز دیگر در میش مضمضت
بر شناسایی لغت من عرف خود در برست
جمله ذرات از آن نور آفتاب نورست
تخت لیوان خیر الله لوده خاکست
انکه جان بر خاک خواری مبد به آسانست
خورده بین پیوسته همچون آب بازی لایع
بمخورد مردار بپندارد که شیر مادرست
خارش دنیا در و افتاده پنداری گریست
وای بر آنکس که در اندیشه سود در زست
دل منه بر عشوه ان پیر زان کو غریست
یک کف او در کنار و دیگری با خجوست
کین عروس به جاد بنال قتل شوهرست
در فرب او مردواره که بس بازی گریست
خرمی آرد بد ویش اگر بی غیرست
مملکت که باشد ایم چون دوشه در شورت
کز شراب صورتی جان تو در بیم سرست
عیب صنعت مر که بیند عیبت صنعت گریست
آن یکی آینه دان و آن در نعل خریست
عیب که بیند هر آن مردی که پاکش گویست
هر که عیب خویش بیند از منم بینا ترست

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کرد از صبح دل من مطلع دیگر طلوع
آن شهر نشانی که مداحش خدای داورست
شهر سوار لاف می بفتی علی المرتضی
صاحب سر سلونی تا جدار لو کشف
در جهان یک بخشش او چار صد بار شتر
سر دشمن داد هفتاد و دو نوبت از کرم
چون شه مردان عالم اوست مدح کس کو
نور رخسارش چراغ دیده های مردست
مر که او از دوستی مرتضی کردن کشد
خاندان مصطفی و مرتضی را تا ابد
کر کعبه پرسد که بعد از مصطفی سالارست
بعدها او بیا دایم حسن را پیشوا
همای خلق دیگر هست زین العابدین
موسی کاظم در سلطان علی موسی الرضا
هم تقی را باقی دایم امام پیشوا
نوبت مهدی شد و وقت ظهور او رسید
رحمت و شفقت نماز در میان مردان
نیست شه را یک دم بر مسند دولت حضور
طفل به پرواز بند ویر فارغ از نماز
در جواب بحر و بر خود آمد این ابیات من
محو آب خضر جان می بخشد این ابیات من

در صفات شه که خوشیدش کمینه چاکرست
ساعت روز جزا قسام خلد و آذرست
انکه شهرستان علم صدر عالم را درست
انکه عیشش بایه از پاهای منبرست
کمترین جامش بروز حشر حوض کوثرست
اوست کز روی کرم مردان عالم راست
هر کجا خوشیدست آنجا چه جای آخرت
خاک پایش تا جداران جهان را افسرست
مرد خواندن که توان کار سازای معیشت
بنده ام از آنچه حاجت بر کواه محضرت
کو پیش کز قول ایزد شاه مردان جیدست
هم حسین که بلا نقد امام کشورست
باقیست از بعد او از بعد باقر جعفرست
انکه یک طوف در شهنشاد جی اگرست
بعد ایشان حجت فاطمه که نامش عسکرت
عالمی در انتظار و دهر پر شور و شریست
هر کرا به بحال خویش نوع ابرست
هم اکابر را دل لزان چو برک عیست
محتسب همچون عسکریه در شور و شریست
کفنه سید نسیمی محو بحر کومرست
مردم دل کر منکر آمد زنده دل را با درست

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

کریم و آن نام دایره دار
کریم و آن نام دایره دار

دلم در جست و اسرار سخن در پای غلطش
تعالی الله چه در پای لطیف و آبدار است این
ز می دارد زبان کویا سوی این درج و این یا
زبانست انکار انباشن بخوانند اهل دل
کبسه قدر زبان خویش می دانم نمی داند
سخن را رتبه تا حدیست که تعظیم بخوانند
الا ای انکر زب شایه گفتاری بندی
مشوق قانع بصوت و حرف کس فیض معنی کن
ز تن پیست جان بیرون رود بے کس عفا
مکون ذره خاکست یاد کن کارش نه
مکن جان نفع باز است فکر عین دانش کن
بفرغان کوش ناداری حواس عقل در فرمان
بهر علمی که داری اعتراف کن بنا دانی
ز زهد ارزق خواهد خاست نفرت به زنیست
نه از بهر خدا تعزیر مسجد می کند زاهد
مکون سبج کردانست انگشت ریاضیه
اگر پیوسته پرباشد ز می بماند رندی
کسی که از جهالت لاف دانش دکن باور
نه زان سان است پنهان سر کار از دیده دانش
پنداری که بر صاحب لال مندر روشن

فضای علم در با فیض حق باران نیاستش
که زب کوش و کردن میکند ابا کار و عاقلش
که بی امساک می بینم مساحت در افشانش
که حیوان نانی گوید نمی گویند انسانش
همانا قیمتی چندان ندارد فعل در کانش
معلم که دعا و کاه و حی و کاه قرانش
خدا را از لب کس معرفت مکن از عاقلش
که داود از نبوت میکند دعوی نه از کانش
که جان طفلیست و هر کس عفا نیندیش
که سردانی او صد خضر بینی در بیابانش
که بینی صورت چشم او لولوا البصار حیرانش
چه کار ز استادی که برچینند دکانش
که دانا چون شود مغرور میخوانند دانش
ز علم ارجح می خیزد به از حفظ است نیایش
برای خود فروشیست این زمین دکانش
پی دنیا فریدن می شمارد نقد ایمانش
رضوخه به که با معبود خود دست است پیانش
که دارد ره باصل حکمت و اسرار پنهانش
که عقل اهل حکمت پرده بردارد ز کمانش
نه پنداری که دانشند انایان بونانش

مبین از اهلان حکمت که فهمیدست افلاطون
عصای موسی بشکافت در یار اجدادش
ز سعد و نحس هر شکلی که صورت بست فطرت
ز محض جانی مال را اینست در خاطر
منجم از کمال ناقصه این مدعی دارد
ز رشت و خوب مر حکمی گرفت از بعد اقلقت
و یصل از ابله می دارد کان انکری کردد
طیب از بی وقوفی میکند دعوی که مرددی
فراغی نیست اهل حرص و ایزا اگر شخصی
و لکن زانش و صفت سوزان نیست محموی
چو کس را نیست بر تکمیل اسباب جهان قدرت
کسی که مال مردم این کان دارد که تا باشد
کسی آرد ترجم بر جگر پای دو صد پاره
خلایق را فراغی نیست در دورش ظالم
فرز از به بی تربیت تحت ای حاکم ظالم
کل اندامی که از لب مریم ریش دلت بخشد
چه میسازد چنان تخته که خوابد غرق کشتن
تو در احوال دمعان چون شریکان بهره داری
ترا باید کشیدن وقت فوت مال او تاوان
کل قریب لاطین راست خارا از چوب زبان
چو دارد قریب سلطان بیم صدف که آن

مبین از اهلان دانش که دانسته است توش
چو بر فوعون ظاهر شد چو آتش از طغیانش
محالست این که تغییری دهد تا شد و دانش
که حکمی میکند مر جانشست انگیس و یجانش
که در مر سیر تا تیرست با بر حبس و کیوانش
نمی افتد خلل از انقلاب چرخ کردانش
فقر از کایها منعم از سع فراوانش
ز ناپر میزبست و صحت از تعین درماش
شاید ابران شود البت باید تورانش
دما دم اضطراب از بهر زمر اوقات بحران
ره و صیبت ان رهی که پیدانست پایش
دما دم قلبه و بریان شود آرایش خوانش
کجا سوز دل به رحم برد لهای برایش
بلای کوی سفندست این که باشد کرک چوبانش
بخلی کز به نفع تو پروردست دمعانش
مروت نیست آزدن لب از سبب دندان
به آن الی که می ریزد فقیر از نوک مر کانش
بشرط انکار از مر آفته باشی نکهبانش
تو چون آفت شدی در مال او کسب ناوالت
نمی ارزد امید کنج بیم زمر ثعبانش
که سازد تخته تعلیم ترک از چوب درباش

که اربابوسه باید زنده چوب حاجان زان رو
ره دیوان سلطان مر که بشناسد مخوان مردم
تو که حال سلاطین هستی آ که پنداری
با حسان ضروری که توان گفتن کرم کویا
کریم به ریا آن اهل دل را می توان گفتن
اگر تیری بدشمن میزند مردم کرم پیش
فقری که با استعداد دانش این قدر داند
چو باید نهادن سر بتعظیم که و کسری
بحکمت خالی از غیر خدا کن خانه دل را
مخوار عاقلی ارشاد از مرغانی چون خود
مزن ای دوست دست صدق خو بردامن تحفه
چو سوزن در که زانمر چه پیش آید که عیسی با
ز عالم رغبت ابر داشت عارف جای آن دارد
چه سان ماند مقید در چنین پستی بک سیری
اسکس بنیه دمرت غفلت ورنه که سازد
سرالوان بکوان میکشد کسری نمی داند
مبند امید بر اسباب دنیایی که تشویشست
ز کثرت ر و بغول نه که کرماند کسی بکس
نرست از فتنه دور زمانی هر کوشد فانی
کسی که بهر دنیا به ندارد غم چه غم دارد
اگر مالی که داری صرف کردی کامل عصری

انور

ز خود بگذر که یابی وصل جانان کم میباشند
بفقر آموز و خندان زی که شمع از شعله اش
فنا چون مست در عسرت بمیری به که در نعمت
بدردی مر که معادست از درمان نمی پرسد
بهشت مر کسی ذوقیت ز بر اجنت طفلان
کسی را میرسد لاف از کمال عشق در عالم
جانان نیست عاشق عاشق جان خودست
ز بهر آنکه مر کس فرق سازد نیک را از بد
و نه مخلق داند رتبه در دارد و ابر تر
کسی تا غم ندارد بادی از ایرد نمی آرد
چو نعمت بیش بایی با کم از خود کم بگر کن
بیار از دیده آبی تا شود کام دلت حاصل
بدینی کار عقیقه کن که شدت میکشد انکس
با بنای زمان کر نیک هم باشی میباشی بمن
ز مکر این مشو بر قوت باز و مکن تکیه
مباد با وجود عقل باشی غافل از جلت
ملون دانه خاکبست مر ذره که میخواند
شهر از ذره ذره خاک بر سر میکند دوران
چو دیدی چرخ راج و بنفع مشو مائل
بسر کر نشسته داری مکن ضائع بهر ذوقی
منه مر لاله رخساری که می بینی بدل دغش

که تا نیست وصل با خوشید تا باش
چو دارد زنده که اش به است از آب جوش
که چون معسر ز عسرت رست نوعی نعمت
ز رضوان بیشتر حظیت ملک را به نیر اش
کنار مادرست و جوی شهد و شیرین اش
که تا جانش بود نذر غم جانان بود جانش
که بهر راحت جانت ذوق وصل جانش
نصیحت نامه آمد ز ایرد نام فرقا نش
دیر حکمت از حرف بنوشت عنوانش
خدا جوی اربود کس بهتر از شاد است او اش
که در اندک زمان با خویش خواهی دید یکش
که خاک آرد کل تر چون رساند فیض بارش
که تا بستان نباشد غصه بر ک ز منت اش
که بر نیکو بیوسف حسد بردند اخوانش
که صید صد چو رستم میکند زالی بدش اش
که آدم کر چه کامل بود از ره بردیش اش
مقوم بر سر تاج شهن لعل بدش اش
فریبی مید هر چون طفل با اشکال و الو اش
چو باشد میزبان قائل نباید کشت مه اش
بکف ارجومری داری ده از دست از اش
مشو بر عنبرین خطی که می بینی پر اش

بهر خاک سیه تخم وفاداری مکن ضایع
بسای دل که زرد همچون تولاف از عشق مجبونی
چو دارد زمره جوی در عقب سر تربت وصلی
فقیه از ماسوی الله راه میجواید سویی ایزد
خدا را اهل حق از حشمت و عون میداند
اگر طالب هستی خدا بر بان طلب دارد
چون انسان بست صورت در رحم تا وقت
زودانی چو دم زرد رزق را از محض نادانی
نمی دانم چرا دارد بکتر نفس غرودی
قیاس عجز غیر از خالق از حکم سلیمان کن
که انسانیت کس او را زرد دانست ترس و بیم
صلاحی در فساد کفر دارد صاحب حکمت
اگر چه هست کل مقصود و معانی به حفظ آن
بظالم دفع ظالم میکند و روان که گرجویی
بسا ایمان که آن از کفر میخیزد بیوسف بین
توای غافل که فرمان خدا مطلق نمی گیری
مشو چندان سیه رویم که چون دوزخ شود
ز کافر میستانی باج و می کوبی حلاست این
جهان شوریده در یابست که از امواج او موج
ز بیم غرقه مر سرشته بر روی این دریا
چو واصل گشت طالب ز انقلاب دهر که شد

بتبدیل دوروزه که بخوان کل گاه ریگانش
پس از تغییر صورت زان موس دیدم پیمانش
نمی آرد وصال مر که خواهی بهجانش
زنی ناقص که در میر می شود امثال و اقارانش
نه چون دعوی باید بمعج موسی عمرانش
درین دعوی هستی خدا مستی است برایش
میستر میشود به سع رزق از لطف بجانش
ز سع خویش میداند زنی نیان و کفرانش
چو شیرینی است را دفع کردن نیست امکانش
که آخوند خاکش آنچه اول بود فرمایش
و کرد یوست باید داشت صمیم از سلیمانش
و کرد نه مرچه باطل شد برو سہلست بطلانش
ز کل به نماید خار دیوار کلماتش
درشت افتاد می سازد در شتهای سواش
که در غم گشت بت کشت سدا راه عصیش
که رفتم نیستی شایسته فدوس و رضوش
گند از تیر که بابت تنفر قیر و قطران
چه میگوید که حالامی ستانی از مسلمانش
به و رنوح پیدا شد لقب کردند طوفانش
شناوی میکند چندانکه بر بادست انباش
چو بطارغرقه شد ایمن چه باک از موج عمال

مشو نوید در ایزد شناسی کر نه کاؤ
چو مقبل قابل فیض حق افتد مست امیدی
خدا کرد در خور اعمال خواهد دید در مردم
و کر مر کس که سهوی کرد محرومست از جنت
رسان فیضی که یابی قدر ز نور عسل را بین
بکسوت های رنگین چند آرایش می تن را
مراد از مرد و کونت حاصل آید کرد و داری
تویی بس عاجز و کار دو عالم بایدت کردن
مگر خواهی مر و از فیض پاک روح پیغمبر
بنی ابطحی با شمی امتی مکن
قد او شمع النور صد چو ابراهیم پروانه
امین خاتم حکم سلیمان خواجه سلمان
نه موسی مست چون او نه جوی وادی
بجد الله بنای ساختم از بهر آسایش
نه من تنها شدم بانی این خانه کز اول بود
سه رکن خانه بود از خسر و وفاتانی و جانی
فضول را نشد با سعی خود توفیق این جوی
الهی رحم بهیوده کاری کن که در عالم
غلط کفتم نه بد یا نیست شعرم قیمتی دارد
بحرم شعرو زلفب میزان که حذر دارم
ز سر علی دلم را بهره ده یارب چو میدانی

امیدی کان به عفو است ممکن نیست جوش
که مدبر نیز کرد و مظهر آثار غفرانش
نخواهد برد از جنت تمتع غیر خاصش
نخواهد دید چشم کس جمال حور و علمانش
چو دارد نفع بر ترشد ز نور ذکرش
چو مر کاورد در عریان باز خواهد برد عیش
ورع خلیست کام مرد و کون اوراق و اغصان
عجب کاری ترا افتاده انسان نیست سامان
که سامان مهم مرد و عالم مست آسایش
که مفتاح در کنجینه دین کرده دپایش
رخ او عید اکبر صد چو اسمعیل قربایش
که می زبید سلیمان خادم درگاه سلیمانش
زیوسف مست همچون او نه همچون کعبه کعبش
زنک صبر و آب حلم و خاک علم بنیانش
اسکس از کمالان مند و شروان و خراسان
من از بغداد کردم سعی در تکمیل ارکانش
مد کردند وقت کار هم ارواح ایشان
نه در کسب معارف غرضایع شد بهدانش
چو در بحر است منزل تجومر و ابرید و دجانش
نخواهد شد کران چیزی که بر بادست او زانش
دل من بر تعلیمت و من طفل سبق خواش

72

12

قال فرجعت بخلاً منها

اختصم جلان الى قاض في ديك ذنحه احدهما فقال ارفعنا الى الأمير فانا لا حكم
في الدنيا وادعي رجل على غريم له عند بعض القضاة بثلاثين دينارا واقام شاهدا
واحدا فقال للقاضي لغريمه ادفع اليه خمسة عشر دينارا واقام شاهدا آخر وادفع
اليه الباقي وغاب رجل في سفر وطالت غيبته فارحفت بوعته وبلغ قاضي البلد حال
امراته فخطبها وتزوجها فقالوا ايها القاض لم يصح موته فكيف تزوجت بامرأته
فغضب القاضي وقال انتم تسخرون بالنساء والله ما يغيب احدكم الا تزوجت بامرأته
واختصم جلان الى بعض الولاة فضر بها معا وقال الحمد لله الذي لم يفتني الظالم عنهما
وكان نفيهم مقبل واليا على الرقة من قبل الرشيد فوجد في عمله جلاليته
نشأ وهرب فامر ان تضربا لحد فقالوا انها بعيمة فقال ان الحدود لا تعطل واليهما
وسوا ادم عندى سواء في الحق والله لو وجب الحق على بعيمة وكانت امي واخيت لجلدتها
وقال بعضهم رايتم مؤذنا قد اذن وقطع الاذان وعدا فقلت له لم
فعلت ذلك قال اردت ان اسع اذاني من بعيد وقيل لمؤذن ما بال اذنك
خافيا فلورفعته فقال والله اني لا اسع صوتي مسيرة قيل واكثر واختصم جلان
في جاريه فادعاهما عند بعض المؤذنين فلما اصبح قال لاله الا الله يا قوم ذهبت
الامانات قيل له كيف قال هذه الحارثية زعموا انها بكر وقد جرتهما ثيبا وكتب

في بلاغة النساء

حكيات يحيى بن الحكم حين خطب على عقيل ابنته بعث اليها امرأة من عنده لتنظرها
فغصن المرأة عضدها فرفعت يدها فدقت انفها للمرأة فوجعت الى يحيى وقالت بعثت
الي اعرابيّه مجنونة فصنعت بي ما ترى فلما اتصلت بي يحيى قال لها مالك مع المرأة قال
اردت ان يكون نظرك الى قبل كل ناظر فان كان حسنا كنت اول من لمه وان قبيحا
كنت اول من واره وحكى ابن الجوزي في كتابه لاذكيا قال قعد رجل على
جسده اذ فاقبلت امرأة بارعة في الجمال من جهة الرضا فلهى الجانب لغري فاستقبلها
شاب فقال رحم الله علي بن الجهم فقالت رحم الله ابا العلاء المعري وما وقف ابل سائر مشرقا
وغربا قال الرجل فتبع المرأة وقبل لها ان لم تحجرني ما اراد وما اردني والافضتني
قالت اما قوله رحم الله علي بن الجهم فانه المراد بذلك قوله عيون المها بين الرضا والجسر
جليل الهوى من حيث لا ادري ولا ادري واما قول رحم الله ابا العلاء المعري فانه
اردت بذلك قوله فيادها بالخيفات من اهلها قريب ولكن دون ذلك احوال

بعضهم الى بيته كسبت اليك يوم الجمعة عشية يوم الثلاثاء لا ربعين ليلة خلت من جمادى الاوسط
واعلم انك ما ان مضت منها لومر من غير كدمات فكتب اليه بوه امك طالق ثلاثا لو مت ما كنتك
ابدا وكتب اخر الى ابيه كتابا يقول فيه ما بعد فان الفرس نو قد في الرجل الى من ناحية دارمجي
على الذين واني غسلت قديسي ونشرته فرماه الهوى من فوق الى اسفل فحمد الله الذي ما كنت فيه لما وقع
كنتا تكسروا انكم اسلوا تطلبوا مني جبل قلتم لنا على الطول وما قلتم لنا على العرض وقد هنرنا والمكوك
صحبة حاملها نازح من اربيل النصف من ذلك فردد وكتبه من البصر الى ابيه كتابا يقول فيه كسبت
اليك يا بتي ونحن كما سيرك محمد الله وعونه بحديث علينا بعدك الخير وهو ان حايظنا وقع فقتل التي واتي
الكبير والحق الصغر والحق الكبير واختر الصغير والجمل والفرس والحمار والبقرة والجمل والنعجة
والذئب ولم يسلم غيري فانه يشتغل قلبك علينا وقال حميد الطويل لقرمها نه ابنتي بحجام
قليل الفضل فانه بحجام وامره ان لا ينطق بحرف قلنا كذا بحاج قال اعز الله الاميراني اشك
كم محلة رحلها هارون الرشيد من بغداد الى طابوس فقال افرغ مما انت فيه فلما فرغ امر ان يحل في
مركب واحضر كاتل لتاريخ وامره ان يقرأ عليه خروج الرشيد من بغداد ونزل الموضع الغداني على
فريخين فقال للحاجب اخبره سوطين فلم يزل يقل حله من حله وفي كل حله يامر بغير الحجام سوطين
الي ان انتهى الحدود مرو فقال الحجام ايها الامير يا لك بالله لا تحمله فقد بطل السير الى طابوس
ولين انتهى اليها لا كونن من الها لكن فضحك وخلي سبيله وخرج بعضهم وقد احتلم في بعض
الليالي في الشتاء فكه ان يتنفس في الماء الباردة فطلب شيئا يسخن به فلم يجد فتنزع ثيابه عن
شعر البصر الى الجانب الاخر فجرح خطبا وعلم النهر حتى اتي به وسخن الماء واغتسل به بعد الاستباحة
ودخل بعضهم على جماعة يتعدون رؤسا فاكل معهم فلما فرغ فقال اطعمكم الله من سرور هلال الحنة
وتروى بعضهم ياكل ثمل بالنوى فقبلا له في ذلك فقال هكذا وزن علي واجتاز بعضهم
باخر ياكل بيقط حلو فيخطف منه قطعة فقام لباخذها منه فخذها في فيه وقال له الى وله لك
وخرج بعضهم فرأى على بابه قدرا فقال ما هي ثطاره الذي خرى من خلفنا في حجج تحري في وجعنا حتى نعرفه
وقدم السندي من سفر فلما دخل على المعصم قال مني قدمت قال اعذر ان شئت الله وجاءت
امراة الى القاضي فذكرت ان زوجها طلقها فقال لاك بيتنه قال نعم جارتنا واحضرته فقال القاضي سمعت
طلاق هذه المرأة قال يا سيدي خرجت الى السوق اشترى خيلا ودبسا وزعفرانا فقال القاضي ما
سألتك عن هذا هل سمعت طلاق هذه المرأة قال ثم تركته في البيت وخرجت اشترى الخيل والحب
فقال دعي عنك هذا فقال يا مولانا ما احسن حدثك بالحدث الامن وله ثم دخلت الدار فسمعت
نزعقاتهم وسمعت الطلاق الثلاثا فاعلمت هي طلقته ام طلقها اسهي

هذه كلمات سرودة في وصف الشمع وهو نفل نفيس

اللهم فابيض النور . مقد الامور . محمد علي ما جعلت اية النور مبصرة . والشمع المنير طاهر القبل تذكرة . فضل علي من
خلق من نور الشمس والقمر . فاستضاء بنور اهل الوبر والمدد . وعلى له ذوى الندى . وحمايه نجوم الهدى . وبعد
فيا ايها السائل عن الشمع . الحق الى طرفي السمع . انه انيس الوحيد . جليس العديد . واحد كالف . فلما جالس
خلقة الشمس اغابت . وبه المنازل قد طابت . قطب دائرة المجلس . اذا قضى نخبه وعمره . نصب مقامه
يقوم امره عرو حرس لها المنقطة والحسن . اذا فطفت صدغته تزدوسنا . حاكم على اللسل برائته المنيرة . والى الامور
باصبعه يشير . على راسه تاج من النور . يجلس على السرير بالسرو . مرشد اذا ضل في الاشياء وسبيلا . يقطع
ولا ينظم قبلا . اذا شححت قلبه بقيام الليل طويلا . ان ناشئة الليل مع اشده وطا واقوم قبلا . يسجد اذا سهر القيام .
وقد تجنا الجميع والنيام . قايما بالليل صامم بالانوار . عابدا خاف قطر النار . ينظر بنور ربه في الغيايب . ويقوم في الكنايس
كالارباب . وهو كاتم مضيق . يقصد بالليل ضياف . ولا يطن بالليل نار . حتى يقصص الضيف طاره . وبذل الضيف كفا
لمن . فلا يبقى من ملوكه شئ . فني كثير الرماة . على عادة الاجواد . محو يبعيد النار . ويجلس مع الابرار . فلما رآه القوم شئ غرابة
بعده . قال انك لا تعبد . اني لا اسلمك بديهم . ويوقعه عذاب اليم . اذا استولت عليه بطوى . مات حرقا حريقا
مصف الوجوه نجوم . لازمة حماء ولا تدوم . وقد يبيكي وقت حماء ويجري دمعه . تطول حماء الى الفجر ولا تطفى شمعه . نجم ساطع النور .
في مروج الدور . عروس فخاة القدم . كانه لطيف بدم . ينحصر من الهوى بقلبك الفانوس . كيد البهي من اخر ولا يوس .
من منور البستان . او الخفيف من البنان . كاشف الاسرار . معبر الاشعار . يرى السارقا في الدار . مع انه صاخب الابرار .
يحمل على الابدى والجوار . ياخذ من جوار . يقبض الطلاب من فوائده . وينفعون من عوائده . مؤمن لا يامن جاره بوائقه .

والا فاعلم بحسبه رائقه

م

في الموضع
الذي هو
الشمع
الذي هو
الشمع
الذي هو
الشمع

واقعة التاجر من التاجر المتوفى

فتنة الالهيه اضلي الله بها من شاء اخبرني بمكة رجل ثقة من التجار يقال له ابن صفوان من اهل
الاسكندرية وكان عدلا صالحا ثبت الحديث فطنا ولا اذى على الله احدا قال اخبرني بعض
التجار انه التاجر بعض بلاد الهند فعامل رجلا من اهل ذلك البلد الى اجل معلوم فتوفي التاجر الهندي
قبل حلول الاجل بغتة فاشفق التاجر لغيره على تلاف ماله فقصد دار الهندي بشهد جنازة تاكيا
على ما كان له قبله فقال له بعض اهل الميت ما شاء لك تكثر البكاء فذكر ماله في قبيل الميت
فقال له لا بأس عليك تاخذ مالك موثقي فقال وكيف ذلك فقال له ان الميت عندي
يحي بعد ثلاثة ايام تحييه الله من دفنه فيفتح دكانه ان كان صاحبه كان ويذكر ماله و
عليه في جريدته ويعطى الناس ما لم في قبيله من الحقوق فاذا لم يبق عليه تبعة قام واغلق
دكانه وسلم المفاتيح للورثة وانصرف من حيث جاء لا يتبعه احد فلما رآه من بعد ذلك قال
التاجر فتعجب لخبيره وهان على تلف الماله لو تلف مشاهدة هذه العجوبة قال ثم انا تبعتنا
جنازته حتى دفناه وبقيت ارقب فلما كان بعد ثلاثة ايام نادى منادى في البلد معشر الناس
من كان له عند فلان الذي مات حق فليات الى دكانه فقد قد يعطى الناس حقوقهم قال
فاستعرت الى لركان فوجدت صاحبي يعينى لانكره شيئا وجريدته في يده ومن له عنده
شي قد حضر فزال ينظر في الجريدة ويقول ابن فلان فيجيبه فيقول كم تسلي فيقول كذا
وكذا فيعطيه الى ان دعاني باسمي فقال لي كم تسلي فقلت كذا وكذا فظفر في الجريدة فقال صدقت
فوقاني حتى وشكرني واعتزلت انظر اخر امره الى ما يقول فلما جاء وقت العصر وعكس خرج من شغله
وقفل الخانوت وانصرف الى الناس واخذ المفاتيح وسلمها للورثة وسلم عليهم وانصرف فلم يتبعه احد
فانصرف خلفه اسالة عن شأنه فاني رايت عجبا فادخل زقاقا الا وانا خلفه اجهد نفسي في اثره
فلما لمحت عليه وقف وقال يا هذا لم تاخذ حقك قلت بلى قال فانصرف قلت له اريد ان اعرف
شأنك فاني ما شككت في موتك وفندك فكيف قضيتك واقسمت عليه ان يخبرني فقال نعم اخبرك اما
صاحبك التاجر الهندي فقد انتقل الى الجنة الله واما انا فماتت سكتي الله تعالى ففعلت ما لم ايت
ليفته الله تعالى وقد اجرى الله لهم العادة في ذلك فليست صاحبك فانصرف عافاك الله تعالى حتى انصرف
قال التاجر ثم التفت فلم انة وقد عرفت جزء فكمته في نفسي وجير الله على مالي انتهى

عائشة رضي الله عنها لا اغبط بموت احد بعد الذي رايت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مطرف ان هذا الموت افسد على اهل النعيم نعيمهم فالتمسوا نعيمهم لا يموت

قانون جديد

بنتار لانك متصرفي ببانده ايكن بر كمنه اول تار لانك اوزر نيه اذن سباحي ايل بنا احداث ايليه كل كره اول بناي رفع
ايندر . بر تار لا قرينده دكر من احداث اين صاحب ارض متصرف اول لانك اذن لو لماد بين اول تار لانك اوزر نيه حرق
حرق ايله خ . اوقاف سلاطين ايجاره معجمله و موكله ايلار ارضه و منازل و دكانه تصرف ايندله بر لر نيه فراغ ايندله بر موجود
بما يري و انما لري وفات ايندله بلاغ اوج ايل احاط ايلوب اذن اولابوب وقف دفتر نيه قيد ايندله بر ميكن متولي ديلو كنه تفويض
واجبار بر ديوبيك اوتوز درت رجبي ايله موزج امر عالي واردا و لمشدر . متوفانك محلول اولان لري قري دارب
قري نيه بويغس لايون قري نيه ايشنه بويغ ايلاب قري نيه ايشنه بويغ ايلاب اول محله ساكنه اولان قري نيه ايشنه بويغ
بليسه بويغ ايلاب والده سنيه بويغ ده غيري اكار به طابو بويغدر . ذمي فوت اول سنيه بويغ ايلاب اولان او غلنه انتقال
وفات ايلان عويكت محلول اولان لري طابو ايله النج او غلنه و بر بلور . تعطيل ايل طابو بويغ ايلاب لري سنيه طابو ايله متصرف
سابق الور . مشترك ارض تصرف ايندله بر لري فوت اولوقه موجود خارجون بر كمنه بيه تفويض ايندله بر شريك اخر
ويرد ميوب رسم طابو ايلاب الورش سنيه دك حق طلب دردر . بر تار لايه متصرف اولان كمنه اخر ديار كيدوب اوج سنيه
تعطيل ايليه طابو بويغ سني اولوقه صاحب ارض مخير در استر سني حق طابو اولوقه و بر استر سني حق طابو اولوقه و بر استر
اخره و بر وفاته كوره و كدر . حذاني نابت اولان اشجار صاحب ارض طابو ايلاب و بر كمنه مراد ايندله بر مخير در استر
قديمين متصرف اولان و بر استر سني اخره و بر . صفار كمنه بر اخره و بر استر بعد البليغ اولان سنيه دك الور
صفار كمنه بر موقوف ايلاب طابو بويغ سني اوج . مشترك ايلان تصرف ايندله بر لايه سبله ايلاب ايلان كمنه شريك
اولان تار لاده مشترك الور . اذن صاحب ارض سز تار لا تفويض معتبرا و لمز بر فيج سنيه عشر در رسم داني ايلان ايلان
حالا لازم اولوز تار لا تفويض تياره شريك اولان كمنه بر نيك اذني كفایت ايندر . تار لا تصرف ايندله بر علمين
قالر دقون صكر اخرك قبولين رعي ايندر و بر مقدار اقي سسر الله لري صاحب ارض خربور لري رعيان متوقفا در
بر قريه خلتك تصرفان اولان بر لاده بوزد قارقا القوب ذراعت اولنيمان بر لرك اوزر نيه بعض كمسه لوطار لري
قديمين بويغ كلك ديو جبر ايلو كنه قادر دكلدر صاحب ارض داني بر فيج لريين الوب بويغ كنه قادر اولوز . خارجون
كلوب بر قريه ساكن اولن اول قريه بويغ بر لريين ايلان كمنه لرك نه مقدار طوار لري بويغ كمنه ايل
مقدار طوار لري بويغ لري . اراضه تصرف ايندله بر صاحب ارض اذني قانع اولوقه صاحب ارض استر
اذن و بر استر سنيه اسكيا . متصرفه رد ايندر . احكام بيلاق و فلاق داني سابر اراضه احكامي در

لما احتضر ابراهيم عليه السلام

قال هل لي خليل لا يقبض روح خليله فاحل الله تعالى اليه هل و ايت خليل
يكبر لقاء خليله قال فاقبض روح الساعه نصرين بشار كل شي يبد و اصغر انما
يكبر الا المصيبة فانها تبد و كبره ثم تصغر انهم

ان الذي بعث النبي محمدا
فجاءته اوجوها جري الذي
فبذاك قال الشافعية كلامهم
ولبعض اهل الفقه في تعليله
ونحن الامام الفخر الرازي الوري
من آدم لابيه عبدالله ما
وبسورة الشوافعية تغلب
فجاءه رب العرش خير جزائه
زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا
ان لم تزل عين الرضى منه على
ولامته وابيه احمى سيما
وروى ابن شاكر بن سنان
وطب مالا به تغلب صمته

انني به التقليل مما يحجب
لم يات به خبر الدعاة للمعص
والاشعرية ما بهم متوقف
معنى ارق من النجوم والطف
معنى به للسامعين تشفى
فيهم اخو شرك ولا متكلف
في الساجدين فكلهم متخفف
وجباه جنات النعيم حروف
الصدوق ما شرك عليه يكلف
الصدوق وهو بطول عمر حنف
وردنه الكلبا مالا يوصف
في ذاك لكن الحديث مضطرب
ادبا ولكن ابن خزيمة مضطرب

ولامته وابيه حكم شافع
والحكم فبين لم تجبه دعوة
وبسورة الاسرافية حجة
اذ هم على الفط الذي دلوا ولم
قال الادب ولدوا لبني المصطفى
فالشركون كما بسوة توبة
هنا كلام الشيخ فخر الدين في
فلقد تدين في زمان الجاهلية
قد نسر السبكي ذاك فقال
عادت عليه صحبة الهادي فما
وجاعة ذهبوا الى احبائه
هنا مسالك لوتفرد بعضهم
صلى الاله على النبي محمدا

ابداه اهل العلم فيما صنفوا
ان لا عذاب عليه حكم يولف
وبنحو ذاك الذكر اتي تعرف
بظهر غناد منهم وتخفف
كل على التوحيد اذ يتخفف
بخس وكلامهم بظهر يوصف
اسراره عطفت عليه الذرف
فرقة دين المهدي وتختصوا
للاشعرية وما سواه خريف
في الجاهلية بالفضالة يعرف
ابويه حتى آمن لا حرقوا
كفى بكيف بهما اذا تالف
ما جدد الدين الخفيف مخفف

أنا صاحب بدر الدين فزيرالدين كان له أخ يدعى الجبال وكان شديد المحبة فأتى له شيخ ذواهيبة ووقار ودين وعفة ليُعلمه
 وأُسكنه في منزل قريب منه فاقام عنى لك مدة يأتي كل يوم الى بيت لصاحب بدر الدين ليُعلم اخاه وينصرف الى منزله ثم أتى الشيخ
 امتحن بحجة ذلك الشاب وقوى غلامه فشكى له يوماً فقال له الشاب الحيلة وأنا لا أستطيع مفارقة اخي ليل ولا نهاراً أما
 النهار فكما تراه ملأنا وأما الليل فسريري مقابل سريري فقال له الشيخ ان منزلي ملاصق لداركم فيمكن اذا غضت عين
 اخيك وأخذته النوم ان تقوم لتستعمل ماء فتأتى الى الحايطة وأنا اتناولك من وراء الجدار فجلس عندى لحظة لطيفة
 ثم تعود من غير ان يشعر اخوك بشئ فقال الشاب سمعاً وطاعة وتواعد على ليلة فجهز له الشيخ من الخف والظفر ما يليق
 بمقامه وأما الشاب فاخذ مضجعه للنوم واظهر انه نائم فلما نام اخوه الصاحب بدر الدين واستغرق وامر من انتباهه
 قام الشاب وشمش خطوات وفتح باباً يتصل منه الى الحايطة فوجد شيخه واقفاً ينتظره وتناولوه وصار عنده في منزله
 وكانت ليلة البدر فجلسا وتنادما ودارت بينهما كاسات الشراب من روعة ببر الرضاب وانتشي الشيخ واخذ في الغناء وقد رمى
 البدر حرمة عليه وأما وهما في مقام يجعل عن الوصف ذانتبه الصاحب بدر الدين فلم يجد اخاه فقام فرعاً ووجد الباب الذي استظهر
 منه مفتوحاً فقال من هنا جاء الشر فدخل منه وصعد الى الحايطة فوجد نورا ساطعاً من البيت فارتجى الى السطح ونظر من فوق
 القاعة فراه على تلك الحالة والكأس في يده الشيخ وهو ينشد في حسن صنوه والطيبه شعر

فقال من لطافة الصاحبين انه قال والله لانهم عليهما شمرت كهما ومضي وخلى سبيلها انتهى

[illegible]

قال السخضر سليمان بن عبد الملك
طاولت فسكت طويلا ثم قال هل
تعلمن ما اول ما خلق الله قالوا لا
قال لعلم ثم قال فقل تعلمون ان
من يموت قالوا لا قال ملك الموت
قال هل تعلمون ابغض خلق الله الي
قالوا لا قال ان ابغض خلق الله الي
عبد اعطاه الله سلطانا فعمل
بمعصية فاخذ سليمان يحل
راسه حتى كاد يجرحه

قلت قال موسى صلوات الله
عليه يارب انت في السما تخن
في الارض فما علامة رضاك
من سخطك قال اذا استعملت
عليك خيرا كرم

التابعي
ساضرب جفونك فكم صبر
مشكك من امير المؤمنين
رجونا فلما خلفونا غادي في غير الدهور
فتنا بالسلامة غم وباتوا في الجبال والقفار
ولم ننل منهم شيئا رايته فيهم كل التسود

محمود بن مروان بن الحبيب
اعاد لنا المعتز ايام جعفر والنيا بالعدل والحق
امام له في كل قلب محبة كواله قول وفعلا

محمد بن محمد بن ابي حمزة
مجزات شرع احمد بن محمد بن ابي
محمد بن محمد بن محمد بن محمد
صرفت اليه بن محمد بن محمد بن محمد
ربن الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد
كره اول داخل الله بن محمد بن محمد
قال محمد بن محمد بن محمد بن محمد
بو محمد بن محمد بن محمد بن محمد
خو محمد بن محمد بن محمد بن محمد
تولد في محمد بن محمد بن محمد بن محمد
عاقبت محمد بن محمد بن محمد بن محمد
كله اول محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ورب دارين محمد بن محمد بن محمد بن محمد
طوغ بربر دار الكرم محمد بن محمد بن محمد بن محمد
سكت عليه محمد بن محمد بن محمد بن محمد
دولته بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
كر نظام الملك اول محمد بن محمد بن محمد بن محمد
جو وجود بر ايدان اهل دل محمد بن محمد بن محمد بن محمد
قبل اربابا جت ساهم در ياد محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ساجد بل كرم محمد بن محمد بن محمد بن محمد
اول محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
المية بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
خاطر با كنية اصلا فوسوسه كروال محمد بن محمد بن محمد بن محمد
تلك الامم جله الميور منصور محمد بن محمد بن محمد بن محمد
والعباد وملك تاريخه خيل محمد بن محمد بن محمد بن محمد
صنعت تزيين حاشه مغني تاريخ محمد بن محمد بن محمد بن محمد
عكر كزني جفاك جلد تار محمد بن محمد بن محمد بن محمد
با اراول محمد بن محمد بن محمد بن محمد

منه

قال محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ما بال جارتنا هذا المسلم يذهب مال كثير في مثل هذا الشهر فقال لها بن عمات نبيهم ولد في مثل هذا
الشهر ويقبل ذلك فوجه به فسكتت ثم ناما تلك الليلة فوات المرأة في المنام رجلا عليه مهابة
وفخار وسكينة ووقار فدخل من باب دارهم المسلم وحوله جماعة من اصحابه يعظمونه ويحلقونه
فقال لرجل منهم من هذا الرجل الحبيب الوجه فقال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل هذا المنزل يسلم ويسلم على اهله وبنوهم لغرضهم به فقال هل يكنى اذا قال نعم فانت اليه
وقالت يا محمد فقال لها ليتيك فقالت تحب لي شي بالتلبية وانا على غير دينك فقال لها
والذي بعثني بالحق نبيا اني ما احببت دعاءك حتى علمت ان الله هناك فقال لها انك لنبتي
كونم وانك لاهل خلق عظيم تعس من خالف امرك وخاب من جمل قدرك امد يدك انا اشهد
ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله ثم عاهدت الله تعالى في سترها انها اذا
اصبحت تصدقت بجميع ما تملكه ثم تضع مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة
باسلامها وشكره اذ راته في منامها فلما اصبحت رأتها نوحا في همة عظيمة فقالت له
امرك في همة عظيمة صالحة فقال لها من اجل الذي اسلمت على يدك البارحة فقالت له
من كشف لك هذا او من اطعك عليه فقال لها الذي سلمت على يديه فاسلم هو قاتنا هنا
ببركة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وعظم وكرم تكريمها

ثمانية في التابعين قد انتهت اليه جميع الزهد فاحفظه ترشد
هم الحسن البصري مشرق عامر ابو اسلم ثم الربيع والاسود
اويس بن حيان اذا ما ذكر نفسه على علة تيري وذكر كرم محمد

ظرفية السمايل والمحبا كادت بنفها كاس الحب
تبسم نغرها عن عقد در فقلت ليدرك كل بال شربا

نظرت اليها نظرة فحيت وفاق فكري في مدح صفاتها
واولي ليها الوهم في اجتمعا فانذاك الوهم في وجنتها
قلت في الصوم رامت وصالي ابن الورد
قلت في الصيام سياحه فقلت صعب علاجه

بجده بينه اول كرم كان سعاد
كل صبر انما طوي به كرم
بجده اول كرم كان سعاد
قضاة اهل الامه خذوا كرم
بجده اول كرم كان سعاد
قدوم ميت خرم بذكر كرم
بجده اول كرم كان سعاد
بشر صورنا اما كرم حسن بركه
بجده اول كرم كان سعاد
جهان كرم كرم كرم كرم
بجده اول كرم كان سعاد
مولي عظم ايجو مسلم كرم
بجده اول كرم كان سعاد
بنم كرم كرم كرم كرم
بجده اول كرم كان سعاد
بشر بال كرم كرم كرم
خود را وليه كرم كرم
روايد خاك داجو كرم
روايد قلم دونه كرم
بنم اول كرم كرم كرم
چو سودا قلم كرم كرم
بشر عرض كرم كرم كرم
فكره ورتبه بار كرم كرم
سنت شريكه سرور كرم
بنه صدر انما طوي به كرم

فقد فارقنا اهلنا
فقد فارقنا اهلنا
فقد فارقنا اهلنا
فقد فارقنا اهلنا
فقد فارقنا اهلنا
فقد فارقنا اهلنا
فقد فارقنا اهلنا
فقد فارقنا اهلنا

النصح ارض ما باع الرجال فلا
انشد الاضحية
ترو على ناصح نصحاً ولا تلم
علي الرجال ذوما لا يباينون
ان الناصح لا يخفي منها جهها
غيره
ومن تكن الاشرا شيعه هم
فليس لي موجي النصيحه سائعا
قال معاد
نصحتك والنصيحه ان تعدت
هو المصوح عزها القبول
فخالفت الذي لك فيه حظ
فعاك ذلك دون ما املت غول

اسمع في شرح منية الفقهاء امرأة غاب عنها زوجها مدة مدبرة لا يعرف مكانه وقرات اقرانه وقضى القاضي بموته فزوجت
امراته بعد انقضاء العدة ثم جاء الاول في الاول كما اذا اخبرته قتل ثم جاء حيا بخلاف المفقود اذ امضى عليه اربعة اعوام وقرن
القاضي بينهما وانقضت العدة وتزوجت باخو ودخل بها ثم جاء الاول في الثاني ولو غاب عن امراته وهي بكر او ثيب غيب
مثلا فزوجت فجاءت بالاولاد قال ابو حنيفة هم للاول وروي عبد الكريم ابو جاني عندهم الثاني وهو رجع الى هذا القول
وعليه الفتوى اما للمدة فهي الاول شتم فع اذا اعتدت وفاة المفقود بعد انقطاع اقرانه او بعد مضي مدة على قول الاقران
فلها ان تترجع قبل القضاء شتم اذا بلغت المرأة مدة الايس فانها تعتد بالاشهر ولا يحتاج فيه الى القضاء اسنع
اذا قضى القاضي بموته بعد تمام المدة المضروبة فيه على اختلاف المتابع فتعذر امراته فتزوجت بمن شاءت بحكمه ونسب
تربته فجاء حيا لا يفسخ نكاح الثاني لانه بحكم الشرع وهو لا يفسخ كمن نكح وحكم به ويعتق مدبره ثم لو جاء مسلما لا يفسخ
اما عاتية فاني قوله عليه السلام في امرأة المفقود امي امراته حتى ياتيها البيان وقول على كرم وجهه انها امراته ابليت نصبر
حتى ياتيها الموت او طلاق فقد حصل بي بمضي المدة وحكم الحاكم وما وحده من ماله في يد وارثه اخذه ولا يضمنه بما يملك
كمنه حكم المفقود ثم جاء مسلما وكذا الرجل حكم بموته باجتهاد الامام او وكيله كالقاضي فيما اذا كان فقده في البحر او في المعركة او
في زمان فترة او في حالة المرض والشجوخة لانه كما جعله نكاحا لغيره من اهل جميع مملكته والمفقود وغيره سواء فالحكم باجتهاده او
وكيله تعجيل هذه الاحوال يكون شرعا ايضا من حاوي امنية لصاحب القنية في المفقود

سؤال في من نكح كرامات الاولياء وانها تنقطع بموتهم ويعتقدان من توسل بهم في امرهم دينوي او اخروي كيف ويطبق
زوجته ولا يورث ولا يدفن في مقابر المسلمين اجاب الشيخ العلامة الرضوي بقوله الله وبلغ الله بالانقطاع كرامات الاولياء
بموتهم بل هي ثابتة وواقعة احياء واموات ولا يكره التوسل بهم ومن توسل بهم في امرهم دينوي او اخروي
لا يغير ذلك ولا تطلق زوجاته والقائل بكفره كاذب فاجرب حتى تتغير على ذلك الا انك بجاله انهم لم يلفظ حط
الامت الولي بدار ابي منزل اضيف الى دنيا مؤنت الادني ولا يستعمل فعل الامام سواها اضافة بيانية او صفة كاشفة
وقيد بالدنيا لانها محل الاختلاف والظاهر استمرار الكرامة حتى بعد موتهم في البرزخ بل اولي من حال حياتهم لصفاء نفوسهم
غبار الكدار والمحن وقد شهدت كثرة الكرامات من كثير منهم بعد الممات اما العقبي فدار الكرامة لعموم المسلمين فربما
يقول العبد للشيخ احمد البولي الشافعي رحمه الله عليه

قال الشيخ داود في تذكرته وعظم جناح الديك الايمن ثقب القبول حملا ومخلابه في اليمنى يطق بالخضم
وعظم الاشود منه اذا حرق مثله من خطب لكرم وعجن بوسخ كرامة التحل وحمل اعادة البكارة وهو ستر خفي

من الفصل الثالث في اخبار الطفيلية ونواذرهم
اجتاز بعض الطفيلية برجل خيل وبين يديه طعام ياكل منه فجاء وسلم عليه ثم جلس ليأكل وقال اما الزرق
الاعجب فحول الرجل طعامه وراى نظره وقال يا اخي هو كذا قلت ولكن الجمان اعجب ومن الطفيلي يقوم
ياكلون فقال ما هذا قالوا سم الموت قال لاحياه لي بعدكم وجلس ياكل معهم وحضر طفيلي الى عرس فاذكره
في المنزل وقال من انت قال جاري بن عم الخال الذي تجر القالب خلفه العروس فدخل واتاه بقدر مكسوف فوضعهما
بين يديه فقال ما هذا قال هذه سلقتنا فيها البيض لعام الاول فقال ما هذا اللون في الالوان قال
مثل قرابتك في القرابات ودخل طفيلي الى بعض الكاكر فقصته في المجلس فقال له ايها الشيخ الخشن
شيء من القراء ان قال نعم ليس له الرحمن الرحيم اننا غدا نلغدا فمينا من سفرنا هذا نصبا قال تروني شيئا

من الحديث قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد في الاثنين وطعام الاثنين كاف في الاربعة
وطعام الاربعة كاف في الثمانية قال هل تروي شيئا من الشعر فانشد يقول
حسن قوم اذا دعينا اجبتنا واذا نفسين عنا التطفيل

قال تعرف احبا قال نعم وناهيك قال كم اثنين في اثنين قال اربعة ارغفة وقطعت لحم
فقطن الرجل وقال يا غلام قدم الخوان فان كلامه كله جوع وتطفيل وقال بعضهم كان لي جار
طفيلي وكان من احسن الناس منظر واعدهم نطقا واطيبهم راحة واجمل لباسا وكان من شانه اني اذا دعيت
الي مديعة تبغني فيكرهه الناس من احلي ويطنون انه صاغي فانفق يوما ان جعفر بن القاسم الهاشمي اميل بصرة
اراد ان يختن ولده فقلت في نفسي ان رسول الامير قد جاءه وكاني بهذا الرجل وقد تبغني والله لان
تبغني لا فضحتني فبينما نحن على ذلك اذ جاء رسول الله يدعوني فلبست ثيابي وخرجت واذا انا بالطفيل
واقف قد سبقني بالتأهب فتقدمت وتبغني فلما دخلنا دار الامير وجلسنا ساعة ودعني بالطعام
وحضره الموائد فقد مت الي ما يدره والطفيل لي معي فلما مديرة ليتناول الطعام قلت حدثنا
درست بن نزياد عن ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دخل دار قوم بغير اذهم واكل طعامهم دخل سارقا وخرج مغفرا فلما سمع ذلك قال انفتحت لك يا ابان
عمر من هذا الكلام فانه ما من احد من هذه الجماعة الا وهو يظن انك تعرض له دون صاحبه اولا
تستحي ان تتكلم بهذا الكلام فانه ما من احد من هذه الجماعة الا يظن ذلك اولا تستحي ان تتكلم بهذا
الكلام بين يدي سيد الطعام من اطعم الطعام وتجنل بطعام غيرك على من سواك ثم لا تستحي
ان تحدث عن درست ابن نزياد وهو ضعيف وعن ابان بن طارق وهو مشرك الحديث وحكم برفعه
الي النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون على خلافه لان حكم السارق القطع وحكم المغير ان يغير علي ما يراه الامام
ابن انت عن حديث حدثنا ابو عاصم النبيل عن ابان بن جريح عن ابان بن زيد عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الواحد في الاثنين وطعام الاثنين كاف في الاربعة وطعام الاربعة كاف في الثمانية
وهو اسناد صحيح قال ولم يحضرني له جواب فلما انصرفنا فارقتني من جانب الطريق الى الجانب الاخر بعد ان
كان يمشي خلفي وسمعه يقول شعر ومن ظن ان قد يلا في الحروب وان لا يصاب فقد ظن عجزا

حكاية

حكى صاحب تاريخ بغداد عن مخارق المغني قال تطفلت تطفيلة قامت على اميل المؤمنين المعتصم بكاه
الف درهم فقيل له كيف ذلك قال شربت معه ليلة الى الصباح فلما اصبحنا قلت ان راى اميل المؤمنين
ان ياذن لي فاخرج فانقسم في الرصافة الى وقت انتباه اميل المؤمنين قال نعم فامر ابو ابان بتركه فاني قال
وجعلت امشي في الرصافة واذا انا بجارية كان الشمس تشرق من وجهها فتبعها ورايت معها نسيلا
فوقفت على صاحب كاه واشترت منه سفرجله بدرهم وثمانية بدرهم وكمتر ايه بدرهم وانصرفت فتبعها
فالتفتت فرأيتني فقالت لي يا بن ابا فاعله الي اين قلت غفلت يا سيدي فقالت ارجع يا بن الفاعله لا يراك
احد فقتل فتأخرت ومشيت من بعيد ثم التفتت فرأيتني فشتمني شتما قبيحا ثم جات الى باب

كبير

كبير فدخلت فيه وجلست انا حذاء الباب وقد ذهب عقلي ونزلت الشمس وكان يوما حارا فلم البث
ان جاء فتيانا كانهما بدتران على حمارين مصريين فلما وصلتا الى الباب اذن لهما فخلا ودخلت معهما
فطن صاحب المنزل اني رفيق لهما وطفنا ان صاحب الدار قد دعاني وحجج بالاطعام فاكلنا وغسلنا
ايدينا ثم قال صاحب المنزل هل لكما في فلانة قالان ان تفضلت واستدعي بتلك الجارية فخرجت وخلفها
وصيفة تحمل عودا فوضعت في حجرها وغنت فشرىها وطربوا فقال لها صاحب المنزل لمن هذا الصوت
قالت لسيدي مخارق ثم غنت صوتا اخر فشرىها بالادخال وطربوا وهي تلحطني ونشك في فقا لولم هذا
الصوت قالت لسيدي مخارق فقلت يا جاريه شدي يدك فشددت اوتارها وخرجت عن ايقاعها
فاستدعيت بدواة وقضايي صوت الذي غنته الجارية اولا فقاموا الي وقبلوا راسي وكان مخارق
احسن الناس صوتا وكان يوقع بالقضايي قبيحا حسنا ثم غنت لصوت الثاني والثالث فكلوت عقولهم
تذهب فقا لولم انت يا سيدي فقلت انا مخارق قالوا فما سبب مجيئك فقلت لطفيلي اصلى على الله
واخبرني مخاري فقال صاحب البيت لصديقيه اما تعلمان اني اعطيت في الجارية ثلاثين الف
درهم وامتنعت من بيعها قالان نعم قال له فقال صد يقاه علينا عشرون الف درهم وعليك عشر
الف فمكوثي الجارية وجلست معهم الى وقت العصر وانصرفت بها فكلما مرت بموضع شتمتني
فيها قولها يا مولاي اعيدني كلامك على فتستحي فحلف لتعيده فتعيده الي ان وصلت الى امير
المؤمنين فقيل لي انما انتبه وطلبك في منازل ابناء القواد فلم يجدك وقد تعذب عليك عذبا
شديدا فدخلت عليه فدي في يديها فلما رايت سبني وقلت يا امير المؤمنين لا تجعل وحدته
فضحك وقال نحن نكافئهم عنك يا مخارق وامر كل واحد منهم بثلاثين الف درهم وامر لي بعشر
الف درهم وحدث عبد الرحمن بن عمر الفهرري عن حال سمام قال امر الماثون
بن الرشيد ان يحمل اليه عشرة انفس كانوا قد دوا عنده بالزندقه فحملوا فيسما بعض الطفيلين
واقطعوا راسهم مجتمعين يمشون الى الساحل المسير الى بغداد فقال في نفسه ما اجتمع هؤلاء
لوليمة فاقبل معهم ودخل في حلتهم ومضى بهم الموكلون الى البحر فاطلعهم في زفير فقصعهم
فلم يكن باسرع من ان قيدوا القوي وقيدوا الطفيل معهم فلم يشك انه وقع ورأه الخلاص فلم
يقدر ثم دفع الملاح الزورق وسار الى بغداد فادخلوا على الماثون فامر بضرب رقابهم فاستدعاهم
باستياهم وهو يقتلهم حتى لم يبق الا الطفيلي وفرغت لعدة فقال للموكلين هم ما هذا فقالوا
والله ما ندري يا امير المؤمنين غير اننا وجدناه مع القوم فجيئنا به فقال له الماثون ما قصتك
وبيك فقال يا امير المؤمنين امرته طالق ان كان يعرف من قولهم شيئا ولا يعرف غيرك اله اله
الله محمد رسول الله وانما اريتهم مجتمعين فظننت انهم يدعون الي لبيته او دعوة فقلت
هم قال فضحك الماثون وقال بلغ من شوق التطفيل الي ان احل صاحبه هذا الحل لقد سلم
هذا الجاهل من الموت ولكن يؤدب حتى يتوب انتهى

وقيل ان جلال من الانصار اتى عبيدا لله بن العباس فقال يا بن عم رسول الله ولد في هذه الليلة ولد وقد
سميته باسمك تبركا بك وان امه ماتت فقال له عبيد بارت الله في الحبة واخر لك الخير في المصيبة ثم ادعى
بوكيله وقال انطلق الساعة واشترى لولود جارية تحضنه فادفع للرجل ما يثني دينارا للنفقة على تربيته ثم قال لا اظن
جيتنا وفي المال قلة وفي الحال ضعف فقال انصاري جعلت فداك والله لو سبقت حاتم بيوم واحد ما ذكرته العرب
قانا اشهد ان عفو عودك اكثر من مجروده وظل كرمك اغد من وابله وقيل كانت ام عتب بن عفيف مؤسرة
لا تملك شيئا وكانت اخوتها يمنعونها فتبائى فخرجوا عليها سنة يطعمونها قوتها لعلها تلد عما تصنع ثم مكثوا من حرمة
من ابها وقالوا استمتعي بها فانت امرأة من هوازن فتالتها فقالت دوتك الصرة فقد والله ذقت من الفقر
ما اليت ان لا اضع سايلا شيئا واستدعى الفضل بن يحيى شعرك مصر فصاد فم شعرك ففكر ان بيده جرة
ذاها بها الى البر لعلها ما قد تبعهم الى ان دخلوا دار الفضل فبالغ الفضل في اكرامهم والافتخار عليهم وراى ذلك
الرجل والحجرة على كتفه ونظر الى ثيابه الرثة فقال من انت وما حاجتك فانشد يقول شعرك

اذ جاء دت الدنيا عليك فخذ بها
فلا الجود يفنيها اذا هي قلت
قطا لميت الناس شدوا رحا لهم
الى حرك العجاج حيث بحر ربي

فقال ملاقا له جنته ذهبوا فضة فحسده بعض الحاضرين فقال هذا فقير محنون لا يعرف قيمة هذا وما انفعه
فقال لفضل هو ما له يفعل به ما شاء فقلت له وخرج الى الباب ففرق الجميع فلما بلغ الفضل ذلك غضب وامر
برده فدخل والجرة فارغة فقال ابن المال الذي جده عليك به فانشاء شعرك
يجود واعلينا الخير ونبالهم ونحن بالخير بين نجود

وكان في يد الفضل قوس وسهم فقال والله لين لم ترق هذا السهم بشئ من الشعر يسكن به غضبي اطلعت
من سويدي قلبك فقال شعرك

ولا تمة لا تمتك يا فضل في العطا
فقوسك قوس الجود والوتر التدا

فامر ان تملأ له الجرة عشرين مرات وقال الحسنة بعشرين مثقالا انتهى
يحيى بعض الزقة بغداد فاذا هو رجل قد اصبح يفتني في داره شعرك

لو كان بيني وبين الفضل معرفة
فضل بن يحيى لعداني على الزمن
ففرق الباب محضته وقال قد عرفك الفضل وعبيدك على الزمن ثم مضى وذهب وبعث له بعشرين

الف درهم وصالح يحيى بن خالد بن ابا علي انما توسل الى احسانك بالله تعالى فاجلسه في منزله
واجري عليه كل يوم الف درهم فلما مضى ثلثة نون يوما انصرف فشا عنه يحيى فقبل انه قد انصرف فقال وحق
توسل به لو اقام مدة حياته وحياي ما قطعته اعنه انتهى

قال ابن حنبل رحمه الله عليه ويطرسني ما جكا ابو الفوارس من اسراسل الدمشقي قال كنت يوما عند السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب
فخطر رسول صاحب المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ومعه عذبة فلما جلس اخرج من حركه مروضه بيضا عليها سطران بالسيف
الاخر وقال الشريف بخدم مولانا السلطان ويقول هذه المروضه ما راى مولانا السلطان ولا احد من بني ايوب مثله فاستشاط السلطان
غضبنا فقال الرسول لا تبخل بالغضب قبل تلها وكان الملك صلاح الدين مكما جليما فلما فاذا فيرا مكتوب

اما من نخله تجاور قبر
ساد من فيه ساد ساير الناس طرا

شمسني سعادة القبر حية
صرت في راحة ابن ايوب افرا

هذا من جرحه في الفخر الذي في مسجده صلى الله عليه وسلم فقبلها السلطان ووضعها على راسه وقال الرسول صاحب المدينة صدقت فيما قلت من عظيم المرحوم

ويحكى

ان اكثير ارسلا عبد الى المدينة له بختارة يبيعها في احياء العرب فباع على عسرة وغيرها من نساء بني عسرة فلما تقاضاهن
المن مطنة عزت بما عليهما فقال وهو لا يعرفها انت والله كما قال مولاي شعرك

قضى كل ذي دين فوقي غريمه
وعزة مطول معني غريمها

فقال له النساء هذه غرة التي قال فيها مولان ما قال فقال اذا والله لا اخذ منك شيئا اكرها لها
وترك ثم ما باعه على حبها وعاد الى مولاه فاخبر بذلك فقال انت اذ لم ارجعها فقلت وجميع ما في يدك لك
ونقل من الوارث الملبين عن ام البنين اخت عمر بن عبد العزيز وكانت من العابدات انما قالت لغرة
ما معني قول كثير

قضى كل ذي دين فوقي غريمه
وعزة مطول معني غريمها

ما كان هذا الذين قالت وعدته بقبلة فلم او فمها له فقال انت اخبرتها له وعلت انما تاتيها اعتقت رعين رقية لصده وهذه
الكلية منهنها وقيل كان يافق بقيقه رجل ادب شاعر وكان يهوى غلاما محمدا وكان كفافه وكان الغلام كثير التجني والاحرام عنه

فبينما الرجل ذات ليلة منفرد يشرب وحده وقد غلب عليه لسكر اذ خطر بها له ان يخذ قبضه ويحرق دمار الغلام لتجنيبه عليه
فقام من حينه واخذ قبضا فجعله عند باب الغلام فاشتعل ناله والتقوا لمره بعض الجيران فبادروا النار بالاطفاء فلما
اصبحوا انقضوا الى القاضي فاعلموا فاحضر القاضي الرجل فقال لى شئ احرق باب الغلام فانشاء يقول

لما تبادى على بعادي
ولاحد من هواه بدا

ولامعينا على الشهادي
ولا معينا على الشهادي

حملت نفسي على وقوفي
ببابه حملت الجوا دي

فطار من بعض نار قلبه
اكثر في الوصف من نرا دي

فأحرق الباب دون علي
ولم يكن ذاك من مرادي

فاستظرفة القاضي وتحمل عنه ما افسد واخذ عليه العمدان لا يعود لذلك ابدا انتهى
ابن الوردي في ملحمة ناه

ونأحة لها وجه
به فتنت بني الدنيا

فباكتبه على الموي
وضا حكة على الاحيا

در کوی وجود با جرای عقلت کانه رنگ دیوی تن برای عقلت
 سرتی که سر نوشته زان بی خبرست ای عقلت بی عقل چه جای عقلت

مؤید زاده
 مکرر کردن از احتیاج
 و نیزه من حیث لا یحب

در تفسیر آیت و اصحاب الرکس

واقع آنست که اصحاب خنظل بن صفوانه علیه السلام و چون تکذیب نبی خود نمودند حق تعالی ایشانرا مبتلا کردیم غی دراز کرد
 که اجتمع اوجه الوان ملون بود و جهت طول غنق او را عنقا می گفتند و بر کوسه که او را دخی یا فنج می گفتند مقام داشت بیاید
 و کو دکان و مویشی خود ایشانرا در بر بودی و فرد بردی و بدین جهت او را مغوب لقب کرده بودند یعنی فرو برنده و باید بدین
 روزی دختری نزدیک بلوغ رسیده از میان ایشان بر بود و ایشان شکایت پیشین میفرموده شرط کردند که اگر سر او را
 کرد و ایمان آورند بی غیر دعا نمود که خدا یا آن مرغ را بگیر و نسل او بریده گردان و عای بی غیره اجابت رسیده آن مرغ
 شد دیگر از خبر بدید نیامد و در جزای نیاب بد و مثل میزنند کما قیل . نسوخ شد مدت و معدوم شد
 و زهر دو نام ماند جو عنقا و کیمیا . و صاحب لمعات از بی نشانی عشق برین وجه نشان میدهد . عشق که در دو کون و مکار
 پدید نیست . عنقای مرغیم که نشانم پدید نیست

مجموعه حقایق
 و اعظم

احمد غزالی راست

من میخ طویل در کل زده ام نه در دل

من میخ طویل بین که در کل زده ام

نه میجو عوام منخ در دل زده ام

در دل بجز از یک نشاید که بود
 در خانه اگر هزار باشد شاید

ان الزمان استقامت
 لم اكله اذ خلقت خاشع
 عاقبة النبی الامم و ان
 لا یاری فی الطعام
 تاخیر مدتی من المرد
 کان طلال النور فی المده
 من نظر عین النور
 فاضحاً و صریحاً
 و من یحیی النور

سلطان و قاضی
 و در این شهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی انبت حب المحبة فی قلوب من احب واصطفی کززع افرج شطاه فآززه فاستغلف
 فاستوی و الصلوة علی النبی الذی فذل فکان قاب قوسین او ادنی و علی الیه و اصحابه الذین
 سبقت لهم من الله الحسنى و بعد فهذه رسالة الی المحبتین یتمنیا حب المحبة لانها کتمل حب
 انبت سبع سابل فی کل سبلة مائة حبة و من شمله علی فصول جعلها الله ذریعة الوصول الی الفضل
 الاول فی محبة الله قال الله تعالی یحبهم و یموتون لذلک لا لصفة من صفاته فان محبة الصفات تنقلب باختلاف
 تحلیاتها فمن احب اللطیف لم یبق محبة اذ ابحل له بصفة النعم و من احب المنعم زالت محبة اذ ابحل له بصفة
 المستغنی و اما محبة الذات فمن باقیة لا تنقلب باختلاف التحلیات فیشرک صاحب تلك المحبة عند البلاء کما
 یشرک عند النعماء بخلاف محبة الصفات فانه لا یشرک عند البلاء بل یصبر و من هذا قال بحسب معاد
 حقیقة المحبة لا تزید بالتر و لا تنقص بالجفوة یقال ان محبة العباد ثلاث درجات الاولى محبة العوام و من
 نشأ من مطالعة المنة و رؤية الاحسان و صاحب یرجو الثواب و یخاف الزلزال و النانیة محبة الخواص و من
 نشأ من مطالعة سوا وجه الکمال فحب علی جهة التعظیم و الاجلال کما قیل ساجدانه لا یرجو منی و من
 لکن تعبد اعظام و اجلال فصاحب هذه المحبة یضطر الی طرح غیر الله عن قلبه متعلقاً بیه النیظر الی
 حاله حره و الاجلال الاخر و النانیة محبة اخصل الخواص و من الغایة القصور للعبید و من محبة خاطفة نشأ
 من جذبات الحق النانیة من المحبة القدیمة فی سرکنت کنزاً محتجفاً فاحسب ان الحق خلقت الخلق لاعرف
 بخلاف المحبتین الاولین فان الاول منهما من باب الافعال و النانیة من باب الصفات و اما اهل الدرجة
 الثالثة انهم اخصل الخواص فهم المستقدون کمال الموقفة لم یسبق الغایة الازلیة کما قال الله الذین سبقت
 لهم من الله الحسنى فاحر عن محبة الازلیة و اشار الی انهم ما اجتوه حتی اجمعهم هو اول الخلق عیبه قال عیبه الله
 ابن الحسن کانت له جارية رومیة و کان فی بعض الدیارات نائمة عند من فانتبهت فقام اجراً ففوت اطلعها فاذا
 ساجدة و من یتول الله یحکمک لا اغفرک ما فعلت لها لا تقوله کذا بل قوله بحسب کفر فقلت با و لای بحسب
 افرج من الشرک الی الاسلام و یحب الی قطن و کثیر من النکس نیام محبة الله کما کان فی الارض بلا علم فلما
 استخرجهم من طهم آدم علیه السلام یحکمک محبة علی قلوبهم فحببتهم و افسهم عن انفسهم و دخلوا الدیارات علی تلک
 الصفة و حقیقة المحبة ان تنفع المحب بسطوتها و یبقی فی بلا هو کما ان النار ترفع الحطب بسطوتها و یبقی النار
 منه بلا هو فان المحبة لا یبقی و لا تدور و من ان قاریاً قرأ بین یس و الشیخ الی سعید قوله تعالی یحبهم و یموتون
 فقال انه لا یحب الا نفع علی مفع ان یس فی الکون الا هو و ما سواه فهو من صنفه و الصانع اذا مدح صنعه
 فمدح نفعه فی لا یتجوز المحبة نفعه فهو لا یحب الا نفعه قال الحسید سمعت السمرقانی یقول لا یصلح المحبة بین
 اثنين حتی یقول الواحد للآخر یا انا و روس ان سموناً نکلم فی المحبة فکسرت قنادیل المسجد قال ابراهیم بن
 فاتک سمعت سموناً ینکلم فی المحبة اذ جاز طیر صغیر قرب منه ثم قرب فلم ینزل بدو حتی جلس علی رقبته ثم ضرب
 بمنشاره الی الارض حتی سال منه الدم ثم مات و کان سموناً یقدم المحبة علی الموقفة و الاکثر و لیس یقدمون الموقفة

على المحبة وعند تحقيقهم المحبة الاستهلاك في لذة والمعروف فهو في حيرة وفناء في حبيبة قال بعض الكبار
ان المحبة اول اودية الفناء والمحو ومنازل المحو على مراتب نحو الافعال في فعل الحق ثم نحو الصفات في صفاته
ثم نحو الذات فتمام المحبة آخر منازل العوام واول مقامات الخواص ومن تخطت عن السابقين الى المحبة
الاحدية وبقوا في اودية الفناء كان من ضعفنا والخاصة فالحقون عبيد خالص يعملون خالصا لمحبوبهم ومن دهم
اجرا يعملون لغرض وعوض والمحبة تغيب الانقياد التام والسجود الذي الموتى الى الاخراب كما قال تعالى واسجد
واقرب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السجدة اعود بعنق من عفا بك واعوذ برضاك
من عخطك واعوذ بك منك اشارة الى مراتب الفناء من الافعال والصفات والذات واعلم
ان شجرة المحبة تنبت في رياض الطوبى وتنبو بجياض العطار وكرم علام القيوب لما ورد في الكلمات القدسية
كنت كزنا غنيا فاجيت ان اعرف خلقت الخلق وتحتبت اليهم بالنعم حتى عرفوني فالذات الاحدية احبت
ان يظهر كالاتها المحرونة في عين الجمع والقيوب فاودعها معادن الاعيان النكس واوجد في عالم الشهادة
وتحتبت اليهم بالانكسار بالنعم والنعم ليعرفه عند ظهور صفاته عليهم فيصير وانما ظهر له في الانكسار كما كانوا معادن وقرا
عند الانكسار فالحقيقة نشأت منه واليه يعود الا انه تصير الامور فهو محب ومحبوب ومطلوب ليقال
ان دعوى المحبة امر سهل ولكن جوهر المحبة عزيز ومنه علامات الصدق في هذا الباب ان لا يكره الموت ليتخلص عن العجا
فاللحبة الصادق لا يكره لقاء المحبوب ومنها ان يؤثر رضا الله تعالى على هوا نفسه ومنها ان يحب ذكر
الله تعالى فان المحب يحب ذكر الجيب ويكره ومنها ان يحب كل نائب الى الله تعالى من كلامه ورسوله فاذا فوكن
المحبة يحب كل مخلوق وموجود من جهة ان كل مصنوع المحبوب الحقيقي ومنها ان يحب الخلو مع الجيب
والمناجاة معه قال يحيى بن معاذ ليس بصادق من اقر محبة ولم يخطأ حده وقال الجنيب اذا صحت المحبة سقطت
شروط الادب وفي هذا المعنى انشد الاستاذ ابو علي اذا صفت المودة بين قوم ودام ولاؤهم مع الشار وكان
يقول لا ترى اباشيقا يتجل ابنة في خطاب والناس يتكلمون في مخاطبة والاب يقول يا فلان قال سهل المحبة
معانقة الطاعة وبيان مخالفة وقال بعضهم المحبة ايترا محبة لمن تحب وبقا المحبة ايترا المحبوب على جميع
المعصوب وبقا موافقة الجيب في المشهد والمغيب قال ابو عبد الله القرشي حقيقة المحبة ان تهيب كلك لمن
اجبت فلا يبق لك منك شئ عن ال سيد الخراز قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله
اعذرني فان محبة الله اشغلتني عن محبتك فقال يا مبارك من احب الله كما فقد احبته واوجاه الله كما اراد عليه عليه السلام
ان اذا اطلعت على قلب عبد فلم يجد فيه حب الدنيا والاخرة ملأته ثم جئت قال بعض المحبتين كوسفت يا رب عيني
هو آخرة الطوبى عليهم ثياب من ذهب وفضة فنظرت اليهن نظرة فعميت اربعين يوما ثم كوسفت بعد ذلك
ثم ايتن هو آخرة فوجدت في الحسن والحجل فقبل في انظر اليهن فعميت وقلت اعود بك من سواك لاحاجة بهن فلم ازل
اتفرع الى الله كما جئت من فم عن قال ابو حفص الرضا والاحوال في ثلثة فسق العارفين وخيانة المحبين ولذلك
المريد بن قال ابو عثمان فسق العارفين اطلاق الطرف واللسان والسمع الى اسباب الدنيا وضايقها وخيانة
المجيبين اختيارها على رضا الله تعالى وكلاب المريد بن ان يكون ذكر الخلق وزيوتهم تغلب عليهم على ذكر الله تعالى وادوية

قال ابو جويرية رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الله تعالى احب الله تعالى ومن كرهه فلهذا
كره الله تعالى ومنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبته الله عبد الله قال جبريل يا جبريل ان احب
فلانا فاحبه فيجبر جبريل ثم ينادي في اهل السما وان احب فلانا فاحبه فيجبر اهل السما ثم يوضع له القبول
في الارض الفصل الثاني في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله
فاتبوني يحبكم الله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطب المحبة وظهرها ولذلك كان جيب رب العالمين
وسيد الاولين والاخرين فكل من يرتع محبة الله تعالى كونه ابناءه لان محبوب المحبوب محبوب ولا ريب ان محبة لا تكون
الا بمشاهدة سلوك طريقتة فولا وفلا وخلقها وحالا وسيرة وعقيدة ومن لم يكن له من طريقتة نصيب ان يكون
له من المحبة نصيب واما من تابعه حق المتابعة فقد ناسب باطنه وسرته وقلبه ونفسه باطن النبي صلى الله عليه وسلم
وسرته وقلبه ونفسه فبهذه المناسبة يكون لقط من محبة الله بعد متابعته فيلق الله عليه محبة ويرى من باطن
النبي صلى الله عليه وسلم نور تلك المحبة اليه فيكون محبوبا له كما حباه واعلم ان العالم كله انسان واحد وانما
العالم بمثابة اعفاء ذلك الانسان والمحبون من بينهم بمنزلة العين من بين الاعضاء فمن رزق الله المحبة اعطاه
السهود ونعم برؤيته في صور الاشياء فتمام الاثر في اولى مجلاه فان جميع العالم صفات تحل الحق والامر شور
بين الحق والخلق ولذلك قال وهو الغفور الودود وذكر اسم الغفور مع الودود لاجل السر فلا يبق قيس احب
يلعب مع الله لا يحب الا المحبوب الحقيقي قال الشيخ الاكرام الانسان قد يرس شخصا فيجبه ولا يوف من هو ولا يوف اسمه
ومنزلة فيعطيه الحب بذاته ان يحث على الله ومنزلة حتى يلازمه ويوفه في حال غيبته باسمه ونسبه فيسأل عنه اذا فقد
مشاهدة وهكذا حبنا له كما تحبه في محال فيحت الاسم ولا يوف العين في المخلوق يعرف العين ونحوه وقد لا
توف الاسم والمحبة يا بيا الله التوف بالمحبة فتمامه يوف في الدنيا ومنامة لا يوف حتى يموت محبا فيظهر له عند
كشف الغطاء انه ما احب الا الله كما ثم اعلم ان اهل المحبة على اربعة اقسام القسم الاول محبتهم روحانية
ذاتية مستندة الى تناسل الارواح في الارز لفرجها في المحبة الاحدية ونسبها في المحبة الواحدة التي قال
فيها الصادق فماتت من ابنتهم فماتوا في هذه النشأة اشتاقوا الى اوطانهم في القرب وتوجهوا
الى الحق وتجددوا عن الملابس فلما تلاقوا تعارفوا واذا تعارفوا تحابوا بنجاساتهم الاصلح وتماثلهم الوصف في اوقافهم
في الوجهة والطريق وانتفع كل منهم بالآخر في سلوكه وعرفانه وذكره لاوطانهم فبهذه المحبة مائة حقيقة لا تزول
ابدا المحبة الانبياء والاوصياء والشهداء والقسم الثاني محبتهم قلبية مستندة الى تناسل الالهة
والاخلاق ونسب العقائد والاعمال الصالحة كحبة الصلوات والابرار فينا بينهم ومحبة العرفاء والاولياء في يوم محبة
الانبياء والائمة اعظم والقسم الثالث محبتهم نفسانية مستندة الى القدرات الحسية والاغراض الجبرية كحبة
الارواح في مجرد الشهوة ومحبة الفجار والنفاق واهل الضلال المتعادين في الكتاب الشهوات واجتلاب الاموال
والقسم الرابع محبتهم عقلية مستندة الى تسهيل اسباب المعاش وتيسير المعاش في الدنيا كحبة التجار
والصناع ومحبة المحسن اليه كحبة الفقهاء الاجران من المحبة في جز الفناء والزوال لا تستاد بها الاغراض
فان بسبب زائل وكل حبة استندت الى سبب زائل وغرض باطل زالت عند زوال سببها وانقضت

عداوة ولدكم قال اسما الا خلا يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فان الغالب على اهل الدنيا القهسجين
الاخيرين واما المتقون الكاملون في التقوى الواصلون الى الغاية القصوى فقد اجتبوا اولوا المعاصي ثم الغفول
ثم الافعال ثم الصفات ثم الذات فما بقيت منهم بقايا حتى يتناسوا فيها فيحترحبتهم بل لم يبق منهم الا الغسل الحث
وهذا القسم اقل وانذر واغرم الكبريت الاحمر وهو الزوق الاول المتحيطون في اسما واما الفريق الثاني المتحيطون
ثم اسما فقد تشبوا بالنظام من التقوى فبقوا محبتهم لاسما واسبابها من الصفات المماثلة والهيئات المتشابهة في
ابتغاء الثواب ومضاة علام الغيوب واجتناب العقاب والتباعد عن ارتكاب الذنوب وذكر بعضهم في
قوله كما زين للناس حب الشهوات ان اسما خلق الخلق على ثلاث طبقات العوام ومم ارباب النفوس والغالب
عليهم الهوى والشهوات والخواص وهم ارباب الارواح والغالب عليهم المحبة والسوق قال سهل بن عبد
محمدا على حقيقة من يكون اقتداؤه في احواله وافعاله واقواله بالبنى صلى الله عليه وسلم وقال ابن عطاء قوله كما
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله امر بطلب النور الادنى من عمر عن النور الاعلى قال الشيخ ابو عبد الرحمن
السلمي لا وصول الى النور الاعلى الا لمن يستدل عليه بالنور الادنى ومن لم يجعل السبل الى النور الاعلى التمسك
بآداب النور الادنى ومتابعة فقد غم عن النورين جميعا وليس ثوب الاغترار وقال ابو عثمان الغني صدقوا
فحبكم اياي بانواع حبس فانه لا وصول الى محبت الاستقيم محبة والتباعد على طريقته فان طريقته من السبل الموصلة الى
الحبيب الاعلى وقال محمد بن الفضل في هذه الآية نفى اسم المحبة عن نيات شيا من سنن الشريعة ظاهرا وباطنا او ترك
متابعة الرسول فيما دق وجل لان المتابع له لا يخالع في شئ من طريقته قال بعض الكبار رايه البني صلى الله عليه وسلم
جعل المحبة من شرط الايمان اذ قال له ابو رزين العتيبي يا رسول الله ما الايمان قال ان يكون الله ورسوله احب اليك ما
سواهما وروى البخاري عن عبد الله بن هاشم انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي فقال عمر رضي الله عنه
يا رسول الله انت احب الي من كل شئ الا لنفسه فقال صلى الله عليه وسلم لا والله نفسي بيده حتى اكون احب اليكم فانفسكم
فقال عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال الآن يا عمر يعني الآن صار ايمانك كاملا يا عمر وكان الحسين الوارق
يقول علامة حب الله متابعة حبس صلى الله عليه وسلم وذكر بعض الكبار في قوله كما قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ان المتابعة
ثلاث درجات الاولى متابعة عوام المؤمنين ومن في اعماله صلى الله عليه وسلم والنهاية متابعة خواص ومن في اخلاقه صلى الله عليه وسلم
والثالثة متابعة اخص خواص ومن في احواله صلى الله عليه وسلم واعلم ان محبة لما طلعت من مشرق الازل ومطلع
كنت كنزا مخفيا فاجبت الى اعرف اضاءت قلوب العارفين فظهر نور فخلقت الخلق لاعرف واشرفت الارض بنور
رهبها فيقبل للعام من اهل المعرفة فاتبعوني بالاعمال الصالحة وافئذ والافعال يحبكم الله بالرحمة وتجلي الافعال وقيل لخص
منهم فاتبعوني بمكارم الاخلاق وافئذ والصفات يحبكم الله بالفضل وتجلي الصفات وقيل للاخص منهم فاتبعوني ببذل
الوجود وافئذ وذا كنتم يحبكم الله بجنات المحبة الازلية وتجلي الذات الفصل الثالث في محبة آل النبي
صلى الله عليه وسلم واهل قرابته رضوان الله كما عليهم جميعين قال صلى الله عليه وسلم لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى
يقال ان الاستئناس منقطع وفي القربى متعلق بمقدار المودة كانه في القربى ومعناه نفي الاجر اصل لان ثمة مودة
اهل قرابته عائدة الى المحبين لكونها سبب نجاتهم اذ المودة تقتضي المحبة الروحانية المستلزمة لاجتماعهم في محشر

6

[illegible]

فصل في
التهنئة
لابي
مسلم

ابو محمد المقدسي ان علوية لها ايام فقرأ فخرجت معهم الى عرقند فلما دخلوها ادخلتهم مسجدا وخرجت من
 لاجل القوت فليقت مسلما هو شيخ البلد فحضرت له حاجتها وطلبت قوت ليلة وذكرت انها علوية
 فقال اقمي عندي ببيتة انك علوية فقالت ما في البلد من يوفني فاعرض عنها ثم رات مجوسيا فاجترته انجر
 فاعطاها بنفقة وكسوة واكرم مثواهم فراى المسلم ان القيمة قد قامت واذا اللواك على راس محمد صلى الله عليه وسلم
 وراى قصره الرمز الاخير فقال لمن هذا القصر يا رسول الله قال لمسلم موقد فقال انا مسلم قال اقم
 بينة عندي انك مسلم فاني بكى ويطم فارس الى المجوس وقال ابن العلوية قال عندي قال خذ مني الف
 دينار وسلمها الى فاني فقال ان القصر الذي رايت له وقد من الله علي وعلى اهل بيتي بالسلام ببركة العلوية
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال القصر لك وانت من اهل الجنة وروى ان لصا اعيا عبد الله بن طاهر
 فلم يقدر على اخذه فدخل القصر مع اصحابه بلمدة في ايام الشتاء وسكنوا فيها فماتت على بابهم امرأة علوية
 فقيرة وسالت منهم شيئا فقالوا لها ادخلي الدار فان هناك النسا فلما دخلت راودها فاستغت وقالت
 انا علوية فلما سمعوا ريسهم سارع اليها واعطاها دراهم وسالها ان لا تشكلى الى جدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم ان عبد الله اخذهم اخذة شنيعة وجسمهم ليقلمهم من القدر فراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يشفع في اللص
 فانيته ثم نام ثم راى كذلك الى ثلث مرات فافرج اللص من السجن وقال هل عملت صالحا في هذه الايام فاجره
 بقصة العلوية فاطلقهم وقال البشير فشفع فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك اللص وقال اذا لم يحف
 هذا القدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فليكن يخف الكبار الى فعلتها ثم تاب واقبل على العبادة
 اعلم ان القوابة طينية ودينية فالاولى ما كان من النسب والثانية ما كان بمجانسة الارواح
 ومثابرة الاخلاق ومناسبة الاعمال الصالحة فعمل هذا يكون اهل السلوك والتقى الى يعون له صلى الله
 عليه وسلم في طريقة الهدى من جملة اهل البيت وذو القربى على ما روي عن ائمة رضاه عنه انه قال قالوا
 يا رسول الله من آل محمد قال صلى الله عليه وسلم لقد سالتون عن شيء ما سالتني عنه المسلمون قبلكم آل محمد
 كل نبي وعن ابي بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امال اهل السماء
 واهل بيته امال لا ميع قال الشيخ ابو عبد الله اهل بيته من خلفه من بعده على نجه وهم الصديقون بهم يدفع المكاف
 من اهل الارض والبلاء عن الناس وبهم يبطرون ويرزقون ولا يموت الرجل منهم حتى يكون له قد انشا من خلفه
 فهم خلفاء من الانبياء اصطفاهم الله لنعته وبدر اخلاقهم وطهر باكل ما مات رجل ابد له مكانة مثله هذبه وادبه
 حتى يقوم مكانه ومن قوم من امة محمد لم يفضلوا الناس بكثرة صوم ولا صلوة ولكن بحسن الخلق وصدق الورع
 وسلامة القلوب لجميع المسلمين والنعمة للناس ابتغاء مرضات الله قال بعض الكبار يتبع بعض الناس بالرياضا
 والمجاهدات ليصل الى مقام فلوانه حصل مكانا في قلب صاحب قلب بخدمته او بخصلة حصل المقصود بلا تعب
 فان قلوب هذه الطائفة موارد الانظار الالهية فيحصل له نصيب من ذلك النظر وقال ايضا اجعلوا دعاءكم لي
 طاهر عن لوث الذنوب بغير تواضعوا لاوليائكم واستمدوا منهم حتى يدعوكم فان استجبتهم طاهرة فعليكم بحجة الله تعالى
 وحجة سيد المرسلين وحبيب رب العالمين مع الله صلى الله عليه وسلم وحجة الآل والاصحاب والسابعين ومجبة من تباركهم في الدين وقوة اليقين

ثم تقيت في المشي بين الامم المتسعين باهل السنة والجماعة كيف اتخذوا هذه العظيمة من حساب ولا يفرقك تسهرهم بالبلغة فانه منصوص
 شيئا ختم والقول ما قال بعض العدلية فيهم
 • جماعة سمو اصحاب سنة • وجماعة حمر لعمري منوكة •
 • قد شبهوا بخلقة ولا تخفوا • شنع الورق شروا بالبلغة •
 كتاب

واجاب بعض اهل السنة والجماعة
 • عجبنا لقوم ظالمين يلقبوا • بالعدل فيهم لعمري موف •
 • قد جاءهم خبر جيت لا يدرون • تعطل في اوقات الله مع نفي الصفة •
 قوم نفوا عن ائمتهم اوصافهم • بغير عذر ولا حجة •
 • جملة قلوبا على لغتهم • ستموه عدلا ولا ظلاما •
 • فخر ائمتنا في جواب البينين المتسعين • لا افرقني •
 • العبد المذنب قد رجا • بالعدل فيهم لعمري موف •
 • انك اسامة سنة •

من استعان بغير الله في طلب • فان ناصره عجز وخذل •
 قال الشعبي
 احب آل محمد ولا تكن رافيا • واشتد وعيدته ولا تكن مرجيا •
 واستدعيك الافعال الى قدره الله • ولا تكن قدريا •

اشد عجزين البينين شيخ الشيخ جنيد البغدادي وامر ان يكون بعد مومة ككفة قدس سره
 قدمت الى الكرم بغير زاد • من الخنات بالقد البسيم •
 وحل الزاد اتبع كل شئ • اذا كان القدرم الى الكرم •
 وحكي

ان مجاهد قال انه دخل الشبلي على ابي يوما فدفع الى صرة فيها اربعون دينارا فاخذها
 وخرج ثم عبد على الحسن فوجد صوفيا قد وقف على حجام فقال احلق راسي على الفتوح
 فقال ما احلقها الا الله فحلق راسه فدفع الشبلي الصرة الى الصوفي فقال اعطها
 للحجام فهي فتوحه فدفعها للحجام فقال انا ما فعلت ذلك الا الله ولا احل عقد بيبي
 وبينه باهر بعين دينار فضر الشبلي وجهه وقال كل الناس خير منك حتى الحجام ثم

فلا يفيض ولا يولد ولا يخل
 • ان غنى الولد ما بين الولي • يغني •
 • غنى ولدك وورثته • غنا لا يبدل •
 • غنى ابك غنى الن • لا تقبل •

قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده

واختلف في هذه العوم هل هو مختص ام لا فقلت فرقة ليس خصوصاً والمراد به تسبيح الالهة وكل محدث يشهد على نفسه بان الله خالق قادور فالتائفة بهذا التسبيح حقيقة وكل شيء على العموم يسبح تسبيحاً لا يسبحه البشر ولا ينطقه ولو كان ما قاله الاولون من انه اثر الصنعة والالهة لكان امر معقولاً والاية تنطق بان هذا التسبيح لا ينفك واجيبوا بان المراد بقوله لا ينطقون الكفار الذين يؤمنون عن الاعتقاد فلا ينطقون حكمه انهم لا يسبحون في الحقيقة فقلت فرقة قوله من شيء عموم ومعناه اخص في كل حق ونام وليس ذلك في الجمادات ومن هذا قول حكيم الشجرة تسبح والاسطوان لا يسبح وقال زهير الرقاشي ليس وما في طعام وقد قدم الخوان يسبح هذا الخوان بابا سعيد فقال قد كان يسبح مرة يريد بان الشجرة في زمن عمرها واخذتها كانت تسبح واما الآن فقد صار خزاناً بهونا قلت وسيدك لهذا القول من السنة بما ثبت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليغبان وباعدان في كبر اما احدهما فكان يمضي بالنعيم واما الاخر فكان لا يستنزه من بوله قال فربما عيب رطب فشقها بشنن ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعلك تحفف عنهما ما لم يثيبا فقوله عليه الصلوة والسلام ما لم يثيبا اشارة الى انهما ماداما رطبين يستبان واذا يبسا صارا جارا واسم علم وفي مستدرك داود الطيالسي فوضع على احد سمنا نصفا وعلى الاخر نصفا وقال انه يقول عليهما مادام فيهما ثم لم يلبثا ثم قال عليهما وانا استغفركم هذا غرس الاشجار وقرارة النوان على القبور واذا اخفت عنهم بالاشجار تكلف بقرارة الرجل المؤمن النوان وقد بينا هذا المعنى في كتاب التذكرة بيانا شافيا وانما يصلح الى الكيت ثواب ما يمد له

وقيل

من بعض الموطع

صدع المامون بطرشوش فلم ينفعه علاج فوجه اليه قيصر قلنسوة وكتب بلغني صداعك فضعها على راسك يسكن صداعك فخاف ان تكون مسمومة فوضعت على راسي حاملا فلما نظرت ثم وضعت على راسي صدع فسكن فوضعت على راسه فسكن ففتحت فاذا فيها قرص فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم من نعمة الله في عرق ساكن جم عسوق لا يصدقون عنها ولا ينزفون من كرام الرحمن محمد النيران ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

شعر

وجاك نفع الدواء فيك كما يحول ماء الرئح في الغصن ملتصقا لالتين

قالوا سراع عتيدت فقلت لهم الله يعلم اني غيرة عتيدت فقلت لهم فقلت لهم من بيتي لم يمين

قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده

قوله بل ان كان قلت كلما هو بلسان المقال كما وردت به الاحاديث وكذا يظهر ذلك صريحا في احاديث تسبيح اخص في كفه صلى الله عليه وسلم واذا شئت ان تضلع من ذلك فانظر الى ما اورده في كتابنا التفسير المأثور في هذه الآية وفي كتاب المعجزات النبوية من الاحاديث والناظر غايته الامر انما يجنبنا عن سماعه وهو معنى قوله ولكن لا تغفون تسبيحهم ولكن هؤلاء الجماعة داهية ما ويل انما ذلك وصرفها عن حقيقة الجوار والاسقارة وليس ذلك عرضي في كل الامكنة وقد انصف هنا ابو القاسم الراغب رحمه الله تعالى وهو من ائمة السنة قال هذه الآية تقتضي ان يكون تسبيحا على حقيقة بدلالة قوله ولكن لا تغفون تسبيحهم ودلالة قوله ومن مهن بعد ذكر السموات والارض قال ولا خلاف ان السموات والارض والدواب مسجات بالتسبيح من حيث ان احوالها تدل على حكمه الله تعالى وانما الخلاف هل تسبح بالاختيار والاية تقتضي ذلك انتهى وتسبى الطبيب على جارس عواده الجميلة في مثل ذلك اخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن شرف قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فربى فقال ان هذا الطعام يسبح قالوا يا رسول الله وتغف تسبيح قال نعم نعم قال رجل ادن هذا القصعة من هذا الرجل فانما قال نعم يا رسول الله هذا الطعام يسبح ثم ادنا من آخر ثم آخر فقال مثل ذلك واخرج ابو الشيخ عن خبثه قال كان ابو الدرداء رطبخ قد راو فوكت على وجهها فجعلت تسبح واخرج ابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة عن قيس قال بينما ابو الدرداء وسلمان باكلان من صفة اذ تجت وبانها واخرج البراء والبطراني في الاوسط والبيهقي عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجئت معه جلست اليه فجاؤا بكم ثم جاء عمر ثم جاء عثمان رضي الله عنهم وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات فاخذهن فوضعت في كفه فستجمن حتى سمعت لهن حينئذ كنين النحر واخرج ابو جعفر وابن مردويه عن ابي عباس رضي الله عنهما قال الرزح يسبح واجوه لصاحبه والنوب يسبح ويقول الوضوح ان كنت مؤمنا فاعلم ان ادن

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم نكرم ما احل الله لك تسبيح منصات ارواحك والله غفور رحيم

من بعض الموطع

قوله والله غفور رحيم هذه الآية فانه لا يجوز تحريم ما احل الله تعالى الله اكبر استغفرا الله من ذكر هذه الكلمة الشفاعة ما حكيتها الآخرة ما واحذر الناس منها والحق تسبح فيها الرعش وقد اطبق الائمة على التسبيح عليها قال صاحب الانتصاف افرس الرعش على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرم ما احل الله تعالى الله لا يحدان بعنف حراما قزم الله ذلك لا يصدر من مؤمن واما مجرد الامتناع عن الحلال فقد يكون مؤكدا باليمين وليس من ذلك وقاية الامر انه حلف لا يقرب ما ربه فقلت كفارة اليمين ومعاذ الله وحاشي من منسب الرعش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا جزاءه عليه صلى الله عليه وسلم انتهى

من بعض الموطع

قوله تعالى ايها المرءة الآية

قوله سمى به النبي صلى الله عليه وسلم تهجينا لما كان عليه تبع في ذلك صاحب الكشاف وقد قال صاحب الانتصاف هذا القول سور ادب والعلماء جعلوا انداءه بالمرءة وغير ذلك من صفاته تشريفا له اذ لم يناد به باسمه

من نواهد الانصار
وسواهم الاذكار
لانه لم يسموا

قوله تعالى ولا انا عابد ما عبدتم

قوله وانما لم يقل ما عبدت الى قوله وهو لم يكن في موسوما بعبادة الله تعالى تبع في ذلك الكشاف وقد قال صاحب الانتصاف انه خطا مبني على اصله النكس والحق انه صلى الله عليه وسلم كان متعبدا قبل الوحي بتحت في غار حراء وقال ابو حيان هذا سور ادب على منصب النبوة وغير صحيح لانه عليه الصلوة والسلام لم يزل يوحى الله تعالى محبتا لاصنامهم حج بيت الله ويقف بمساجد ابراهيم وقال الحلبي قاله الزحمر في مذهب مرجع جدا ساقط الاعتبار بترده الاحاديث الصحيحة ومن كان شتمت كان يتعبد كان يصوم كان يقف لم يقل بخلافه الا انه قد ورد من الناس ثم قال ابو حيان والذين اختاره في هذا الخلل انه نفى عبادة في المستقبل لان الغالب في الان يتبع المستقبل ثم عطف عليه ولا اتم عابدون ما اعبد نفيا للمستقبل على سبيل المقابلة ثم قال ولا انا عابد ما عبدتم نفيا للحال لان اسم الفاعل العامل الحقيقة فيه دلالة على الحال ثم عطف عليه ولا اتم عابدون نفيا للحال على سبيل المقابلة فانظم المعنى انه عليه الصلوة والسلام لا يعبد ما يعبدون لاحالا ولا استقبالا وهم كذلك اذ ختم الله بوفائهم على الكفر

من الكشاف

قال ابن عادل يروى ان جبريل عليه السلام نزل على آدم اثنتي عشرة مرة وعلى ابراهيم اثنتين واربعين مرة وعلى نوح خمسين مرة وعلى موسى اربع مائة مرة وعلى عيسى عشرين مرة وعلى محمد صلوات الله تعالى عليه وعلى سائر الانبياء اربعة وعشرين الف مرة

من فتح الجليل
في تفسيره

رجل كتب الى صديق له اما بعد فخط الناس بفعلك ولا تعظمهم بقولك واستخ من الله بقدر قربه منك وخفه بقدر قدرته عليك والتسلم الا تصمعي كان يقال منك من هناك وليس منك من اعزك من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ خذ نفسك عن هواها بالشكايم وانتة عن رداها بالجزايم عجا القوم ضعفت ما لهم وغر قلم عالم وانقضت ايامهم واجتمعت اثمهم ولا يتعظون بعثرة ولا يحججرون عن عثرة انتهى

حب ال من دنياكم نلت الطيب والنساء وقرعة عين في الصلوة

وايه الامام احمد والنسائي وغيرهما يلفظ حب ال من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرعة عين في الصلوة وجبة للنساء ولا لميل لقلعة البشرية بل لكثرة النسل ونقل باطن الشريعة وظواهرها مما يستجيب منه وما لا يستجيب لكونه اسند الكس حيا ففعل الله له سورة ينقل من الشريعة ما يربيه من افعاله وسمي عنه من اقواله التي قد استجيب من الافصاح بها بحضرة الرجال فتكلموا في الشريعة ولهذا جازله نكاح اكثر من اربع واما حبة الطيب فلانه يترك الفؤاد ويقوس القلب والجوارح ومن في الحديث بمغنى في لان هذه الامور من الدين لا من الدنيا بالنسبة اليه ولهذا اضافها الى الآخرة لا اليه لانه لا علاقة له بها وقدم الطيب على النساء لانه النفس على حفظ البدن في الشرف واقرعها جعل قرعة العين في الصلوة مع انها اشرف منهما ليتدبر من الاذكار الى الاعلى وان ر في الحديث انه وفي اصل الدين وهما التعظيم للامر الله ونسفة على خلق الله وبها كمالا قوتيه النظرية المثارة اليها بالاقوال والعملية المثارة اليها بالاجور والمراد بالقوة النظرية قوة النفس الناطقة من قبل الفيض من الملائكة الاعلى والقوة العملية قوة النفس بها برهدها شكله

من فتح جليل
المعبر عن محمد

قال ذهب وجد فيما بين مكة والطائف سبعون نبيا سورة كان سبب موتهم الجوع والفقر

قوله تعالى ولا تغربوهن حتى يعطرن قال ابن العربي سعت الشائخ في مجلس النظر بقول اذا قيل لا تغربونهم الا اذا كان معناه لا تغربوا عنهم اذا كان معناه لا تغربوا عنهم اذا كان معناه لا تغربوا عنهم

قوله تعالى وان تخالطوهم هذه الخالطة خلط المثل بالمثل كالتمر بالتمر وقال ابو عبيدة خالطة التماس ان يكون لاحدهم المال ويشق على كافلة ان يفرط طعامه عنه ولا يجدر بد من خلطه بعباله فياخذ من التميم ما يرس انه كافيه بالتمر فيجعله من نفقة المله وهذا قد يقع فيه الزيادة والنقصان فحازت هذه الآية النسخة بالرجعة فيه قال ابو عبيد وهذا عند اصل لما يفعل الرفقاء في الاسفار فانهم يتجارجون النفقات بينهم بالسوية وقد يتفاوتون في قلة المطعم وكثرة وليس كل من قلر مطعم فيطلب نفسه بالتفضل على رفيقه فلما كان هذا في احوال التماس واسع كان في غيرهم اوسع

من مع الوطع
محمد بن محمد

من اراد ان يخلص نفسه من هذه الامور فليكن في نفسه كناية الماتر من العيون والامر ان لا يارب في الدنيا انما هو التمسك بالدين والامر ان لا يارب في الدنيا انما هو التمسك بالدين والامر ان لا يارب في الدنيا انما هو التمسك بالدين

واختلف العلماء في النسل المدفوع بهم الف د من هم فقبل هم الابدال ومم اربعون رجلاً كملات واحداً بديل
مكانة آخر فاذا كان عند القيامة ما توالفهم انسان وعشرون منهم بالشمس ونمانيه عشر بالعراق وروى عن علي بن ابي طالب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الابدال تكون باثنا عشر ومم اربعون رجلاً كملات رجل ابدال مكانة رجلاً
يسمع بهم العيث ويتصرف بهم على الاعدا يعرف بهم عن اهل الارض البلاء ذكره الترمذي الحكيم في نوادر الاصول وخرج
ايضاً عن ابى الدرداء قال ان الانبياء كانوا اوتوا الارض فلما انقطع النبوة ابدال الله مكانهم قوما من امة
احد يقار لهم الابدال لم يقتلوا الناس بكثرة صوم ولا صلوة ولكن بحسن الخلق وصدق الورع وحسن التوبة وسلامة
القلوب فجميع المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم استغفرهم بدمه وحلم ولطف وتواضع في غير ذلك فمهم خلفاء
الانبياء وقوم اصطفاهم الله ليعلمهم بغيره ومم اربعون صديقاً منهم طائفة رجلاً على مثل نبيين
ابراهيم خليل الرحمن بهم ترفع الكاره عن اهل الارض والبلاء عن الناس فيهم ميطرون ويزقون لا يكون
الرجل منهم حتى يكون له قداسة من خلقه

محمد بن العوف
محمد بن مخلوف

عن ابى طيبة الجعفي قال دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود يعود في مرضه فالتفت اليه فقال يا شريك
قال شريك ذنوبي قال فما شئتني قال كنت مني قال افلا توالى عوالبك قال الطبيب امرضني قال اظنا ان
يعطاك قال لا حاجة بنا به قال انفعه الله ما كنا نحتاج اليه من قبل قد امرت ان يقران سورة الواقعة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة ابداً

محمد بن العوف
محمد بن مخلوف

ومن حرمته ان لا يكتب التعاويذ منه ثم يدخل به الخلاء
الا ان يكون في غلاف من ادم او فضة او غيره فيكون
مكانة في صدرك

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا العفص بن ديس بن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في صدق هذه الآية لا يفظ الا سورة او نحوها
ورزقوا العلم بالقول وان آخر هذه الآية يقولون العوان
منهم الصبي والاعمى ولا يزوجون عملاً به

نكان جسد من طين اربعين سنة من قديم الزمان
الجمعة

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا العفص بن ديس بن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في صدق هذه الآية لا يفظ الا سورة او نحوها
ورزقوا العلم بالقول وان آخر هذه الآية يقولون العوان
منهم الصبي والاعمى ولا يزوجون عملاً به

اتقوا الامراء الكرام ذو القدر والاحترام المختص بمزيد غناية الملك العلام شهر وجودكم اولان غناية الله دام اقباله وقفاً
فضاة المسلمين اولاً ولاية المؤمنين مولانا شهر وجود قاضي سيدي الله دام فضله توقيع رفع مبالغون واصل اوبحان معلوم
اولا كد دارنده فرمان مبالغون روح نام كسنة غنبة علياً مكلوب شويل عرض حال ايلديك ديار عدده يكن بقا اقليمك اوصافن
استماع انكده جان وذلن عاشق شيداسي اولوب لكن اول ديار جليل الاعتباره مناسب لمعنه الدنيا مزرعة الاخرة حكيمه
ابن وجود شهره بولمغين بوجارت نيتنه مدت مديد منازل اصلايدن مراحل ارحامه فونه كوجه آنا قرني ديكلمه معروف
برنگ و تار موضعده بقضاء الله وما شاء الله بحسوس اولوب وقد خلقكم اطواراً فخواججه كاه لطفه قدزه وكاه علقه
مذره وكاه مضغه مستقدرة اولمغله حاله كير دكن صكره اول موضع مضيقده بيش آي مقداري زاد وزاد من قران
اولمشيكن بجدانك اول احسن المقدرين فبارك الله احسن الخالقين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم موجب بوبنده
نحيفه احسن تقويم خلعتن روا وسرا كوروب اول دربندن خلاص ميسر انكده چلباق وطوبلاق ضعيف وخفيف
مزاراين وبكا وجنس و صدايل قلعه عناكه دار دنيا دريك بل ايله اكاد خول ايدوب الويب كالاع ولا كان بصير
مفتخا سخي اول بش بل شهر و بازارن و در و ديارين يهوده سير ايدوب بواشاده صحت و صفا و وسعت غنادن
الومر سرمايه كير دكه الرقيق ثم الطريق منواله تجارت معهوده احواله واقف ونجيه سود و زيان كوش امور ديده
تجار آفوت بولوب امور آخرة متعلق بيع و بازار صددنده يكن ناحيه ضلالت آباد سوباشه اولان ايلين نام بليس
كسنة اماره نام بر عجب سبه فام غلامي بولنجارنده وكيلم اولان عقل نام كخداعي صدمو اعيد باطله و مزارا فاني عاطله ايله
مغور ايدوب صورت حقه اني كمالن التمجيس لفته اوزره كاه خد و خاللا مبتلا و دام وكاه سواي حسن و جمال به آرام
قلوب وكاه موكس تهننده لعب و بازي اسب تازيسنه بندوب ترانه شيطانية تازيانه سيل كوشه كوشه بيلدوب
نفل حوامي بزم مدامه من وسلوي دلو بيدر دكن صكره مناصب فانية خمرى برله عقللرين آكوب بر كچه بوجيف خواب
غفلته يكن بوايكيسن آيدوب وسالف الذكر صحت و صفا و وسعت غنادن اولان سرمايه بيل غارت ايدوب
سواو موكس نام موضعده فسق و فجور و لعب و بازي سبه خراج ايدوب اول ايك مسكين طول زمان سلاسل شوانيه دهنده
وجائل نفسانية دهنده قيد كبا رنما سبه قولل انور كن بواشاده بر خير خواه كسنة عقل بر عقار رفق اولوب كسيفت
حاله واقف اولدقه مروا بالمعروف وانها عن المنكر منواله طريق بيذه سالك اولوب فاني سن راه حقت مسافري
وسيل سلامك ناجي روح نام مرد صالح و كيلم دكيسن كه ديار بقا آفوت ايجون تجارت اوزره ايدك شمدى بسبب اولدكه
آني ترك ايلوب ايلين تليسيك انيسي وبر مرد و دك طيسي اولوب باب شفا و تده درباني وامور شرده معوان اولمشيكن
جهالت واديسنه سودك زيان و رنجك خزانة تبديل الميش سن يوم ندعوك لكانس باهم حاليه ظهور ايدوب حضرت
حقه جل شاننه بوزايله وارورسن ديكده عقل مسكين موشن شنه جمع ايدوب فذكر فالت الذكرى تنفع المؤمنين
مصدانجه توفيق نام رفقك تذكرى جا كير اولدقه نصيح نصيحن استحسان انكده من استشار لم ندم فخواججه يا چاره نذر
دلو مشاوره سلكه سالك ايجون توفيق خوش رفق جواب صواب و بديك من علامة السعادة الرجوع الى العتبة المعادة
والرجوع الى الحق خير من التماذي في الباطل مضمونجه رأي سيد بودر كه ينه روح بر فو حك دامن كرامته يك يا شوب

فتاویٰ برائیه و جامع القصولین و درر و غرض جلیلیک
سوز لرینه اعتماد و انور و الملک قول لرینه تشبث جاز اولور
اکول سار کنبه خلافه مسئل او یحاق اولماز
ایه اعلم

کمال السعود
اکم علیهم

ایده و ایما خلف و عدایه و اقرارینه طور حاجی عادت
ایده نسیم زید منورنه نه لازم اولور سان سورله

اکول عادت منورنه یی ترک ایتک لازم اولور
ایه اعلم

عاضه الوفا و فاضه الغدر و انجرت
مساقه الخلف بین النور و العبد

الکرم محمد
بن زاده

آنشد المبرور
اهدت لی اللوم و فی محظومه و اللوم منته لدا لایل
غیر

اصبحت فی عینه المنة یحبرنا صفا و هابا لذی فاهل الکبر

اذا کان الوقف اهل معصیه سمع بموجب کتاب الوقف المتصل الثبوت
و ثبت منه ملک الوقف لما وقفه و عینه فی کتاب الوقف المرقوم فوضعت امره
یدعی علیه المعصیه بقوه ذمیه که مدته تیزه عشر بر سنه ثم کسر تلك الشویه بوقت
صاحبها فیهل سمع و غواظ الوقف بالمعصیه و یفقه بالوقف بموجب کتاب الوقف
المذکور و یکنفی فی ذلک شهود و ضحون اتصاله اولاً افتوا

الحق سمع و غواظ الوقف بالمعصیه و یفقه بالوقف بموجب کتاب
و کمن فی ذلک شهود و ضحون اتصاله و الله الموفق للصواب
عبد الرحمن
عبد الله

ادنی الاعاجیل الی نفسی

عسکر یی متعلق دعاوی یی طلاق فانیسه استماع
ایده بموجب حکم المیسر شرعاً حکمی نافذ اولور

اکول جبراً کنور بموجب استماع ایدیه نافذ اولور اگر رضای
خضمان ترافه ایدیه ایه نافذ اولور

کمال السعود
اکم علیهم

استفلا طریق لیل اولان بیع بیع بات حکمه میدرخو
بیع و فاحکمه میدرخ بیان ایله ناجور اولنه

اکول بوبر محدث عقد بونی قطع ایتک مشکله زید منورنه
بیع و فاحکمه میدرخ بیان ایله ناجور اولنه

کیر و درت بس قول متفق اولدیر بوعقده بیع و فاحکمه
آنک بر شرط مفیدی وارد بونده بوقدر اول ایلان بوضوح

مرحوم ابوالسعود دخی حیران ایدی بوعقده ایکی حال وارد
لفظ جابنه نظر او لیجاق بیع بات اولدی کورینور متفاقدیک

مراد لرینه نظر او لیجاق رمن اولدی کورینور آنک بوندر کر اغه هالو
متاعی از بهایه صاتر کورینور بود که شویله که فقه خصیص صانک

رهن حکم ویریلد بایده غدر و لما سون ایکن شویله که بهانه قریه
غبن سیر ایله صانک بیع بات حکم ویریلد تاکه ضرورت اولور

مشری صاته دینی بهکندن اخذ ایده و محاطله لازم حکمیه
عمره کده
عمره

من نصح لقمان لابنه

بابی ارحم الفقراء لقله صبرهم و ارحم الاغنیاء
لقله شکرهم و ارحم الجميع لطول غفلتهم

شعر

انصح غیری و اغش نفسی

باب دیواندن زید کز قولی عرو باقی ایلکون مکره بواج طوبی
عرو کز مکره صاتر بیج زمان عمر و بکر خدمت ایتکدن صکره
بک عمر و کز زاده المیسر خالیا زید عمر و بکر بولر قده اثبات ایدو

الماغه شرعاً قادر اولور
قادر اولور بیع و عیاقی لغور
سنه خمس و اربعین و سعمانه
رمضان ندن بریده واقع اولور

الکرم محمد
بن زاده

نقل شده نک ایچنده بولر شایلدی یازیلوب انجق ذیلنده
ترک شود الطریق لعدم وجدان الرقیق علی رای من عوده من

الائمة المجتهدین دیو یازیلو نقل منورنه شرعاً عمل جائز
اولور می بیان سورله

اکول اولماز الحتمیه افترا در
الکرم محمد
بن زاده

بند قوت اولوب حرة الاصل اناسک قز قز ناشی زینی
و بایانک مقتی او غل زیدی ترک انسه قسمن قضایک بنفسه

بوال خرو در و غورنده اولان ایل عمل ایدوب هندک ترک
اینبه اتغال ایدوب دیو حکم المیسر کور بعضی فاضلر کت قبا و ای

معتبره ده اولان ایل عمل ایدوب جمله ترک کس رینه حکم ایل
حکم نفسی اصح و اقوی در بیان بوبر بلوب مناسب اولنه

اکول شوا و مشهوره ده اولان اصح در انک عمل انک کور مولانا
خبر و سوزینه عصر نده اولان علما جواب ویرشکر و شهادت حل

المشکر در انک عمل اولماز مع ذلک انک ایدو ک حرة الاصل
بود یارده بولنور سم غایت قلت اوزنه بولنور

الکرم محمد
بن زاده

سنوی بر مقدار اقیه مقاطعه ایلر و وقف بسناک متفرغی اولان ایدو
اونوز سنه دن بر اول بسناک متفرغی و مقاطعه سنه منوال ویر ایدو

حالا متوال اونوز سنه ده بر سنه داخل ایدو بر سنه باشند
زید دن مقاطعه حنوره فی الدفون صکره بر سنه نک مقاطعه سنه
المغه شرعاً قادر اولور می بیان بوبر بلوب مناسب اولالمر

اکم تعجیل ایتدیه اولماز
کمال السعود
اکم علیهم

رجل اربع سنه دخل یمن فصار کل امرأة لا جاتها
منکن التیله فالأخرا یطالق فجامع واحدة فطلع
الفر طلقت التیله جامعها ثلثا والباقیات ثلثین

اکول زید اولدرت امره لردن هر امره نک فجامعتن ترک
اتکین باقیه لره طلاق واقع اولماغه تعلیق ایدوب جماعه

اولان امره یی نسبت معلق علیه اوبج کره بونش اولور
اکا اوبج طلاق واقع اولور و جماعه اولنم شرب ایدو امره

بونما غین معلق علیه اکا نسبت ایا کره بولنوب هر
برینه اکا طلاق واقع اولور

سبح عمره
اکم علیهم

مند قوت اولوب لایم بر قز قز ناشی قوبوب و بایا بایانک
مولای او غلین قوسه بوسورنه قسعت نه و جهل اولور

اکول اناس حرة الاصل ایله جمله مال لایم قز ناشی اولور و الا
سکس آنک باقی بایا بی مولای او غلینک اولور

الکرم محمد
بن زاده

زید قاضی عرو و بکر ذمیلر نه دلمر بلم شردینک اوزینه بر خصوص
حکم ایدوب حجت ویر کده جتک ذیلنده دخی شایلدی یازیلو شرعاً

جائز اولور می
اکول اولور

زیدک المذره اولان حجتی تبلیس در دیو خصمی لان الکرم
عمر و نزاع ایدوب مضمون اثبات ایدوب شاهد کور

کلب خبر شهادت ابن اوز که بوجبت فلا قاضی نکدر
دیسلمر جرد شاهد کور بویله دیمسه ایل اول حجت صحیح اولور می

اکم مضمون شهادت او نمش اولماز
الکرم محمد
بن زاده

ان الموعظة تشق علی السیفیه
کما تشق الصعق ذی الی علی الشیخ الکبیر

ما قول اعلم الموالي واكرم الالهالي مد الله كما سلسله بقاءه الى انقضام عصام الايام والكيك في خاض ولاه السلطان
على منصب وهو فير كمال مشهور كمال الفاقة وعليه دين لا قدرة له على ادائه الا تبعد وصوله الى منصبه فهل يهل الى وصوله
اليه ليدفع مناك ديونه الى اربابها ويصان عرضه عن المطالبة ام لا يهل بل يحبس على ذلك تفضلوا باجواب تشاؤوا
يوم كواب كقول الله اعلم لا يعجل حب ما لم ينظر مطلقه
حرم محمد محمد ع

ماذا يقول الامام الفائق البارع الذي طارصبت فضائله الاذان والمسامع لآثاره مرجع الانام وهو يفتي
 باقوم السرايع في رجل على آخر مال كل منهما في بركة غير بركة الآخر فجاء شخص يدعى على المديون المذكور ان دأبه
 قد وكله بطلب ماله المهور وانبت ذلك على نهج الشرع بالبيته وحكم الحاكم الشرعي بدفعه الى الوكيل المرنور كتب
 لذلك حجة شرعية فدفع المديون المالى اليه بموجب ذلك ثم جاء وكيلان يكران وكالة الاوك وبتدعى المار منه
 كالاول فاذا اثبت المديون المرنور التفصيل السابق فهل ينبغي للوكيل الثاني مطالبة بالمال الذي كان عليه
 ام لا تفضلوا بالجواب تفوزوا بالثواب احول اسه اعلم لا يتبع له ذلك حرم محمد

ما قول مولانا شيخ الاسلام عفا عنه الملك السلام فيما اذا كان

فيما اذا اعطى زيد عمر اما لا يسافر عنه السفر السطى فذهب مع رفقة في العسكر ثم عاودوا من اثناء الطريق فلم تحببكم السفرة على مقتضى قانون العسكرة فرجع الاصل على البدل بما دفعوه لهم فاعطى عمرو لزيد بعضا وناخر له ذمة بعض ثم مات عمرو على زوجته وابن بنت قاصرين وعبد دبون ولم يخلف سوى فرس سلافا فاستوى زيد على ذلك زاعما ان عمرو ارضى رضا قبل الذي مات فيه واستخف به الى ميتة ودفع الفرس للسلطان عوضا عما ناخر له في ذمة من مال البدل واستقل ذلك به وتسلمه بجنون الزوجة وعلم او ربط الفرس عنده مدة ثم جرى عمرو من حصة فاستعار الفرس والسلطان من زبخره اياه ثم عرض عرو ومات وذلك عنده بطريق العارية وقد اخذت متاعا ولا حيا ولا حرفة فانكرت الزوجة ان دفع ذلك لزيد كان بطريق التعويض وانما كان بطريق الوديعة فهل يقبل دعوى زيد مع يمينه ام لا بغير يمينته فشهد له بذلك واذا لم يكن له يمينته حصل التماس بين الزوجة ان التعويض لم يكن بجنونا وعلم ام لا واذا اخلفت هل يقسم ذلك بين الفراء ويكون لزيد مجملتهم والزوج ايضا انما قسمهم بغير صراحتهم ام لا وما الحكم في ذلك افتونا بما جاوز الله اعلم بالله العاقل

لا تقبل دعوى زيد مع يمينه بل لا بد له من البينة العادلة المعتبرة دعواه واذا عجز عن البينة تخلف الوارث على عدم العلم واذا خلف بقسم ذلك بين الفراء وزيد مجملتهم والزوج ايضا مجملتهم كسهم فضل الله

وفي هذه الصورة اذا كان للزوجة عرو ودين على زيد فعمدت عرو وطابت زيدا به فادعى انها وضعت في حياة زوجها ان يقاصبه بغيرها ما تاملوا في ذمة مال البدل فقا صبه بجنونها وادعوا من على الحساب فانكرت الزوجة ذلك فهل اذا اورد زيد بيمينته بذلك يسقط دينها بالمقابلة وليس لا يرجع واذا لم يكن له يمينته بل التماس بينهما على ان ذلك لم يصدر منها ولم يقاصبه بجنونها وعلم او رضا ما مضى عن ذلك مدة طويلة

ما قول مولانا شيخ الاسلام عفا عنه الملك السلام هذه المقاصة باطله وان اقام زيد بيمينته بها لا تقبل كسهم فضل الله

فيما اذا كان على الزوج للزوجة كسوة مقررة بموجب كتاب النكاح بينهما ومضى على ذلك مدة واستمرت الكسوة باقية في ذمة الزوج ثم مات الزوج والان تدعى المرأة بالكسوة المقررة على ورثة الزوج وتطلب ذلك من تركته فهل تمنع الزوجة من الدعوى بالكسوة بعد موت الزوج ويكون الموت مسقطا لكسوة ام لا وهل يكون حكم الكسوة بعد الموت حكم النفقات ام حكم الصداق افتونا بما جاوز الله اعلم بالله العاقل

يمنع الزوجة من ذلك وتسقط الكسوة كالنفقة بالموت ولو كانت مقررة واما الموت

زيد عرو ودين على زيد فعمدت عرو وطابت زيدا به فادعى انها وضعت في حياة زوجها ان يقاصبه بغيرها ما تاملوا في ذمة مال البدل فقا صبه بجنونها وادعوا من على الحساب فانكرت الزوجة ذلك فهل اذا اورد زيد بيمينته بذلك يسقط دينها بالمقابلة وليس لا يرجع واذا لم يكن له يمينته بل التماس بينهما على ان ذلك لم يصدر منها ولم يقاصبه بجنونها وعلم او رضا ما مضى عن ذلك مدة طويلة

ما قول مولانا شيخ الاسلام عفا عنه الملك السلام

فيما اذا كان على الزوج للزوجة كسوة مقررة بموجب كتاب النكاح بينهما ومضى على ذلك مدة واستمرت الكسوة باقية في ذمة الزوج ثم مات الزوج والان تدعى المرأة بالكسوة المقررة على ورثة الزوج وتطلب ذلك من تركته فهل تمنع الزوجة من الدعوى بالكسوة بعد موت الزوج ويكون الموت مسقطا لكسوة ام لا وهل يكون حكم الكسوة بعد الموت حكم النفقات ام حكم الصداق افتونا بما جاوز الله اعلم بالله العاقل

مناجات الى حنيفه رح

الهي انت ذو فضل فاني ذو خطايا ناعف عني وطفني فيك يا رب جميل فحق يا الهي حسن ظني الي لا تغيبني لاني مفر بالذوب قد كان مني يظن الناس لي خيرا فاني اشتر الناس ان تغف عني

ومن الاتفاقات الغريبة

ان بعض الناس كان يهودي شخصيا يدع الجال يلقي بيدهم الذين فاتفقوا في ليلة البدل فلما اقبل الليل وتكامل البدل لم يبق الاك

الحريفة البدل من مشقة الاسف والحزن فانشروا خطايلهم شعر شقيقك غيتب في لحد وتطاع يا بدر من بعده فهلاك كسفت وكان الكسو فلباس للتواد على فقده

قال فكسفت لقر من ساعته وحكي عن بعض العرب من ذوي النعم قال بينما انا في منزلي اذ دخل علي خادم او معة كتاب فقال رجل يا اباي يستادن دفع الي هذا الكتاب ففتحه فاذا فيه شعر

تجنبتك البلاء ونلت خيلا ونجاك المليك من الغوم فعندك لومنت شفافس واعضا فبين من الكلام

فقلت عاشق واه وقلت للخادم اخرج وايتني به فخرج ولم ير احدا فحيت من امره وحضرت جوارح كل من خرج منهم ومن لا يخرج فسا لنهم عن ذلك فحلفوا انهم لا يعرفون من حديث هذا الكتاب شيئا فقلت اني لم افعل ذلك خلا عليه ما هو يمينتك فاعرف حال الفتى في عياله من ماله وما فيه دينار وكتبت جوابا اشكوه على ذلك واسأله قبولها ووضعت الكتاب في جانب البيت وما به دينار وقل من عرف شيئا فليأخذه ومليت كتابا بالذهب تا لا ياخذ احد فمضى ذلك وقلت قد قد اقطع من يميني بالنظر ففعلت من خرج من جوارح من خرج فاما ان اليوم وبعض الناس اذ دخل على الخادم ومعه كتاب فليأخذ ففتحه الكتاب فاذا فيه هذه الابيات

ما ذا امرت بذي روح معلقه عند الزاقي وحادك للوحيدوها حبيب جاده باقلا لحدتها في السجى تخلت عن راقبها والله لو قيل لي تاتي بفكحشة وانت عقيبك دنيا وانا فيها لقلت لا والذي خشى عقوبته ولا باضعا فيها ما كنت فيتها لوللحيلة لبحنا بالذي كتمت بيت الفؤاد وايدينا املها

ففتني امره وقلت للخادم لا يا تيك احدا لا قبضت عليه قال وقرب يوم الحج فبينما انا قد افضت من عرفه فاذا في الجاني علي ناقة لم يبق عنده الاخيال فسلم على قردة ذ عليه وحببت به فقال اتر فيني فقلت وما انكرت لسوق فقال انا صا حيا الكتابين فاكبت عليه وقلت يا اخي لقد غمني امر واقلقني كتمانك لنفسك وقد وهبتك طلبتك وما به دينار فقال لي يا ربك الله فيك انما اتيتك مستحلا من نظر كنت انظرة على غير حكم الكتاب قال لسنه فقلت غفرت لك والجارية فسر معي الى منزلي لاسلمها اليك وما به دينار ومثلها في كل سنة فقال لاحاجة لي بذلك ولولا عهودها التي عاهدت الله عليها لم يكن شئ احب الي من ذلك قال فاحث عليه فلم يفعل فقلت ما اذا ابيت فعر في من حي في جوارح حتى اكره ما من اجلك فقال ما كنت لاسيما لحدود وعني وانصرف فكان اخر العهد به وقال شعر

لهم رما استوى سرورها سوانا حذر ان تصيب الشراير اصون الهوى تقيا عليك العبد مخافة ان يغري بذلك ذا كسر

وحكى عبد المفسني

قال كنت منقطعا الى البرامكة فبينما انا ذات يوم في منزلي اذ اباني يد قفص خرج غلام وعاد وقال علي الباب فتي
جميل الوجه يستاذن فاذنت له فدخل شاب عليه اثر السقم فقال لي مدة احوال لقاك ولي لك حاجة فقلت
ما هيته فاخرج ثلاث مائة دينار فوضعها بين يدي وقال اريد ان تقبلها مني وتصنع لي جنا في بيتي بقلتها وما بها

باسم ياطر فالجنان على كبدي لتطفين بدعي لوعة الحزني
للا ابوحن حتى يحجبوا سكني ولا يراه ولا ادرجت في كفني

فصنفت لي الجنا شجيا يشبه النوح غنيته اياه فاغني عليه حتى ظننت انه قد مات ثم افاق فقال اعد
فناشدته باسمه وقلت اخشن تموت قال ليت ذلك لو كان وما زال يخضع ويتضرع حتى رحمته واعده
فصعق صعقا اشد من الاول فلم اشك في موته وما زلت انضج عليه الماء الورد وانجرب بين يديه واذا علي صنف
الطيب حتى فتح عينيه وبقي ساعة ملقى ثم جلس فحمد الله على السلامة ووضعت دنانيره بين يديه وقلت خذها
وانصرف عني فقال لا حاجة لي بها ولكن عندي مثلها ان اعدته فشرحت نفسي وقلت عبيدك ثلاث شرائط
اولها تقيم عندي وتاكل من الطعام ما بقوى نفسك الثاني ان تشرب من الشراب ما يمسك قلبك الثالث ان
تحدثني حديثك ففعل ذلك ثم قال اني رجل من اهل المدينة خرجت متزها وقد سال المطر في العقيق وما
اريد فيها الا لنفس ملاحظها فاظللن حتى فرغ النهار وانصرفت وقد ادمت بقلبي لها بطيلا لا ندمال فعدت
اتنمجرها فلم اجد احد فجعلت في السواق فلم اقع لها على خبر ومضت سفا وحكت قصتي لقرابي فقلت يا علي
هذه ايام الربيع ما انقضت وسمطر السماء فتخرج حبيبتك واخرج معك فافعل مرادك فاحللت نفسي بكل ما في
العقيق وخرج الناس ينظرون فخرجت مع اخواني وقرابتي وجلستنا جلستنا بعينه فالبشنا الا والنسوة كهرسي عان فقلت لقرابي

فولي هذه الجارية يقول لك هذا الرجل لقد احسن من قال شعر

رمتني سيم اقصدا لقلب انتشت وقد غادرت جرحا به وندويا
فصنعت ليها اليها وقالت لها ذلك فقالت ارجعي اليه وقولي له لقد احسن من لقاك شعر

بنامثل ما تشكوا فقصير لقلنا نرى قريبا يشفي السقام قريبا

فاستكت عن الحويج فامن الغضبة وقت منصرفا فقامت لقيامي وبعثتها اقرابي حتى عرفت منزلها وانت الي ولقد تتي
وسرا اليها حتى اجتمعوا وتسلوا كد حتى شاع وظن فيهمها ابوها فلم انزل بجنتها في لقيتها فلم اقدر فشكوت ذلك الي ابي فجمع
اهلها ومجلس اليهم اربعا في خطبتهم فقال لو بدله ذلك قبل ان يفهمها لفعلت ولكنه فضيها وشهرها فاكنته الحق
قول الناس قال عبيد فاعدت له الصق وعرفني منزله وانصرف فرثه وكان بيننا عشرة من مجلس جعفر بن يحيى وحضرة
علي عادي فغشيت شعر الفتى فطرب وشرب اقداحا وقال وبذلك ما هذا الصق فحدثته الخبير فامرني
بالكرول اليه واحضرته فاستعادة الحديث وقال هي في ذمتي حتى تزوجك اياها فطابت نفسه وقام معنا
فلما اصبح كره جعفر الى الرشيد فحدثه بتلك القصة فاستطرقنا وامرنا جميعا وحضرا واستعاد الصق
فاعدته وشعر عليه حتى طرب وامرنا بكتا بالاعمال الجراج باحضار الرجل واهله وولده مبتلا الى حضرة والافاق
عليهم نفقة واسعة فلم يرض يسير حتى حضر فامرنا بكتا بالاعمال الجراج باحضار الرجل واهله وولده مبتلا الى حضرة والافاق
الفادينار نقلت الى منزله ولم ينزل من ندماء جعفر حتى حدث ما حدث فعاد باهله الي المدينة فجلسا في بيتهم يومين

ولله
له

قال علماء اهل السنة والجماعة نفهم الله تعالى ان ايمان المقدس هو الذي لا دليل معه في اثبات الصانع ولو حيد
وجوده لبقدر من حقيقة وهو موسس بطبع الله تعالى باعقاده وسائر طاعة وان كان عاصيا لترك الاستدلال
في معرفة صانعه وهو كغسان اهل الملوك في جوار مغفرة وتعذيب بقدر ذنبه وعاقبة امره الجنة لا محالة وهو
منهيب الي 2 وما كبر ان في واحد من جنبل يه وعند المغفرة ما لم يعرف صانعه وتوحيد بالليل العقل
على وجه يمكن دفع الشبهة لا يكون مؤنسا وطريق معرفة على التحقيق ان يعلم ان العالم وهو ما سوى الله تعالى
محدث والمحدث ما كان جائزا لوجوده وما كان جائزا لوجوده جازيا لعدمه وما جاز عليه الوجود والعدم لم يكن
وجوده من ايجاد ذاته لانه ان احدث نفسه بعد ما صار موجودا فهو محال لانه ايجاد الموجود وتخصيل الحاصل
وان احدث نفسه في حاله لعدم فكل ذلك لا يستحال وجود الفعل من العدم ومثبت ان اختصاص وجوده
بالوجود دون العدم لم يكن الا بتخصيص محض ولهذا لا يثبت بناء بدون البت فلا بد من محدث احدثه
وخصه بالوجود وهو الله الهادي فاذا ثبت وجوده وجب عليه ان يوجد عن الشرك والنظر فاعلم
ان الصانع للعالم واحد ولو كان صانعين لثبت بينهما تنازع والتمايز دليل جد وثما او حدوث
احد بما فان احدهما لو اراد ان يخلق في شخص واحد حيوة والاخر موتا في تلك الحالة فاما ان يحصل
مرادهما وهو محال او تقطعت ارادتهما وهو تعجزهما او نفذت ارادة احدهما دون الاخر فغيب تعجز من
لم تنفذ ارادته ولما والعاجز منط عن درجه الا لو هتية اذ الفخر من امارات الحدوث واذا لم يتصور
اثبات صانعين كانا واحدا ضرورة وهو قد يسم اذ لو لم يكن فديما لكان حادثا لعدم الواسط بينهما
اذا القديم بالابتداء لوجوده والحادث بالوجود ابتداء ولا واسط بين السبب والايجاب ولو كان
حادثا لا فتمر الى محدث وكذا الكا والثالث فيلوي الى التسلسل فهو باطل فثبت ان الله تعالى
موجود واحد قديم حي كحيوة ازلية سرمدية لا سبيل الى انقضاء عليه عالم يعلم اني قادر بقدره اليه
مريد بارادة ازلية سميع بصير بغير انة جسمانية تنكلم بكلام واحد اني قائم بذاته ليس من الحروف
والاصوات ليس بوض ولا جسم ولا جوهر هو قائم بنفس منزلة عن صفات النقص والحدوث
ولا يتصف بلون ولا طعم ولا رائحة ولا بالتبعض والتناهي ولا بمثابة المحدثات ولا يتحرك
في مكان ولا يستوفى على العرش خالق خلق الجبر والانس لمعبوده وكيفية العبادة وكيفية التوكل
بالعقول فارسل اليهم رسولا هو آية الله

در بیان تاریخ کتاب سیر العارفین

رسالہ الاستعارات لمولیٰ علی القوشچی

卷

95

قال شعر

اخلى ارضي في قديمه عدا
فجاءها الى احوالها وبرعا
وكان كاصبا ولكن النبي
اكاد من جها فتوجها

فقلت في قلبي لها حتر لاج
لعذرك مقبول لدر فرقة ها
فوق بقى من حياة يركى لوزى
البقى ولا تبقى ونحو انكرها

اذا البس الصخر الاصم فصدا
البك وهي في الشرى لمضجها
بها ان لى في جانب الخل مطمعا
ولجفوا فلسنا من اب ولحدما

وحكى عن رجل من الساعدي فقال بينا انا بالشام اذ لقيني رجل من اصحابي قال في جميل نعوده
فانه ثقيل في الضعفة قلت نعم فدخلنا عليه وهو يحوم بنفسه وما نرى له ان الموت قد نزل ففطرت وقال يا ابن
سعد ما تقول في رجل لم يزن قط ولم يشرب خمر ولم يسفك دما حلما قط يشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمد عبده ورسوله خمسين سنة قلت من هذا الرجل فاني اظنه والله قد خاف قال
انا فقلت والله ما اريت كاليوم اعجز من هذا وانت تشبب بشية مذهب عشرين سنة قال انا في اخر يوم من ايام الدنيا
واول يوم من ايام الآخرة لاننا لست بشيعة محمد صلى الله عليه وسلم ان كنت وضعت يدي على نار لينة قط
وانا اكثر ما كان مني اليها اني كنت اخذ يد ها اضعها على قلبي لست بحى اليها ثم اغنى عليه وفاق ففك الشعر

صرح بنعي بكيا جميل
ولقد اجر الذليل وادى لقرى
قوى بتنيه فابك يعويل
ثم شفق شهقة فان قال الدنيا رحمة الله عليه
بن حزام انصرف من عند ابنة عقاب فتوفي وجدا بها فكمها كركب يعرفونها فلما انتهوا الى منزله صلاح بعضهم يقول
الايتها القطر الغفل اهله
نحو نسيم عروقة بن حزام
فاجابها يقول
نعم قد تركناه باضر عبيدة
مقيما بها في ذكرك واكام
فاجابته تقول
فان كان حقا ما تقول
فلا لقي الفتى بعدك لذة
ثم سألته عن فتوة فاجابها فستارت معهم فلما قربوا من قبره قالت اني اريد حاجة فانزلوها فاستلت
الى قبره فاكتب عليهم اسمهم الصلوات فلما سمعوا صوتها بادروا اليها فاذا هي ممدودة على القبر قد خرجت
محوها قد فنوها الى جانبها انتهى

لا شكر لك معروفا هميت
ولا لومك ان لم يمضه قدرا
ان اهتمامك بالمعروف معروف
فالشيء بالقدر المحنوم معروف

ثم اقليم رابعون بلاد جبلدك بمركسكان اوجنده بنا اولمشد رسا بقا بونده بربرينه قريبي قويه وارايدي
برينك سمي كنيان ايدي ضم كاف وفتح ميم شده ايله عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث حجاج يوسف بن منبر اولد قده مر نور
عبد الرحمن صاحب بن سعد بن مالك بن عامر الاشعري نكر او غولقوي عبد الله واحوص واسحاق ونعيم اهللر بل كلوب بوقويه لرك
ايسلر ن قتل ايوب بونده بنجه بنا ايوب بيم اولد لير ايدي قريبي بو شهر كيدي محل سى اولوب لفظني خفيف وتوب
ايوب قم ديلدي مذكو عبد الله بن موسى نام او غل كودن كلوب شبعه اظهار ايلدي بونكر خلقه عموكا شبع اولد يار بونده حصينه
ومسوره در صولار قوبور اوند طول تمش بركه درج عرض او تونر بس درج فوق دقيقه در

كوبان صناعي يمن ده جوهر ايله ين
او نمش ايك قمر كوكب كسي كسي ضياء وبرد جوهر
كوبان ديرك
كفا اقليم سابعون بر قوم ساحلده در
نجا رك سكه سيدر طول او تونر بركه
واو تونر بركه دقيقه در عرض اكل درجده

كمان فتح ايلاص در ولايت مشهوره در كمان بن فارس
ابن طهوت ايله موسو در فارس و بختان و كمران سينده
وارض كمان بن فارس داخل اولو
مازندران ولايت پرتانك
كلاط ساحل در فارس
وقطيف اركنده بر خليج

ميدان فتح ميم ايله غزنه قريبي لوند رابو حسن علي بن احمد
ميمندي وزير سلطان محمود بونده زو فارسه شرازك
جانب جنوبنده ايك مرحله يوده بومدينه صغيره در
ميدان فتح ميم ايله نيسابورده بر محله در ميدان زياد
ابن عبد الرحمن ديور كنج الاشكال صاحب بونده زو اصفهان
بر محله در ميدان اسفريس و شراع الميدان ديور خوار
بر محله در واقصاي ماوراء النهر ده كسيجا قريبي بومدينه در

مهر جان اسواين
مدينه سنكاسم
طخوط اربا و دطائف سيدر
مقدونيه ذال معجم ايله اقليم
مهر جان اسواين
مدينه سنكاسم
طخوط اربا و دطائف سيدر
مقدونيه ذال معجم ايله اقليم

مشان بصره قريبي بوقويه كبريه
صاحب المعانيات حبري بونده
مرغنيان حالاج ايردي كلر بيه
طولي بيكر درج اول سكره قبة
عض او تونر اوج بوجو درج در
مدينه فتح ميم ايله اقليم
رابعون بر جزيرو در

مجموعه
المجموعه

صفحات رقم ولایت آیدر رقم دیر کله
شهران صفحات دیر

صفحت
السنه ثمانه تا بدلی الایل
صفحت

طهران فتح و فتح الی نهر جیحون که غبطه به بلخ توان بختن بلوان
کثیره مشتمل بر ناحیه سره در

طی صعبه مصره ایسوطه قریب بر قویه در
امام طای وکی بودند

عنان خفیه را قلم اولدن بحریندن تحت بهمه ده
بحرین و در سند و صیل و کله سید قصبه
مصر دیر که دیار اردق دیر که حارثی غالبه
عنان مشد و مخفف اقلیم نالشدن بلعادن
بر مدینه در آلان فرابیر

علائیه اقلیم خاسدن بلاد روم و مدین بحر روم ساحله
سلطان علاء الدین سلجوقی بناسید

فرغانه اقلیم خاسدن ماوراء النهر ده بر مدینه در
نوشه وان امور ایوب هر خانه نک اهلن نقل اندوب
هر خانه دیشد رصم و خریف اولنه کماوراء النهر ده
بلاد ترک و ارجم اولان ولایت دق دیر که بونده بر طایح
دارد که کشی کومو کی یا قزل و کولیل بن اعز دیر
بونده سیم و زر دمو باقر زیوه بیرونه لاج کساد
لفظ و زفت معدن اولو

فارس قایم عقیه نکیر
فارس بن ارم بن سام بن
نوح بن اعدن اولو

طرسوس اقلیم رابعدن بلاد ارمین اولد
الیه فرسخ برده بر مدینه در طرسوس کله
ابن العیص بن سام بن نوح منسوبه
مارون الرشید تجدید ایلشد بر قلم اول
لونه در طوله در ده بی و صده در

طهران ری و قوس و بحر خزار سنده و بلاد دیلم و کلاک شرق
طنده قزوین شرق و شمال طابنده عجمک مارندران دیر و کله اقلیم
عقیده معرب بر در بالطه معنک اولد دیر که کثرت اشجار دیر
بر سر کمره کله بناء اکا طهران دینلور

غور بیت المقدس ایلد مشق
غره مدینه بها قبر باشم بن عبد
من اجار الدینی علیه الصلوه والسلام
و بها مولد الامام فخر بن محمد بن
غور بر حاکم کیره دیر
شدید اولو

فرما مدینه علی شط بحیره تبیس و بها قبر جالینوس الیونانی
ومنها الی تبیس نحو فرسخین فی البحیره

فرما بالفتحات اقلیم نالشدن دیار مصر دن بحر روم کنار ده
حالا فرابیر بونده بحر روم ایلد قلم بایینی تیش میلد رجه غرد
ابن العاص کسک دیلدی حجاجی کافرا بخشد دیو فراغت
ایلدی جالینوس ک قبری بونده در دیر

فارس اقلیم نالشدن بر مدینه بخند در فاک
باله در بناسه مباشرت ایدر کن باله
بولد یار صولاری جو قدر طوی کسک در ده
عقیه اولوز ایک در ده در

قند با قصبه شکس و یحیی

خلف رجل سبعة عشر دیناراً و سبع عشرة امرأة فاصاب لكل واحدة منهن دینار میراثاً فکلف تصویر هذا
بان فی المسئلة جدتین و ثمانی اخوات لآب و اربع اخوات لآم فیکون لكل واحدة منهن واحد کما یظهر بالتأمل

و ذکر فی الاشاد ان امرأة قالت لعلى رضی الله عنه ان اخي من ابی و اتی مات و ترک ستائة دینار فدفع الی منها دینار
واحد فقال لها علی لعل انک خلف امرأة و بنتین و اما و اثنتی عشر اخا و اخوات فقلت نعم فقال سوفیت حقیق
و ذکر فی الخلاصة هذه مع الی حنیفة رحم الله کما بدل علی رضی الله عنه و اما وجه سیتفاتها حقها فلان اصل المسئلة من اربعة
و عشرين فیکمل الزکرة اعنه ستائة دینار اربعة و عشرين سهماً کل واحد منها خمسة و عشرون دیناراً فیعطی ثلثة ثلثة
اسهم منها للمرأة و ثلثا للبنتین و سدسها للآم فبقی سهم واحد من اربعة و عشرين للعصبة الثلثة فکل کل اربع
دیناران و ملاخت دینار واحد للزکرة مثل حظ الانثیین

و ادق من هذا ما روی البرزازی فی المناقب عن علی رضی الله عنه فبعن قال لخمسة ارغفة و لآخر ثلثة ارغفة جلوسا
للاکل فجاء الیهما رجل و اکل معهما ثم دفع الیهما ثمانية دراهم و قال اقتسما علی قدر ما اکلتم من ارغفتکم فاعطی صاحب
الخمسة ثلثة لصاحب الثلثة فلم یرض الی الامانصة فاحتصم الی امیر المؤمنین فقال خذ ما عرض علیک فقال لا ارضی
الآ بالحق فقال اذا لک درهم فقال عرضت علی ثلثة دراهم فلم اقبل فکلف کان ذلک قال کان ذلک مصالحة فاما
فی الحق فذلک درهم لانا نرض انکم اکلتم بالسوية لانا لا نعلم الا کثر اکل الیس کل رغیف ثلثة اثلاث فان کل اربعة و عشرين
کل منکم اکل ثمانية من اربعة و عشرين فیکون اکل لصاحب سبعة اثلاث و لک ثلثا واحداً

و ذکر فی بعضهم ان امرأة ببغداد ولدت من بطن واحد
اربعةین ذکراً کالاصابع فکبروا و کبروا فکبروا و کبروا
سجانه اعلم و اقدر و احکم و حکم عن المادری ان قال
اجزئ رجل من الیمین جاً و طالباً للعلم و موثقة ان امرأة
بالیمین ولدت سبعة کاکر شش فظن ان لاولد فیهم
فالتی فی فارعة الطريق فلما طلعت علیه الشمس و حمیت
توکل فاخذ و شق فخرج منه سبعة اولاد ذکور
و عاشوا جمیعاً و كانوا خلقاً سوباً الا انه کان فی اعضا

مصره فی القمام یس لایام ان یسر فان سقر قباغ اجبار
اکثر ما یسر جاز یسر

مقصود من هذا
المدارک عن الیاف
کما فی بعض النسخ

طسم دفع صداع وكدرت كجرب الكابرست باين صورت **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**

ثلث عصص صفت بعد خاتم على راسها مثل السنان المقوم وميم طيس ابرتم سلم **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**
واربعة مثل الاصابع صفت نثر الخبثات من غير معصم وما شقيق ثم واو توتس عليها اذ ايد وكا نوب
فيا حامل الكسم الذي ليس مثله توق من الاسوار تنج وسلم فذلك اسم ارجل جلال **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**
عصص بكسر عين باضم جمع عصا و مراد الف وجامع استقامت وتصنيف رسته كردن و خاتم انگشتر و مراد با و مدور
و جامع تدوير و طمس رفتن نور چشم و ابردم بریده و سلم زردبان و اصبع انگشت و اشار اليه باليد او ما
و المعصم بكسر الميم موضع السوار من الساعد و تقويس كج كردن و انبوب بضم ميان دو بند في و انجم بكسر
التم حجات و انجم بته زبان ميم فابده سه الف است كه صف کرده شده است از پس هاء كدر بر انگشت
مانند سرنيزه راست کرده و ميم كور دم بریده پس زردبان تا هاء اميد داشته و نيت زردبان و چهار الف مانند
انگشتها كه صف کرده شده است اشارت مكنه نيكها پس ساعد دست و هاء شكافه پس واو كج کرده
كه براوست چون ظاهر شود چيزي چون ميان دو بند في نه الهم حجات پس اي بردارنده نام خدا كه نيت مانند او
پس هيز از بديها تا نجات ياب و سلامت باشي پس آن نام خداست بزرگست بزرگ او بهر آفریده زبان آور
و زبان بسته و نعم ما قبل صفر سه الف كشيده ميسر ميسر كج و كور و زردبان در بر
پس چار الفست و هاء و واو دم كر اينست يقين نام خداي اكبر

و حكى عن جلال بن عذرة
قال كان في طريقنا وكان كثير من النساء في جارية من الحلي فاسلمها فارتسلت جفونه فوقع مغشياً منفا
فظهر امره فارتل النساء من اهلها واهلها يكلونها فيه حتى لجأت وصارت البليدة ومسلية فلما نظر اليها بعد عيناها بالتمتع والاعمال
ولما ارتل في السيات عطف علي عند من تعطفها شغل دنت وحيال الوبي وبيها وجاءت بوصول حين لا ينفع الوصل
ثم شق شقه خرجت بها روجه فوفعت عليه تبكي فرفعت عنه مغشية فما مكثت بعده الا اياما حتمات وفي
ذلك يقول الشهاب محمود عن لسان حالها ما عدا في عن الزبارة الاخشية العار او كلام يقال شعر
فكتمت الاشئ وفي القلبيته
فلين فاتني ومات غراما
فما قضى كافي ثم انيه
حبث لا ينكر التقا ولا الفر
تار وجد لها بد معاشته قال
و لم يبق في يدي احتيال
وما لظنون فينا مجال
بعلينا ولا نمل الوصال

فان قيل انه تعالى ادعونه استجب لكم و قال دعونا اذ ادعاه و قال تكلم من بحسب المنطق اذ ادعاه ثم انما
نرى الداعي بانيغ في الدعوات والتضرع فلا يجاب اجيب بان هذه الآية و ان كانت مطلقة الا انها وردت في آية اخرى
مقيدة وهوت له كما بل آية تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء والمطلق يحمل على المقيد و روى عن عباد بن الصامت
رضي الله عنه انه قال سمعت رسولا صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض من رجل مسلم يدعوا الله عز وجل بدعوة
الا انه الله كما آيا او كف عنه من السوء مثلهما فلم يدع باثم او قطيعة رحم قال سفيان بن عيينة لا يمنع
احدا من الدعاء ما يعلم من نفسه فان الله كما قد اجاب دعاء من شره الخلق الميسر لعنه الله قال رتب النظر في اليوم يعثون
قال انك من المنظرين وللدعاء اوقات واحوال يكون الغالب فيها الاجابة كالسحر ووقت الغطر و ما بين
الاذان والاقامة و ما بين الظهر والعصر في يوم الاربعة و اوقات الاضطراب و حالة السفر والمرض وعند نزول المطر
والصنف في سبيل الله كما كل هذا اجازت به الآثار

وحكى ابو جعفر
قال بينما محمد بن زيد بطوف في قصر له اذ من بحارة سكرية عليها تاراه آخر تسجافيا لها فزودها عن نفسها
فقال يا مولى المؤمنين انا على تما تزي ولكن انا كان في غدا فلما كان في الغد مضى اليها وقال الميعاد فقالت يا مولى المؤمنين
اعلمت ان كلام الدليل محو النهار فضحك وخرج الى مجلسه فقال من بالكتاب من الشعر فقل له مصعب والرقاش
وابن قيس فاسمهم فادخلوا فلما جلسوا بين يديه قال ليقل كل منكم شعرا يكون اخر كلام الدليل محو النهار فانشأ الرقاش

متن نفو و قلبك مستطار
وقد ترك صبا مستها ما
اذا استجيت منها الوعدا
وقال صعبت اتعد لي و قلبك مستطار
عجت بلحمة صادت فوادي
ولما ان مد يد يدي اليها
فقلت لها عد بي صلا
فلما جيت مقتضيا اجنا
وقال ابو نواس وخودا قبلت في القصر سكري
وقد سقط الردي عن مكبيها
فقلت الوصل تدي ففالت
فقال لله و بلك هل كنت مطلعا علينا او نالنا في القصر فقال لا والله
يا مولى المؤمنين ولكن نظرت اليك فعرفت ما في نفسك فعبثت عن ما في
ضميرك فامر له بان رعة الاف درهم واصاح به مثليها انتهى

في القصر
دليل القصر
صغار

الهند اصحاب البثور وا لقبول كلما ان النوبة اصحاب لنمرات دون غيرهم
من الامم واهل غانه تكثر التمور في بلادهم وكذلك كان لباسهم جلود التمور اشرف السباع
ثلاثة البر والاشد والتمر واشرف البهائم ثلاثة الكركند والفيل والجاموس
الاسد بكل الملح على سبيل التملح والتختم للفرس لاشد حضر من الاسد يمشي ثلاثين
فرسخا في ليلة واحدة لطلب الملح البئر في صورة اشد كبر اذ يتبع بصفره وخطوط سود

الكيت ليث وان خرب برانته شعس والكلب ولو طوقته ذهبيا

توسيع اسكندر الرومي ويدل عليه ما اخرجه الطبري ومحمد بن الربيع الجيني في كتاب الصحابة الذين نزلوا بمصر باسناد فيه
ابن الهيثم ان رجلا من بني النسيه سلمه عن ذي القرنين فقال كان من الروم فاعطى ملكا فصار مصر وبني الاسكندرية
وما قيل ان الاسكندر اليوناني القديس لا الرومي لانه لم يزل اسطو ومذهبه مذهب الفلاسفة مردود بان اليوناني هو صاحب اسطو فالعقائد
تجدهن جماعة الاسكندر اثنان رومي وموصاحب فخر يوناني وهو صاحب اسطو ومحل النزاع في انه بنى ام لا هو الاول انتهى كلامه وفي
العاموس وذو القرنين اسكندر الرومي وكذا ذكره غيره قال الامام الاظهر ان ذا القرنين هو الاسكندر اليوناني لان مثل هذا الملك العظيم
هو الاسكندر اليوناني الا ان فيه اشكالا قويا وموانه كان تلميذ اسطو فلاس احكيم وكان على مذهب فقهه كما اياه يوجب الحكم بان
مذهب اسطو فلاس حق ولا سبيل اليه انتهى وفيه بحث اما اولاً فلان قوله ان مثل هذا الملك العظيم يجب ان يكون معلوم الحال غير مسلم
خصوصا اذا كان بعيد العهد فانه قد رمل اهل زمانه ومن بعدهم ضبط احواله بالكتابة وقد يضيع الكتب في ايام الفتن ونسي
الناس على مرور الزمان واما ثانيا فلان قوله وكان على مذهب غير مسلم ايضا ولا يلزم من كون شخص تلميذا لاخر ان يتلقاه في جميع
ما رآه وبولسوف ومحمد كلاهما تلميذ ابى حنيفة رحمه الله تعالى وخالفاه في مسائل كثيرة لا يرى ان اسطو فلاس تلميذ لافلاطون وقد
خالفه في اشياء كثيرة ثم اعتذر وقال لافلاطون صديق وحق صديق وحق اصدق منه وليس كل ما ذهب اليه الفلاسفة محكوما عليه
بالبرطلان فلعن اسكندر اخذ منه ما لم يخالف الحق وترك ما خالفه

عبد الكريم القرشي

ايتاجامع المال الكثير بحمله ستجن جنى الحسن ان من حيث ترج
المرئط الطاقوس من اجل ريشه لما فيه من شبه الدنانير يذبح

محمود النخشي

ان التفاسير في الدنيا بلا تعدد وليست في العمري مثل كشاف
ان كنت تبغى الهدى في انم قراته فالجمل كالداء والكشاف كشاف

علي بن عبد الكافي

ان الولاية ليست فيها راحة الثلاث يتبعها القا قل
حكم بحق وانزاله بالهل او نفع محتاج سواها باطل

بات ساحج الطرف والشوق يلح والتمجيد يضر جنج يات جنج
ماله خوف هجوم الصبح فتح يفتح النجم لعيني شمر
لا تسأل عرجال ارباب الهوى يابن ودي ما لهذا القول شرح
لو يكن بيني وبينك لنوم صلح انما حال المحب بن البكا
ياندا ما يايام الصبا هل الخارج وهل للعمر فتح
كان في فم اخلاعات وشطح حيث لي شغل باجفان الطبا
كل عيش ينقصه ما لم يكن مع ملبس ما لداك العيش ملح
وقفة اذكرها ما اخضل طلع يوم منا الركب بالركب التقا
لا اذم العيس للعيس يد في تلاقينا وللأسفار رخ
والثقينا فالنقى كشع وشع وتزودت الشدا من مرشح
وتعاهدنا على كاسير التما انني مادمت حيا لست اصبو
ان عيشي بعدكم كد وكد كنت في فرج النوى فانتبذت
كم اداري القلب قلت حيلة كلما داويت جرحا سالت جرح
فكافى عند ما ادعوا اني اشتكي برح الجوى ولم ارب
ابن من كان لهاب سيفه ما له الا با على القرن سمح
نومة اليوم بظل السيف سدح ما مضى حية لقوا من نسله
فاذا قيل ابن فروخ لشيء سقطوا ولو كان ذا اللقود منج
لثاء من عود الصبح ربح كمر سطو راقنا يكتبها
باني فدي اميري اربته صاد قالوا جرح القلب سمح
في الوغى او في لتلافوا الاصح ياعرو من الخيل والسيفه
يارحات الحرب والخيل لسا في حياض الموت بالفرش ساج
هو كالدهر ممي ويشح طالع الادبار ما لي وله
اه من جو النوى لا سقيت تقبل الحر وما للحر جنح
انما الغربة للاعرا ذبح فانتقذني واتخذني بلبلا
بقوا وكسقيط القل او انما من وجنات القيد رشح
لاكن يتبعها وهي منح كل بيت في العلا كانه
ناطق عني بالفضل الذي ان تجار افله بالفقر قدح

وكان الشرق باب للدجأ ولزنا الشوق في الاحشاء قدح
لست اشكوا الحفني والكري اتي فضل السحاب لا يسبح
حبحتك المن من منازل ولقلبي مرهم فها وجرح
وبذات الطلع لي من عالج وقضا حاجته الشوق الملح
قربت منا فمناخو فم بغمي منه الي ذا اليوم نفع
يا ترى هل من عند من قد نفعنا من مشيبي غيرة اخري وقرح
ولكم ادعوا وما لي سامع كابن فروخ فتى لم يشك جرح
كل من اسره من رعبه لهما قبل مساسر الجدل يلجوا
بطل لوشاء تمزيقا لدجا وسطو بلسان السيف يحو
كل ما قد قيل في تنجيحه في قراع الخيل والبطال صبح
حط سيف الجود في خطي الذي حط سيف الجود في خطي الذي
ان يكن من كوكب لجمال ملح حسنوا القول وقا لوالغربة
صدحه بين يدي عليا كاصح خلقت طوع يدي كما شرب
من نفيس الدرة واليا قوت جرح من

في تفسير قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا آيات

وكانت تلك الليلة في آخر الشهر فافترق طلوع القمر فيها فرأى الكوكب قبل القمر

معالم التبريد

فلما اقبل غاب وتغير عن حاله الى حمرة

واحد

فلما رأى القمر بازغا البروز الطلوع قال هذا بل فلما اقبل كان غاب عن نظره او لم يكن حين رآه في ابتداء الطلوع بل كان في وراد اجل ثم طلع منه او في جانب آخر لا يراه والآفا احتمال لان يطلع القمر من مطلع بعد اقول الكوكب ثم يوجب بعد طلوع الشمس

منه كوكبا

ولعله عليه السلام كان اذ ذاك في موضع كان في جانبه الغربي جبل شامخ يستريح الكوكب والقمر وقت الظهر من النهار او بعده بتليل وكان الكوكب قريبا منه وافقه الشرقي كمنوف والافطوع القمر بعد اقول الكوكب ثم اقول قبل طلوع الشمس كما ينبغي عنه قوله تعالى فلما رأى الشمس بارقة اي مبتدئة في الطلوع مما لا يكاد يتصور

منه كوكبا

في تفسير قوله تعالى عطاء غير مجدود

قال ابن زيد اخبرنا الله بالذي يشاء لابل الجنة فطار عطاء غير مجدود ولم يجزنا بالذي يشاء لابل النار وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لياتين علي جهنم زمان ليس فيها احد وذلك بعد ما يلبثون فيها احقابا وعن ابى هريرة مثله معناه عند الله ان ثبت ان لا يبقى فيها احد من اهل الايمان اما مواضع الكفار فمملئة ابدا

معالم التبريد

في قصة نوح عليه السلام

وقيل ان نوحا من الكفار غير عوج بن عتق كان الماء له جرة فكان سبب نجاة ان نوحا احتاج الى خشب ساج للتبشيرة فلم يملكه فطلبها فحملها عوج اليه من الشام فنجاه الله كما من الغرق لذلك

معالم التبريد

رأيت في غير رام في مستقص الاشارة الى ان اول من قال الحكم بن عبد نفوت وكان من اهل النجاشي وذلك انه نذر ليدبح على العبد ماء اسم جبل فرام حينئذ انما فلم يكن له وكان يرجع خفيا بلا حديد وكان يهيم فقبل نفسه فنفذ انبه لمطمع فيا الى المعبد فرمى الحكم بها بين فاحطها فاعلموا عرضت الشاة رماه فطعمها صابرا فعند ما قال الحكم ذلك فصار شاة يرب لصدور الفحل فغزا حله حتى لم يطر

قال في الطبقات الكبرى للشيخ

منصور بن اسمعيل ابو الحسن الجلي في قوله لئن لم يضرني المصطفى لكان جديا قبل ان يحيى توفي سنة ست وثلاث مائة من شعور قوله قضيت خبي فقوم حقي ثم غفله وغوي كان توفي على حتم وليس شاميت يوم

من كان يخشون خلا او كان يرحل المشتري وله فاتي منه ومن كان ابي الاذي بري

ان كنت ترغم ان النجوم تضر وتنفع من تحتها فلا تنكر على من يقول بان الله اشركها

ليس للنجم لاضر ولا نفع سبيل انما النجم على الاوقات والسمت دليل

الناس بحر عميق والبحر عنده سفينه وقد نصحتك فانظر لنفسك المشكينه

لحياله فيمن ينم وليس في كذا اجيله من كان مخلوقا يقول فحيلى فيه قلبه

الكلب اعلا قيمة وهو النهاية في الخساسة مرمي ناز في الراسه قبل اوقات الرياسه

لولا بناي وسياي لذبت شوقا الى الممات لاثني في جوار قوم بغضني فيهم حياتي

في تفسير قوله تعالى وقال موسى ربنا انك انت

فرعون وملائك آياته

قال ابن عباس رضي الله عنه وبلغنا ان الدرامم والذناير صارت حجارة منقوشة كهيئتها صحاكا وانصافا والمانا ودعا عمر بن عبد العزيز بن خطبة فيها اشياء من بهايا آكر فرعون فاخرج منها البيضة مشقوقة وبجوزة مشقوقة

معالم التبريد

وانها بحج

باب من الايمان التي توجب بها الرجل عليها الصدقة - واذا قال كل ما كتبت فلانا فنته على ان الصدق بدرهم كلما كتبت فلانا
يومين فنته على ان الصدق بدرهمين كلما كتبت فلانا فنته على ان الصدق بثلاثة دراهم كلما كتبت فلانا فنته على ان الصدق
باربعة دراهم كلما كتبت فلانا فنته على ان الصدق بخمسة دراهم كلما كتبت فلانا فنته على ان الصدق بستة دراهم كلما كتبت فلانا
لانه لما كتبت في اليوم الرابع فقد حنت في الايمان كلها ووجب عليه ان يتصدق بخمسة عشر درهما فلما كتبت في اليوم الخامس فقد حنت في الايمان
الايمان كلها ووجب عليه خمسة عشر درهما لان كل كلمة التكرار في كل يوم تكرر العتق تكرر الحنت وتكرار العتق في كل كلمة التكرار
امارة وكلما دخلت الامارة في تكرار الافعال تكرر الحنت كذلك منها ولو كتبت في يوم واحد مرتين كان يجب عليه ثمانون درهما
الا انه وضع المسئلة في كلام اليوم الرابع والامانة مسئلة بعدد الايام فليختلف الحكم لو كتبت مرتين في يوم واحد او يومين وذكر عن علي بن ابي
انه قال هذا جواب خطا فاذا كتبت في اليوم الرابع والامانة مسئلة في اليوم الرابع سبعة دراهم وفي اليوم الخامس خمسة دراهم وفي اليوم
السادس اربعة دراهم وفي اليوم السابع ثلاثة دراهم وفي اليوم الثامن اثنان دراهم وفي اليوم التاسع درهم وفي اليوم العاشر نصف درهم
واذا مضت ثلثة ايام فقد انتقضت اليمين الاولى والثانية والثالثة بمضت وقتها وبقيت الرابع والامانة مسئلة في اليوم الرابع سبعة دراهم وفي اليوم الخامس
درهم وفي اليوم السادس اثنان دراهم وفي اليوم السابع درهم وفي اليوم الثامن نصف درهم وفي اليوم التاسع ربع درهم وفي اليوم العاشر ثمن درهم
قال جواب الكتاب صحيح لان كل ما يقتضيه تكرار الافعال والايمان الا ترى انه لو قال كلما تروجت لعمرك فزوج امرأة مرتين او زوج امرأة
ثم اخرى لا يختلف الجواب كذلك منها لا يختلف الجواب اذا كان الكلام في اليوم الاول والامانة مسئلة في اليوم الاول والامانة مسئلة في اليوم الاول
تزوج امرأة فترطالق فذكر المرأة وتذكر سواها كذلك منها اذا قال كلما بوا اول بيتك يوما لا يختلف مسئلة واذا قال كل يوم اكل
فيه فلانا فنته على ان الصدق فيه بدرهم كل يومين اكل فيها فلانا فنته على ان الصدق فيها بدرهمين كل ثلثة ايام اكل فيها فلانا فنته على
ان الصدق فيها بدرهمين كل ثلثة ايام اكل فيها فنته على ان الصدق فيها باربعة دراهم كل خمسة ايام اكل فيها فلانا فنته على
ان الصدق فيها بدرهمين كل خمسة ايام اكل فيها فنته على ان الصدق فيها باربعة دراهم كل خمسة ايام اكل فيها فلانا فنته على
ان يوفى حكم كل يمين على الانفراد حتى يعرف حكمها عند الاجتماع واذا قال بالانفراد كل يوم اكل فيه فلانا فنته على ان الصدق فيه بدرهم فاذا
كل في يوم وجب عليه درهم فاذا كتبت في اليوم مرة اخرى لا يجب عليه شيء فاذا كتبت في اليوم الثاني وجب عليه درهم آخر لانه قد اضاف درهمه
كل يوم بقوله الصدق فيه بدرهم فتكرر الوجوب بتكرار الايام مثله مستحق للمسئلة كل دار دخلها فعلى بها حجة فاذا دخل دارين وجب عليه
حجتان كذلك منها ولو قال كل يومين بالانفراد فاذا اكل في يوم وجب عليه درهمان فاذا اكل مرة اخرى في هذا اليوم او في اليوم التالي لا يجب
عليه شيء فاذا اكل في اليوم الثالث وجب عليه درهمان آخران فصارت كل يومين دورا فاذا وجب عليه في دور فادام في ذلك الدور لا يجب
عليه مرة اخرى وكذلك اليمين الرابعة والامانة مسئلة والثالثة لو قال بالانفراد كل خمسة ايام اكل فيها فلانا فنته على ان الصدق فيها بدرهمين فاذا اكل في
الدور الخامس حنت فيه مرة لا يجب عليه مرة اخرى فلما اجتمعت هذه الايام وكل في اليوم الرابع وجب عليه خمسة عشر درهما لانه قد حنت في الايمان
كلها فلما كتبت في اليوم الخامس فادان ذلك الكلام الدور الذي حنت فيه لا يجب عليه مرة اخرى ولا صادف دورا آخر يجب عليه فالיום
الامانة مسئلة في اليوم الخامس وهو اليوم الاول لان كل يوم هو دور آخر فوجب عليه درهم وهو ايضا اول يوم من الدور الثاني
من يمين كل يومين لانه قد مضى يومان ويومان فوجب عليه درهمان وهو ايضا اليوم الثاني من الدور الثاني من يمين كل ثلثة ايام وقد
فيها مرة فلا يحنت مرة ثانية وهذا اليوم اول يوم من الدور الثاني من يمين كل اربعة ايام ولم يحنت فيها ووجب عليه اربعة دراهم
وهذا اليوم آخر يوم من الدور الاول من يمين كل خمسة ايام وقد حنت فيها فلا يحنت فيها مرة اخرى فيحصل حنت في الاول
والرابعة وجبت عليه سبعة دراهم مع خمسة عشر يكون اثنان وعشرين درهما واذا قال لرجل مواجهة كل كلمتك يوما فنته
على ان الصدق فيه بدرهم وكلما كلمتك يومين فنته على ان الصدق فيه بدرهمين حتى ذكر الثالثة والرابعة والامانة مسئلة فقد وجبت عليه
في ايام عشرة دراهم وكذلك المسئلة طريقتان احدهما ان يقول قد حنت في اليمين الاولى باليمين الثانية والثالثة

والرابعة

والرابعة والامانة مسئلة فوجب عليه ستة عشر درهما وقد حنت في اليمين الرابعة باليمين الخامسة فوجب عليه اربعة دراهم فذلك عشرة دراهم
اخر نقول قد حنت في اليمين الاولى باليمين الثانية فوجب عليه درهم وحنت في الاولى والثانية والثالثة فوجب ثلثة دراهم وحنت في اليمين
الاول والثانية والثالثة والرابعة فوجب عليه ستة دراهم وحنت في اليمين الاولى والثانية والثالثة والرابعة بالامانة فوجب عليه عشرة دراهم
فذلك كلمة عشرة دراهم - ولو قال كل يوم اكلت اكلت فعلى ان الصدق فيه بدرهم كل يومين اكل فيها فنته على ان الصدق فيه بدرهمين
ذكر الثانية والثالثة والرابعة والامانة مسئلة فوجب عليه عشرة دراهم لانه اضاف كلمة التكرار الى الايام فاذا حنت في يمين مرة في يوم
ذلك اليوم مرة اخرى فقد حنت في اليمين الاولى باليمين الثانية ووجب عليه درهم وحنت في اليمين الثانية باليمين الثالثة ووجب
عليه درهمان وحنت في اليمين الثالثة باليمين الرابعة فوجب عليه ثلثة دراهم وحنت في اليمين الرابعة باليمين الخامسة فوجب عليه اربعة دراهم
فذلك كلمة عشرة دراهم واليمين الخامسة باقية فلو كتبت في اليوم الثاني وجب عليه ستة دراهم لان اليمين الخامسة باقية فوجب عليه خمسة دراهم وهذا اليوم
هو الدور الثاني من يمين كل يوم فوجب عليه درهم وهو اول يوم من الدور الثاني من يمين كل يومين ولم يحنت فيه فوجب درهمان لان
قد حنت بهذا الكلام فذلك ثلثة ولو كتبت في اليوم الرابع وجب عليه اربعة دراهم لان هذا اليوم هو الدور الرابع من يمين كل يوم فوجب
عليه درهم وهو اليوم الثالث من يمين كل يومين فلا يجب عليه شيء لانه قد حنت فيها مرة وهو اول يوم من الدور الثاني من يمين كل يومين
فوجب عليه ثلثة دراهم فصارت اربعة ولو كتبت في اليوم الخامس وجب عليه سبعة دراهم لان هذا اليوم هو الدور الخامس من يمين كل يوم فوجب
درهم وهو اول يوم من الدور الثالث من يمين كل يومين ووجب عليه درهمان وهو اليوم الثاني من الدور الثالث من يمين كل ثلثة ايام فلا يجب عليه شيء
لانه قد حنت في هذا الدور فلا يحنت مرة اخرى وهو اول يوم من الدور الثالث من يمين كل يومين فوجب عليه اربعة دراهم فذلك سبعة دراهم
واذا قال الرجل لصاحبه والله لا اكلك يوما ولا يومين فكل في اليوم الثالث لا يحنت لانه عطف منعاً على منع فلما كان المنع الاول وقت
من وقت اليمين كذلك الثاني وقت من وقت اليمين فاذا مضى يومان فقد انتقضت اليمينان جميعاً ولو قال والله لا اكلك يوما ولا يومين
فكل في اليوم الثالث حنت لانه عطف وقتاً على وقت فيكون الوقت الثاني بعد مضي الوقت الاول فوقت الاول يوم واحد والثاني
يومان بعد اليوم الاول فصارت اليوم الثالث من وقت يمينه فاذا حنت

عن رجل خرج ومعه عشرة حمير فركب واحد وعدها فاذا احس تسعة فزل وعدها فاذا احس عشرة وتكر ذلك منه
فقال امشي وارح حمرا خيرا من ان اركب ويذهب حمار فشلى الى ان كاد يتلف حتى بلغ موضعه وكان لبعضهم حمار فدخل
عليه علامه وقال قد سرق الحمار فجد وقال الحمد لله الذي اكن فوقه وحكي ان عينة كان يكنى بابي الودعة وذكر انه
نظم ودعا في سلك وجعله في عقه علامة لنفسه ليلا يضيع ومن اخباره انه كان اذا مر غماما جعل يختال المري للشيئان
ونحن المهانيل وقال لا اصلح ما افسد الله انتهى

عن رجل خرج ومعه عشرة حمير فركب واحد وعدها فاذا احس تسعة فزل وعدها فاذا احس عشرة وتكر ذلك منه
فقال امشي وارح حمرا خيرا من ان اركب ويذهب حمار فشلى الى ان كاد يتلف حتى بلغ موضعه وكان لبعضهم حمار فدخل
عليه علامه وقال قد سرق الحمار فجد وقال الحمد لله الذي اكن فوقه وحكي ان عينة كان يكنى بابي الودعة وذكر انه
نظم ودعا في سلك وجعله في عقه علامة لنفسه ليلا يضيع ومن اخباره انه كان اذا مر غماما جعل يختال المري للشيئان
ونحن المهانيل وقال لا اصلح ما افسد الله انتهى

باب الايمان التي توجب الصدقة لو قال كلما كلمته يوما فنته على ان الصدق بدرم يومين فبدرميين اي قال ثانيا كلما كلمته يومين
فنته على ان الصدق بدرميين ثلاثة فثلاثة اي قال ثالثا كلما كلمته ثلاثة ايام فنته على ان الصدق بثلاثة دراهم اربعة فاربعة اي
قال رابعا كلما كلمته اربعة ايام فنته على ان الصدق باربعة دراهم خمسة فخمس اي قال خامسا كلما كلمته خمسة ايام فنته على ان
الصدق بخمس دراهم انما صحت كلما كلمته بدلالة الغاء في قوله بدرميين فثلاثة الاخره وصحت قوله ان الصدق بدلالة الثاني قوله بدرميين
ثلاثة الاخره لانه جعل الباقي موثق الكلام صلة للصدق فدل ذكر الباء في الباقي على ان متعلقها هو الصدق وانما ذكر قوله يومين ثلاثة الاخره
بدون حرف العطف لان محمدا رحمه الله وضع المسئلة هكذا في الاخره بدون حرف العطف فلو قال منها ويومين صار مخالفا لما وضعه محمد رحمه الله تعالى
فكلمته في الرابع والخامس تصدق بثلاثين لان كلما نعم الفعل والاسم المعزوفين به ليس كلما تزوجت امرأه او كلمت رجلا كوفيا فيجوز ان تصدق في كل
الايمان اي فكلمته في اليوم الرابع من يوم لكلف وفي اليوم الخامس من لزمه ان يصدق بثلاثين درهما وذلك لان كلما نعم الفعل اي معي عموم الفعل وتكراره
وضعا وتعم الاسم المعزوفين به اي بالفعل ضرورة وفي قوله المعزوفين به بيان ان عملة عموم الاسم كونه معزوفيا بالفعل فيكون عمومه من ضرورة عموم الفعل
وذلك لان تكرار الفعل فيكون في محل واحد وقد يكون في محال فلو لم يثبت تكراره في المحال كلها يمنع فضية كلفه ما دخلت عليه مطلقا ومن الدليل
على انها نعم الاسم المعزوفين بالفعل ان لو قال كلما تزوجت امرأة في طلق يتناول جميع نساء العالم حتى ان كل امرأة تزوجها يقع الطلاق وكذا
لو قال كلما كلمت رجلا كوفيا فكذا يتناول جميع كل رجلا كوفيا فعلم ان كلما نعم الاسم ضرورة عموم الفعل واذا عمت الفعل والاسم المعزوفين
فاذا قرن بالفعل وقت منكر افادت كلمة كلما تعلق باليمين بالفعل في كل وقت وهذا لانه كما لا بد للفعل المحل لانه من الوقت ايضا فيجب ان
كلما مضافا الى المحل منكر تعمم افراد المحل وان لم يكن كلما عملة في تعميم الاسماء مقصودا يجب ان يوجب تعميم الاوقات حين كان مضافا الى
وقت منكر ايضا واذا كان كذلك فبما عقد خمس ايمان بكلمة كلما وقرن بكل يمين وقتا وكل يمين لا ينتهي بمضي وقتها بل كما يتجمل فيبقى
ما خرى وتدور بدور الوقت المذكور لها فيتجدد كل يمين بتجدد دور وقتها ووقت يمين الا واما يوم فيتجدد دورا بتجدد كل يوم ووقت يمين
الثانية يوما فيتجدد دورا بتجدد يومين ووقت يمين الثالثة ثلاثة ايام فيتجدد دورا بتجدد ثلاثة ايام وهكذا الرابعة والخامسة واذا
كان كذلك فيجوز ان يكون في اليوم الرابع والخامس في كل الايمان مرتين لانه اذا اكلم في اليوم الرابع فقد حثت في كل الايمان مرة لان اليوم الرابع هو
الدور الرابع من اليمين الاولى واليوم الثاني من الدور الثاني من اليمين الثانية واليوم الاول من الدور الثالث من اليمين الثالثة واليوم الرابع من الدور الرابع من اليمين الرابعة
من الدور الاول من اليمين الخامسة واليوم الرابع من الدور الاول من اليمين السادسة فاذا اكلم في اليوم الرابع فقد حثت في كل الايمان كلها فيلزمه
بكل يوم ما علق به فعلية بدرم باليمين الاولى ودوران بالثانية وثلاثة دراهم بالثالثة واربعة دراهم بالرابعة وخمس دراهم بالخامسة والكل
خمس عشرة غرام الايمان يتجدد ثانيا لما قلنا فاذا اكلم في اليوم الخامس ايضا صار حاشا في كل الايمان مرة ثانية فيلزمه خمسة عشرة غرام فيلزمه
بالكلام في اليومين ثلاثون درهما لانه في الرابعة ومرتين في الخامسة حسب كونه على الرازي بنار على ان المدد لايام الايمان ينتهي بانقضاء
فانه مردود بما مر من عموم الايام اعلم ان علي بن موسى الرازي رحمه الله طعن وقال اذا اكلم في اليوم الرابع والخامس يمينه اربعة عشر درهما
لانه حثت في اليمين الرابعة مرة واحدة وفي اليمين الخامسة مرتين وذلك لان مدة كل يمين غاية لها لان كلمة كلما نعم الفعل دون الاسم
فلا يتعم الوقت فيقع اليمين موقته بهذه المدة فاذا انقضت المدة انتهت اليمين والدليل عليه ان ما روي عن محمد رحمه الله انه لو قال كلما
كلمت فلانا شهرا او سنة وكلمة بعد مضي الشهر والسنة لا يحث ولا يحث بطلت اليمين لانها كراة تها كذا انها اليمين الاولى قد انتهت بانتهاء وقتها
وكذا الثانية والثالثة بقيت اليمين الرابعة والخامسة فيلزمه تسعة فاذا اكلم في اليوم الخامس واليمين الخامسة باقية يحث فيها مرة اخرى
فيلزمه خمسة اخرى فاجمله اربعة عشر وقد ذكر ابو بكر الجصاص في شرح الجامع الكبير اني ذكرت هذا الالباس الكوفي فاحسنه وقال الصحيح
على الرازي ووافق بعض مشايخنا الكوفي فيما قال فاجاب الجصاص رحمه الله عن هذا الطعن وقال لانه في الرابعة الى لانه يحث مرة واحدة
في اليمين الرابعة ويحث مرتين في اليمين الخامسة فقط ولم يحث في بقية الايمان كما زعم على الرازي بناء على ان مدد الايمان غاية
للايمان ينتهي الايمان بانقضاء مدد ما فان ما زعم على رحمه الله مردود بما مر من ان كلمة كلما نعم الايام ضرورة عموم الافعال فاذا عمت الايام
لم تنته اليمين بانتهاء وقت واحد بل كما يتجمل بتجدد دور وقتها كما ذكرنا فلم يكن هذه اليمين ههنا بمنزلة الغاية كما زعم فاذالم

في منه الايمان حثت بالكلام في كل يوم من اليمين في كل الايمان كما ذكرنا قوله بناء على مطلق بقوله كونهم واليمين فينتهي بمرجع
الى الايمان وفي بانقضائها يرجع الى المدد وقوله فانه مردود وتعليل بقوله لانه في الرابعة ومرتين في الخامسة حسب هذا الجواب
اختيار عامة المشايخ رحمه الله واما مسئلة الشهر والسنة التي نقلها عن محمد رحمه الله فقد قالوا ما ذكر محمد رحمه الله الفيس فاما على جواب
الاستحسان كانت اليمين بتجدد كل سنة وكل شهر كما في هذه المسئلة واجاب على العجز عن الطعن بجواب آخر وهو ما روي عن محمد رحمه الله تعالى
في مسئلة السنة والشهر على الفيس والاستحسان فقال اليوم من قرن بفعل لا يمتد جعل عبارة عن مطلق الوقت لما عرفت والكلام ههنا كما
لا يمتد فصا كانه قال كلما كلمت فلانا وقتا كلما كلمت فلانا وقتين لانه في قوله كلما لا شك انه من كلمة في اليوم الرابع واليمين
حثت في الايمان كلها مرتين لانه ليس كل يمين وقت مقدرة حتى ينتهي بمضيها وليس كذا في مسئلة السنة والشهر لانه السنة المنكورة والشهر
المنكر لم يجعل عبارة عن مطلق الوقت في اية الوقت المقدرة فينتهي اليمين بمضيها لهذا في كلما كلمته يوم خمسين بعدد حثت بعدد
الكلام في الخامسة وخميس الواحد اي لاجل ما قلنا ان كلما نعم الاسم ضرورة عموم الفعل لو قال كلما كلمت كل يوم خمسين فكذا فكلما مرارا
في خمسين واحد يتجدد حثه بعدد الكلام في خمسين الواحد واذا اكلم مرارا في الخامسة متعديا يتجدد حثه ايضا بعدد الكلام
في الخامسة فعلم ان هذا تعميم عموم الوقت ضرورة وان الوقت فيها ليس بمغنى الغاية اذ لو كان كذلك لانتهت اليمين بانها يمين
واحد ولو قال كل يوم اكلم تصدق فيه باثنتين وعشرين اي لو قال مكان كلما كلمة كل بان قال كل يوم اكلم فيه فعلم ان
بدرم هكذا في الخامسة تصدق فيه اي فيما اذا اكلم في الرابع والخامس باثنتين وعشرين لان كلما نعم الادوار دون الافعال اعلم
ان دور كل يمين هو وقت الذي يتجدد فالادوار تكون عبارة عن الاوقات وكلمة كل تقتضي عموم الاسماء لا عموم الافعال فكانت
مفيدة للعموم في الادوار لكونها اسما فينكر اليمين حسب تكرار الادوار فهذا الشخص عقد خمس ايمان وجعل لكل يمين وقتا فيجوز ذلك
اليمين بتجدد دورا ولا يحث في دور واحد مرتين لان ذلك فضية عموم الفعل لا تعال من ضرورة عموم الاسم عموم الفعل لا يتناول
الاسم المعزوفين بالفعل لانا نقول من ضرورة تكرار الفعل في الاوقات المنكورة لا لتكراره في وقت واحد واذا كان كذلك فيجوز
بالادوار في الكل اي يحث بالكلام الاول وسوا الكلام في الرابع في كل الايمان فيلزمه خمسة عشر وبالنسبة في كل دور جديدة اي حثت
بالكلام الثاني وهو الكلام في اليوم الخامس في كل دور جديدة اي دوستان لم يحث فيه مرة ثم اراد بيان الدور الجديد وغيره كجدة اليمين
واليوم الخامس دورا من الاولى اي من اليمين الاولى لان مدتها يوم واحد وبذلك الثالث من الثانية اي من الادوار الثالثة من اليمين
الثانية لان مدتها يومان والثاني من الرابعة والثاني معطوف على الثالث اي اليوم الخامس هو مبدأ الدور الثاني من اليمين الرابعة لان حثه كان في
مدتها اربعة فلم يحث فيها فيجوز اي هذه الادوار الثلاثة للايمان الثلاث المذكورة ادوار جديدة لم يحث فيها في اليمين الرابعة كان في
الادوار السابقة عليها لان حثه في اليمين الاولى كان في الدور الرابع وفي اليمين الثانية كان في الثاني من اليمين الرابعة كان في
منتهى الدور الاول فالدور الخامس الاول والثالث للثانية والثاني للثالثة لم يحث فيها فيجوز بالكلام في اليوم الخامس وهو تمام الدور الثاني
من الخامسة اي اليوم الخامس تمام الدور من اليمين الخامسة وثاني الثاني من الثالثة اي اليوم الخامس هو اليوم الثالث من اليمين
من اليمين الثالثة وقد حثت فيها مرة فلا يحث اي حثت في الدور الاول للثالثة مرة وحثت في الدور الثاني من اليمين الثالثة فاذا
لان اليوم الرابع اول الدور الثاني من الثالثة ورابع الدور الاول من الخامسة فلا يحث فيها فلو حثت في كل الايمان لزمه ثلاثون
لم يحث في الخامسة والثالثة سقط عنه خمسة التي باء الخامسة والثالثة التي باء الثالثة فيسقط غايته فيلزمه ثمانون
اعلم انه طعن على الرازي على هذه المسئلة ايضا فقالت ينبغي ان يلزمه خمسة عشر درهما لان كلمة كل توجب تعميم الاسم لا تكرار الفعل
فكل يمين حثت فيها مرة لا يحث فيها ثانيا فيلزمه بالكلام الاول خمسة عشر في كل الايمان فلا يحث بعده نظره اذ قال كل دار
ادخلها فنته على حجة فدخل دورا لا يلزمه واحدة ولا فرق بين قوله كل دار ادخلها وبين قوله كل يوم اكلم فلانا وقد خرج الجواب

عند بقوله لان كلام الادوار لانها اذا كانت تعمد الادوار فيتم ادوار كل يومين الا ان كل دور حث فيه
مرة لا يثبت فيه اخرى لان ذلك من قضية عموم الافعال الا يرى انه لو قال لست امة كل امة دخلت الدار يمكن في طالق فدخلت
امراة وطلقت ثم دخلت هذه المرأة مرة اخرى لا تطلق ولو قال كلما دخلت امراة منكن الدار في طالق فدخلت امراة وطلقت ثم دخلت
هذه المرأة مرة اخرى طلقت اخرى ومن المشايخ من اجاب عن هذا بان محمدا رحمه الله ذكر المسئلة بحرف الباء فانه قال كل يوم اكلم فلانا
فعل ان التصديق بدرم الا ان الكاتب تركه ووقف الباء لوجب التكرار كما اذا قال كل دار ادخلها فعلى بها حجة فدخل دارين لزمته
مجتان ومنهم من قال ان الصحيح من الرواية فنته على ان التصديق بدرم وهذه الحروف بعضها يعمل عمل البعض فكانت بمنزلة الباء
والظاهر انه لوجب التكرار وان لم يذكر حرف الباء وكلمة فيه فانه لو قال كل يوم اكلم فلانا فنته على ان التصديق بدرم ثم قال كل يومين
اكلم فلانا فنته على ان التصديق بدرمين ولم يقل سوى اليوم الاول فصار اليوم الاول كل مدة اليمين الاولى وبعض اليمين الثانية
والثالثة والرابعة والخامسة وكذلك كل يوم فاذا اكلم مرة في يوم واحد حث في الايمان كلها فينكر ان حث لتكرار اليمين كما لو قال ثلاث
مرات كل امراة تزوجها في طالق فزوج امراة طلقت فلانا بخلاف مسئلة الحجة فان ثمة ذكر الدار مرة واحدة فليس مثلثا من مسئلة
الحجة ان لو قال كل دار ادخلها فعلى حجة كل دارين ادخلها فعلى مجتان ولم يقل سوى الدار الاولى فدخل دارين لزمته ثلاث حجة ذكره
الامام قاضى خان الا ان هذا لا يدفع الطعن لسان التكرار كحسب تكرار الايمان وانما يمنع تكرار الحث في يمين واحدة
فاحق في جواب ما ذكره المصنف فريضة بعثك باثني عشر درهما على ان تعطى كل يوم درهما وكل يومين درميين اعطى في ستة ايام في
كل فرد درهما وفي كل زوج ثلثة اى فريضة ما ذكرنا ان كلام الادوار ان لو قال بعثك هذا العبد باثني عشر درهما على ان تعطى
من الثمن كل يوم درهما وكل يومين درميين لزمه ان يعطى اثنى عشر في ستة ايام فيعطى في كل يوم واحد درهما واحدا وفي كل
زوج اى وفي كل يومين ثلثة دراهم فاذا مضى يوما لزمه اربعة دراهم فيلزمه اثنا عشر في ستة ايام وهى فرع ما ذكرنا لان كلام
لما عثت الادوار وجب في كل دور جديد مسامة ودور الاول يوم ودور الثاني يوما فاذا مضى يوم وجب درم للدور الاول من الادوار
واذا مضى يوما من الدور الثاني من الاول ونم الدور الاول من الثاني فيلزمه ثلثة دراهم درم للدور الثاني من الاول ودورمان
للدور الاول من الثاني وعلى هذا ولو قال بكاف الخطاب وسكت بعد خمسة تصديق في كل اربعة حث في كل يمين بعد ما
يعنى لو قال مخاطب كلما كلمتك يوما فعلى ان التصديق بدرم كلما كلمتك يومين فعلى ان التصديق بدرمين هكذا الى خمسة ايام وسكت
بعد خمسة ولم يتكلم بكلام آخر اصلا تصديق بعشرين ولا يحتاج الى كلام آخر للحث لانه حث في كل يمين بعد ما بعد ما من الايمان
حث في الاولى اربع مرات لان بعد اربع ايمان وحث في اليمين الثانية ثلاث مرات لان بعد ثلاث ايمان وحث في اليمين
الثالثة مرتين لان بعد اربعين وحث في الرابعة مرة لان بعد اربعين واحدة وهذا لان شرط الحث منا كلامه مع مخاطب
وكلمنا واجبه باليمين فقد كلمه في حث في اليمين الى قبله بخلاف ما تقدم لانه لم يخاطب فلا يكون متكلم اياه ووجه الخرج انه
جعل الحث في اليمين الاولى التصديق بدرم والشرط كلامه فلما حلف في المرة الثانية وجد الكلام معه في حث في اليمين الاولى
فلزمه التصديق بدرم وكما انحلت الاولى انعقدت ثانيا لانها بكلمة كلما وانعقدت اليمين الثانية وانجر آثر فيها التصديق بدرم
فلما حلف في المرة الثالثة وجد الكلام معه في حث في اليمين الاولى والثانية فلزمه بالاول درهم وبالثانية درهمان وقد
لزمه مرة درهم فيكون اربعة وكما انحلت الاولى انعقدت ثانيا لانها بكلمة كلما وانعقدت اليمين الثانية وانجر آثر فيها التصديق بدرم
الكلام في حث في الايمان الثلاث فلزمه بالاول درهم وبالثانية درهمان وبالثالثة ثلثة دراهم فيكون ستة وقد لزمه
اربعة فيكون عشرة وكما انحلت الايمان الثلاث انعقدت ثانيا لانها بكلمة كلما وانعقدت اليمين الرابعة ايضا فلما حلف في المرة

الى خمسة

الخامسة وجد الكلام في حث في الايمان الاربع فيلزمه التصديق بعشرة اخرى فيكون لجملة عشرة من ذرها اربعة منها لليمين الاولى
لانه حث فيها اربع مرات بعد ما بعد ما من الايمان وستة لليمين الثانية لانه حث فيها ثلاث مرات بعد ما بعد ما من الايمان وستة
لليمين الثالثة لانه قد حث فيها مرتين بعد ما بعد ما من الايمان واربع لليمين الرابعة لانه قد حث فيها مرة لان بعد اربعين واحدة
وانعقدت الخامسة ولم يحث فيها لانه لم يوجد شرط الحث بعد ما ومو الكلام وفي كل عشرة حث في كل يمين يتلوها حسب قوله وفي
كل عطف على قوله وفي كل اى تصديق في ذكر لفظ كل عشرة يعنى لو قال كل يوم اكلم فلانا فنته على ان التصديق بدرم كل يومين اكلم
فيها فنته على ان التصديق بدرمين هكذا الى خمسة ايام ثم سكت فعليه ان يتصدق بعشرة دراهم لانه يحث في كل يمين يتلوها اى باليمين التي
يتلوها فقط لا بعد الايمان بعد ما وذلك لان الايمان في هذه المسئلة لا يتكرر في دور واحد لانها لم يعقد بكلمة التكرار وانما يتجدد بتجدد الادوار
فاذا حلف في المرة الثانية فقد وجد الكلام في حث في اليمين الاولى فيلزمه التصديق بدرم وينعقد اليمين الثانية ولا ينفق اليمين الاولى ثانيا
لانها ما انعقدت بلفظ التكرار ولما حلف في المرة الثالثة حث في اليمين الثانية لانه لم يحث في هذه الدورة فيلزمه درهما فيصير
ثلثة ولا يحث به في اليمين الاولى لانها لم تنفقد بعد ثم انعقدت اليمين الثالثة ولم ينعقد الثانية ثانيا لما مر فاذا حلف باليمين الرابعة حث
في اليمين الثالثة لما قلنا فيلزمه ثلثة دراهم فيصير ستة ولم يحث به في اليمين الثالثة لما قلنا فيلزمه ثلثة دراهم فيصير ستة ولم يحث به
اليمين الثانية لانها لم تنفقد بعد ثم انعقدت اليمين الرابعة ولم ينعقد الثالثة لما مر فاذا حلف باليمين الخامسة حث في اليمين الرابعة لما مر
فلزمه التصديق باربعة اخرى فصار الكل عشرة ولم يحث به في اليمين الثالثة لانها لم تنفقد بعد فحث في كل من الايمان باليمين التي يتلوها لاياما
بعد ما من الايمان كما يتبع انعقدت اليمين الخامسة ولم يحث فيها لعدم شرط بعد ما ثم زد في كلما بكل كلام اخرى الايمان اى ثم فيما قال
بكاف الخطاب زد في مسئلة كلما ومعى اذا قال كلما كلمتك يوما الى اخره على ما لزم من الاجرية وهو عشرون كما ذكرنا بكل كلام وقع منه
بعد الايمان خمسة اخرى بكل الايمان مثلا لو كلمه بالكلام السادس يزداد على عشرون اجرية جميع هذه الايمان وخمسة عشر فيصير خمسة وثلثين
وهذا لانه اذا كلمه بعد ذلك نفع كلامه كلاما سادسا في حث في اليمين الاولى بعد ما بعد ما من الكلام فلزمه خمسة وكذا في اليمين الثانية بعد
ما بعد ما فلزمه ثمانية وكذا في اليمين الثالثة بعد ما بعد ما فلزمه تسعة وكذا في اليمين الرابعة بعد ما بعد ما فلزمه ثمانية وكذا في اليمين الخامسة
بعد ما بعد ما فلزمه خمسة فصارت خمسة وثلثين وفي كل يلزمه بالكلام في اليوم الثاني ايضا ستة وفي اليوم الثالث ثلثة وفي الرابعة اربعة
واحد سبعة ولكوف دوران حث مع تجدد الادوار اى وفيما ذكر كلمة كل وقال بكاف الخطاب بان قال كل يوم اكلم فلانا فنته على
ان التصديق بدرم هكذا الى خمسة لو كلمه في اليوم الثاني ايضا بعد ما كلمه بالحلف لزمه ستة اى يزداد على العشرة المذكورة بالكلام في اليوم الثاني
سته ولو كلمه في اليوم الثالث ايضا لزمه بالكلام في اليوم الثالث ثلثة ولو كلمه في اليوم الرابع ايضا لزمه بالكلام في اليوم الرابع اربعة
ولو كلمه في اليوم الخامس ايضا لزمه بالكلام في اليوم الخامس سبعة ولكوف فيما ذكرنا دوران حث مع تجدد الادوار يزداد دور الشئ مع
الشئ ملازمة اياه وجودا وعدما يعنى ان كل يمين تجدد دورا تجدد حث فيها وكل يمين لم يتجدد دورا لم يتجدد حث فيها
انه اذا كلمه في اليوم الثاني حث به في اليمين الاولى لان دورها يوم وقد تجدد اليوم فلزمه درهم ولا يحث في اليمين الثانية والثالثة والرابعة
لانه حث فيها في هذه الدورة ولم يتجدد دورهن وحث في اليمين الخامسة لانه لم يحث فيها اصلا فيلزمه خمسة فيكون ستة
ثم اذا كلمه في اليوم الثالث حث به في اليمين الاولى لان هذا دور ثالث لها وقد تجدد فلزمه درهم وحث في اليمين الثانية لان دورها
في كل يومين وقد تجدد فلزمه درهما فصار ثلثة ولا يحث في اليمين الثالثة والرابعة والخامسة لان هذا دور اول منهن وقد حث فيها
مرة في هذا الدور ولم يتجدد دورهن ثم اذا كلمه في اليوم الرابع حث في اليمين الاولى تجدد دورها فلزمه درهم ولا يحث في اليمين الثانية
والرابعة والخامسة لانه اليوم الثاني من الدور الثاني من اليمين الثانية وقد حث فيها مرة واليوم الآخر من الدور الاول من اليمين الرابعة واليوم

الرابع من الدور الاول من اليمين الخامسة وقد حثت فيها قبل ذلك فلا يحث ثانيا لانه لم يتجدد لها دور وحثت في اليمين الثالثة لانه
اليوم الاول من الدور الثاني منها ولم يحث فيه مرة فقد تجدد دورها فلزمه التصديق بثلاثة دراهم فصار اربعة ثم اذا اكلم في اليوم الحادي
حثت في اليمين الاول المتجدد دورها ولم يحث فيه مرة وحثت في اليمين الثانية ايضا لانه تجدد دورها لانه اليوم الاول من الدور الثالث منها
ولم يحث فيه مرة فلزمه دراهم وثمان ولا يحث في اليمين الثالثة اذ لم يتجدد دورها لانه اليوم الثاني من الدور الثاني منها وقد حثت فيه مرة
ولا في اليمين الخامسة ايضا لانه لم يتجدد دورها لانه حثت فيها في هذا الدور مرة وحثت في اليمين الرابعة لانه تجدد دورها اذ هو اليوم الاول
من الدور الثاني منها ولم يحث فيه فلزمه اربعة وقد كان لزمه ثلاثة فيكون الكل سبعة فثبت ان الحث في كل يمين بدور مع تجدد
دورها فهذا هو الحرف الذي تضمن جميع ما ذكرنا من الاحكام ولو حلف لا يكلم يوما ولا يومين فكل في الثالث لم يحث لان الحلف
معاد مع النفي وفاء بالاستعداد اصله لا اكل جزاء ولا تمرا اي لو حلف رجل لا يكلم فلانا يوما ولا يومين بزيادة كلمة لا بعد الواو فان
كلمة في اليوم الاول او الثاني حثت وان كلمة في اليوم الثالث لم يحث لانه لما عاود حرف النفي في الثاني كان الثاني مستبداً بنفي الكلام
فيه واستبداده بالنفي يقتضي ان يكون الثاني خلفا على حدة لان قوله ولا اعطف على الفعل دون الوقت فصار التقدير ولا اكلم يومين
فجعل الحلف معاداً بالثاني وفاء بما يقتضيه استبداده بالنفي ولو قال والله لا اكلم يوماً ثم قال والله لا اكلم يومين ينتهي اليمينان
بمضي اليومين فيكون اليوم الاول كل المدة لليمين الاولى والنصف لليمين الثانية فكذا ما في ذلك لان الثاني لما كان مستبداً بالنفي
كان منقطعاً عن النفي الاول من كل وجه فيكون ابتداءه من وقت التكلم كما اذا لم يذكر يوماً فلهذا جعل الثاني خلفاً على حدة قوله
اصله اي اصل هذا الحكم حكم ما اذا قال لا اكل جزاء ولا تمراً فانهم قالوا يحث ثم باكل احد مما كان قال والله لا اكل جزاء والله لا اكل تمراً
ولو قال والله لا اكل جزاء ولا تمراً لا يحث باكل احد مما وكذلك قالوا فبين قال والله لا اكل قليلاً ولا كثيراً في هذا اليوم انه اذا اكل
القلي في اليوم يحث ولو قال والله لا اكل قليلاً وكثيراً في هذا اليوم لا يحث باكل القليل ولم باكل الكثير وكذلك قالوا فبين
والله الاقربك شهرين ولا شهرين لا يصير مولياً لانه لما في الثاني من وقت على حدة صار كانه افرد اليمين على كل واحدة من المدينتين
بان قال والله الاقربك شهرين ثم قال والله الاقربك شهرين ولو قال كذلك لا يكون مولياً فكذا ما في قوله والله الاقربك
شهرين وشهرين يصير مولياً لانه بمنزلة قوله الاقربك اربعة اشهر فالיום الاول معيته منها كما تقدم اي اذا كان الحلف معاداً في الثاني
فالיום كان معتداً به في اليمينين بان يكون تمام مدة اليمين الاولى وبعض مدة اليمين الثانية كما في مسألة الادوار لانه اذا كان كل في
يميناً على حدة يعتبر ابتداءه من وقت واحد فيكون الوقت الاول بعض الوقت الثاني فاذا مضى يوم من اليمينين مضى مدة اليمين
الاولى كلها والنصف مدة اليمين الثانية واذا مضى يومان مضى مدة اليمينين جميعاً وفي يوماً ويومين يحث لان الثاني اذا
لم يستقل عطفاً فلا داخل اي وفيما اذا قال لا اكلم فلانا يوماً ويومين بدون تخلل حرف لا فكل في اليوم الثالث يحث به لانه اذا
لم يذكر حرف النفي في الثاني صريحاً لم يكن الثاني مستقلاً بالنفي فيكون الوقت الثاني حينئذ عطفاً على الوقت الاول والعطف يقتضي
فصل الوقت الثاني عن الوقت الاول واذا كان كذلك فلا داخل بين الوقتين لانه اذا تخلل بينهما حرف العطف والجمع عرف الجمع
كما جمع بلفظ جمع صار كانه قال والله لا اكلم ثلاثة ايام فاذا اكلم في اليوم الثالث حثت وهذا بخلاف ما اذا تخلل كلمة لا لان الوقت
الثاني ليس بعطف على الاول بل المعطوف ثمة هو الفعل وهو يقتضي تداخل الوقتين كما بينا قوله اذا لم يستقل ضمير يستقل يرجع الى
الثاني وقوله عطف خبر ان اي لان الوقت الثاني عطف على الوقت الاول اذا لم يكن الثاني مستقلاً بالنفي وانما ذكر هذه المسئلة
منها وان لم يكن من جنس مضى استشهاده لتبيين ان مدد الايمان متى اجتمعت يدخل البعض ويصير الكل بمنزلة مدة واحدة
من شرح المحقق الكبير
مجلده

قال الشارح عند قول المحقق بالشرط المانع القطع بانقضاء الشرط بلزم انقضاء الجواز عليه الفاضل المحقق بانقضاء اول الاجوبة في الغرض المورد
على قوله على ولا تكرر حواشياً على البقاء ان اردن كحاشياً الى ان التعليق بالشرط لا يقتضي انقضاء التعليق عند انقضاءه فامتنع تفريع انقضاء الجواز على انقضاء
الشرط هنا اللهم الا يحل احد كلامه على ان نقل صاحب القوم الاقرب ان يقال الربط وجوداً او عدماً يقتضي معنى له بحسب اللفظ وان لم يقتض مطلق الشرط انتهى
كلامه قول ما ذكره السيد الشارح حواشياً لا غير ان التحقيق ان القيد الوارد بعد النهي قد يقتضي الفعل مثل لا تفعل ان كنت محدثاً اي حال كون الصلوة وقت
الحديث وقد يقتضي تركه مثل لا يبالغ في الانصراف حاولت الى سهولة الفهم اي حال كون كالبالفة وقت حواشياً الى سهولة وقد يقتضي فعله مثل لا تترك
الطيران كنت محدثاً اي اطلب منك ترك الشرب لظن حال كونك متعصباً بالايان الظاهر ان ما نحن فيه عندنا في قبل الثالث فلا بد من الحكم المفهوم الاعلى انتفاء
طلب ترك الاكراه عدم عزم ارادته من التحصن وهذا هو المفهوم المخالف اذ معناه اطلب منك ترك الزنا في حال الارادة وهذه الدلالة لا يفرقها عما عدا
البيضاء ووجهه حيث قال ان اردن تحاشاً تنقضا لظن الاكراه فانه لا يوجد بوجه وان جعل شرطاً للنهي بلزم من عدمه جواز الاكراه لجواز ان يكون ارتفاع
النهي بارتفاع النهي عن بدل على كونه من قبل الاول او من المعلوم ان الشرط فيه الجواز عند اهل العربية فان قولك ان تترك مني الكرمك بمنزلة الكرمك وقت الكرمك
اي على يدك على قول العلامة انتفاءه فيما سبق وتحقيق هذا المقام على هذا الوجه فيقارن بالمباحث ولا يخفى ان انتفاء مطلق القيد يلزم
انتفاء المقيد لما حوز مع الوصف على ان الشرط مما راعى سائر القيود بافادة التعليق اغنى التوقف فعلى هذا يكون تفريع الشرط من غير تحصيل
من هذا التحقيق ان قول الفاضل المحقق الاقرب ان يقال الربط وجوداً او عدماً يقتضي معنى له بحسب اللفظ وان لم يقتض مطلق الشرط لا يلزم
منه انتفاء التحقيق ويؤيده قول العلامة انتفاءه فيما سبق اي فان قيل لا يصح ما ذكرتم من لزوم انتفاء الجواز على انتفاء الشرط
في قوله على السلام نعم العبد صيب لولم يحف الله لم يعصه والايام شوت عصيانه عند الحوف فتدبر يستعمل ان ولله الدلالة على ان
الجواز لازم الوجود في جميع الازمنة ان قصد الاستمرار ثم رد مناقشة على المحقق لانه كما بين الجواب الاول في التفريع من ان كانت
وبين الثاني ايضا مناقشات فموجب التحصيل في هذا التحقيق يقتضي انتفاء المنوط عند انتفاء الشرط مطلقاً بخلاف الجواب الثاني
والجواب عنه انه لا يحلوا ما ان يكون الفاعل المتبني على الوجود والتحقيق في حق من تركت الالية على ما تبين عليه قوله اولان الالية تترك فيمن يردن
التحصن فيكون من قبل قوله تعالى ولا تاكلوا الربوا اضعافاً مضاعفة وعلى هذا لا يتحقق الشرط حتى يثبت المنافات وعدم كونه خبراً ابرار غير ما حصل
في موضع الحال لا يضرنا او التنبية على الاولوية يعني ان الاكراه في هذا حاله اولى بالانتفاء من غيرها او التنبية على ان اردن العفة فالمولى اصح
بارادته على حدين التقديرين الجواب عنه ان حاصل الجواب الاول منع الانتفاء مطلقاً وهو اعم من ان يتحقق في ضمن هذا النوع اخره ضمن نوع
اخر لكن قاعدتهم ان قول العام بانما يصح المراد ما وراء ذلك لا يلزم قبل في دفع الكمال المحذور الغالب ان الاكراه لا يتصور عند ارادة التحصن الكلام
الوارد على سبيل الغالب لا يكون له مفهوم الخطاب اصلاً فيمنع قبل قوله تعالى وان خفتم ان لا يقيموا حدوداً فلا جناح عليكم فيها افترت به وذكر قوله
تعالى وان اضربتم في الاذن فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فان القصص لا يخص بخلاف الحرف وكذا لا يخص كمال الشقاق لكن ما كان على
قيد به هذا الكلام ايجبه ان ما نحن فيه ليس بهذا القبيل لانه لا يتحقق الاكراه في غير حال الارادة التحصن بقوله هذه المقدمة ممنوعة لا يجوز ان يكون الاكراه
الزاني او كسر الفعل للغة لكن بعد اجابته بهذا الجواب رجعنا الى تفسيره الثقلين ابو السعود وجدنا كلامه هكذا قوله ان اردن تحاشاً ليس
للتحصن كما كان سبب الاكراه كرهته من الزنا لخصوص الزنا او لخصوص الزمان او لخصوص المكان او لغيره الى اخره ولا ينافي ذلك في كون
منع الالية نهى الاكراه عن اصله لغنى السلب الكلي

ان جعفر البرمكي نادى الرشيد ليلة فقال له يا جعفر بلغني انك اشريت الجارية الفلانية فليمة
 اطلبها فاني شوق نرايها فبعنيها قال ليس فيها بيع قال صنيها قال ولا اهبها فقال الرشيد
 زبيدة طالق ثلاثا ان تبعنيها فقال جعفر فزوجني طالق ثلاثا ان تبعتها او وهبتها ثم افاق من
 نشأتهما فعلم انهما وقعا في موعظهم وعجز عن تدبير الحيلة فقال الرشيد هذه واقعة ليس لها غيري
 يوسف فاطلبوه وكان قد انتصف الليل فلما اطل بام فرع عمر بن الخطاب قال ما طلبت في هذا الوقت الا ان تحدث في
 الاشياء ثم خرج مسرا وكتب بقلته وقال للخدام اصحبك الخلاء ولعل فيها بعض شعير فاوصلنا الى دار
 الخلافة ودخلت صنع بين يديها شيئا منه تشتغل فيه قال سمعنا وطاعة فلما دخل على الرشيد قام له وجلسه
 على سريره وكان لا يجلس معه عليه غيره وقال ما طلبناك في هذا الوقت الا لمرهم وهو كذا وكذا
 وقد عجزنا عن الحيلة فقال يا امير المؤمنين هذا من اسهل ما يكون يا جعفر فبع امير المؤمنين النصف وهبه
 النصف ففعل فقال الرشيد احضر الى الجارية فقال اني لشديد الشوق اليها فاحضرت فقال
 للقاضي ابو يوسف اني اريد وطئها في هذا الوقت ولا اطيق الصبر الى مضي مدة الاستبراء فوسع لي الحيلة
 في ذلك فقال ابو يوسف اني سمعتك فاحضر مملوكك فاحضر مملوكك فقال يا امير المؤمنين اينك ان ارجعها
 به ثم يطعن بها قبل الدخول فيحل وطئها في الحال من غير استبراء فاجاب الرشيد ذلك اعظم من ان اقول وقال اذنت لك
 في ذلك فاجعل للقاضي النكاح وقبلة المملوك ثم قال له طعن بها فقال هذه صارت زوجتي وانا لا املكها فودعها
 عليه لقول فاني وضاق صدر الرشيد لذلك مما كان فقال ابو يوسف يا امير المؤمنين ارغبه بمال فقال طعن بها
 ولك ما تريد فقال لا افعل قال ما بينك قال لا افعل الى ان عرضت عليه لغديتار وهو مستعصم وقال للقاضي
 الطلاق بيديك ام بيدي امير المؤمنين قال بيدك قال فادبه له ففعلته ابدا فاشته امير المؤمنين
 فقال للقاضي يا امير المؤمنين لا تجزع فان امرهين ملك هذا العبد للجارية قال ملكته لها وقال
 لها وقال لها قولي قبلت ففعلت وقال القاضي حكمت بينهما بالتفريق لانه دخل في ملكها فانفسها النكاح
 فقام امير المؤمنين على قدميه وقال مثلك من يكون قاضيا في زمانى واستدعى باطبا فذهب كافوخ
 بين يديه وقال للقاضي هل معك شئ نوعيه فيه فتذكر محالة البقرة فاستدعى بها فليت ذهابا واخذها
 وانصرف فلما اصبح قال لنظرائه من تعلم منكم العلم فليتعلم هكذا فاني اعطيت هذا المالا العظيم في
 مسئلتين او ثلاث انتهى

قال العلامة البضا في تفسير سورة هود عند قوله تعالى لقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائته ان الايات النورية
 او المعجزات واعترضه بعضهم بقوله في نظر فان التورية انزلت بعد هلاك فرعون وملائته كما سيظهر في سورة المؤمنين فكيف
 يستقيم لقد ارسلنا موسى بالتورية الى فرعون وملائته بل المراد منه الايات السبع وهي العصا واليد والظفوان الخ وقد خرج على الاعتراض
 بغير واحد كما بين كما يشاء ونسب القصة الى الوهم وعدم الفهم قال العلامة ابو السعود وجعلنا عبارة عن التورية وادراجها في جملة الايات بمرده قوله
 عز وجل الى فرعون فان نزولها انما كان بعد هلاك فرعون وقومه فاطبة ليعلم بان موسى ارسله وقد جعل البنا في قوله تعالى يا ايها
 متعلقه بمخدوف حال من مفعول ارسلنا او نعنا المصدر المؤكداى ارسلناه حال كونه متنسبا باياتنا وارسلناه اس لا يمتسبا بها
 قال مولانا العلامة الفهم حاتم المحققين حسين الكفوي مدرس احدى المدارس السليمانية اقول يمكن الجواب ان الاسال الى فرعون وملائته
 التورية لا يقتضي وجود التورية في زمان فرعون حين الاسال فان الاسال احتمد بصلح جعله ملاسبا للمقدم والمتاخر الا يرى ان تلك الايات
 ايضا يمكن موجودة بالفعل عند الاسال بل لا بد من حجبها بتفسير المصالح كما ان خلق البحر كان اخراته لفرعون ويجوز ان يكون قوله الى فرعون
 متعلقا بالاسال المطلق لا بالاسال المقيد بكونه ملاسبا لها والمغنى ولقد اتينا موسى التورية وارسلناه الى فرعون فيرفع الغبار عن
 البضا وانتهى كلامه حفظه وهو من الحسن بكان مقبول عند الاية الفحول بل غاية المعقول خزان هذا الفقير لما يمكن له الا مثل هذا التحقيق
 الوصور حاول اجوبة لبعضها استمداد من ذلك التفسير فقال يمكن ان يقال ان التورية كما تطلق على الانفاظ والنهش المكتسبة في الاول
 على تعلقات تلك الصفة القديمة القائمة بذاته تعاوخ فموسى عليه السلام حرس التورية الى فرعون بالمغنى الشئ الذي انزل بعد هلاك فرعون
 انما هو الاول او يقال ان المراد من فرعون وملائته ما يعنى بنى اسرائيل اما على طريق التغليب واما على طريق ان ذكر المتبوع لتابعه في الجملة و
 فالمغنى على التوزيع الى اسدنا موسى باياتنا وصلى التورية الى بنى اسرائيل وسلطان مبين الى فرعون وملائته من باب ركب القوم واداءهم
 ان هناك جارا او مجرورا مخدوفا في الكلام والواو عاطفة بمعمولين على معنوي واحد الى ارسلنا موسى باياتنا وصلى التورية الى
 بنى اسرائيل سلطان مبين الى فرعون او يقال ان اليمين اللام كما في قوله تعالى من انصاري الى الله ورجع فالمغنى ارسلنا موسى بالتورية وسلطان
 مبين لاجل فرعون الى لاجل صلاكم وملائته وبيان مكان علمه من الكفر والطغيان وان تابعيه من اهل الخسرة والهدلان لا يقال هو رسل لاجل
 غير فرعون وملائته لانا نقول قد بينى بعض الامور الشريفة اتم احتكاما وشاينا من بعض فمكن ان يبنى الاسال لاجل فرعون وملائته لذلك يقال ان
 المغنى سلطان مبين لفرعون وملائته فيكون الجار والمجرور متعلقا بسلطان او مبين ملاسبا لنزول التورية بعد هلاك فرعون وملائته بهذا الطريق وصح في الحقيقة
 وان كان في بعض الاخبار انهم احسن في سد باب الجواب عند ذوى الانصاف وقد قال المولى احمد الانصاري في هذا المقام كلاما
 قيل في انه مما تحي الاسماع وتنفر عنه الطباع وانه الموفق للصواب

الاسال الى فرعون وملائته
 التورية لا يقتضي وجود التورية في زمان فرعون حين الاسال فان الاسال احتمد بصلح جعله ملاسبا للمقدم والمتاخر الا يرى ان تلك الايات ايضا يمكن موجودة بالفعل عند الاسال بل لا بد من حجبها بتفسير المصالح كما ان خلق البحر كان اخراته لفرعون ويجوز ان يكون قوله الى فرعون متعلقا بالاسال المطلق لا بالاسال المقيد بكونه ملاسبا لها والمغنى ولقد اتينا موسى التورية وارسلناه الى فرعون فيرفع الغبار عن البضا وانتهى كلامه حفظه وهو من الحسن بكان مقبول عند الاية الفحول بل غاية المعقول خزان هذا الفقير لما يمكن له الا مثل هذا التحقيق الوصور حاول اجوبة لبعضها استمداد من ذلك التفسير فقال يمكن ان يقال ان التورية كما تطلق على الانفاظ والنهش المكتسبة في الاول على تعلقات تلك الصفة القديمة القائمة بذاته تعاوخ فموسى عليه السلام حرس التورية الى فرعون بالمغنى الشئ الذي انزل بعد هلاك فرعون انما هو الاول او يقال ان المراد من فرعون وملائته ما يعنى بنى اسرائيل اما على طريق التغليب واما على طريق ان ذكر المتبوع لتابعه في الجملة و فالمغنى على التوزيع الى اسدنا موسى باياتنا وصلى التورية الى بنى اسرائيل وسلطان مبين الى فرعون وملائته من باب ركب القوم واداءهم ان هناك جارا او مجرورا مخدوفا في الكلام والواو عاطفة بمعمولين على معنوي واحد الى ارسلنا موسى باياتنا وصلى التورية الى بنى اسرائيل سلطان مبين الى فرعون او يقال ان اليمين اللام كما في قوله تعالى من انصاري الى الله ورجع فالمغنى ارسلنا موسى بالتورية وسلطان مبين لاجل فرعون الى لاجل صلاكم وملائته وبيان مكان علمه من الكفر والطغيان وان تابعيه من اهل الخسرة والهدلان لا يقال هو رسل لاجل غير فرعون وملائته لانا نقول قد بينى بعض الامور الشريفة اتم احتكاما وشاينا من بعض فمكن ان يبنى الاسال لاجل فرعون وملائته لذلك يقال ان المغنى سلطان مبين لفرعون وملائته فيكون الجار والمجرور متعلقا بسلطان او مبين ملاسبا لنزول التورية بعد هلاك فرعون وملائته بهذا الطريق وصح في الحقيقة وان كان في بعض الاخبار انهم احسن في سد باب الجواب عند ذوى الانصاف وقد قال المولى احمد الانصاري في هذا المقام كلاما قيل في انه مما تحي الاسماع وتنفر عنه الطباع وانه الموفق للصواب

فائدة مهمة يجب التنبيه عليها وهي ما يفعله قضاة زماننا من الحكم بجمعة الترفع بجدد ما من تعليق على صحة الجمعة في هذا الموضع وبعد اقامتها فيه بالشروط بتدبر المعلق غنفة على الواقع المعلق به غنفة على صحة الجمعة في هذا الموضع وقد صحت وقد وقع عليه العنق المعلق فيكم بقتله وزعمون انه تضمن الحكم بجمعة الجمعة وانه يسوغ للمخالف ان يصح الجمعة في الموضع المذكور وهذا مما اعجب منه دائما فان الحكم انما يكون طبق الدعوى فكيف يكون الحكم بالعنق حكما بجمعة الجمعة ولا مدخل في الدعوى ولو سلم فكيف يبرر هذا الحكم فيما لم يوجد من الجمع على تقدير دخول العبادة تحت الحكم ودونه حرط القناذ وكيف يرتفع الخلاف فيما لم يوجد من الجمع ولم ازر اسع في طريق برفع الحكم بها حجة اجدل الفكر فيه برهنة من الزمان حتى ظهر ان اقرت يمكن في ذلك ان تدعى على الواقع ان هذا المكان مسجد جامع تصح فيه اقامة الجمعة وان هذا واضح به عليه يدعي انه فطره المدعى عليه بانبات الادعاء مع انكاره له فيقيم البينة عند القاضي بايعافه مسجد جامع للجمعة والجماعة وانه قد اذن الامام في اقامة الجمعة فيه واقبعت باذنه فاذا ثبت ذلك عند رساله الحكم لم يوجب جمعة فيه ويرفع يد مدعي الملكية بحكم القاضي كونه جامعاً للجمعة فيه وبإلزام واضح اليه برفع يده عن مقتضى ذلك وهذا هو المهم الذي يجب التنبيه له فيكون الحكم واقعا على البقعة على ما فيه والله اعلم

مخرج خبره من
رواية الامام الحسن
وهو بيان

قوله واما الشفاء في ان مرض الاستناد الى القام القشري رحمه الله ولد مرضاً شديداً بحيث ايس منه فشق ذلك على الشفاء فرأى الحق سبحانه وتعالى المنام فشكل له فقال له الحق تعالى شانه اجمع ايات الشفاء واقراء عليه او اكتسب انما جعل في شفاءه واسفة آية ففعل ذلك فعوفي الولد واما ايات الشفاء في القرآن سن وبشف عدد وروم ثوبين شفاء لما في الصدور شفاء للناس ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذ منعت فهو شفاء قل هو للذين امنوا هدي وشفاء تار ناس الدين السبيل طبقة ورايت كبر من المشايخ يكتبون هذه الابيات للريض ويستفاد ان الاماء طلبوا للعافية خبره في الكشاف

حاشية
على
الصفحة

حكى ان كسرى مع ساطرون روي من حديث ابن هاشم عن خلاد دقة بن خلاد السدي عن جنادة قال كان كسرى ساطرون ولاكتاف غزي ساطرون ملك الحصن بشاطئ الفراء فحضره سنتين فاشرف بنت ساطرون يوما فظفرت الى ساطرون عليه ثياب ديباج وعلى راسه تاج من ذهب كل بالزنجير والياقوت واللؤلؤ وكان جملاد قدت اليه تتروحن في فتح تلك باب الحصن قال نعم فلما امسى ساطرون شرب حتى سكر وكان لا يبيت الا سكران فاخذت مفاتيح باب الحصن من تحت راسه فبعثت بها الى ساطرون مع مولى لها ففتحو الباب ودخل ساطرون وقتل ساطرون واسلخ الحصن وخرج وسار بها معه فتروجها فبينما هي ذات ليلة نائمة على فراشها ليلان جعلت تتكلم لا تمام فدعاها بالشمع ففتش فراشها فوجد عليه ورقة ايس فقال لها ساطرون هذا الذي اسكرتك قالت نعم قال فاك ان ابوك يصنع بك قالت كان يفرش لي ديباج ويلبني الحرير ويطعمني الخبز قال افكنا جملاد ابوك ما صنعت به انت ثم امن بها فبقيت من قرون راسها في ذنب فرس ثم ركب فرس حتى قتلها انتهى

قوله يا رب تعالي

ولا تقولن لشيء اني فاعل فاعل الا ان يشاء الله مني يا رب من الله تعالى من قال اليه ولفر شيلوه عن الروح واصحاب الكهف وذي القرنين فسالوه فقال ايوني غدا فاجرهم ولم يستثن فاطما على الروح مضيت غير يومها حتى شق عليه وكذبة فرش واستثناء من الشيء اي ولا تقولن لاجل شيء نكرم على فاعل فيها تستقبل الابان يشاء الله اي الامتسا بمشيئة فاعلم ان شاء الله اولاً وقت ان يشاء الله ان نقول بعبادة ان ياذن لك منه ولا يجوز تعليقه بفعل لان استثناء اقرار المشيئة بالفعل غير سديد واستثناء اعتراضه وانه لا يناسب الشيء بعبادة وكرامته

حكاية بأكويه

روينا من حديث بن بأكويه عن ابي الفضل القنطاري عن جعفر الجليلي قال سمعت الجنيد يقول حجت على الوحدة فهاوت بكمة فكنت اذجت الليل دخلت الطواف فاذا بحارية تطوف وتقول يا ابا الحبتان يخفي وكم قد كتمته فاصبح عندي قد اناخ وطبنا اذا شئت شوقي في هام قلبي يذكر وان رمت قربان من جيبتي قرباً ويبدو فافتى ثراحياً بدلة ويسعدني حتى لذة فاطريا فقلت لها يا جارية اما تتقين الله في هذا المكان تتكلمين بهذا الكلام فالتفتت اليه وقالت له يا جنيد لولا التقى لم ترق اهل طيب الوسن ان التقى شردي كما ترى عن طي افرتمن وجدك به فحببه هيمني ثم قالت يا جنيد تطوف بالبيت امرت بالبيت قلت اطوف بالبيت فرفعت راسها الى السماء وقالت سبحانك ما اعظم مشيتك في خلقك خلق بطوفون بالاجار ثم انشأت تقول شعرا

بطوفون بالاجار يبعون قرية اليك وهم اقصى قلوبا من البصر
وتأهوا فلم يدروا من البيت هم وحلوا محل القرب في باطن الفكر
فلو اقبلوا في لود غابت صفاتهم وقامت صفات الرد للخلق في الذكر

قال الجنيد رحمه الله تعالى عنه ففتش على من قولها فلما افقت لم ارها وروينا من حديث محمد بن سلامة عن الحسن بن ميمون بن علي بن عمر الدارقطني عن ابي بكر محمد بن محمد بن احمد بن سعد عن محمد بن عبد الملك بن عرويه عن عمر بن طارف عن يحيى بن ابيون عن عيسى بن موسى بن اياس بن كثير بن صفوان بن سليم حدث عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير وكرموا وتعزوا لينفات رحمة ربكم فان الله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده فاسئلوا الله ان يسهل عليكم ويؤمن روعاتكم انه على ذلك قدير

قال فتادة ذكر ان رجلا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين فخط المطر وقل الغيث وقنط الحسن فقال
مطر ثم ان شاة لم تلم قرا وهو الذي نزل الغيث من بعد ما قنطوا والغيث ما كان نافعا في وقته والمطر قد يكون نافعا
وضارا في وقته وغيره
محمد بن عمر الوطحي

قوله كما وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديكم ويعتصموا عن كثير

قال علي رضي الله عنه هذه الآية ارجح آية في كتاب الله عز وجل واذا كان يكفر عن المصائب ويعتصموا عن كثير فمما كسبت ايديكم
كفارتهم وغفوه وقد روي هذا الموضع عن علي رضي الله عنه قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا اجركم بما فعلتمون في كتاب الله
حدثنا بها النبي صلى الله عليه وسلم وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديكم الآية يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلا في الدنيا
فمما كسبت ايديكم وانه اكرم من ان يثنى عليكم العفو في الآخرة وما عفا عنه في الدنيا فانه احلم من ان يعاقب به بعد عفوكم وقال
الحسن لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من اختلاف عرق ولا خدش عود ولا نكبة حج الا يذنب وما يعفوا
انه كما عنه اكثر وقال الحسن دخلنا على عثمان بن حنيف فقال لابي له ان يكون استلكن عثمان بن بكر من الوجع فقال عثمان
يا اخي لا تفعل فوالله اني لاحب الوجع ومن احبه كان احب الناس الى الله قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديكم
فمما كسبت ايديكم وغفوه ربه عما بقى اكثر
محمد بن عمر الوطحي

قوله كما او اشارة من علم قراءة السامة او اشارة بالغت بعد الشاة قال ابن عباس في البنية صلى الله عليه وسلم هو خط كانت
تخطه العرب في الارض ذكره الممدون والسجل قال ابن العربي ولم يصح وفي مشهور الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بني
من الانبياء يخطون فاق خطه فذاك ولم يصح ايضا قلت هو ثابت عن حديث معاوية بن ابي الحكم السلمي فوجه مسلم ورواه
الحاكم حديثا في محمد بن احمد بن يوسف بالجر ابي قال حدثنا بنار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف بن النور عن صفوان بن يحيى
عن ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل او اشارة من علم قال الخط وهذا صحيح
قال ابن العربي واختلفوا في تأويله فمنهم من قال جاء لابطاحته الحرب لان بعض الانبياء كان يخطون فمما كسبت ايديكم
جاء والتمس منه لانه صلى الله عليه وسلم قال فمن وافق خطه فذاك ولا يسيل الى معرفة طريق النبي المتقدم فيه فاذا لا يسيل
الى العمل به
لعمركم ما تدرك في الصواب بالحكم ولا زجرات البلية ما صنع وحقيقته عند رايه ترجع
صواب الكواكب قيدا ما يخرج منها على ما يدور عليه تلك الكواكب من سعد او حسر حتى يمتد فصار ظنا مبينا على ظن
بامر غائب قد درست طريقه وفات تحفته وقد نمت الشريعة عنه واجرت الله ذلك مما اخبر الله به وقطعه عن الخلق
وان كانت لهم قبل ذلك اسباب يتعلقون بها في ذكر الاشياء والمفيدة قال الله قد رفع تلك الاسباب وطس تلك الايات
وافرد نفسه بعلم الغيب فلا يجوز مزاحمة في ذلك ولا يكثر لاحد دعواه وطلبه عنا لولم يكن فيه شيء فاد وقد روي في طلبه
معصية او كفر بحسب قصد الطالب قلت ما اختاره هو قول الخطابي قال الخطابي فمن وافق خطه فذاك هذا يحتمل
الرجح اذا كان ذلك على النبوة وقد انقطعت فمما كسبت ايديكم قال القاضي عياض الاظهر من اللفظ اخلا وهذا
وتصويب خطه من وافق خطه يكون من اين يعلم الموافقة والشرع منع من التبريض وادعاها كالفريق جملة قاتنا بفساد
ان من وافق خطه فذاك الذي تجدون اصابته لانه يريد ابا حدة ذلك لعلنا على ما ناوله بعضهم وحكم كل في نفسه
قوله كان

قوله كان بني من الانبياء يخطون كما كان يخط باصبع السبابة والوسطى في الرجل ثم يرجع وقال ابن عباس في تفسير قوله
ومن رجاء يخطون هو الخط الذي نزل من السماء فيعطيهم طويلا فيقولون قد جئناكم بآياتنا فاستجبوا لها ولا تنكرونها
مبيل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط الناس خطوطا معجلا لئلا يتحققوا العدد ثم يرجع فيجوع على همل خطين خطين فان يخط
خطان فهو علامة النج والنج خط فهو علامة الحبيبة قال ابن ابي عمير ان الله سبحانه لم ينطق من الكتاب الا على الغيب
التي اذن في التعلق بها والاستدلال منها الا الرذيلة فانها اذن فيها واجرا لها جاز من النبوة وكذلك الفار والاطيرة
والرجح فانه من عندهما والقول هو الاستدلال بما سمع من الكلام على ما يريد من الامر اذا كان حسنا فان سمعكم وما
فهو نظير امره الشرع بان يفرح بالفار ويمض على امره مسرورا واذا سمع المكروه اعرض عنه ولم يرجع لاجل ذلك قال
ابن عباس صلى الله عليه وسلم اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله الا الله

محمد بن عمر الوطحي

قال السهيلي وبلغنا من فضائل عمر بن العزيز رحمه الله ما حد ثنا به ابو بكر بن طاهر الانيسبي ان عمر بن عبد العزيز كان
بارض فلاة فاذا حية ميتة فكفنها بفضله من رداءه ودفعها فاذا قال يقول يا شريك اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعت بارض فلاة فكفنتك رجل صالح فقال ومن انت يا رجل فقال رجل من الجن استمعوا
العرال في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا انا وشرقي وهذا شرقي قدامت وقد قلت عايشة رضي الله عنها حية
رائها في حجرها تستمع وعاشية تقرأ القرآن فابنت في المنام فقيل لها انك قتلت رجلا من جن الجن فمما كسبت ايديكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتلها ما دخل عليك الا وانت متقنة وما جاء الا لسمعه الذكر فاصبحت عايشة فرغمة
واشربت رقابا فاعتقته قال السهيلي وقد ذكرنا في اسماء هولاء الجن ما حضرنا فان كانوا اسبق فلا حيف منهم
لاحد منهم وليس باسم علم فان الاسماء التي ذكرنا ايضا ثمانية بالاحنف وانه اعلم قلت وقد ذكر الخطابي عن
في تاريخ فامة بن الهيثم بن ابيس قبل ان يمتد من نوحه اكن وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه سورة انا وقعت
والكمالات وتحم نيتا ولون واذا الشمس كورت والحمد والمعوذتين وذكر انه حفر قبره في بيل وشرك في دمه وعلام بن
وانه لفي نوحا ونا ب على يد به وهو ذا صالحا ويعقوب ويوسف واليس وموت ابن عمران وعيسى بن مريم عليهم السلام
محمد بن عمر الوطحي

قال ابن عباس رضي الله عنه ما كان يخط باصبع السبابة والوسطى في الرجل ثم يرجع وقال ابن عباس في تفسير قوله
ومن رجاء يخطون هو الخط الذي نزل من السماء فيعطيهم طويلا فيقولون قد جئناكم بآياتنا فاستجبوا لها ولا تنكرونها
مبيل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط الناس خطوطا معجلا لئلا يتحققوا العدد ثم يرجع فيجوع على همل خطين خطين فان يخط
خطان فهو علامة النج والنج خط فهو علامة الحبيبة قال ابن ابي عمير ان الله سبحانه لم ينطق من الكتاب الا على الغيب
التي اذن في التعلق بها والاستدلال منها الا الرذيلة فانها اذن فيها واجرا لها جاز من النبوة وكذلك الفار والاطيرة
والرجح فانه من عندهما والقول هو الاستدلال بما سمع من الكلام على ما يريد من الامر اذا كان حسنا فان سمعكم وما
فهو نظير امره الشرع بان يفرح بالفار ويمض على امره مسرورا واذا سمع المكروه اعرض عنه ولم يرجع لاجل ذلك قال
ابن عباس صلى الله عليه وسلم اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله الا الله

قارعه كل عين قاتله فانها
من اجله دمر العولج

محمد حاتم السبعاوي
سج رادون

٦٧ - الجوزية
شبه اسرار محمد بن عبد الله

2

مودة حسنه
۷۰

المقدم حفظ المؤمن من الخطاء والخلل في مناهضتهم بالحجج القوية. والصلوة على
رسوله الاتم الاكمل. والله سبحانه وتعالى اعلم. والحق كافيته منفية
عما عداها من الرسل المتداوله بين المحصلين والمتحصلين. وفيما يمكن ان يعلم جميع ما بين غير ما قبلنا من
صغير كثير من المعنى. وعلم اوصل به الى معرفة كيفية الاحتراز عن الخطاء في المناظرة. ومنه موضوع المناظر
اذيجب فيه عز احوالها وكيفية اداؤها. وادرت فيها المطلوب الاعلى والمقصد الاقصى. فنقول لا بد ان يعلم اولاً
ان للعلل دواعي في تقرير النوازل والمذاهب وتحرير المباحث لا يتجلى عليه ولا يطالب عنه سوى التعويض العقل
وتصرح ان فلان مال كذا في كذا ان طوبى به فاذا اشرح في اقامة الدليل على ادعاءه فتحته عليه طرق المناظرة
فصل ان كلام المناظرين ان يقع في التعريف او في المسائل فان وقع في التعريفات فليس ايل طلب
الشرط وادراك النقص لوجود احد مما يدور الاخر ولا بد عليه المنع لانه طلب الدليل والدليل على التعريف ان
يدعى الحكم كما كان بان يقول هذا مفهوم لفظة او عرفاً او اصطلاحاً او ضمنياً فليس ان يحجب التعريف
المجب ان يحجب عن التعريف الكلي او تعريف المفهوم الاعتبارية سهل حاصله يرجع الى الاصطلاح
ويقول المعلن ان يراد بهذا اللفظ هذا المعنى وعن تعريف الحقيقة افع تعريفها بالماضي المتجوز في الخارج
صعب لا يدخل فيه الاصطلاح بل يجب العلم بالذات والعيوض والفرق بينهما بان يعرفوا بالجنس
والعوض العام والفصل والخاصة وهذا تعريف في التعريف بل متعذر كذا لا بد عليه المعاشرة لانه
اقامة الدليل الدال على نقض المدعى والدليل متفحص وان وقع في المسائل فاذا اشرح المعلن في اقامة
الدليل فاحفظ ان منع مقدمة معينة فمقدمة او كليهما على التبعين فذلك يسمى مناقضة ونقضا تفصيلياً
لما يتجلى فيه الاشارة ان ذكر شيئاً ما ينقضي بالمنع يسمى سداً فان ذكره لم يجر الاحتراز عليه الا اذا ادعى
مساواة المنع لان السد لازم بثبوت المنع فانتفاء الملزم لا يستلزم انتفاء الملزم لكن على تقدير المساواة
سكن انتفاءه واكثر ما استند اليه ذكر مساواة فلذا اشاع الحكم عليه وان منع مقدمة غير معينة بان يقول
ليس هذا الدليل يجمع مقدمة صحها بمعنى ان فيه خلاف ذلك يسمى نقضاً اجمالياً ولا يسمع الا ان يذكر
ان هذا الخلل وان لم يمنع شيئاً من المقدمات حسلاً لا تفصيلاً ولا اجمالاً بل قابل بدليل دال على
نقض مقدمة معينة خاصة في غير ايل معلل بالعكس اعلم ان السوال المتعلق بالاقدام يسمى
الاستفسار وهو طائفتان من معنى اللفظ في الاعتب انما يسمع اذا كان في اللفظ اجمالاً او غرضاً في ذلك
فيل ما يمكن فيه الاستفهام وان فهو كجاج ونعت والفائدة المناظرة بعوض اذ بان في كل لفظ
لفظ فيس الجواب عن الاستفهام بيان ظهوره في مقصوده ما بالنقل من اهل اللغة او بالوقوف العام
او الخاص او بالقرائن المضمومة وان عجز عن ذلك فالتفصيل لفظ لفظ يكون في جنس اللفظ يخرج عما وضعت له
المناظرة من اهل الحق وهذا الاستفهام بدعي تقرير المدعى وعلى جميع الادلة فلا سأل اعلم منه في الجواب

[illegible]

قال الشيخ تاج الدين السبكي في كتابه معيد النعم ومبيد النقم اعلم ان الكشف كتاب عظيم في بابيه ومصنفه امام في فقه الائمة وجل
مبتدع متجبر ببدعة يضع من قدر النبوة كثيرا ويسمي اديبه على اهل السنة والجماعة والواجب كسطا في كتاب الكشف من ذلك كله ولقد
كان الشيخ الامام يعني والده يقرنه فاذا انتهى الى كلامه في قوله تعالى في سورة التكوير انه لقول رسول كريم الآية اعرض عنه صفحا وكتبه رقة حسنة
يقال لها سبب الايجاف عن اراء الكشف وقال فيها قد رايت كلامه على قوله تعالى عفا الله عنك وكلامه في سورة التريم في الزلزلة وغير
ذلك من الاماكن التي اساء اديبه فيها على خير خلق الله كما سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضت عن اراء كتابه حياء من النبي صلى الله
عليه وسلم مع ما في كتابه من النوائد والكتبت البديعة قال فانظر كلام الشيخ الامام الذي برز في جميع العلوم وجميع الموافق والمخالف على
انه يحيا منقولاً ومعقولاً في حق هذا الكتاب الذي اتخذه الاعاجم دراسته في هذا الزمان دينها والقول عندنا فيه انه لا ينبغي ان يسبح
بالنظر فيه الا لمن صار على منهاج السنة لا يفرح به شبهات القدرة

قوله والمغنى عنك بالعبادة اي يحملك مسوداً
بها لا يغيب عنك ويداهم الاستعمال الواسع
فيلخص العبادة بكلمة كان استعمالاً دقيقاً
محمداً

عن ابى ايوب الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بيته لما قدم المدينة
استشهد من معاوية رضى الله عنه بالقسطنطينية وكانت الكنائس بيوت الانوار على قبره ولما فتح الله القسطنطينية
على المسلمين على يد السلطان بن سلطان محمد خان بن عثمان نصره الله وكتابه ذلك الجيش محمد بن عبد الله
معروفه والآن قبره على مسجد فيه الذكر والعبادة والصلوات فيه فنون هناك
من خرج من بيته
الكل في بيته
وكان على هذه السجدة
خطا الحسنه مؤلفه
من شيدت ايام خلافة رضى الله عنه شرا باب خليفة به كيد لركن بواب ابو نوح
من شيدت من شيدت بوبيتي تحسب ايدوب حضور بادشاهه كوندرش
انما قد دخلوا الى ايراجهم والعبد ملقى كالحصى عند الباب وبوبيت
يدعاهونه واصل اوله قد زياره سيده خوشلنديغه بناء اول بيتي كوترج خادمه وار بوبيني
وبوبيني اذ دخل يا حصى في كيد بوبيني خادم دخی واروب ابو نوح اذ دخل يا حصى
ويد بوبيني هذا علامة السعة ديه ركن داخل اوله يغند دعاه ذلك دخی زياده چه خوشنه
كلوب قوت المامول انعام ونوازش ايلهم درم

والله اعلم
بما في
الغيب
والله اعلم
بما في
الغيب

ومنها ان العرفاء الراشدين في معرفة الحقائق واستكشافها بالذوق الرائق والحدس الفائق راوا بعين بصيرتهم ان مراتب
الاعداد منطبقه على مراتب العالم وانها مائة مراتب حقائق الاشياء حتى انه لو وقف احد للاطلاع على جميع خواصها انكشف عليه
احوال الموجودات حتى ان حوادث الماضي والآتية وقد فعل عن بعض محققين من المغاربة استنبط من قوله تعالى اذ انزلت
الارض زلزلة فانه يقع في سنة اثنين وسبع مائة زلزلة فكان الامر على انكشف له وقع في تلك السنة زلزلة وحكم بعض اهل هذا
العلم ان السلطان السعيد العادل شاهرخ يصير ملكا في سنة ثمان مائة ووقع الامر كما حكم واما انما هذا اكثر من ان يحصى وقد دون
بعض المتأخرين من اهل الذوق الكامل في ذلك الشأن فتا وصنف فيه كتباً ورسائل وادرج فيها كثير من اللطائف والمعارف
ذكر ان عدد التسعة بمئة آدم وعدد الخمسة بمئة حوا وان قوله تعالى قسم بادم وحوا ولذلك اذا فصل التسعة الى مقوماتها
اخر الاعداد التي هي اربعاً وجمعت تلك الاعداد بصير مجموعها خمسة واربعين وموعد آدم واذا فصل الخمسة الى مقوماتها
جمعت بصير مجموعها خمسة عشر وموعد حوا وكان حوا خلقت من الضلع الايسر لآدم كذلك عدده وموعد عشر يحصل
من تفصيل الخمسة الى مقوماتها والخمسة هو الضلع الايسر لخمسة واربعين لان خمسة واربعين اذا وضع في المربع الثلثة في الثلثة
يكون كل ضلع منها خمسة عشر وموعد حوا كذا قيل واقول على هذا التوجيه لا يبقى لتقييد الضلع بالايسر معنى لان كل ضلع
منه كذلك من غير تخصيص باحد الاضلاع والاولى ان يقال ان معنى الخمسة والاربعين حاصل ضرب خمسة في التسعة وطرفا الضرب سبتي
في اصطلاح الحساب اضلاعاً للخمسة والاربعين بهذا الاصطلاح ضلعان التسعة والخمسة والخمسة اقل الضلعين فهو ايسر بمائة
الايسر اضعف كما ان الاقل اضعف هذا

قوله انزلت الارض زلزلة
الارض زلزلة
الارض زلزلة
الارض زلزلة

من رسالة
الحلال المسمى
المدون

واختص العلماء في عدد من عرف من الانبياء والمنهوفية في حديث ابى ذر
عبد بن مردويه في تفسيره قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة
عشرون الف قلت يا رسول الله كم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلاثة عشر
قلت يا رسول الله من كان اولهم قال آدم عليه السلام ثم قابيل واذر جنة
سرايون آدم وشيث ونوح وحواء وهو ادم وحواء اول من خط بالقلم واربعة
من العرب هو وصاح وشعب بنيت صلى الله عليه وسلم وروى عن حوث
بلد الحافظ ابو خاتم وابو حيان في كتاب الانواع اسهل مخلصاً من شرحه
العلماء ابن حجر
نقل الشيخ الاكبر سيدي محمد بن العربي قدس سره كلام ابى الحكم عبد السلام
بن جرير في تفسيره الكبير انه الذي ذكره رحمه الله تعالى رحمه علم الفلك وحله
شرايط كشفه حيث قطع به تفريق المذنبات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة
فذلك ان شهاباً من كشافنا ان شهاباً جعلنا العدد على ذلك حجاباً فنقول
ان البضع الذي في سورة الروم ثمانية وخمسة عشر حرف الم بالحزم الصغير فيكون
ثمانية وخمسة عشر حرف الواحد الذي لا الف في خمسة عشر حرفاً ثم ترجع الى العلة ذلك
الحرف الكبير هو الحرف ثمانية البضع في احد وسبعين واجعل ذلك كله سبباً في شرحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عرف المذنبات سنة وخمسمائة سنة وهو زمان قبيح
سبب فيكون بعض الابداء في اللام كذا سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة كان في بيت المقدس واخره في الكفار اسهل

من رسالة
الحلال المسمى
المدون

من رسالة

من رسالة
الحلال المسمى
المدون

الفرق بين الجنازة والجنائز
ان الاعلى على الاعلى والاسفل للأسفل
سلامت فمع رحمتك

الزعم بالفتح القول مع الظن
والزعم بالضم الظن بدون القول
عما دلتين

البراي ابداف
البلايا

النفس ان تشغل
شغلتك

اول من اصطلح على تسمية السؤال من العبيد دعاء لما امر محمد بن علي الحكيم
الترمذى وكان من الاواد وما سمعنا بهذا الاصطلاح عن احد سواه وهو ادب
عظيم وان كان هو في الحقيقة امر لان احد شمله
مع السؤالات الملكية

كنى فرناً اني مقيم ببلدة مناقب اهل الفضل فيها ناقص
فناقصهم من كثرة المراكيل وكما علم من قلعة المال ناقص

ان شيخ ابوسليمان دارا في منقولاته كرتما كنت
الحقيقة في قلبه اربعين يوماً فلم اذن له ان يدخل
في قلبه الا بئس هذين من الكتاب الستة

تار بعض الكابر من كتب في رق طاهر في الساعة الاولى من
يوم الجمعة والتم زائد التور هذا المستر الغائق والشعر الرائق
عينان عينان لا عينان طارة في كل عين من العينين نونان
نونان نونان لم يحطها قلم في كل لون من النونين عينان
ووضعه في كيس النفقة او في مخزن العج والشعر وما شبه ذلك
اظهر الله النمو والزيادة فيه ومنه خاصية وضع البركة في اي
شيء وضع عليه فقدر هذه الحقيقة الربانية والتطيفة
النورانية التي لا يطلع على سرها الا اعداد باب البصائر
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ارحمنا اذا وارانا التراب وودعنا الاجاب
وفارقنا النعيم والقطع عنا نسيم اللهم ارحمنا اذا فزع في الصور وبعثنا في القبور
وحصلنا في الصدور يوم تحشر والنشور اللهم ارحمنا يوم تلي السرائر وتبدى الضائر
وتنشر الدواوين وتوضع الميزان اللهم يا قيوم برحمتك استغيث
اذا كنت وعلق في قبر الميت غفلة لك دنوبه وودع عذاب القبر

اعلم ان الله عز وجل قد خلقنا من طين طاهرة
والاعلام في حق فون الله عز وجل على كل شيء
والاعلام في حق فون الله عز وجل على كل شيء
والاعلام في حق فون الله عز وجل على كل شيء

الادب في يكتب حسن ما يسمع ويحفظ حسن
ما يكتب ويورد احسن ما يحفظ

جاء في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انه قال من لم يقرأ لم يفتح له ابواب قيام الليل قبل
الصبح والوضوء قبل الوقت والمشي الى المسجد قبل الاذان
وترك الكلام بعد الوتر

بوصير مدينة وبها قنطرة وان احار آف خلفاء بني امية ويقال ان سحرة
فرعون الذين حشرهم في يوم موسى عليه السلام من بوصير وبها انتهى مسير
النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج مع ميسرة خادم خديجة الكبرى للتجارة
الا شام

ان بوصير في مصر وبها انتهى مسير
النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج مع ميسرة خادم خديجة الكبرى للتجارة

اقطاع نعيم الدار التي اقطعها النبي صلى الله عليه وسلم وهو الارض التي بحايله اخليل عليه السلام وما حولها من الارض وكتب في ذلك قطعة
لايم من خف علي بن ابي طالب وقد حمل الموتون لفظ الانطاء على وجه مختلف وقد رايت عند التكم على الاقطاع المشار اليه قطعة الاديم
التي يقال انها من خف امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقد صارت رثة وفيها بعض اثر الكسابة ورايت معها ورقة مكتوبة في الصدوق
الذي فيه قطعة الاديم منسوب خط هذه الورقة الى امير المؤمنين المستنجد بالله العباسي كتب فيها نسخة الانطاء وصورة ما كتبه بخط
الحمدت نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب بتميم الدار و اخوته في سنة تسع من الهجرة بعد منصرفه عن غزوة تبوك في قطعة
لايم من خف علي وخطه نسخة كهيئت بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما انطا محمد رسول الله تميم الدار و اخوته جبريل والمطوح بيت
عسول وبيت ابراهيم وما فيه من نطية بيت بهم ونفذ وملت لم ولا عقابهم فمن اذام اذامه فمن اذامه لعن الله شهيد
عشق بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وكتب علي بن ابي طالب وشهد قال المورخ وقد نسخت ذلك خط المستنجد بالله
وهذا الحق ما قيل فيه وانه اعلم

جريت شاعر ابن عطية ازفول شعراست باوردق
مهاجرات كرده ما درش در خواب ديد كه رستي از موى
سياه از شك او بيرون آمد و بر كردن مردمان حميد
مغر كفت شاعوى نجا و بزايد دام او را و بر كفتند
در لغت جريت رسن را كويند

بالقوة صيغة الا انها اقدم ابينة في العواق وانما ينسب الاقليم
الى ما لعمها وكانت ملك النعانيين وغيرهم يقولون بها وبها انار
ابينة حسنة تحبها كانت قديم الايام حصنا عظيما ويقال ان الضحاك
اول من بناها او كوفي را يقال ان ابراهيم عليه السلام بها طر في النار
او كوفي هذا بله ان احد هما كوفي الطريق والاخر كوفي ربا ويكون ربا
طاهر عظيم من رما ديز عول انها من نار غروب كصفان الذي
طرح فيها ابراهيم عليه السلام

حساب ورقم رادرسال ٤١٦ اوعلى وضع
كرده مى سبازا از مهره شمارى را كود
حساب ورقم رادرسال ٤١٦ اوعلى وضع
كرده مى سبازا از مهره شمارى را كود

حساب ورقم رادرسال ٤١٦ اوعلى وضع
كرده مى سبازا از مهره شمارى را كود
حساب ورقم رادرسال ٤١٦ اوعلى وضع
كرده مى سبازا از مهره شمارى را كود

دمشق اجل مدينة بالشام ويظهر عند خروج من انهارها
من الشعب موضع يقال له الزبر ويقال له المكان الذي يحل
الله عز وجل وقالوا بنينا الى ربوة ذات قرار ومعين وبها
مسجد ليس في الاسلام احسن منه ولا افنى بقعة اما الجدار
والقبعة التي فوق الجدار عند المقصورة فمن بناء القضاة
وكان ينصليهم ثم صار في ايدي اليونانيين فكانوا يعطون
فيه دينهم ثم صار لهم ووطور من عبدة الاصنام وقتل في
ذلك الزمان يحيى بن زكريا عليه السلام نصب رأسه على باب
هذا المسجد باب يدعى باب جردون ثم نقل عليه النصارى
فصار في ايديهم كنيسته يعطون فيها دينهم حتى جاء الاسلام
فصار المكان للمسلمين واتخذوه مسجدا وعلى باب جردون حيث
نصب رأس يحيى بن زكريا نصب رأس الحسين رضي الله عنه فلما
كان عصر الوليد بن عبد الملك غرة مجمل ارضه رخا فبناك انه
انفق عليه خراج الشام سنتين

فوق الغنم وبين من يسمى ولد الرجل وبين من يسمي اليه
ولهذا قالوا لو قال دفنت على اولادى دخل ولد الميت ولو
قال دفنت على من يسمي الى من اولادى لم يدخل ولد الميت
وقد ذكر الفقهاء من خصا صلي الله عليه وسلم انه يسمي
اليه اولاد بناته ولم يذكره امثال ذلك في اولاد بناته بناته
فاخصوية للطبقة العليا فقط فالاولاد فاطمة الاربعين
اليه واولاد الحسن والحسين يسمون اليها فينسبون اليه واولاد
وام كلهم يسمون اليهم غير عبد الله لا الى الام ولا الى
ابها عليه الصلوة والسلام لانهم اولاد بنت بنته لا اولاد بنته
فخرج الامر فيهم على قاعدة الشرع في ان الولد يقتنع اياه
في النسب لانه وانما خرج اولاد فاطمة وحدها لخصوصية
التي وردت حديث بها وهو مقصور على ذرية الحسن والحسين
رضي الله عنهما

باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه

سلمان فارس ابو عبد الله اصنفها في است خادوم بودخانه
رسول فمودة است كنيش ران خود زنگي بند تار وراج از صيدا
جكاده آگاه باشند سروروي بوشند هر چند كه خادم بود در نگاه
داشت چشم رجال جنين بايد كرد تبغ و فسانه كه جبرائيل آورد
سلمان بان سر صاحب بترائيد پير سر راستان سلمان است

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

يتا ان طلب الكيمياء اول ما ظهر في جباله قوم هود وتعاطوا ذلك
وبنوا مدينة من ذهب وفضة لم يخلق مثلها في البلاد وهذه القنطرة
معرية من القنطرة العبرانية واصلة من كيم به معناه آية من الله

عن علي ذكر اهل الشام عند علي بن ابي طالب وهو بالعراق فقالوا
الغنم يا امير المؤمنين قال لا سمعت رسولا صلى الله عليه وسلم
يقول الا بالبر بالشام ومم اربعون رجلا كل مات رجل ابر الله
مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن
اهل الشام بهم الغدا

عيسى ومن الاتفاقات العجيبة ان يحيى الدين بن الزكي فاضل
مدح السلطان صلاح الدين يوسف بقصيدة منها دفنكم حيا
بالسيف في صفه بشار بفتح القدس في رجب فوافق في القدس
في رجب

باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه

كعب الاحبار بن مانع الحيري ابو اسحق كان يهوديا فاسلم في خلافة ابي بكر وقيل عمر قال له العباس ما منعك عن الاسلام الا بعد عمر
فقال اني كنت انا فاذفعه الي وقال اعلم عليه فتم على سائر كنيته فلما شهدت ظهور الاسلام فقصفت الحامية ووجدت وصف
محمد وآلته فاكلت شاة معه عمر في قبلة بيت المقدس فاستركوب في الصورة جمعاً بين القبليتين فقال عمر ضاهيت اليهودية
توفي بمحضر سبب الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه

الاحاديث الواردة في المهدى فختلفت وكذلك العلماء ففي بعضها لا مهدى
الا عيسى بن حريم واكثر الاحاديث على انه غيره وانه من اهل البيت ثم
في بعضها انه من ولد فاطمة وفي بعضها انه من ولد عباس وبعض العلماء
عمل على المهدى ثالث خلفاء بني العباس الذي تولى الخلافة في القرن الثاني
قال الاسيوطي والذي ترجع عندي من اكثر الاحاديث انه غيره وانه خليفة لقوم
في آخر الزمان وانه من ولد فاطمة

واصل من عطا في غار كركود
الشع بود بر لفظه وراشواي
هر چند استخوان كودند في لفظ
ديكراد كركود

في يوم في أيام المهدى بالله عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين ما وقع في الكعبة
وكان خليفة بغداد في ذلك العصر المعتمد بالله ابو الفضل جعفر العباس وذلك
الاباطام سليمان التومط صاحب البحرين قصد مكة ودخل فيها يوم الرقية
اهونا من ذي الحجة فانهب اموال التجار وقتل الناس في دار مكة وشعبها
فتح في المسجد الحرام وامر بقلع باب الكعبة ونزع كسوتها عنها وشققها بين اصحابه
دهم قبة زخرف وامر بقلع الحرام الاسود واخذوا الى حجر واستمر بلادهم
ولم يردوه الا في سنة ١١٩٥ هـ حتى ان الامام ابا القاسم الجبلي قال في كتاب الحج اذا
كان الحج موجودا وانما قال ذلك لان الحج كان في ايدي القرامطة حين صنف
كتابه ذلك ومارد الحج الى مكانه الا بعد وفات الامام المذكور بحسن سينين

هبط آدم بسريته في ارض الهند على جبل يقال لود وحوى بحدة ولبليس بايلة
واكتبة باصفهان وادم وحوى ايطليان صاحبه فاجتمعا يوم عرفة وقارفا
فسمي اليوم يوم عرفة والموضع عرفات وكان في وقت العصر وبين الهبوط والحجرة
الشرقية الاسلامية ستة آلاف وثمان مائة سنة على حكم التورية اليونانية
ومن المعجزة عند المتقين من الموتى وفي ذلك خلاف

باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه
باب العلماء الذين يسمون اليه

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

قوله كما ياخذ كل سيفه غصبا اي كل سيفه صاحبه قرا عثمان كذا
وقيل وامر عثمان رضي الله عنه فكتب الى بلاد المسلمين بان يكتبوا له
صاحبه وقالت قد قامت عندي البيعة بها وكان ذلك في اخر عمره فلم
ينتشر

روى سلم عن ابي مريضة رضي الله عنه وموعن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلوة والسلام سبحان وجنان والفرات والنيل
كلها من انهار الجنة يحتمل ان يكون المراد منها ما عرف بين الناس ويكون ما يخرج من اصل السدرة وان لم يدرك كنفه وان يكون من
بالاستعارة في الاسم بان شتهها بنهر الجنة في الحضم والعذوبة او من باب توافق الاسماء بان يكون اسماء نهر الجنة موافقين لانه الدنيا
كذلك في مشارق الانوار وقار في شرف وجهه الدين سبحان وجنان غير سبحان وجنان فاما سبحان فهو نهر بالعواصم قريب من طرسوس وجنان
نهر اوردته وما نهران عظيمان في بلاد الارمن اكلهما جحجان وذكر في القحاج سبحان نهر يشام وساجين نهر بالبصرة وسبحون نهر بالهند وسبحون
نهر بلخ وهو يقول وجحجان نهر بالشام وسبح الماء الجارى على وجه الارض انتهى كلامه وقال في شرفه لابن الملك سبحان بفتح السين المهملة
نهر المصيصه وسبحون نهر بالهند وجحجان بفتح الجيم نهر اوردته في بلاد الارمن وسبحون نهر بلخ وما قاله الجوهري في صحاحه جحجان نهر بالشام فلفظ
اوانه اراد المجاز من حيث انه بلاد الارمن ومن مجاوره للشام وبه ظهر ان ما قاله القاضي سبحان ويكون نهر واحد وكذا جحجان وسبحون فانه كذا
قاله التوحي وقريب من هذه الرواية ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة مدينة طرسوس عن رواية ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ودعوة تقطر على خيسته فقلنا لم تبكي يا رسول الله فقال ليكن على خواتكم
قلنا يا رسول الله من اخواننا فقال عليه الصلوة والسلام مم قوم يكونون في مدينة من وراي سبحان وجحجان سميت طرسوس فمن ادرك ذلك
الزمان فليأخذ نصيبه منها فان شهيد مم بعد شهيد بدر ويبعث الله يوم القيمة من ذلك المدينة مائة الف شهيد يدخلون الجنة بغير حساب
الا فخير من ذلك ويعلم من ترتيب لفظه من وراي سبحان وجحجان ان المراد من سبحان نهر المصيصه وجحجان نهر اوردته واسم طرسوس بالرومية
بارشيين وسميت طرسوس لان يافث بن نوح ولد له ولديه عي بادون وولد لبادون بن يافث اولاد اسمهم ايس وميصص وطرسوس
وادنه وروم وجميعهم من اولاد بادون ففرقت هؤلاء البلاد باسمائهم على تخوم الروم وفي التورية اسم طرسوس افسوس
وفي الانجيل ارسوس ثم عرب فقل طرسوس كما جاء من حديث ابن مبارك حين جاء رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اريد ان اسكن الشفر
ما اسكن انطاكية قال اريد ان تقدم قال ادنه قال اريد ان تقدم قال اريد ان تكون في الطلابع فليكن طرسوس ويعلم من هذه
التقريرات ايضا ان اسم ادنه في كل اللسان ادنه او اوردته كما سبق انفا في وجهه الدين

واضر بهم مثلا اصحاب القرية الآية
والقوة انطاكية فاحس سعادته

قيل القول يكون القرية انطاكية ضعيف لان اهل انطاكية لما بعث اليهم المسيح عليه السلام ثلثة من الكوربيين كانوا اول
اهل مدينة آمنوا بعيسى عليه السلام في ذلك الوقت ولهذا كانت احد المدن الاربع التي يكون فيها بطارقة النصارى وهن انطاكية
والقدس واسكندرية ورومية ثم بعد ذلك قسطنطينية ولم يهلكوا واهل هذه القرية المذكورة في القرآن اهلكوا القول كما ان كانت الا
صحة واحدة فاذا هم خادعون وفي كلام المصنف ردة الى التوفيق بين اهل انطاكية بالصحة وبين كونهم اول اهل مدينة آمنوا بعيسى
آمنوا بعيسى عليه السلام فان ايمان الملك في جمع ممن تبعه بكن في صحة القول بان اهل انطاكية اول اهل مدينة آمنوا بعيسى
وكذا اهلك من لم يؤمن منهم بالصحة بكن في صحة اهلك اهلها بالصحة

من حاشية راجع

وقال ابن العزيم اخبرني فخر واحد من اصحابنا عن امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوني انه سئل
عن ابا راس في جهة قال لا هو شيئا عن ذلك قيل له ما الدليل عليه قال الدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني
على يوسف بن متى قيل له ما وجه الدليل من هذا الخبر فقال لا اقول حتى ياخذ صيغ هذا الف ديار ريت في مجادينا فقام
رجلان فقالا من علينا فقال لا يتبع بها اثنين لانه يشق عليه فقال واحد من علي فقال له يوسف بن متى فليكن
من يتبعه في البئر فالتقى لكون وصار في قعر البئر ظلمات ثلث وادس لاله الا ان سبحانك ان كنت من الظالمين
كما اخبرنا كما ولم يكن محمد حين جلس على الرفوف الاخضر وارنق به صعودا حتى انتهى به الى موضع يسمع صرير الاطلام
وناجاه ربه بما ناجاه به وادع الى الله ما ادعى باقرب الى الله كما من يوسف في بطن لكون في ظلمة البئر

من حاشية راجع

وحكي ان الصحابة رضوان الله عليهم تذكروا القرآن فقال ابو بكر رضي الله عنه قرات القرآن من اوله الى آخره فلم ارف فيه
آية ارجو احسن من قوله كما قيل كل عمل على ثلثة فانه لا يشاكل كل البعد الا العصيان ولا يشاكل كل الرب الا الغفران
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرات القرآن من اوله الى آخره فلم اراية ارجو احسن من قوله كما بسم الله الرحمن الرحيم
ثم تنزل الكتاب من الله العزيز العليم عاقر النرب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول قد هم غفران الذنوب
على قول التوبة وفي هذا الاثر رة الى المؤمنين وقار فقال بن عثمان رضي الله عنه قرات جميع القرآن من اوله الى
آخره فلم اراية ارجو احسن من قوله كما بسم الله الرحمن الرحيم وقار فقال بن الخطاب رضي الله عنه قرات
القرآن من اوله الى آخره فلم اراية احسن من قوله كما بسم الله الرحمن الرحيم وقار فقال بن الخطاب رضي الله عنه قرات
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قلت قرات القرآن من اوله الى آخره فلم اراية احسن من قوله كما
الذين آمنوا ولم يلجسوا اليها منهم بظلم او شك لهم الامم وهم هم دون

من حاشية راجع

واجزنا ناصر الدين بن عبد الرحمن العطار المصيري خبر قدوم مائة اجنبي على النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو محمد
 ابن المبارك بن علي بن الحسين بن الطباطبائي قال حدثنا السيد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن اسحق قال حدثني جدي
 ابو بكر احمد بن الحسين بن اسحق قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا ابو نصر محمد بن محمد بن هبة بن هبة بن هبة بن هبة
 المروزي قال حدثنا عبد الله بن حماد الاعمالي قال حدثنا محمد بن ابي معشر وهو المزي في وقته وعنه الكبار قال اجزنا الاعمالي قال
 علي بن عمر بن عمر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة اذا قبل شيخ
 بيده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وسلم ثم قال من انت قال انا مائة بن هبم بن لاقيس بن ابيليس
 قال النبي صلى الله عليه وسلم فميتك وبين ابيليس الا اباوان قال نعم قال عليه الصلوة والسلام فسلم انا مائة بن هبم بن لاقيس بن ابيليس
 قد اقيمت الدنيا على الاقليل يا ابا قتل قاتل يا بيل كنت ابن اعوام من الثلاثة العشرة لا غير اجمعهم الكلام و امر
 بافساد الطعام وقطيعته الارحام فقال النبي صلى الله عليه وسلم بشي على الشيخ الموتوسم والشباب التلوم قال زدني
 من الرداد فانه نائب الامة اني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه
 حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من الان دمين فاعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال قلت يا نوح اني ممن
 اشتركت في دم السعيد الشهيد يا بيل بن آدم عليه السلام فهل تجد عندي ركب توبة قال يا هام هم باخبر وافعله قبل
 الحسرة والندامة اني قرأت فيما انزل الله عز وجل على ابنه من عبد تائب الى الله تعالى بالغ امره ما بلغ الاناب عليه
 فغم ونوضا واجده سجدتين قال ففعلت من ساعتي ما امرني به فناداني ارفع راسك فقد نزلت توبتك في السماء
 قال فخرزت ته ساجدا جديلا وكنت مع نوح في مسجده مع من آمن من قومه فلم ازل اعاتبه على دعوته على قومه
 حتى بكى عليهم وابكاني فقال لا جرم اني على ذلك من الان دمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وكنت ازور
 يعقوب وكنت مع يوسف بالمكان الامين وكنت آلف الياس في الاودية وانا الفاه الآن واني لقيت موسى
 ابن عمران فعلمتني من التورية وقال ان لقيت عيسى بن مريم فاقرأه السلام وقال لي عيسى ان لقيت محمدا صلى الله عليه
 وسلم فاقرأه من السلام قال فاسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فبكي وقال وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا
 وعليك السلام يا هام بادئك الامانة قال يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى اني علمتني من التورية فعلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سورة الواقعة والبركات وعمم والتكوير والمعوذتين والاحلاص وقال ارفع البنا حاجتك ولا تدع
 زيارتنا قال فقال عمر فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم بعد ولم يندرج هو ام ميت قلنا اذا ثبت السلام
 هذا الشيطان فليس يربد قنادة بقوله ان الشيطان لا يسلم الا الشيطان الذر هو القرين

من مسامرة
 الى الامام
 من محمد

اجزنا بمكة رجل ثقة من التجار يقال له ابن ضواف من اهل الاسكندرية وكان عادلا صالحا ثبت اكدته فظنا
 ولا اركى على احد اذ قال اجزنا بعض التجار انه اتجرب بعض بلاد الهند فعامل رجلا من اهل ذلك البلد الى اجل معلوم
 فتوفي التاجر الهند قبل طول الاجل بفترة فاسف التاجر الغريب على تلاف ما له فقصد دار الهند ليشهد جنازة
 بايا على ما كان له قبله فقال له بعض اهل الميت ما شانك تكثر البكا فذكر ما له قبل الميت فقال له لا بأس عليك
 تأخذ ما لك موقفا فقال وكيف ذلك فقال له ان الميت عندنا بحسبه انما بعد ثلاثة ايام من دفنه فيفتح دكانه
 انه كان صاحب دكان ويذكر ما له وما عليه في جريدته ويعطى للناس ما لهم في دفنه من الحقوق فاذا لم يبق عليه
 تبعه قام واعلق دكانه وسلم المفاتيح للورثة والنصف من حيث جاء لا يتبعه احد فلما نراه من بعد ذلك فذكر
 التاجر ففتحت جبره ومان على تلاف المال لولدت بمشاهدة هذه الاجوبة قال نعم انا تبعنا الجنازة حتى دفناه
 وبقيت ارقب فلما كان بعد ثلاثة ايام نادر في البلد معشر الناس من له عند فلان الذر مات حق فليات
 الى دكانه فقد فقد يعطى الناس حقوقهم قال فاسرعت الى التوكان فوجدت صاحب بعينه لا انكره شيئا وجريته
 في يده ومنه شيء عنده قد حضر فازال ينظر في الجريدة ويقول اين فلان فيجيبه فيقول كم تسلم فيقول له كذا
 فيعطيه الى ان دعا باسم فقال كم تسلم فقلت كذا وكذا فافطر في الجريدة وقال صدقت فوافاني حق وشكر
 واعترلت النظر آخر الامر الى م يول فلما جاء وقت العصر وتمكن فرغ من شغله وقفل الى انوت والنصف من
 واخذ المفاتيح وسلمها لورثته وسلم عليهم والنصف فلم يتبعه احد فانصرفت خلفه اسلم عن شانه فان رايت
 عجبا فادخل زقاقا الا وانا خلفه اجهد نفسي في اثره فلما كنت عليه دفعت وقال يا هذا الم تأخذ حقك فقلت يا
 قال فانصرف قلت له اريد ان اعرف منك فافز ما سلكت في موتك ودفنك فكيف قضيتك واقسمت عليه ان
 اجزنا فقال نعم اخبرك اما صاحبك التاجر الهند فقد انقلب الى لغة الله تعالى واما انا فملك على صورة ارسنه الله تعالى
 ففعلت ما رايت ليفتنهم الله تعالى وقد ابراهم الله العادة في ذلك فقلت فانصرف عافاك الله تعالى حتى انصرف قال التاجر
 ثم التفت فلم اراه وقد عرفت جبره وكتمته في نفسي وجبراته على ما

من مسامرة
 الى الامام
 من محمد

ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة
اهلها ادلة

وقد يتعلق الساعون في الارض بالنفاد بحده
الآية ويجعلونها حجة لانفسهم ومن استباح ما
فقد كفر فاذا اجمع له بالقرآن على وجالتحريف فقد
جمع بين كفرين

ما كنت ف
مع محله

واخرج عنه المرافق ان عباده من سلام
اسم عنه كان يرسل على محاصر عثمان فيقول
لا تقتلوه قوائمه لا يقتل رجل منكم الا لقرانه
وهو اجزم لا يدرى وان سيف اسم تكلم يزل
منقودا وانكم واسه ان قتلوه ليسلته است
ثم لا يغفر عنكم ابدا وما قتل نبي قط الا قتل به
سبعون الفا ولا خليفة الا قتل به خمسة وثمانون
الفا قبل ان يحققوا

لبعضهم
اظلت علينا من ذلك غمامة
اضاءت لنا بن قاطا بطاشها
فلا غيبها يحلو فينا سطا مع
ولا غيبها يفتوي عطا شها

عند المشائين ومن اصحاب ارسطو
سموا بذلك لان ارسطو كان في حجة
داكمة السفر وتلاذته كانوا يمشون في
الكاه مستفبين

من بعد الكلام
لقد اترس
مع محله

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

امر رسول عليه الصلوة والسلام ان يتلو هذه الايات التي
بالراعيين على وحدانية وقدرته على كل شيء وحكمته وان
يستفتح بتحميده والسلام على انبيائه والمصلين في عباده
وقية تعليم حسن وتوقيف على ادب جميل وحث على التمسك
بالذكرين والبرك بهما ولا تستظها بمكانهما على قول
ما يليق الى السامعين واصفا بهم وانزالهم قلوبهم
المنزلة التي يفيها المستمع ولقد توارث العلماء
واخطبوا والوعاظ كابرأ عن كابر هذا الادب محمد و
اسمها وصلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امام كل
علم مفاد وقبل كل عظة وتذكيرة وفي مقتب كل خطبة
وتبعهم المترسلون فاجروا عليه او ائلكبهم في التتبع
والتهان في غير ذلك في كوارث التي لها شان

مع الك حرف

النبي صلى الله عليه وسلم سال رجلا ما تدعونني فقال الرجل ادعوك بكذا وكذا واسال ربي الجنة والتعويض في النار
فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا يخسرنا فقال عليه السلام جوبها ندندن وروى عنهما ندندن من كلام ارفع من الجنة تروى في
صدر ك تسمع نغمة ولا يفهم منه ندن الرجل ان اختلف في مكان واحد مجتبا وذبا يجوز ان يكون في المعنى من الدندن والظن
يقال بيت ادن وفرس ادن لانه يخفض صوته ويظلم منه وحده الضيق قول فلا يخسرنا لانه اضمر لاول قوله شعركت منه والدي برنا
الضيق في جوبها للجنة والنار والمعنى ما ندندن الاحول لطل الجنة والتعويض من النار ومن اجلها فلا مباينة في الحقيقة بين ما تدعونه نحن
دعائك واما عن ما ندندن فالعنى ان ندنتنا صادرة عنهما وكاينة بسببها

مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم العاصي وعزيز وعقبة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وتسمى المضطجع المنبت وتسمى بنبع الضلالة
سبح المدي ومبارض تسمى عزة او عفرة او غرة فسمها خضرة كره العاصي لان شعار المؤمن الطاعة والعزير لان العبد موصوف
بالذل والخضوع والعزة لله وعقبة لان معاها الغلظة والشدة من عقبة اذا جذبه جذبا عنيفا والمؤمن موصوف بلبين الجانب
وحفض الجناح والحكم لانه الحاكم ولا حكم الا الله وشهابا لانه الشعلة والنار عقاب الكفار ولانه يرجم به الشيطان غرابا لان معناه
البعد ولانه اجبت الطير لوقوعه على الجيف وبجته عن الجاسة العشرة التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها العتير وهو الغيا والعفرة
من عفرة الارض والغرة التي لا شج بالنبات وان ابنت شيئا اسرعت فيه الآفة اخذت من الغدر عن فضالة قال رسول الله
فاظ على العصير وما كانت من اختنا فقلت وما العصير قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها كما هما بالعصير فيهما
الغداة والعشي قال شعر اما طلة العصير حتى يلقى ويرضى نصف الدين والناف راغم امرطالا ان يوزن قبل الفجر لمعصرهم
اراد الذي يهرب الغايط منهم فكنى عنه بالمعصر اما من العصر والعصر هو الملجأ المستحي لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تقفل عن اديهم
ومنهم من الف والشفاق ويقال للرجل الحسن السياسة لما دلى للدين العصا قال معز بن اوس المزني عليه
شربت وادع ليلن العصا بجلها جملة وساجلة لا فرع من قال اهل بدر اناه جبريل على فرس انبي حمراء عاقدا صبيح
درعه ورجه في يده قد عصم بنيت العبار فقال ان الله قد امرني ان لا افارقك حتى ترضى فقلت رضيت قال نعم قد رضيت
فانصرف من عصب الريق فاه وعصمة اذ الرق به على اعتقا الباء واليم ولهما نظائر ويجوز ان يراد بالثنية الطريق الذي اتى
فيه وان العبار قد عصم اي متعه وسده لتكافئه واعكازه كما يقال عبار قد سد الاق في الختلات المتبرجات قال اليزيد
اجنة منهم لامن الغراب الاعصم قيل رسول الله وما الغراب الاعصم وقال الذي احدى عليه بيضاء وروى عايشة
في النساء كالغراب الاعصم في الغرابان قال بن الاعرابي من الخيل الذي في يديه بياض قل او كثر والوعول اكثر واعصم
وقال الاصمعي العصمة لا بياض في دراعي الظبي والوعول وعن بعضهم بياض في يديه او احدهما كالسوار وتفس الحديث بطابق
هذا القول لان الرجل موضوعه مكان اليد فالوعول هذا غير موجود في الغرابان فعناه اذا انه لا يدخل احد من الختلات المتبرجات
الجنة وقيل ان الجناحين للطائر كاليدين للبهيمة والاعصم من الغرابان الذي في احد جناحيه ريشة بيضاء وهو قليل فيها
فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة

في الفايح
خاله العاصم
في قلمه

على انه يمكن ان يعرض فيما وراء العالم جهات ستة بان يعرض
مجموع هذا العالم بمنزلة ان ان يكون ما يجاوز المعمورة
من الارض راسه وما يجاوز متباعدة قدمه والنقطتين
بمنتهى الجوانب يساره وجانبه الخلفي وجهه لتوجه الكواكب
اليه جاز كونه في محاذة المعمورة الارض متباعدة الجوانب
الشرقية ثم الاجسام الخارجة عنه تكون في جهات الست

من بعد العلوم
لقد اشرقت

حكاية

قيل ان استاد المتنبى لما رأى منه رشداً وزكاه قال على وجه
التجربة احب هذين البيتين على وفهما وقافيتها وما
يناسبهما في المعنى وهما قوله
واحسرتا ما ترى لي بعد فترتك لم اقل له بين الناس لم ابر
لوان ابرة زرقاء اكنفها جريت في ثقبها من دقة البند
فاجابه بهذه الابيات المتقدم ذكرهم في اول هذه النسخة
وهما قوله ابلج الهوى يسفاريوم النوى بدني

حكى ان رجلاً كان واقف بعرفات وفي يده سبع اجار فقال ليتها الاجار اشهدوا بانني اشهد ان لا اله الا الله
وان محمداً رسوله فنام فلي كان القيامة قد قامت وانه حوسب فوجبت له النار فلما ذهبوا به الى النار فاذا
نحمر من تلك النار لقت نفسها على باب النار فاجتمعت ملائكة العذاب على رفعه فلم يطبقوا ثم سبق به الى النار
فاذا عليه جرح اخر حتى وفي به الى السبعة ابواب فكان على كل باب حجر من الاجار فسبق به الى العرش فقال الرب
سبحانه وتعالى عبد الله اشهدت الاجار فلم تضيق حقل فكيفنا اضيق حقل وانا شاهد بشهادتك يا ملائكة
ادخلوا عبد الجنة فلما قرب به الى الجنة فاذا ابوابها مغلقة فجات شهادة ان لا اله الا الله ففتحت الابواب كلها
فدخل الرجل الجنة برحمة الله تعالى وبكرمه
حكاية اخرى

عن بعض الصالحين قال رايت في منامي رجلاً في برية قفر رايت امامه غزالة وهو يحرق خلفها وهي تنفر منه
فاذا باسد عظيم بعدوا خلفه فلحقه الاسد فقتله فوقفت الغزالة تنظر اليه وهو مقتول واذا برجل اخر قد فعل به مثل
الاول ثم الاخر والاخر فما زلت عد واحد واحد حتى عدت مائة رجل صرع والغزالة تنظر اليهم وتقف عليهم
فقلت ان هذا عجيب فقال لي الاسد مما تعجب واما انا فانا تدري من انا ومن هذه الغزالة فقلت لا فقال ان انا ملك
الموت وهذه الغزالة هي الدنيا وهو لاء المقتولون اهلها يجدون في طلبها وانا المقيم خلفهم اقتل واحد بعد واحد
فاستيقظت فرعاهم عويبا وعلت ان الدنيا لا تدوم لاحد تمت

حدثني بعض الادباء عن الحاج بن يوسف الثقفي انه قال لقد الحجاج يوماً في مسكرة له فيها جماعة من الناس من علمهم جيداً لا يخطئ وكان شاعراً
فقام وانشد قصيدة يصف فيها الحرب فقال للحجاج اما الفل فلقد جدته واني سبائك يا حميد قال نعم وايسا لال امير قال اهل قبايل
قلت قال لا يا ايها الامير لا في التور فقال له كيف كان وقعتك فلما انتهيت وانما تهزم وقلت شعرا
تقدم حين جذبتا المرابي ومالي ان اطعتك من حياة وما لي غير هذا الرأس لاني ثم
قبل بعضهم مالك لا تغر قال وامه ان لا بغض الموت على فراشي فكيف اذهب ليمه كرساً ثم

رسالة الروح

واعلم ان الوجدان اهدى الحق في هذه المسئلة من البرهان فان البراهين في هذه المسئلة مبنية على ما
على سائر الاجسام المحسوسة من غير ان يكون العللة متحدة فان طبيعة رتبا تخالف طبيعة الاجسام المحسوسة واما على
استقراء غير تمام وهو انهم وجدوا حكماً في الاجسام التي شاهدوا انها تضعف بالريضة ولا يتقوى على افعال عجيبة
وشاهدوا في حصول السواد في الجسم ان قسمة المحل توجب قسمة الحياتر فحكوا حكماً كلياً ان جميع الاجسام يجب
ان يكون كذلك لم لا يجوز ان يكون في الوجود جسم يكون فيه مخالفاً لحكم الاجسام التي شاهدوا في الجسم من حيث
انه جسم لا يوجب ان يضعف بالريضة ولا يوجب ان لا يتقوى على افعال عجيبة ثم بعض الحوالات كذلك فاعلم
لو كان حصول الصورة فلان ان يكون الحصول حلول السريان فاعلم ان البراهين لا تهدي الحق فالوجدان يكون اهدى
الحق من البرهان ولقد حكى من لا ياتي بالكذب وهو شيخنا صلاح الحق والدين الحسن البقاري قدس الله روحه
حكاية عجيبة عن وجده في بعض الاحوال الواقعة له فذكرت في المتن ما حكى وان كانت الحكاية لا تليق بهذا
الكتاب رجاء ان ينفع طالب الحق الذي لا يعاند ولا يستهزئ باقوال الصادقين والحكاية هذا ولقد حكى من
ادركته من مشايخ الطائفة قدس الله روحه وارواحهم انه وقع لروح عروج الى العالم العلوي مستقياً جسده
على الارض فوق عشرة ايام والروح يشاهد في بعض هذه الايام في هيئة الجسد حتى اخلع عن تلك الهيئة فصار
مشاهداً في صورته الروحية وقد كان خيطاً دقيقاً نوراني متصلاً بينه وبين الجسد وصورته انه جسم في غاية اللطافة
والصفاء والانساق ناطق بجميع بصير عالم قادر فاذا ادركته ناطقاً فهو بطيئة ناطق حقيقته الناطقية لانه صفة
رائدة على ذاته وكذا اذا ادركته سمياً بصير من غير ان يكون بعض تلك الصفات متميزة عن البعض بخلاف ما شاهده
في البدن فتبين له من هذا ما قبل صفات الله تعالى لا هو ولا غيره فانه لما شاهده الروح عالم بحيث لا يكون علمه
رائداً عليه غير متميزة ذاته عن علمه لم يكن علمه غيره ثم لما شاهده قادراً بحيث لا يكون القدرة رائدة عليه متميزة عنه
لم يكن القدرة غيره لكن مع ذلك لا يكون شئ منهما عينه اذ لو كان العلم غيره لم يكن يشاهده قادراً بحيث لا يكون الكويرة
لان القدرة ليست نفس العلم فلما وجد هذا المفع في الروح وقد قال عليه الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه المكشف عليه ما قبل صفات الله تعالى لا هو ولا غيره لان صفات الروح تكون وفق صفات الله تعالى هذا سر
قوله عليه الصلوة والسلام تخلقوا باطلاق الله

قد سبق ان لا بد من فيضان امر واحد متوحد لا فيض
فيفيض روح واحد متعلق بالجميع بان يفيض منه الى كل بدن روح واحد الكشف يستمونه الانسان الكبير وشيخ
الغيب ولا يكف هو اي ذلك الروح المتعلق بالجميع والا فكل ما يعلم احد الأشخاص يعلم الاخر ثم الارواح المحصورة
سجدة في الماهية لبصيرتها خاص الانسان ماهية واحدة ثم هي اصناف بعضها في غاية الصفاء وبعضها في غاية
الكهورة كما قال عليه الصلوة والسلام الارواح جنود مجتدة فاعرف منها السكف واما انما اختلف يمكن
ان يكون المراد بالتعارف الموافقة في الصفات وبالنسبة المباشرة فيها

من بعد العلوم
لقد اشرقت
من الحكمة

المراد بالعلم
الذي هو العلم

ثم كونه عين ذلك لا يشاء في خلوه اذ نقاد الشئ وافناؤه بايقار انه كما وافناؤه بأي طريق شار فكونه لحماً
او نحي لا يلزم ان يقع ان ابقاه الله كما ينبغي وقد سمعت عن بعض كبار الدين ان الله كما اتى على الذهب
بعض صفاته فالذي يشاهد من العزة والبقا ان ذلك سمعت ذلك عن حدس واستاذي مولانا
بو كان الشريعة نقله عن بعض كبار الدين وهو منهم ورحمهم الله كما فلا يستبعد مثل هذا في السعد أو فيصير
ابدانهم كالارواح لطافة ونقاء فيمكن ان يجعل ابدانهم بحيث لا يتطرق اليها الفناء واما الاستقيا
فقد قال تعالى فيها كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها

من بعد العلم
نصفه من العلم

المراد بالعلم
الذي هو العلم

ثم التصديق يجب ان يعلم مغناه فان الجهل به اوقع بعض الناس في زمانا فيما اوقع وهو الامام نظام
الدين الذي اخرج في هراة مذهباً وقال بكفر من لا يعتقد ما اخترعه وهو التسليم وجمع بعض الناس و هي
فتنه حتى قيل فانه قد توهم ان المراد به العلم التصديقي وهو غير كاف فان بعض الكفار كانوا عالمين برسالة
محمد صلى الله عليه وسلم و فرعون كان عالماً برسالة موسى عليه السلام لقوله تعالى فكونوا من اهل بيته وقوله
لقد علمت ما انزل هؤلاء الاربع السموات والارض بصائر ومع ذلك كانوا كافرين فلا بد من معنى آخر
وهو التسليم لقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون الا قوله ويسلموا تسليمًا الآية تمامها قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حجة مما قضيت ويسلموا تسليماً وقد وجدت في كتاب الملل
والنحل ان مذهب بعض الملاحدة الايمان هو التسليم والتسليم فهم اخذوا من هذه الآية هذا المذهب وارادوا
بالحكم حكم الامام والتسليم امتثال اوامره ونواهيه وعندهم ان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية ولم يعرف ان المراد بالتصديق مغناه اللغوي وهو ان ينسب الصدق الى المخرج اختياراً وانما بقدرنا هذا
اي بقولنا اختياراً لانه ان وقع القلب صدق المحر ضرورة كما اذا ادعى النبوة واظهر المعجزة ووقع صدقة في
القلب ضرورة من غير ان ينسب الصدق اليه اختياراً لا يقال في اللغة انه صدقة وايضا التصديق ما موره فيكون
فعلاً اختيارياً فالكفار العالمون كذبوا الرسل فهم كافرون لعدم التصديق والتسليم في الآية هو التصديق
فعلم من هذا ان التصديق امر اختيارى كما زائد على العلم وهو حصول المعنى في القلب

من بعد العلم
نصفه من العلم

تجنب دمشق ولا تأتوها
فستوق الفسوق بها قائم
لعم الوالد
عزمت على الاعداء لخلق
وكيف وعالم في الطريق
ترك صلاتي منذ وجدت بها

ثم من على المعجزات العلوم التي تكلم بها فعليك ان تعد اجناس العلوم وانواعها واصنافها وافرادها مثلها
وهي العلوم المتوسطة بين تعليم الطهارة الى الحالة التي وصفها بقوله ولا يزال يتقرب الى بالوافل الحديث
هذا الحديث من الاحاديث الالهية قال الله تعالى ما تقرب اليك عبد بمثل ما تقرب اليك الله عليه ولا يزال يتقرب الى
بالوافل حتى احبه فاذا احبته كنت له سمعاً وبصراً ويدا وموتداً هذا الحديث في معاني الاخبار الكلامية
نقل هذه العبارة وقد جاء بعبارة اخرى ايضا فماد المتن ان الرجل اذا جاء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاول ما يعلمه صفة الطهارة فهذا العلم عام يحتاج اليه كل مسلم ثم ينتهي بعض العباد من تلك الحالة الى مقام وصفه
الله تعالى بقوله كنت له سمعاً وبصراً فانظر الى التفاوت من هذه الحالة الى ذلك المقام والعلوم التي من هذا
المقام الى العلم الذي هو اثر في العلوم واخصها وهو علم تجل الذات والصفات فانظر الى اجناس هذه العلوم
فانما اعتقاداتها وعملها ووجدانيات ثم الاعتقادات ثم هي اذه علم ذات الله وصفاته وكتبه ورسوله
واحوال المبدأ والمعاد ثم العلييات ثم هي من الفقه وغيره من الآداب والعبادات وما يحتاج اليه الناس ولا
يتمدح اليه العقل اذنا كيفية قلم النظر وما جاء في كيفية الاكل واللبس والتعلق وغير ذلك وكذا في تعبير
الرؤيا وايضا في الطب كنعج الحجامه والنهي عن الحجامه على المقررة في القانون اخذ هذا الاحكام عن الاحاديث
وقد عمل صاحب القانون رسالة في الحفظ على وفق ما جاء في الحديث ثم الوجدانيات وهي علم التصفية فها
من علم الاخلاق اي علم التحمل فالرسول عليه الصلوة والسلام تكلم في جميع هذه العلوم بوجوه متلو وغير متلو
بجوامع كلم يستنبط منه العلماء علوماً لا نهاية لها من ظاهرها وبواطنها وفصوصها حتى سار العلم في
الديار واضاءت به الاقطار فانظر الى رتبة متابعتها فانه هذا الشرف لا ياتي الا بها المراد بهذا الشرف
الوصول الى الحالة التي وصفها الله تعالى بقوله لا يزال العبد وانك لا حرم من معرفة البواطن فلم يحرم عن
ادراك الطواهر افلا تنظر الى الدنيا كيف ملأها نورا وعلماً وقد كانت محملة ظلمة وجهلاً وانه كيف هذب
اله واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين ثم انظر الى شأنة مخالفيه وسعادة متابعيه وان لم تصدقني
فاعتبر بملأوا الظلمة والنور في صفحت وجوه المخالفين والمتابعين اضافة السلاسل الظلمة تهكمات
وفي الكلام لف ونشر ول الذلة والعزة وقصر الحيرة وطولها في المتفلسفة المستهزئين وعلماء الشريعة
ومن نجا المحدثين فانه المتفلسفة المستهزئين بالشريعة اعمارهم قصيرة والمنج المحدثون مشهورون
بطول الاعمار

من بعد العلم
نصفه من العلم

فاش تجليله عن الشيخ البساطي قدس سره نقله
وجدت بخطه وهاهنا تكتب بين السطور وفي اول كل شئ براد اتمامه عند
السلطان فارباب الحل والعقد يا لقلم الفارسي على الناشف من غير
مداد ولا شئ بسما الله الرحمن الرحيم كلا ان كتابا لاجل اهل البيت
وما ادرك ما عليون كتاب مرقوم يشهد المقر بون محرم لتمام جميع
المصالح وفي نسخة اخرى زيادة مختم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون

فأبىة للجلال السيوطي فيمن كان يفتي في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد كان في عصر النبي جماعة يقومون بالأفتاء قومة قانت

فأربعة أهل الخلافة معهم معاذ أبي وابن عوف ابن ثابت

ولشيخ محمد بن قاضي عجلون

لقد كان يفتي في حياة نبينا مع الخلفاء الراشدين أئمة

معاذ وعمار وزياد بن ثابت أبي ابن مسعود وعوف حذيفة

ومنهم أبو موسى وسلمان خبرهم كذا أبو الدرداء وهو أئمة

وحفص أبو بكر بفضل وسود فافتى بمراء وتلك مزية

فأبىة

قال ابن السمعاني في القواطع اعلم ان من فروض التعليم على الابناء الاولاد انه يجب عليه تعليم الولد ان نبينا صلى الله عليه وسلم بعث مكة ودفن بالمدينة فان لم يكن اب فعلى الامهات فعلى الاولياء فعلى الاقرب فالاقرب فالاهتمام فان اشتغل فعلى جميع المسلمين ويتوجه فرض على من علم بالحال اذ كان في البيت

علق على الجامع

حديث الصمعياني مسكينا وامتنى مسكينا وحشرني في زمرة المساكين الترمذي عن انس وابن ماجه عن ابي سعيد عن ابي عباد وادعي بن الجوزي وابن تيمية انه موضوع وايسر كما قال انتهى قاله الجلال السيوطي في كتابه الدر المنشور في الاحاديث المشهورة وذكر الشيخ بدر الدين الزركشي عن بعض الفقهاء المتأخرين انه كان يقول لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فقيرا من المال قط ولا حاله حال فقير بل كان اغنى الناس بالله تعالى وقد كفي امر دنياه في نفسه وعياله وكان يقول في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم احيني مسكينا ان المراد به استكانة القلب لا المسكنة التي هي لا يجد ما يقع موقعه من كفايته وكان يشهر التذكير على من يعتقد خلاف ذلك انتهى

حكاية من نوادر الدهر

حكى ان الخليفة المأمون خرج ذات يوم الى الصيد فرأى صيدا فلحقه فر في طريقه على حي من العرب فوجد على المورد بنت عذرا من العجم بعثت مملوكة وتترنم وتقول شعر

قول لطيفك ينتهي عن مضجعي قبل المنام

كيا سترج وتنطفي نار تخرج في العظام

دنف ثقله الكف على ساط من مدام

اما انا فكلما علمت فهل لوصولك من مرام

فقال

فقال الخليفة لك هذا الشعر امسوق فقالت لي فقال ان كنت صادقة فيما تقول فابقي المعنى وغيري القافية

فقلت شعر

قول لطيفك ينتهي عن مضجعي وقت المجموع

كيا سترج وتنطفي نار تخرج في الضلوع

دنف ثقله الكف على ساط من دموع

اما انا فكلما علمت فهل لوصولك من جموع

فقال لك هذا الشعر يا جارية ام مسوق فقالت لي فقال ان كنت صادقة فابقي المعنى وغيري القافية فقالت

قول لطيفك ينتهي قبل التوسن

كيا سترج وتنطفي نار تخرج في البدن

دنف ثقله الكف على ساط من شجن

اما انا فكلما علمت فهل لوصولك من شمن

فقال الحسنات يا بنيت فاسمك فقالت في وجهك فقال حسنا فقال لها ما حسبك ونسبك من هذا القوم فقالت من اعلان هاذرة وارفعها حسبنا ونسبنا فقال انت ابنت امير القوم فقالت انت ما حسبك وما نسبك في قومك فقالت من احسن اشجرة وابنه اغصنا وثمره فقالت اغزاه امير المؤمنين فقال لها هل لك ان تصحبينا فقالت ان رضي لي واتي فقالت نعم ثم انه امره في اخافه ولحقه بالعسكر فرسل الى ابيها واخذها منه بسنة الله وهرسوله وكان يحبها محبة شديدة وكما اقبلت اليه يقوم لها محبتها عنده ففي يوم من الايام اقبلت عليه فلم يقم لها فقالت الحسنات امير المؤمنين في اني وكان مات والدها واخبرها امير المؤمنين بموته فقال لا احد يدري بما موت والدها فقال لها من اين علمت بموت والدها فقالت من عدم قيامك لي ثمر نشاءت تقول شعر

كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظري

من عاش بعدك فليمت فعليك كنت احاذري

يارب فالحقني به يارب انت القادري

قال الراوي فاضطربت بين يدي امير المؤمنين ووقعت ميتة فخرن عليها الخليفة خراشدا بيد اهل فانه لا يزوج بعد ابد

حكاية عجيبه

قال النون المصري رحمه الله تعالى بينما انا امشي في بعض سياحتي اذا مررت بشاطئ البحر فارت عفر باسود قد اقبل الى جاني شاطئ البحر فظننت انه يشرب ففقت لانظر فاذا بضعف قد صعد من الماء ولقي اليه فخمله على ظهره وذهب به الى ذلك الجانب قال فانترت ثم نري وعمت خلفه حتى اذا صعد من ذلك فصعد ومرت خلفه فانزلت حتى صارت الى شجرة فوجدت تحته غلاما نائما من بشرة الاسود وقد اقبل عليه تنتين عظيم قال فلصق العقب راسه بالتنتين واسعته ثم ذهبت وجعت اليه الضفدع فعبس بها الى الماء وصار الى المكان الذي جات منه قال فتعجب من ذلك واشتدت شعرا

بالرقاد والجليل يحفظه من كل سوء يكون في الظلم كيف تنام العين عن ملك تاتيك منه فوايد النعم قال ثم انقضت الغلام واخبرته بذلك فلما سمع ذلك قال اشهدك على اني تأيب عن هذه الخصلة ثم جريتا على ذلك التنتين ولم يميناه في البحر وساح ذلك الغلام الى ان مات حمدا له رحمة واسعة تمت

قوله وقيل غير المفضوب عليهم اليهود في هذا من اعجب العجائب تضعيفه التفسير الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وجميع الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين واختراع تفسيراً براه وحله الله اخبر احمد في مسنده
 والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه وغيرهم عن عبد الله بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المفضوب عليهم
 هم اليهود وان الضائعين هم النصارى واخرجه ابن مردويه عن ابى ذر بلنظ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول
 الله غير المفضوب عليهم قال هم اليهود ولا الضائعين قال النصارى واخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم التفسيرين لك عن ابن
 وابن مسعود والربيع بن انس ورويه ابن سلم وابنه عبد الرحمن قال ابن ابى حاتم ولا اعلم في ذلك خلافاً بين المفسرين فهدى
 منه حكاية اجماع فكيف يجوز العذر عنه وعن النص المرفوع اما قول بالبراه واعجب من ذلك من كان في تفسير الآية عدة
 اقوال كالامام والماوردي وسليم وكل ذلك ساقط لا يعول عليه

من نواهد الانبياء
 وسوارد الانبياء
 لم يوصل عليه السلام
 من نواهد الانبياء

قوله وطارت به الغشاوة قال ابو عبيد في الامثال من انشأ لهم طارت به الغشاوة قال الخليل سميت غشاوة
 لانه كان في غفها بياض كالطوق وقال ابو البقاء العكبري في شرح المعانيات كان بارض اهل الرست جبر صاع
 في السماء قد رسل به طيور كثيرة منها الغشاوة ومن عظمه الخلق لها وجه كوجه انسان وفيها من كل حيوان شبه
 من جنس الطير وكانت تأتي هذا الجبل في السنة مرة فلقط طيره فجاءت في بعض السنين واعوزها الطير فانقضت
 على صبي فذمبت به ثم ذمبت بجارية فشكوا ذلك الى بنيتهم فخطلة بن صفوان في رفس الغرة قد عمر عليها فملك
 وقطع نسلها وفي ربيع الاربرار عن ابن عباس خلق الله في زمن موسى عليه السلام طائراً اسمها الغشاوة لها اربعة
 اجنحة من كل جانب ووجهها كوجه الانسان واعطاه من كل شيء وخلق لها ذكراً مثلها وادخل اليه ان خلقت
 طائرين عجيبين وجعلت رزقهما في الوحوش الى حول بيت المقدس فتناسلا وكر نسلها فلما توفي موسى عليه السلام
 انتقلت فوقعت فجند والحجاز فلم تزل تاكل الوحوش وتخطف الصبيان الى ان بنى خالد بن سنان العباسي قبل النبي
 صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه فدعا عليهم فاقطع نسلها وانقضت وقال الغزوين في عجائب المخلوقات الغشاوة اعظم
 الطير حجة واكره كان يخطف الطير في قديم الزمان من الناس فتأذوا منه الى ان سلب بوماً عوساً بجلبتها فدعى عليه
 فخطلة النبي عليه السلام فذمب الله به الى بعض ذرير البر المخطط تحت خط الاسود ومضى خربة لا يصل اليها الا من
 لا شعري في المدي

بته دهر اضعنا فيه انفسنا
 افسد ديني باصلاح خلافتهم
 ما قرنا احداً الا ونيتهم
 بل لعل لوانه بعد الهنا عاذا
 وكان اصلها الذين افسادوا
 ان يعقبوه من التقريب ابعاداً

قوله كما يجادلون الله والذين آمنوا وما يجادلون الا انفسهم وما يشعرون

قوله والآية تحتلها اقول الذي عليه اهل التفسير حمل الآية على النان وهو المجاز فقد اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم
 عن مسعود وابن عباس وابى العالية ومجاهد وعلمة وحسن والربيع وقادة ولم يكلفوا خلافاً عن احد والتفسير
 مرجعه النقل والعجب من المص وصاحب الكشاف انهما في اكثر المواضع القرآنية واكثريتها يحلان ما طاهر الحقيقة
 على المجاز والاستغارة مع عدم الداعية اليه ومع نصريح ائمة الحديث والاحاطة بان المراد الحقيقة على طاهره
 ويساعد على الشريف ومن جرى مجراه على ذلك ويركون ائمة الحديث بقولهم زعم اهل الظاهر ولا يستند لهم في
 ذلك الا قولهم ان المجاز البغ من الحقيقة وهما ورد التفسير عن الصحابة والتابعين بالمجاز ليس الا فلم يقتضوا
 عليه وزادوا الحقيقة وليس في المتكلمين على الكشاف اكثر حشاً على طريقة المتكلمين من الطيبة فانه كان
 امامته في المحصولات محمدنا صوفيا

من نواهد الانبياء
 وسوارد الانبياء
 لم يوصل عليه السلام
 من نواهد الانبياء

قوله كما يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت

قوله والموت زوال الحياة قال الطبيب هو عا هذا الوجه ليس بعرض بل امر عديم قوله وقيل عرض ايضا
 قال الشريف فيكون احراراً وجوداً وذميت فرقة نالته من اهل الحديث الى ان الموت جسم لورود الاحاديث
 والآثار مصرحة بذلك غير ان لا تأني ان يقولوا انهم لم يقصدوا حقيقة الموت في الواقع بل امره القيام بدين
 الحيوان عند مفارقة الرودة فاختلج محل النزاع ابن ابى حاتم عن قتادة في قوله كما الذي خلق الموت والحياة
 قال الحيوة فرس جبريل عليه السلام والموت كبش ايل وقال الكلب خلق الله الموت في صورة كبش لا يمر على احد الا
 وخلق الله الحيوة في صورة فرس لا يمر على شيء الا حيى واخرجه ابو الشيخ بن ابي حيان في كتاب الغلة عن ومب بن منبه
 قال خلق الله الموت كبشاً ايل مستر السواد وبياض له اربعة اجنحة جناح تحت العرش وجناح في الزنر وجناح
 في الشرق وجناح في الغرب واخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار
 اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئوا بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم ينادي يا اهل
 الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت واخرج الشيخان والترمذي والنسائي وابن حبان عن ابي حمزة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يلقاكم بالموت يوم القيمة كأنه كبش ايل فيوقف بين الجنة والنار فينادي يا اهل الجنة هل تعرفون هذا
 فيسترون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت زاد ابن حبان وكلهم قد راوه فيومر فينج ثم يقال يا اهل الجنة
 ظلود فلما موت ويا اهل النار ظلود فلما موت واخرج البرازي والبيهقي والبطراني في الاوسط بسند صحيح عن انس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيمة كأنه كبش ايل فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي
 نناد يا اهل الجنة فيقولون بلى فينادي هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فينج ثم ينادي يا اهل الجنة
 هو لا و ينقطع رجاء هؤلاء واخرج ابن ابى حاتم وابنه مردويه عن ابن مسعود قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل

عقد العشرين ان يجعل راس الابهام بين السبابة والوسطى عقد الثلاثين
 ان يجعل راس السبابة في راس الابهام فيكون حينئذ خلفه عقد الاربعين ان
 يجعل باطن مفصل الابهام الذي يجاور الظفر على ظاهر مفصل سبابة الذي بينه
 وبين مفصل السبابة مفصل آخر عقد خمسين ان يضم الابهام حتى يكون
 ظاهر مفصل الابهام المجاور للظفر في آخر مفصل سبابة مما يلي الكف عقد
 الستين ان يعطف السبابة على ظفر الابهام كالرأسي بالسهم عقد السبعين
 ان يجعل راس الابهام في مفصل السبابة الذي على الظفر مما يلي باطن الكف
 ثم يعطف راس السبابة على راس الابهام عقد الثمانين ان يجعل مفصل
 السبابة المجاور للظفر مما يلي ظاهر الكف وان يكون السبابة فوق الابهام
 عقد التسعين ان يلتف السبابة مهما امكن ثم يعطف عليها الابهام وهو
 اضيء العقود

هذا العقد العشرين
 ان يجعل راس الابهام بين السبابة والوسطى عقد الثلاثين
 ان يجعل راس السبابة في راس الابهام فيكون حينئذ خلفه عقد الاربعين ان
 يجعل باطن مفصل الابهام الذي يجاور الظفر على ظاهر مفصل سبابة الذي بينه
 وبين مفصل السبابة مفصل آخر عقد خمسين ان يضم الابهام حتى يكون
 ظاهر مفصل الابهام المجاور للظفر في آخر مفصل سبابة مما يلي الكف عقد
 الستين ان يعطف السبابة على ظفر الابهام كالرأسي بالسهم عقد السبعين
 ان يجعل راس الابهام في مفصل السبابة الذي على الظفر مما يلي باطن الكف
 ثم يعطف راس السبابة على راس الابهام عقد الثمانين ان يجعل مفصل
 السبابة المجاور للظفر مما يلي ظاهر الكف وان يكون السبابة فوق الابهام
 عقد التسعين ان يلتف السبابة مهما امكن ثم يعطف عليها الابهام وهو
 اضيء العقود

عن ابن عباس رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف امتي حيلة القراء واصحاب الليل قالت ام سلمة
 ابن داود عليه السلام يا بني لا تكثر النوم فان التوأم يحيى يوم القيمة مفلسا الثوري كان
 يحبهم اذا كان الرجل فارغا ان يتام طيبا للسلامة وكان يقول ما اعرف في زماننا امثلا من النوم
 وروي الثوري يقول للطبيب لي على شيء اذا اردت النوم جاني فقال اكثر من مرسة العرب
 نومة الضحى في الصيف مبردة وفي الشتاء مستحنة قيل للحسن ابن سيرين ما
 احتمل قط فقال ان الاحتلام عز من لستاك اذا علم الله منه العفاف الحارث
 ابن الحرث المكي اني لا اعجب من يستلقي على فراشه ويطبق عينيه يبتغي النوم كيف لا يقوم
 يصلي حتى تغلبه عيناه فلا نوم الا من ذلك النوم طاووساين تختلف السياط
 على امرئ احب الي من انام يوم الجمعة والامام يخطب محمد بن النضر الحارثي
 ترك النوم قبل موته بسنتين الا القبلولة محمول من اوى الى فراشه ثم لم
 يتفكر فيها صنع في يومه فان عمل خيرا حمد الله تعالى وان اذنبه استغفر الله كان كالشجر
 الذي ينفق ولا يحسب حتى يفلس ولا يشعر كان شذاد ابن اوس رضي الله عنه
 اذا اراد ان يتام على فراشه كان حبة على القلي وهو يقول اللهم اني لستار منعتني النوم

وجاء ذرنا بنو اسرائيل البحر حتى بلغوا الشطوط فظن لهم وقرى جوزنا ومومن فعل المرادف لما عمل كضعف وضاعف
 فاتبهم فادركهم يقال تبعته فوعون وجوده بغيرا وعدوا باغيس وعادين فاتبهم فوعون وجوده
 اي طلبوا الحاقهم فقر بواهمهم واما الادراك فلم يحصل بغيرا وعدوا باغيس وعادين او لبغى والعدو حتى اذا ادرك الفرق
 الفرق بالفتح العرب من الهلاك بغرة الماء والفرق تمسكها الهلاك فيها قال امنت الله فري بالفتح على حذف الباء
 التي من صلة الايمان وبالكسر على الاستيناف بدلا من امنت وتفسيره لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل والامن المؤمنين
 على الاول تكرير للفتح الواحد بعبارتين مختلفتين وعلى الثاني بثلاث عبارات سعي على القول لكن لما سبق وقت التكليف
 لم يقبل ولو بقي لكفت مرة وكان مؤمنا ضرورة حصول التصديق القليل ولم يكن مسلما لان الاسلام تسليم النفس الى الله تعالى
 فاذا آمن في وقت فوجت نفسه من يده لم يصير مسلما نفسه اليه تعالى اذ ليس نفسه في يده حينئذ فيسلمها ولذلك ويجز
 بالعصيان المقابل للادعان دون الكفر المقابل للتصديق حيث قال الآن اي المؤمن الآن وقد ايت من نفسك
ولم يبق لك اختيار قد عصيت من قبل قبل ذلك مدة عمر وكنت من المفسدين الضالين المضلين عن الايمان
 روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما غرق امة فاعون قال امنت الى قوله بنو اسرائيل
 قال جر ايل فلورايتني يا محمد وانا اخذ من حاك البحر فادته في فيه مخافة ان تذكر الرحمة اراد ادراك الرحمة في الدنيا كما
 ادرك قوم يونس عليه السلام فنجوا عن العذاب فليس فيه ما يدرك على كراهية ايمان الكافر والرضا بكفره فان الرضا بشي
 لا يستلزم الرضا بسببه الا يرى ان المرء يشرب الدواء كراها آياه راقيا لما يرتب عليه من منفعة الشفاء فمن دهم
 ان في قوله مخافة ان تذكر الرحمة جهاتان احدهما ان الايمان يفتح القلب كما كان الاخرس فحال البحر لا يمنعه والاخرى ان من كره
 ايمان الكافر واحب بقاءه على الكفر فهو كافر لان الرضا بالكفر كفر وزعم بناء على ذلك ان من زيادات الباهتس لله تعالى
 وطائفة فقد وهم ثم ان على تقدير زيادته لاهت فيه لله تعالى فاليوم يتحك يدك بنقك مما وقع فيه فوك من قو
 البحر ونجعتك طافيا او لتتبعك على نجوة من الارض ليرك بنو اسرائيل بيدك في موضع كالحا اي يدركك وكانت له
 ربح من ذهب يعرف بها وقرى بابدانك اي يدركك كانه يظهر ايها وهو وجه من الماء او ظهوره على وجهه مع ما عليه
 من جسم ثقيل آية اخرى وقيل اي بيدك عاريا عن الروح او كاهلا سويا او عريانا من غير لباس يا باه الباه لانها تقضي
 وجود شي آخر غير البدن ولم ينج غير جسده على انه فوق بين البدن والجسد فان الاطراف خارجة عن الاذن داخله في
 النان وحق المعامح ان يدرك الجسد بدل البدن تكون لمن ظنك آية لمن يقي بعدك من السبط والقبلي علامة اذا كان في
 نفوسهم من عظمت ما خيل اليهم انه لا يموت حتى روى ان بنو اسرائيل لما بعدوا موسى عليه السلام في اجباره بعزق حتى عابوه
 مطردا على تمرهم من الساحل او لمن ياتي بعدك من الوعد ان اذا سمعوا من شاكرك عبرة ونكال لمن الطعان او حجة ترفع
 على ان الانسان على ما كان عليه من عظم الشان وكره الملك والسلطان مملوك موهوب بعيد عن مظان الربوبية وقرى يتحك بالجا
 من النجوة وهن التبعية بيدك على انه تنبئ اليك خلقك بالقاف اي بتعذر عن الرحمة بما كسبت يدك من نجوة تكون من خلقك
 آية خلفه فان افراده اياك بالالقار الى الساحل دليل على انه قد كشف تزويرك واطاعة الشبهة عن امرك ان على كمال قدرته وعلمه وادراكه
 وهذا الوجه محتمل على المشهورة ايضا ومنه قال في تفسيره على التواء الاخرة اي لتتبعك بناحية الساحل فقد غفل عن ان من قرأ
 بيدك باليايس فوقه فيما وقع واليه ليرأس من الناس عن اياتنا العاقلون لا يشكركون فيها ولا يعبرون بها

من تفسير التور
 بالامام ابو جعفر عليه السلام

اشدنا ابو عبد الله بن عبد الجليل قال اشدني الحسن المسفر بسبب نفسه يا ايها المبلى بذب قد علم الله ما تقول
والقول ان خف في لسان اخافني وزنه الثقيل وحافظ كاتب شهيد يكتب عنه الذي اقول من كسب كل واحد
لم يتهاون بما يقول كان هذا الشيخ المسفر جليل المذرك حياً عارفاً غامضاً في الكس فمحمول الذكر رايته بسببته لم يتهاون
منها منهاج العابدين الذي يغوي بالي حامد الغزالي وليس له وانما هو من مصنفات هذا الشيخ وكذلك له ايضا كتاب النسخ والسنن
الذي يغوي بالي حامد ايضا ويستحقه الكس المضمون الصغير

في المسامرة
مع الاكبر قدس سره

سؤال

ايا علماء الدين ذقي دينكم تحير دلو به با وضوح حجة اذا ما قضى بلى بكفرى بزعمكم ولم يرصدتني فاجبه جيلتي
دعاني وسد الباب عني فهل لي دخول سبيل تنوالت تضا بضلالي ثم قال الرضا بالقضاء فما ان اراض بالذي فيه شتوني
فان كنت بالمقضى يا قوم اضيا فرتي لا يرصني بشوم بيتي فهل لي رضاء وليس برضاء سيدي فقد حوت دتوني على كشف حيرتي
اذ انشأ ورتي الكفر متي متية فما ان اراض باتباع الحشية فهل لي اختيار ان اخالف حكمه فبانه اشقوا بالبراهيم عنتي

جوابه

ايا سائل عن معضل هو وارد علينا وان العقل منه بحيرة جوابك عند الاشوية واضح لما جوزوا التكليف بالا بقدرة
من الله حتى كان بامر دائما اياهم اذ كان بين الملة بايمان يا سائل مع انه يريد له الكفران من غير ريبه
واهل غرار قد اجابوا بمفهم ارادة كفر من جميع البرية من الله اذ قد كان شرا وان تنزه عن افعال تلك الارادة
وان ارادة العباد جميعها موثرة في العقل من بد فطرة فقد كان كفر باختياره حالما فهذا جواب رافع كل شبهة

حوادث بن جبير

نوموا ولله نار حرق واوسطه خلق واخره حرق وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
انه مر بانه وهو نائم نومته الضحى فذكره بوجه وقال في لاتي انام الله عينيك انتام في ساعة
يقسم الله فيها الرزق بين عباده او ما سمعت ما قالت العرب انها مكسلة مهزلة منساة للخلق
والنوم على ثلاثة انواع نومة الحرق ونومة الخلق ونومة الحق فنومة الحرق نومة الضحى
ونومة الخلق نومة الليل نومة الله صلى الله عليه وسلم بها امته قيلوا فان الشياطين لا تقبل
ونومة الحق هو النوم بعد العصر لا ينام بها الاسكران او مجنون

قوله كما وتودع بالانس والحجارة

قوله وقيل حجارة الكبريت وهو تخصيص بغير دليل الى اقول تبع في ذلك الكشاف وبما من جملة حروجه
الاحاديث الصحيحة والتفسير المرفوعة بحجج الراي فانما فان تفسيره بالحجارة هناك بحجارة الكبريت
هو الثابت في المنقول ولا يعرف في التفسير غيره اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور في سننه وبنو جرير
في كتاب الرهد وعبيد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک
وصححه والبيهقي في البعث والسنن عن عبد الله بن مسعود في قوله وتودع بالانس والحجارة قال حجارة الكبريت
جعلها الله كما كانا واخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال هي حجارة في النار من كبريت اسود ومثل هذا
التفسير الواوود عن الصحابي فيما يتعلق بامر الاخرة له حكم الرفع باجماع اهل الحديث وقد اخرج ابن ابى حاتم مثله
عن مجاهد والي جعفر وابن جرير وجزم به ابن جرير ولم يكلف خلافه عن احد وعلمه بانها اشدة قرأ وتعلم البقوى
عن اكثر المفسرين وقالوا لانها اكثر اتهايا وتعلم ابن عقيل عن الجمهور وقال خست لانها تزيد على غيرها من
الحجارة بسرعة الاتقاد ونش الریح وكثرة الدخان وشدة الالتصاق بالابواب وقوة الحرارة

من نواهد الاكابر
وسواهم الاكابر
مستوطن

قوله وانما جمع السموات واخر الارض لانها طبقات متفصلة بالذات مختلفة بالحقيقة بخلاف الارض
هذا قول الحكماء واما اهل السنة فالارض عندهم ايضا طبقات متفصلة بالذات بين كل ارض وارض
مسيرة فمسيرة عام كذا وردت به الاحاديث والآثار وقد استوعبتها في كتابي الذي سميت بالهبة السنية
في الهيئته السنية قال ابو حيان تكلم اهل الهيئته هنا بخلاف كثيرة اخذوا بعقولهم لا اصل لها في الشرع وذكر
اهل البلاغة ان التلوة في افراد الارض تغلج معها من حيث اللفظ وهو ارضون ولهذا لما يريد ذكر جمع الارضين
قال ومن الارض مسلمين ورب مفرد لم يقع جمع في القرآن لتقله وخفة المفرد وجمع لم يقع في القرآن مفرد لتقله
وخفة الجمع كالابواب

حاشا الى قوله

الاديب ابو الفضل شاه بن ابراهيم بن نصر الكافى
على مجلس المولى ايجليل سامر فقد طال شوق نحوه وغرام
احق اليه كل يوم وليلة واشكوفا قد اذاب عظام

وتنبت السقية ايضا بالملك حتى لو وقع
اصغر من سهم مسلم بالقتلة في دار الحرب او
بيع منه في دار الحرب ثم مات في دار الحرب
عليه لانه مسلم شجاع للموت

ان لا يترك لربك لكونه وقال عطاء هو الذي لا يعطى في الدنيا مع قوله معكم
اما التواب فهو ما يؤتى من جهة السلطان من حق او باطل او غير وجه الكفالة بها
لانها ديون في حكم توبة المطالبة ولهذا قلنا ان من قام بتوزيع هذه التواب لم يقسط
والمعاد له كان مأجورا
توجه على جماعة جباية بغير حق فليعضهم دفعه عن نفسه او الم يحمل حصته على الباقيين
والا فالاولى ان لا يدفعها عن نفسه

كل ان بعد الحج عليه السلام برمان كثير ظهر
السماء نار مضطربة شرا حية القطب
اشمالا وتويت السنة كلها وكانت الظلمة
تغشى العالم من سبع ساعات من النهار
الى الليل حتى لم يكن احد يصبر شيئا
ينزل من اجو الهيم والراد
العين

كل ظهر يكتب بالظلمة والاضهر ايجليل فانه
يكتب بالضاد وكل يبيض يكتب بالضاد
الابيض التمل فانه يكتب بالظلمة وكل ظلمة
يكتب بالظلمة الا علت الحساب فانه يكتب
باتسار

قوله والاطهر ان النهي مخصوص فيه بالتفرق في الاصول دون الفروع لقوله عليه الصلوة والسلام اختلاف امته رحمة عزاه
الزركشي في الاحاديث المشتهرة الكتاب الحجة للشيخ نصر القدسي ولم يذكر منه ولا صحتها وروى الطبراني والبيهقي
في المدخل بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيتهم من كتاب الله فالتفتوا لا يجدوا فيه
شركة قال لم يكن في كتاب الله فسته من ماضية قال لم يكن كسته منه فما قال اصحابه ان اصحابنا بمنزلة النجوم في السماء
فايما اخذتم به اهتديتم واختلف اصحابكم رحمة وافرج البيهقي في المدخل عن عمر بن عبد العزيز قال ما سرني لوان اصحاب
محمد لم يختلفوا لانهم لم يختلفوا لم يكن رخصة وقال الشيخ تقي الدين السبكي في الحليات هذا الحديث ليس هو فاعا عند
المحدثين ولم اقبله على سند صحيح ولا ضعيف ولا موضوع ولا اظن له اصلا الا ان يكون من كلام النكس بان يكون
احد قال اختلاف الامم رحمة فاحدة بعض الناس فظنه حديثا جعله في كلام النبوة قال ورايت في تعليق القاضى حسين
في كتاب الشهادات قال البئر صلى الله عليه وسلم اختلاف امته رحمة فافترسه بعضهم باختلاف المروءات
وفي النهاية لامام الحرمين قال الحليم في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم اختلاف امته رحمة اراد بذلك اختلافهم في الدماء
والمناصب ولم ارب محو القول في لوف انتهى قال السبكي وما رلت اعتمد ان هذا الحديث لا اصل له ولا سند
على بطلانه بقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك وقوله تعالى ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر وقوله
تعالى كان الناس امة واحدة الى قوله وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
وقوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه وقوله تعالى فهدى الله الذين امنوا الى صراط مستقيما فاختلجوا فيه من الحق
بآذنه وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم
البينة وما ائيب ذلك من الآيات وقوله عليه الصلوة والسلام ولا تختلفوا فاختلف قلوبكم وقوله صلى الله عليه وسلم
وتطوعا ولا تخلفا وقوله عليه الصلوة والسلام ولا يفتق عندى شئ من اذع وقوله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
نحو امر ائيل بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم وما ائيب ذلك من الاحاديث فانظر الى الفرق العزيرة
لف ذكر على ان الرحمة تفتق عدم الاختلاف وان الخلاف نشأ عنه كفر بعضهم وقيل لهم وانظر كلام النبوة كيف
افتق ان الاختلاف سبب لاختلاف القلوب وان كان الحديث واردا في سورة الصفوف فالجدة يقوم
اللفظ والشر يقطع به ولا تشك فيه ان الاتفاق جرم من الاختلاف وان الاختلاف عا لم يفسد اقسام احدها
في اصول ولا شكر انه ضلال وسبب كفر فساد وهو المنشأ اليه في العوان والثاني في الاراء والحروب وبشر اليه
قوله صلى الله عليه وسلم تطاوعا ولا تخلفا وكان ذلك خطا ما منه صلى الله عليه وسلم لمعاذ وابن موسى لما بعثهما
الى اليمن ولا شكر ايضا انه حرام لما فيه من تضيق المصالح النبوية والنيوية والثالث في الفروع كالاختلاف
في الحلال والحرام ونحوهما والشر يظهر ان ذلك يقطع به ان الاتفاق جرم من الاختلاف فلا حاجة الى قولنا يظهر
ونكاد فانه كذا قطعنا ولكن هل نقول ان الاختلاف ضلال كالقسيس الاولين او لا كلام من جرم ومن شكر
مسلكه ممن يمنع التقليد نفقته انه مثل القسيسين الاولين واما نحن فانا نحوز التقليد للجاهل ونحوز لاهد
بعض الاوقات عند الحاجة بالرخصة من اقوال بعض العلماء من غير تتبع الرخصة ومن هذا الوجه قد يصح ان يترك

بگویند بل رسم آنست که مطلقا بگویند اگر چه سالک جان و جگر شنج بود مثلثا سالک ادای حق منزل اول
نماید بقدر قابلیت خود آن اسم اعظم که در منزل نماند معین وی خواهد شد زیرا که شنج و خوانه که دانند با وی
نگویند و در سائل خود مکتوب نیست و غیر آن ندانند تا بگویند اما داعی به قرار کشف این اسرار بحضرت شاه با وقار
باشارت جبار جان و مختار دید و مالکوب الغواد مارا و العارف الکامل فواد تحف العالم فرایته صدق و اعلی
بالصواب **منهج اول** طریق سلوک شنج مابو الاوار فرید المله والیدین شنج عطار را هفت منزل است اول منزل
طلب یعنی طلب خدا و ترک دنیا و باب طلب توبه است فادخلوا من ابوابها و قوت طلب بقدر قوت ترکست و حصول
و صور مطلوب بقدر قوت طلب و ترک باید که مناسب حال هر طالب بود تا طلب از هر فردی مستعدی مناسب و
ممکن شود و الا فلا یعنی لازم نیست که ترک امری مثل ترک غیرت بود از هیچ فردی از افراد اغنیاء و جور استعداد
طلب حصول و وصول موانع امکان طلب ممکن نشود و این قضیه محمود نیست و ارشاد طریق حقانیه مثل تشخیص مرض
جسمانیست و به حکم حاذق ممکن نیست پس طالب باید که موانع شریعه حصول وصال مطلوب را ترک کند و دعا و
موانع سحر و راز انبیا و ضروریات متناهی را که موانع مصلحت است اما چون ضرورت است پس از امور ایمان
و ایقان و شوق وصال جانان مرز و حدود اعتقاد کتبه حکم کل من علیها فان با اعتبار با نول الیه بل حقیقه در نفس امر
جمع را معدوم داند و درین طلب تعلیل اکثر و ثرب و نوم و اختلاط الناس و تکثیر اشتغال بکار مطلوب و اغترال از ذکر
غیر ذلک خواطر و حبس حواس مناسب حال طالب باید نمودن تا عین محبت مطلوب عنه استکمال القلب نسبت بحال
طالب از منبع و صدور وی بگوشد و او را این تکلف بدستان ذوق و شوق در کار معشوق گذرد و بدایت
طلب توبه است و وسطش ترک و نهایتش همین است و طور طالبان عاشق چنینست و ذکر طالب دین
دائرة طلب این است و غفلت منزلتها **یا مطلوب الطالبین الله یا علیم یا یاد می یا دائم یا فتاح**
از ذکر اسم مطلوب قلب طالب را مناسبت و قرب معنوی بحضرت مطلوب حاصل می شود و مطلوب را
نیز التفات و غمزهات مناسب بحال طالب وجودی یابد و چون فیه هر منزل با اسم اولست که مناسب حال
آن منزل در صدر سلسله اسماء آن دائرة واقع گشته لاجرم اسم اول هر منزل را منافع آن منزل میخوانم و از
ذکر طالبین فیوض و امداد از قلوب مطهره انبیا و اولیاء حق بقلب طالب می رسد چون طالبین عبارت
از ایشانست و اینگونه در هر منزل جمع مضاف الیه منافع آن منزل مناسب حال آن مقام واقع خواهد شد
و چون فیض محبت و مدد ایشان را فایده از راه معنی بقلب ذکر است لاجرم ما آن جمع را رفقاء الطریق میگویم
و از ذکر اسم الله که اسم اعظم است نکات نه تجلیات جامع بصفت مطلوب و محبوب و عطا مناسب حال هر
منزل بر قلب قالب طالب ذکر متواتر می ریزد و طالب را با مطلوب و خواص و آثار اسماء آن سلسله را با
یکدیگر جمع می سازد و قلب ذکر را استعداد جامعیت آن جمیع عظام نماید و این حالت در جمیع دوازده منزل
مطلوب است پس لاجرم این اسم اعظم بعد از رفقاء الطریق بر جمیع دوازده سلسله دار است کما سجد و اما و ارفیق
اعظم من نامیم درین اصطلاح با اصطلاح زیرا که تا اعلی با طریق یعنی نهایت طریق رفیق شوق است و از روی
معنی اوست که مطلوب طالب است و از ذکر علیم علم لدنی اسرار و اطوار و ادوار طلب و طالب و مطلوب بر قلب

طالب ذکر انکشاف می یابد و از ذکر بدی هدایت بر هدایتی در امور طلب و وجدان مطلوب هر علم که طالب را
مرا فراید و هر دو باطن علیم و باطن بعلم و هدایت اعانت می نمایند سالک را در مقام طلب چون به علم و هدایت
را در طلب منزل مطلوب می رسد پس از آن جهت ما هر دو را معین الطالبین میخوانیم اول را معین اول و ثانی را
معین ثانی و طالب را و همچنین در هر منزل از منازل سبعة بعد از رفیق اعلی و معین محمد و مناسب منزل خود
خواهد آمدن و بعاجب آن منزل مضاف خواهد بود و این معنی که اینجا معین الطالبین گفته شد اینجا معین المحب
گفته خواهد شد و علی هذا و از ذکر فتاح انکشاف در سالک و امور طلب طالب و در ابواب فیوض منزل اول حال
و منزل ثانی استقبالی سالک طالب لا ابا له عیان و بیان می گردد و آن فحیت معین در هر زمان که بتبیین فتاح
مبتنی می شود و آن دیومت مبتنی و این فیه معین در هر یک از منازل سبعة مبتنی طالب را مطلوب
ضرورت لاجرم این اسمان که بیان لازم زمان منازل سبعة گشته است و اما اول را قدیم میگویم و ثانی را معین می
نامیم در منزل مضاف منزل خود مثلا قدیم الطالب معین الطالب قدیم المحب معین المحب چون در هر منزل دوام مبتنی
و فیه معین نتیجه آنست و این و هر یک از این اسماء مرتبه را از منافع و رفقاء الطریق و رفیق اعلی و معین اول
طالب و معین ثانی و در معین الطالب و معین او منزهت المجموع سلسله ذکر میخوانیم و سلسله اسماء منزل خوانند
می شود در هر منزل مضاف منزل خود مثلا سلسله ذکر منزل طلب و منزل محبت و علی هدیه و از ذکر سلسله
مجموعه حائز جامع قلب قابل ذکر را حاصل می گردد و آن محمدی را براق و شمس از ارض منزل اول اسماء منزل ثانی
ترقی می فرماید تا آنکه بمواجه حضرت مطلوب و صور نماید علی مقتضی حکم و له الاسماء الحسنی فادعوه بها و علی موجب
من احصاها داخل الحنة عنه ذلک خطاب مستطاب بقلب سالک محال گشته فادخل فی عبادی و ادخل جنس طوبی
و اسرار اطوار این منازل و اسماء آنها اندازد و این به قرار کشف اسرار و طریق است و آن مقدار خائف نیست که از
تطویل نفس هست که مبادا که این منبع الحلال ناگفت مانده و جیفه عظیم بود و نهایت منزل طلب بدایت منزل عشقت
زیرا که طلب مستلزم محبت است و در ماقبل گفته شد که نهایت طلب آنست که عین عشق مطلوب از منبع صدر
طالب بگوشد و او را بلا تکلف در کار عشق و عاشق گشت و کیفیات اصطلاح و اعتبارات اسماء که در سلسله
سلسله ذکر منزل طلب سلسله تمام مذکور و منفصل گشت باید که قواعد مذکور در زمره منضبط باشند تا در منازل
ذکر اگر اسرار آسان بود و التوفیق من الله **منزل دوم** منزل عشقت و بدایت عشق میلان قلب طالب
تا اثر طلب سابق مذکور عند استکمال و میل مذکور قلب سالک را بحدید می فرماید از ماسوا و محبوب سرمدی مانع می گرداند
بجانب جناب محبوب از آن و ابدی که مطلوب حقیقی اوست میلان قلب را لذاته منتهی شونده بلا شد منظر ملاکفه
و میلان بجبهت کثرت اشتغال بکار و فکر محبوب و فلت اشتغال بکار و فکر غیرت قلب حتمی یابد و قوی می گردد
بجیشتی که محب را التفات بغیر ذکر و فکر محبوب بتکلف اتفاق می افتد و این حالت بلا تکلف مرد را فرا می گیرد
مثلا معنی که در حالت به طبع و غافل صفت غفلت بعلت کثرت اشتغال بکار و فکر وی مرد را بکلی فرا گرفته
بود و التفات بکار و فکر محبوب نمی توانست نمودن الا بتکلف پس چون میل مذکور که بعد از عشقت بدین
مرتبه مذکور رسید و مغرط گشت او را هوا می نامند فلول الهوس ما عرفناک و این هوا حقیقت است و مضاف

و متقابل آن هوای مجاز است و باز این هوای محمود بتقلب ذکر و فکر محبوب و امداد فیوض جذبه دوست مفرط
ممی گردد و بچیشنی که قلب محب را صبر و قرار در فراق یا رنج ماند استوار و بهزاران بی قراری ذکر و فکر یا رنج کند
و التفات بغير دلدار نمی تواند نمودن نه باطن نه بظاهر الا ضرورت بنادر و هوای مفرط را درین مقام محبت می ماند
و این محبت نیز جمعت استغراق محب مطلق بخیر ذکر و فکر و شوق و ذوق محبوب مفرط نمی شود بچیشنی که محب را
هم التفات بخود و به ذکر و فکر محبوب نیز با وجود رعایت تکلف نمی ماند و آب دریا در محب آتش می گردد و جاری
ذکر و فکر را بطلع حق می کند و قلب محب را بهر بخودی غرق می سازد و قلب و قالب عاشق را بر همینان و ذوبان
بجزی نمی ماند و غیر یار در دار دیار نمی خواهد بهیچ وجهی و این محبت مفرط را ما عشق خوانیم عشق نام فی القلوب تحرق
ما سوزا محبوب و این نار هر آنچه می یابد از ما سوزای یار که در زوایای قلب عاشق قبل از آن آذکار و استوار یافته بود
با قلب خاشاک می گوید و مثل خاک همه را پاک می سوزاند و تحصیل این حالت تکلف بل حصول این حال بلا تکلف و طالع
تحقق می یابد بعد از کمال طلب و ذکر و فکر اعمال و عند ذلک آن سلطان تحت تجرید در قلب مرید فعال می آید است
و درین منزل ذکر عاشق صادق این است و عظمی است عظمت منزلتها **یا محبوب المحبتین الله یا حبیب یا جمیل**
یا دائم یا فاتح از ذکر مفتاح فیوض مناسبه ذکر حال فتوح منزل حلا و تامل می فرماید قیامینا و در منزل
از بران معرفت کیفیت احوال مفتاح و رفیق اعلا و مدیم و معین هر منزل قاعده کلیه موضوع و مقرر گشته
و مقس علیه مقرر شده باید که قاعده سابقه خاطر تا ازین بلا تکلف بر معانی ناظر بود و من بعد از سلاسل اسما
من از آنجه حال کیفیت احوال معین اول و معین ثانی هر سلسله مبتین خواهد شدن و کیفیات احوال یواقر را از
مفتاح هر منزل و رفیق و رفیق اعلا و مدیم و معین برین مذکورات سابقه قیاس باید نمودن بر چه رک و خم و فن و محبت
عند الاستکمال عشق کامل گشته مرتب و مؤدی می گردد و معرفت معشوق میچنانکه طلب او بعشق با طرب او و گفته شد
که عشق مؤدی معرفت می شود و الله اعلم بالحقایق **منزل ثالث** منزل معرفت و این معرفت کشفیت و شهودی
که بتأثیر کار محبت بلا تکلف کلفت حصول یابد کما قال تعالی قل الله القدوس فی القلوب و اذ اجبته کنت له سمعاً
و بصراً فی سمع و بصره معرفت ظنی نظریست که بتکلف کلفت عقل و ترتیب مقدمات نقلی فائض می گردد
و قلب محب را محبوب مناسب قربتی حاصل می شود و محبوب را التفاتات و غمزه های مناسب بحال محب مخلص
تعلق می یابد و از ذکر رفقاء الطریق امداد فیوض قلوب مطهره انبیا و اولیا و ملائک وارد می گردد که محبتان مخلص
محبوب حقیقی اند مدد حال محب را می دهد و از ذکر رفیق اعلا تجلیات جامع بصفت محبوب بر قلب محبت
ظهور می فرماید و بوی از هر جهت جمعی عطا می نماید و از تفرقه نقصان و فراق رحمن بحال جامعیت او را
از جام تجلی شری با ظهور انجات می چشاند و از ذکر معین اول و محبت محبوب حقیقی متصل بعقل می یابد و فیوض
تجلیات محبوب منواتر می گردد و از ذکر معین ثانی ظهور حال لایزال از غیب بلغات قلب محب را بر نور
و حضور می سازد و موجب بخیر عاشق می شود التفات بکمالات مجازی و استغراق می فرماید دل عاشق را
بهر محبت جمال جمیل مطلق و ذکر مدیم ادمت می فرماید تعلق علایق امور عاشق و معشوق را بر یکدیگر بلا فتور
و لا قصور و ذکر معین فتح ابواب فتوح حاصل باشد و معرفت خاصه انبیا و اولیا معرفت کشفیه شهودیه

وَالْ

والأعرف ضرورة بين الإنسان والحيوان ونظريه بين المؤمنين والمشركين مشركست واز خواص اوليا
 نيست واداب تحصيل آن اينست که سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا وقوله صلوات الرحمن عليه عفت ربي برتي لولا
 ربه لما عفت ربي ومحبوب مودف ذاتست وصفات واسما وافعال وآنرا پس مودف اورا بنزله مراتب خمس
 ثابت باشد يعني عارف كامل آنست که اورا مودف ذات و صفات و اسماء وافعال و آنرا پس معا حاصل
 شود کشف او شود و ذکر عارف واقف درين منزل اين اسماء عظمي است غطيت منزلتها **يا مودف العارفين** **اسم**
يا مبدئي يا بديع يا دائم يا قديم بيان کيفيت احوال متنازع و رفيق و رفيق اعلى و مديم و ميسر در مقابل منصلا کذا شسته
 اما بيان احوال معينين که حد وسط دارند در سلسله اسماء مثل قلب تحض نموده آيد معين اول ابد و انواع معارف
 مخفيه مراتب خمس مذکوره حضرت مودف مي نمايد در قلب قابل عارف و معين ثانی ابداع معارف عجيبه و لطايف
 غريبه مکتور مي نمايد در قلب ذا کر او منزل مودف که صفت محبت منتهی مي گردد بر استغنا که صفت ذات مودف
 يعني مودف عارف بتوفيق مودف بر تبه مي رسد عند الکمال که مودف مطلق را از مودف عارف و از عارف
 و از عبادۀ عابد و از عابد و امثالها مستغني مطلق مي شناسد لاجرم از صفت هستي نيتي مي گيرد و يعني از عاينيت
 و عارفت و امثالها که بجنه با حالات با خودي و نفی کثرت بطلی در مي آيد و عدم بر وجود اختيار مي نمايد زیرا که بتعليم
 رب و دود حصول کمال وصال در آن مي داند و اما بعد پس چون عارف نزد شناخت استغناء ذات مودف از عارف
 و مودف و عابد و عبادت و امثالها در مقام غر و انکسار واقع مي شود بلا اختيار پس اسلاخ مي بايد از اوصاف
 مجازيه خاصه خود و دل آن اتصاف مي پذيرد باوصاف حقيقيه مودف موصوف علی مقتضای حکم خلقوا باخلاق
 الله و عند ذلك الاتصاف عارف عاجز مرات استغنا مودف قادر واقع مي شود و منفذ و مجرا احکام وافعال او
 و حکم و مراميت اذريت و لکن اسم درين مقام جهت اتصاف باوصاف غنی قادر بعد الاسلاخ از اوصاف فقير
 عاجز مستغني مي باشد از کل ماسور المحبوب الغني المطلق **بيت** چون که آيينه شاه شود شاه شود آيينه مملکه
 ماه شود ماه شود و سر الفقيه لا يحتاج الى شئ اينست و حاصل کلام آنست که نهايت مودف استغنا بوده است
 و اسم اعلم بالصواب **منزل چهارم** منزل استغناست و ذکر مستغني غنی درين منزل اين اسماء عظمي است
 غطيت منزلتها **يا جبار المتكبرين الله يا غني يا مغني يا دائم يا قديم** از ذکر متنازع جبر و کسر وجود شکسته ذکر مستغني لازم مي آيد
 بعد از انعقاد علاقه قربت و مناسبت بقوت ذکر متنازع اغني سخي و اوصاف شکسته مجازيه خود و باز توصيف
 او باوصاف حقيقيه غني جبار رسد و از ذکر معين اول غنائ عظيم از غني مطلق کريم در مرات ذات مستغني معين
 مراتب مي کند و از ذکر معين ثانی ان غنائ اشکال بر کمال مي بايد تا بحدی که مستغني مي گردد اسم ابر و عند اتصاف باوصاف
 باحرار هم مي داند و مي بيند و سر راد و حقيقه محو و تهلک مي بايد مثل تعينات اشکال مختلفه بحر کائنات
 البحر على البحر شود و حقيقيا معنويا و على الخصوص در آن وقت مخصوص خود را نمود غير بود مي بيند و چنانکه طلب طالب
 عاشق عارف مستغني مي نمايد هم مطلوب معشوق مودف غني را موجود مي بايد اسم ابر يا هو يا اس هو يا اس لا هو
 الا هو يا انت يا من انت يا من لا انت و عند هذا چون در مقام سکر فنا مقرر مي گردد در فضا
 صفات وحدت آرام مي بايد و چون باز بر تبه صوب بقيه بقا ذاتيه خاصه خود مي رسد و در مضيق

که در صورت کفر حیرت زده می باشد بقای ذاتی وی مثل صفاتی وی مترفع می گردد بنفای کلی المقصود باین حاصل
کلام درین مقام این شد که استغنائی مؤدی بتوحید کشته والسلام **منزل پنجم** منزل توحید است و قد سبق
بیان کیفیت احوال و الحمله و ذکر موحده درین منزل این اسماء عظمی است عظمت منزلتها **یا موحده الموحدين الله**
یا احد یا صمد یا دایم یا قیام از اثر قوت ذکر معین اول عند استکمال الذکر جمال قدیم حضرت احدیت در مرایای قدیمه
حضرت واحدیت اغنی اسماء و صفات عالیات مشاهد موحده می گردد و اسرار ظهورات ذات احد در صفات
ذات واحد مکتشف می میشود و از برکت معین نماند باز تا نبای جلال اسماء و صفات در مرایای اعیان
حکمت مشاهد می افتد واحد را در مراتب واحد سائر و انوار واحد را در کثیر ظاهر و کثرت را در وحدت
سائر می باید بلا تکلف نظری و اثر عقلی و علی بل من ذاقه یوفی عافانا حقیقا و من لم یذوق لم یوفی کذلک پس
گفته شد سابقا که درین مقام چون قلب موحده را در عالم سکر قرار دهی حضور یابد بقدر قیام در آن مقام اما
چون بارش غفلت هستی مجازی ذات او که موحده است از صفات اوست بمضیق صحو و بقیه بقا و ذاتی خویش
مردود گرداند باز در تنگنای حیرت افتد از آن جهت و آن انقلاب احوال باقی بود تا آنکه که بقیه بقا فانی شود
پس حاصل کلام بانظام این شد که نهایت توحید موحده حیرت بوده است و الله اعلم بالحقایق **منزل ششم** منزل
حیرت است کما اشار الیه علیه الصلوٰه والسلام رب زدنی تجربا و این حیرت لازمه بقیه بقا و حیرت بعد رده
ان الصحو و البقاء علی مقتضی حکم بحیث می شود و این صفت حیرت مثلا بمثل بهوش داروست که شاه
عالی را بیک ازاد از خدای خود تعشق افتد و او را هنوز قابلیت محرمیت آن قضیه نباشد و شاه را از اطلاع
وی بر آن و نیز از شهرت آن نزد دیگران عاری بود اما مع هذا بوضوح آن خادم محبوب مر او را میل بسیار باشد
پس بشوئه حکمت و خاموشی آن داری بهوش را بخورد و در دهن چنانکه وی نداند و من بعد او را بهوش اغنی بلا
اعتبار عقل و چشم و گوش و بگوشت در کشد الحکمة ته العلی الحکیم و چون بارش دهد از آن حالت آن محجوب حجاب
حیرت داند که چیزی نبوده و دیده اما تحقیق نداند که چه بوده و چه دیده تا اضطراب و حیرت زیادت شود و برین حالت
همی ماند تا آنکه محرمیت کلمه در قنای بقیه ذات و صفات اوست تا لیاقت محرمیت حرم سلطان بقا یابد و سعادت
وی از فنا یابد نمانده فانی از کجا یابد بقیه بقا و ذات و صفات سالک حائر بمنزله عقل و چشم و گوش آن
خادم واقع است و در حرم خاص سلطان کا مکار با یار و اعیار در نگیرد و از آن عقل و چشم و گوش
به بهوش داروی فنا و کمال می شود **بیت** تا برافتد حجاب او از پیش شاه کرد در وجودش در پیش و ذکر
حائز ذکر درین منزل این اسماء عظمی است عظمت منزلتها **یا دلیل المعجزین الله یا نور یا لطیف یا دایم**
یا فتاح از ذکر معین اول مواهب فیوض نوریه منقلب بالبه مناسبتی با دین طریق قلب حائر می گردد
از مضیق حیرت بنفای وحدت و از ذکر معین ثانی لطائف لطفیه مکرر و متمم مواهب مذکوره می گردد
در صور موافقه تا ظلام بقیه بقای ذات و صفات حائز ذکر که مانع حصول کمال محرمیت ویت از وسط مترفع
گردد و نفع حکم فنا تا سلسله حجب سلسله قلب قابل سلیم سقیم او را بالکلمه قاطع شود حائر بعد از ذکر از مضیق
حیرت در موع فنا توسع بقا یابد مثلا جوسما و جوف سوا از مضیق مصاحبت محاب چون تجلی نور در افکاک

بوستان استغداد و کمال دامن تشریف تریف تجلی کرد اغنی صو و الشمس و این دلیل در عین شوق نیست
و حاصل کلام بانظام درین مقام آن شد که صفت حیرت لازمه بقیه بقای سالک حائر است و نهایت حیرت
فنا بوده است و غایت از خود بقا بجای و الله اعلم بالحقایق **منزل هفتم** منزل فقر و فنا است که مطلوب ماست
و باب الفتح بقا است و ذکر فانی درین منزل سابق که دائره ناره فقر و فنا است این اسماء عظمی است عظمت
منزلتها **یا قهار المشرکین الله یا ماحی یا مبین یا دایم یا فتاح** و مراد ازین قهر که در ضمن اسم
اعظم است مذکور است و مطلوب است قهر مصطلح اهل ظالم نیست که آن قهر جلال مطلق است و خاصه اعدا بل
مراد قهر مصطلح اهل باطن است که قهر جلال جمالیست و مقرب مخلصان زمره اولیاست بخرق الحجب و حق التعجب
و تر المخلصون علی خط عظیم در لباس براس این قهر تحقیقست یا عجیب الصنائع و مراد ازین مشرکین مصطلح
مشرکین ظاهر نیست که اهل کفر باطل اند بل مراد این حایران حیرت زده بساط بسیط فرست که هنوز بعلمت
شرک خود مر علاقه جزئیه انانیت مجازی در و جا ز در دائره وجود حقیق حضرت جانان از حصول وصول
بایمان حقیق اغنی کمال وصال جمال لا یزال سبحان محم و محجوب نامحرم ماند اند پس چون ظاهر فاعل
اشرار مذکور باشند مشرک خواهند بود و نیز مشرکین مذکوره مراد از عقل و نفس و قلب و روح سالک حائر است
من جهة رؤیه بنفائهم المجاز الباطل مع بقا و تحقیق الحق فنلک الرؤیه اشرارکم و هم مشرکون و علائق شرک مذکور
بنافه تجلیات این اسم اعظم مستغنی می گردد و چون سنت الله است که گناه مجرمان را بر منفع گرداند و وجود
ذنب لایقاس علیه ذنب و لن تجد لسنة الله تبیلا پس سالک حائر را از ذکر منافع این سلسله القهار علیایق
شرک مذکور ظهور می باید و از ذکر رفیق اعلی علت اسه جمعیت نامد و جامعیت کامل به صفت که مطلوب است
در هر منزل مقتضی حصول مرآید و از ذکر معین اول نحو آثار بشریت موجود می گردد و وجود حقیق حائر ذکر را معین
نماند بقای حقیق بعد از قنای وجود مجازی مر در اثبوت می باید و از ذکر قدیم و مبین و دیومیت و انفتاح
این احوال از طریق حیرت و مراد علی وجه الکمال سرمدی و الله اعلم متوالیا و فقر فانی درین مقام عاقل فقر
و فنا بوجهی فانی نیست و بوجهی باقی نماند و در وسط کفر و ایمان ساکن و قلب قابل او کذب نیست در مشاهد
انوار و اسرار حقایق اغنی خویت و وجود مجازی وی آثار نازق قهار کفر حقیق است اغنی سر باطلست با سائر
نور حق و باز اثبات یقین خاص ذات او بنور وجود حقیق ایمان یقینست و او را در میان هر دو حالت متغنا
سکن و منتقل مدام بهمت فانیست و استغداد نام کفر مذکورش آینه جلال و ابجلا و ایمان معبودش
مرآت جمال جمیل لایزال و حالت جامعیت ذات او مر متغنا دان را اغنی حالبتن مذکور تبین کمال ذات
جامع اوست اما عجب کمال و او من حیث الجمع منظر و منظور و محبوب و مطلوب و منفذ و مجرای احکام
کلیه سلطان به زوال فاشکرته الکبیر المتعال علی کل حال اما بعد اگر فقر فانی معبود را درین مقام
مقبول بلار دسانند او مجذوب مطلق بود و دل صرف و فیض اش بر نفس خود خاص قابل ارشاد عباد
لا تقفده و لا تنکوه متعلق بحال ویت و اگر با وجود آنکه عند الحق مقبولست بخلقش بر ذر فایند برای
تکلیل ناقصین و تزیین با عیدین و تعلیم مستعبدین پس او سالک مجذوب یا مجذوب سالک بود باعتبار

جذب و سلوک او از یکدیگر دوری درین مقام خلیفه است بود و خلف ادم و متخلف خاتم صلی الله علیه و سلم و ولی
بنی صفت بود و فیضش بر خواص و عوام کما انشأ صلوات الرحمن علیه علماء امتی کانبیا و بنی اسرائیل و ایضا شیخ
فی قومه کالبنی فی امتی و شک نیست که شبیه انبیا علماء و ربانی خواهد بودن و آن مشایخ عالم و عاقل بزرگوارند علماء
بالاعجاب نفسان و همچنانکه از ارتباط و نصیبات آلات و ادوات ارکان نفس و قالب انسان بر یکدیگر و اعراض
آن مراد و مطلوب وجود قالب قلبست که نفس ناطقه نیز آلت کمال اوست همچنان از ترتب ارکان و جواهر اعضا
جسدان عالم عالم بزرگ مراد و مطلوب همان وجود مود دان خلیفه خلف اولاد آدمست که بحال جامعیت و شرف
قلب و عین تحف عالمست انسان سراسر و عین العالم و این قلب مذکور ظاهر بصورت نیست الا بشرا و نیز مثل افراد
در کما باطنی بمعنی مثل حجت و زرجنانکه فرمود حضرت داور قل انما انابشر مثکم یوحی الی تمیز و مختصر آن حضرت
و حق را ساخته بیند و بین الناس و حق مذکور حقیقت معنوی نه صورتیست حقیقت و محلی و متعلق و حق حق قیوم است
و ولی نه آبت و کل و مشابهت افراد بشر بحسب ظاهر بیکد کفایه است کلیه موضوع بوضع حکم حکیم قدیم و غایز
و مراجع بحسب معانی پس نا طالبان کشف اسرار ارباب از ظلمت نگذرند و وصول ایشان بکنج مغنی ممکن انحصار نباشد
و عارف و مکاشف اسرار و اطوار جان و دل و اصل کامل نتوان شدن و الله اعلم بالصواب **فصل** فی الجمله
تمام شد تحریر پنج سلوک شیخنا ابی الاحرار فرید المله و الدین محمد عطار رضوان الله تعالی علیه الیوم القوار در منهج
اول از مناجات ثلثه مناجات السلوک و در اثنا طرق کمال و سبل وصال اجمل و اکمل و اقرب و النور این طریق نیست
لاجر اکثر مشایخ طریقت که بعد از آن حضرت واقع شده اند متابعت طریقت او فرموده اند و این طریقت روشن و بهر
و متمین آن حضرت را بواسطه روح اعظم حضرت بارفعت مصطفی از غنن لطف و کرم ربوبیت حضرت کبریا معطی
گشته و این محمد و مثل محمد انبیاست و در طریق علم و عمل نافع و واسع و شجیت جامع میرد رشید مکتوم بآن حضرت
کبریاست نه مجاز مرشد یکی از مشایخ دنیا و اگر بمشایخ کبار از جمله چهار رسیده اعنی حکیم خدای شیخ
سنایی و دلی انوار و قطب الدین حیدر و محو کربا شیخ مجنون اولیا و واصل داور شیخ شکر و از جمیع نظریه
و اثریه در ابتدا یافته اما علو مقام و کمال قابلیت و عدم جنسیت نگذاشته که مرید مقلد یا اربابها شود لاجرم
بواسطه حضرت مصطفی صلی الله علیه و سلم شراباطهور تربیت از ید کرم رب الدار نوشیده و مثل خم مرصق
از ازل تا بابد جو شیده و بیان کیفیت احوال غریبه و اعمال عجیبه آن حضرت نهایت ندارد و علی الحقیقه و الاوقات
اینست طریق آلله و السلام **منهج ثانی** درین منهج پنج سلوک طریق و طریق سلوک سیدنا و سندنما مغیر الاولیا
نور المله و الدین نعمه الله علیه رضوان الابدی و الازل مبتنی همی گردد بتوفیق الوفاق القصد کیفیت مسلک
مختار آن حضرت اینست که اگر چه بر مقتضای حکم الطرق الله بعد از انقاس الخلق از باطن هر مصنوع بصانع خود
طریق است اما طریق کامل و موصل حضرت مقدر حق مطلق سه راست که بحضرت مذکور موصل بلاشبست
اصالة هر یک بنوعیت یعنی از آن دو قلیل الوقوع و تا تمام و از آن ثالث که منتها طرق الله است کثیر الوقوع
و اصله کامل است بمطلوب کامل اما طریق اولی از سبل ثلثه صراط المستقیم معاملات ظاهریه ظاهر شرع
که عمارت کامله وی هر مؤمن را موصلت الی رضا الرحمن و ایمان و طریق ثانی طریق تبدیل اخلاص

و نهذيب انك قسمی از اقسام محموده حكمت است و مورت جنت و رضای رحمن اگر مخالف شریعت مصطفویه نباشد و طریق ثالث شاه اولیاست و سیرت انبیا و صراط المستقیم مجاهدین طریقت کبریاست اعنی سبیل موصول اقرب و النور فنا این هستی مجازی به بقا و اختیار ناپایدار جملے فرّوس بر غوغا و چون و چرا و من و مانتفاي حکم حکم موتوا قبل ان تموتوا حتی لا تموتوا و این طریق مختار البته سالک عاشق فانی را موصولست بقیاس حضرت محبوب و مطلوب جلیل جمیل باقی کما قال علی کرم الله وجهه فافنوا ثم افنوا ثم افنوا فابقوا بالبقاء و قرب رتبة **بیت** فنا شو پس فنا شو پس فنا شو که تا یا به بقا از قرب رتی و ستر تکرار ثلث در امر فنا نیست که وجودات ثلث است سالک عاشق را که تا نشم فانی کردد بقیاس حقیق نرسد اعنی افعال و صفات و ذات یعنی افعال در افعال و صفات در صفات و ذات در ذات است اعنی در خدمت تجلیات ذات الله تا فانی نکردد عاشق بحقیقت باقی نشود و تفصیل این قضیه طویل دارد المقصود طریق معاطات ظاهریه بر مقتضای ظاهر شروع کردن و معاطات باطنیه که طریق انقیاست سبیل عوامست و منتهای در جنت جسمانیته و راه ارباب نفوس ثابته مطهره است و اهل برابر از جان و دل در طلب مطلوب کاطر من باید گذشتن بحکم مازاغ البصر و ماطف و نفس با جان و دل از ادانه وجود واقعت و مطلوبات او اذناس مطالب و طریق تبدیل نیز را همیشه طویل مینماید بر تکلف زیرا که تبدیل یکی از اخلاق ذمیمه بر روزگار بعید بعد از کلفت هر چه تمامتر حصول می باید بضد خود من الحمیده و چون بعده سالک تبدیل واحد آخر اشتغال نماید باز مبتدل اول باصل خود رجوع کند و زمان مدید و روزگار بعید عمری باید تا درین صرف شود بطلفت بلا ذوق و شوق و مع هذا نهایت این طریق عمیق همان جنت و رات او صافی است اعنی مرتبه صفای نفس و ذکا و عقل و فهم و انشا الهما نه جنت وصال جمال جمیل لم یزل و لا ینزال و مراد عاشق صادق و مقصد محب مخلص موافق وصال مذکور است نه صفاء ذکا و عقل و نفس و عطاء و لقاء خود و قصورت **اما بعد** پس پنج سلوک حضرت سید الاولیا و سندنایمست که نزد ما آن دو طریق مذکور و محمود بر آئیت مثل طهارت و توجه قبله در وجود صلوة مقبوله مطلوبست چون معاطات صحیح شرط قرب و وصلت حقت بظاهر و باطن در دنیا و عقب و انتفاء شرط مستلزم انتفاء مشروط و تبدیل اخلاق نیز قبلی از وقوع جذبه رحمانیه شرط صفاء باطن سالک فطنت و صفاء مذکور رکن استعداد و قابلیت قبول تجلیات جمال و جلال حق تعالی و تقدس و تجلیات مذکوره شرط وصال جمال ذات جمیل و درین شکل این نتیجه صورت است که الدال علی الدال علی الشئ دال علی ذلك الشئ اعنی به آلت قریبه صورت مطلوب از حیثیت اصالت مطلوب و توقف حصول مطلوب البته بر وجود او عین مطلوبست پس درین پنج سلوک حضرت سید معاطات ظاهریه صحیح و تبدیل ذمیمه بحمیده بر موجب و مواضع خود مرع داشته می شوند بحکم آئیت نه بوجه مطلوبست و سالک عاشق بدینها قصد می باشد کتفد المصلی بالطهارة و توجه القبلة در عیالها علی مواضعها الحصول المطلوب بها عارفا بانها آلات لیست بمطلوبه و المطلوب المطلق وصال جمال الحق و لقاءه تقدس و لقاء عن الشرک و الشریک فی الدینا بالباطن اعنی بعین الشرف و الآخرة بالظاهر اعنی بعین الراس حتی لا یکون السالک من زمره جنود الآخرة اعنی و اضل سبیلا و ذلك المطلوب لا یحصل الا بالفتا و

بیت من چه گویم یک کسی هشیار نیست ۶ وصف آن یاری که او را یار نیست ۶ و این نیز از صفات مستقیم است
و راه کمال و سبیل اقرب و انور وصال فالشکره التعارف **منهج ثالث** درین منہج پنج سلوک طریق و طریق سلوک
خلوتیه مبتدیه می شود ان شاء الله تعالی این مسلک مشتمل بر مقامات سبعة است و تابع طریق شیخنا فزید الملقب والدین
محمد عطار است رضوان الله تعالی علیه و علیهم اجمعین **اول سیر الاله** یعنی سرفیست بقدمین نیت و انیت
صحیح و سالم از مصیبت هوا بغضای راه و درگاه خدای بطریق ذکر و فکر و ترک سوس و طلب مولی باشارت مرشد
دانا و این مقام در حقیقت مقام طلب است در طریق کما سبق ذکره فی المنہج الاول و از لوازم شروط این مقام ترک است
و تجرید و تفرید و بظاہر و باطن در یوزہ از قلوب مقبولہ حضرت عزت و ذکر سائر درین مقام کلمہ طیبہ لا اله الا الله
تا زمانہ که غبار ماسورانه از مراتب قلب قابل ذکر آگاه بصیقل لایذیافیه مطلق منتفع گردد با خواطر مودودہ مرده و هیچ
قدیران قلب را حقیقت بغیری نماند و حالت حقیقت فایما تلو افتم و جہاد علی الحقیقت نسبت با طالب حضرت تحقق
یابد بلا کلفه و کمال این مقام ایست و من بعد سیر سالک آگاه خصوصیت بحضرت الله می یابد و **مقام ثانی سیر**
لله یعنی سلوکیت مشوق و مذوق بمنہ بر ذوق و شوق الہی خالص و مخلصا بر مقتضای حال حکم الدین
مخلصین حقائق مستغرق معبودیتہ بلا توسط وسیلہ مقتضیتہ للعبودیتہ کخوف النار و رجاء الجنة و رفعة الشان
و اما لها و این مقام در حقیقت مقام محبت است در مسلک شیخنا کما مضی پس التفات بغیر محبوب در مقام کمال
محبت بر محبت مخلص و ام است خصوصاً محبت الله تعالی و تقدس و از لوازم شروط این مقام اخلاص کامل و دوام ذکر
دوست و نسیان غم و تحمل محن بلوی است و نهایت این مقام ذکر شدن قلب مستغرق فارغ البال و استغراق
هو جز و از اجزای ذکر بحر ذوق و حال و برآمدن زمرہ ذکر الله از لسان حال هو یک بلا تکلف و طلال و تغلب
ذوق و شوق مولی است و ذکر سائر درین مقام ثانی اسم اعظم الله بود ثانی شانه عما یقولون علو اکبر **مقام**
ثالث سیر علی الله بود بهذا الاصطلاح اسما تعالی و صفاتہ یعنی سرفیست بقدمین علم البیتین و عین البیتین
دل و جان سالک بطریق کشف و عیان اسرار مسالک از مراتب عالک بر جوانب و اطراف طوایف و باطن عوالم
علیای صفات و اسماء و محن و مشاہدہ جمال هو یک از ان بنور عینین ایمان و وفان بتوفیق کلام نمان و این
مقام در حقیقت مقام معرفت است در مسلک شیخنا کما مضی و ذکر سالک سیر درین مقام ثالث اسم اعظم الله بود
که راجع بغیب موت ذات و غیب الغیوب و باطن الله است علت مرتبه و از لوازم شروط این مقام لطف
و فضل و عطای حقست و نهایتش بر مقتضای حال حکم تخلقوا باخلاق الله انصاف بوصاف الہیۃ بعد
الانصاف از صفات بشریہ و ابتدائہ مشاہدہ سواد اعظم یعنی نور ذات درین محل واقع می شود و انہائش در مقام
سابع تحقق می یابد لاجرم کمال سالک این طریق را در یک از نمایین ثالث و سابع استحقاق پس سواد بستر مرگردد
و اما علم بالاکرار و **مقام رابع سیر مع الله** است یعنی بقدمین معطیین عنایت و هدایت رب کریم سرفیست در مرتبہ
عالم سراسر آسمان قدیم یعنی بحق مشاہدہ اتصافات و تسمیات ذات واحد حق است بصفات و اسماء قدیمہ کریمہ کبرۃ
خود و اتصاف ذات بصفات و بواسطه صفات تسم ذات واحدہ با اسماء کثیرہ سراسر اسماء و صفات و نادین
مقام حق بحض عنایت و معیت با قلب روح سالک سائر نباشد متلبس بلبس اسما و معارف و معلوم و نکر و اطلاع

بر سر مذکور ممکن نیست الدلیل علی الله ہوائہ اندکبر و درین طریق رفیق شفیق و معارف صدیق قلب قابل
سالک سیر صدیق را حضرت خداوند تعالی خود بخود دست بعد توصیفه للسالک بصفات الله العلیۃ الجلیۃ و این
مقام رابع در حقیقت مقام استغنا است در مسلک شیخنا کما مضی و از لوازم شروط این مقام عنایت و هدایت حقست
و نهایتش ظهور نور توحید بلا تکلف شدید و ذکر سائر سالک درین مقام رابع اسم اعظم حق بود تحقیقا ثانیہ و اینجا
بذاتہ و **مقام خامس سیر فی الله** است بهذا الاصطلاح اسما تعالی و صفاتہ یعنی سرفیست بقدمین نور و بقاء معطای حق در بحر وحدت نور تعالی حق و بنور ذات
مشاہدہ ذات ساطع و لامع و محیط و شمل بر عریای اسماء و صفات بواسطه انها بر کل کائنات بر مقتضای آنکہ
رابع آفتاب در هزاران آبکینہ تافتہ پس برنگ هر یک تاجہ عیان انداختہ جل بکر نور است اما رنگها مختلف
اختلاف در میان این و آن انداختہ و این مقام خامس در حقیقت مقام توحید است در مسلک شیخنا کما مضی و از لوازم
شروط این مقام تجلیات ذاتیہ تحرقہ است حر نمودات بغیرہ را و نهایتش حریت عند صمد الوحدۃ و اضلال الکثرۃ فیما
و ذکر سالک سائر درین مقام خامس اسم اعظم حق بود سرت نشانیہ حیاتیہ فی الالکوان و سارت فی الامکان و **مقام**
سادس سیر علی الله است یعنی سرفیست بقدمین معطیین کمال و استعداد محبوب معطی از فیوض ربوبیت خاصہ مر سائر
این مقام را بر مقتضای اقتضای لطف و کرم رب العباد و سرفیست بقدر طریق اشارت و اقامت حق بود از درگاه
وصال و حال بکارگاه خلق بر قبیل و قال از برای تربیت و تکمیل نقائص قابلہ حضرت بار قوت ذی الجلال و الجلال
و از لوازم شروط این مقام اشارت حق و اقامت الله است بعد اقامت بالنسبۃ الی عبده السائر فی هذا المقام
بمحض اخلاص و الطافہ و نهایتش محو انانیت خاصہ مجازیہ سائر سالک بود تا حریت کہ لازمہ آنست مرتفع
گردد و این مقام سابع در حقیقت مقام حریت است در مسلک شیخنا کما مضی و ذکر سائر درین مقام سابع اسم اعظم
قیوم بود تحققت آثاره القیومیۃ المقیمۃ فی الموجودات کلها و **مقام سابع سیر با الله** است یعنی سرفیست بقدم معطای
حق بعد از فنا ذات فانی مطلق بر طریق تعین و تمکین از مصیبت کثرت خود بغضای وحدت احد و این مقام
سابع در حقیقت مقام فقر و فنا است در مسلک شیخنا کما مضی و از لوازم شروط این مقام فنا است از وجود مجازی
غیر و نهایتش بقا است بوجود حقیق حق علی مقتضی بجوانہ مایشائ و ثبت ما یرید و ذکر سالک سائر فقر فانی
درین مقام سابع اسم اعظم حق بود دقت آثاره بالسببۃ جمیع ماسور الذات و تجلیات منتہی التجلیات
درین مقام سالک سلوک نماید زیرا کہ سلوک صفت ذات اعتباری مجازی و نیست و فنا ذات مستلزم فنا
صفات است و درین مقام جذب حق بجای سلوک سالک فانی واقعست فضلا من الله علیہ از برای عروجات
ذات حقیقیہ وی و درین محل سخن بسیار است و صفت ستر این مقام سخن راست نمی آید حاصل کلام آنکہ ذات
تجلیات قهریہ اما قهر جمال نہ قهر جلال صرف انانیت و اوصاف مجازیہ جعلیہ سالک سائر درین مقام
محررق و معدوم گرداند و این فنا است و ستر بجوانہ مایشائ و باز نش از انوار حقیقیہ خود و از اوصاف
قدیمہ کریمہ خود موجود گرداند بوجود حقیقی و این بقا است و ستر و ثبت ممیز با جہ است و ستر انبیا حق و سالک
سائر فقر فانی را بعد افنائہ المذکور فلیفہم من کر هذه الآیۃ بتمامہ و آیۃ لهم الارض المبینۃ الی قولہ افلا یحکرون

بیت نیکوترین نمی توان گفت در بهتر این نمی توان گفت **دیک** چو گفتنش فلان مرد از تحت گفت نخواهد
 مرد چون من جان اویم و باید معلوم داشت که منازل و مقامات اسماء را در الجمله ذکر کردیم با بعضی اسرار آن اما
 ذکر کیفیت انوار آنها را موقوف گذاشتیم قصه طویل نکرد و نیز آن دیده نیست نه شنیده اگر چه سماعش اهل صدق
 و صفای اخلا از ذوق و شوق نیست و نیز معلوم باشد که البته بعد از قرآن و حدیث اشرف و انفع این کنایه
 در دنیا نیست مضبوط و مطبوع از صمیم قلب و صفای جان و از معدن دکان آمده و این ستر قرآن و حدیث است
 و البته و البته بعین رسم عادات دین منبع و منشأ بقا و سعادت نباشد نظر کردن که مجرد علم این بمایون
 با عمل علوم ذکر برابر بل بهتر است و این مآثر الوقوع زمان و محرم المثال است اندر جهان و پیرایه انبیا و سرمایه
 اولیا و ذخیره عرفا و ذوقیه اصغیا و سفینه بحر و بقا است و بانه العظیم که این کتاب را و مثل این در عالم نتوان
 یافت مگر هم این عزیز و اگر در هر روز یکبار اسماء عظمای مناجح گفته را علی الترتیب و تسلسل تلاوت نموده
 آید آثار و انوار و برکات و وحیات آن بر احوال و اطوار اخوی و دنیوی مطلوب آن حضرت با هر دو ظاهر محیط
 و مشتمل گردد بشرط آن که بصدر کامل بود و همچنان مثلاً که هر یک از ادویه طبیبیه که یا از حب است یا خشبی یا عشبیه
 و مثل آن اعتقاد متعلقست که البته خلیل مرضی کرد باید که با اسماء قدیمه حق تعالی و تقدس مناسب حال آن اعتقاد
 متعلق بود که جمیع کائنات موجود با تقضای خواص آنها اند و قیام بقیومیت ایشان و نه الا سماء و احسنی فادعوه بها
 و کارس که انرا حقیقه بقایی باشد و صفایی بود عمارت و مناسبت اینهاست و مصاحبت و محبتها فلیفهم صدق و حق
 المقصود و نهایت هر یک از مناجح گفته و غایت آن فنا بوده از وجود مجاز و خود و بقا بوجود حقیقی احدی که فاعل بقا
 و این مسالک را چون با یکدیگر موافقت نماید و اتحاد غائیته بوده لاجرم در مرتبه وجود لا بود این فقیر بمقتضای حکمت
 رب خیر اتحادی مکانی نیز یافتند و این حق در هر یک از این سبل گفته میسر عالم و عامل و عارف و مجاز و مکاشفست
 نه مجرد ابستین و و اصفیت و علوم مآثرات اعمال و احوال است نزد اهل نظر و گفته شده در ماقبل که ناکس بر مغائر
 و مقامات این مناجح گفته عبور نکند با وجود سلوک کامل و استعداد و کمال و ابراهیم و وجه معلوم نکرد که اسماء منازل
 و مقامات مناجح گفته گرامت و چه نامند کذا ذکر است سابقا و این ابراهیم که فقیر حقیر این جمیع را با بشارت رب خیر
 و از برای حق گذارم شاه علی سریر جواهر آب در سلک کتابت و عبارت کشیده بجزرت بر سبیل خدمت رسانید
 بغایت امر است عجیب و کار است غریب و تشریف مفتنم مسوق بالعدم و چون آن منبع سلطنت هر که را التفات
 نخواهد نمودن بمغیب مشیخت پس در ضمن این خدمت هیچ مضرته نباشد الا منفعت و چون علم البیتین احوال و اسرار را
 مثل عین البیتین اطوار است در حضور و سرور و صفای پس این داعی و خواه خواست که این حالت آن حضرت را حاصل
 گردد چنان ممکن بود حصول این از برای آن قلب مبین و طبع حسی تا مثلاً بوجه آنکه ذکر العیش نصف العیش این علم البیتین
 سلاطین حاکم احوال بجای عین البیتین منشأ ذوق و عرفان و حال واقع شود از برای آن منبع جود و جلال و اگر
 حضرت شاه بدو قق قرائت این اسماء را میله خواهند که نمایند کاه کاه از برای ظهور خواص و آثار انوار در احوال
 و اطوار پس این داعی سعی بکویید که چون باید کردن تا فی الجمله آذنی نباشد و از اثر خالی نماند اسماء عظمای سلسله
 سلک حضرت شیخ ما را که آن هفت در هفتت اغنیایه و یک بعد از اداس صلاه صبح یا در وقت که صفای باشد

و یا تجرد باید خواندن بحضور قلب و صدق و صفای کرم و با رسم اسماء عظمای مسلک سیدنا فخریه و یا را و آن
 یازده است و اسماء عظمای مسلک شیخنا مجموع باید خواندن و جمله شفقت اسم اعظم بود و دم بر وجود شریف
 باید دید با اعتقاد صحیح شدید و از برای حضرت رسالت و مناجح طریقت فاکه باید خواندن و مرقه فتح
 بوجهی مرادات باید بود بشرط آنکه از خجرات نباشد چون کرامتیه الا المظهر و حکم آن است طیب
 لا یقبل الا الطیب اینجا دائم و قائم در کارند و سلسله عظیمه اسماء عظمای نیست این درویش **یا مطلوب**
 الطالبین است یا علیم یا مادی یا دائم یا فتاح یا مودف العارین است یا مبدی یا بدیع یا دائم یا فتاح یا جبار
 المتکبرین است یا غنی یا مغنی یا دائم یا فتاح یا مودف الموحیدین است یا احد یا واحد یا دائم یا فتاح یا ذلیل المتجربین
 است یا نور یا لطیف یا دائم یا فتاح یا قهار المشرکین است یا ماضی یا ماضی یا ماضی یا فتاح **یا معید ماقه و س**
 یا ذکیل یا غنی یا قریب یا فتاح یا لا اله الا الله یا مشهود یا شاهد یا فعال یا بشار **یا لا اله الا الله** است هو حق
 حق قیوم قهار یا قهار الاعداء و الحجب و الموانع و الاولیاء و از قرائت این اسماء عظمای سلسله بکفایت مذکور
 البته از حالات و برکات این اسماء و آن انبیا و اولیا که بر مسلک گفته سلوک فرموده اند انوار و آثار در احوال
 و اطوار دولت دنیوی و دینی آن حضرت و در صفای قلب و صحت قالب شریف لطیف آن ذی معاد ظاهر
 و موجود می گردد بلا شک و لا شبهه و این فقر و حقیر را داعیه صادقه آن بود که این مسالک و اسماء را با معارف
 اسرار و انوار و اطوار آن بمشاهده و محاوره در اوقات شریفه مقتضیه بطریق خدمت با چندین اسرار و علم
 و معرفت بشرف ملازمت برساند اما زمان عجیب و اخوان بلا صفای نجیب حاصل شدند و سعادت مساعد
 نشد و بسبب مجور این محسود باسم مکه آن چنان زود فساد صاحب بخل حسود بود و تفضیل این اجمال را بر نامه
 بنشسته در تحت رسائل مانده بعشق خدا و مصطفی تمامها نظر فرماید و من بعد بر مقتضای العذر عند کرام النسل
 مقبول و السلطان العادل الكامل اکرم الکرام علی نماید و من استوفیق بنیاه محمد رفیق تحت الرساله
 الشریفه للشیخ المحسن عن الخناس اغنی حضرت الشیخ الهی قدس سره العزیز

تمت
 ۱۰۱۷

بسم الله الرحمن الرحيم

سلام الله على المجلس الاسمي المنعقد الاقنوني الرضوي السنوي الكفوي الجمالي الشرفي ورحمة وبركاته
وتحياته قار استقام ان هذه تذكروا فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وقار من اراد الاخرة وسعها سعيها وهو
مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا وقار ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا وحشره يوم القيمة اعلم وهذا من
اعرض عن الذكر فكيف لمن اعرض عن المذكور **اما بعد** يا سيد الكبرياء قولنا مطلقا شهدت بذلك السن اجسادنا بتلك
لما لك ودققنا لك كتابه وبتين مالك عليك واعانك على اجتنابه وكفناك مؤنة المؤنة بمعونة المعونة ولاجل اليك
محنة ولا قدر عليك فتنة وفكك من قيد نفسك واقبل بك اليه وهجم بكلك عليه واتهم ببلبك اليه وعلمك بسلامته
وخفك بالكرامة وتوكل امرك بالحيطة والهداية ولا اخلاك عن الكفاية والعناية انه ولي ذلك والقادر عليه اعلم
ان علامة اعراض استقام عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه وان امرأ ذمبت ساعة من عمره في غير ما خلق له لم يزل ان يطول عليه
حسرتها ومن جاوز الاربعين ولم يغلب فيه شرة فليجتهد الى النار ومن عمره اربعين سنة فقد اعذر اليه في العمر
واكرمه الله استي كسبته ان خلاصة عمره اربعة اشهر كما بالاطاعة بتايبه رباني منشرح است واستماع مواعظ را منفتح
وجواب سمع را بدار قابل وبجان مستقبل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من تصدع ندام واين رازناك شادي
چه طعم نصيحت حق كويان در كام هوا پرستان نخست وسانس نجوب طبع وحرص بر منوع غالب وكم دهر بدین سبب
متبوع قار عليه الصلوة والسلام لوضع النكس عن فت البعرة لغتوبه وقالوا ما نهينا عنه الا وفيه شيء ونحبت حق
نوريت كه شكوفه هر درختي نبايد و نوريت كه جز در مشكوة ستوضان نجات قدم تايد بيت مهر در شده شعر
دلا ويزنگويد هر كم شده راه خوابات نداند و بصحت در خفته را بيدار كند اما حده را سود نداند و آن
قول الحق لم يترك صدقيا مشهور است و آخوك من حذر كه من الذنوب مذكور عمر وار مردی بايد كه اول من يعلم عليه
الرب من شهود وشب بدر خانه حذيفة مرد كه بل ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المناقطين و بروز كعب
اجبار را كوي به خوفني بان را يا امام المسلمين **بيت** كه بر در تو بيا دشا هي عالم كه بر در تو بيا دخواهي عالم ترس
حصار ايمان است در جاح كبر حريد ولا جبر فين اذا زجر لم يزعج اما وثوق غالب آمد واعتماد راجع كما في سبل
لقد صرت مغناطيسا فقلوبنا مجذبك اياها اليك تسير وآن سلكا في الارض واني لست بدمب ولا فنة
انما هي القلوب فاجتهدا لاله كما مارق وصفا وصلب اصلها في الدين واصفا بما في اليقين وارتقاها على المسلمين
يدان اي غريز او زكار كه لوح دل را ز اغيار باك كردن بدایت ارادت است عوام در آنند تا يك دو كنند و خواص
بر آنند تا هزار يك باز آرند ومن شغبت به الهوم لم يبال الله في ان واداهلك به اعتماد اين غرور عسى ان يكون
قد اقرب اجلهم فباني حديث بعده يؤمنون باشد كه اجل ناگاه از كيس در آيد و كارنا ساخته و ب زانمان
وهم عذر نباشد لا تغتر بسلامة الوقت **شعر** يا رقد الليل مسرورا باقوله ان الكواكب قد بطقت اسما را
لا يغترنك عشا ساكن قد توان في المنيات السحرا اذا وقعت الواقعة يعين است وان بطش ربك شديد
دين است بهيچ چیز از هم چیز باز و اما ندن موجب غرامت است وفاته را بر باني كزیدن ستم ندامت **بيت** كر

عشق حق خویش طلب خواهد کرد پس مدتها را كه ادب خواهد کرد زبان خود خدق است و دل مغر حق اعلق
على نفسك باب الحجة وافتح على قلبك باب الحاجة فخر ناله مكن حيلة مكر خسته جوی چنانكه لهم البشرى خواند كازا
در راحت لا بشرى يومئذ لم ينل من راند كازام بر راحت و چنانكه سجام في وجوههم من اثر السجود بيان است
لوق الحليمون سجام شانت فلانزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتق خود بسندني بايد بود حق بسند من بايد بود اگر تو بخود
پوشیده بروی پوشیده نیستی لا تبهر جوا فان الناقص بصير **بيت** يارم نكند غلط بخاري كه كند جورى نكند در اختيار
كه كند بجهاد كويد در وقت نماز و نجات آوردم كنتم استوار حكم الله لكنا ندان شبنم كه استويت انت حتى تامر
النكس بالاسنواء ان لم يعرفك هو لا وفانا عرفك وقد قيل لا تغتر بشئ وخلق فانه العاقبة بهيمة **بيت** مسكين
دل من كچه فراوان داند در دانش عاقبت فروم رانده پس آشنا كه فردا بيكانه خواهد شد ما اغفل الخلق عن
الله و ما اجل الطريق الى الله يا بشي تاسيل بدر يارسد و بضاعت بخريدار من الصبر فلسفه و من عمل فعلها
يوم الحسرة والندامة ندان كه اراذ قضى الامر و هم في عطفه ردى مر آيد كه بهيچ طاعت باز نكند **شعر** من لم يكن
للوصال اهلا فكل احسانه ذنوب وقبول من آيد كه از هم معصيت نيزد **شعر** دو جوش فوج نجو اساده
عن القلوب وياتي بالمعاذير جوم بايست را در حلم بهمان مكنند كه ذكر و الله فاستغفر والذنوبهم ونا بايست را
در كار خود سر كردان مر دارد كه نسوا الله فسيهم **شعر** اذ ابرم المولى بخدمته عبده بنجته لذنا وبس لذنوب عقلت
ازين ضنايع دورست واعراض مجبور و عنایت بعمل لغو شدند رضى المتجنى غايه لاندرك در دنابايت را
درمان نيست وحسرت راند كازا نه نايست **بيت** يارس دارم كه سر فرارى دارد بر دوش داي
به نيازى دارد ان من شرح الله صدره للاسلام من دان قول القاسية فلو بهم يخوان كل من عليها فان
من نكر وكم اهلكتنا قبلهم من **شعر** از شبحون مرك بر حذر بودن شرطست و از تنهائى كور ياد آوردن شرع
قبل الياي يوم نقول فيه باليتنا اطعنا الله و اطعنا الرسول وپيش از انكه روى بايد كه سود نازد كفتن كمال
فرمان خداي و رسول نگاه داشتى وپيش آن آمدن ملك الموت و اين درخواست كه لولا اخرتني اما اجل قريب
وجواب دادن وى كه الان قد عصيت قبل وكنت من المقصدين و تهديد اولم تكونوا اقسعتم من قبل ما لكم
من روال ونداس و حيل بينهم وبين ما يستهون **شعر** وكم من جبال قد علا شرفاتها رجال فأتوا وجبال
جبال اكثر واذكر ما دم اللذات فرماست وكيف بالموت واعطاء فرماست اليوم في الدور وغدا في القبور
الا انه تصير الامور **نظم** ما ذا نقول اذا دعيت فلم تجب واذا سئلت وانت في الغوات ما ذا نقول وليس
عندك حجة ان لو انك منقضى اللذات **مصرع** ترسم كه چو بيدار شوى روز بود دخترى عمر بن عبد العزيز كويد
بدر خویش را دیدم كريان كنتم چه افتاد جواب داد ذكرت منصرف القوم بين يدي الله فربق في الجنة و فربق
في السعير احسن ما نحن في الوصال بوض ما بيننا صدود ما با خود حساب مكنى و بر دز مرن آي كمل بخير في
الحللا يستر باشي تا محك عدل بيا ويزند خلق همه در شب دنيا اند صبح آن مرگ است اسفار بقبامت
اشراق در بهشت لو كشف الغطاء لما ازددت يقينا دعوى ساكنان روز است والليل اذا عسعس
در لاديدن والصبح اذا استسنى در التكريدن كار صاحب بصيرت يا ما بيكانه بودن و باهمو آشنا **بيت**

دینا را در خواست و دین درست. این مرد و نباشد نه فلک بدنه است نه حرکت دارد و خود رت حاصل فته
بیس یغنیه یا واعظ دینار باید یا زاج عقیقه که آنجه غفلت با دلها می کند آتش با بیگانگان نکند شعر
سوف ترس اذا انخل الغبار افرس تخنك ام حار بیت حاصل کن این جهان خانه هوس غافل منشین
ز خویش چون به جزئی چون بنشیند غبار شک بر خیزد کاسیست بر زواریات بالاشه هوس فذالک کار
دین ملک است باور و آخر مغرور گشتن هلاک بیت جهان خوش است و لیکن زوال ملک است بقا خوش است
و لیکن فنا فذالک است حکایت یکی از علما پادشاهی را پیوسته توبت می داد گفت مات اینک و موقوفه
و مات بونک و موقوفه و مات اخوک و موقوفه و مات بعد فناء النوع و الاصل و الوصل پیش تا خسارت
این جسارت یعنی بیت روزی که سبه بره برود خواهد شد پس چشم که آن چشمه خون خواهد شد احرم
با نژاد و نودی فیکم بالرحیل و حبس اولکم لاخرکم و انتم تلعبون ارباب صدق از تهدید لیسان الصادقین عن
صدقهم ترسان و اصحاب طاعات از بیم و الخصلون علی خطر عظیم کران و همه موجودات از احوال قیامت در
نمای عدم و از کوشش خجالت غرقه در بای هم و مشتق بار بار سقا طاجم در حوال جمل خود رفته و غول غفلت
ایشان را در تیه تهاوت افکنده حیار سکار لا مسلمین و الا نصاری از اعمال مغلس و از احوال فارغ موار
متابع بزبان مسلمان و بدو مشرک من کان فی هذه اعمر فهو فی الاخرة اعمر و اضل سبیلا تا نذای من الملک سامع
ایشان نرسد بیدار نکند حتی اذ اخذت الدیار و عقلت العشار ذمب الخمار بلذة الخمر بیت در او در یفا
که از ان خاست و نشست خاکست مرا بر سر و باد است بدت ججاج بر سر بر می گفت ان شکم هذه شم فاروق
و فرعون طلعت علی قصورهم ثم طلعت علی قبورهم بیت رایت الدهر مختلفا یورو فلاحون بدوم و لاسرور و شیدت
الملوک بحاقصوا فاقبل الملوک و لا التصور الظالم نادیم و المظلوم سالم و العافع غنی و ان لم یملک حبه و الکوی
فقر و ان ملک دنیا یحبه معاذ رازن کوید الناس من خوف فحیة الدنیا و قفوان فضیحة الاخرة و صدیق اکبر فاروق را
میگفت رضا غما در وصیت ان الحق نقیل و هو مع نقیل حری و ان الباطل خیف و هو مع خیف و ان تهفالی
حقا باللیل لا یقبل بالنهار و حقا بالنهار لا یقبل باللیل و انک لو عدت علی الناس کلهم و جئت علی واحد لما جورک
بعد لک بیت ستم نامه عدل شایان بود چو در دل به کنایان بود مرد باید که در دیا عشق غواص کند اگر موج
مهر او را ساحل لطف اندازد فقد فاز فوزا عظیما و اگر نه تنگ قهرش فرو برد فقد وقع اجوه علی الله کس بر تو زیاده
نگرد من هم نکتم آن مرد در بنی اسرائیل سالها عبادت کرد لم یزل و لا یرال خواست که خلوت او را جلوه دهد فرشته
فرستاد که او را بکوی ریج ببر که در دوزخ خواص بود آن مرد بنشیند گفت مرا باند که کارست خداوند او داند ان فرشته
باز گشت و پیغام داد که در جلال احدیت جواب داد که چون او با یمن خود بر می گردد من با یمن خود چون برگردم شعر اذا
غنم الدنیا وانت امامنا کف لمطایبا با نذر کرک حاد یا بیت روزی که جزر و وصل نوازه شود جا که با میدان بد و نوازه شود
جعفر صادق رضی الله عنه بیمار بود میگفت اللهم اجعل ادبا و لا تجعله غضبا کفشد شفا نمی خواصی گفت نه الحق من بری
جزیره اولی من البغاة مع من لا یؤمن شتره آخر کذم نیز محسوس باشد و البیر رجح الاخر کلک حاسوا قبل ان تحاسو
و رنوا قبل ان تزنوا هرگز دولت خلوت نادیده و بت ناشکسته و از کل بدل نارسیده نکند طبع بر فقر اگر طلب بستن

جز خجالت بار خیار د من فلن آنه بدول الجهد یصل فو متقن و من فلن الله یبذل الجهد یصل فو متقن و طلب الجنة
بلا عمل ذنب من الذنوب و الحقیقة ترک ملاحظة العمل لا ترک العمل بیت تا کار جهان را شست کنه در خود چون
دیو شود دلت ز ما سر شود آینه قدر بر روی داود داشتند تا در نگرست و آلاش حدیثان بدیده و نذر انا عند
المنکرة قلوبهم بشید گفت لبعی ذکر از پرده برود آوردی بیت بس بوالعجبها که پس پرده است پندار
که با یکها همه آلاش است روز قیامت بجهنم زکریا صلوات الله علیه تمام بر جمع معصیت در دیوان اعمال او نه
او را در عصا بداند تا حساب عاصیان کند شعر مهر العیون لغیر وجهک باطل و بکا و من یفر ففر ضائع
ذنب یعقب البکاء جفر من طاعة امت فیها و یصنع الله فی المعصیت ما یعجب منه القوی حکایت نوری گوید در مساجد
من یک نه من بود از دنیا رفته بود من چنانزه اوز فتم یجاب دیم که اگر بخت خواص بر سر خاک او و از مردم احوال او
پرسیدم گفتند بوقت نزع دیده باش در اشک غرقه شده بود و میگفت یاس له الدنیا و الاخرة ارحم علی من لا دنیا
له و الاخرة ای شادی آن دل که در آن دل غم نیست خداوند ابس کار می نباشد جیند و شیط و بایر تیرا آمرزید
کرم آن بود که بر چون من رسوای رحمت کنی بیت آمرزش تو مر حسن بصری را چنان بنود کرم که امرش من
سیر بینکن تا بنده باشی که چون توبت باشی بر خراب خواجه نیست بیت و ارمان خویش که و ارستست خوشی ز شتر
بیطار و العبودیة ان تغفل برضاه او ترضی بما یفعل و یقین شناس که همه چیز مفر تر از نماند نیست و من برود
اسه بر خراج جعل فی قلبه ناکمة و قال علیه الصلوة و السلام لوان تخذنا بک فی لمة لرحم الله تلك الامة بیکانه و الهومات
عقوبات الذنوب و انه یحب کل قلب فزین و در صفت سرور کائنات صل الله علیه و سلم مع وفست کان دائم
اخذن متواصل الفکر و این حدیث از خوف عاقبت و بیم سابقه جزر بیت روزی که بد و نوازه کوی نورسم
ایا برادر دل و رسم یا رسم از وارد صاحب و رد خبر دارد و از سر و بیداری خداوند درد سخن گوید قصه منبر نشیده
که چون نهاده آن جند از جوع بنالید فرمان آمد که حنانه را در کنار گیر که ناله رنجور از ابرین درگاه قدرت طوقا
دعوة المظلوم رمزیت نظم بنولون نکل و من لم یق فراق الاحب لم ینکل و قد جرح تخنن لیل الازواق شرابا امر
من کنظلم بیت امر ضما چو دولت در نیست در دل دیکان ببارش شمری من لم بیت و الحبت حشو فواد لم یدر
کیف تقشقت الاکباد ضمما برهنه در کدورت غبار پیدا نشود در صفا ظاهر گردد نظم لو کنت شیدا و ما وضع
الهوی بقلوبنا لحسد من لم یحب یکبار برود نه قدم از خانه خویش فیلر تقواغ الاسباب یک بن جاد
ظلمانی برون شوتا جهان بین عشق ما شئت فانک متیت اسس تنبیه است واجب من اجبت فانک غافرة
قاعدة تجریدیت و اعلم ما شئت فانک مجریش به تشدید و تهدید بیت آشوب دل ما همه زامه شدن نیست
یک شب بر ما پیش و بیاسار و برستی و ان من الذنوب ذنوبا عقوبتها سلب الایمان بس خرس طاعت مطیعان
که بوقت نزع و قد ضلنا ما عملوا من عمل فخطانا هباء منثورا بادیه نیازی بر دید و بس سینه آبادان که در
حالت سکر الموت و بداهم من الله ما لم یکنوا یحسبون خواب کند شعر کان لم یکن من الجحون لا الصفا
انبس و لم یسم بکلمة سمر بل نحن کنا اهلها فابادنا و حرف الیالی و الحود و العواتر بس روی کرد و جلد
از قبله بگردانند پس آشنایا که شب نخستین بیکانه گردانند یک را مر کوید غم نومه العوس و دیگر را میگوید غم نومه

و بختک فال الحزن في طلق الله بكورستان غریبان بگذر با فکرت و هو ان تجعل الغائب حاضرا و عبرة کبره
ان تجعل الحاضر غائبا تا ترا راه نماید کند و خل سبیل العین تدمع بالبکاء فليس لا یام الشباب جو **بیت**
باری بملایمت بر ریدی یار بار بکرا و خیر ریدی بار **ارضتم با حیوة الدنیا من الآخرة فاستاع الحیوة الدنیا**
الآخرة الا قلیل عشاق بعشق دست بردند شدند خود را بغم عشق سپردند و شدند کل یوم هونی شال کمر بند
بز تار کربا بدل میکنند استاد ابو علی دقاق رحمة الله بکتابه بگذشت گفت و لولا لعمرة ربی لکننت من المحضین
نظم الا یا طیب الجن و یحک داوئی **فان طیب الناس اعیاه دانیاء** ندانم اهل من سائل بحکاه از بهر آنست که
کانوا قلیلا من اللیل ما یجمعون و سید علی الصلوة والسلام عبده عمر راضی عنهما می گفت نعم الرجل هو لو کان
یصلی باللیل و قالت ام سلمة لابن ابی النضر النعم باللیل فان كثرة النوم باللیل تدع صاحب یوم البقیة فقیرا
مفتقره ناطقه لک امر است و بالاحرام یستغفرون ذکر در لغت احتیاط بجای آنکه ذکر دانق من حرام جز من عبادة
ابراهم ادم رحمة الله کوبد اطب مطعمک و لا علیک ان تصلی باللیل و لا ان تقوم بالنهار کثرت بکافع است
و قرآن بدان ناطق و از ضد آن ناهی قال الله فلیضفوا قلیلا و لیسکوا کثیرا و من یرد به جزا اعطاه
عینین عطاء لیس و قال علی الصلوة والسلام حمت النار علی ثلثة اجین عین سهرت فی سبیل الله و عین غفنت
عن محارم الله و عین بکت من خشية الله و قد قیل عود و اعینکم البکاء و قلوبکم التفکر و قال علی الصلوة والسلام
للساجد هذا السجود فان البکاء و قال علی الصلوة والسلام دموع من دموع العاصمین تطفی غضب الرب
و کان فی وجه عمر رضی الله عنه خطان اسودان من كثرة البکاء و این حدیث ذوقست نه عبارت و طعم است نه اشارت
و من قال هذا الکلام بالا و قال فلیس له عند اهل المعوفة مقدار اکمل عینک بکمال الحزن اذا فحک البطالون و کن
یقظان اذا نامت العیون فارق الناس قلوبا اقلهم ذنوبا و سارع الی المغفرة قبل عذر المعذرة و القلوب و اعیت
والاثام جاریة و الدعوة مسبوقة و النوبة مقبولة قبل یوم التغابن فان من ضیع حق الله فی صفه ضیقه الله فی کبره
و من قال فی السر هنک الله سره بالعلانية لا تذرع اجل السر و یادر فضاء یعود اولایعود و سر خصلت است
که هلاک مرد در آنست شیخ مطاع و موسی متبع و اعجاب المرید بنف شیع کوبد رحمة الله بکمال بخت کز شهید نکرد که وی
بزرگ نماند نکوبد بزرگ جانی چه کونه کوبد و بزرگان روشن دل گفته اند انجل شعل فی ید الریاسة زمانه فی رجل الرجولة
صمم فی سمع الارحیة قد فی عین المروءة بخرف فی فم الفتوة و فی فم السیادة مردی نه متابعت هوانست
صمت در جان می باید هونمت در نفس غریمت در دل تن در مرک می باید داد که منزل کو است و آن لشکر کاب
که کوش می دارند **بیت** تو در خواب و از حرکت خبر نه بخواسی مرد اگر خواهی و کر نه ملک الموت دیوار افکنند و قفس
شکنند و نهه الاجاد قفس الارواح و اصطلح الدواب اگر جان مرغ آشناست چون اواز طبل ارجع
الربک بشنود پرواز کرد و بر بلند برجانی بنشیند چون باز بدست خود کرد دیار اهتر العرش الموت
سعد از آن خبر دهد و اگر العیاذ بالله جان مرغ بیکانه بود و از جمله اولئک کالانعام رخت اواز ز او به
بها و به بر نه فان مرجعهم للالحیم حسن بصری رحمة الله و قد فی آیه آب بردست گرفت و باز بنهاد و خورد
و حاله بروس پیدا شد از و پرسیدند گفت ذکر است امینه اهل النار اقیضوا علینا من المأثم او حما زکرم الله

و یح از مناجی سالها بهوش نشسته بود از و پرسیدند که این از چه افتاد گفت تنگت نه شهر اهل الحیم عجب
نصحا حکمت و راه النار و لفا فل من و راه الموت و اگر بعد از سه روز از مرک جهره خور و یان بینی بنه دارم
که بعد از آن شد دمان نشینی **نظم** فمن شأ و فلیضف الی فتنظر نذیرا من طلع ان الهول سهل سید علیه
الصلوة والسلام ابو ذر غفاری را راضی عنه حرکت جا و اهل القبور و زبیا حتی یدکرک الآخرة و شیخ
الجنادة بعد ذلک یحک قلبک و یختمک فان کونین فی طلق الله بکورستان غریبان بگذر با فکرت و هو ان تجعل
الغائب حاضرا و عبرة و هو ان تجعل الحاضر غائبا تا ترا راه نماید **نظم** و خل سبیل العین تدمع بالبکاء فليس
لا یام الصغار رجوع **بیت** بادر الفوت فمن دواعی الغفلة عن الموعظة و کل من یأثم خطا و جیر الخطی یل المستغفر
نظم سقیا یا نا الحوائی **بیت** بیزار شو از خود که زبان تو توبه منکر ستاره کاسان تو توبه اجعل باطنک
درمان هم فرمان است **نظم** و دل بصفت عیس ای دوست بکد شنگان نکستن بیدار است
و از زمانه کان کسستن هشیار من فدایم کیه داران غصه خواران باشند و همه فرمان دمان سرگردان ما اغنی
عن مالیه هلاک عن سلطانیة لا تحسب الامهار اعمالا فلا توم القل من الغفلة **نظم** اذا لقیته ذم عیثا فی
شبیته **بیت** فما تقول اذا عجز الشباب مضی و قد تقوضت عن کل بمشیتهم **نظم** فما وجدت لا یام الصبا عوضا
لعمان حکم بر خویش را پندم داد گفت امر لا تدرس من یلقاک استغفر له قبل ان یجاک **نظم** و لا خلاف بان ان کس
قد خلعتوا فیما یرومون معکوس القوابس **بیت** اذ ینفق العز الدنیا مجازفة و المال ینفق فیها بالموارین **نظم** ان مردی
در تابستان بجای مرغ فروخت و کرمه مغوط بود هر ساعتی اواز داد که ای خردیاران ارجمو اعط من راس مال ینو
بیت شد عمر و نشد سخته کار برادر **بیت** در پیش روی دراز دارم به زاد **نظم** الم یان للذین امنوا ان کشف قلوبکم
لذکر الله ظهوره زنی بود از جمله صالحان او را بعد از وفات او بچهل سال خواب دیدند از حالش پرسیدند گفت
هنوز در غنایم که شئی بلیته چه اغدان مستان تافته بودم و قال صلی الله علیه وسلم دموع من دموع العاصمین تطفی
غضب الرب و قال علی الصلوة والسلام جد فاس البکاء و کان فی وجه عمر بن الخطاب رضی الله عنه خطان اسودان
من كثرة البکاء و این حدیث ذوقست نه عبارت و طعمست نه اشارت و من قال هذا الکلام بالا و قال لم یزل عند
اهل المعوفة مقدار اکمل عینک بکمال الحزن اذا فحک البطالون و کن یقظان اذا نامت العیون و ارق الناس قلوبا
واقلهم ذنوبا و سارع الی المغفرة قبل غل المعذرة فالقلوب و اعیت و الاقدام جاریة و الداعیة مسبوقة و النوبة
مقبولة قبل یوم التغابن فان ضیع حق الله فی صفه ضیقه الله فی کبره و من قال الله عز وجل فی السر هنک سره
فی العلانية لا تذرع اجل السر و یادر فضاء یعود اولایعود و سر خصلت است که هلاک مرد از آن است
شیخ مطاع و موسی متبع و اعجاب المرید بنف شیع کوبد رحمة الله بکمال بخت کز شهید نکرد که وی
بزرگ نماند نکوبد بزرگ جانی چه کونه کوبد و بزرگان روشن دل گفته اند انجل شعل فی ید الریاسة زمانه فی رجل الرجولة
صمم فی سمع الارحیة قد فی عین المروءة و بخرف فی فم الفتوة و فی فم السیادة و متابعت هوانست و صمم فی سمع
الارحیة و قد فی عین المروءة و بخرف فی فم الفتوة و فی فم السیادة و متابعت هوانست و صمم فی سمع
افرایت من انخذ الله هواه و بکارت مخطورات و ارتکاب من ازین خبرد من اطار الاصل است و العمل

و اعجاب حجاب هدایت است و صاحب غوایت و لولا انک استنصحتن لما اقمتم علی هذا الابرار و لکن
قال الله تعالی و ان استنصرکم فی الدین فعلیکم النضر شرط نصیحت بجای آوردن و این کلمات تذکره بنشتم فالعلم
احد السبیلین ان لم یصبها و ابل فطلک اگر ب حل کوزد ماس مراد در دام مبتولست و اگر غواص و ار
در بجه غوطه خورد جوهر فرد ما ولست آخ کلمات لیک ذکر کر خطک من ابر من افع کلمات لیک وضع و گفت
دیناراً جمعیت لازم ذات من باید نه از واردی زیادت شود نه از حائلی نقصان پذیرد چنانکه صفت در است
میخواه تا مجاورت حاصل آید و تدبیر میکن تا محاربت ظاهر گردد و توفیق طلب تا از حالت بحالت رسی چنانکه
صدیق اکبر گوید رضایه پور دین الموارد فخرالت اقوال الله تعالی و الله عزوجل و کان یقول ان الله
علم من یلقوه و استمع من یلقوه و انک عن یصفو و توفیق کن تا ملامت نیفراید فقد قال ابن مسعود رضایه عنه
کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یخوفنا بالموعة عظيمة حیث انما تخافه السائمة علینا و این کلمات را افتتاح به
خیرات دان و کلیه بسی کجها شناس لعن قلبک یقینه فان اهل مشیت و من استوی یوماه فهو مقبول
و من کان یومہ شراً منه فهو طعون و من لم یکن فی الزیادة فهو فی النقصان **بیت** تا ریکتر است هر
زمانه شب من یارب شبی من عذر داری من ای بزرگ جهان و ملاذ دوستان اندر سر عشق
شدن آسانست پایان بردن کار جوان مردانست در باب که افتاب بمون رسید و عیار مردم یکدیده مکارم
اخلاق سدرس کشت و معالم صحبت منطس شد **شعر** ذهب الدین بکاش فی الکناخیم و بقیة فی خلف جلد
الاجوب بیشتر دوستان اخوان علانیة و اعداء سریره اندر محضترین برادران آن بود که ان را من منک
حسنه اذاعها و ان را من منک سینه دفنها یا یبتنی لم یکن طلائعاً حلیلاً یاد دار لا خلا و یومئذ بعضهم بعض
عدو الا المیقین مکرار چشم بر رخسار دار قل ان الموت الذی یفوق منه فانه ملا فیکم خواجه عالم صلی الله
علیه و سلم در خاک نهادند فاطمة رضایه عنها با انس میگفت طابت نفوسکم ان تحشوا علی رسول الله
صلی الله علیه و سلم الرأب بزر و زیور دنیا چون اهلان مشوقان **شعر** که تا بر هم زنی دیده نه این بسینه آن
بین و سیعلم الذین ظلموا انی مغلوب یقبلون یوم لا ینفع مال و لا بنون الا من اتى الله بقلب سلیم دع ما تزد
علیه و اقدم الی من تلجأ الیه تا خود چه تخم افکنده که انا هدینا السبیل اما شاکراً و اما کفوراً بصد سار
اند کانه عذاب ابد فرید خدایست و برضا خلق مخط خالق جستن **شعر** افلا یعلم اذا بعثنا فی القبور
و حقت فی الصدور از خواب غفلت بیدار شو من قبل ان یطمس وجوه فز دما علی ابرار و اولیغفهم کمالنا
اصحاب البیت تممت بر کردار خود نه تا قیمت کرد آزار خلق بر کمر تا جنگ بر خیزد با حق معاضه بصدق
کن و با خلق بخلق کن و زعاً تکلن اعبد انکس و کن قینا تکلن انکس انکس و احب للناس و تحب لنفسک
تکلن مؤمننا و احسن جوار من جاور ککلن مسلماً و اقل الضحک فان کثرة الضحک تحت القلب خلیل را از
تخانه از زمین بخرج الی من المیت میخوان کنعان را از سرای نوح نم بخرج المیت من الی میدان اشات
آدم پس که زبان زلت خونم د محو ابلیس نام که اثبات طاعت سود نداشت **شعر** باقی نواح الارض ابعی و صلیکم
وانتم ملوک المقصودم نحو و حق لکما بزبان کورس پیغام با شناس فرستد یقرف او دران حیوان ایراد تخص باشد
دلالت

بیت دلالت اگر چه خوب گویار بود در مجلس معشوق کران بار بود این کلمات را بسج در سنن
نوح جان نویس و مراد ان میان دوست مخلص و منتهی صادق دان فن انکس من اذا شغل الهم و وفق
وسدد و انما اهل الخیر عمارة القلوب و کلامهم تحت القیوب و یصحبهم عرس عن العیوب و کیف یفعل من لم یزک
کل خود روی به بوی باشد و کشته دوروی و بوی دارد کن فی الدینا بیدنک و فی الاخرة بقلبک و آبادان
عالم بچار کس است عالم که بعلم کار کند و جا بمل که از آموختن نک ندارد و توانم که حق مان شرع بکارد
و در ویستی که آخرت به نافر و شد **بیت** شب رفت و صریت ما به پایان نرسید شب راجد کند حدیث ما
بود دراز حق سبحانه و کما توفیق رفیق گرداند و سعادت مساعد باد و اقبال موافق و بضاعت ایمان از
اضاعت مصون و طاعت از زیاده و معصیرون و مود الطاف هر روز افزون بمنه و فضل و عظیم طول و نفوذ
بانه من دعا ولا یسمع و قلب لا یسمع و نفس لا تتبع و علم لا ینفع و الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد
و آله الطیبین الطاهیرین بر حمتک یا ارحم الراحمین امین یا رب آمین
شعر تحت السراة الزیفة شیخ الطریفة و الحقیقة احمد الزوال قدس سره
سره ارسلها الی عین القضاة المهداة و هو مرید
استنحج و واسطه در البعد مرام

سج عزمه و الله
ما قول شیخ شیخ الاسلام منع انه تعالی فی امره و کلمات زوجها بقبض الحقة المنقولة من ابراهیم و ارث اخو و ابراهیم
فقبض الویل حصه زوجة و ابراهیم و منه بعد اثبت و کانه عنها و کتب القضاة علی ذلک فانت المقبوض منه فادعت المرأة
المذكورة الارث السابق حرة اخرى و قال زوجها لم توکلی زوجة و انی فقلت فافلت فقبض قولها فادعت بطل
الابراهم افقونا ما جورین انما یکلم الله فی العلی العلم الخ
ان ثبت مضمون اوجه لا یغیر کاره فی حق ما قبضه زوجها من حصه او امانی حوا الابرار فهو مقبوض قطعاً
لما ان الوکالة الثابتة و ان کانت النسبة فی قبض الحقة ثابتة بناء علی الدعوی الصحیح لکنها بالنسبة
الی ابراهیم غیر ثابتة بناء علی الدعوی الصحیح لکنها بالنسبة لغيره فادعت بطل
تو کلمه زوجها بالابرار ابناً کما علی
نقل حط حط حط
ما فکرم رضایه حکم فی امره و جدت مغفوة فی بیت زوجها از استاجره لیکن فیها دعوی اولیاد و ما عذر زوجها انما تعالی
فانک البیوتة فی البیت المذكور نه تلك البیوتة و اما ان جماعة من اهل الملة یشهدون بحیثه تلك البیوتة فی المیزر المذكور الی الصباح فقل
تقبل شهادة من ذکر علیه بک و اهل یلزم الدیة بناء علی ان ملک المنفعة فی الدار مثل ملک الرقبة افقونا ما جورین انما یکلم الله فی العلی العلم الخ
انما نعم بزمه الدیة فان الولاة عن احوالهم مامورون باحباب الدیة علی السکان الذین هم حلقهم المستاجرون لا علی الملاك
الذین کسب لهم تصرف فی املاکهم علی رأی من یقول به من امتنا و اهد اعلم
کتاب السور
عفی عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة على ابي القاسم وسمي
هذا اختصار الشيخ العارف بجميع المعارف شيخ الواصلين وامام السالكين محمد بن علي الحق والملة والدين وارث
سيد المرسلين وخاتم النبيين الامام الاكمل ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الوالي الطائي الحائلي الملقب قدس سره
واعلم ذكره من كتاب الموسوم بنصوص الحكم وخصوص الحكم المشتمل على اتمات مقامات مولانا الكاظم المذكورين فيه
من الانبياء والمرسلين واحوالهم واصول اوقافهم وخواصه نتائج متعلقات بهمهم واسواقهم وجوامع حصولاتهم وخواص
كلماتهم المحتوية على احاديث جمع جميع نفوس الحكم المنزل على قلوبهم فلا يطعن الناظر في هذا الكتاب والسمي بهذا الفصل
والخطاب ان يهتم اسراره غير متحقق بورت كل من ذاق ذلك المشرب فان الطبع المجرد عن المشرك في الاذواق الكثيرة
الحجب على الاطلاق لان الطبع ثلثه احرف كلها مخوفة فهو بطن كله فذلك صاحب لا يشبع ابدا ولا شك ان الناس
اسبابا مختلفة في الوصول الى نيل اركان الامور واسباب هذه الطائفة الصوفية في الوصول الى نيل اركان المعقود
من الابناء والتقوى **قال** لو ان اهل التقوى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض اطلقناهم
على علوم العلويات والسفليات واسرار الجبروت وانوار الملكوت **قال** ومن يؤمن بالله يهد قلبه
قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق نوعان رزق روحاني ورزق جسماني
قال الله كما واتقوا الله ويعلم الله اني علمت انكم تكونوا تعلمون بالوسايط من العلوم الالهية وهذه اضاف التعليم الى
الاسم الله الذي هو دليل الذات اذ هو جامع لكل اسماء والصفات والافعال والذوات **قال** يا ايها الذين
آمنوا ان تقوا الله يجعل لكم فرقا بين الحق وغير الحق فعليك ايها الناظر في علوم هذه الطائفة
بالصدق والتسليم ولا يتوسم فيها بغير نمون بعمادتها عن اسرارها وطرف من كتاب الغرر وسنة بنية الكرم ان احالة
لظواهر عن ظاهرها ولكن لظاهر الآيات والحديث من فهم منه ما جلبت الآيات له او الحديث وذلك عليه في عرف السالكين
وثمة افهام باطنة تفهم عند الآيات والحديث لمن فتح الله عليه اذ قد ورد في الحديث النبوي الشريف **قال** الله افضل الصلوات
والتسليم انه قال لكل آية ظاهري وباطني وحد ومطلع الى سبعة ابطن والى سبعين فالتظاهر هو المقبول والمقبول
من العلوم النافعة التي بها تكون الاعمال الصالحة والباطن هو المعارف الالهية التي من روح تلك العلوم المقبولة
والمقبولة والحمد لله حقيقة ما يتميز به العلم من المعرفة والمطلع هو مفتح يفتح فيه الظاهر والباطن والحمد لله يكون طريقا
الى الشهادة والكمال الذي فاتهم ولا يصح ذلك عن تلقى هذه المعاني الغريبة عند فهمهم العموم من هذه الطائفة الشريفة
قول ذي جبريل ومعارضة ان هذا احالة الكلام اسر وغر وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ليس في ذلك احالة وانما
يكون احالة لو قالوا لا معنى للآية الشريفة والحديث الشريف الا هذا ومم لم يقولوا ذلك بل يقولون ان الظواهر
على ظواهرها مراد بها موضوعاتها ويغفرون عن اسرارها وجل ما يفهمهم بفضلها ويفتح عليهم برحمته ومنه والفتح
عندهم عبارة عن فتح عيني الفهم لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب العزيز واجتاراه لان الوحي
لا يأتي بشرع جديد وانما يأتي بفهم جديد في الكتاب والسنة لم يكن غيره يعرف ذلك المعنى في تلك الآيات والحديث
ويعلموا انهم لا ينفذون ما قصدوا لافظه **فيسأل** ان بعض العلماء الرسمية في مدينة بغداد كان يقرى
علومه شتى نقلية وعقلية فخرج ذات يوم قاصدا الى مدرسته فسمع منشد انشد هذا الشعر **نظم**

اذا العشرون من شعبان ولت فواصل شرب ليلى بالنهار ولا تشرب باقراح صفاء فان الوقت
ضاق عن القصار **خرج** ما ناع على وجهه حتى اتى مكة شرفها الله تعالى فلم يزل يجاد ورجا حتى مات رحمه الله تعالى
وانشد بعض الفقهاء بين يدي بعض العارفين بالله قول بعض الشعراء **نظم** لو كان في مستعد بالآج لبعدي
لما انتظرت لشرب الراح افطارا الراح شئ شريف انت شربه فاشرب ولو تحملت الراح اوزارا
يا من يلوم على صباه صافية خذ الحنان ودخا اسكن النارا **فقال** بعض الحاضرين لاجوز انشدك مثل
هذه الابيات فقال ذلك العارف انشد يا فقير فان هذا رجل محبوب لم يفتح الله لك عين فمهم قلبه اذ لو كان
ممن فتح الله عليه عين قلبه لظهر بعضا من الحجة وسمع بشايف فهم وبما خولك من نور المعرفة وكشف لي السماع
فاخذ الاشارة من معاني الغيب واتبع احسن القول من حقيقة ما سبق الى اسرارها **قوله** الله فبشر عبادي
الذين يستعملون القول فيستعملون احسن اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب **وروي** ان ثلثة
نفر كانوا في مجلس السبل قد سرتهم فسمعوا من ابي يقول يا سعة ترى ففهم كل منهم عن الله كما خاطبه فخطبهم في
سرة حب حارة ومناة فسل السبل عن الواحد منهم **قال** الله سمعت يقول **قال** سمعت يقول اشيع تر ترى
وسار من اننا فقال سمعت يقول الساعة تر ترى وسار عن الثالث فقال سمعت يقول ما اوسع تر ترى المسجوع
واحد واختلفت افهام السامعين **قال** الله كما يستجى بآية واحد وتفضل بعضها على بعض في الاكل **وقال** قد علم كل
العلم من شربهم فاما الاوثر هو الذي سمع اسع تر ترى فهو مرید دل على التوضيح الى الله كما بالاعمال يستقبل الطريق
بالجهد والاجتهاد فيقبل له اسع اليه بصدق المعاطاة تر ترى ما موجودا مواصلة واما الثالث فهو الذي سمع الساعة
تر ترى فهو السالك الى الله كما فيقبل له ترويح على قلبه لما اوقفه بالشفقة الساعة تر ترى واما الثالث فهو الذي
سمع ما اوسع تر ترى فهو عارف كشف له عن سعة الكرم فخطب من حيث ما شهد فسمع ما اوسع تر ترى **قال**
الشيخ صاحب الكتاب رضي الله عنه **قال** ما بعض الفقهاء الى دعوة برفاق القناديل بمصرفا جميع فيها جماعة من
المشايع رضي الله عنهم فقدم الطعام فجوزوا عن الاوعية ومنك دعا ورجا جديده قد اتخذ للبول ولم يستعمل به
فغرف فيه رتب المنزل الطعام فالجماعة ما يكون فاذا اوعا يقول حيث اكرمني الله كما بكل مولانا السادات
منه لا ارض لنفسه بعد ذلك محلا لاذي ثم انكسر نصيبين **قال** الشيخ رضي الله عنه فقلت للجمع سمعتم فاعادوا القول
الذي تقدم **قال** فقلت لهم قولا آخر غير ذلك قالوا وما هو قلت انكم قلوبهم قد اكرمها الله كما بالايان والحجة
فلا ترصوا بعد ذلك ان تكونوا محلا لجماعة المعصية وحب الدنيا جعلنا الله وابلأكم من اولها نعم ولقد
استمع الله كما هذه الطائفة بالخلق خصوصا اهل العلم الظاهر فقلت ان تجد منهم من سرورهم تصديق بولي
معيين بل يقولون نعم ان الاولياء موجودون ولكن ابنهم فلا بد ان كل واحد يرفع خصوصية الله فيه
طلق الله بالاجتهاد عاريا من وجود نور النفي كحائري في زماننا هذا عن انكار ابن تيمية بقره الله كما
ما حذر من هذا وصفه وقرنه فرار كل سبع الفار جعلنا الله وابلأكم من المصدقين لا وليا لله **وانما**
استمع الله كما هذه الطائفة الشريفة بالخلق ليرفع بالعبودية اذ اسم مقداره ويكمل به كل انوارهم ويستحق بالبر
فيهم ليودوا كما اودى من قبلهم فبصبروا كما صبر من قبلهم ولو كان كمال النعم موقوف على اطباق الخلق على تصديقهم

لكاهن الاولي بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صدقة قوم خيرهم اسبغوا فيهم من ماء من ذلك
 فاقسم الناس في هذه الطائفة الشريفة الى قسمين معتقة معتدق ومشتد كذب وانما يصدق بعلومهم واسرارهم
 من اراد الله تعالى ان يخلصهم ولو بعد حين والمعرفت تخصيص الله تعالى وخبايته فيهم قليل لعلته الجمل واستغنى الغفلة
 على الناس وكراهية الخلق ان يكون لاهلهم شرف بمنزلة او اختصاص بمنته حسدا من عند انفسهم وقد نطق الكتاب
 العزيز بذلك قوله تعالى وقيل اجمع قوله تعالى واما من بعد الاقليل قوله تعالى وقيل من عباد الشكور قوله تعالى ولكن
 اكثر الناس لا يؤمنون قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون قوله تعالى ام تحب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم
 الا كما لانهم بل هم اضل سبيلا ونحو ذلك ومن اس نعم الناس ان يعلموا اسرار الحق سبحانه في اولياته وشروق
 نوره في قلوب اجابته وجلالة قدرهم عند الله تعالى لم يجعلهم الامستورين من خلقه وان ظهر وايهم لانهم ظهر والناس
 من حيث ظاهر علمهم ووجود دلائلهم ويطنوا بسراياتهم وكفل في سر فتم من يكون سترهم الكسباب ومنهم من
 يكون ستره ظهوره بالقوة والسطوة على الحق تعالى عليه والنفوس الضعيفة لا تحتمل صفة من هذا وصفه وسبب ظهوره
 بالغز تجل الحق سبحانه وتعالى عليه به فاذا تجل عليه بصفته ظهر بها فاذا غلبت عليه شهودا غلبت عليه ظهورا فلهذا
 يشتبه معه الناس بحق الله نفسه وهو اذ فان من خلصه الله تعالى لا يستغرب ظهوره بالقوة التي ملك اعظم من هذا الملك
 هذا ملك اعز من الملوك وجده الله تعالى ان لم يزل في كل قطر وعصر اوليا يترجم لهم ملك الزمان ويعلمونهم بالسمع
 والطاعة والاذعان ومنهم من يكون ستره كثرة التردد الى الملوك والسلاطين والامراء في حاجات الناس فيقولون القصر
 الغنى والادراك لو كان هذا اوليا الله تعالى ما تردد الى انبياء الدنيا وهذا جور من قائله بل ينظر في هذه الهمم مع الله تعالى
 في ايديهم والتعوز بغر الايمان وقت مجاستهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر ولا يقبل بدية من شيعته الشفاعة
 ولا يجوز لهم ان يحجوا الملوك الا ان يكونوا اسما من الكلمة عندهم فيستغفروا له ويدفعوا عن مظلوم او يدوا السدنة
 عن فعل ما يورد الى الشفاعة عند الله تعالى فلاحرج على من هذا شأنه لانه من المحسنين قوله عز وجل على المحسنين من
 فلا يتولى على هذا الامر الا من تخلق باخلاق وتحقق به وقد بدل نفسه واذا لها في حضرات الله تعالى وعلم وسع رحمة الله تعالى
 فعامل عباد الله تعالى بالرحمة الواسعة محتشلا امره تعالى لقوله عليه الصلوة والسلام ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
 الراحمون يرحمهم الرحمن ومن استر اوليا الله تعالى بقولهم من الخلق ما يعطون فاذا قبل الرجل منهم ما يعطى صفر عند
 الخلق فهم لا يكبر عندهم الا من لا يقبل دنياهم ومن اذ اعطوا ردة معاشهم واباس القبول منهم من رادت محبتهم
 اياه وقبولهم له ولعل فاعل ذلك انما يفعل زواقا وزندحة واستيلا فالعقوب الناس وليتوجهوا اليه بالتعظيم
 والتبجيل وليتعلق استنهم بالثناء عليه وقد قبل من طلب الحمد من الناس وترك لاهلهم فانما يعبد نفسه وهو اذ
 وليس من الله تعالى في شيء وما يضل عقول العموم عن اوليا الله تعالى وقوع زلته بسببه من بزيته بزيته وانتم
 الى مثل طريقهم والوقوف مع هذا حرام محقق وقف معه قوله تعالى ولا تزدوا ردة وراخس فمن اين يلزم له اساءة
 واحد من جنس او ظهر على عدم صدقة في طريقة ان يكون اهل تلك الطريق كذلك كما قلت في ذلك **نظم** استر
 الرجال في كل ارض تحت سواد الطنون قدر جليل ما يضر الخلال في جبريل الليل سواد السحاب وهو جميل
 واشته حجاب يحجب عن معرفة اوليا الله تعالى شهودا الملائكة والملائكة كلمة وهو حجاب عظيم قد حجب الله به اكثر من

الرضا في هذا الباب كان من الزهد والاشفاق
 على الله تعالى واداءه والاشفاق

من الاولين والاولى كما قال الله تعالى ان هو الا بشر مثلكم باكل مما ياكلون منه وليرب مما تشربون وقد كان
 خيرا عنهم البشر ائنا واحد انتم فلهذا قال هذا الرسول باكل الطعام وبمشي في الاسواق واذا اراد الله تعالى
 ان يعرف بعض عبده بولي من اوليا الله تعالى طوى عنه بشرية واشهده وجود خصوصيته وانما حكمه الله تعالى اقتضت
 عدم اتفاق الخلق كلهم على قبول احد منهم كما يتناوب ايضا الامر آخر وهو انه لو كان الخلق كلهم معتدقين لهم لغاتهم الصبر
 على تذيب المكذبين لهم ولو كان الخلق كلهم مكذبين لهم لغاتهم الشكر على تصديق المصدقين لهم فاراد الحق تعالى بحسن
 اختيارهم ان يجعل للناس فيهم كما قلنا قسمين معتقة معتدق ومشتد كذب ليعبدوا الله عز وجل فيمن صدقهم
 بالشكر وفيمن كذبهم بالصبر والايان نصيان نصف صبر ونصف شكر فاما ان تصفى الى هذه الطائفة
 المستهينين لئلا تسقط من عين الله تعالى وتستوجب الموت من الله تعالى فقد قيل من قدم مع هذه الطائفة وفانهم
 في شئ مما يحققونه به نزع الله تعالى نور الايمان من قلبه ومن اخر عما عاين وشاهد لا يجوز للمسامحة الزناج فيما لا
 يلزم عليه التصديق به ان كان حريدا او تسليم ان كان اجنبا فان علومهم لا تقبل المنازعة لانها وراثته نبوتية
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزع عند من لا ينبغي التنازع وذلك لان المعارف الالهية والاشياء
 اللطيفة الربانية خارجة عن مدارك العقول من كون العقول ناظرة لاهل كونهما قابلة فلم يبق فيها الا الكشف
 وما انكر احد لوجود من الوجود شيئا الا جهله به ومن جهل شيئا انكره وعاداه وان انكاره من الوجود فيجب ان يغير
 منكر انكاره ليخرج عن طوره محمود وما نه يعود على المنكر وصاحبه مسعود بما حصل عليه فان هولاء القوم طسوا
 مع الله تعالى على حقيقة الصدق والتصديق والتسليم والاخلاص والوفاء ومارقة الانكسار مع الله تعالى قد سلموا قيادهم
 اليه والقوا انفسهم سلماء بين يديه وتركوا الانتصار لانفسهم حياء من ربوبية والثناء ببقوتية فقام لهم فيما
 يعومون لانفسهم وكان هو المحارب عنهم لمن جارهم والغالب لمن غالبهم كما قال تعالى من ادرك لوقت فقه بارئ
 بالمحاربة ولما علم الله تعالى هذه الطائفة بدانفسه فقص على قوم اعرض عنهم فنبوا اليه الروجة والولد فاذا قيل
 في صدق من هذه الطائفة انه زنديق او محقق انه غوس فان ضاق الصديق في تحقيق ذمنا داه الحق تعالى في سره
 يا هذا الذي قبل فيك هو وصفك لولا فضلك عليك وقد قيل فيما لا يحق جلاله وقد قيل في جيبه ما لا يليق بمرتبة
 ولكن داونا ضيق صدره في صل من اقوالهم به وادنا نافع جدا فتدا به ايضا فتدا ليشرح صدره لم تسمع قوله
 اياه ولقد نعلم انك بضيق صدره بما يقولون فبحمد ربك وكس من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
 بذات الهى ودوا نافع رباني نافع لازالة ضيق الصدر كما صل من اقوال الاعيان اهل الانكار والافتراء وحصول
 الانشراح بشهود وحدانية نور الانوار ومناسبة سر الاسرار واعلم ان التسبيح هو تنزيه الله تعالى عما لا يليق بكما
 بالثناء بالامور السلبية عليه ونفي النفايل عن اجباب الالهة كالتمشيد والتعبد والتعبد هو الثناء
 على الله تعالى بما يليق بجلاله وجماله وما خرب بلان لمض ضيق الصدر كما صل من كلام اهل الانكار وشهود رؤيته
 الاعيان والسجود هو اظهار العبد عن طلب العلو والرفعة وهو اشارة الى فنا العبد عن صفة العلو ولهذا
 المفعول بقول العبد المصنع في سجوده سبحان ربنا الاعلى وبحمده والعبودية هو اظهار التذلل والبعد عن طلب العلو
 ومن اشارة الى فنا العبد ذاتا ووصفا وما وجبان خلق التوب والعلو والغز والدنو المثل را به يقول عز وجل

والسجد واقترب كما قال تعالى ولا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كنت له سمعا وبصرا الحديث
والنوافل من ثلثة الى ثمانية عشر عنده فهو رتبة واليقين هو من يشهد المآثر في كونه اذا استغفر الله له
سكون واستقرار والطمأنينة اذا اصف الى العقل والنفس تعالى علم اليقين واذا اصف الى الروح والروحانيات
عين اليقين واذا اصف الى القلب كيقين تعالى حق اليقين واذا اصف الى السر والوجود تعالى حقيقة حق
اليقين ولا يجمع هذه المراتب كلها الا الخلق من الرجال شرح الله صدره لنور الايمان وشهدوا الاحسان
وجعل ما نقول وسبعون حجة لنا لا علينا وجعلنا واباكم من عباده الممتهن من الدائمين على حبه الباقين على
وذه المنع من بؤسه واخرج علينا من نور غيابه وجعلنا من اهل ولايته بلطفه ومته وكره آيهم
والحكمة وهذه وصلا الله على من لا يدين بعده محمد وآله وصحبه اجمعين م

الترتيب من حيث القوة

هذا هو آخر شرح القسم الثاني في تقديم العلوم وهو علم الكلام شرحه توفيق الحق
وهو الناظر في خلاصة هذه الشريعة الحمد لله تعالى وشكره

ثم تختم الكتاب بقوله آيتم فهو تحقيق التثبت على الصراط المستقيم وهو صراط الله تعالى الطريق المسير والمصير اليه
وذلك بالبروج على صفات العارفين فلهذا كثر ما في ذلك قائلنا **الحب الصالحين** ولست منهم لعل الله يبرز في صلاح
يجب ان يعلم اول ما في النفس والقلب والروح ونحوها كالصدر والسر فالنفس هي النفس الحيوانية والروح الجوهري
العلوي وله اسماء بحسب مراتبه في مرتبة كماله في القوة النظرية والعملية يسمى عقلا او كماله فيها عقل اعلم ان للروح
العلوي قوتان احدهما نظرية وهو قوة ادراك المعنويات سواء لا يتعلق بالعمل كحواله او يتعلق بالعمل نحو
العدل حسن والظلم قبح والثانية عملية وهي قوة تسلط على البدن ليحركه الى ما هو خير وعما هو شر فاذا كمل في كلتي
القوتين يسمى الروح عقلا او كماله في القوتين يسمى عقلا فان العقل لفظ مشترك بينهما ثم بين كماله في القوتين فقال
وكماله في النظرية توسط بين الحب والعبادة وهو الحكمة وقيل للافراط في القوة النظرية كماله **اختلف في ان**
التوسط في القوة النظرية كماله والافراط كماله فقال البعض التوسط كماله وقال البعض الافراط كماله فان القوة النظرية
كلما كان اقوى وهي القوة القدسية كان الانسان اكمل لكن في المتن اختار ان التوسط كماله فقال **اقول لا بل**
التوسط كماله وهو اعمال النظر الصحيح في محله وكبح عنان الفكر في غير محله لتلايق في الممالك وقوع الفلاسفة
في افكارهم في صفات الله تعالى واحوال الآخرة لاستنكاظهم عن التقليد فيما لا طريق الا اليه اعلم ان التوسط في
القوة النظرية وهو العبادة والحق منقصة عظيمة وكذا الافراط وهو التوغل في الفكر حتى جاوز حد منقصة
ايضا بل التوسط كماله وذلك التوسط في امرين احدهما في نفس تلك القوة فانها يجب ان تكون في حد الاعتدال
غير بلية وايضا غير حديد في غايته الحدة فان غايته الحدة يجعله كثر الكثر رجموا خارجا عن سواء الطريق شارعا
فيما ليس من شأنه فان للروح قوتين اعلم من القوة النظرية فالتوغل في الادب بوجوب افعالها هو اعلى وهذه اسر

انزال

انزال المنشأ بهات وقد ذكرت في شرح التنقيح هناك كلمات فعليك بمطالعتها والتي في محل الفكر في المعلومات
فيجب ان لا يعمل الفكر في غير محله وهو اما اني مما هو محل الفكر او اعلم من ذلك فالاولى كالتوغل في الفكر في
البدنيات كبطلان السلسل فانه يدعى شهيد العقل فلم يقنعوا بذلك وارادوا البطالة بالبرهان فخرجوا عن
ذلك فوقعوا في الشك في وجود الصانع والثاني كالفكر في صفات الله تعالى واحوال الآخرة فانها معلومات
لا يطلع عليها الا بالمشاهدة والتجسس فاعمال الفكر فيها يوقع في الضلالة والجهالة وفي العملية ان يتوغل في
اي النفس الحيوانية ويقهرها جارية مقتضاه وهو توسط حق الشهوة بين الافراط وهو التوغل وهو الجبن وهو
وهو الخود وذلك اي التوسط هو العفة وتوسط قوة الغضب بين الافراط وهو التوغل وهو الجبن وهو
اي التوسط الشجاعة قد مر في بحث الحواس الباطنية ان النفس الحيوانية قوة شهوة وقوة غضب فكمال القوة
العملية للروح العلوي ان يتوغل على النفس الحيوانية ويجعل قوته جارية بين على مقتضى الروح العلوي ومقتضاه
ان يكون كل واحدة من القوتين متوسطة بين الافراط والتفریط كما في المتن فاعتدال هذه الثلاثة هو العدالة
هذه اعمات محارم الاخلاق وهي الحكمة والعفة والشجاعة والعدالة وسياتي ما يتولد منها اي في تفصيل
شعب الايمان فالاعتدال في هذه الامور صحة النفس وهو القراط المستقيم الذي هو اذق من الشعر في احدها بنية
تأمرها توقد نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وفي الآخر زهر بر من ثبث على هذا الصراط جاز على
الذي هو طريق الجنة ثم في مرتبة الشرح بالسلام حتى صدر هذا عطف على قوله في مرتبة كماله في القوة النظرية
والعملية يسمى عقلا قال الله تعالى من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فهذه المرتبة اعلى من
العقل اذ في مرتبة العقل ليس الا العلم الاستدلالي بوجود الصانع بحيث حصل التصديق الايماني كما عرفت في بحث الايمان
وفي هذه المرتبة زاد على ذلك التصديق شي آخر وهو الانقياد والاذعان لعظمة الله تعالى فالسلام من الاسلام اقام
الغرض فشرح الصدر يكون مقدما على الانقياد واما لام تعليل لاغرض فشرح الصدر هو الانقياد فمعنى الاوثر
شرح الله صدره ليحصل الانقياد ومعنى الثاني شرح الله صدره لانه اسلم وانقاد فالاول سبيل المجذوب فان
شرح الصدر مقدم على الانقياد قال عليه الصلوة والسلام اذا دخل النور القلب الشرح والفتح ثم ذكر علامته
التجاني عن دار الغرور والالامة الى دار السرور فان نور الله تعالى اذا ظهر انقاد كل شيء لوعته وكان ظهور
النور وشرح الصدر مقدمين على الانقياد فهو طريق المجذوب والثاني سبيل السالك فانه اذا اجابته نفسه
وقل كلمتها صار متهيبا لقول نور الله فالانقياد هنا مقدم على دخول النور فيكون طريق السالك ثم مرتبة
كمال الايمان يسمى ثلثا فالايان هنا ما عثر بقوله انما المؤمنون الذين الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا الآية بتمامها
قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نلت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة وقمار قناتهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا فالايان هو التصديق القلبي شجرة لها
اصل راسخ وهو اليقين الاستدلالي وقد يكون بلا اصل راسخ كايان المقلد ثم لها بضع وسبعون شعبة كما في الحديث
قال عليه الصلوة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله واذا نالها طاعة الاذن عن الطريق
والحياء وشعبة من الايمان واعلم انه لم يصل اليه من كلام المتقدمين والمتأخرين تفصيل تلك الشعب وما انفصلتها

توفيق الله تعالى ان يكون الهاماً رجمانياً لا ايقاعاً شيطانياً على اني استخرجتها عن فحوى الحديث وعن الاحاديث
الاخر لا عن مجرد الراي والحسبان وتلك الشعب منشعبة عن ثلثة اعضاء عظام اعلاها المعاملة مع الله تعالى
والاوسط المعاملة مع نفسه ليتيسر الا على والادنى مع الخلق ليتبين الاوسط اعلم ان هذه الاعضاء الثلثة علمت
من قوله فافضلها قول الله تعالى وهذا من قبيل العنصر الا على ثم قال واذناها امانة الاذن عن الطريق هذا من قبيل
العنصر الاذن ثم قال والحياء وشعبة من الايمان هذا من قبيل العنصر الاوسط فان الحياء هو الانزجار عن المفاج
من الاخلاق الباطنة وهو من قسم تركية النفس فهو المعاملة مع نفسه وهذا لا بد ان يكون الوجه الله تعالى
اي المعاملة مع نفسه والمعاملة مع الخلق يجب ان يكون لوجه الله تعالى فيكون من شعب الايمان حتى لو كان لا يغراض
الدينية فيها بمغول عن شعب الايمان فهذا المبتدئ المستكمل اي كون المعاملة مع الخلق غرضاً اذني انما هو
بالنسبة الى المبتدئ المستكمل فان الاستغفار بالخلق نقصان له بخلاف المنتهي المكمل فان الاستغفار بالخلق
وهو تكليل الخلق ليس هو العنصر الاذن للايمان قال الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس الآية تمامها وما
ارسلناك الا كافة للناس بشراً ونذيراً تقديره وما ارسلناك الا بشراً ونذيراً للناس كافة اورد هذه الآية لبيان
ان الاستغفار بالخلق للمكمل ليس من شعب الايمان بل هو منصب في غاية بعد بلوغ المزية التي هي غاية الكمال وهي
النبوة فالاستغفار بالخلق لا يشغل عن الله تعالى ثم كل غصن اربع وعشرون شعبة اما الاولى اي المعاملة مع الخلق
اعلم انه لما جعل امانة الاذن عن الطريق من شعب الايمان وقد جاء ايضا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صفيه وجاء في الوالدين وصله الرحم احاديث كثيرة فمما ان شعب العنصر
بحسب اصناف الخلق وكل من هو اقرب فرعاية اولي قال عليه الصلوة والسلام ابد بنفسك ثم بمن تقول فلهذا
قسمت اصناف الخلق بحسب القرب والبعد فاخذت من الابعد حتى انتهت الى الاقرب فحصل اربعة وعشرون
فراعي حق جميع ما خلق الله تعالى من حيث انه مظهر صفته الحقيقية فاستحسن امانة الاذن عن الطريق لا لجد انه دفع
الاذن عن الحق بل لانها يستمر مخلوق الله تعالى عن نظر الخلق لتلايق فيكون هذا رعاية مخلوق الله تعالى كما كان او
غير جاد ثم حق النبوات فانها مظهر الرحمة قال الله تعالى فانظر الى آتار رحمة الله فلا تحس خلع ما في حيو
نامية ثم الحيوانات وان كانت موزية فان قلت لدفع الشر ينبغي ان لا يغيب ثم حيوان لا يؤذي
به دفع الاذن الا ما خلق الله ليتنفع بها الانسان فيستغفر به بقدر الحاجة ثم الانسان وان كان كافراً
جاء بارادة ان يهديه الله وبان يقتل لا تعذيب ومثله اي يراعي حقه بارادة ان يهديه الله كما
ثم كافراً لا يتعامل كالكافر والمستامن فراعي حقه بان لا يؤذي باليد ولا باللسان ثم القلب على ما كان
من البغض لله وارادة ان يهديه الله ثم المسلم الشرير المحارب للمسلمين كالبلغاة وقطاع الطريق ثم
المسلم الشيطان النفس وهو ان يكون خبيث النفس موزياً بالطبع كالاعونة به دفع شرهم مع رعاية حق
الاسلام بالنصيحة ثم المسلم السبع النفس وهو ان يكون فيه قوة غضبية لكنه سليم النفس ليس فيه خبيث
شيطان النفس كالزكروا مثلهم بان يؤدب بالسياسات ويجعل عمة له دفع الكفار كالطلب به دفع به شر
الذئب ثم المسلم البهيمن النفس اي الخلق بان يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقام عليه الحدود

دعوى

ويعلم ما يستغفر به ويتقرب عن صفة هؤلاء ثم المسلم الصالح بالمودة وبان يراي احسن مما يراي لنفسه قال الله تعالى
ويؤثرون على انفسهم الآية وبالامتناع عن ايدائه بدلاً ولساناً وقلباً واليصال التمتع اليه كذلك اي يد
ولساناً وقلباً دينياً ودنياً وديناً ثم المسلم الذي به شر كالالم والمرض والغنى والخوف والجوع والفقر يكشف
الضرر عنه ثم المسلم المظلوم به دفع الظلم عنه وجزاء ظالمه ثم المسلم المحتاج الى الاعانة بان يعان ثم المنعم
بشكر نعمته ثم الصنف باكرامه ثم الجار بان يتفقد ولا يؤذي برأيه الطعام ثم الذي وعده بخير بانجاز
موعده ثم الاصحاح والخلجان بالخلق وطلاقة الوجه ثم الخدم والعبيد والرعية بالمعاملة وبان لا يقتل عليهم ولا
يكلفون بالمشاقق ثم الاهل بحسن العشرة ثم الاقرباء بالصلة ثم اولاده بالشفقة والتأديب ثم الوالدين
بالترؤف وترك العقوق ثم اهل بيته وطوائره بالتعظيم والاحلال فلهذا شعب هذا العنصر ولها فروع كرعاية
حق المسلم الصالح فان فروعها كثيرة اذ هي متنوعة على ما ذكر وهو قوله بان يراي احسن مما يراي لنفسه الآية
ثم لانواعه اصناف فان الامتناع عن ايدائه يداً اصناف الامتناع عن قتل وضربه واخذ ماله ثم الامتناع
عن ايدائه لساناً اصناف الامتناع عن تعرض الاعراض والاحتساب عن النجاسة والغيبة والعنف في الكلام
ثم الامتناع عن ايدائه قلباً من اصناف الاحراز عن العداوة والحسد والحقد ومنها العفو وكظم الغيظ ثم اليصال
التمتع اليه يداً اصناف الامانة وتبديل المال ولسان التعليم والحث على الطاعة والقول الذي يسهل وقيل الحجة
والوفاء والشفقة والمرحمة ونحوها واما الاوسط اي العنصر الاوسط وهو المعاملة مع نفسه فاعلم ان
الحواس الظاهرة خمس واما الباطنة فالمعترف عنها مندرج تحت قوة الروح وسيقاتي اعلم ان ما هو المعترف هنا
من الحواس الباطنة القوة المفكرة فاما البواتي كالحس المشترك ونحوه فلا يتعلق به شيء مما نحن فيه لان ارتسام
المحسوس في الحس المشترك والخيال غير اختيارى وكذا البواتي فلا يتعلق به الامر والنهي بخلاف الحواس الظاهرة فان
النظر وتركه كل منهما اختيارى وكذا البواتي واما ما يتعلق بالقوة المفكرة من الحواس الباطنة فمعرفة مندرج
تحت قوة الروح وسيقاتي ان للروح قوتين نظرية وعملية ثم يأتي ان تهذيب القوة النظرية بالتعلم والتفكير
في الآراء كما ثم قوة الشهوة التي يحتاج اليها في الحيوة ومن شهوة المطعم والملبس المسكن ثم التي يحتاج
اليها في بقاء النسل ثم القوة الغضبية ثم للروح قوتان نظرية وعملية ثم اللسان ثم الجوارح فهذه
اثنا عشر وكل طرفان ما يأتي وما يدر فتهذيبها اربع وعشرون شعبة تهذيب القوة الباصرة ان ينظر
الى ما يحسن او يحل النظر اليه وكذا في القوة السامعة والذائقة واللامسة فهو مظاهر واما في القوة
الشمية فان الريح الطيب قوت الروح وقال عليه الصلوة والسلام حبب الى الطيب والنساء
وقرة عين في الصلوة فيحرب رعاية القوة الشامية فيما يأتي ويذر اما فيما يأتي فان الطيب يوم العيد
مستحب واستنشق ثم السحر السجدة الربيع له تاثير في تهييج الوجد وان للفتاق مع شغل عظاماً
واما فيما يدر فينبغي ان يحترق زعن الروائح الكريهة وروائح المحرمات وقال عليه الصلوة والسلام من ماسس
الشجرتين فلا يؤوب مصلاباً اي النوم والبصل وكذا يجب تهذيب القوس واللسان فيما يأتي ويذر
ثم لها فروع فان الشهوة الاولى اما شهوة الطعام وتهذيبها باكل احلال والاحتساب عن الحرام والشبهة

والاقتصاد وترك الانفاق والا حذر من التمتع في المأكول والمشرب واما الشهوة اللباس فتهذيبها ستر
العورة والاحتجاب عن الزينة واما الممكن فيجب الاحراز عن التبغ بالابنية الرفيعة ثم ذكر كل محتاج
الى المال فلا بد من الحلال او تركه ثقة بالله تعالى والاول بالمعاطة فيجب المساواة فيها وترك المحاكاة
ذكر في المتن ان تهذيبها اربع وعشرون شعبة ثم ان لشعب السعير فروعا اراد بالفروع اقرب منها فتهذيبها
بما يجب الاتيان به شعبة وبما يجب ان يترك شعبة اخرى وذلك التهذيب انما يتحقق بالاتيان او التكرار في
الافعال المذكورة فلهذا قال وتهذيبها بكل الحلال والاحتجاب عن الحرام والآخرة والآخرة لبقاء النسل
تهذيبها بالكلية والاحراز عن السفاح والتوسط في قضاء الشهوة والاحراز عن خضراء الدمن قال
عليه الصلوة والسلام اياكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء في منبت السوء خضراء
الدمن اضافة الصفة الى الموصوف تأويله خضراء من الدمن اي خضراء التي هي دمن وهذا تشبيه في غاية الحسن
قال الله من البالية التي ارحل ايها واخضرت الدمن ترى حسنة لكن ليس هناك احد يولف به فكذلك المرأة الحسناء
التي لا يكون لها اخلاق حسنة واخلاق مرضية يولف بها واما الغضبية فبالاوسط اي واما القوة الغضبية
فتهذيبها بالتوسط بين الخيلاء والقادر نفسه في درجة العوان فان قلت في تهذيب القوة الغضبية احدها
فيما ياتي والاخر فيما يترك فذكر ما ياتي وهو التوسط فان الشعبة الاخرى قلت قد فهم من الاتيان بالتوسط ترك
الطرفين فلم يذكره ومنه اي من تهذيب القوة الغضبية ما يتعلق بالغير كالتواضع وتركه في المحل قال
عليه الصلوة والسلام التكرار على المتكررة صدقة فاراد في المتن بالخيلاء والكبر الذي لا يكون بالنسبة الى الغير والمراد بالتكرار
في الحديث ما يكون بالنسبة الى الغير والعفو وكظم الغيظ وقد مر وهو قوله ومنه العفو وكظم الغيظ والنظرية
اي تهذيب القوة النظرية بتعلم ما ينفع والتفكر في الآداب كما والاحتساب عن علم لا ينفع وتفكر لا يفيد
قال عليه الصلوة والسلام اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يجاب وقد نقلتكم وان في
الآداب كما ولا تفكر وان الله تعالى واللسان بالصدق ومجانبة الكذب والنفوس والهمم والاعين وقس البوائق
قد ذكر ان تهذيب كواثر الحسن بحسب ما ياتي ويترك عشرة وتهذيب شهوة بقاء النسل اثنان وكذا تهذيب القوة الغضبية
اثنان وتهذيب القوة النظرية للروح اثنان وتهذيب قوتها العملية اثنان ايضا احدهما ان يقر النفس الحيوانية
بحيث يحفظها على التوسط بين الافراط والتفريط والثاني ان يحذر عن الطرفين بان لا يكون مقهورة لها ولا
ايضا يتوغل في القهر بحيث يهلكها فهذا غير مذكور في المتن فيكون من جملة ما قال وقس البوائق وتهذيب اللسان
بحسب ما ياتي ويترك وهو اثنان ايضا وهو غير مذكور في المتن ايضا ولها فروع كثيرة فان افعال الجوارح كثيرة
فصار المجموع اربعة وعشرين واما الاعمال اي الفضل الاعلى وهو المعاطة مع الله تعالى فانه كما اذا اراد تكميل
عبادة شرفه بالتصديق ثم بالاعمال بواسطة كلامه اي الامر والنهي وعدا ووعيدا صادقين من لطفه وقهره
اي امر باشيء ووعده على فعلها الثواب وهذا من صفات اللطف ونهى عن اشياء ووعده على فعلها العقاب
وهذا من صفات القهر فلما امتثل تعظم مثاق العلب من صفات اللطف والقهر ويتصووع النوارب جمع النور
بفتح النون وهو الطلوع ويتنور زجاجة بتنور النوارب جمع النور بضم النون فانه اذا امتثل الامر بنا على

وعد الثواب وامتثل النهي بنا على الوعيد بالعقاب ثم الثواب اثر اللطف والعقاب اثر القهر فارتفع
من الاثر الى المؤثر فتعظمت مقلبه بشيخ من صفات اللطف والقهر ثم يتجلى له تلك الصفات الى ان
يتجلى الذات اي يترج وصور شعبة من صفات اللطف والقهر الى ان يصل الى تجلي تلك الصفات
ثم يترج تجلي الصفات الى تجلي الذات فانظر الى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعوذ بعفوك
من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك كيف ارتع من اثر صفات اللطف
والقهر وهو العفو والعقاب الى تلك الصفات حيث قال واعوذ برضاك من سخطك ثم ارتع من
رؤية الصفات الى رؤية الذات فعاد اعوذ بك منك كما قال ولا يزال العبد يتعبد الى بالنواظر
قد مر هذا الحديث في فصل نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم فاطلبه ثم فقه هذا الحديث بيان ان العبد يصل
باداء العبادات الى مرتبة التجلي والاولى اي تعظم مثاق العلب كوجود ان يرج فميص يوسف عليه السلام
فقد قال له تعالى الكبر يا رداي والعظمة ازارني انما اورد هذا الحديث الالهى لبيان ان صفات الله
بالنسبة الى الذات بمنزلة الثوب بالنسبة الى البدن فوجدان شميم تلك الصفات كوجود ان يرج فميص يوسف
والثاني اي تجلي الصفات بمنزلة القاء القميص على وجهه والثالث اي تجلي الذات بمنزلة
رفع البوية على العرش فبعد التصديق اوجب الاقرار بالوحدانية ثم العبادة البدنية ومع الصلوة ولا
تد لها من الطهارة قال النبي عليه الصلوة والسلام الطهور شرط الايمان ثم المالية ومع الزكوة والعبادة
لا يصفوا الا بترك الشهوات اي الصوم ثم لا يتم الا بعبادة مستحبة على الثلثة ومن الحج المراد بالثلثة العبادة
البدنية والمالية وترك الشهوات فانه الخروج من الامل والمال وقصد البيت الحرام لواد غير ذى زرع وهو
النموذج من كون الملائكة حافين حول العرش فان الطواف حول البيت النموذج من ذلك ومن احوال الآخرة
فانه النموذج سفر الآخرة والانعطاف عن المسكن والامل وحشر الناس خفاة عراة واجتماعهم في المحشر ثم
سر العبادة التوجه الى الله تعالى بلا شراك قال الله تعالى اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين فلا بد من التوبة والانابة الى الله تعالى فان التوبة طهارة الباطن عن لوث المعاصي
بهذا توبة العوام واما توبة خواص الطهارة عن لوث الجرائم فان كل ما هو حادث فهو حدث لا بد من
الطهارة عنه فالتوبة طهارة الباطن وباطن الطهارة ثم الانابة هو الرجوع الى الله تعالى والتوجه اليه
باطن الصلوة وللصلوة باطن خفي لكن ذلك في صلوة المفترقين وكلاما فيما هو من شعب الايمان وبلغها
التقوى اي يلزم التوبة التقوى قال عليه الصلوة والسلام المتع من يتع الشرك فتقوى خواص الاتقار
عن الشرك الخفي والتقوى من باطن الصوم الا يرس ان الله تعالى ذيل آية الصوم بقوله كذلك بين الله اياته
لكنس لعلمهم يتقون وتمامها بصرف الرغبة عما سواه وهو الزهد فالزهد باطن الزكوة فان في الزكوة
صرف الرغبة عن شيء من محبوبات نفسه وهو المال بالصرف الى الفقير فيلزم الفقر وهو باطن الحج
الا يرس ان الحج اتفقوا على المسكن والاهل واخذوا في القواف خفاة عراة شعث الرؤس غير الوجوه
طائفتين حول البيت سائلين فلا بد من الصبر على الشدائد ثم اعلم ان فهم الخطاب وهو الامر والنهي

وانتفعن بالوعد والوعيد اوجبا الفعلية كالصلوة ونحوها والتركيبية كالتقوى لكن المقاطعات الباطنة
لا توجد الا في نورانية كذا في الباطن فاذا دخل اوجب التوبة ثم الانابة قال الله تعالى توبوا الى الله
وانيبوا اليه في قوله في التوبة الى الله والانباء الى ربكم مغنى غامض وهو ان الوهية اظهر الاشياء فالالوهية
اظهر الاشياء وابطانها فورا اول الانوار واظهرها ونجليها آخر التجليات وابطانها وفيها بين انوار الصفات
وتجلياتها فاذا اظهر ان من نور الوهية اوجب التوبة ثم بعد ذلك يظهر نور ربوبية اذ ربوبية اخفى من
الوهية فمعه ظهوره يظهر الانابة اليه يربيه فقوله تعالى الحمد لله رب العالمين اوجب ذلك ثم قوله الرحمن
الرحيم الكثرة لان كونه رحمانا رحيما اوجب قبول التوبة والعفو عما مضى ثم ظهور نور كونه مالك يوم الدين
وهو اخفى من نور الالوهية والربوبية اوجب التقوى والزهد فاذا قلنا التقوى الانقار من النار قال الله
فانقوا النار التي وقودها النكس والحجارة وقال قوا انفسكم واهليكم نارا واوسط التقوى قوله تعالى
فانقوا الله ما استطعتم واخر ما قوله تعالى فانقوا الله حق ثقته وكلاما فيها هو من شعب الايمان وهو الاول
واول الزهد ترك الدنيا ليل نواب الآخرة وهذا من شعب الايمان فعلم ان التقوى والزهد اللذين هما من
شعب الايمان ناسيان من ظهور نور كونه مالك يوم الدين ثم اذا كان ربنا للعالمين وملك يوم الدين تحقق
انه الغنى الاكبر في تحقق الفقر وتحقيق سر قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الجيد على وفق
سورة الفاتحة ثم النور الحاصل في الصدر من الالوهية والربوبية والرحمة وكونه مالك يوم الدين اوجب الصبر
على البلاء فان كونه مالكا بجميع هذه الامور رحيما اوجب ان يوفي الصابرين اجرهم بغير حساب فالذات
الموصوف بهذه الصفات بحق العبادة والعبودية له ظاهرا وباطنا وبحق ان يستعان فقال اياك نعبد وياك
نستعين ثم بعد ذلك يتوارد الاحوال ويصير الايمان العلم ذوقا كما قال تعالى وجبت اليكم الايمان الكلام بتمامه
قوله تعالى ولكن الله يحب الصالحين والذين هم في قلوبهم مرض فقال عليه الصلوة والسلام داق طعم الايمان من رضى بآية
ربا وقال صاحب القيصين لا يجد حلاوة الايمان ومرادهم بالمال الوارد الوهية وبالمقام الكسبي فان لكل
كسبي وهيبا وقد يقال للوارد المتخول حلاوة المستقر مقام فاذا توضحا القلب بآية التوبة ومضمض واستنشق
ثم استنشاق رواج القدس شبه وصول الروح من جناب القدس الى القلب بوصول الراجحة الطيبة
الى المشام فثبت للقلب مشام على سبيل الاستفارة ثم لابد تطهير ذلك المشام بوصول ذلك الروح فذلك
التطهير استنشاق وحاصل تطهير القلب وانما ذكر المضمضة لان القلب جسم يصير حيا ناطقا فثبت له بال
فما لابد من تطهيره ليصح منه النطق بذكر الله كما قلنا شبه وصول ذلك الروح بوصول الراجحة الطيبة اورد
في ايامهم هذا الحديث مؤيد لهذا التشبيه قال عليه الصلوة والسلام ان لكم نجات الا فتوضوا لها
لمن صفى اللطف والقهر ظهر حال الرجا وكفوف ومن احيوة حيوة القلب لكنها ليست شعبة واحدة
بل جامعة للشعب فالحيوة صفة من صفات الذات لكنها صفة مستتبعة لكثير من الصفات
كالعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام فاذا وصل الى القلب فحمة من حيوة الله كما هو القلب
حيا لحيوة القلب استتبعت الشعب التي نشأت من صفات الاحياء فلم تكن شعبة واحدة بل جامعة لما في

وهو ما قال ومن العلم المراقبة ومن السمع الذكر ومن البصر الحياء وهذا الحياء وغيره ما ذكر ومن الارادة الرضا
ومن الكلام الحكمة ومن افاضة نعمه الجود وهو الخلق الشكر ومن كونه رازقا التوكل ومن الوحدانية الاخلاص ومن
الحال المحبة فمعه كمال الايمان قال عليه الصلوة والسلام من احب الله والبعض لله واعطى الله ومنعته فقد
استكمل الايمان فالحب لله من لوازم حب الله انما قال هذا لاثبات ان حب الله كمال الايمان فان في كمال
كمال الايمان المحبة لله والمحبة لله من لوازم حب الله فاذا حصل حب الله كمال الايمان لان الحب له حاصله
فان قلت اذا كان كمال الايمان بهذا فلم جعل فضل الشعب قول لا اله الا الله قلت لانه كلمة التوحيد الهادئة
لبنيات الكفر فلها رتبة اولية وعرق من الاصالته فان الايمان عند البعض التصديق والاقرار فيكون بهذا
الاعتبار اصلا وايضا الاقرار في الاحكام الدينية اصل فالمحبة وان كان كمال الايمان لكنها متفرعة على القول
بكلمة التوحيد فالاصل يكون افضل فقل في فوائدها كمال الايمان ثم الشيخ نعم الدين الكبري قدس الله روحه اورد
المحبة طلب المحبوب للنفس ثم بدل النفس ثم نسيان الاثنية ثم الفناء في الوحدانية فالاول للنفس وقد قيل كمال
الايمان هذا والظاهر انه الثاني وهو القلب وقد قيل كمال الايمان هذا والظاهر انه الثاني لقوله تعالى انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يربوا وجاهدا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون فقوله
انما المؤمنون مبتدأ فان كان قوله الذين امتوا خبرا لمبتدأ فالمفعول ان الذين كل ايمانهم هو لا وهم المجاهدون
ففي الجهاد بدل النفس فيكون بدل النفس من كمال الايمان وهو المرتبة الثانية من المحبة وان كان قوله الذين امتوا
صفة للمبتدأ واولئك هم الصادقون خبر المبتدأ ومثل هذا الكلام المحرر فيهم لا يكون من الصادقين فلا يكون كمال
الايمان وقد قال عليه الصلوة والسلام لا يكمل ايمان امرء حتى اكون احب اليه من نفسه وماله وولده والناس
اجمعين قالوا هو اي القلب ولد الروح والنفس والمراد انه يتجلى بالعلم فاذا انما والروح رزق فوائدها
على النفس فاهلها صفات الروح ومن المحبة والمعرفة وغيرها منقوبات النفس من العجلة وسرعة
الصعود للنارية فصارت المحبة عتقا محرقا اذا اشتياق وعدم اضطراب عن المحبوب فمعه هذه المرتبة يستحق
لقلبه كريمة في فلاة يلقبها سموم القهر وسيم اللطف فالمحبة رتبة محبة هذين بعقله وحكيه وحركة
بما رآه الموقدة التي تطلع على الافدة في فوائدها المحبة ما رهوى اقرنا بالحجج ابرو في ثم يدركه في نه الحيوة
ويداويه الى حكيه بما رحيوة لطفه ويداويه حرقته فالانسان هو الذي يتجلى هذه السداير بطيبه
وسعة قلبه سيم هذا المسكين ظلوما جولا قال الله تعالى وعلمها الانسان انه كان ظلوما جهولا ثم يزيد
حتى يصير استيلا المحبوب على باطنه منسبا نعمه فونسيان الاثنية وهذا الاستيلاء مشاهدة وهو
للسر ومن ما قيل كنا نرى الله في ذلك المقام روى ابن عمر رضي الله عنه كان في الطواف فسلم عليه واحد
فلم يجبه فيقبل له هذا بعد الطواف فقال كنا نرى الله في ذلك المقام وكان قول عليه الصلوة والسلام ان تعبدوا
كانكم تراه الله هذا وقوله فان لم تكن تراه فانه يراك مراقبه قال عليه الصلوة والسلام ان تعبدوا
ان تعبدوا كانكم تراه فان لم تكن تراه فانه يراك يقول كان المراد انه يجب ان يكون عبادة الله تعالى
عبادة مشاهدة فان لم يكن هذا فلا فائدة من ان يكون على وجه يتبع ان يراك فالاول مشاهدة والثاني

٤

مراقبة لقوله اي رعاية الباطن ملاحظة الحق وهي القلب ثم يزيد حتى لا يبيح من صفات نفسه اي فيخلق المحبوب
عليه صفاته كما قال فاذا اجبته كنت سمع الذي يسمع به وهذا هو الغناء في الوحدة والبقاء به فيقول
انا من اموي ومن اموي انا فهذا هو النجى وهو الروح فظهر ان الروح العلوية في مرتبة كمال القوة النظرية
والعملية يستقر عقلا وفي مرتبة الانشراح بنور الاسلام يستقر صدرا وفي مرتبة المراقبة والمحبة يستقر قلبا وفي
مرتبة المشاهدة يستقر سرا وفي مرتبة التجلي يستقر وحا وقد جاء في الادعية اللهم زين طواجرنا بخدتك
وبواطننا بمحبتك وقلوبنا بمحبتك وانما انما بمشاهدتك وارواحنا بمحبتك وهو ما نكح الصفا
قال عليه الصلوة والسلام خلقتوا باخلاقاته اي ليكن اخلاقكم اخلاق الله تعالى وهي اما صفات الفعل
كالخلق قال تعالى واذ خلق من الطين قال تعالى في سورة المائدة واذ خلق من الطين كهيئة الطير باذن
فنفخ فيها فكلون طيرا باذن وفي سورة آل عمران انه خلقكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فكلون طيرا
باذن الله والاحياء واذ خرج الموتى باذن هذا في سورة المائدة وفي آل عمران واحص الموتى باذن الله
والامامة كما نظر ابو يزيد رحمه الله تعالى في مدلال تبار نظرهم فصاح صيحة ومات والرزق كاطعام قوم
كثير من طعام قليل او صفات الذات كالوحدانية فيقول ما في الوجود سوى الله والعلم وعلم آدم الاسماء كلها
وعقلناه من لانا علما والسمع كما سمع سليمان عليه السلام قول النملة والبصر كما ان عليه الصلوة والسلام
يبصر من ورائه والحيوة كما للحضر والبس عليهما السلام والكلام قال عليه الصلوة والسلام ان الحق ينطق على
لسان عمر والقدرة وما رمت اذ رمت ولكن الله رمى وكما فلع على رضاعه باب حيدر والارادة قال الله تعالى
وما تشاؤون الا ان يشا الله واما نجى الذات اما بالتبوية فلما نجى ربه لمجمل جعله ذكرا واما بالالوهية ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله وهذا على التجلية فيقول من ينطق حلقه قد علم على هذا وجوزوه لامة محمد صلى الله عليه وسلم
مع ان موسى عليه السلام لم يطق وهذا باطل اذ لا يجوز تفصيل ولا على نبي لا سيما على مثل موسى عليه السلام فالصحيح
ما قال في العوارف انه نجى الصفات اي التخلق باخلاق الله في ينطق يكون نجى صفة الكلام كما قلنا الحق ينطق
على لسان عمر وذلك رتبة في الوصول وذلك اشارت الى نجى الصفات فتارة يشاقق لما وراء ذلك اذ من
الله كما غير متناهية وتارة ينطق بما من فيكون ذلك وصوله الذي يسكن عنده بزان سؤفة فباعت الشوق
يستقر الصفات الموهوبة ولولا الرجوع القهقري ظهرت صفات نفسه الحائلة بين المرء وقلبه ومن ظن
من الوصول غير هذا فهو معرض لمذهب النصاري واشارات المشايخ في الاستفراق عائدة الى تحقيق مقام
المحبة باستيلاء نور اليقين وتحقيق حق بزوال العوجاج العاا واما طة لوث صفات النفس ثم نجى الذات
ان جاز لا وليا كبحر تجوزة للانبياء عليهم السلام فالذي سأل موسى عليه السلام هو الرؤية بعين الظاهر
التي هي في الدنيا ممنوعة والنجى للروح هذه الكلمات نقلت من العوارف وقوله معرض لمذهب النصاري
فانهم قائلون بالاتحاد وقوله ثم نجى الذات ان جاز لا وليا يعني اخلف في ان نجى الذات هل يجوز
لا وليا ام لا فصاحب العوارف اختار عدم جوازها لهم لتلا بكم فضلهم على موسى عليه السلام ثم قال ان
جاز لا وليا ففعل هذا المذهب يجب ان يحمل حال موسى عليه السلام على منع الرؤية بعين الظاهر لا على منع التجلي

الذي هو الروح وفي التوفيق ان بعض الصوفية ادعوا الرؤية واطبق المشايخ على تفصيله واختلف في
رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعرى والجمهور على انه لم يره والبعض على انه رآه بقلبه لقوله ما كذب الفؤاد ما رأى
والعلم عند الله كما علم ان القسمة الاولى على نفس وقلب وروح على قسمة العالم الكبير كما مر في تعديل
مباحث كونه ملك يوم الدين ان العالم ثلثة الظاهر وهو الجسماني ثم الباطن ثم باطن الباطن فاطلبه
ثمة فالانسان النموذج من العالم الكبير فوضع فيه تلك الثلثة فلهذا الشف المملوك كما اخبر حارثه رطبة
في مرتبة القلب قال عليه الصلوة والسلام حارثه كيف اصبحت يا حارثه قال اصبحت مؤمنا حقا فقال لكل
حق حقيقة فما حقيقة ايمانك فقال عرفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليل واطمات نهارى وكان في النظر
الى عرش ربى بارزا وكان في النظر الى اهل الجنة يترادون والى اهل النار يتعادون فقال عليه الصلوة والسلام
عرفت فالزم وقال عليه السلام من يلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين فالثانية ولادة القلب لكن في
كل واحد انجذاب لآخر كل مرتبة وطور وامتزاج واشتباك باول ما فوقه فاخر العالم الظاهر له امتزاج باول المتوسط
واخر المتوسط له امتزاج باول العالم الروحاني وكذا الاخر كل طور امتزاج باول ما فوقه قال تعالى وخارج من تسنيم
قال تعالى في سورة المطففين ان الابرار ليعتصمون على الارائك فيظنون انهم في وجوههم نضرة النعيم ليعتصمون
بالحق فحتم غناهم منك وفي ذلك فليقتاض المتنافسون وخارج من تسنيم عينا يشرب بها المقربون
فالابرار يسيقون من حريق فخرج به من عين ارفع ومن التسنيم وهو العين التي يشرب بها المقربون
فثبت ان المقام الادنى له امتزاج بالاعلى وفيه شمة مما فوقه يشاقق الى ما فوقه ولا يقع بالاى
فلا سمع المقام الادنى حار من الاعلى فصاحب المقام من ملكه وصاحب الحار من ملكته فالعين التي
يشرب بها عباد الله ويغزونها مقامهم وهم يسيقون من عين ارفع فذلك حالهم في سورة هدر الى
عينا يشرب بها عباد الله يغزونها بغير اثم قال وليستقون منها كما ساكن خارجا رجبيل فالعين الاولى
مملوكة لهم حيث يشربون منها ويغزونها لكنهم يسيقون من عين ارفع فالاولى بمنزلة المقام والثانية بمنزلة
الحار من اطوار الاول الحس والعقل وكذا الصدر الا ان فيه شمة من مرتبة القلب **منه** انتم منكم شيئا
لست اعرفه والسر من مرتبة القلب وفيه شمة من الروح فان مرتبة الروح منى النجى وفي مرتبة السر
لم يصل الى ذلك فهو العالم المتوسط الا انه افر ذلك العالم وفيه شمة من النجى حتى قال عليه السلام ان تعب
الله كانك تراه هذا هو المشاهدة وفيها شمة من النجى فلهذا ذكر بلفظ كانه وقد ذكر القلب وايراد
حما ذكرنا كما في قوله تعالى ولكن يفتي قلب عبد المؤمن فهذا الاعلى من العالم المتوسط فالمراد به وانه اعلم الروح
وقد قيل للقلب سبع طبقات الصدر وهو محل الاسلام ومحل الوساوس ثم القلب وهو محل الايمان
ثم الشفاف وهو محل محبة القلب ومن لا يجاوزه قد سقها حيا والفؤاد وهو محل رؤية الحق ما كذب الفؤاد
ما رأى ثم حبة القلب ومن محل محبة القلب ومن محل محبة الحق ثم السويداء وهو محل العلوم الدينية ثم مهجة
القلب ومن محل كمال الصفات في الكافر بواطنه مخومة ختم الله على قلوبهم فلا يدخل فيها نور الله فظهر ان
للايمان شعبا ولها فروع ثم لم نور وورد بالانوار والواردات ثم ثمرات مع قشور كالمشاهدات ثم

يلطف القشور حتى يبلغ الى القلب الخالص كجملات الصفات والذات هذه مراتب عروج الروح فلما فرغ
منها اخذ في مراتب النفس فصار ثم للنفس مراتب تكون امارة ثم لواءة ثم مطمئنة فخرجت من القلب لواءة
وقبلها امارة وبعد مطمئنة فانها اذا وصل اليها روح من المقام الا على لامت نفسها وحنت واستناقت
الى المقام الا على **نظم** احسن والاعلاء والقور حنة اذا ذكرت او طابها برى نجد فاذا وصلت اليه طمأنات
وزاد البعض ملهمة من قوله كما فالهمها بخورها وتقويها ولكل وجه اى لكل واحد من الارضين وجه والادراك
جعل مراتبها ثلثا وجعل مراتبها اربعا فانه كما قلت مراتب الانسان وهي اصحاب الشمال واليمين والساكنون
فهذا وجه ان مراتب النفس ثلث ومارة ثلث طبقات المصطفين وقال عنهم ظالم النفس ومنهم مقصد ومنهم
سابق بالخيرات **او** الالة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه الآية فقلت مراتب
النور وهي المشكوة والزاجحة والمصباح فيجب ان يكون فوق نفس الكافر وهي الالة ثلث مراتب فالملهم
دون اللواءة لان المراد بالالهام التعليم فاللوم لا يكون الا بعد العلم وهو بعد التعليم لكن العلم يكون باللوم فاللوم احسن
وان اريد الهام كواض وهو لا يكون الا بعد الاطمينان كان الملهم مطمئنة وبق ما بين الالة واللواءة خلوا
وذكر الهام مع التزكية والفدية بؤنة ما قلنا وايضا الهام كواض للروح لا النفس اعلم ان في مرصا للعباد
جعل الملهم فوق اللواءة تحت مطمئنة في المتن زيف هذا بان المراد بقوله فالهمها بخورها وتقويها التعليم لا الهام
الكواض والتعليم قبل القوم لانه لو كان المراد الهام كواض وهو لا يكون الا مع الاطمينان فالملهم تكون مطمئنة
فيبقى بين النفس الالة واللواءة خاليا فلا يكون مراتب النفس اربعة بل ثلث امارة ولواءة ومطمئنة فالملهم
تكون من مطمئنة ثم قال بعد ذلك قد اطلع من زكاء وقد خاب من دسيتها جمع الهام كواض للروح لا النفس
فلا يراد الهام كواض فالمراد التعليم وهو قبل القوم فالسلوك تروى النفس الى الاطمينان وهو مقام الرضا قال
تعالى راضية مرضية وهذا عند الوصول الى التجليات فهذا ما قيل ليصل النفس الى مرتبة القلب والقلب مرتبة الروح
اي ليصل النفس من العالم الادنى الى العالم المتوسط والقلب من المتوسط الى اولى العالم الروحاني اي تحت الصفا
وقد مرت صفات القلب الى مرتبة تجلج الصفات ثم تجلج الذات مخصوص بالروح فينتهي سلوك النفس
اي عند وصول السالك الى مرتبة تجلج الصفات ولانها لا تخرج كقائمة قد مرت في فعل كلمات العوارف ان تخرج
انه كما غير متناهية فعلم اليقين وهو لا يل المراقبة وصل الى عين اليقين وهو لا يل المشاهدة ثم الى الحق اليقين
وهو لا يل الشك ثم هو لا يل القوم اما سالك لم يتشرف بالجذبة وهو الذي قطع الطريق وعبر على المقامات والاحوال
فاطمانت نفسه لكن لم يفتح عليه باب من المشاهدة واما مجذوب غير سالك وهو من رفع عن قلبه شئ من الحجاب
لكن لم يخذل في طريق المعاملة واما سالك مجذوب وهو سالك ففتح له ذلك الباب واما مجذوب سالك وهو
من استار قلبه بانوار المشاهدة ثم فاض من باطنه على ظاهره وجرى على صور المجاهدة والمعاملة من غير
مكابدة لا متلا قلبه بالمحبة فاجاب قلبه بالعمل قال تعالى ثم ليس جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله فالاولا
لا يفتن بها بل هذان والرابع اقوى وهو طريق الانبياء عليهم الصلوة والسلام والمجبوبين من الاولياء
رحمهم الله وفي الحقيقة لا سلوك الا بعد الجذبة اذ التوفيق نوع منها الا انه اضعف من تلك الجذبة المخصوصة
فهذه

فهذه مراتب ان التوفيق ايضا نوع من الجذبة والعناية بقوله فان سرت بنفسك فهي في غاية الصعوبة
والاستماع لان العمر والوقت ضيق ولا فراغ عن اداء الغرايض وما دام الغرايض على الذمة لا اعتبار للنوافل
فان الغرايض غير مقتصرة على الصلوة الخالية عن حضور ابن انت عن التوبة النصوح وانقضاء الله تعالى حق تقائه
والصبر والتوكل والرضا والاستقامة كما امرت النبي صلى الله عليه وسلم اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
وفي محاسن شوات بعض فقال شيتني سورة مود فاستقم كما امرت والصدق والاخلاص والاحراز عن
الشرك الخفي لكن بغاية جميع ذلك سهل فلا حومان حول هذا الفناء الابالغناء ولا سلوك في بواقي التقدم
الابعد القدم او قدم العدم ولا طير ان في حوالجهاج الاتبعص الجناح ولا نصاب اتم من النقر ولا جلبة كثر الحيلة
والقاء زمام الامر الى الله تعالى واخلاص الباطن عما سواه والاتجاه والانابة اليه حتى يهتدي بسبيل يجعل حينئذ
كل شئ طريقا اليه كما قيل مراتب الدنيا الاواريت الله فيه ولا يراد بهذا الكلور يجب ان يحل على هذا وهو
ان مراتب الدنيا الاواريت الله فيه فذلك الصنع او صلي الى مشاهدة الصانع فيشبه الخلوة والصحة سواء
ولا يمكن انك بالخلوة او بالصحة فان الانسان باحديهما يتقطع خطك عن الاخر فان لكل واحدة منهما
منافع ومضار فبغاية يصير كل واحد لك لا عليك فانك اذا مرت تخلصا نصير تخلصا ولا تعمل عملا
في الخلوة وغيره الا طلبا لمضاتة المخلص الاول بنج اللام وهو من جعل الله تعالى خالصا لنفسه والمخلص الثاني
بكسر اللام وهو من يعمل لله تعالى فان المشهور ان صحة الاشياء فكلون النفع الاشياء بان تكون
مع الله تعالى باطنك ملجأ اى مستغنى به منهم ومن شرهم فانما ان نفع فيما وقعوا شاكرا لله تعالى ان خصمك
عما ابتلاهم به مراقبا عصمة الحق في كل لحظة اذ لولا ذلك كنت من المحضرين اى من الذين احضروا للعداب ومن
اراد ان يتمتع من صحة المحبوب غاية التمتع فليصعبه في قوم غافلين عن محبته ليجد جوامع قلبه معوضة عن الغير
موجهة الى المحبوب وجوامع قلب المحبوب متوحشة منهم مستانسة به فاني لذة مثل هذا انما اذا كنت
ولائه ولك ما هو اثر الرضا من السوايح فلما حزن فان اجرك على الله تعالى وتلك السوايح زاد الطريق وتسير
بلا زاد افضل واذا بدت فلا تسلك عليها اى لا تعتمد عليها ولا تعتمد شيئا فان اللام بها يمنع السحر
ثم اجعل متابعة الشرع والنجاة عن دار الغرور علامة لدخول نوره في القلب فان لم تجد تلك العلامة فليس
الا هو اجلس النفس ووساوس شيطان وعليك ان لا تغفل عن ذكره ساعة وعن فكر ما يجلب محبة حتى يتمكن
محبة في باطنك فيشبه لسهل الامر ويطلب المشاهدات كما مرت في المحذوب السالك واصل الى باب قطع عروق
العوارق بهيئ الوجوه بالى طريق كان كالسماء وعشق الخلق فانه يجمع الهموم في هم واحد ثم العشق المجازى
قنطرة الحقيقى ثم فاطع العوارق لا بابا بجمته اى الشئ الذي يقطع العوارق لا بضرته كغسل اليوم بالبول
ثم غسل البول بالماء سهل اى اذا اردت ان تنزل اثر الدم عن الثوب والماء لا ينزله فاقطع البول اذا
كان نجسا ثم اغسل البول بالماء فانه سهل فكذا ههنا ولا تنسى جلب المحبة وقطع العروق موافقا للشرع كذكر
لا اله الا الله بالشرائط المشهورة وهو الطريقة الجنيديّة المبينة على عشرة امور الاول تغلب الفكر على
دوام الوضوء والثالث دوام الصوم الرابع دوام السكوت الخامس دوام الخلوة السادس دوام الذكر السابع دوام

ربط القلب بالشيخ واستفادة علم الوقائع الثامن نفي الخواطر التاسع دوام ترك الاعراض على الله تعالى
في كل ما يد عليه وترك السؤال منه من جهة او تعلق من نار العاشر ترك الاختيار وافناؤه في اختيار الشيخ
هذا ما قاله الشيخ نجم الدين الكبري قدس سره قال صاحب العوارف اربعة امور من في الولادة المعنوية كالاركان
الاربعة في الولادة الطبيعية وهي الايمان والتوبة والرهبة وتحقيق العبودية بدوام العبادات العقلية والقلبية
وعام هذه الاربعة اربعة اخرى هي قلة الطعام والكلام والمنام وصحة الانام ولذا كرر شيئا مما ينبغي للشيخ
في الطريق منه الخواطر فحاط النفس بدعوى استنباها وخط الشيطان يري المعاصي في صور الطاعات ويدعو
الى مرادة الخلق ومراعاة نفسه ومحبته وشاكره خفي ولا شيء في احباط العمل اقوى منه وخط النفس اسهل
معرفة واسد امتناعا وخط الشيطان على العكس فانه ادق لكن سلطنة النفس اقوى قيل الشيطان يدخل من
كل باب الا من باب الاخلاص فالزم الاخلاص ليعفك عن كثرة العمل اعلم ان للشيطان دقايق حيل لا يمكن
وصفها فانه اذا اراد ان يقع في الرياء يقول اظهار الطاعة مرغبة للغير ودال على الخير ويقول عندئذ الناس
حسن الايري ان اخيل صلوات الله عليه قال واجعل في لسان صدق في الآخرين ويقول ايضا كثرة الطاعة
نعم الله تعالى وقال كما واما بغيره ربك فحدث نبي ان يعلم السائر ان لكل واحد من الاخفاء والاعهار امره
فالاظهار والرياء خط المنتهى المكمل لاخط المبتدئ المستكمل فاذا اخفى العامل عمله يات الشيطان ويوسوس
ايك من المخلصين حيث اخفيت طاعتك عن الخلق فيوقعه في العجب وهو شئ من الرياء فان الخلاص من الرياء
خلاص عن رؤية عمله فلكل الامر اولاً قطع النظر عن الخلق وعن رؤيتهم وعدم رؤيتهم وان لا يكون عملك الا لله تعالى
سواء رآه غيرهم لا وان وقع في خاطر عند ذلك رؤية الاخلاص بحجب نفسها والتعقبات لا ينبغي ان يكون الرياء
والعجب وخط الملك يدعوا الى الطاعة وخط القلب
الا ان ذلك مع كينته وهذا
مع وجد وهيجان وخط الحق هو العلم الذي وامر كن فيكون وهو يعلم ولا يعلم ومنه ما انكشف على السائر
فيكشف عليه وجوده وهو ظلمة شديدة فيصفو قليلا قليلا حتى يبدو كالنجم الاسود فان استغنى عليه الشيطان
كان امره فان صفا كان ابيض كاللوز والنفس تبدو في لون الزرقة كالسماء وله نبعان كنبهان الماء
فان استغنى عليه الشيطان يكون كعين من ظلمة وانما يتم لصفو قليلا قليلا والشيطان ما يغريه صافية
وقد يري كزنجي يقول عليك محبته استغنى به منه وقد يبدو نار صافية مع الشراخ صدره في نار الذكر
فيغنى الاجر او الف الصالحة ويبقى الصالحة فيغنى فناء كل من الغاير فيظهر ما يد عليه كالسير في البوادي والعيون
على المياه ونحوها وكذا في قطع المنازل العلوية بيد وسموات وما فيها ويظهر صفات النفس في صور حيوانات
مخصوصة بها فاذا غلبت عليك او غلبت عليها فذلك غلبة تلك الصفات او مغلوبتها والديار وذل
الصفات تبدو في صور اجيف والتماسات وكل ما سمعته من تغير الرؤيا فمنها يعتد في نفس السائر لا خارجا
عنه فان الرائي اذا اراد ان في المنام فقل حية فالمرء يقول تظفر على عذوك فمنها يقال تظفر على نفسك فانها
اعدى عدوك والنور السفلية كسبية والعلوية موهبية والشمس هي الردع والقرم القلب والاهلة
والبدن مراتبه والنجوم النوار الاسلام في الصدر وبارائها من السفليات المشاعل والشعور والسرور فانها
النوار

النوار كسبية للردع والشعور النوار كسبية للقلب والسرور النوار كسبية في الصدر وقد يكون النوار النوار
الوضوء والطاعات وقد يد بعض اصحابنا ان من حريه الشيخ الحسن البغاري قدس سره نور
الوضوء وكهينة النارج يسع بين يديه وقد يكون الوقائع مقامية واستعدادية فقدرى في اول السير المقام
العال الذي يصل اليه بعد طول المجاهدات فلا ينبغي للشيخ ان يغتر به والوقوف بينهما ان المقام مرتبة
مضبوطة لا استعدادية فان الوقائع اذا كانت مقامية بيد او لا بيد على قطع الخطوط الربانية ثم المادية
ثم الهوائية فيرى الطيران في الهواء ثم النار فيرى النيران ثم يرى المنازل العلوية ثم اذا من المنازل العلوية
ثم بعد ذلك ما يد على انه في قطع الخط الماشي دل على ان رؤية المنزل العلوي لم يكن مقامية بل استعدادية
اي السائر مستعد لان يصل الى ذلك المقام عند طول المجاهدات وقد يري الغاير والعلويات لا بحسب
المقام بل بحسب المناسبة فقد جاء في الاخبار ان ثمانية من الاولياء على قلب آدم عليه السلام واربعة
على قلب موسى عليه السلام وسبعة على قلب ابراهيم عليه السلام وخمسة على قلب جبريل عليه السلام وثلاثة على قلب
ميكائيل عليه السلام وواحد على قلب اسرافيل عليه السلام فاذا قبض هذا انتقل واحد من الثلاثة الى مقامه
ومن الخمسة الى الثلاثة وهكذا حتى انتقل واحد من العوام الى الثمانية فاعلم ان الانبياء عليهم السلام
كانوا واصليين فقد انكشف لقلوبهم ملكوت السموات والارض وعزوا على جميع طوائفها فكل قلب كل ربا دقة
نسبة الى ملكوت كل شئ فملكوت الارض كما هو بيد آدم عليه السلام وملكوت الماء والنار بيد موسى عليه السلام
فانه قد فلق البحر وقد كان له من النار كما كان نحو آسن من جانب الطور نار اوسى نار المحبة واربهم لم تخرقه
النار وقد كشف له ملكوت السموات والارض هذا ان قلوبهم اما الولي فتابع النبي باطنه ان قلبه
كظاهر النبي وباطن باطنه اي روحه كباطن النبي اي قلبه اما باطن باطن النبي اي روحه فليس لاحد ان يحوم حول
فقد قيل ارواح النبيين جلالية وارواح الصديقين روحانية وملكوتية فارواح الصديقين يستع من عيون
يتررب منها قلوب النبيين فالذين يسمون من مشرب قلب آدم فهم منسوبون الى ملكوت الارض لهم
كرامات ارضية كطل الارض ونحوه ثم هذه النسبة قد تكون ذاتية لانفكاك عنها فيقطع ملكوت السموات
بلا انفكاك عن الارضية فيرى الكوكب تحت الارض وقد لا تكون ذاتية بل وقعت في طريق مسيره فيخرج الى الكونية
فان كانت نسبت اليها ذاتية فكما هو والتبوع اي ان كانت نسبت الى الموسوية ذاتية ومن النارية يتقطع
ملكوت السموات والارض بلا انفكاك عن النارية وان لم تكن نسبت ذاتية بنفكاك عنها عند الولوج الى المقام
الا على وهذا سر دقيق لا بد للشيخ من موفته ليتفرس في المريد من كينته استعدادا وكينته تربيتهم وبار
امرهم ويوف به منازلهم وبه قد علم اناس مشرهم واعلم ان السائر يظهر له علامات ولادة القلب فيبدو له
حركة كالهول في البطن ثم يظهر له بطن وذكره الله انه فاذا ارتقى عن ذكر القلب يصير كل حواره ذكر الله والشار
يتجلى له روحه في هيئة البدن ويقار له البدن المكتسب وهو بدن بوجوب الكتاب الصفات والاخلاق
التمثل به وقد كان واحد من العارفين الذين كنا نصحبهم يتجلى له روحه في هيئة بدن في غاية الصفاء والحسن
واللطافة وتغشاه مدة طويلة وهذا انما يكون في مرتبة القلب فان الردفان جنة تنكشف في هيئة اجسام

نسبته لخالقها ثم يرتقى الى ان ينكشف في صورته الروحانية والسيارة في تلك المنازل منها كمال الاعتقاد
الغاسدة كالتمشيد ونحوه ثم ينشأ اليها الشيخ المكي بنجيه منها فانه اذا انكشف الروح يظن تجلي الحق
فيغلط ويقع في التجسيم والاعتقادات الغاسدة ومنه احوال تدور في المراتب المذكورة فيها القبض
والبسط وما يكونان في مرتبة المحبة الى القلب ومرتبة النفس اللوامة وما كالخارج والبسط للنفس ولا
يكونان الا في تلك المرتبة بخلاف الخوف والرجاء فانها دائمان اذ هما من لوازم الايمان قيل القبض عقوبة
افراط البسط لانه اذا ورد واراد الحق على القلب يمتلي فرحا ورحا فباخذ النفس خطيها فيطغى فيفوق في
البسط فيعاقب بالقبض حتى لو باديت النفس واعتدت في البسط لا يعاقب بالقبض ثم في مرتبة السر ينقلب
هيبته وانسا ومنها القرب وهو ملاحظة ان الله معه واقرب ما يكون العبد من الله في عبودته قال الله تعالى
واسجد اقرب قيل اذن مقام القرب الحياء وقيل بالنسبة تنال المعرفة وبإدراك الوابض القرب وبالمواظبة
على التواضع المحبة ومنها الوصول وهو الوصول الى مراتب التجليات قبل تجلي الذات يكون في الدنيا نحو
لمحة وهو سران نور المشاهدة في كلية العبد حتى يخط به روضه قلبه ونفسه وقالبه وهذا على مراتب الوصول
فاذا تحقق بهذا العلم انه في اول المنزل فابن الوصول فان منازل الوصول لا تقطع ابد الاباد فكيف في العمر
القصر ومنها الفناء والبقاء قيل الفناء ان يغيب عنه الحفظ وقيل هو الغيبة عن الاشياء وقيل هو
التلاشي بالحق والبقاء هو الحضور معه وهو اما ظاهر وهو ان يتجلى بطريق الافعال اي بتجلي صفات
الفعل ويسلب عن العبد اختياره فلا يرى نفسه ولا غيره فعلا الا بالحق ثم ياخذ في طريق المعاملة مع الحق بحسبه
فمن كان في هذا المقام يبقى اياها لا ياكل ولا يشرب فيجرد له فعله كما وانما باطن وهو ان يكافئ تارة
بالصفات وتارة بمشاهدة انما رغبة الذات فيستولى على باطنه امر الحق لا يبقى له حس وفي البعض يتنق
والظاهر لا باب القلوب والباطن لمن اطلق عن وثاق الاحوال ومنها الجمع والتفرقة اشار والابحار الى
تجريد التوحيد والتفرقة الى الاكساب كأنهم ارادوا ان الجمع هو ملاحظة وحدانية الحق مجردة عن رؤية
الغير فلا يرى في نفسه الا تصرف الحق والتفرقة وبه الاكساب وهي ملاحظة افعاله قبل كل جمع بل تفرقة
زندقة وكل تفرقة بلا جمع تعطيل انما كان الاول زندقة لانه يرتفع حينذاك احكام الشريعة والامر والنهي لعدم
الاختيار والثاني تعطيل لانه لا يرى الحق خالقا لافعال العبد فغيبه نفي انه خالق كل شيء فيكون تعطيل لانه
نفي صفة الخالقية والتعطيل وقد غلط قوم وراوا انفسهم في عين الجمع فعملوا الاكساب فتردوا
وكان هذا توسط بين الجبر والقدر لا بطريق الاعتقاد بل بطريق الوجدان فان عوام اهل السنة
يعتقدون التوسط بين الجبر والقدر فهذه لا يكون جمعا وتفرقة بل هذا المعنى اذا صار وجدانيا بال ملاحظة
تصرف الحق مع ملاحظة نفسه فهذا هو الجمع مع التفرقة وقيل رؤية الافعال تفرقة ورؤية الصفات جمع
ورؤية الذات جمع الجمع ومنها السكر وهو استيلاء سلطان الحال والحق والعود الى ترتيب الافعال
وتنزيب الافعال والظنيورية اي متابعتها الشيخ الى يزيد قدس الله روحه فان الظنيورية كسكر فضلو السكر
على الصحو والجنونية عكسوا فان اريد بالصحو ان لا يبقى استيلاء الحال فلا شك ان السكر افضل وان اريد

ان استيلاءه وان كان قويا فولا يغيب عن عالم الشهادة كما كان للانبياء عليهم السلام فالصحو اقوى وقيل
الصحو هو التمكين في السكر واحكام الحال وبلوغ الروح الى مكاشفة العيان ودوام الوجد والارادة يكون
الجوارح عن الاضطراب في الوجد والحال كما يزعم اهل الجهل ان من يبلغ مكان التمكين لا يتحرك في حال الوجد
ومقصودهم من ذلك انهم يلقوا مقام لا يتحركهم الوجد لقوتهم وثباتهم وكيف ذلك وان يوحى عليه السلام
مع جلالة سقا سبعة ايام تحت جبل الطور من حدة التجلي ومنها التلويح وهو لارباب القلوب فانه يظهر لهم
بجب تعدد الصفات ثلوثات فانهم من نجات الصفات الجلالية ذابوا من الجالية طابوا وارباب التمكين
فوقوا حجب القلوب وباتوا بارواحهم سطوع نور الذات فارتفع التلويح لعدم النقيض في الذات والتلويح حينئذ
لنفسهم لانها في محل القلوب وهذا التلويح لا يخرج صاحبه عن حال التمكين اذ هو للروح ولا يرد بالتمكين ان لا يكون
للعبد تغير فانه ليس بل يراد به ان ما كشف له لا يتوارى عنه ابدا ولا يتناقص بل يزيد وصاحب التلويح قد
ينقص راعنه ظهور صفات نفسه ومنها النفس فاعلم ان الوقت للمبتدئ والحال المتوسط والنفس المنتهى ولا
يتناوب عليه الحال بالغيبة والحضور بل الوجد والمشااهدة متوالت بانفاك هذا الذي ذكرنا شقعة من مقامات
العارفين ذكرنا ما تشويقا للطالبين ونبيهيا للمسترشدين لكونه بالدلالة على اخير كفا على هذا اعتراف بان ليست
فاعله لكن دللت على اخير لكونه كفا على فلا ينبغي لاحد ان يوجب اي يقصر في العروج على المعارج قال الحجب
ترقى في آخر الزمان قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقرب الزمان لم يكدر رؤيا المؤمن تكذب الا يرى ان رؤيا
السم اصدق من رؤيا اول الليله واوسطها فكون الارواح في الدنيا مقامها والقيامة قيامها فاذا اصابت
الارواح قريبة من القيامة تصير اصغر وارق فلهذا كان خاتم الانبياء عليه الصلوة والسلام افضل جميع الانبياء
وارج ما يكون الشوق يوما اذا دنت الحجام من الحجام وقال ايضا انكم في زمان من ترك منكم عشرة امر به ملك
ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشرة امر به نجا وهذا بسبب من احد سماعا ذكر والثاني ان عمل الخير في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ايسر وفي هذا الزمان وهو زمان تباطى امواج الشر والفساد عمل الخير اسحق والحجب واغرب بويده قوله عليه
الصلوة والسلام بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للوفاء اعلم انه لا شك ان خير القرون قرن النبي
عليه الصلوة والسلام ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفسدوا الكذب كما نطق به الحديث فالذين ذكرنا لا يراد به
تفضيل القرون الاخر على تلك القرون بل يراد ان عمل الخير في القرون التي ظهرت فيها الشر كثير النفع والثواب رزقنا
انه كما ينزل حضانة ولتختم الكتاب بعد عار كان شيخنا صلاح الحق والدين حسن البغارس قدس الله سره وطلب
عليه وهو التهم زين طواهرنا بحدتك وبواطننا بمعرفتك وقلوبنا بمحبتك واسرارنا بمشاهدتك وارواحنا
بمعاشتك برحمتك يا ارحم الراحمين قد علم ان الروح في مقام المحبة تستقر قلبا وفي المشاهدة سراد في بحر
الذات روحا واحمد رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد وآله اجمعين اللهم الصل على محمد

لك الحمد والمنة وعلى نبيك الصلوة والتحية. اذا قلت بكلام ان كنت ناقلا فطلب الصحة. اي فطلب صحة النقل
فعليك تصحيحه في طريق يمكن. او مدعيه فالدليل. اي فطلب الدليل على ذلك الدليل مركب من مقدمتين
كما بين في المنطق في بيان اشكاله وخصائصه. لا يمنع النقل لان المنع طلب الدليل على مقدمة من مقدمات وفي النقل ان لم
يذكر الدليل فخطا وان ذكره بطريق الحكاية لا لدعوى الكهنة لان براد المنع الطلب المحرر اي لا يمنع المدعى ايضا اذا قبل الدليل
لا يتوجه وبعده الى المقدمتين لا اليه لكن يمنع المدعى على طريق الحلف على طلب الدليل على المدعى خداعا عن التعسف الذي
تدناؤه في حال النقل ثم بعده يطلب صحة النقل ولا يخفى بعده. والمدعى الاجاز اذا المنع طلب الدليل عنه على مقدمة فاذا استلزم
مجردا او منع السند. مثل ان يقال لانهم وانما يكون كذلك لو كان شعرا اذ لم لا يجوز ان يكون كذلك وكيف يكون كذلك وقد كان
عليك اثبات المقدمة المنعومة ولا يعرض سند وهو تقوية المنع بزم المانع وان لم يكن في هذا ولا يدع مجردا او مع سندا
اذا كان مساويا للمنع. فم يزم من دفع السند دفع السند مثل ان يقال في دليل المدعى خداعا في قبيل لانهم لم لا يجوز ان يكون فردا
فاذا قلت ذلك انتبت انه ليس بفرد ثبت انه زوج اذ لا واسطة بينهما ثبت المقدمة المنعومة. او نقص الخلف
اي تخلف الحكم الدليل في ان يقال وجد دليلكم بعينه في هذه الصورة ولم يوجد الحكم في هذه الصورة يصير ثبت الخلف مدعيه
مدعى الاول مانعا. او محض. اي ما ادعى المدعى مثل ان يقال في الحكم وان دل على مدعاهم ولكن عندنا ما يدل على نقض
وحكم المعارضة بالساقط اذ هي المقابلة على سبيل المناقضة. بدليل الخلاف في الصور بين حرمان مانعا بان يقول الله تعالى في الحكم
بكلام اذنى. قال علما وناجحه الله تعالى في الحكم كلام اذنى فاذا طلب النقل خضر المتقاصد حيث قال الاستاذ انه تعالى في الحكم كلام
بذلك عن الانبياء عليهم السلام وقد ثبت في المباحثات من غير توقف. ناقلا عن المقاصد ومدعيه بدليل ان اسند اليه
وكلم الله موسى تكليم فبما يمنع جواز المجاز. بان يقال لانهم انه اسنده الى ذاته حقيقة ولم لا يجوز ان يراد خلق الكلام على سبيل المجاز
فيندفع بالاسان ان يقال ان الحقيقة اصل المجاز فلا يحتاج الى دليل الحقيقة انما الدليل على خبرهم انه اراد خلق الكلام على سبيل
وفي التعريف شام. او ينقض بالخلق. بان يقال اسند الخلق الى ذاته في الحكمي الا ان يكون ثابتا في الازل فوجوده في الحكمية
الدال على ان صفة اولية مع انه امر اضافي اذ هو عبارة عن تعليق القدرة بالقدرة وتختلف الحكم عن الدليل. فقبل ان يضاف القدرة
الى المقدور فيمتنع مستند اليه حقيقة. بان يقال لانهم لا يجوز ان يكون صفة حقيقة كالقدرة واما بيان التكوين والابادة من
الصفات الاضافية او الحقيقية والفرق بين الفرق بين القدرة والخلق في المقاصد. او يعارض. فانه الدليل على خلاف
ما ذهب اليه بان يقال في الحكم وان دل على ان الكلام صفة اولية فانه يثبت ان الله تعالى لم يكن عندنا ما يدل على انه لا يجوز ذلك لان الكلام مركب
من الحروف المرتبة المقدم بعضها المنقطعة الازمنة الحاضرة فكل ما كان كذلك لا يجوز ثباته في الازل لانه تادية الحروف والمادة
وتمنع بان يقال لانهم ان الكلام مركب من الحروف لم لا يجوز ان يكون اعم الابرى الى قول الاخطل ان الكلام البيت والى كلام
المعارف في عرف النخلة وعرف العام وابن هذا في ذلك فقد افقدت انك ناقلا اولانهم تصح ثم تثبت مدعاهم بدليل ثاب
ثم تثبت المقدمات ثم مانع الدليل المناقض والمعارض والتامل مانع اولانهم يدعى الخلاف. ثم ان الكلام في الفوائد
وانما جعل الكلام على الفوائد دليلا يلزم منه في هذا الشئ تحت الرسالة الولد

قال الله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملأه الا انه جاوز القام ان يكون المراد بالآيات
التورية اجمع الناظرون على انه غير صحيح لما علم من ان التورية نزلت بعد هلاك فرعون وقد صرح به الكافي في صورة المؤمنين
في تفسير قوله تعالى لقد اتينا موسى الكتاب لعلمهم بهندون حيث قال لا يجوز ارجاع التورية الى فرعون وملأه التورية
التورية بعد هلاكهم **اقول** يمكن تفصيلا اذ لا ينافر حواجز ارجاع التورية وتعلق ارجاع التورية الى المطلق المذكور في غير القيد فقوله
ان فرعون تجاوز ان يتعلق بالاسرار المطلق لا المقيد يكونه بالتورية واما ثانيا فلان موسى عليه السلام كما ارسل الى فرعون في الفراعنة ارسل
الى بني اسرائيل ايضا فوجب ان يحل ملا فرعون على شملهم فيجوز ان يحل الكلام على التورية على معنى ارسلناه الى فرعون سلطان مبين
والى ملاه بالتورية فيكون لغا ونشر اخر مرتب للمؤلف في الشرح

قال الله تعالى في سورة يونس في تفسير قوله تعالى فما كانوا يؤمنوا وما استقام لهم ان يؤمنوا الفساد واستعدادهم وخذلان
الله اياهم وعلمه تعالى بانهم يموتون على كفرهم انتهى **فيل** لا تاتى لعلهم بانهم يموتون على كفرهم في عدم ايمانهم لان العلم بانهم يموتون في
اقول معنى كون علمه تعالى تابعا للمعلوم ان علمه تعالى في الازل للمعلوم المعاصر كاد ثابعا للاحقة بمعنى ان خصوصية العلم امتياز
عن سائر العلوم غايها باعتبار ان علم هذه الماهية واما وجود الماهية وفعاليتها لا يزل فتابع لعله الا انى ما التابع للاحقة بمعنى
انه تعالى لما علم في الازل على هذه الخصوصية لكونها في نفسها على هذه الخصوصية لزم ان يتحقق وجودها لا يزل على هذه الخصوصية فنفسهم
على الكفر وعدم ايمانهم جميع لعله الا انى وقوة تابع هذه الحقيقة فانه ينفع في مواضع شتى للمؤلف محمد بن النضر

قال الله تعالى انما نحن لك فتنا مينا الله اعلم ان عادة الغطاء ان يعبروا عن انفسهم بصيغة المتكلم مع الغير لان ما صدر عنهم
في الاغلب تخدام نوابهم ولهذا جرت عادة سبحانه وتعالى ان يعبر عن ذاته المقدسة بهذه الصيغة وما قيل من ان
استناده الى نون العظمة لاستناد افعال العباد والخلق والابادة فهو وان كان معصيا لهذه المجاز لكنه بمنزلة من حرمه على
الحقيقة التي هي اصل العلم انما يصح حمل الاستناد على خصوصية كونه الى نون العظمة مجازا على تقدير استناده الى تارة هذه

قارن من قائل وقد مننا عليك مرة اخرى اذا وجبنا الى امك ما بوجي ان اقدفد الابه من القام البينواى رده ما بوجي بالاعلم
الا بالوجي او ما ينبغي ان بوجي ولا يخل به بريدان ما بوجي لم يقصد به التهميم والتهويل والا قيل اذا وجبنا الى امك اوجينا كما في قوله تعالى فوجي
الى عبده ما اوجي وقوله تعالى فوجيهم من ايمهم ما غشهم بل هو مثل ما يقال هذا ما يكتب وهذا ما يحفظ اي ما يجب ان يكتب وما يجب ان يحفظ مما
يوجب معناه ما يجب ان يوجي ولا شك ان كونه واجبا ان يوجي اما لانه لا سبيل الى معرفته سوى الوجي واليه اشار بقوله لا يعلم الا بالوجي واما
لان الاكلان به مغفوت لمصلحة لا يلبس الاضلال بان كان نقاذ بنى من عود غوثي واليه اشار بقوله او ما ينبغي ان بوجي ولا يخل به الى ما تقدم الاول
لانه اسند ما بعد من تفسيره بقوله ان اقدفد في التابوت فاقدفد في اليم الله فانه مما لا يعلم الا بالوجي فهذا التفسير اول دليل على ذلك المحصر
وان كونه ما يجب ان بوجي لعدم الاحتمال اليه بدون الوجي انما هو اوجي الى من حصل هذا المعام والعلم عند الملك العلام فهذا ما يكتب ويحفظ
للعلماء محمد بن النضر

قال الله تعالى سورة البقرة فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون والند المثل ولا يقال الا المثل الخالف المداوى قال جبر
انما يجعلون الله ندا وما يتم لذي حسب ندية وندادت الرجل خافته ونافرة من ندود وندفر ومنه قولهم ليس ندنا ولا ند
نفس ما يستدسه ونفل بنا فيه فان قلت كانوا يستولون احصاءهم باسمه ويعظمون بما يعظم من القرب وما كانوا يرمون انما خالفته
وتناوبه قلت ما تقر بوا اليراء وعظموها وتسموها الله اشبهت حالهم حال من يعتقد ان الله مثل قاذرة خافته ومصادرة فقبل لهم
ذلك على سبيل التكميم وكما تكلم بهم بلفظ الله شنع عليهم واستغف عن شانهم بان جعلوا اندادا كبره طرا لا يصح ان يكون له ند فقط
كشف

قول اشبهت حالهم حال من يعتقد ان الله مثل بشير الى انما استعارة تمثيلية تمكينية **سعد الدين**

قول اشبهت الاخره في ذكر مشابهة حالهم حال المتقين بشارة الى ان هناك استعارة تمثيلية وليست تمكينية اصطلاحية
اذ ليس فيها استعارة احد الضدين للاخر بل احد المتشابهين لصاحبه لكن المقصود منها التكميم بهم لئلا يترتب من ذلك عقيدة ان الله
مثل في بعض النسخ لئلا يترتب من ذلك الاندائه اشبهت حالهم حال المتقين **السيد الشريف ابو حبان**

قول اشبهت حالهم حال من يعتقد في ذكر مشابهة حالهم حال المتقين بشارة الى ان هناك استعارة تمثيلية وليست تمكينية
اصطلاحية اذ ليس فيها استعارة احد الضدين للاخر بل احد المتشابهين لصاحبه كذا قيل ولا يخفى بعده مع ان الظاهر وقوله
وكما تكلم بهم بلفظ الله هو استعارة تمكينية واستعارة احد الضدين للاخر توجد ههنا لان التشابه ليس مطلقا بل على معنى
الضدية على ما يدل عليه المحالفة والمنافرة فاستعمال المثل المقابل القوي المخالف فيما يكون بمخول عنه من المثل في بعض ما توجهه يكون
استعمالا للقوى في الضعيف وهو عين الاستعارة التكمينية **فقول** اشبهت لبيان وجه الاستعارة في لفظ الانداد **وقيل**
انه في معناه الحقيقي اذ مدار التنزيح عليه بشي لان اوصاف المستعار منه معبرة في لفظ الاستعارة وبتم التنزيح

للفاضل الهادي
الله اعلم

والذي يقطع عرق الاستشكال هو ان يقال لا يخلو ما ان يكون التكميم ههنا في اجاعلين فقط اذ في الاحصاء فقط اذ في الاحصاء
على وجه يعود الى اصحابه او في المجموع من حيث انه مجموع لا سبيل الى الاول لان جعل الاحصاء والانداد لاشترائهما في ضفة يجعل لا
يتحقق تضاد ولا التكميم ولا الثاني لان الاحصاء ليست بمقتلة بالمفهومية ولا من شئ من التكميم سلبا من التكميم بالاحصاء
لكن لا يكون في حق اصحاب التكميم اصطلاحية بل شبهة اخبر قبل الكتابات ولا الى الرابع لان الاحصاء مع جهاب ليس لهم فيها
صند حتى يطلع عليهم به ويحصل التكميم بالمجموع ولا يخفى ان حجاب الانداد ليسوا هذا التكميم لكن يخلو امر التوزيع اذ حصل
من تنزيح الضد من الاندال فلا يصح ان يرد الحق المذكور في هذا المحل **المولى فضل الله**
المدحوي بقا زاد

قال المولى الفاضل الشهير بن زاده بعد نقل كلام المولى منقعه اذ في **قول** يعني انه اذا جاز حمل التكميم على الاصطلاح لا بعد حمله على غير
الاصطلاح وانما اختاره السيد سرطنا منه ان التشبيه بين الحالين والاضادة بينهما قد عرفت انه بين الانداد التي هي

الامثال المنافرة وبين الاحصاء التي هي عند الكفرة امثال غير منافرة ولا شك في تحقق المضادة الاعتبارية بين المنافرة وغير المنافرة
فان الشرط ليس المضادة الحقيقية بل التنافي مطلقا كما صرح به في شرح المفتاح وبالجملة ففي الكشف عبارتان احدهما تشابه التمثيل
وهو قوله اشبهت حالهم والاخرى تشابه الاستعارة التكمينية وهو قوله كما تكلم بهم بلفظ الله وحمل كل واحدة منهما على ظاهرها يستلزم
حرف الاخرى عن الظاهر كمن احتار الشق الثاني اذ في كون التكميم محولا على الاصطلاح لا يولد انه قال اشبهت دون اشبهت إشارة
الى ان لم يرد اثبات التشبيه بين الحالين معناه ومن العجائب ما صدر على وجه الاستعارة فمعه يدعي التفوق على الاعلام فكانه قاف وقدرهم
انه عن ايراد الاستدراج ب كل بل هو اخوة لا اخباب الالباب قال الذي يقطع عرق **اقول** بعد الاغراض غير مفاسد عبارة بخار
الشق الثالث والابس به حرج به الامام السكاكي في قول الشاعر نقرهم لهذميات بان لهذميات مستعارة للطمحة اللطيفة
الشهنية تهتك ولا يخفى انها ليست فردوى العقول لكن يرجع الى الاعداء المطعومين باللههذميات فكل التكميم ههنا
في الاحصاء لكنه يرجع الى العابد ان ما نحن فيه استعارة تمكينية اصطلاحية والى انه المشكك في هذا الزمان اذ تغلب فيه
الجهل على ذوى العرفان فم جاحل لم يستخرج مراد الاستدراج وطعن بان الكلام الشرس لا يقبل منعا ولا دفعا ولم يدر انه
انزل عن ان يجالط في ملاحظة التواني بل احقر من ان يعاتب الجمل ولو في المبدأ ومن اخ سوذ وجه الفطرس فقال ما قال
وقد عرفت حاله وماذا بعد الحق الا الضلال وليته لم يكن فانه كان للعالم منقطة فلا ادري اهل الجاهل لا يدري ام برقية ومن اقره
طفخوا فيه مع انهم لم يعلموا الا قليلا فدرهم في خوضهم يلعبون اوليك كالاغنام مل هم اضل سبيلا

قال شيخ الاسلام بعد نقل كلام السيد الشريف ولا يخفى بعده اوجه البعد لا مسامح لا كما يحق مطلق التكميم هذا لاتفاق المفسرين
ولذلك قول ذلك القائل في اخر كلامه لكون المقصود منها التكميم بهم وانما موقع الانكار كون هذه التكمينية اصطلاحية فالاعتراف بان هناك
استعارة تمثيلية مقصودة منها التكميم بهم مع انكار كون هذه التكمينية اصطلاحية بناء على تفسير الاستعارة التكمينية بانها استعارة
اسم احد الضدين او اسم احد النقيضين للاخر في غاية البعد وسجي بعده **قول** مع ان الظاهر من قوله كما تكلم بهم بلفظ الله هو استعارة
تمكينية إشارة الى وجه البعد بانه ان الظاهر المتبادر من قول صاحب الكش ف قبل لهم ذلك على سبيل التكميم وكما تكلم بهم بلفظ الله
ارادة البيان بان ههنا استعارة تمثيلية تمكينية عند اهل البيان **قول** استعارة احد الضدين للاخر توجد ههنا لان التشابه ليس
بمطلق بل على معنى الضدية على ما يدل عليه المحالفة والمنافرة لا يرد تطبيق ما نحن بصدده بما فصل البيان الاستعارة التكمينية فوجه
ان الاستعارة لا بد ان يكون مبنية على التشبيه لا ريب في ان التشابه التام ههنا انما هو بين الاحصاء وبين الاحصاء ولا شبهة في ان
التشابه ليس مطلقا بل هو مشتمل على اعتقاد عدم الاحصاء الله واجبة بالذات قاذرة على افعال تخالف فكله سبحانه وتضاده وذلك الاعتقاد
مشتمل على الضدية بمعنى المحالفة والمنافرة موجودة في اجابته فيجوز على ذلك ان ينسب اسم الله الى احد الطرفين بحسب ذلك الاعتقاد استعارة
اسم الله الذي يصح لان ينسب الى الاحصاء لا الاحصاء التي لا يتصور فيها تحقق وصف الذب قطعاً بحسب الواقع استعارة تمكينية اصطلاحية
بمقتضى تفسيرهم قطعاً وقوله على ما يدل عليه المحالفة والمنافرة معناه ان التشابه ههنا مشتمل على معنى الضدية في المشابهة بين على وجه يدل
عليه لفظ الله الدال على المحالفة والمنافرة **قول** فاستعمال المثل القوي المقابل المخالف فيما يكون بمخول عنه من المثل في بعض ما توجهه يكون
استعمالا للقوى في الضعيف وهو عين الاستعارة التكمينية برب بيان ظهور تحقيق الاستعارة التكمينية التكمينية البانية اى استعمال لفظ الله
الذي هو عين المثل المقابل القوي المخالف فيما يكون بمخول عنه بل هو غير مقصود من جملة المثل الذي ذكره انما في بعض ما توجهه المعقودون وهو الاحصاء

وَسَيُخَوِّضُهُمْ فِي الْآيَةِ بِلَا بَرْدٍ ذَكَرَهُمْ فِي الْحَقِّ مَشْهُدًا بِهَذَا الْمَشْرِكَ مَعَ حَقِّكَ مَعْدُومًا فِي الْعَرَبِ
وَالْمُتَفَضِّلُ مَعَ

بعلامة التثنية بحسب اعتقاد ان الانقسام الهمة واجبة بالذات مخالفة مضادة سبحانه يكون ذلك الاستعمال استعمال اللفظ
الدال على القوة والمخالفة والمناظرة في الضعيف الذي هو الانقسام لان كون الانقسام انذارا لله تعالى انما هو بحسب الاعتقاد الباطل بحسب
الواقع فتوزع الضعيف انما هو على طريق الترتل والتسليم الا فكون الانقسام انذارا لله تعالى ممنوع غير منصوص فـ **قول** وهو عين الاستعارة
التشبيهية اي ذلك الاستعمال السابق هو عين الاستعارة التمثيلية التكميلية المبينة في علم البيان وما لذلك الا اصطلاحية اذ لا يتصور في الاستعارة
التمثيلية التكميلية غير الملقى الاصطلاحية بلا حربة **قول** فقوله اشبهت حالهم حاله يعقد بيان لوجوب الاستعارة في لفظ الانذار **اقول** اي بيان لوجوب
الاستعارة التمثيلية المبينة على التشبيه المستفاد من لفظ الانذار وقد مر وجهه وما قيل ان في معناه احقيق اذ مدار التنسيع على اجماع قائل ذلك
غير مشهور لكن مراده ان لفظ الانذار لا بد ان يكون في معناه احقيق وهو المثل المخالف المندى اذ مدار التنسيع الذي ذكره صاحب
الكش في بقوله وكما تكلمتم بلفظ انذار منقطع عليهم اجماعا فهو محل لفظ الانذار على معناه احقيق ولذلك قال بلفظ **الانذار** **الفاصل** **الفاصل**
قول اشبهت حالهم حاله يعقد انما الهمة مثله سبحانه يشير به الى ان استعمال لفظ الانذار في الانقسام انما هو بعلامة التشبيه والاربع في ذلك
ذلك ملاحظ ما صدر عنهم من تقريرهم الى الانقسام ونعظيمهم لما جاءوا التشبيه كماله يعقد ان الانقسام الهمة واجبة بالذات مثل الباقي
سبحانه فادارة على افعال مخالفة فعله سبحانه فالانقسام على ذلك الاعتقاد تنزل منزلة الانذار لله تعالى فيستفاد من ذلك مضادة
الانقسام لله سبحانه ثم يبرح بالنظر الى انصاف كل واحد منهما بمضادة صاحبه وحرف كل واحد منهما مشترك في صفة المضادة فجاز على
ذلك انتزاع شبه التضاد من لفظ الانذار والمخالفة بشبه التناسب في زعمهم مع جواز جعل احدهما عين الاخر بحسب الانحاء في شبه
موصوفيهما بالاخر قصد الى التكميل كما يجعل الجاهل شجاعة فيقال للجبان ما يشبهه بالاسد ويجعل الغفل سحابة فيقال للغافل انه حاتم تارة
اذا عرفت ذلك فنقول ان المراد بالفتندين في تعريف الاستعارة التكميلية بقولهم استعارة احد الفتنين او الفتنين للاخر
المتنافيين المتشاكين في التنافي على الاطلاق قال السمعاني في شرح قول العلامة السكاكي وغيره الا مثله استعارة اسم احد
الفتندين او الفتنين للاخر اراد بالفتندين المتنافيين المتشاكين في التنافي على الاطلاق ولا ريب لاحد في ان بين المعبود والمعبود
وبين المعبود والباطل تنافيا بحيث لا يتجه ان قطعاً كالتام وبالعقل فان المعبود الحي ذات جابغ جميع الاحصاف الكاملة وان المعبود
الباطل جامع لجميع النقاير فلا يتصور كون احدهما نداء للاخر ولا ريب في ان المشركين الذين يعبدون الانعام لا يقولون انهم واجبة
بالذات قادرة على ان ترفع بائس اسم الانذار واستعارته للانقسام مع علمهم واعتقادهم انها جادات لا شعور لها اصل انما هو على
انه تعالى الحق فاطلاق اسم الانذار واستعارته للانقسام مع علمهم واعتقادهم انها جادات لا شعور لها اصل انما هو على
سبيل التكميل بوساطة انتزاع شبه التضاد والحقاق شبه التناسب فقد وضع في ذلك ان صعدنا استعارة تمثيلية **الفاصل**
بلا حربة **بيت** اذا قالت حلام فصدقوا فان القول ما قالت حلام

واعلم ان قولنا وحده اذا اجزى على الله بان جعل في الكلام حالاً منه بر وعلى معينين احدهما ان يراد منه منفردا غير مشفوع به
عجزه وحاصله يرجع الى معنى قولنا خاصة وقسط كانه قوله تعالى واذا ذكر ربك في القرآن وحده اي غير مشفوع به التهمم وكانه قوله
تعالى واذا ذكر الله وحده استنادت الآية اي خص بالذكر دون التهمم وكانه قوله تعالى قالوا اجئنا لتعبد الله وحده اي لخفض العبادة
دون التهمم وهو بهذا المعنى وصف غير لازم له تعالى بحيث لا ينفك عنه بل قد يجب ان ينفك عنه الوحدة بهذا المعنى كما في الطاعة فانه يجب
ان يشفع به الرسول صلى الله عليه وسلم واولو الامر عليهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهو بهذا المعنى يكون حلالاً منتقلة
وثانيها ان يراد منه منفردا بمعنى منزهة ذاتة عن اتخاذ التعدد والتركيب المشرقة في الحقيقة وخوارج المقصبة لا الوجهية كانه قوله تعالى

وإبراهيم وبينكم العداوة والبغضاء أبدًا حتى تؤمنوا بالله وحده. أي تؤمنوا به واحد لا شريك له لا أن تخصوا الأيمان به دون غيره أو يجزئ في الأيمان بالله أن يضم الأيمان بالرسول وسائر ما يجب أن يؤمن به والأكثان اليهود والنصارى الذين يقولون تؤمن ببعض وكفر ببعض مؤمنين وقد قال الله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله. وهو هذا المانع وصف لازم له تعالى لا ينفك عنه بحال فتكون حالًا مؤكدة وبما حققنا ظهر وجه صحة قول أهل التحقيق الشرح أحمل الدين أن وحدة في قول من قال أشهدك لا إله إلا الله وحده لا شريك تجوز أن يكون حالًا منقلبة ومؤكد دعي إلى انتهي وأنه لا بد عليه أن ينتقله بلزمها أن يكون وصفا غير لازم وأن المدركة يلزمها أن يكون محصلا لازما وبما متنا فبان فتنا في اللوازم مستلزم تنافي المذمومات فكيف تجوز كونه منتقلة ومؤكد ووجه عدم الورود أنه لم يرد به معنى واحد في كلتا الحالتين بل يرد به على تقدير كونه منتقلة المانع الأول وعلى الثاني المانع الثاني معناه على الأول أشهدك الألوهية منحصرة في الله تعالى خاصة غير مشفوع به غيره وعلى الثاني معناه أشهدك الألوهية منحصرة في الله وحده لا شريك له وأما وجه أولوية الموكدة فمما هو مناسبتها مقام التوحيد المقضي لمزيد التقدم والأكيد سيما وقد شفع به قوله لا شريك له فان الظاهر أنه تأكيد لقوله وحده أو بديل منه أو بيان له ولقد سمعنا أن جماعة من الفضلاء حرروا في هذا المقام وبينوا المرام ولكن لم يصل إلينا

[illegible]

امن الرسول ما ذكر في فاتحة السورة الكريمة ان ما انزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب العظيم ان
للمؤمنين هدى بما فصل هناك من الصفات الفاضلة الى خير جملة الارباب به وبما انزل قبله من الكتب الالهية وانهم حائزون
لامر الهدي والفلاح غير تعيين لهم خصوصهم ولا تخرج تحقيق اضافهم باذنه في ما يذكر في جزر الصلة حكم بالفعل وعقد ذلك
ببيان حال من كفر به بالمجاورين والمنافقين ثم شرح نصا عيضا من فتون الشرائع والاحكام والمواعظ والاحكام والاحكام
السلف الاعم وغير ذلك مما يقتضيه الحكم شره عين في حاتم المتصفون بها وحكم باقتضاها على طريق الشريعة الهادية لهم
جنته عز وجل كمال الايمان وحسن الطاعة وذكر صلى الله عليه وسلم بطريق الغيبة مع ذكره هناك بطريق الخطاب لما ان
حق الشهادة الباقية على تر الدنور ان لا يخاطب بها المشهود له ولم يتعرض ههنا لبيان في قوله تعالى انهم في جهنم ما حكمي
عنهم الدعوات الالهية اذ انما بانه امر محقق غنى عن التوضيح به لاسيما بعد ما فصل عليه فيما سلف وايراده عليه سلام
في عنوان الرسالة المنبئة عن كونه عليه السلام صاحب كتاب مجيد وشرع جديد متميزا بعبقريته قوله تعالى وما انزل الله
ومرئوض لا ندرج في الرسل المؤمنين بهم عليهم السلام والمراد بما انزل اليه ما بقوه وبقم كل جزء من اجزائه فحقه تحقيق ككيفية
ايمانه صلى الله عليه وسلم وتعيين لقوله اني امن عليه السلام بكل ما انزل اليه من ربه . ايمانا تفصيليا متعلقا
بجميع فيه الشرائع والاحكام والقصاص والمواعظ واحوال الرسل وغير ذلك من حيث انه منزل منه تعالى واما الايمان بخصه
احكامه وصدق اخباره فذلك من فروع الايمان من اجنبه المذكورة وفي هذا الاجمال اجمال لمحمد عليه السلام واشعاره
تعلق ايمانه بتفصيل ما انزل اليه واحاطت بجميع ما انطوى عليه الظهور بحيث لا حاجة الى ذكره اصلا وكره ان التوضيح
الربوبية مع الاضافة الى صفة السلام تشريف له وتنبية على ان انزال اليه تربية وتكميل له صلى الله عليه وسلم
والمؤمنون . اي الفرق الموقون بهذا الاسم عهدية لا موصولة لا فضا لما الى اختلال المعنى وهو مبتدأ وقوله عز وجل
كل مبتدأ ثان وقوله تعالى امن . امن . جزء . اجملة خبر للمبتدأ الاول والمرابط بينهما الضمير الذي ناب منابه التنوين
وتوحيد الضمير امن مع جموع الى كل المؤمنين لما ان المراد بيان ايمان كل فرد منهم من غير اعتبار الجماع كما اعتبر في
قوله تعالى وكل ائمة داخريين وتفسير سبب النظم الكريم عما قبله تأكيد الاشهاد بما بين ايمانه عليه السلام المنبئ على المشاهدة
والعيان وبين ايمانهم الكس من الحق والبرهان في التفاوت البين والاختلاف الجلي كانتا متماثلتا في كل وجه
التركيب الالهيها وما فيه خبر تكبر الاسناد لما في الحكم بان كل واحد منهم على الوجه الاتي من نوع خفا وجوه القوة
والتي كيد اي كل واحد منهم امن . بانه . وصدق خبر شريك له في الالهية والمعبودية . وما كفته . اي خبر جبري عباد
مكرمون له تعالى شتمهم النوسط بينة بين الرسل بالبرال الكتب والافعال والوحى فان مدار الايمان بهم في

ذواتهم في انفسهم بل هو اضافهم اليه تعالى من الجئنة المذكورة كما يلوح اليه الترتيب في التظيم . وكتبه ورسله
اي خبر جبري خبرها من عنده تعالى لا رشاد والخلق الى ما شرع لهم من الدين بالاوامر والنواحي لكن لا على الاطلاق بل على
ان كل واحد من تلك الكتب منزل منه تعالى الى رسول معين من اولئك الرسل عليهم السلام حسبما فصل في قوله تعالى قلوا امنا
بانه وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وما اوتى النبيون
غيرهم الاية ولا على ان مناط الايمان خصوصية ذلك الكتاب او ذلك الرسل بل على ان الايمان بكل من خرج في الاعان
بالكتاب المنزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم مستند الاية لما يلي في الاية الكريمة ولا على ان احكام الكتب انفسها
باقية بالكتب ولا على ان الباقية معتبرة بالاضافة اليها بل على ان احكام كل واحد منها كانت حقة ثابتة الى ورواها كتاب آخر
وان لم ينسخ منها الى الان من الشرائع والاحكام ثابتة من حيث انما من احكام هذا الكتاب المصون عن النسخ الى يوم القيمة
وانما لم يذكر الايمان بهنا باليوم الآخر كما ذكر في قوله تعالى ولكن البر من امن بآية واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين
لانه راجع في الايمان بكتبه وقرى وكتبه ان المراد به القرآن وكتب الكتاب كما في قوله تعالى نعمت الله النبيين ومن الذين
وانزل معهم الكتاب والفرق بينه وبين اجمع انه ساعد في افراد الجنس وجمع في جموعه وكذلك قيل الكتاب اكثر من الكتب وهذا
نوع تفصيل لا اجمال في قوله عز وجل وما انزل من ربه اقتصر عليه ابدانا بكفاية في الايمان الاجمالي المتحقق في كل فرد من افراد
المؤمنين من غير تفرق للزيادة ضرورة احتمال طبقاتهم وتفاوت ايمانهم بالامور المذكورة في مراتب التفصيل تفاوتها
فان الاجمال في الحكاية لا يوجب الاجمال في الحكمي كيف لا وقد اجمل في الحكاية ايمانه صلى الله عليه وسلم بما انزل اليه من ربه
كونه متعلقا بتفصيل ما فيه من احكام في الدقائق ثم ان الامور المذكورة حيث كانت في الامور الغيبية الى لا يتوقف
عليها الا في جهة العلم الجبري كان الايمان بها مقصدا لما ذكر في صدر السورة الكريمة من الايمان بالغيب واما الايمان بكتبه تعالى
فاشارة الى قوله تعالى يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك هذا هو اللابح بشأن التنزيل الحقيقي بمقداره الجليل في
جوز ان يكون قوله تعالى يؤمنون معطوفا على الرسول فتوقف عليه والضيم الذي عوض عنه التنوين راجع الى المعطوفين
كانه قيل امن الرسول المؤمنين بما انزل اليهم ربه ثم فصل في ذلك وقيل كل واحد من الرسل والمؤمنون امن
بانه الى اخوه حلا انه قدم المؤمنون على المعطوف اعتناء بشأنه وايدنا باصالة السلام في الايمان به ولا يخفى انه
مع خلقه عاني الوجه الاول من كمال اجلا رشاد عليه السلام وتعليم ايمانه فخل بخراته النظم الكريم لانه ان حمل كل من الايمان على ما
بشأنه السلام من حيث الذات ومن حيث التعليق بالتفصيل كحال اسنادها الى خبره عليه السلام وضاع الكبر وان عملا على ما يليق
بشأن الاحاد الالهة كان ذلك حظ التربية العلية عليه السلام واما حملها على ما يليق بكل واحد من نسب النبيين الاحاد ذواتا متعلقة

بان يحل بالنسبة الى الرسول عليه السلام على الايمان العيان المتعلق بجميع التفصيل وبالنسبة الى احاد الامة على الايمان المكتسب من جهة علمهم بالايمان بالانجيل والاعمال والتفصيل والغنى بين يديهم في سائر غير ما ذكرناه وقوله تعالى لا تفرق بين احد من رسله في غير النفس بقوله مقدرا على صيغة الجمع رعاية بجانب المنع منسوب على الحال في غيرهم من ادعوا على انه خبر كل اى يقولون لا تفرق بينهم بان مؤمن ببعض ونكفر باخر من بل مؤمن ببعض رسله كل واحد منهم فبدوا به ايمانهم تحقيقا للحق وخطة لاهل الكتابين حيث اجمعوا على الكفر بالرسول عليه السلام واستقلت اليهود والكفر بعيسى عليه السلام البص على ان مقصودهم الاصل ابرار ايمانهم بالكفر وانه رسل الله عليه السلام لا اظهروا فقرهم فيما استنوا وهذا كما جرى مرار في ان القائلين احاد المؤمنين اذ لا يمكن ان يسند اليه عليه السلام ان يقول لا فرق بين احد من رسله وهو يريد به اظهرا ايمانهم برساله نفسه وتصديقه في دعواه وعدم النقص لنقل التفرقة بين الكتب كاستخدام المذكوراته وانما لم يعكس مع تحقيق التلازم من الطرفين لما ان الاصل في تفرق المرفوعين هو الرسل وكفرهم بالكتب متفرع على كفرهم وقرى بالياء على اسناد الفعل الى كل وقرى لا يفرقون جملة على المنع كانه قوله تعالى وكل اتوه داخلين فاجله نفسا حاشا في الضمير المذكور وقيل خبر ثان كل كما قيل في القول المقدر فلا بد من اعتبار الكنية بعد النفي دون العكس انما هو شمول النفي لان النفي الشمول وفيه احد ايا اصلية فهو اسم موضوع لم يصلح ان يحاط بسوى في المفرد والمنتهى والجميع والذكر والمؤنث ولذلك صح دخول بين عليه ومنه ما في قوله عليه السلام ما اخلت الغنائم لاحد سود الرؤس غيركم حيث وصف بالجميع واما مبتدله من الواو فهو بمنزلة واحد وهو لو وقع في خبر النفي صح دخول بين عليه باعتبار معطوف حرف ظهور اى بين احد منهم وبين غيره كما في قول النافذة **شعر** فما كان بين احد من رسل الله ابوجه الا لبيان قلنا بل اى بين اهل البيت وقيل من الدلالة خبر كما على تحقيق عدم التفرقة بين كل فرد منهم وبين غيره كاشناسهم كان ما ليس في ان يقال لا تفرق بين رسله وانما اظهر الرسل على انهم اهل البيت في قوله تعالى اذ قالوا يا اهل البيت انزلناكم من السماء بالحق انهم انذراج الملائكة في الحكم والاشعار بقله عدم التفرقة او لا ياء الى عنوانه لان المعبر بعدم التفرقة من حيث الرسالة دون سائر الخفيات الخاصة وقالوا عطف على آمن وصيغة الجمع باعتبار جانب المنع وهو كما لا يشك فيهم بالواو احرار حكماءة ايمانهم سمعنا اى فهمنا ما جانا من الحق ونبينا بصفته واطعنا ما فيه من الاوامر والنواهي وقيل سمعنا اجنا دعوتك واطعنا امرك غفرانك ربنا اى اغفر لنا غفرانك او نسألك غفرانك ونؤمن بالمقدمة او ما لا يخلو عنه البشر في التفسير مراعاة حقوقك وتقديم ذكر السمع والطاعة على طلب الغفران لما ان تقديم الوسيلة على المسؤل ادعى الاجابة والقبول والنقص لعنوان الرزونية مع الامانة اليهم للمنافاة بين تقديم في النفع والحوار واليك المعتبر اى الرجوع بالموت والبعث

لا الى غيرك وهو تدسل ما قبله مقر للماجة الى المعقرة لما ان الرجوع للحساب والجزاء وقوله تعالى لا يكلف الله الا وُسرها جملة مستقلة في بيان احكامها في تفهيم السالكين لقوله تعالى حسن الطاعة اطرا لما لم يقع عليهم في ضمن التكليف فيمكن انذار الفضل والرحمة ابتداء لا بعد السؤال كما ينبغي هذا وقد روى انه لما نزل قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم وخفوه يحاسبكم به الله الآية استند ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قانوه عليه السلام ثم روى عن الربيع قال لو اى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يطبق الصلوة والصيام والحج واجبا ودون ذلك البك خضع الالة ولا يطبقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقولون كما حال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وطعنا غفرانك ربنا واليك المعتبر رسول ج الغفران المتعلق بمشبهه غفران قوله فيغفر لمن يشاء ثم انزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها تهونيا على الخطب عليهم بيان ان المراد بما في انفسهم ما غرموا عليه من سوء خاصة لا ما يقع لحواله لا استطاع الاضطرار غرها والتكليف الزام ما فيه كلفة ومشقة والوسع ما يسع الانسان ولا يضيق عليه اى سئته تعالى لا يكلف نفس من انفس الا ما يسع في طوعها وبغيرها دون هدى الطاعة والمجهود فضلا منه تعالى ورحمة له من الامة لقوله تعالى ويريد اليكم اليسر لا يريد اليكم العسر وقرى وسعها بانفع وهند بدل على عموم عدم وقوع التكليف على امتناع وقوله تعالى لهما ما كتب وعليها ما اكتسبت للتحسين في المحافظة على موجب التكليف والتحذير عن الاصلان ما يبين ان التكليف كل نفس مع مقارنته لنفقة التحقيق والتيسر ينضم مراعاة منفعة رائق وانما يعود اليها الا لا يفرغ يستتبع الاحلال كما اجبر امره تحقيقه لا لا يفرغ فان خصائص منفعة الفعل بمفاعلة من قوى الدواعي كحصيله واقتضاه من غير ان يشرع من اى لها لو كانت كماله الذي كلفته لا يفرغ استقلاله او اشتراكه في شمول كلمة ما لكل خبر خبر اجزاء مكسوبا وعلمها لا على غيرها باحد الطرفين المذكورين مخافا ما اكتسبت من الشر الذي كلفته تركه وايراد الاكتساب من جانب الشر لما فيه افعالنا من غير اعتناء النفس بتحصيل الشر وسعها في طلبه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا شروع في حكاية دعوتهم ان بيان سر التكليف اى لا تؤاخذنا بما صد عنا من الامور المؤدية الى النسيان او الخطاء من غير توطئة بملااة ونحوها مما يدخل تحت التكليف او بانفسهم من حيث تيسرها على ما ذكرنا وطلعا اذ الامتناع في المواخاة بهما عقلا فان المعاصي كالسموم فكما ان تناولها سهوا او خطأ مؤدى الى الهلاك فتعاطى المعاصي ايضا لا يبعدان بقبضته الى العقاب وان لم يكن غير غريبة وعن تعالى بعده لا يوجب استحالة وقوعه فان ذلك خبرنا فضلا ورحمة كما ينبغي عدم الركون في قوله عليه السلام رفع عن امتي الخطا والنسيان وقد روى ان اليهود كانوا اذا نسوا شيئا عجلت لهم العقوبة فعدا عدم بعد العلم بتحقيق الموعود للاستدامة والاعتدال بالنسبة في ذلك كما في قوله تعالى ربنا وانما وعدتنا على رسلك ربنا ولا تحمل علينا اصرارنا عطف على قوله ما قبله وترسوا النداء بينهم بالابرار

الضراعة وقرى لا تحمل بالتسديد للعبادة والاصراء العباد الثقيل المولى باجر صاحبه اى نخسه مكانه والمراد التكليف
الشاقة وقيل الاصل ان الدين لا توبة له فالمنع اعصمنا من افراءه وقرى اصارا كما حمله على الذين قبلنا
في جزاء النصب على انه صنف لمفرد محذوف اى حمل مثل حلك اياه على قبلنا وعلى انه صنف لاهل اى اصل مثل الاصل
الذى حمله على قبلنا وهو ما كلف به بنو اسرائيل من خلع النفس التوبة وقطع موضع النجاسة وحسن صلوة
يوم ويوم وصرف ربع المال الزكوة وغير ذلك من الشدائد فانهم كانوا انما يخطئهم حرم عيهم الطعام بعض
ما كان حلالا لهم قال تعالى فظلمهم الذين نادواهم من اعينهم عليهم طبيا اخذت لهم وقد عصمهم عز وجل بفضلهم وحسنه
الامة غير انهم في ذلك انزل في شأنهم ويضع عنهم اصرهم والا لعل انهم كانت عليهم قال عليه السلام بعث بالحنيفة السهلة
السهة وعن العقوبات الى عوقب بالاول في المنع والمفسد وغير ذلك قال عليه السلام رفع عن امة الحنف المسخ
والفرق ربنا ولا تحلنا ما لا طاعة لنا به عطف على قبله واستعاض عن العقوبات التي لا نطقا بعد الاستعفاء
عما يودى اليها التفرط فيمن السكايف الشاقة التي لا يكاد المكاف بها يخلو التفرط فيها كانه قبل لا تكفنا تلك
السكايف ولا تعاقبنا بفرطنا في المحاطة عليها فيكون التعيين انزال العقوبات بالتحليل باعتبار ما يودى اليها
وقبل هو تكبير للاول بقبول الامر بصورة ما لا يستطيع مبالغة وقيل هو استعفاء عن التكليف بما لا يفي به الطاعة
البشرية حقيقة فيكون دليل على جوارحه عقلا والا كما مثل الخلق والشيء جودها لتدبير الفعل الى مفعول ثان
واعف عنا اى انار دوننا واغفر لنا واستر عيوبنا ولا تصفحنا على رؤس الاشهاد وارجنا وقطف منا
وتفضل علينا وتقديم طلب العفو والمغفرة على طلب الرحمة لما ان التحلينة سبقة على التخلية انت مولينا سيدنا ونحن
عبيدك اذنا صرنا او متولى امورنا فانضرا على القوم الكافرين فان حرج المولى ان يفر عنه فيموت اى امره على الاعداء
والمراد به عاقبة الكفرة وفيه اشارة الى ان اعدا كلمة الله واجها في سبيل الله سيما اخره في تصاعيف السورة الكريمة
نحانية مطالبهم روى ارسلى الله وسلم ما دعا به هذه الدعوات قبل له ذلك دعوة قد قبلت وعده على السلام
انزل الله تعالى اتيان من كنوز الجنة كنزها به بيده قبل ان يخلق الخلق بالفي عام ومن قرأها بعد العت الاخوة اجناه عن
قيام اللسل وعنه عليه السلام من قرأ اتيان من سورة البقرة كفتاه وهو حجة على من شكره ان يقال سورة البقرة كما
قال عليه السلام السورة التي تذكر فيها البقرة تسطاط القرآن فليعلم فان تفرها بركة وتذكرها حيرة ولن تستطيع الباطلة
قبل ما البطلة قال عليه السلام السحرة والمجده رب العالمين عم عام

الحنيفة
الحنيفة
الحنيفة

قالوا في الجوارز فقط انما لا تتغير معك بالاعراض حتى يتسرع عند عودنا فقلنا معلقة بالمصالح كمنافع العباد لا تتضاء حكمته وليس غرضنا من قسوس البديع

والمنفعة من جنسها الى وجوب تعليلها وفات القطار
لا يجب ذلك لكن انما لا تتغير بمصالح العباد
تفضلنا حسانا
فليس كمن يفضلون فضل النفس في نفسه بل ذلك في حق
الانسان في نفسه لا في غيره
لا دخل للعقل في حكم الاله في تجوز تعليله في بعض قولان
كقوله تعالى ما خلقناكم الا من انفسنا
وقوله تعالى ما خلقناكم الا من انفسنا
ولا تخذوا في ذلك
قال ابو يوسف رحمه الله ما قلت في الاحكام ما حلفت ابا حنيفة في شيء الا انه قد قاله ثم رجع عنه
ففي هذه اشارة الى انهم ما سلكوا طريقا اخر في ما كانوا اجابوا وراى اقبالا ما كان مستلزما لهم اوجه
يقولون ما لم يدع من اية فدا
الاجابة والخارج حقان اوصل اليه مسلمين اليه ما من المشركين في جنتهم او جنتهم في جنتهم او جنتهم في جنتهم
فما فاحدها ان كل واحد منها ما هو من مشرك صناديد والى انما في انفسهم ما لا يفرقان في اهل النج والاثان انهما يجبان
قبله واما الاوجه التي يفرقان في احوالها ان يكون في اهل النج والاثان انهما يجبان
اقوله واكثره بالاجزاء والثالث ان الاجابة يوحى مع بقاء الكفر وسقط جدوى الاسلام واخراج قد يوحى مع الكفر والاسلام واما الاجابة
فهي موضوع على الرؤس واسما مشتق من اجزاء اما اجزاء على كبرهم ولا خدما منهم فاجزاء واما اجزاء على ما يات لهم لا خدما منهم فتعاقبوا واصل فيه قوله تعالى
قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يؤمنون بالقرآن ولا يؤمنون بالذين انزلوا الكتاب فيحبطوا الجزية فربهم ما عذون
خبرنا خب الامام الاظم قدس سره
روى عن الامام احمد المديني عن ابن المبارك لو كان لاجل ان يقول بالراى كان لزمان قلت هل القياس الراى وقد قال بيلفت
لو كان القياس من اجوف الناصب لكان لكنه من اجوف اجارة المعربة حكم الامل المبينة على لا الرافقة ولا اجازة بل على طريق
المضارعة لنص ما مضى بمغناه بطريق التنوير ان لم يكن النص لازما
اختلف العلماء في كيفية الايمان بالانبياء المتقدمين الذين نزلت شرعهم في حقهم حقيقة الخلاف ان شرعهم لا كالحق منسوخا فلهذا نصيبوه
منسوخة ام لا فمن قال انهم منسوخة قال نؤمن بانهم كانوا انبياء ولا نؤمن بانهم انبياء ورسول في طمان ومن قال انهم منسوخة
لا يقضي شئ النبوة قال نؤمن بانهم انبياء ورسول في طمان فلهذا نصيبوه كذا في تفسير الكبر للام

الان الغرض من هذه الاية لا يكون تحصيلها الا بذلك المولى في ترتيب
عليه ما لا يكون الا على قدر ما لا يكون كذا في ترتيب
الان الغرض من هذه الاية لا يكون تحصيلها الا بذلك المولى في ترتيب
عليه ما لا يكون الا على قدر ما لا يكون كذا في ترتيب

الان الغرض من هذه الاية لا يكون تحصيلها الا بذلك المولى في ترتيب
عليه ما لا يكون الا على قدر ما لا يكون كذا في ترتيب
الان الغرض من هذه الاية لا يكون تحصيلها الا بذلك المولى في ترتيب
عليه ما لا يكون الا على قدر ما لا يكون كذا في ترتيب

[illegible]

حتى نظر عاقبته عليك يا لتغفر كل شيء واياك وحلفو البط بالتوراة وليكن السوءاكن طبعك واذا
استكت فمضنا عليك بالعاره فانها من نفع التجارات وعلاج الزنا خير من اقتناء الضرع ومناعتك اللبم يطع
فيك ومن اكرم عرصة اكرمه الناس ومعرفة الحق من اخلاص الصدق والرفق بالصالح بنعم من ايسر علم ومن افقر احتقر
فقر في المقالة تخافه النجابة والساعي عاتب عليك وطول السفر ملالة وكثرة المني ظلاله وليس للمعاتب صديق ولا
على الميت شفيق وادب الشيخ عيا وادب لغلام شفا والدين زين الامور والسمانة سفاهة والسكران شيطان
وكلامه هديان والعادة طبيعة لانزلة ان خير فخير وان شر شر ومن حل عقدا احتمل احقادا والفر عار والتقية
غالبه وكثرة العلم من الجوع وشرا الرجال اكثر من الاعتدال يعق في القول وحسن اللقايد هي الشحنا
ولكن الكلام اخلاق الكرام يابن ان زوجة الرجل سكنه ولا عيش لم مع خلافا واذا هممت بنجاح امره فاشل
عن اهلها فان العروق الطيبة تنبت الثمار الحلوة واعلم ان النساء اشد اخلافا من اصابع الكف فوق فمهم
كل ذات بد مجبولة على الاذى فمنهم العجبة بنفسها المنزلية ببعلمها ان اكرمتها ترى فضلا ولا تشكره على
جميل ولا ترعى منه بقليل لسانها عليه سيف صقيل قد كشفت للفتنة نسل الحيا عن وجهها ولا تستحي
من عوارها هذارة طنانة مهادنة عقار وجهه وجهها مكلوم وعرضه مشنوم لا ترعاه لدنيا ولادين
ولا تحفظه لصحبة ولا كبر سن مجابه مهتوك وسرور منشور وخبر مدفون يصح كتيبا وتكسب
غايبا شره شر وطعامه غيظ وولده صائم وبيته مستهلك وتوبه ونج وراسته شعث ان ضحك فاهب
وان تكلم فمتكاه ففارة ليل وليله نثار تكله مثل الحية وتكرسه مثل العرق صهصلة خناره فلس
لحنا تقيع مع الرياح ونظير مع كل ذي جناح ان قال لا قالت نعم وان قال نعم قالت لا محتقرة لما في
بيته تفر ليل الامثال وتقصر به دون الرجال وتنقل من حال الى حال حتى في بيته ولولده
وعت عيشه وماتت عليه نفسه حتى انكره اخوانه ورحمة جيرانه ومنهن الحفا ذوات الدلال
في غير موضعه الماضغة للسانها الاخذ في ساقها قد قنعت بحجة وضبت بكسبه تاكل كل مال الراجع
وترقع الشمس لم يسمع لها صوتا ولم تكنس لها بيتا طعامها بايت وطعامها واناؤها وضرب وجنينها وماؤها
فانر وما عوفها ممنوع وخادمها مضروب ومنهن العطشى الورد والمباركة الولود الماثونة على
غيبها المحجوبة في جدرانها الحافظة لسترها وعلما الكرممة التبعل الكثرة الفضل الحافظة صونا في
النظيفة بيتا خادما مسمما وابنهما من بن وخيرها دائم وروحها ناعم موحوفة الوفة بالخير والعفا
موصوفة جعلك الله يا بنى فيمن يقتد بالخير ويا تيد بالتقى ويتجنب السخط والحجب حتى
والله خليفتي عليك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمت

من الفصل الرابع في أخبار المحبين ومن قتله العشق

كان عبدالله بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما يجذب زوجته عاتكة وجدا شديدا فاجتاز به
 اثنو ارجعا من صلاة الجمعة وعبد الله بن أبي بكر فقال يا عبدالله اجعت قال واصل الى الناس قال نعم
 وكانت شغلته عن سوق وتجارة كان فيها فقال له ابو بكر رضي الله عنه قد شغلتك عاتكة عن المعاش
 وعن التجارة وقد اهدتك عن فرايض الله تعالى فطلقها فطلقها تطليقة ونحولت الى ناحية الدار فبينما
 ابو بكر صلى على سطح له في الليل اذ سمع عبدالله يقول

اعانتك ما انساك هاد مشارق وماناح فمري الحمام المطوق

لما خلق جبرائيل ومنصب
فلم يري مثل اليوم طلق مثلها
فرقا بين بكر رضى الله عنه وقال يا عبد الله راجع عاتك فقال لا شهديك اني قد راجعتها وخرجت
اليها واعطاها واحد يقه حين راجعها ان لا تترجبع بعده فلما قتل عبد الله من التهم الذي ثابا لطايفه ثمة ببيان

تقول

واليت لا تنفك عيني بخينة
عليك ولا ينفك جلدك يا غيلا
فله عينا من ريت مثله في
أكثر وأخفى في الهياج وأصبل
أذا شئت فيه لثمة خاضتها
الى الموت حتى يترن الموت احمر

ثم خطبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال كرت امل الحقيقة فاستفتيها علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقال رد لي الحقيقة على اهلها وتزويجي ففعلت ودعا عمر رضي الله عنه حين بني
بها جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له ائذنت لي ان
أحكم عاتك في اليها حاجة اريد ان اذكرها اياها فقل لها تسترحني كلما فقال لها عمر تستري يا عاتك
فان علي بن ابي طالب يري ان يكلمك فاخذت مطما فلم يظفر منها الا ما بدلت من برأهما فقال يا عاتك لم تقولي

فأليت لا تنفك عيني بخينة

فقال عمر رضي الله عنه ما اردت الا هذا قال علي ردنا نقول ما لا نفعل وقد قال الله عز وجل لا تقولوا ما لا نفعل
ان تقولوا ما لا نفعلون شي كان في نفسه حبس ان يخرج فقال ما احسن الله من حسن وما قتل عمر رضي الله عنه
تعالى عنه تزوجت بالزبير بن العوام فلما قتل تزوجت بالحسين بن علي رضي الله عنهما فكانت اول من رفع
خدة من التراب يوم قتل وتايمت بعده فخطبها عمر بن الخطاب فقال ما كنت لا تحذرن حتى بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولها في كل واحد من اهلها امرات مشهورة ولما قتل الزبير خطبها علي عليه السلام
فقال اني لا صرفك يا ابن عم رسول الله عن القتل وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من اراد الشهادة تبين فليترجبع
عاتك ونقل من اخرج الملبين في ذكر من شهد من المحبتين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كان طائفا
بالمدينة فأتاهم خلافة فاذا بجارية تبكي وتقول

وهويته من قبل قطع ثامي

مما لا مثل القضيال لتأتم

فمر كان لبدن يشبه وجهه

عسى ويصيح من فؤاده هاشم

ففرع الباب عليا فخرجت اليه فقال انا امة فقال بل امة يا صاحب رسول الله فقال القام من هويته فبكت
وقالت بحق صاحب القبر الا انصرف عني فقال ليست بنائيل من مكاني حتى تعلمين في انشدت تقول شعر
وانا الذي قبح الهوى بظواهرها

قلت بحب محمد بن هاشم

فصار ابو بكر الى المسجد وبعث اموالها فاستشراها منه ثم بعث بها الى محمد بن القاسم بن جعفر بن ابي طالب
وقال هؤلاء هم الرجال وكما قالته قد مات بهن كرم وعطيت بهن سلم ونقل الطيب في مشكات
المصابيح في الكلام على الاشياء الحسن عند قوله الفتح يحكي ان مؤذنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال لجارية له يوما انا احببك فشكيت ذلك الى علي فقال لها قولي له وانا ايضا احببك فاشيئ بعد هذا فقالت الجارية
ذلك له فقال اذا اصبحني بحكم الله بيننا فذكرت ذلك لعلي رضي الله عنه فدعا بالموت وسأله عن القصة
فاخبره بالصديق فقال علي خذ بيدك فمضى لك فقد حكم الله بينكما انه ي

قال عبد الله بن المعتز تمام ادب البصير في الاجازة كما تحمده العقول وقال كلما كثر
خزان السرار واوضح عا

سخط الرشيد على حميد الطوسي فدعا له بابف والنطع فبكت فقال ما يبكيك قال والله يا امير المؤمنين
ما افزع من الموت فانه لا بد منه وانما بكت سفا على خروجي من الدنيا وامير المؤمنين ساخط علي فضحك
وعفا عنه وقال ان الكرم اذا خادعته اخذ عا ودعا الرشيد يا معوية الضير فلما قضى الاكل
الرشيد على يده في الطست فلما فرغ قال يا معوية انك ركن من صب علي يدك قال
لا قال صب علي يدك امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين انما اكرمت العلم واجلته فاجلست الله
وكبريت كما اكرمت العلم واحمله تام

مدح قوم ابابكر رضي الله عنه فقال اللهم انت اعلم بنفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم

اجعلني خيرا مما يحبسون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤخذني بما يقولون

فأوجه ابو بكر الصديق رضي الله عنه عكرمة بن ابي جهل الى عمان اوصاه فقال سر على بركة الله

تعالى وقدم النذور بين يديك ومهاقت اني فاعل فافعل ولا تجعل قولك لغوا في عفو ولا

عقوبة ولا تؤعدن على معصيته باكر من عفو بها فانك ان فعلت ائمت وان تركت كذبت ولا

تكلفن ضعيفا اكثر من طاقته تفه والسلم

ولا واتي عمر رضي الله عنه عبد الله بن مسعود قال له يا بن مسعود اجلس للناس طرفة النهار واقربهم

القران وحدث عن السنة وصالح ما سمعت من نبيك صلى الله عليه وسلم ولا تستنكف اذا

سئلت عما لا تعلم ان تقول لا اعلم وقل اذا علمت واصمت اذا جهلت واقلل الفتيا فانك لم

تخط بالامور علما واجب الدعوة ولا تقبل الهدية وليست بجرأ وكنت اخاف عليك القالة والسلم

وقال عمر رضي الله عنه من كثر ضحك قلت حبيب ومن كثر من شئ عرف به ومن كثر فراحه كثر سقطه وكثر سقطه

قل ورعه ومن قل ورعه قل جياؤه ومن ذم جياؤه مات قلبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حمدنا صفا شرفا شرفا وشكرا حقا حقا ساميا مكميا شديدا لمن اطمع
المجرب رفته وترفعه بكل كاي ليس ضعفا ولا فقرا ولا عوقا ولا ضعفا
وصلى الله على من علوا رافقا رافقا واب جازا فغا وعلى ال وصحبه الذين توة ولا توة فضا ولا قذا واقدا
بهده وهدية مرغين عكفكا كعكفا ما قاط شعشا الميم اشهدا وجمعا **وبعد** فان عاني رحمة رب الغني **باب** شرح
احمد العيني عاملا الله بطلعه الخفي يقول ان جلة من ال ذكيا وخلة من ال ابا قاجلو سيما الطليح منهم وخاطبو
بان شرح الشواهد الذي غمقة وباتحرير زخرفة شرب طرنتي وشرب سبب صلهني قد رشتنا من حيرة
وسبنا من تقريرة مع عزة الورق ونزرة الورق فلو طغى بالاضمار واربعة من ال انشراح لا نشعر له
جم غفيرة واربعة من حزم كثيرة فقلت ما لظلم صواب ولظلم عجاب ولكن يشبطني عن ذلك احتفالي بغيرة
والشفالي باهم واجدي من امرة وكلما قد غتم ضاعوني وكلما غتمتهم زاغوني فلم يمد يد اذعة بسوف وعل
ولا المراودة بما جل وقل رغما منهم ان لا عند واحد يتصدى لتهديبه ولا يوس في ذلك من سورتية وظنا منهم
انهم استغفروا اسما باعاهما واتحدوا في ذلك خريفا ما مر فغند ذلك سمرت ساق العزم وشديت مطلقا فمزم
وتوجرت لقائدين مار بهم تحصيل الاما من مطالبهم فلخصت نقاونه وخلصت نقاينه مع بعض زيادة
شريفه ونز من نوادر لطيفة فجا بحد الله نافعنا نفعنا ولم يكن ذهب ضياعا لعا مترجما بغاية القلايد
في مختصر شرح الشواهد فاما ال الله ان ينفع به الراغبين كما نفع باصلة الطالبين وان يعيدنا من توفيق حسيه
الطعام وتفرغ الطعنة اللبام فصبها نهم عندي قطع ولعمري انهم جفجج وقزوع فاني ولهم دم صانع بني
واقل من جندع وقلوع عصمتنا الله واياكم من شر الاشرار وكيد الفجار انه على ذلك قدير وبالاجابة جدي
الشرح **قوله** حمد تقديره حمدت الله حمد او حمد الله حمد افكون انتصا حمد اعلا انه مفعول الفعل المقتدر
وذلك كما في قوله تعالى صبغة الله والتقدير صبغ الله صبغة **قوله** ناصعا الاخرة صفات متوازية والناس
انما الص من كل شئ يقال نضع بنضع مضاعة وضوعا ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما كبر تنفي حشبهها وتنص
طبيتها رواه البيهقي والرازي احمد الله حمد خالصا من الريا والشك **قوله** صافيا بالصاد المعجمة وبالفتح
من الضفو وهو السبوح يقال ضفى الشئ لضفو ونوب ضاف اي سايف فلان في صفوة من عيشته وضفا
كثر والرازي احمد الله حمدا سابغا كثيرة **قوله** شرحا وفي العباب الشرح الطويل وقال ابن عبد الناقه الطولي
وصف الحمد بالطول واراوه حمد لا ينقطع **قوله** شغلا معناه كمنى شرح فار في العباب وفي المحيط
رجل شلع وشلع اي طويل وشجرة شلعة اذا كانت متفرقة الاعضاء غير ملتفة ووصف الحمد واراوه
حمد امتفرقا يفرق الاوقات بعينه حمدا دائما في كل وقت **قوله** وشكرا بالنصب عطف على قوله حمد
قوله بما صفة للشكر فلذلك انتصب من همي الى والدمع يهييها وحييا اذا سال ووصف الشكر
بالهيان قصد الى التكرير وذلك لان الما لا يسيل الا اذا كان كثيرا ولا يرغب فيه الا بالاسكنا ولو لم يكن ذلك
الشكر لا يحسن الا اذا كان كثيرا لان نعم الله تعالى لا تحصى فيجب على المنعم عليه ان يكثر الشكر قال الله تعالى لا ينكرن
نعمكم

قوله ساميا صفة بعد صفة من السمو وهو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسموت
وسليت والمراد من ال كمال اي هو الكثير ايضا لان السمي اذا اعلوا كثيرا غيره **قوله** مكميا صفة اخرى للشكر وهو
فاعل من كمش نفسه اذا ستر بالدرع والبيضه واصلم من كمن فلان شهادته يكتمها او اكتمها وكمن غطى
شده عاكبة الشين المعجزة وسكون البيا الموحش وفتح الدال وكثر با وهو الدائمة وانتصاب بقوله مكميا والمعنى اشكر الله
شكرا سارا ومخطيا للدائمة ومن جملة الدوامي واعظما ما يكتسبه الرجل من الانام والمخطايا والمعنى على هذا اشكر الله
شكرا سارا عن الانام والمخطايا وفي العباب وقد كنى بالشبع عن اللسا وفي الاحاديث بلاط من غش على شبعه سلم من الانام
والمعنى على هذا اشكر الله شكرا يمنع لسا وليسره عن المنطق الذي في الانام والمخطايا **قوله** لمن اطمع الام في شغل بقوله
حمد اي حمد الله الذي اطمع اي فاع من طمي لما يطمو اطمو او يطم طميا فهو طام اذا ارتفع وملا النهر ومنه طمت المرأة
برزوها اذا ارتفعت **قوله** رباع المجرب كلام ايضا مفعول لقوله اطمع الرابع جمع ربيع وفي العباب الرابع الدائمة
حيث كانت الجمع ربيع وربوع وارباع والربع المحلة ايضا يقال اوسع ربيع بني فلان واراوه رفع منازل العلي المجرب
هو جمع جبر من التحبير وتزيين ويقال للعالم الذي يزين كلامه بالتحقيق والتدقيق مجبر ومنه الاخبار **قوله** رفته
نصب على التمييز وفيه انتصاب رفته **قوله** بكل كاي الباقية يتعلق بقوله اطمع الكاي انما قد قال بوعمر والكعب فقد الدار
والدائمة قال الشاعر قالوا لا كعب قلت ليس كايها والمعنى رفع منازل العلي المجرب بكل علم نافع لا ريف الكلام **قوله**
ليس ضعفا صفة سلبية للحاج يقال ضعيفا وضعف يعي لاري له ولا خرم **قوله** ولا فقرا عطف على قوله ليس
ضعفا وهو ايضا من الصفات السلبية والضعف كحيف **قوله** وبهج عطف على قوله اطمع اي زين جرس من البرهة
وهو حسن وقبح يجرى للاباحة فهو يهيج قال الله تعالى من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن **قوله** ندبهم بشدة ياب
اخره وف بعد الدال وبالنصب علانه مفعول حج وهو مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك المذود والنادي والمنة المنة
فان تفرق القوم فليس بندي **قوله** بسريهم الباقية تتعلق بقوله بهج وهو يفتح السين المحلة وكسر الراء وتنت الباء
اخره وف وسري القوم جازهم وعينهم وجمع على سرارة وهو جمع عزيزان يجمع فيل على فعله ولا يعرف غيره **قوله**
ذي مع صفة للسري قال ابن عباد يقال فلان ذو مع اي ذو صبر على الامور وقال عمر الملع المردة المتوقدة الذكية **قوله**
لا وعوقا صفة سلبية للسري وفي العباب الوعوق الضعيف وهو نعت قبيح **قوله** ولا ضعة عطف على قوله لا وعوقا
وفي المحيط الضوع من الناس الوافي الضعيف وهو نعت قبيح الا الراي قاله في رزنجي الناس وقال ابو عبيد بل ضوة
اي كية اللحم ثقيل الحق **قوله** وصلاة بالنصب عطف على قوله حمد او شكر اي واصلي صلاة على من علوا رافقا وهو نبيا
محمد صلى الله عليه وسلم لانه هو المخصوص بركوب البرق لاسراف المسبح لاسراف المسبح الاقصى وقال الصفا في حمد الله عليه البراق اسم
داية ركبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الموضع وكانت دون البغل وفوق الحمار **قوله** رفاقا بالنصب صفة لقوله رفاقا
خالصا ومنه يقال حسب حقيق اي خالص والرفاق ايضا ضد بن الطبيب **قوله** وآب عطف على قوله علما اي جمع رفاقا
اب يؤوب او با واور **قوله** حائرة انصب على الحال من الضمير الذي في آب اي جامعان من حائر يحوز حوزا وحيازة **قوله**
فغنا مفعول لقوله حائرة او الفنع بالفار والنون الحيز والفضل والكرم والزيادة قاله في العباب **قوله** وعلما
عطف على قوله على من على براقا وهم الادنون وعمرته الاخر يولون **قوله** توه اي شيعون من توت الرجل توة

تكونه فلو ان اتبعته **قول** ولا تقوه اي ولا سبقوه ولا تقه مواجبه يقال انية اي سبقته ويقال ما زلت
تقوه حتى انية اي لعدته وصار خلقه قال الجوهري **قول** فضا نضب عما التميز من فضع الشيء بالضم يفضع
فضاعة فهو فضيع اذا اشتدت شناعته وجاوز المقدار في ذلك **قول** ولا قدعا عطف على قوله فضعا
والقدح بفتح القاف والذال المعجمة وهو قول من الفحش ونحوه تقول الرجل وانا قدعته قدعا اذا ريسه بالفحش
من القول **قول** واقعد واعطف على قوله توه والباء بزيادة تتعلق باقعد واوله يهدي بضم الهاء وفتح الدال الراء
والدلالة يقال يهده الله الدين يهدي ويهدي الطريق والبيت هداية اي عرفته بهت لغت اهل الحجاز وغيرهم
تقول يهديه الى الطريق والى الدار حكاها الاحفش ومهدي واحمدى بمعنى واحد والهدى بفتح الهاء وسكون
الدال السيرة والطريقة يقال احسن هدى فلان ويهديه ايضا بالفتح اي سيرته ويقال يهدي هدى فلان
اي سار سيرته وفي الحديث واهد واهدى عار **قول** مراغبين نصب على الحال من الضمير الذي في اقعد وامر
راغب اذا نبذ وعاند ومنه يقال راغب فلان قومه اذا نابدهم وخرج عنهم والراغب بالفتح المراءى في ذلك
يقال راغب الله انفعه اي الصقة بالراغب عكسها نصب على المفعول لقوله مراغبين قال الفراء العكسك الشيطان
ويقال العكسك ايضا **قول** كعنتكم تابع لقوله عكسكم وكلها بمعنى واحد كما ذكرنا عكسكم **قول** ما ظ
كلمة ما بهما بمعنى المدة والمعنى ما دام قبط شعشان المعنى والقبض صميم الصيف وشدة حرة ومعنى شعشان
المعنى تفرق شدة الحرارة لان معنى شعشان التفرق وكذلك الشعشان والمعنى شدة الحرارة حتى اذا مضى
الصيف هب له بآفة نفس عنها الماء والطيب يوم موعده ومعنى في يدك قوله في العباب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يتتبع اليوم المعنى فيصوم **قول** اشتر انصب على الطرف وكذلك قوله جمعا وهو عطف عليه **قول**
فان عافى ربه من عفيته اي اتيته اطلب معوقه واعف عنه منكره والعفات طلب الموقوف الواحد عافى من عفى
يعفو او فلان تقفوه الاضياف وتعتقده الاضياف وهو كبر العفات وكثير العافية وكثير العفى **قول**
ان جله بكسر الجيم جمع حليل بمعنى العظيم وكذلك اخذ جمع خليل وهو الصاحب **قول** قد احلبوا اي اجتمعوا وبقاوا
من كل ناحية وفي العباب يقال للقوم اذا جاوا من كل اوب للنصر قد احلبوا ومنه جلبية وهي جبل يجمع للسياح
وجمعها حلاب عا غير قياس **قول** سيما اي خصوصها الطيا س جمع طيسج وهو كرم يصق قاذ في العباب **قول**
نمقة من نمقت الكتاب تنمقا اذا حسنته وزينه قال النابغة الدباني كان مجرا ارباب ذبولا فاضيم
نمقة الصوامع واصل النمي الكتابة نمقة نمقا مثل كتبه بكتبه **قول** زحرفته اي زينت ومنه قوله
تعالى حتى اذا اخذت الارض زحرفها اي زينت بالوان نباتها وفي العباب المزهرف الذهب قال النابغة
او يكون لك بيت من زحرف **قول** سبب رفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو سبب والسبب
الفلاة واراد به الكتابة عن وسع شرح السواهد الذي الفه اولا عن كثرة مسائله واجماته **قول**
سلب خبر بعد خبر اي طويل **قول** طهرني خبر بعد خبر ايضا ومعناه شديدا وكل هذا كناية عن طهر
شرح السواهد الذي الفه اولا **قول** وشعبت بجر الشين عطف على قوله سبب وهو الطريق
بين الجبلين **قول** سببب صفة لشعب والسببب المقارنة **قول** صله بني صفة بصفة

ومعناه شديد ومنه يقال بل صله بني اي شديدة **قول** برشما من برشم الرجل اذا وجم وتل **قول**
قول وسيمنا من سميت من الشيء اسما سما وسامة اذا ملته ورجل سؤوم **قول** واورمت اي احكمت
واراد بان تجمع مختصرا وتحذف ما كثر من مشابهة واجماته **قول** لا قرنشع له جواب لقوله فلو حصة قال ابن عباس
اقرنشع الرجل اذا رفع راسه وتحرك وتنشط قال وهو ايضا المترشح للشيء المستصحب **قول** جم غفيرة اي
جماعات كثيرة **قول** واورنشع معناه مثل معنى اقرنشع قال ابو عبيد اقرنشع واورنشع واحد **قول** حنزم
بفتح الحاء المحملة وسكون النون وفتح الدال المعجمة وهو كناية عن كثرة الحنذان ويقال الحنزم الطائفة **قول**
يشبطن من التثبيط وهو التثاثير **قول** احتفالي الاحتفال بالشيء حسن القيام به والاهتمام بتحصيله **قول**
واجدي من امره اي من امر المحنة الذي تطلبونه واجدي افعول من جدوة واجتديته واستجديته بمعنى اذا طلبت
جدواة اي عطيت **قول** كلما قدعتمهم بالقاف والدال والعين المهملتين من الققع وهو الكف ومنه قدعت فري
اقعه قدعا اذا كبجته وكففته **قول** ضاغوني بالضاد المعجمة والعين المهملتين من ضاعة بضوء ضوعا اذا
حركه واقطعه والمفعول كذا انشأ على امرهم واقطعوني من كثرة سؤالهم في الاحتصار **قول**
نهرتهم من نهيت الرجل عن الشيء فنهته اي كففته وزجرته فانكف **قول** زاغوني بالزاي المعجمة والياء المحملة
من رعت البعير زوعا اذا حركته بزمامه لينزله في السير **قول** لا عند واي لابد وكذلك لا عندني
قول لتهديبه اي لتحسينه على وجه الاحتصار **قول** يا امراس الهمر وهو الصب يقال همرت لما اهره واهمره اذا
وذلك هو لما والدع اسكبا لازم ومتعد **قول** خربتا بكسر الخاء ونشيتا بالياء وهو الدليل الخارق **قول** ما ربه
جمع مأثربة وفي العباب المأثربة بالحركات الثلاث احاجة وكذلك الارب بالتحريك **قول** نقاوتة بضم
النون وفي الصحاح نقاوتة الشيء خياله وكذلك النقاية بالضم لانه بني عما ضده وهو النقاية **قول** نقفا
بفتح النون وكسر الفار صفة مشبهة من النفع وهو ضد الضر **قول** ولم يكن ذهب صبغا لبقا يقال ذهب
بالشيء صبغا لبقا اي باطلا قال ابن عباس شوار وخرايد الشوار جمع شارة من شرد البعير بشر وشروا
وشروا اذا نفروا وهربوا وخرايد جمع خريدة وهي الحبيبة من النعام غيرت هذه اللفظة لمع اقضي ذلك
وقلت فرايد القلايد والفرايد كبار الدار والفرديد الدار اذا نظمت وفصل بغيره **قول** ولم تنوعف لحدة الطعام
يقال تنوعف الرجل اذا تقبض ولا شك ان كاسد ينقبض عند ذكر المحسود وذكر فضائله وكسبه
حاسد والطعام بفتح الطاء وصفة للمحسود وفي الصحاح الطعام او غدا والناس الواحد وجمع سوا قلت لا غدا
جمع غدا يسكون الفين المعجمة وهو الذي يحكم بطعام بطنه **قول** وتفرع اللطعة الليام يقال تفرع الرجل اذا
تقبض الرجل وهو بمنزلة تقبض الذي مضى ذكره والطعنة جمع طاعن والليام جمع ليم وهو الخبيث الذي يخرس
في الناس **قول** فريهايت اي بوطنهم غنا وهم في منزل عن ذلك لانهم عندنا قطع بكسر القاف وسكون الراء وفتح
الطاء المحملة قال ابن عباس الفروع والوقوع مثل الدجاج وقال ابن دريد قل لابل وهذا كناية عن كون الطعنة
بمنزلة العدم وبمنزلة الشيء ليس له مقدار فقل الدجاج والابل **قول** ولم يقر قسم **قول** جميع ايضا كناية عن كناية
المزورة لان الجميع صوت الرجي ويقال صوت الابل فكما ان صوت الرجي يغوش وليسفوش ولكنه لا يضر

وكل جمع باين قولهم لا يكفر احد من اهل القبلة وقولهم يكفر من قال بخلق القرآن او استخار الروبة وسب النبي او اضرها او شتمها
شكلا كما قال شارح العقائد وكذا قال شارح مواقف انه يجوز التكفير والافتقار الى اهل القبلة لا يكفر احد من اهل القبلة وقد ذكر في
الافتقار الى سب النبي كذا وكذا النكارا ما ذكره ولا شك انه انما ينزل من قوله لا يكفر احد من اهل القبلة فكل من سب النبي او اضرها او شتمها
انما كثر في شكل انتزاع وجه الاشكال عدم مطابقة بين سب النبي والافتقار الى اهل القبلة والافتقار الى اهل القبلة لا يكفر احد من اهل القبلة
على عدم تكفير اهل القبلة الحديثة ويصح الاشكال بان نقل كتب الفتاوى مع جملة قائله وعدم اطلاقه ولائله ليس بجواب
او مدار الاعتقاد في سب النبي على الاول العطفية على ان في تكفيره لم يترتب مناسد حلية وخفية فلا يفيد
قول بعضهم انما ذكر في بناء على الامور المتقدمة والتعليلية وقد تضمنت في الامام في سب النبي والافتقار الى اهل القبلة
حيث قال اعلم ان الحكم بكفر من ذكرنا من اهل الامور مع ما ثبت من عدم ضيق له والافتقار الى اهل القبلة من
مستند كلامه محله ان ذلك مقتضى في نفسه كذا فالتاليه قائله لا يكفر بناء على قوله لا يكفر احد من اهل القبلة
وسعه جبره فطلب الحكم بكفرهم ببطلان المصلحة خلفه لا يصح هذا الجمع اللهم الا ان يرد بعد من يجوز خلفهم عدم الحكم بعدم
حل الالف فيقول وهو لا ينافي في صحة المصلحة والافتقار الى اهل القبلة لا يكفر احد من اهل القبلة في نزع الاشكال فزادهم ببطلان
المصلحة خلفهم احتياطا لا يستلزم جزمهم بكفرهم لانهم جزموا ببطلان المصلحة مستقبلة الى الجرح احتياطا مع عدم جزمهم
بان لا يكون من اهل القبلة بل حكموا بوجوب كفرهم فيه انه منه فاجوبوا الموقوف من ورائه ثم اعلم ان اهل القبلة الذين انتفوا
على ما هو من روات الدين كذا في العالم وحشر الاجساد وعلم الله بالكنيات والجزئيات ويقدم العالم او في كسره وما شبه
ذلك من اهل القبلة فمن وطلب طول عمره على طاعة العبادات مع اعتقاد قديم العالم او في كسره او في كسره ما يجرى
لا يكون من اهل القبلة وانما هو اجدد تكفير احد من اهل القبلة عند اهل السنة انه لا يكفر ما لم يوجد في مآثر الكفر وعلاماته
ولم يصدر عنه شئ من موجباته فادعوت ذلك فاعلم ان اهل القبلة المستغنيين على ما ذكرنا من اصول العقيدة اختلفوا
في اصول افعالهم الصالحة وخلق الاعمال وعدم الارادة وقدم الكلام وجواز الروية ونحو ذلك مما لا يخفى في انما
يجوز في واحد اختلفوا ايضا هل يكفر الخالف الحق بذلك الاعتقاد والتولية على وجه الاعتقاد انما لا يذهب الا شعر
واكثر المصالح الى ان ليس بكافر وببشر ما قال الشافعي لا يرد شرهاده اهل الامور الا لخطا بية لا يحلهم الكذب وقدر
استشعر في حقيقته لم يكفر احد من اهل القبلة وعليه اثر الفقهاء ومن صحابنا من قال بكفر الخالفين وقالت قدام
معتزلة بكفر الخالفين بالصفات القديمة وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفهراني بكفر من كلفنا ومن لا خلا وافتقار الامام
انه لا يكفر احد من اهل القبلة وقد اجيب عن الاشكال بان عدم التكفير منه سب التكفير والافتقار الى اهل القبلة
فلا يتعد الخالف بالتقصير في ذلك ولا يجوز ان يكون الخالف للتقليد في رد ما ذهب اليه الخالف والاول
لا حرج من ان اهل القبلة فانهم من جهة معز ما افقوا

منه في سب النبي والافتقار الى اهل القبلة

ولا تخفى على معاشرة جمهور المحققين في بيان حقيقة الروح بجنس وفصل ميزان لها لتقدير موقف عليها عدم
درو السمع بها ولا يتلقاها الا منه وشار الرعدة التمر عن الكون في علم هذه الطريقة بانه خلاف الادب مع ان راع
حيث لم يبينها لنسب معلوم بقوله او ما ورد في عدم خوضنا في بيانها على سبيل الذنب فاحسن من بيان حقيقتها
مكره لعدم التوقيف في ذلك او من جهة التوقيف لا توافي الا من قبل الشارع ولم يرد نص اي دليل على ان راع
وهو انه تعالى بعبادها لا يبينها معلوم لم يلقنا ذلك عنه وكل ما هو كذلك فالاولى الكف عن الخوض فيه ولذا
قال جنيته الروح في اشارة انه يعلمه ولم يطلع عليه احد من خلقه فلا يجوز لعباده البحث عنه باكثر من انه موجود
قال تعالى وب انك عن الروح فل الروح من امر ربي وما استأثر بعلمه الا من ربه احيى لم يعلم حقيقة نفسه
بيان جنس مع القطع بوجوده في العلم ايجاج مع الاقرار بالخبر ادراك ما لم يطلع الله عليه علم هذه الطريقة
ابي عباس وانه السلف ويجوز على الموقف من الجسم محل مخصوص له من البدن ولم يخرج النبر معلوم من الدنيا حشر الخلق
على جميع ما لا يدركه عند كنهه اير يكتم البعض والاعلام بالبعث الا في الغرة الثانية تخلت فيها وبجئت عن حقيقة ما قال
النور واضح ما قبل في علم هذه الطريقة ما قاله امام الحرمين انها جسم لطيف شفاف غير لذة مشتبك بالجم
الكثيفة اشتباك لما بالعود الاخر واجتوا هذا بوصفها بالهبوط والعروج والتردد في البرزخ وهذه الطريقة
موجودة في حكايا بقوله الكبر وجهه لا كبر الا لاهل مذهب سحر خافي في بيان حقيقتها اير في روح كل جسد صورة
الاجسام ذو صورة كاجسام صورته في الشكل والهيئة لا في الظاهر والكثافة والرق والطفافة وتخصيص اهل المذهب
لانهم اتفقوا على ان اهل المذهب لشبهات واشدهم مخالفة على النصوص الشرعية وربما ينهم من قوله صورة عدم تعدد الروح في
كل جسد فيكون مخالفا لما قرع به الغرض اهل الاسلام من ان في كل جسد روحا واحدا لا روح البتة في الجوارح والاعادة
بانا اذا كانت في جسد كانه الانسان مستقبلة فاذا اوجبت منه نام الانسان وراى ككسره ككسره ما والاف في روح ككسره
الزواج والعادة بانها اذا كانت في جسد كانه حيا فاذا فارقت مات فاذا رجعت اليه حيا وبانها الروح حية في كل
الان لا ينفرد مقرها الا من الملة على ذلك فاما جنيته في سب النبي امرأة واحدة وابه اعلم واذا علمت النسخة اهل السنة
بالخوض في حقيقة جسدك اي بكيفيك فرائض النهر للفتنة جنون اهل مذهب مالك فيما افقوا ورواه عنهم هذا
استند هو الطريق في حجة الرضا استعمل هنا مع شدة البرهان فيكون كونه في ما متعلم يقدم عليه مثل اولاد الاكابر و
عليه من انما افقوا عن جسد جسد انهم قطع نظيره من الروح فلا يصح إطلاق القول بها بانها جسد لانها متعلم يقدم عليه مثل اولاد الاكابر و
من ذلك العضو متعلق قبل انفصاله او سره الانتم بعد القطع كما ان اللطافة متقضية لانها عند قطع عضو جسد لا
باقدر الروح ويجوز على هذه الطريقة القول بانها مقر الروح في جسد حال الحياة البشري وبما يقرب الغلب وقيل وبما يقرب
فرواق السعد بانفسه القوي وقيل في البرزخ عند ادم عليه السلام وبه متفاد في اعظم تفاوت ورواق الكفار بغير ريب
من جنس خلاف كونه مجردة عن التصدي لابي القاسم

بجهر موت

في سب النبي والافتقار الى اهل القبلة

خطبة النخاع لمحمد أفندي الإسكندري رحمه الله

والمصلوق والسلام على سيدنا محمد وآله ابر الى الله العباد والافتاح
 وكيفية عقد النكاح ومنه كوكيلان

بنی وکیل ایدان غلانه بنت غلانه خاتونی شود در مهر موکل ایل سنی وکیل ایدان غلانه بنی غلانه نکاح اندم
و تزویج اندم اول دافغنی بود مهر ایل تزویج البدر
موکل غلانه بن غلانه ایچون الدم قبول اندم ذکر اولنانه مهرله موکل موکل دافغنی نکاح مهر مزبور ایل
قبول ابتدر دیه
کفیه عقد نکاح تجدیداً احتیاطاً

مقبل ایتدر دیه
زوج تنهاسند زوج سند دیه نخل ایتدک ایچون و کالتن الدقنه صکره ایگرس مسلم یاسند
خلانه بنت خلانه خاتون کند و طر فندا و کالتن حبیلہ کنده نفسہ تزویج الیلم اول وافر کفسبر
تزویج ایتدر بن وافر اصالة مذکور بی تزویج الیلم دیه

سؤال

زید عمده آفرین حقیر حلال ایله دید که عمرو وافر حلال اولسون اولسون دیه عمرو بویله ویکله زید که
اوز رمله اولان حقیر ابراهیم اولور **اول** — بو سوز بربریه حقیر اولاند اولی طرفی ابراهیم
جابر اولی کلندر اولماز که انوشو

سوال

فقال فخر الهداية وانما حلف لا يفعل كذا انك ابدأ خصوص مسئلة ده بر دفعه وقوع فعل ايله حثت وانفع
ادلوب بياح منخل اولور مريوخسه اولمعيوب دفعه ثانياه ده وانفع حثت لازم اولور مريوخه

لازم اولی که از **فرضه** و **عشر** بجای **عشر** علیها انه لا یفعل مدته عشر ضرر و فاعله لا یفعل عینه مد و کسر سه و در
سرتسله بود که افعال معتبره اولان مصادره حقیقه تا تنه تکرار در سیاق اثباته عموم امکانی بود
لا قوم و دیگر لا فعلی قیاما دیگر سیاق اثباته اولی با حق عموم مقرر اولور و الله لا قوم و دیگر
لا افضل قیاما دیگر افعال قیامیه بر فرد صادر او کما حق لازم اولور بر زمانه صادر اولور
حسنت مقرر در بعضی از منه ده عدوم صدور ایل بر متحقق اولی لازم فعله یا کبر اما تکرار حسنت
بیاورد و دفعه واقع اولش ایل و الفاظ عموم مقارنه و کل ایل تکرار فعل ایل حسنت احتمال عطف بر تنه

دکتر اوسو

مسئله
زید سیاح عین الدوغنه عشر دینک جهل اظلا را تکمیل عشر اوله فقرایه دیر و در سیاحی به ظل الله طرفدن اجاره در خارج
مقاسمه دیر لرا و نذر بهر الملح لازم و کله را رنک تحمیل کوره و وضع اولنور نصفه دیگر الحاف جانیز در الدوغنی قال با سید
فی عدم جواز التمس علی عادیة و فرغ الله
کله اول السعور
عصره

ولا يجوز القس على معادية لانه قال المؤمنان وكان الوجود وذو الباقه والفتوح الكثيره وعامل الفاروق
وذر النورين كمنه اضطر اجتمعا وه فتجاذرتا منه ببركة معجبه سيدنا عليه الصلاة والسلام وكيف المسالك
تقبل المستوعده وصاحبه عليه الصلاة والسلام
ثم انزلة فرغها التكليف

فی فضیلت معاویہ رضی اللہ عنہ

في فضيلة معاوية رضي الله عنه

سئل ابن الجبار عن افضل ام عمر بن عبد العزيز فقال الغبار الذر وغل ألف فرس معاوية افضل
من عمر بن عبد العزيز من شرم الطوبى المحمدية لمحمد بن علي بن ابي طالب
قال الحق الحق بل ان يقبل ان عذرة عمر بن عبد العزيز
الطوبى المحمدية لمحمد بن علي بن ابي طالب
والله اعلم بالصواب

سوال

افندر نقیبر تو در کس سوز مبد و معناسند و یکدر و الله سبحانه و تعالی افندر و یکدر
 افندر افندر تو در کس لغت ابله کفر لغت عابینده شکر کدر صابو کبر معناس تو کت و جابر یک
 مالک و یکدر غیر نسته نسته مالک افندر و کز الله سبحانه و تعالی افندر و یکدر خطا و اسما شریفه توقیفه
 اذن شرع اولما یحقی اطلاق اولما یحقی
 که کفر ابو جعفر

نے معنی جناب

منه فخره
في التماسه في جناب الفناء والرحل وانما صبه انهم وهو كناية عن صاحب المقام على وجه الكمال بذكر المحل والداره
اتابعه فقد سنا من اجابته على فرضي عيني وضرت في اعلى منازل السما كهي سلامة السلف الطاهر وجناب
نه عن جناب

في انقطاع عذاب القبر يوم الحجة ويعلمتها

في انقطاع عذاب القبر يوم الجمعة وليلتها
نعم قوله وان كان عاميا يكون له عذاب القبر وضغطته القبر لكي ينقطع عنه عذاب القبر يوم الجمعة وليلتها ولا يعود
اليوم القبيحة وان مات يوم الجمعة اول ليلة الجمعة يكون له العذاب ساعة واحدة وضغطته القبر ثم ينقطع عنه العذاب ولا يعود
اليوم القبيحة انهم ولا يعتبر انهم يعتبر من العقاب هو الادلة البغية واحاديث الاحاديث انما تكون بنية العلم اذا اتعد
طرفة بحيث صار متوازا معنويا في قد يكونه قطعيا ثم ثبت في الجملة انهم مات يوم الجمعة اول ليلة الجمعة برفع العذاب عنه
الا انه لا يعود اليه اليوم القبيحة فلا يعرف له اصلا وكذا رفع العذاب يوم الجمعة وليلتها مطلقا من كل عامي نعم لا يعود اليوم
من شره الفقه الاكبر لعلي القادر

نبذة فائقة ونجدة راقية

حكيم الاصمعي قال دعني العرب لكلام الي قام طعم فمتم بهم فلم يطل الملك الا جماعة من العرب
وقود ومعه شاة قبل وهو من البعير انبل فجلس على اعلى مصفف وجعل يأكل بالخسنة والكف
ثم وثب الى الطعام بذراعه والدم ينقط من كراعه وكان عليه فوة مقلوقة يمسح فيها فقلت
ياخا العرب بيت كانك غشكة في ارض هشن اناها وابل من بعد رثن قال
فطر الى بعين مخلفة وقال الكلام اني والجواب ذكر ثم قال بيت
كانك بعرة في بيل كيش مدلدة في الكلبشيش

قال لا اصمعي انا اردت ان اضحكك العرب عليه فاضحكهم على فقلت ياخا العرب هل تدري الشعر
قال وكيف لا ادريه وانا كاتم قاييه فقلت اني سمعت بيتا من الشعر هل تعرفي له ثانيا فقال
في اي المعاني قال ففتشت المعاني والاشعار فلم اجدا صعب قافية من قافية الواو والمجزوم قلت
لهل يروي منه او يروح به فقلت له بيت قوم يحفان عهدناهم سقام الله من التو
لتدري تو ماذا فقال تو تلال في دجج ليلة مظلمة حالكة لئ فقلت لو ماذا فقال لو سار
فيها فارس لانشني على الساط الا ارض مخطو فقلت من طوماذا فقال من طوماذا الكشح هضم
الحشا كالبريق من اللق فقلت جو ماذا فقال جو السماء والريح تقوي به اشم ريح
الارض فاعلى فقلت علوماذا فقال اعلو لما صيل من صبر وصبار خوالقوم يقفون فقلت
يقفوا ماذا فقال يقفون جالا للغنا اسرعت كفت ما لا فواو يقول فقلت يلقوا ماذا
فقال يلقوا باسياف يمانيه وعن قليل سوف يقفوا قال الاصمعي فقلت انه لا شيء بعد
الضنا ولكن اردت ان انقل عليه فقلت يقفوا ماذا فقال ان كنت لا تفرهم ما قلت فانك عندي
رجل بق فقلت بوماذا فقال البؤس سلخ قد حشيت جلد يا الف قرنان يوق فقلت او ماذا فقال
او اضرب الراس بصقانة تقول في ضربتها فوالف خشيت ان اقول قوماذا فغيرتني بصقانة
ويتمها بيتا من الشعر ويجعل صوت الضربة قاييه وهذا اخر هذه النكتة الحبيبة والله اعلم



دائرة اولي

رائع اولي حمله دو اردن او مع اولي اهلته عنده اشارة اولي عنى كافر وسلم
شعلة اشارة اولي بافح نيرة وركبة بين
ما به الاتحاد كمال طوفان غيبوبة ومار الاخرة غلبه وكثر في يوم مقامه اهلته
ظاهر اولي كثر ما به الاخرة اشارة اولي بافح اهلته مع غلبه وكثر نفسان
وعصا ندره اشارة اولي

کتابخانه عمومی دانشگاه تهران
شماره ۱۹۴۰
۱۳۲۰

عبدالله
ابوالمکارم
۱۳۲۰

فهرست
۱۳۲۰

www.mical.ir

